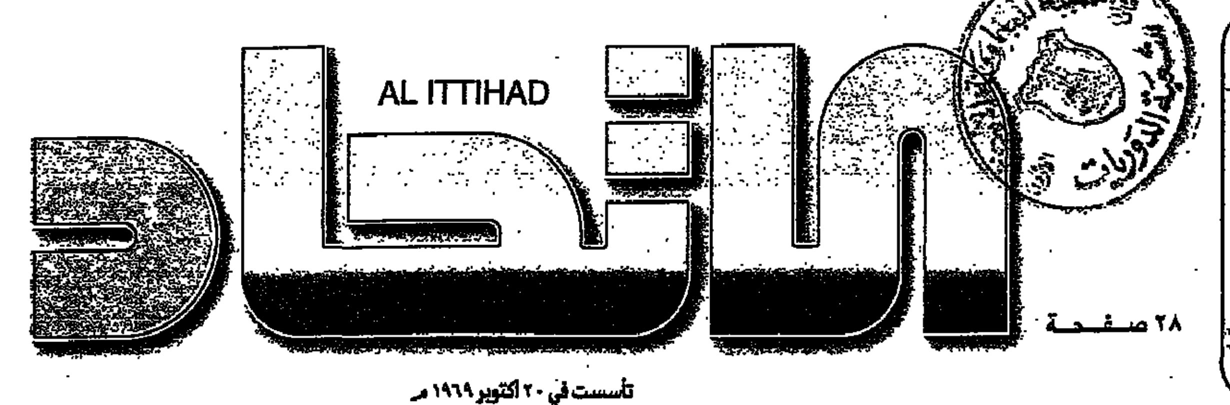






٢٨ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

السنة التاسعة والعشرون (العدد ٨٤٩٣) السبت ٢١ جمادى الاولى ١٤١٩هـ الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٩٨م ISSUE 8493 SATURDAY SEPTEMBER 12, 1998

مفاجأة «اعمار»:

اقتراح بتوزيع ٥٠ مليون درهم أسهما مجانية لمحدودي الدخل

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ وعدت شركة «اعمار» العقارية بمفاجآت سارة تعلن خلال اجتماع الجمعية العمومية غير العادية المزمع عقده مساء اليوم السبت اذا اكتمل النصاب القانوني.

وعلمت «الاتحاد» ان من بين المفاجآت اقتراحا سيعرض على المساهمين لمناقشته يقضي بتخصيص أسهم مجانية توزع على محدودي الدخل و«المتعثرين» ماليا من المواطنين، وقيمة هذه الأسهم ٥٠ مليون درهم وعددها أكثر من مليوني سهم تتحمل حكومة دبي وشركة اعمار عملية تمويلها بالوسائل المتاحة قانونا.

وأضافت المصادر لـ «الاتحاد» أن الجمعية غير العادية ستبحث موضوع زيادة رأس المال من مليار الى مليارى درهم تساهم حكومة دبي فيها بواقع نصف مليار درهم الى جانب نصف آخر من المساهمين، والجديد هو اقتراح تحديد علاوة اصدار رمزية على سعر سهم التأسيس البالغ ١٠ دراهم علما أن السعر السوقي حاليا يصل الى ١٢٠ درهما.

ورجحت المصادر ان يتم قبول الاقتراحين لو طرحا مساء اليوم لأن في تلك توجها جديا من قبل حكومة دبي لمساعدة ودعم شركة اعمار من جهة وفتح باب المساهمة لشرائح جديدة من المواطنين الذين لم يتسن لهم حتى الآن الافادة من طفرة سوق الأسهم بالدولة بالنظر الى محدودية دخولهم، وأشارت المصادر الى ان حكومة دبي تمنح «اعمار» حقوقا عينية وتحديدا عقارات تضاف الى أصول الشركة التي بدورها، أي الشركة، تشرك في طفرة أسعار أسهمها الشريحة التي ذكرت، أما كيف تحدد هذه الشريحة فالمسألة لها آليتها شبه الجاهزة بحيث لا يستفيد الا من هو بحاجة للمال، وسيطلب عدم التصرف بالأسهم المجانية طوال عام كامل حتى يكون الربح الرأسمالي «أي فارق السعر» مجزيا ويؤدي ذلك الغرض المرجو منه.

ويذكر أن سعر سهم اعمار كان يدور حول ٢٠ درهما في بداية شهر يونيو الماضي ثم ارتفع الى ١٦٠ درهما وعاد لينخفض الى ١٢٠ درهما أي أن الزيادة نسبتها ٥٠٠٪ في غضون أشهر قليلة، ويتوقع محلل مالي أن يرتفع السعر مجددا مع بدء مشاريع اعمار بالتنفيذ والتي تبلغ تكلفتها حوالي ٢٠ مليار درهم على مدى السنوات العشر القادمة.

١١ تهمة يمكن أن تؤدي إلى العزل والتحليلات المخبرية تؤكد أنه صاحب البقعة على فستان مونيكا

يوم أسود في البيت الأبيض ودفاعات كلينتون تنهار

■ واشنطن: عاش البيت الأبيض أمس أكثر ايامه سوادا منذ دخله الرئيس بيل كلينتون قبل ست سنوات حيث بدا أن جميع دفاعات الرئيس في مواجهة تقرير المحقق المستقل كينيث ستار حول فضيحة «مونيكا جيت» آخذة في الانهيار. وعلى الرغم من المحاولات التي بذلها الرئيس وعائلته وحكومته ومستشاروه وحزبه، أقر الكونجرس بأغلبية ٣٦٣ صوتا مقابل ٦٣ النشر الفوري لتقرير ستار المؤلف من ٤٤٥ صفحة على شبكة «انترنت»، على أن تنشر عناصر الملف المتبقية الموضوعة في الحفظ في ٣٦ صندوقا في ٢٨ سبتمبر الجاري. وتوقع الكونجرس حصول اختناق هائل في تدفق المعلومات عبر «انترنت» مع دخول الملايين حول العالم الى المواقع التي سينشر عليها التقرير.

وذكرت شبكة «سي. ان. ان» ان ستار اتهم كلينتون بانتهاج سلوك «يتعارض مع واجبه الدستوري»، ونقلت عن نسخة من جزء في التقرير اتهام الرئيس بالكذب وهو تحت القسم وعرقلة العدالة وسوء استغلال سلطاته الدستورية. وذكرت ان التقرير يحتوي ١١ اتهاما يمكن أن تؤدي الى عزل الرئيس.

ويزعم التقرير وجود خمس تهم بالكذب تحت القسم وأربع تهم بإعاقة وتهمة بالتلاعب بالشهود وأخرى بإساءة استخدام سلطته الدستورية «بالكذب على الشعب والكونجرس في يناير ١٩٩٨ بشأن علاقته مع الآنسة لوينسكي».

وأضاف التقرير ان الدليل المادي وهو آثار من السائل المنوي على فستان أزرق قدمته لوينسكي للمحققين تؤكد بصورة مقنعة أن الرئيس والمتدربة السابقة بالبيت الأبيض أقاما علاقة جنسية.

وقال تقرير ستار «باجراء الاختبارين القياسيين على الحمض النووي (دي. ان. ايه) توصل معمل مكتب التحقيقات الاتحادي الى أن الرئيس كان مصدر الحمض النووي الذي تم الحصول عليه من الفستان».

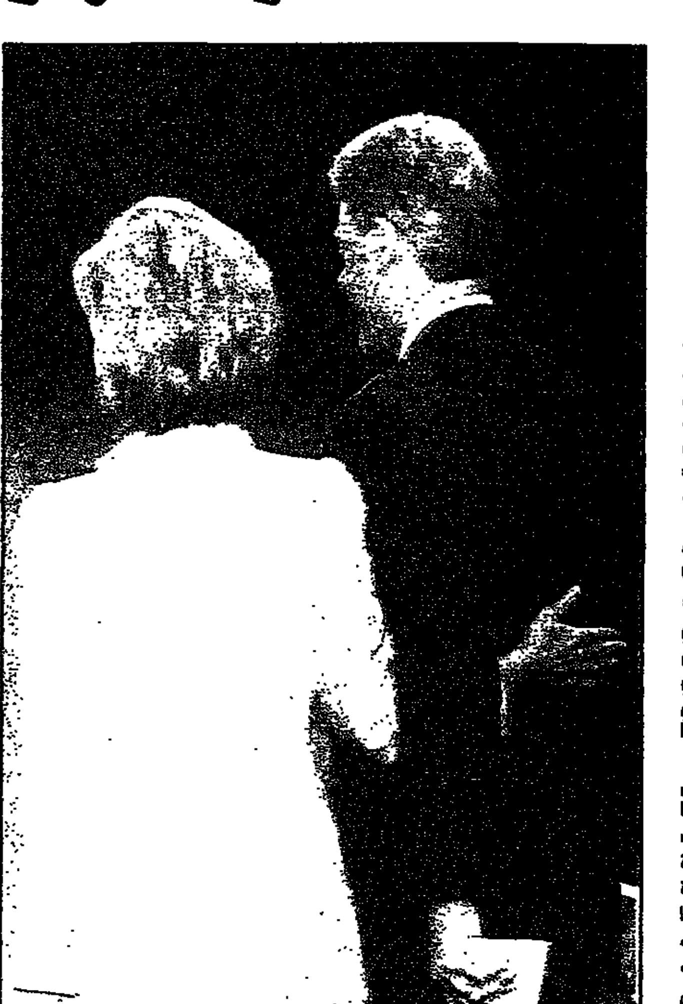
في المقابل رد البيت الأبيض أمس بنشر تقرير من ٧٣ صفحة يقول ان الهدف الأساسي من تقرير ستار هو محاولة احراج الرئيس والتأثير على الشعب الأمريكي بنشر «تفاصيل مثيرة من خلال تقديم مستند ليس سوى شهادة جزئية عن سلوك جنسي». واستند محامو كلينتون الذين أعدوا التقرير في ملاحظاتهم على المعلومات التي تسربت إلى الصحف وعلى معرفتهم العامة بالملف. وتطرق التقرير الى ١٧ نقطة مشددا على ان كلينتون «أقر باقتراف خطأ فادح». كما نفى أن يكون الرئيس شهد زورا أو عرقل العدالة أو اثر على الشهود في قضية لوينسكي.

وقال تقرير الدفاع ان كلينتون لم يقم علاقة على مدى ١٨ شهرا مع لوينسكي وانما مارس «سلوكا غير مناسب معها في مناسبات معينة» في أوائل عام ١٩٩٦ ومرة في أوائل عام ١٩٩٧. واضاف: «هذه اللقاءات لم تشمل اتصالا جنسيا ولم تكن علاقة جنسية حسب ما فهم الرئيس تعريف هذا المصطلح اثناء شهادته في قضية باولا جونز. وتابع: «ان الرئيس أقام اتصالا حميما غير ملائم مع لوينسكي، وقد انتهت هذه اللقاءات بناء على اصرار الرئيس أوائل ١٩٩٧ ليس لان اكتشافها كان وشيكا وليس بسبب قضية جونز وانما لانه عرف انها كانت خطأ».

وأفاد التقرير انه بعد انتهاء العلاقة بقي كلينتون على اتصال مع لوينسكي وحاول مساعدتها لكن «لم يكن اي من هذه المساعدة غير ملائم او مشروط بتصرفها (أو شهادتها) باي اسلوب معين».

وكان كلينتون طلب من لوينسكي وأفراد عائلتها ان يصفحوا عنه، مؤكدا انه سيدافع بقوة عن ولايته الرئاسية. وجاء ذلك في كلمة القاها صباح أمس في البيت الأبيض خلال فطور مع مسؤولين دينيين نقل التلفزيون وقائعه مباشرة. وقال كلينتون: «من المهم بالنسبة لي ان يعرف كل الذين جرحت مشاعرهم وفي مقدمتهم عائلتي واصدقائي وفريق العمل الخاص بي ومونيكا لوينسكي وعائلتها والشعب الأمريكي بان الحزن الذي اعبر عنه حقيقي». واضاف أمام أكثر من ١٥٠ مسؤولا دينيا في البلاد: «لقد طلبت منهم جميعا ان يصفحوا عني (..) وانني نادم على ما فعلت». وتابع: «طلبت من محامي الدفاع عن قضيتي استخدام جميع الحجج المناسبة، لكن على العبارات القانونية ان لا تخفي بانني تصرفت بصورة غير لائقة. انني كسير النفس ولا أعتقد ان هناك اسلوبا محببا للقول: انني أثمت».

كما خرجت هيلاري كلينتون عن صمتها لتنضم الى حملة الدعم لزوجها وقالت خلال حفل عشاء لجمع تبرعات للحزب الديموقراطي: «أنا فخورة بالطريقة التي يدير بها البلاد، وفخورة بالتزامه وبما يقدمه لبلادنا ولكل منا يوميا عبر التزامه». وبعد ذلك قبلته بحرارة وقدمته للحضور لالقاء كلمته بالقول: «أتشرف بتقديم زوجي ورئيسنا بيل كلينتون». (أ.ب، رويترز، أ.ف.ب) (تفاصيل ص٢٢،٢٣)



كلينتون وهيلاري في حديقة البيت الابيض امس. (أ ف ب)

جندي اسرائيلي يمنع نسوة فلسطينيات من المرور في أحد شوارع القدس. (رويترز)

مهمة روس على «كف عفريت»

إسرائيل تقتل مسؤولين في «حماس» والحركة تهدد برد «يشبه الزلزال»

■ القدس المحتلة: قتلت قوات الاحتلال الاسرائيلي مسؤولين عسكريين كبيرين في حركة «حماس» مما ألهب الموقف مجددا في الضفة الغربية وقطاع غزة، ووضع مهمة المبعوث الاميركي دنيس روس على «كف عفريت» خاصة مع التهديدات التي أطلقتها الحركة بمهاجمة اهداف عسكرية ومدنية اسرائيلية. فقد أعلن الجيش الاسرائيلي ان قوة تابعة له تمكنت خلال مداهمتها منزلا قرب بلدة الطيبة في الخليل، من قتل عادل عوض الله القائد العسكري لـ «حماس» في الضفة الذي تعتبره اسرائيل عدوها الأول، وشقيقه عماد الذي فر من سجن السلطة الفلسطينية في أريحا يوم ١٥ اغسطس الماضي.

وقال شاهد عيان ان الوحدات الخاصة في الجيش الاسرائيلي دخلت مزرعة تعود الى فلسطيني يدعى أكرم مسيودة في الرابعة والنصف بعد ظهر أمس الأول ثم سمع اطلاق نار وبقي الجنود في المزرعة حتى التاسعة من صباح أمس الجمعة، وقال سكان في المنطقة ان صاحب المزرعة اختفت آثاره منذ الحادث ولا يعرف ما اذا كان معتقلا لدى الاسرائيليين، وذكر والد الشقيقين أن زوجة عادل وأطفاله الأربعة اختفوا معه منذ عام ونصف العام «ولم نسمع عنهم شيئا عقب الحادث».

وقد حاصرت القوات الاسرائيلية الضفة وغزة وأغلقتهما، وأعلنت حالة التأهب تحسبا لهجمات انتقامية، وهنأ اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي قواته لنجاحها في مقتل الأخوين عوض الله خلال تبادل إطلاق النار مع مجموعة كوماندوز. وقال «يجب أن يعلم الذين يحاربوننا بأننا سنحاربهم بلا كلل».

وفور إذاعة النبأ أمس اندلعت التظاهرات في مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، واشتبك المتظاهرون مع قوات الاحتلال التي أطلقت النار وأصابت عددا منهم بجروح.

وتقدم الشيخ أحمد ياسين الزعيم الديني لحركة «حماس» تظاهرة في غزة طالبت بالثأر، وقال ان «كتائب القسام» الجناح العسكري للحركة ستواجه اسرائيل بعنف لا يتوقف. وأضاف ان «كتائب القسام» وحدها ستقرر متى وأين وكيف سيكون الرد، وكان ياسين يتحدث عقب مشاركته في اجتماع لقادة الحركة «لوضع استراتيجية» الرد، بينما قالت «حماس» في بيان وزعته ان الانتقام سيكون كالزلزال. وأدانت السلطة الفلسطينية على لسان أحد مسؤوليها أحمد عبدالرحمن الجريمة الاسرائيلية ووصفها بأنها شكل من أشكال إرهاب الدولة. (رويترز، أ ف ب)

(تفاصيل ص ٢٢)

رفسنجاني تعهد بالثأر من «طالبان»

ايران تزود المعارضة الأفغانية بالسلاح
إجلاء قادة حزب «الوحدة» من معقلهم المحاصر الى طهران

■ طهران - نجاح محمد علي:
بيشاور - أحمد بركات:

■ أبقت ايران أمس كل خياراتها مفتوحة في سعيها للرد على حركة طالبان الأفغانية التي اعترفت بأن جنودها قتلوا ١١ دبلوماسيا ايرانيا وانها تحتجز ٤٥ أسيرا ايرانيا، وقال الزعماء الايرانيون انهم يتريثون ولن يتسرعوا بالتورط في حرب وانهم سيدعمون المعارضة الأفغانية في المرحلة الحالية، وفي هذا الاتجاه نقلت طائرات ايرانية اسلحة وتعزيزات الى «حزب الوحدة» الموالي لايران في وسط أفغانستان. وأجلت قادته الى طهران بعدما تقدمت قوات «طالبان» الى معقله في اقليم «باميان» وادان مجلس الأمن مقتل الدبلوماسيين لكن طهران طالبت المجلس باتخاذ رد أقوى.

فقد تظاهر الايرانيون في طهران أمس مرددين هتافات تطالب باعلان الحرب على «طالبان» لكن الرئيس الايراني السابق رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام هاشمي رفسنجاني ناشدهم الهدوء وعدم الضغط على الحكومة لاتخاذ موقف متسرع.

وقال: «إن ايران ستثأر لمقتل دبلوماسييها ولا يمكننا أن تسكت على هذا الأمر، لكننا لن نتخذ أي قرار متسرع»، وأضاف مخاطبا حشود المصلين في صلاة الجمعة «أعدكم بأننا ستتحرك وفق خطط محددة وبأهداف محددة ولن نتحرك في فورة غضب وسترون بأننا سنتحرك قريبا وفي الوقت المناسب»، وأضاف: ان طالبان والولايات المتحدة تريدان استفزاز ايران للدخول في حرب مشابهة للحرب العراقية - الايرانية لكننا لن نتورط في حرب جديدة وسندعم في هذه المرحلة حكومة الرئيس الأفغاني «المخلوع» برهان الدين رباني التي نعتبرها حكومة أفغانستان القانونية.

وفي حديث مماثل قال رباني «ان حركة طالبان بتصرفاتها اعلنت الحرب على ايران»، وأكد انه مستعد لارسال ١٠٠ الف مقاتل لمحاربة الحركة طالبا من ايران فتح حدودها لهم.

وعلى صعيد الوضع العسكري داخل أفغانستان اعلنت «طالبان» ان قواتها استولت على قرى واخترقت خط الدفاع الرئيسي لحزب الوحدة، وباتت على بعد ١٠ كيلومترات من مدينة «باميان» عاصمة اقليم باميان، وقد فر مئات العائلات من المنطقة أمام قوات طالبان، وقال نازحون ان اربع طائرات ايرانية هبطت في المدينة مساء أمس الأول ناقلة أسلحة وامدادات عسكرية لقوات الحزب.

وأكدت ذلك مصادر «طالبان» ومصادر مستقلة فيما نفته المعارضة، وذكرت وكالة أنباء محلية مقرها مدينة بيشاور الحدودية الباكستانية ان زعيم الوحدة كريم خليلي سلم قيادته الى نائبه محمد محقق ولجأ الى ايران على متن طائرة مروحية صباح أمس.

ورجحت مصادر طالبان ان تجلي الطائرات الايرانية ايضا محقق وعاصف محسني وعلي اكبري وغيرهم من زعماء الحزب وعائلاتهم الى ايران، وقالت وكالة انباء «سحر» المحلية أنهم انتقلوا الى ايران بالفعل.

ورفضت ايران في رسالة بعثت بها الى حكومة طالبان عبر طرف ثالث لم يكشف عنه التفاوض معها الا بعد تسليمها جثث القتلى واطلاق سراح ٧٠ ايرانيا محتجزين في قندهار وكابول، ونفت حكومة طالبان على الفور وجود هذا العدد من الأسرى، واعترفت بوجود «٤٥» أسيرا فقط.

وأعلن متحدث ايراني ان اثنين من الدبلوماسيين الذين كانوا في مدينة مزار الشريف عندما اجتاحتها «طالبان» الشهر الماضي لم يقتلا وتبذل جهود لمعرفة مصيرهما. لكن الحركة اعتبرت أمس أن جميع الدبلوماسيين الأحد عشر قتلوا على أيدي جنود غير منضبطين تصرفوا من دون أوامر من قيادتهم.

وقال مصدر من طالبان «سيكون من غير المجدي تعليق آمال على وجود احياء، تم اكتشاف تسع جثث لايرانيين ومن الممكن اكتشاف الجثتين الاخريين».

وأبلغ زعيم الحركة الملا محمد عمر أمس الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان ان جنوده قتلوا الايرانيين «إما عن قصد أو من دون قصد».

وأدانت باكستان بشدة مقتل الدبلوماسيين وطالبت باعتقال المتقتلين، لكنها نفت بشدة أيضا اتهام ايران لها بأنها مسؤولة عن مقتلهم. (وام، رويترز، أ. ب)

(طالع ص ٢٥)

زروال يعلن اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر

■ الجزائر: اعلن الرئيس الجزائري اليمين زروال مساء أمس اجراء انتخابات رئاسية مبكرة قبل نهاية فبراير ١٩٩٩. واوضح في خطاب نقل عبر الاذاعة والتلفزيون انه لن يكون مرشحا في هذه الانتخابات ولكنه سيواصل الاضطلاع بمسؤولياته حتى انتخاب خلف له.

وقد شكل قرار زروال غير المتوقع باختصار فترة ولايته التي هي اساسا خمس سنوات مفاجأة للشعب وللاحزاب السياسية في الجزائر.

يبلغ زروال السابعة والخمسين من العمر وقد انتخب رئيسا للجزائر في نوفمبر ١٩٩٥ بغالبية ٦٠٪ من الأصوات في اول انتخابات تعددية منذ استقلال البلاد سنة ١٩٦٢.

وكان زروال حكم البلاد «كرئيس للدولة» منذ ٣٠ يناير ١٩٩٤ وحتى انتخابه رئيسا. (أ ف ب)

ليبيا تطلب مليون فلاح مصري

■ بنغازي: أعلن الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي عن حاجة بلاده الى مليون فلاح مصري لزراعة وتملك الأراضي على «النهر العظيم» في مقابل منح المستثمرين الليبيين الفرصة في المشاركة في بعض المشروعات الكبرى في مصر.

وقال رافع المدني منسق العلاقات الخارجية الشبابية لحركة اللجان الثورية ان هذا المشروع سيساهم في تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين الشقيقين بعد ربط البلدين بشبكتي السكك الحديدية والكهرباء، واشاد بدور مصر في مساندة ليبيا في قضية لوكربي واعتبر انه سيكون له الاثر الفعال في رفع الحصار المفروض على الشعب الليبي. (أ ش أ)

... اليونان: ٧٠٠ درخمه قبرص: ٥٠٠ ملس امريكا: ١,٥ دولار كندا: ١,٧٥ دولار

الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وعدد من وزراء خارجية التعاون في افتتاح مؤتمر أمن الخليج المنظور الوطني (٢) في لندن


سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ومعالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في مؤتمر التعليم وتنمية الموارد البشرية

محمد بن زايد يشيد بأداء ودور مركز الامارات للدراسات
«مؤسسة عصرية تعتمد الواقعية في مناقشة قضايا الساعة»

■ وام - سالم الأغبري

■ توجد في دولة الامارات مجموعة من مراكز الدراسات والبحوث المتخصصة في الموضوعات الثقافية او التراثية والتي غالبا ما يكون عملها توثيقيا لايلامس قضايا المستقبل مثل مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية التي يعتبر نموذجا لمراكز الدراسات والبحوث في الوطن العربي التي يحتذى بها نظرا لاعتماده على المبادىء التي تترجم الى افعال واستناده على الأرقام والحقائق المجردة. ويعود الفضل في ذلك الى القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حيث رأى بقيادته الحكيمة وبصيرته الثاقبة ضرورة انشاء مركز ينظر للمستقبل معتمدا على معطيات الحاضر واصالة الماضي فاصدر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة قرارا خاصا بتاريخ الرابع عشر من مارس ١٩٩٤ بانشاء مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. وفي كلمة الفريق ركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس المركز التي جاءت في مقدمة الكتاب السنوي للمركز ١٩٩٨/٩٧ الذي صدر مؤخرا والتي جاء فيها تأكيدا على أهمية تعزيز الشخصية الوطنية لدولة الامارات العربية المتحدة ولحماية الانجازات التي تحققت كان لابد من الاعتماد على وسائل علمية وواقعية راسخة تقوم على الأرقام والحقائق والتحليلات وبعيدة عن الارتجالية والوهم وذلك عن طريق تشييد مؤسسات عصرية تهتم باعداد الدراسات البحثية الموضوعية حيث تقوم هذه المؤسسات والهيئات بمتابعة ورصد وتحليل ومناقشة قضايا الساعة على الأصعدة المحلية والدولية ومن هنا ترسخت أهمية تأسيس مركز للدراسات البحثية والتي ترجم الى حقيقة واقعية منذ ما يقارب اربع سنوات عند اعلان تأسيس مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. وانا كنا نتحدث عن هذا المركز الشاب كمركز يسد ثغرة كبيرة ونقصا هائلا في مجال الدراسات والبحوث الاستراتيجية ليس على المستوى المحلي والاقليمي فحسب ولكن على المستوى القومي ايضا فانه لا يمكن اغفال دور الادارة الشابة التي تتولى السهر عليه لتحقيق ما لم تستطع تحقيقه مراكز اخرى امتد بها الزمن حيث استطاعت هذه الادارة بعقليتها المتميزة وقدرتها الفكرية والبحثية والاستشارية ان تقود المركز ليحتل موقعا بين مراكز الدراسات والبحوث الاستراتيجية ليس على مستوى العالم العربي فقط وانما على مستوى ابرز الدول المتقدمة في العالم ايضا وان يستقطب كذلك كبار العلماء والباحثين والمفكرين في القضايا السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية والتعليمية ليشاركوا في فعاليته التي تشمل مجالات تنظيم الانشطة كالمؤتمرات والندوات والمحاضرات وورش العمل وكذلك مجال النشر العلمي والترجمة. ومن يتابع نشاط المركز خلال الفترة من اواخر مارس وحتى اواخر مايو الماضي فقط سيلاحظ دون شك العمل الكبير الذي قام به المركز حيث نظم ورشة عمل تحت عنوان «الدفاع الجوي والصاروخي» شملت مواضيع متعددة مثل مواجهة انتشار اسلحة الدمار الشامل وتخطيط السياسات الأمنية والمضامين المتعلقة بالتعاون بين دولة الامارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الاميركية ومجلس التعاون لدول الخليج العربية. ويأتي موضوع هذه الورشة ضمن اهتمامات المركز الرئيسية التي تعنى بالقضايا العسكرية والاستراتيجية التي تخدم الأمن الوطني والاقليمي بدولة الامارات العربية المتحدة. وأكد المركز من خلال هذه الورشة مجموعة من الامور هي ان مناقشة موضوع امن الخليج العربي من مختلف جوانبه لا تتم الا بمشاركة كافة الدول الاعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية وقد شاركت هذه الدول في هذه الورشة بوفود عسكرية عالية المستوى كما أكد المركز ان مجالات عمله لا تقتصر على دولة الامارات العربية المتحدة وانما تشمل ايضا دول المجلس الست واكد المركز كذلك قدرته على جمع الصف الأول من القيادات من الجهات المشاركة وهي اضافة الى دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون لدول الخليج العربية فقد شاركت ايضا قيادات عسكرية عليا من الولايات المتحدة الاميركية. كما نظم المركز في ابريل الماضي في لندن مؤتمر أمن الخليج .. المنظور الوطني (٢) تحت عنوان «الخليج العربي .. مستقبل الأمن والسياسات البريطانية» وذلك بعد مؤتمره الاول حول أمن الخليج من منظور وطني الذي انعقد في ابوظبي خلال الفترة من ٥ الى ٦ ابريل ٩٧ والذي اعتبر أول مؤتمر من نوعه على صعيد منطقة الخليج يجمع نخبة من اصحاب القرار من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والى جانبهم نخبة من المثقفين والمفكرين والخبراء وقد وفر المركز في ذلك المؤتمر الاجواء لمناقشة موضوع أمن الخليج بحرية وصراحة لاتشهدها مؤتمرات كثيرة بينما أكد المركز مرة اخرى في مؤتمره الثاني على أهمية موضوع أمن الخليج وضرورة مناقشته مع القوى التي تربطها مصالح مشتركة مع المنطقة.

واستطاع المركز ايضا ان ينظم خلال هذه الفترة القصيرة مؤتمره السنوي الرابع بعنوان تحديات القرن العشرين .. التعليم وتنمية الموارد البشرية» في الفترة من ٢٤ الى ٢٦ مايو الماضي في ابوظبي وشارك فيه خبراء في مجالي التربية والتعليم من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وعواصم عالمية لها تجارب متميزة في مجال التعليم وتنمية الموارد البشرية. وذكر الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز في الكلمة الختامية للمؤتمر ان التركيز على دراسة التحديات والمشكلات التي تواجه التعليم والتدريب ونحن على مشارف قرن جديد يعد خطوة مهمة في سبيل الاعداد للمستقبل والافادة من التجارب العالمية والوطنية المتنوعة. واشار في موضع اخر الى ان دور المدرسة والمعلم والطالب ينبغي ان يتغير بصورة جوهرية خلال المرحلة القادمة فالمعلم في صورته التقليدية التي غرفها الجيل الحالي والاجيال السابقة لم يعد مؤهلا للتعامل بكفاءة مع ملامح الأجيال الجديدة واللاحقة ومن ثم يجب اعداد المعلمين وتدريبهم تدريبا مختلفا وتأهيلهم على كل المستويات الفكرية والفلسفية والمهنية اما بالنسبة الى الطالب فلم تعد المعلومات تقتصر فقط على الكتب الدراسية بعد ان فتحت امامه آفاق جديدة واسعة ليجول فيها وينتقي منها ما يفيده. وغالبا ما تخرج مؤتمرات المركز باقتراحات جوهرية ففي المؤتمر السنوي الثالث للمركز الذي عقد في الفترة من ٤ الى ٧ يناير ١٩٩٧ بعنوان «ثورة المعلومات والاتصالات وتأثيرها في المجتمع والدولة في العالم العربي» طالب الدكتور جمال سند السويدي مدير المركز بانشاء وزارة التكنولوجيا والمعلومات. ودعا الى انشاء مجلس أعلى للتعليم والتدريب يتولى التخطيط التعليمي في دولة الامارات العربية المتحدة كما دعا الى انشاء مركز للتخطيط والتطوير التعليمي والتطوير التربوي يكون مسؤولا عن تطوير المناهج ووضع البرامج وتطوير اساليب التدريس والادارة المدرسية وكرر دعوته لانشاء وزارة للتكنولوجيا والمعلومات بالدولة تتولى التنسيق بين الوزارات والأجهزه الحكومية المختلفة في مجال ادارة المعلومات ونقل التكنولوجيا والتدريب وتنمية المهارات البشرية والقوى العاملة.

لقد بات من الواضح ان الاعباء الملقاة على عاتق مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كبيرة جدا فمجالات عمله عديدة ومتنوعة لكن مايساعد على تحمل هذه الاعباء توفير الامكانيات والمتابعة المستمرة من قبل رئيسه الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة. فسموه يدرك تماما أهمية دور المركز على كافة المستويات الوطنية والاقليمية والدولية ويدرك ايضا ان التحضير للمستقبل يجب ان يتم بتأن وصبر والتخطيط له لابد من ان يكون مدروسا بدقة متناهية فالسياسات الانفعالية والارتجالية مرفوضة في زمن يحكمه الحاسوب ويشهد ثورة في مجال المعلومات وتكنولوجيا الاتصال. ويشهد التاريخ ان الامم التي هيأت لمستقبلها هي التي استطاعت تحقيق الانجازات أما الامم التي استسلمت للاسترخاء فقد وجدت نفسها مضطرة للعيش تحت رحمة الدول المنتجة والفاعلة في شتى مجالات الحياة.

وهكذا نجد ان انشاء مركز دراسات وبحوث وتزويده بالباحثين والاكاديميين والمفكرين ليس امرا شديد الصعوبة ولكن المسألة المهمة تكمن في كيفية تشغيل هذا المركز وكيفية آدائه لمهامه وضمان الوصول الى الموضوعية التي تمليها مناهج البحث العلمي اضافة الى قناعة صانعي القرار بأهمية مثل هذه المراكز وضرورة استمراريتها وبالتالي توفير الامكانيات اللازمة والتي تضمن تنفيذ الاعمال بمستوى يليق بالجهود البحثي الاستراتيجي.

الدكتور جمال سند السويدي في افتتاح ورشة عمل الدفاع الجوي والصاروخي التي عقدت في أواخر مارس الماضي (وام)

صرف المساعدات في الفجيرة اليوم

■ يبدأ مكتب العمل والشؤون الاجتماعية في الفجيرة اعتبارا من صباح اليوم في صرف المساعدات الاجتماعية لمستحقيها من مواطني الامارة عن شهر اغسطس الماضي ويصرف لاهالي مدينة الفجيرة رجال ايام (١٢ و١٣ و١٤ سبتمبر الجاري) من مقر بنك الفجيرة الوطني فيما يصرف للنساء خلال نفس الايام من بنك صادرات ايران بالفجيرة. ويصرف لمواطني مناطق القرية ومربح وقدفع وصفدايلم ،(١٢ و١٣ و ١٤ من سبتمبر الجاري) من بنك صادرات ايران بالفجيرة. ويصرف لابناء مناطق مسافي والسيجي والمناطق الجبلية المجاورة يوم ١٩ الجاري من بنك صادرات ايران بالفجيرة وحدد المكتب الصرف لمواطني مناطق البدية وشرم وضدنا وزكت والعقه يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر الجاري. ويصرف لاهالي مدينة دبا. رجال ايام (١٢و١٣ و١٤ من هذا الشهر) في مقر بنك الفجيرة الوطني فيما يصرف للنساء يومي ١٥ و١٦ من نفس الشهر. وحدد المكتب يومي ٢٠ و٢١ سبتمبر الجاري للمتأخرين(وام)

رئيس جمهورية اديجيه الروسية يزور رأس الخيمة

■ وصل الى البلاد بعد ظهر أمس في زيارة خاصة فخامة اصلان جاريموف رئيس جمهورية اديجيه بروسيا الاتحادية. وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار رأس الخيمة الدولي الشيخ سالم بن سلطان بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادرة المطار وعدد من الشيوخ والمسؤولين. (وام)

« بانوراما القواسم » تعرض مع الموسم الجديد
اعتماد الموسم الثقافي لمركز الدراسات برأس الخيمة

□ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ اعتمد الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مركز الدراسات والوثائق في رأس الخيمة برنامج الأمسيات الثقافية للموسم الثقافي الثالث لعام ٩٨/١٩٩٩ الذي يزمع المركز إحياء فعالياته اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق العشرين من أكتوبر القادم. صرح بذلك سعادة الدكتور علي عبدالله فارس مدير المركز، وقال: لقد تم اعتماد قاعة الاحتفالات الكبرى بالمبنى الجديد لجمعية المعلمين مقرا للأمسيات والندوات الثقافية والأدبية التي سينظمها المركز بتوجيهات من الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس المركز. وأوضح د. فارس انه سيتم افتتاح الموسم بمحاضرة لسعادة الدكتور عز الدين ابراهيم المستشار الثقافي لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة عنوانها (تحقيق اصل الرسالة النبوية الى هرقل عظيم الروم في السنة السادسة للهجرة ومدلولاتها) وذلك يوم الثلاثاء العشرون من أكتوبر القادم. أما المحاضرة الثانية فستكون بعنوان (قراءة في الواقع السياسي للوطن العربي) للأستاذ فؤاد زيدان المحرر السياسي في جريدة الخليج، وحدد موعدها بيوم الثلاثاء السابع والعشرين من أكتوبر القادم، أما الأمسية الثالثة فستكون أمسية شعرية للأديب الجزائري الصحفي الأستاذ عياش يحياوي وحدد موعدها يوم الثلاثاء العاشر من نوفمبر المقبل. ويلقي الدكتور محمد عبدالله الركن استاذ القانون بكلية الشريعة والقانون بجامعة الامارات عضو مجلس ادارة جمعية الحقوقيين. المحاضرة الرابعة وهي بعنوان (نظرات في دستور الامارات) بالتزامن مع احتفالات الدولة بالعيد الوطني وحدد موعدها يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من نوفمبر المقبل، والأمسية الخامسة للمركز ستكون يوم الثلاثاء الثامن من ديسمبر المقبل وهي أمسية شعرية يحييها أديب الامارات الاستاذ عبدالله حسن هدية الشحي والشاعر مصطفى هبرة.

وعن المرحلة الثانية لفعاليات الموسم الثقافي الثالث للمركز لعام ١٩٩٩ أوضح الدكتور فارس ان ادارة المركز حصلت على الموافقة المبدئية من عدد من كبار المختصين للمشاركة بالموسم وهم: معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة، ومعالي الدكتور سعيد عبدالله سلمان رئيس جامعة عجمان وزير التربية والتعليم سابقا، وسعادة الدكتور حسين غباش (سفير سابق) بوزارة الخارجية. وسعادة الدكتور عبدالله فهد النفيسي عضو سابق بمجلس الأمة الكويتي.

وأضاف د. فارس أن الموسم بمحاضراته يغطي ثلاثة محاور رئيسية هي: قضايا تهم مجتمع الامارات والدراسات الدينية الفكرية والقضايا السياسية العربية. مشيرا الى أنه تم تزويد المركز بمجموعة جديدة من الكتب السياسية والوثائقية الأجنبية وتعيين أمين مكتبة لمكتبة المركز ويتم الاستعداد حاليا لعرض بانوراما «بيت القواسم» مع بداية الموسم الجديد.

هكذا من الأصل

أشاد بدعم رئيس الدولة والحكام لمسيرة التعليم

الشرهان: برنامج شامل لاحداث نقلة نوعية في النظام التعليمي

■ يتوجه صباح اليوم السبت ٣٠٦ آلاف و٦٦٨ طالبا وطالبة الى ٦١٠ مدارس حكومية على مستوى الدولة و٢٧ الفا و٤٦٥ معلما واداريا لجميع مراحل التعليم حيث يبدأ ١٣٥ الفا و٣٦٦ طالبا وطالبة دراستهم في المدارس الثانوية والاعدادية والفنية والدينية من بينهم ٥٥ الفا و١٩٧ طالبا وطالبة بالثانوي و١٣٦٢ طالبا بالتعليم الديني و١٨١٤ طالبا بالتعليم الفني و٧٧ الفا و٦٢ طالبا وطالبة بالمرحلة الاعدادية. وكان قد بدأ دوام رياض الاطفال والمدارس الابتدائية السبت الماضي.

وقد وجه معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب كلمة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد أكد فيها على ان الوزارة ستكون مع نهايه العام الدراسي الحالى قد انتهت من اعداد وتخطيط برنامج شامل وكامل لتطوير التعليم تطويرا جذريا لاحداث نقله نوعيه في جميع عناصر المنظومة التعليمية ورفع كفاءة وكفاية النظام التعليمي وتفعيل اسهامه في تحقيق اهداف التنميه البشرية المستديمة.

وقال معاليه ان تطوير التعليم في دولة الامارات برنامج طويل الاجل يعتمد على رؤية مستقبليه تحددصورة ما سيكون عليه وما يجب ان يكون اليه نظامنا التعليمي بحلول عام ٢٠٢٠م مشيرا الى ان هذه الرؤية المستقبليه تأتي ثمرة لجهد تخطيطي مكثف بدأناه من العام الماضي كما تستند الرؤية على ركائز استراتيجية وتسعى الى تحقيق مجموعة من الاهداف الاستراتيجية طويلة المدى من خلال مشروعات وبرامج تنفيذية محددة تم اعدادها وتطويرها وبرمجتها بعناية فائقة.

ووجه معاليه الشكر والامتنان باسم العاملين في وزارة التربية والتعليم والشباب الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدوله والى صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي والى اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات للرعايه المستمرة والدعم المتواصل الذي يحظى به قطاع التعليم من خلال توفير الموارد السخية من اجل النهوض بنظامنا التعليمي حتى تتبوأ الامارات مكانتها اللائقة في صفوف الدول المتقدمه في عالم سريع التغير اصبح فيه العلم



د. علي عبدالعزيز الشرهان

٣٠٦ آلاف و٦٦٨ طالبا وطالبة يبدأون اليوم عامهم الدراسي

والتعليم والثقافة هي مفاتيح وادوات التقدم.

عام الانجازات

واعرب معالي وزير التربية والتعليم عن امله في ان يكون العام الدراسي الحالي عاما حافلا بالانجازات ومحققا للاهداف وملبيا للطموحات التي تنشدها الوزارة وداعما للادوار والوظائف التي يبتغيها المجتمع من قطاع التعليم الذي اضحى من اهم ركائز التنمية الشاملة واقوى مخصباتها مشيرا الى ان دولتنا الفتية قد ادركت الدور الحاسم الذي يلعبه التعليم في بناء البشر وصياغة الاجيال وصناعة التقدم بالاضافة الى ادراكها ان المعرفه قوة وان الامم القوية هي الامم العارفة.

واكد معاليه على ان النهضة والقوة والتقدم لا تتحقق في اي مجتمع بدون نظام تعليمي كفء جديد في اهدافة تقدمي في مراميه تنموي في برامجه ومضامينه متطور في اساليبه وادواته يقوم عليه رجال ونساء امنوا بمهنة التعليم فانتسبوا اليها يتسلحون باخلاق مهنية رفيعه في مقدمتها حب العمل والاخلاص فيه والسعي الى التطور والتجديد من خلال التدريب المستمر لصقل مهاراتهم وتطوير كفاياتهم ينمون في جميع الاتجاهات لان الحياة تنمو من حولهم.

ووجه معاليه كلمة للطلاب باعتبارهم الهدف المنشود في العملية قائلا ان الوطن يرى فيكم مستقبله المشرق وامله المتجددويعدكم لحمل الامانه وتحمل المسؤولية ولذلك تحرص الدولة على توفير نظام تعليمي كفء ومتطور من اجلكم فبكم يتشكل مستقبل الامة ويتحدد مصيرها فلتكونوا اهلا لهذه الثقة الغالية.

واضاف معاليه ولتعلموا ان المدارس قد بنيت واثثت وجهزت من اجلكم فحافظوا عليها واغتنموا كل فرصة تتاح لكم للتعلم والنمو ولتكن علاقتكم بالمعلمين والمديرين علاقه ود واحترام وتقدير وتبجيل ولتحرصوا على المثابرة والاجتهاد واحسنوا استخدام الوقت في علم نافع ومزيد من التعلم والتأمل والتفكير واستفيدوا من الامكانات المتاحة في مدارسكم من المعامل والمختبرات والوسائل التعليمية والحاسوب التعليمي ولتتقنوا مهارات التعلم الذاتي والتعلم المستمر ولتعش المدرسة فيكم كما تعيشون فيها مركزا للنمو ومصدرا للاشعاع ومعملا للمواطنه ولتعلموا ان المعرفة مستمرة استمرار الحياة ذاتها ولا توجد متعة تفوق متعة التعلم والذين يفكرون ويتأملون هم الذين يتعلمون ويطورون فيبدعون فكونوا وزملاؤكم مرفاق خير ورفاق علم متحابين متعاطفين حتى تصبح مدارسكم بيئة صالحة للتعلم والتعليم تهذب النفس وتشحذ الذهن وتعمق الفكر وتغرس الفضيلة وترسي مكارم الاخلاق.

ودعا معاليه طلاب وطالبات الدولة الى العمل المتواصل والجهد الدؤوب من اجل انجاح برنامجنا الطموح لتطوير التعليم والذي تجسده رؤية التعليم ٢٠٢٠م وهي رؤية من اجل اطفال اليوم وتلاميذ الغد لاعدادهم لحياة القرن الحادي والعشرين وهو قرن مليء بالتحديات والمحاذير تكون الغلبة والمتعة فيه لمن يملك ناصية المعرفة ويتقن ادوات المعلومات واساليب المعلوماتية مشيرا الى ان التعليم الجيد هو وسيلتنا للعبور الى هذا القرن الجديد بثقة واقتدار والتعليم الجيد يجعل العلم حقيقه والمستقبل واقعا نستشرفه ونخطط له ومن ثم تتحقق المعجزة.

ووجه معاليه الى الآباء وأولياء الامور التحية ودعاهم الى مزيد من التعاون والتواصل مع المدرسه من اجل تربية افضل ومن أجل المتابعة المستمرة لاداء الطلاب مشيرا الى ان اهتمام الاباء والامهات بمتابعة تحصيل ابنائهم وحل مشكلاتهم ومعرفة مدى تقدمهم الدراسي يعتبر من أهم عوامل نجاحهم وزيادة دافعية الانجاز لديهم وتشخيص المشكلات التي قد تعترض تعلمهم ومعرفة خصائص نموهم ومن ثم يتحقق التواصل والتعاون بين واسطتين من وسائط التربية هما المدرسة والاسرة.

ووجه في كلمته الشكر للمعلمين والمعلمات لتحملهم مسؤولية هذه المهنة الشاقة مشيرا الى انها مهنة شريفة وهي مهنة الانبياء والرسل معربا عن امله في مواصلة المسيرة ولتعلموا ان نجاح برنامج الدولة في تطوير التعليم مرهون الى حد كبير بتحملكم المسؤوليةوادائكم الواجب.

واكد على ضرورة ان يكون الطالب بحاجاته وميوله واستعداداته شغلكم الشاغل ولتكن علاقتكم بالطلاب علاقة ابويه تستند الى المحبه والمودة والحنان ويجب ان تنظروا الى كل طالب على انه شخصية متفردة في القدرات والخصائص والاستعداد والسمات فلتعمقوا في هذه الشخصية سمات التفرد والتميز ولتطوروا في اساليبكم التدريسية التي تدعم ثقافة الذاكره وتدعو للحفظ والاستظهار وعدم الوقوف عند حد التعلم اللفظي ولتتجهوا الى اساليب تدريسية تنمي في المتعلم قدرات التفكير الابتكاري والتباعدي وتعمق ثقافة الابداع.

جيل المبدعين

واكد معالي الدكتور الشرهان في كلمته للمعلمين والمعلمات سعي الوزارة لاعداد جيل من المبدعين المنتجين الذين يفكرون تفكيرا علميا ويحسنون حل المشكلات واتخاذ القرارات مشيرا الى ان هذا لا يحدث باساليب التلقين والترديد والحفظ والقولبة وعليكم ان تساعدوا الطلاب لتنمية انفسهم في سائر الاتجاهات عقليا ووجدانيا ومهاريا.

واضاف.. ان المجتمع اوكل اليكم رسالة بناء البشر وصياغة الاجيال فكونوا اهلا للثقة ولتحرصوا على التطور والتجديد العلمي والمهني من خلال برامج التدريب المستمر التي توفرها لكم الوزارة واعملوا بروح الفريق الواحد مستثمرين كل ما توفره الدولة من امكانيات وتقنيات واعلموا ان هدف التعليم هو التعلم وان اثقل انواع التعلم هو التعلم الذاتي المستمر الذي يؤدي الى نمو سلوكي نافع للفرد والمجتمع معا.

كما اكد معاليه في كلمته على ان الادارة المدرسيه هي صمام الامان في العمليه التعليميه وانها المسؤول المباشر عن تحقيق الاهداف التربويه المنشودة وحسن استخدام الموارد المتاحة البشرية والمادية وهي المسؤولة عن متابعة المعلمين والمتعلمين معا ومراقبة سير العمل وتقويم الاداء المؤسسي وفقا لمعايير مؤسسية معتمدة لذلك نرجو ان تستفيدوا من البرنامج التدريبي الطموح لرفع كفاءة العاملين في مجال الادارة المدرسيه في جميع مراحل التعلم وسوف يبدأ تطبيق هذا البرنامج في غضون الاسابيع القليلة القادمه فلتحرصوا على الانخراط فيه لتنمية المهارات والكفايات في مجال الادارة والاشراف والتوجيه التربوي وتقويم المعلمين والعاملين واستخدام الحاسوب لرفع كفاءة العمل.

ويجب ان تعملوا على زيادة الانتاج وترشيد الانفاق وزيادة التفاعل والتواصل بين المدرسه والمنزل وحل المشكلات التي تعترض سبيل تعلم الطلاب وتوفير المناخ الصالح للتعليم والداعم للتعلم المستمر وهذا كله يعني ان تكونوا قادة وقدوة للطلاب والمعلمين والعاملين بالمدرسة.

هنأ المعلمين والطلاب بالعام الدراسي الجديد

الزري: لجان لحصر المعوقات ومواجهتها

■ الشارقة - أنور محمود:

■ بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد تقدم الدكتور حميد ناصر الزري مدير تعليمية الشارقة باسم اسرة المنطقة الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة باسمى آيات التهاني والتبريكات لبداية عام دراسي جديد يشق فيه الابناء طريق العلم ودروب الامل ليحملوا في عقولهم ونفوسهم مشاعل النهضة وليكملوا مسيرة الخير والعطاء التي رسم سموه معالمها، وخط سياستها بحكمة الحكماء وقيادة العظماء المؤمنين باهمية العلم والمعرفة الموقنين بان تقدم الشعوب ورفاهيتها وحضارتها مرهون بقدرة ابنائه على استيعاب متطلبات العصر وقفزاته المتلاحقة ومسايرة ركب التطور الحضاري الذي يخطو سريعا بثوراته التكنولوجية وتقنياته العلمية واقماره الصناعية والفضائية الى القرن الواحد والعشرين.

كما توجه بأسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على جهوده الخلاقة ورعايته البناءة لابنائه الطلبة الذين عاهدوه على ان يكونوا عند حسن ظن سموه بهم فقابلوا رعاية سموه لهم بتفوقهم الدراسي حتى امتلأت قاعات العلم باسماء المتفوقين والمتفوقات الحائزين الجوائز التقديرية والتشجيعية المكرمين من سموه في يوم العلم الذي صار يوما متميزا لهم يتشرفون فيه.

كما تقدم بالتهنئة لمديري ومديرات مدارس منطقة الشارقة متمنيا لهم عاما تتجدد فيه جهودهم الخيرة لمواصلة الرسالة التربوية النبيلة.

واكد في كلمته على ان منطقة الشارقة التعليمية ستسعى جاهدة الى التعاون مع مديري ومديرات المدارس للوقوف على مدى استعدادهم وتقديم العون اللازم والتغلب على كافة مايواجههم من صعوبات ومشكلات ومعوقات سترصدها مجموعات من الموجهين والموجهات كحلقات في لجان تم تشكيلها لهذه الغاية.

وطالب مدير منطقة الشارقة التعليمية الادارات المدرسية بضرورة تمكين هذه المجموعات التي تم تشكيلها لرصد المعوقات من الاطلاع عن كثب على واقع مدارس المنطقة وعلى ما قامت به الادارات المدرسية من استعدادات للعام الدراسي، علما بان هذه المجموعات سترصد ملاحظاتها عن المدرسة واستعداداتها شاملة المجالات المختلفة من ادارية وفنية في تقرير يقدم بنفس اليوم لرئيس اللجنة الذي يقوم بدوره بعملية المتابعة كما سيقوم رئيس كل لجنة بتقديم تقرير شامل عن اوضاع المدارس في نهاية زيارات المجموعات.

وطالب الزري الادارات المدرسية بحسن التعامل مع اولياء امور الطلبة وان يقوموا باستيعاب طلباتهم بصدر رحب والاجابة على استفساراتهم، وناشد في هذا الصدد اولياء امور الطلبة بان يقدروا بدورهم الاعباء التي تتحملها الادارات المدرسية والجهود التي تبذل لسير الدراسة بهدوء وانتظام في ايامها الاولى. كما طمأن الزري اولياء الامور بان اعمال الصيانة قد تمت بالمدارس. فيما تبقت بعض الاعمال بمدرسة الخليج العربي مشيرا الى انه وجه بسرعة الانتهاء من تلك الاعمال في موعد غايته نهاية الاسبوع الاول من الدراسة على ان تستكمل هذه الاعمال في الفترة المسائية.

كما توجه مدير منطقة الشارقة التعليمية في كلمته الى طلبة المرحلتين الاعدادية والثانوية بالتهنئة آملا منهم ان تكون سنة جد واجتهاد وتفوق، وطالبهم بالاهتمام بالتحصيل العلمي وان يكونوا اهلا للثقة وان يتحلوا بالخلق الكريم والسلوك القويم مع اداراتهم المدرسية ومع معلميهم الذين يبذلون الجهد لرفع مستواهم العلمي وان يكونوا قدوة في تصرفاتهم.



بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

ينعى

الدكتور **قاسم علي العوم**

وإخوانه

فقيدهم المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

علي محمد العوم

الذي وافته المنية في سوريا

تقبل التعازي بعد عودة الدكتور قاسم واخوانه من سوريا

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

إدارة وأطباء وموظفو

مستشفى النور

يتقدمون بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى الدكتور **قاسم علي العوم**

وإخوانه

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

علي محمد العوم

سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

عميد كلية الزراعة يلتقي هيئة التدريس ويحدد الخطة السنوية

اعتماد استراتيجية الدعم الذاتي لتنفيذ الخطط البحثية

■ العين - أحمد الخشن

■ أكد د. محمود العفيفي عميد كلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات على ان الكلية اعتمدت استراتيجية الدعم المالي الذاتي في تنفيذ خطتها البحثية من خلال عدة اتفاقيات مع بعض المؤسسات الحكومية والخاصة من داخل وخارج الدولة لتؤمن الموارد الذاتية لها من اجل تفعيل دورها في المجتمع كما ركزت الكلية على ابحاث الإبل من ناحية زيادة انتاجية الحليب، وتحسين الكفاءة التناسلية وتصنيع اللحوم لكي تصبح مركزا مرموقا لدراسات الإبل في الشرق الاوسط، اضافة الى تركيزها على البحوث المتعلقة بالنباتات المقاومة للملوحة من حيث الأنواع، وطرق الزراعة، والري والتسميد، ومقاومة الآفات، ومتابعة دور الكلية بتدعيم علاقاتها العلمية مع المؤسسات المحلية والاقليمية.

جاء ذلك خلال لقائه مع أسرة كلية العلوم الزراعية والذي حضره د. فريد عبدالنبي مساعد العميد لشؤون الطلبة، وأعضاء هيئة التدريس في الكلية.

وبدأ الدكتور العفيفي اللقاء بالترحيب بالحضور مستعرضاً انجازات الكلية في العام الجامعي الماضي ٩٧ - ١٩٩٨ بادئاً بالخطة الاستراتيجية للكلية مشيرا الى انه تم تنفيذ معظم مراحل الخطة الاستراتيجية للكلية من خلال دراسة علمية موثقة، ومسح ميداني يتبع منهجا بحثيا واقعيا مدروسا، واشتملت الدراسة على اعداد وتوزيع وتجميع آراء ومقترحات المسؤولين الزراعيين في مختلف مواقع العمل الزراعي في القطاعين العام والخاص، وأعضاء المجلس الاستشاري للكلية والخريجين وطلبة الكلية من خلال استبيان وزع على جميع المؤسسات والدوائر ذات العلاقة في الدولة.

وستؤدي نتائج هذا الاستبيان الى تحديد امكانيات الكلية الحالية والمستقبلية الى مراجعة شاملة وموضوعية لهيكل الكلية ونمط عملها وفعاليتها. والوفاء باحتياجات المجتمع في حقول التخصص العلمية بالكلية.

وأضاف د. العفيفي إن الكلية وبتوجيهات من معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى للجامعة أولت المواضيع البحثية ذات الأولوية بالنسبة للمجتمع الاهتمام الأول والعمل على حلها وتطويرها.

وقامت الكلية بمراجعة موضوعية وهادفة لمحتويات مساقاتها من منطلق تطوير معلوماتها بما يتماشى مع تطورات العصر وتطوير طرق التدريس فيها لضمان استمرارية الاتصال والتواصل بين عضو هيئة التدريس والطالب والتأكد على نقل المعلومة له، وعملت على انشاء قاعات التدريس الذكية في الجيمي والمقام، وتحديث أجهزتها وتجهيزاتها ومواردها العلمية والتعليمية، وتابعت الكلية اعتماد فلسفة التعلم الذاتي للطلبة واشراكهم في البحوث العلمية، وعقد حلقات النقاش واستخدام نظام النماذج في المساقات وغيرها من الوسائل الحديثة في التعلم والتعليم.

وكثفت الكلية أعمالها البحثية، وخاصة الهادفة للتعامل مع مشكلات المجتمع، ومنها مشروع بحث مكافحة سوسة نخيل التمر الحمراء بالتعاون مع كلية الزراعة بجامعة السلطان قابوس، ودائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين، وتم التوصل لنتائج جيدة لمقاومة هذه الحشرة. وتابعت الكلية تنفيذ خطة تطوير مزرعتها من خلال البرنامج الزمني المحدد، وصيانة وتطوير انظمة المزرعة والخطة البحثية لاعضاء هيئة التدريس، وبرنامج تدريب طلبة الكلية وزراعة حقل أشجار النخيل بزراعة الأنسجة وادخال التكنولوجيا الحديثة في الانتاج والأداء بما يكفل لهذه المزرعة في أن تكون محطة نموذجية للقيام بالأعمال البحثية الرائدة ذات العلاقة ببيئة دولة الامارات.

وانتقل عميد كلية العلوم الزراعية للحديث عن انشطة العمل بالكلية للعام الجامعي الحالي ٩٨/١٩٩٩ والتي تتضمن الخطة الاستراتيجية للكلية. وتشتمل على تحليل البيانات ووضع التوصيات ومعرفة نواحي النقص واقتراح البدائل المطلوبة لرسم الخطة. وتحديد امكانيات الكلية المستقبلية بعد معرفة الامكانيات الحالية في الدراسة السابقة. ورسم الخطة الاستراتيجية تم دراستها بالأقسام العلمية والمجلس الاستشاري للكلية واعتمادها من مجلس الكلية والادارة العليا بالجامعة.

ومختبرات البيوتكنولوجيا بالجيمي والمقام. كما تتابع اللجنة المكلفة بتأثيث المختبرين وتركيب الاجهزة فيها علما بأن الشركة المكلفة بالتنفيذ قد انتهت من معظم الاعمال خلال الاجازة الصيفية، حتى يكون المختبران جاهزين للاستخدام في التدريس للطلاب والطالبات خلال العام الجامعي الحالي وقاعات التدريس الذكية بالجيمي والمقام. كما يتضمن توثيق الانشطة التدريسية تطوير ملف المساق وتحديث وتطوير ملف عضو هيئة التدريس واعداد خطة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع للعام الجامعي ٩٨/١٩٩٩ ووضع المادة العلمية لبعض المساقات على شبكة الانترنيت للتدريس. وتقديم مشروعات نظلم تمويل الابتكار في التدريس.

وتدريس بعض المساقات باللغة الانجليزية.

والبدء في الاعداد لتحقيق شروط الاعتراف بالبرامج الدراسية للكلية. والاستمرار في الاجراءات اللازمة لفتح تخصص جديد في مجال الزراعة التجميلية للطالبات. كما تم اعداد الخطة التحتية للأقسام العلمية والتي تضمنت التركيز على مشاريع البحوث الجماعية متعددة التخصصات والابتعاد قدر الامكان عن البحوث الفردية. والاستمرار في تنفيذ المشاريع البحثية المشتركة والمتفق عليها مع المؤسسات الحكومية والخاصة في الدولة وخارجها، خاصة مع وزارة الزراعة والثروة السمكية حيث اتفق في آخر العام الماضي على التعاون في تنفيذ بحثين هذا العام هما، كفاءة استخدام المياه والتسميد عن طريق شبكات الري لانتاج المحاصيل الزراعية، ودراسة وتحليل طرق وأساليب الارشاد الزراعي. وكذلك الاستمرار في تنفيذ المشروع البحثي حول مكافحة سوسة النخيل الحمراء بالتعاون مع دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين وجامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان. وتكملة المشروع البحثي مع شركة الخليج التجارية وتكملة البحوث المشتركة مع مؤسسة جايكا اليابانية. ومتابعة المشروع البحثي للكلية والمقدم للتمويل من مجلس البحث العلمي بالجامعة تحت عنوان: «نظام استمرارية تطوير انتاج الخيار».

المزرعة

أما بالنسبة لمزرعة الكلية فقال د. محمود عفيفي ان الكلية تعتزم الاستمرار في تطوير المزرعة من خلال خطة العمل المعتمدة لأن تكون محطة زراعية نموذجية للأبحاث.

خلال اللقاء (تصوير: محمد سليم)

بعد أن أصبحت حكومية

جامعة البيان تستأنف التسجيل للمواد والدراسة تبدأ السبت المقبل

■ تبدأ في جامعة البيان في أبوظبي اليوم عملية التسجيل للمواد الدراسية لطلبة الجامعة والتي تستمر حتى يوم الخميس المقبل. كما تبدأ امتحانات تحديد مستوى اللغة الانجليزية للطلبة الجدد في الجامعة. وقد رحب الدكتور بشير محمد الخضرا مدير الجامعة بالطلبة القدامى والجدد في مستهل التحاقهم بالجامعة حيث تبدأ الدراسة في الفصل الأول للعام الدراسي الجامعي ٩٨/٩٩ اعتبارا من يوم السبت المقبل ١٩ سبتمبر الحالي.

وكانت الجامعة قد استأنفت عملية القبول للطلبة الجدد في كافة التخصصات التي تطرحها للعام الدراسي الجديد وشهد مقر جامعة البيان بجوار مدينة زايد الرياضية في أبوظبي اقبالاً كبيراً من الطلاب والطالبات الجدد بعدما أصبحت جامعة البيان مؤسسة تعليمية حكومية بقرار وزاري أصدره معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي. وعقدت بمقر الجامعة اجتماعات عمل وتحضير للعام الدراسي الجديد حيث أكملت جميع الكليات استعداداتها لهذه الغاية. واستقبلت الجامعة مجموعة جديدة من أعضاء الهيئة التدريسية في مختلف التخصصات للالتحاق بالجامعة واستكمال وتغطية الشواغر. وتم انجاز اجراءات التعيين والإقامة وتسهيل أمور الأساتذة والمدرسين الجدد، كما تم اعداد السكن الجامعي الطلابي للطلبة الجدد وذلك تمهيداً لبدء الدراسة يوم السبت المقبل.

الجمعية الأميركية الدولية تعترف ببرنامج قسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة

■ العين - الاتحاد: توجت كلية الهندسة في جامعة الامارات عامها الدراسي الجامعي الجديد بانجاز كبير حيث حصلت على شهادة الجمعية الاميركية الدولية لمهندسي الميكانيكا للاعتراف ببرنامج الهندسة الميكانيكية فيها، صرح بذلك د. عبد اللطيف الطريفي مساعد نائب مدير جامعة الامارات لشؤون البحث العلمي، وقال ان هذا الاعتراف جاء بناء على تقييم الجمعية للبرامج الاكاديمية والانشطة المختلفة لبرنامج قسم الهندسة الميكانيكية بالجامعة مما يؤكد على ربط مستويات الاداء بالمعايير وبالمستويات السائدة عالميا.

وقال ان هذا الاعتراف يأتي تأكيدا على سعي كلية الهندسة الجاد نحو الانفتاح على انجازات التطور العالمي لترجمة توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لجامعة الامارات والذي يؤكد باستمرار على ضرورة ان تسعى الجامعة للتميز، وعلى ضرورة الاستمرارية في تطوير النموذج التعليمي المطبق في الجامعة وربط كافة الممارسات التعليمية بالمستويات العالمية المعتمدة من جانب وباحتياجات سوق العمل في الدولة من جانب آخر، مع السعي دائما على الانفتاح على انجازات التطور العالمي من خلال الحصول على الاعتراف الدولي بالبرامج التعليمية في الجامعة، من قبل المنظمات العالمية المتخصصة وقال د الطريفي ان هذا الانجاز يؤكد انطلاقة الجامعة لاحتلال موقعها المتقدم من الجامعات العالمية، وقال ان هذا الانجاز ما كان ليتحقق لولا الجهود الخيرة والمخلصة لاعضاء هيئة التدريس في قسم الهندسة الميكانيكية، والذين اسهموا في اعداد الدراسات والانشطة اللازمة للحصول على البرامج الاكاديمية للقسم والتي ساعدت على منح القسم هذه الشهادة وهذا الاعتراف اضافة للمتابعة الجيدة من قبل ادارة الجامعة وعمادة الكلية.




عبداللطيف الطريفي

تكريم ٧٠ طالباً في مركز شباب نادي الامارات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: تحت رعاية الشيخ وليد بن خالد القاسمي رئيس نادي الامارات الفخري شهد سعادة عيسى شكر نائب رئيس مجلس ادارة النادي احتفال اختتام النشاط الثاني بالمركز الصيفي للشباب في النادي بحضور أعضاء مجلس الادارة وأولياء أمور الشباب وادارة المركز، وبدأ الاحتفال بتلاوة آيات من الذكر الحكيم تلاها زين أنيس محمد، ثم ألقى شاكر موسى كلمة ادارة المركز شكر فيها باسم الأعضاء الرعاية المستمرة من الشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري رئيس مجلس آباء رأس الخيمة وتوجيهاته الكريمة بافتتاح المركز ودعمه وتمويل نشاطه.

وقال ان الحركة الشبابية الناهضة في الامارات ما كانت لترقى الى المستوى الذي نراه لولا جهود المخلصين من المسؤولين عن الشباب بتوجيهات من القيادة الحكيمة، مشيرا الى أن الشباب هم عماد الأمة وعماد حاضرها ومستقبلها، والشباب هم رجال الغد والأمل المنشود والمستقبل الواعد للأمة، مؤكدا على أن فكرة المراكز الصيفية أثبتت نجاحها الكبير بفضل الدعم والتبني الذي تلقاه من الديوان الأميري وادارة النادي والمؤسسات الحكومية والأهلية الأخرى التي دعمت النشاط بمختلف المساعدات المادية والأدبية التي حققت أهداف المركز وبرامجه التربوية للشباب وحمايتهم من مشاكل الفراغ.

ثم ألقى الطالب عصام حسن علي موسى كلمة الشباب عبر فيها عن اشادته بالدعم الكبير الذي لقيه المركز وبدور نادي الامارات في اغتنام الفرص وإقامة هذه التظاهرة الشبابية التي تضيف الكثير الى رصيده من الأعمال الجليلة لصالح شباب الوطن والتي ساهمت في ترسيخ الروابط الأخوية وقوة تماسك الشباب بالأخلاق الرفيعة، وأكد على أن الجميع حصد ثمار هذا المركز من خلال مجموعة المعلومات والمعارف والمهارات التي تعرف عليها والهوايات التي مارسها خلال الصيف.

ثم قام سعادة عيسى شكر والاستاذ سالم سعيد الشرهان أمين السر العام بالنادي رئيس المركز والسيد سالم راشد الشرهان بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المشرفين بالمركز ووسائل الاعلام والجهات الداعمة والمعاونة

وفي نهاية الحفل تم تكريم الطلاب المتميزين والفائزين في الأنشطة.

على الخير نلتقي ... أليس

من جديد

على الخير والمحبة نلتقي عبر هذه الزاوية من جديد، لقاء يتجدد مع تجدد الحياة اشراقة نهار كل يوم ينبض بالعمل والعرق والحب يضخ في اوصال الامل بالغد الزاهي حيوية حركته.

نلتقي بعد استراحات مواسم الاجازات واسترخاء الاستعداد لدورة جديدة في معترك الحياة والعمل، ما أجمل اللقاء في أحضان الوطن الجميل الذي يغمرنا بالدفء والمحبة يتسع لكل القلوب التي تنوب عشقا بمدنه وبواديه بشواطئه وصحاريه بكل نخلة شامخة باسقة العطاء بكل ذرة من ترابه الذي يضوع حبا وعبيرا، يحفر بين الاضلع اجمل معاني العشق والانتماء.

تتباعد الطيور عن اعشاشها، تتوغل في تلك الفضاءات والمدارات البعيدة، الا ان ابصارها ترنو نحو البقعة الجميلة التي انطلقت منها، ترهف السمع للترانيم الجميلة. وتراتيل العشق الازلي الذي تتردد اصداؤه من السهل والجبل ينصهر بين الكثبان ويتلاحم مع أمواج المياه البلورية التي تتفتت عند شواطئها وتغتسل عندها مع انبلاج صباحات كل يوم جميل يطل من الافق.

اليوم تدب الحركة والنشاط في العشرات من بيوت العلم في المرحلتين الاعدادية والثانوية تحتضن آلاف القلوب الغضة المفعمة بالامل والطموح تسبح في مخيلاتها احلام بلا حدود تنقش بين سطور المستقبل اجمل حروف تعبير الغد.

الاسبوع الماضي انطلقت عصافير المرحلة الابتدائية تخط في دفاترها اول سطور عامها الدراسي الجديد في تجربة جديدة من مسيرتنا التعليمية، ومع لقائنا المتجدد نأمل ان تكون بدايات هذه الاحلام الجميلة للآلاف من طالبي العلم دون منغصات حتى يواصلوا احلامهم الجميلة بنفس قوة التطلع للمستقبل، على بركة الله نبدأ والى الغد.



نجاح المفاجآت التراثية في صيف دبي

١٣ فرقـة فنون شعبية قدمت الامارات للعالم

■ دبي - الاتحاد: شهدت المفاجآت التراثية التي أقيمت ضمن فعاليات مفاجآت صيف دبي ٩٨ نجاحا كبيرا بفضل جهود فريق من المشرفين بإدارة ابراهيم عبدالرحيم منسق المفاجآت التراثية.

وقال ابراهيم عبدالرحيم ان التراث يحظى بمكانة استثنائية في وجداني وقد يكون سبب تشريفي باختياري من قبل السيد محمد القرقاوي منسق عام مهرجان دبي للتسوق وتحميلي هذه المسؤولية يعود الى أنني الأكبر سنا في المجموعة المرشحة لإدارة المفاجآت وبالتالي الأقرب بالعامل الزمني للتراث».

وأضاف قائلاً ان سبب النجاح الذي حققته المفاجآت التراثية وردود الأفعال الايجابية الكبيرة التي حصدتها هذه الفعاليات يعتمد على أسباب عديدة، أولها أسباب موضوعية تتمثل في حجم المخزون التراثي الثري الذي نمتلكه مما شكل لدينا أرضية صلبة نرتكز عليها عندما بدأنا في التخطيط إضافة الى أن التراث يعتبر جزءاً عزيزاً لكل فرد، ننساه أحياناً في زحمة الحياة ولكن عندما نستدعيه يكون له حضوره الذي يطغى على كل شيء.

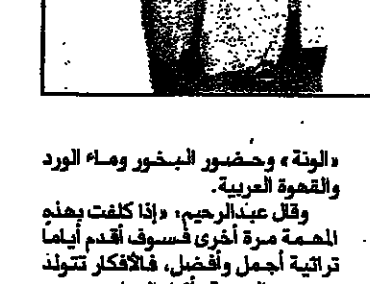
واكد عبدالرحيم على أنه من الأسباب الأخرى التي ساهمت في نجاح هذه المفاجآت هو العمل منذ اللحظة التي تم تكليف الفريق بهذه المهمة أي قبل نحو ستة أشهر من موعد انطلاق المفاجآت.

وقال: شكلنا فريق العمل الذي ضم


ابراهيم عبدالرحيم

عبدالله حمدان وشوقي الضاهر وجاسم العوضي وخميس اسماعيل وحافظ أمان، ووضعنا الخطوط العريضة لخطة العمل وبدأت الاتصالات مع الجهات التي قدمت الفعاليات للاتفاق على تفاصيل برنامج العمل، وقد لاقت اتصالاتنا تجاوبا فاق توقعاتنا.

وكان حفل افتتاح المفاجآت التراثية مميزا جداً وقد بثه تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبي على الهواء مباشرة حيث لقي العرس الاماراتي استحسان الجمهور وكان فرصة فريدة لزوار دبي للاطلاع على مفردات تراثية غنية تم جمعها في مكان واحد للمرة الأولى. وقد أدخلت المفاجآت التراثية ولأول مرة فرق الفنون الشعبية الى المراكز التجارية حيثما يتواجد الجمهور. وقال ابراهيم عبدالرحيم «لا أخفي الآن


مشاركة بارزة لفرق الفنون الشعبية في المهرجان

انني كنت متخوفاً جداً من ردود فعل الناس والمحال على تقديم عروض الفرق الشعبية في المراكز وكنت في أول يوم أنظر الى وجوه الزوار لأقرأ ردود أفعالهم وحمدت الله انها كانت ايجابية جداً».

وأضاف: استطاعت المفاجآت ادارة أعداد كبيرة من المشاركين في فعالياتها حيث كانت لدينا ١٣ فرقة فنون شعبية وصل عدد المؤدين في كل منها الى نحو ٢٠ عارضا اضافة لأكثر من ١٣ حرفيا قدموا عروضاً حية لمهن الأجداد في كافة مراكز التسوق وأكثر من ٤٠ طفلاً قدموا لوحات فنية وألعابا شعبية، وجذبت مسابقة «أفضل طبق شعبي» شريحة عريضة من الأمهات والفتيات حيث شاركت أكثر من ٤٠ سيدة في كل مسابقة، وقد لفت جلوس العائلات في خيمة الضيافة لفترات طويلة انتباه الجميع حيث كانوا في حالة انسجام مع التراث وخاصة عندما تبدأ فعاليات خيمة الضيافة بالانطلاق مع أنغام «الونة» وحضور البخور وماء الورد والقهوة العربية.

وقال عبدالرحيم: «إذا كلفت بهذه المهمة مرة أخرى فسوف أقدم أياما تراثية أجمل وأفضل، فالأفكار تتولد من عمق التجربة وأثناء العمل.

وقال عبدالرحيم: لقد برعت دولة الامارات كدولة جميلة بالتزين لزوارها وروادها والمهرجانات والأحداث والمعارض والمفاجآت زادتها جمالاً في عيون العالم.

مفاجآت العودة للمدارس:

اختبارات للمدرسين والمدرسات

■ دبي - الاتحاد: يستضيف مركز سيتي سنتر اليوم فعاليات اختبارات المدرسين التي يلعب فيها المدرسون والمدرسات دور الطلاب ويخضعون لاختبارات وأسئلة لجنة مفاجآت العودة الى المدارس التي ينظمها مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وتتضمن مسابقات شعرية ومعلومات عامة وفعاليات ترفيهية متنوعة.

وتتضمن الاختبارات أسئلة من المقررات الدراسية التي تدرس في جميع التخصصات العلمية ولا تنحصر فقط في المنهاج الذي يتخصص فيه المدرس المتباري. اضافة إلى أسئلة في المعلومات العامة، ويغلب على هذه الفعاليات طابع الحماس والمنافسة والترفيه لكي يقبل المدرسون والمدرسات على العام الدراسي الجديد بحماس ونشاط.

وقالت خديجة محمد عضو اللجنة المشرفة على مفاجآت العودة إلى المدارس: «حرصت ادارة مفاجآت العودة إلى المدارس على تنظيم فعاليات عديدة للمدرسات والمدرسين ضمن النشاطات التي تحتضنها مراكز التسوق خلال موسم العودة إلى المدارس ادراكا منها بأهمية دور المعلم كطرف محوري في العملية التربوية والتعليمية». وتنظم «مفاجآت صيف دبي ٩٨» بالتعاون مع منطقة دبي التعليمية مباريات شعرية بين المدرسين في مراكز التسوق وأشرف عليها موجهون متخصصون باللغة العربية حيث اقيمت يوم ٧ سبتمبر الجاري اولى المسابقات الشعرية أعقبها مباريات اخرى يومي ٩ و١١ سبتمبر وقد حظيت هذه المباريات باقبال منقطع النظير من المدرسين الذين استمتعوا بالمشاركة ومتابعة الفرق المتنافسة.

ودعت خديجة الراغبين بالمشاركة من المدرسات والمدرسين للتواجد غدا الاحد الموافق ١٣ سبتمبر في مركز الغرير من الساعة ٧,٣٠ وحتى ٨,٣٠ مساء حيث ستقام آخر مسابقة شعرية.

ويحصل الفائزون والفائزات من المدرسين المشتركين في المباريات الشعرية واختبارات المدرسين على جوائز نقدية قيمة تقدمها لهم ادارة حدث «مفاجآت صيف دبي ٩٨».

برنامج مفاجآت الصيف اليوم

■ دبي - الاتحاد: واحة الكمبيوتر - مركز الغرير، ديرة سيتي سنتر، مركز برجمان، مركز حمر عين، مركز لامسي بلازا من ٦ - ٩ مساء.

اختبارات المدرسين والمدرسات - ديرة سيتي سنتر من ٦ - ٧ مساء، التومينة - ديرة سيتي سنتر من ٧,٣٠ - ٨,٣٠ مساء، مسابقة الرسم - مركز الكرامة من ٥ - ٧ مساء، مسابقة صيد القراء - المكتبات العامة من ٥ - ٨ مساء، مسابقات ابحث واربح - المكتبات العامة من ٨ ص - ١٢ ظهراً، ومن ٥ - ٨ مساء، مسابقات ثقافية - مكتبة أم سقيم من ٧ - ٩ مساء، مهنة المستقبل - ديرة سيتي سنتر (شرطي)، مركز برجمان (رجل اطفاء)، مركز الخليج (طبيب أسنان) من ٧,٣٠ - ٨,٣٠ مساء، مسابقة الخطوط العربية - مركز المنال من ٧ - ٩ مساء، مسابقة لأفضل لوحة لذكريات الصيف - فندق شيراتون دبي من ٩ ص - ٦ مساء، نموذج الفصول الدراسية - ديرة سيتي سنتر من ٦ - ٩ مساء، عرض أزياء للأطفال - مركز المنال من ٧ مساء، ركن الحيوانات الصغيرة (شمبانزي) - المركز السياحي من ٦ - ٩ مساء، المجسمات الرملية - ديرة سيتي سنتر من ١٠ ص - ١٠ مساء، معرض العودة الى المدارس - مركز الخليج من ١٠ ص - ١٠ مساء، زاوية المعروضات الرياضية - المركز السياحي (هوليدي سنتر) من ١٠ ص - ١٠ مساء، معرض اللوحات الملونة - المركز السياحي (هوليدي سنتر) من ١٠ ص - ١٠ مساء، معرض العودة الى المدارس - المركز السياحي (هوليدي سنتر) من ١٠ ص - ١٠ مساء، الشطرنج العملاق - المركز السياحي (هوليدي سنتر) من ٦ - ٩ مساء، معرض الكتب والقرطاسية والأزياء المدرسية - لامسي بلازا من ١٠ ص - ١٠ مساء، نموذج لفصل دراسي متطور - لامسي بلازا من ١٠ ص - ١٠ مساء، دورات في اللغة الفرنسية = فندق سيتي سنتر من ٤ - ٥,٣٠ مساء، عروض أفلام الرسوم المتحركة - ديرة سيتي سنتر (بستان المطاعم) من ٥ - ٧,٣٠ مساء، ركن الحكايات - مركز الغرير من ٧ - ٨,٣٠ مساء، مسرح الأساطير - ديرة سيتي سنتر (بجانب ورنر برذرز) من ٧ - ٨,٤٥ مساء، واحة المرح - مركز برجمان من ٤ - ٩ مساء.

مفاجآت خاصة

معرض العودة الى المدارس - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ١٠ ص - ١٠ مساء، مدينة الرسوم المتحركة - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ١٠ ص - ١٠ مساء، عروض «كارتون نتورك»: توم أند جيري» - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ١١,٣٠ ص - ١٢,١٥ بعد الظهر، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ١٢,٣٠ - ١ بعد الظهر، عروض سحرية - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ٢,١٥ - ٣ بعد الظهر، عروض طلعت - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ٣ - ٤ بعد الظهر، عروض المهرجين المتجولين - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ٦ - ٦,٤٥ مساء، لقاء الأطفال مع شخصيات كارتون نتورك - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ٦,٤٥ - ٧,٠٥ مساء، عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو.. ووغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ٧,٣٠ - ٨,١٥ مساء، مسابقات - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ٨,١٥ - ٩ مساء، عروض «كارتون نتورك»: توم آند جيري، بارني، فلنتستونز، سكوبي - دو.. وغيرهم) - مركز دبي التجاري العالمي ق ٧ من ٩ - ٩,٤٥ مساء.

الاطفال يقلدون حركات الأبطال

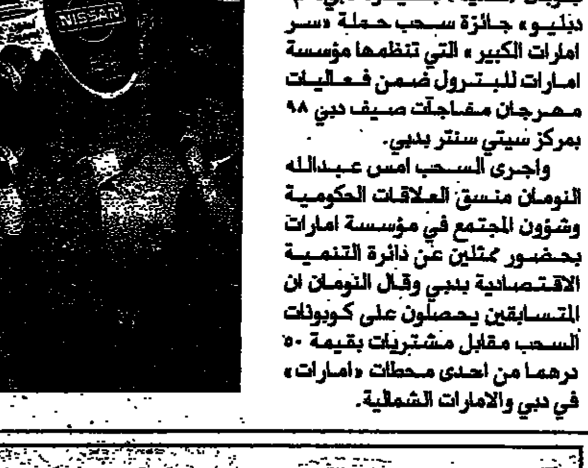
اقبال على عروض «باور رينجرز»

■ دبي - الاتحاد: تشهد عروض «الباور رينجرز» التي تقام بمركز التسوق في دبي ضمن فعاليات مفاجآت العودة إلى المدارس التي ينظمها مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ اقبالا متزايدا من الاطفال في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي الذين تسابقوا لالتقاط الصور وتبادل الحديث مع الابطال. ويشارك في عروض «الباور رينجرز» ثلاثة ابطال هم: كاترين ذات الرداء الزهري وروكي صاحب الرداء الأزرق وتومي صاحب الرداء الأحمر.

هندية تفوز بالسحب العاشر لحملة «سر امارات الكبير»

■ دبي - الاتحاد: فازت محيوياني جوبال (هندية) بسيارة «بي. ام. دبليو» جائزة سحب حملة «سر امارات الكبير» التي تنظمها مؤسسة امارات للبترول ضمن فعاليات مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ بمركز سيتي سنتر بدبي.

واجرى السحب امس عبدالله النومان منسق العلاقات الحكومية وشؤون المجتمع في مؤسسة امارات بحضور ممثلين عن دائرة التنمية الاقتصادية بدبي وقال النومان ان المتسابقين يحصلون على كوبونات السحب مقابل مشتريات بقيمة ٥٠ درهما من احدى محطات «امارات» في دبي والامارات الشمالية.




خلال تسليم الجائزة

تقضي على مشكلة انقطاع التيار في الامارات الشمالية

الشامسي: مشاريع جديدة للكهرباء بكلفة ربع مليار درهم

■ دبي - علي الهنوري:

■ أعلن سعادة سعيد ماجد الشامسي وكيل وزارة الكهرباء والماء ان الوزارة اعتمدت مشاريع جديدة كلفتها ٢٥٠ مليون درهم، منها زيادة قدرة توليد الطاقة الكهربائية بمحطات الدولة بتكلفة ١٥٠ مليون درهم واستكمال مشروع الربط الكهربائي بين المنطقة الوسطى مع الشرقية بـ ٦٠ مليون درهم وانشاء مبنى جديد لوزارة الكهرباء والماء برأس الخيمة بثلاثة ملايين درهم.

وقال الشامسي في تصريح لـ «الاتحاد» ان التوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي للمسؤولين بوزارة الكهرباء على ضرورة بذل قصارى جهدهم من أجل تحسين الوضع الكهربائي والمائي باستمرار وادخال كافة الانظمة الحديثة والتكنولوجية بمختلف الشبكات التي تتوافق مع طبيعة التطور العمراني والنمو السكاني بجميع مناطق الدولة. وقد قامت الوزارة مؤخرا على ضوء تلك التوجيهات باعتماد ثلاثة مشاريع جديدة بقيمة ٢٥٠ مليون درهم على الميزانية الحالية والتي خصص لها ٦٦٩ مليون درهم منها ٢٣٢ مليونا لقطاع المياه و٤٣٧ مليونا لقطاع الكهرباء. وتم التوقيع في الاسبوع الماضي على اتفاقية مشروع مع شركة ظفير للتكنولوجيا في ابوظبي لتعديل نظام زيت الوقود ومكافحة الحرائق في محطة كهرباء عجمان بتكلفة مليون و٢٩٦ الفا و٣٢٠ درهما حيث ينص العقد على توريد وتركيب مضخات رئيسية للمياه من أجل مكافحة الحرائق بالاضافة إلى مضخة المساعدة وتركيب خزانات مياه مكافحة الحريق بالقرب من غرفة المضخات وتركيب منظمات زيت الوقود التي تعمل بالطرد المركزي الى غرفة الطرد المركزي الجديدة مع ادخال وحدة انتاج رغوة اطفاء الحريق وانشاء غرف جديدة لمضخات مياه مكافحة الحريق ومنظفات زيت الوقود والتي تعمل بالطرد المركزي.



سعيد ماجد الشامسي

واوضح سعادة الشامسي ان الوزارة تقوم حاليا ضمن برنامجها الاستثماري لهذا العام بتنفيذ عدة مشاريع هامة منها مشاريع استكمالية بتكلفة ٦٥٩ مليون درهم لمحطات التحلية الثلاث في عجمان والفجيرة ورأس الخيمة اضافة الى ٤٣١ مليون درهم لانشاء خزانات وانابيب ضغط ومحطات للضخ كما يتم حاليا تنفيذ مشروع الربط الكهربائي الذي بلغت تكلفته الكلية ٥٦٥ مليون درهم

واضاف سعادته ان الوزارة تقوم الآن بتنفيذ مشاريع المحطات وهي عبارة عن خزانات أولية وتخزينية ومحطات ضخ في امارة رأس الخيمة بقيمة ٣٠ مليون درهم في مراكز توزيع المياه في منطقة الفليت، وتشتمل على تصميم وانشاء وفحص والاعداد للتشغيل لخزان مياه سعة ٢ مليون جالون، وتوريد وتركيب مجموعة مضخات واعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى، وتوريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات التحكم المتعلقة، وكذلك في عملية التزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة بشكل كامل والاعمال المدنية.

وبالنسبة لمحطة تحلية المياه في النخيل بامارة رأس الخيمة يتم توريد وتركيب واختبار والاعداد لتشغيل بمجموعتي مضخات تقوية ضغط المياه وتصميم وانشاء واختبار والاعداد للتشغيل خزان اولي سعة ٢ مليون جالون، بالاضافة الى اعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى، وتوريد وتركيب وفحص والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة به والتزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة له بشكل كامل، والاعمال المدنية.

أما في مركز توزيع المياه في البريرات بامارة رأس الخيمة فيشمل العقد تصميم وانشاء وفحص والاعداد لتشغيل خزاني مياه بطاقة ٤ ملايين جالون لكل منهما، واعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى توريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة بها والتزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة به بشكل كامل، والاعمال المدنية.

ويغطي المشروع الثاني بعض احتياجات محطات ضخ للمياه في عجمان بتكلفة ٢٦ مليون درهم وتشمل على توريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لمجموعة واحدة من مضخات تقوية ضغط المياه لتصميم وانشاء واختبار والاعداد لتشغيل خزان اولي سعة ٢ مليون جالون والقيام بأعمال الأنابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى بالاضافة الى توريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة والتزود بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل والاعمال المدنية.

أما في مركز توزيع المياه في عجمان فيتم توريد وتركيب وفحص والاعداد للتشغيل لمجموعة واحدة من مضخات تقوية ضغط المياه وتصميم وانشاء وفحص والاعداد للتشغيل خزان مياه بطاقة ٤ ملايين جالون وأعمال الانابيب المتعلقة والاعمال الميكانيكية الاخرى وتوريد وتركيب واختبار والاعداد للتشغيل لنظام تحكم اليكتروني كامل وتزويد كابلات الاتصالات المتعلقة بالاضافة إلى التزويد بالطاقة الكهربائية والاعمال المتممة لها بشكل كامل والاعمال المدنية.

وقال سعادته ان المشروع الاخير تابع لامارة الفجيرة والمتعلق بخزانات أولية وخزانات تخزين ومحطات ضخ بتكلفة ١٣ مليون درهم في محطة تحلية المياه في قدفع الجديدة بامارة الفجيرة .

وأكد سعادة الشامسي على انه سيتم خلال مطلع العام المقبل الانتهاء من تنفيذ مشروع تحسين شبكة التوزيع الكهربائية برأس الخيمة وحل مشكلة الانقطاع المتكرر للكهرباء والذي بلغت كلفته ٥ ملايين و٩٥٧ الفا و٢٢٥ درهما .

الهلال الأحمر يكفل جميع الايتام في العين

■ العين-الاتحاد: حقق فرع جمعية الهلال الاحمر بالعين نجاحا كبيرا بكفالته لجميع الأيتام الذين تقدموا له من مدينة العين وضواحيها، وقال علي خميس الحدادي مدير الفرع: ان الفرع حاليا يرحب بأي حالة تتقدم له من العين وما حولها لدراستها ورعايتها اذا كانت تحتاج الى رعاية ومتابعة من الفرع.

وقال الحدادي: ان الفضل لله أولا في هذا النجاح الذي تحقق، ثم الى أهل الخير الذين يحرصون على دعم هذا العمل الانساني وتطويره بما يقدمونه من دعم مادي ومعنوي، وقال، ان الفرع يسعى حاليا للتوسع في هذا العمل ليشمل المناطق خارج العين، ورحب بكل يد قال انها تمتد لتدعم وتساعد في هذا العمل الانساني ،وأضاف الحدادي: ان إجمالي عدد الأيتام الذين يرعاهم الفرع بلغ ٩٢١ يتيما، منهم ٧٧ يتيما داخل الدول، و٨٤٤ خارجها.

حلقة جديدة من برنامج الحاسوب للجميع بنادي الضباط

■ ينظم نادي ضباط الشرطة في ابوظبي خلال الفترة من ١٩ وحتى ٢٠ اكتوبر المقبل الحلقة الثانية عشرة ضمن سلسلة برنامجه «الحاسوب للجميع» الموجه للضباط واسرهم. وذكر العقيد حسن احمد الحوسني مدير النادي ان الحلقة الجديدة يستهل بها النادي انشطته الثقافية للموسم الحالي وان تنظيمها يأتي ضمن خطة هذه الانشطة وهو يعكس مدى اقبال الاعضاء على البرنامج منذ بدايته في ديسمبر ١٩٩٤ وذلك تحقيقا لاهدافه وتطلعاته في تقديم الخدمة الثقافية والاجتماعية الى الاعضاء واسرهم وفقا لتوجيهات معالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية واللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة. وأضاف الحوسني ان التسجيل في البرنامج يبدأ من اليوم ويستمر لمدة اسبوع ويتضمن ٤ دورات مختلفة ينتظم فيها ٨٠ مشاركا من الاعضاء و٤٠ مشاركة من زوجات الاعضاء. واوضح مدير النادي ان البرنامج يراعي أهمية تطوير معارف الأعضاء في الحاسوب مشيرا الى ان النادي يقوم بصفة مستمرة بتطوير برامجه مواكبا للبرامج الحديثة في الكمبيوتر. (وام)

الامارات تشارك في وضع مشروع القواعد المحددة لبدائل السجون بدول التعاون

■ جمال أبوطالب

■ تشارك دولة الامارات العربية المتحدة بوفد رسمي من وزارتي الداخلية والعدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في اجتماع اللجنة المختصة بوضع مشروع القواعد المحددة لبدائل السجن بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي يعقد اليوم «السبت» بالرياض لمدة يومين.

واصدر سعادة سلطان بن سعيد البادي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع العدل قرارا بتشكيل وفد الدولة برئاسة المستشار علي حسن محمد الشيراوي المحامي العام رئيس نيابة أمن الدولة وعضوية العقيد رشيد سليمان المعمري مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية المركزية بوزارة الداخلية وسلطان ابراهيم الجويد وكيل اول نيابة العين الكلية.

وصرح المستشار علي حسن محمد الشيراوي رئيس وفد الدولة بأن الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية طرحت ورقة عمل مقدمة من المملكة العربية السعودية الشقيقة حول النظر في امكانية التوسع في تطبيق بدائل السجن على لجان متخصصة بدول المجلس والتي قامت بدراسة المشروع الذي تراه الامارات «جيد جدا» و«مقبول» وسيتم خلال الاجتماع ابداء الرأي حول المشروع من اللجان المختصة وسيقوم وفد الامارات بطرح العديد من النقاط لمناقشتها مع الاخوة واضعي المشروع ولجان دول التعاون بشكل عام.

واكد المستشار الشيراوي ان فكرة المشروع جديرة بالبحث والاهتمام وتحقق التطلعات مشيرا الى وجود اتجاه عالمي بهذا الموضوع. من جانبه اشاد العقيد راشد سليمان المعمري مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية المركزية بوزارة الداخلية بالتنسيق والتعاون المشترك مع الأشقاء بدول المجلس مؤكدا حرص الوفد على الخروج بفكرة موحدة تحقق تطلعات شعوب المنطقة كما اشاد بالقانون الاتحادي رقم «٤٣» لسنة ١٩٩٢ في شأن تنظيم المنشآت العقابية ولائحته التنفيذية والذي اعطى النزلاء حقوقا كثيرة لتتجاوز بكثير في اتجاه الصالح العام ما نصت عليه القوانين العالمية عامة وقال ان المنشآت العقابية بالدولة حريصة على تحقيق التطوير المنشود العقابية بالدولة حريصة على تحقيق التطوير المنشود في اعادة تأهيل نزلاء السجون والتنسيق مع الجهات المختصة بالدولة لتوفير الدعاية المتكاملة للنزلاء واسرهم.

يذكر ان وزارة الداخلية نظمت مؤخرا أول مؤتمر للمنشآت الاصلاحية والعقابية بالدولة وأكد المؤتمر في توصياته على اهمية اتخاذ الاجراءات التشريعية المناسبة للاسراع باستحداث بدائل العقوبات السالبة للحرية قصيرة المدى تمشيا مع الاتجاه السائد في المواثيق الدولية والاقليمية ذات الصلة.

في بحث قدمه لمؤتمر علم الاجرام في سيول

العميد المعلا يدعو إلى تعاون دولي لمحاصرة ظاهرة الارهاب

■ الشارقة - علي سلطان:

■ دعا سعادة العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة الى تحقيق مواجهة اكثر فاعلية ونفعية لحصر ظاهرة الارهاب التي اصبحت تؤرق الدول النامية والمتقدمة على حد سواء، كما دعا الى وضع استراتيجية ذات محاور اقليمية وعربية واسلامية ودولية ذات تشمل بالاضافة الى التدابير الامنية، التدابير الاقتصادية والاجتماعية والدينية والسياسية والثقافية.

واكد على ضرورة اعادة النظر في مواجهة الارهاب بعمل استراتيجية موحدة في سائر التشريعات ولو اختلف الأساس والفكر الفلسفي لهما في شتى بقاع العالم.

واكد على اهمية ان تبدأ هذه الاستراتيجية بوضع التشريعات الوقائية من الارهاب وتحديد مفهومه وماهيته.

جاء ذلك في سياق بحث استراتيجية مكافحة الارهاب بدول الخليج العربية والذي قدمه العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة في المؤتمر الدولي الثاني عشر لعلم الاجرام والذي عقد في مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية في الفترة من ٢٤ الى ٢٩ اغسطس الماضي.

العميد محمد خليفة المعلا

واكد العميد المعلا على حتمية التعاون الدولي العالمي او التعاون الاقليمي سواء على المستوى العربي الذي ظهر مؤخرا في توقيع الاتفاقية لمكافحة الارهاب او على مستوى دول الخليج العربية التي تربطها بالفعل استراتيجية منفذة واقعيا لمواجهة الاجرام بكافة صوره، ودعا الى عدم اغفال التدابير الاخرى المتعلقة بتأثير الوضع الثقافي والاجتماعي والسياسي والتعليمي والاقتصادي على الحد من ظاهرة الارهاب وهي تكاد تلعب الدور الرئيسي الاستراتيجي للمكافحة على المستوى المحلي او الدولي.

ويعرف العميد محمد خليفة المعلا الارهاب من وجهة نظره بانه استخدام القوة على نحو منظم ومتعدد وغير مشروع بقصد تحقيق اهداف لها طبيعة سياسية تؤدي الى اخلال بمفهوم النظام العام في الدولة بمدلولاته الثلاثة (الامن العام والصحة العامة والسكينة العامة).

وتطرق العميد المعلا الى جهود دول الخليج العربية لمكافحة الارهاب ويشير بداية الى الخصائص الجغرافية والاجتماعية والسياسية والدينية والقومية التي تربط بين دول الخليج والتي تساعد على جهود هذه الدول لمكافحة الارهاب. ويشير الى ان الجهود التي تبذل لمكافحة الارهاب تتطلب بداية تحديدا لحجم واتجاهات ظاهرة الارهاب (ان كانت ظاهرة) في دول الخليج العربية حتى يمكن وضع استراتيجية مشتركة للمكافحة في اطار تنسيق تكاملي مع الاستراتيجيات العربية والاسلامية والدولية.

تكثيف الدوريات المرورية في المنطقة الشرقية
النقبي يدعو الجميع للتعاون لتأمين سلامة الطلاب

■ خورفكان - عبدالله الحريثي:

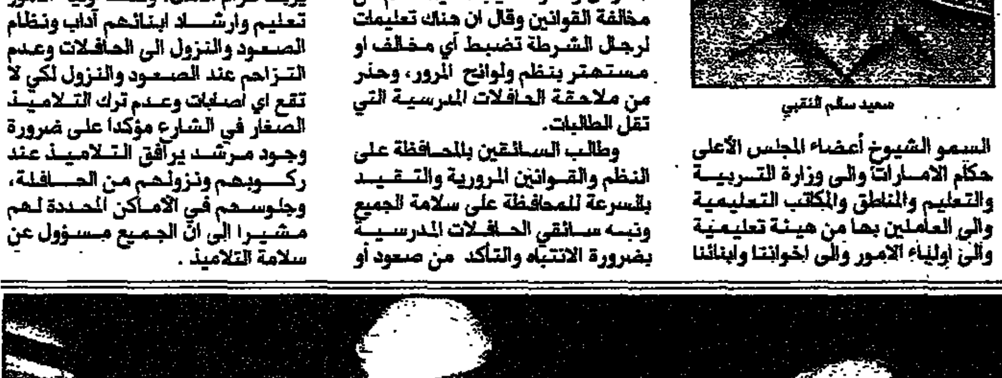
■ رفعت ادارة شرطة مرور خورفكان في المنطقة الشرقية درجة الاستعداد لبداية العام الدراسي الجديد وبدء الدوام المدرسي صباح اليوم لجميع المراحل الدراسية بالمنطقة، حيث تم تكثيف الدوريات في الشوارع الرئيسية وامام المدارس، صرح بذلك النقيب سعيد سالم احمد النقبي رئيس قسم المرور والترخيص بالمنطقة الشرقية في خورفكان وقال يسرني ان أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات الى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة راعي المسيرة التعليمية والى صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة راعي النهضة الثقافية والتعليمية بالشارقة والى اخوانهما اصحاب السمو الشيوخ أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات والى وزارة التربية والتعليم والمناطق والمكاتب التعليمية والى العاملين بها من هيئة تعليمية والى أولياء الامور والى اخواننا وابنائنا الطلاب بقدوم العام الدراسي الجديد ونتمنى لهم عاما سعيدا وموفقا ومكللا بالنجاح، وقال ان ادارة المرور بالمنطقة الشرقية استعدت لهذا العام حيث سيتم وضع رجال شرطة في الأماكن المزدحمة وأماكن توقف الحافلات ومراقبة الشوارع الرئيسية ومناطق المدارس رياض الأطفال والمراحل التأسيسية وذلك خلال الفترة الصباحية وعند خروج الطلاب من المدارس وحذر النقيب سعيد سالم من مخالفة القوانين وقال ان هناك تعليمات لرجال الشرطة تضبط أي مخالف او مستهتر بنظم ولوائح المرور، وحذر من ملاحقة الحافلات المدرسية التي تقل الطالبات.






سعيد سالم النقبي

وطالب السائقين بالمحافظة على النظم والقوانين المرورية والتقيد بالسرعة للمحافظة على سلامة الجميع ونبه سائقي الحافلات المدرسية بضرورة الانتباه والتأكد من صعود او نزول الطلاب لتفادي وقوع حوادث مؤكدا على أهمية توقف سائق الحافلة المدرسية على يمين الشارع وليس في وسط الطريق حتى يتمكن الطلاب من الصعود والنزول منها بسلامة ويسر حتى لا يعيق الباص حركة المرور وعلى سائق الحافلة قبل قيادة الحافلة يقوم بعملية فحص شاملة للحافلة (الفرامل، والاطارات، والمرايا الجانبية والخلفية وعلى السائق عند القيادة ان يربط حزام الامان، ونناشد أولياء الأمور تعليم وارشاد ابنائهم آداب ونظام الصعود والنزول الى الحافلات وعدم التزاحم عند الصعود والنزول لكي لا تقع اي اصابات وعدم ترك التلاميذ الصغار في الشارع مؤكدا على ضرورة وجود مرشد يرافق التلاميذ عند ركوبهم ونزولهم من الحافلة، وجلوسهم في الاماكن المحددة لهم مشيرا الى ان الجميع مسؤول عن سلامة التلاميذ .




خلال الحفل

بمشاركة ٢٠٠ طالب وطالبة

بلدية دبي تحتفل باختتام فعاليات التدريب الصيفي
الطلاب: البرامج تعد الشباب لتحمل مسؤوليات العمل

■ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أشاد المسؤولون في بلدية دبي وأولياء أمور الطلاب والطالبات الذين شاركوا في برامج التدريب الصيفي بما حققته البرامج من تزويد المشاركين فيها بالخبرات العملية واعدادهم لتولي مهام معينة وأعمال مختلفة في المستقبل، وقد استفاد من البرامج ٢٠٠ طالب وطالبة من الذين اتموا المرحلة الاعدادية وحتى المرحلة الجامعية.

وأكد محمد سعيد حارب مدير علم بلدية دبي بالإنابة على ان البلدية حرصت منذ سنوات عدة على أن تكون سباقة في إتاحة فرص التدريب لأكبر عدد من الطلبة المتدربين بالتركيز على المراحل السنية التي تحتاج الى التدريب وبناء عليه تم اختيار المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية بعد دراسة مستفيضة، وكنتيجة طبيعية لهذا التخطيط ارتفع عدد المقبولين في برنامج التدريب بالبلدية بشكل تدريجي خلال السنوات الماضية، وأضاف أن البلدية قامت خلال السنوات الماضية بتطوير برنامج التدريب الصيفي ليتلاءم مع واقع الاحتياج الفعلي للمتدرب في المراحل الثلاث حيث تم تقنين عملية اختيار مواقع التدريب المناسبة في شعب وأقسام البلدية المختلفة بالنسبة للطلبة الجامعيين كل حسب تخصصه وسنة دراسته أما بالنسبة لطلاب المرحلتين الاعدادية والثانوية فتم توزيعهم في الأعمال المختلفة لمعرفة طبيعة الحياة العملية في البلدية.

محمد سعيد حارب

وأكد أن برامج التدريب الصيفي حققت نجاحا ملحوظا في بلدية دبي نتيجة للسياسة التدريبية الفعالة التي انتهجتها البلدية . مما أدى بدوره الى زيادة عدد الراغبين بالالتحاق بالتدريب الصيفي بالبلدية حيث تجاوز عدد طلبات التسجيل لبرنامج التدريب للعام الحالي ٥٠٠ طالب تقريبا، وبناء عليه قامت البلدية برفع عدد المتدربين الى ٢٠٠ طالب وطالبة من الذين أنهوا المرحلة الاعدادية بنجاح الى المرحلة الجامعية. وأشاد أحد أولياء أمور الطلبة المتدربين بالبرامج ابراهيم عبدالله علي والد محمد، احد الطلبة الذين تم اختيارهم ضمن قائمة المتدربين المتميزين خلال البرنامج التدريبي لهذا العام بتعاون البلدية مع أولياء الامور من جهة والطلبة المتدربين من جهة أخرى في جميع الأمور المرتبطة بالتدريب الأمر الذي كان له دور فعال في استفادة الطلبة من فترة العطلة الصيفية، وأوضح ان ابنه شخصيا استفاد عدة أمور بالاضافة الى العمل الاداري .

وقال عباس ابراهيم، والد الهام، المتدربة في نادي السيدات بدبي: ان بلدية دبي من أفضل الدوائر المحلية بامارة دبي وواحدة من أفضل الجهات التدريبية نظرا لكثرة نشاطاتها والخدمات التي تشرف عليها بالاضافة الى وجود عدد كبير من الكفاءات الوطنية في مختلف أنماط العمل

وحول انطباعات المتدربين الصيفيين ببلدية دبي، ذكر علي محمد الشحي طالب في السنة الثالثة بجامعة الامارات تخصص هندسة معمارية انه استفاد كثيرا من فترة التدريب الصيفي التي قضاها في ادارة المشاريع ببلدية دبي من خلال عمله في قسم المشاريع، وأثنى على المهندسين بقسم المشاريع الذين تعاونوا معه وأتاحوا له الفرصة للتدرب كمهندس على رأس عمله، وقال ان فترة التدريب ساعدتني كثيرا في أخذ تصور كامل عن عمل المهندسين في واقع الحياة العملية وأشاد يوسف حميد المري، طالب في الثانوية العامة بالايجابيات الكثيرة التي يطرحها برنامج التدريب الصيفي ببلدية دبي للطلبة سواء في مجال التعلم والاستفادة في العمل أو في مجال التعرف على الآخرين أو المتابعة الممتازة من قبل المسؤولين ومساعدتهم لنا في كل الأمور المرتبطة بمجال التدريب .

واتفق الطالبان الجامعيان سلطان حميد الهولي تخصص هندسة كيميائية وفوزي عمر سالم تخصص هندسة بترول على أن تميز بلدية دبي كدائرة خدمية متطورة كان السبب الرئيسي الذي شجعهما للالتحاق ببرنامج التدريب الصيفي لهذا العام للتدرب في مختبر دبي المركزي. حيث ذكر فوزي عمر انه استفاد من فترة تدربه في مختبر دبي المركزي .

وقال عبدالسلام محمد شريف الطالب في السنة الثانية بكلية التقنية العليا تخصص هندسة مدنية انه كان يحضر من امارة الشارقة يوميا خلال فترة البرنامج الصيفي حرصا منه على الاستفادة من فترة الصيف بأمور تفيده في مستقبله العملي. وقال انه تدرب في موقعين خلال فترة البرنامج ووجه أحمد حمد بوشهاب طالب في السنة الثانية بكليات التقنية العليا تخصص محاسبة، الشكر الى بلدية دبي وكل من ساهم في برنامج التدريب الصيفي من مسؤولين وموظفين لاتاحتهم الفرصة للطلبة لاكتساب الخبرة في مجالات العمل المتنوعة والتعرف على واقع الحياة العملية .

ترحيب كبير بدعوة حمدان بن زايد لاصدار تشريعات تكفل حقوق المعاقين: (١ - ٤)

الهدف تحقيق اندماج كامل لتلك الفئة في المجتمع

لاقت دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس جمعية الهلال الأحمر الى اصدار تشريع خاص يؤمن حقوق الفئات المعاقة ، خاصة فيما يتعلق بتهيئة المباني والمرافق العامة بما يمكنهم من سهولة الحركة والتنقل والاستفادة القصوى من الخدمات التي توفرها الدولة وتحقيق اندماجهم الكامل في المجتمع ، ترحيبا كبيرا من قبل المؤسسات المعنية بالدولة التي بدأت تحركا جديا لوضع هذه الدعوة موضع التنفيذ العملي وكذلك دعوة سموه الى تشغيل المعاقين وتوظيفهم في مختلف دوائر العمل.

المجلس التنفيذي لجمعية الهلال الأحمر قرر في اجتماعه يوم ٢٦ اغسطس الماضي دعوة الوزارات والمؤسسات والهيئات المعنية بقضايا المعاقين للاجتماع لوضع مذكرة حول مقترحات التشريع الخاص بتهيئة المباني لتأمين سهولة تنقل المعاقين.

برنامج الأمم المتحدة الانمائي بالدولة تجاوب مع الدعوة وشرع في اعداد مسودة مشروع قانون خاص بتأهيل المعاقين للعمل الوظيفي بهدف دمجهم في المجتمع واعتبارهم جزءا اصيلا منه. كما يسعى البرنامج الى استقدام خبير دولي للاسهام في اخراج هذا القانون بالصورة المطلوبة.

وحول الجهود التي بدأت تتضافر لبناء حياة مشرقة بالأمل والتفاؤل والسعادة للفئات الخاصة في المجتمع اجرت «الاتحاد» لقاءات واسعة مع عدد من المسؤولين المعنيين في الدولة والمهتمين بهذه القضية الحيوية.



سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تبنى اصدار تشريعات تكفل حقوق المعاقين



صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان... وحرص بالغ على متابعة توفير احتياجات المعاقين.

تحقيق - عادل مختار:

سلطان البادي: الدستور يكفل المساواة والعدالة الاجتماعية

عبد الله بوشهاب: لا بد من وضع تشريع ينظم عملية دمجهم في مجتمع العمل



سلطان البادي — عبدالله بوشهاب

مطلوب تخصيص مواقف لسيارات المعاقين... وتوفير فرص العمل المناسبة

أداما تامبدو: المواثيق الدولية تؤمن كافة حقوقهم الاجتماعية والسياسية وتولي المناصب العليا

الاتحاد الدولي للبريد يقر ارسال مطبوعاتهم مجانا... ومنظمة الصحة العالمية تلزم بكتابة اسماء الأدوية بحروف «برايل»

■ في البداية التقينا مع سعادة سلطان سعيد البادي وكيل وزارة العدل للوقوف على النواحي التشريعية التي تكفل حقوق المعاقين والذي يؤكد ان هناك العديد من التشريعات التي تؤمن الرعاية الاجتماعية والصحية للمعاقين والفئات الخاصة وفي مقدمتها دستور دولة الامارات العربية المتحدة الذي يستمد مبادئه من احكام الشريعة الاسلامية الغراء التي دعت الى التكافل والتراحم بين افراد المجتمع حيث نص الدستور في المادة (١٤) على ان «المساواة والعدالة الاجتماعية وتوفير الأمن والطمأنينة وتكافؤ الفرص لجميع المواطنين من دعامات المجتمع والتعاضد والتراحم صلة وثقى بينهم».

كما نص الدستور في المادة (١٦) بأن «يشمل المجتمع برعايته الطفولة والأمومة ويحمي القصر وغيرهم من الأشخاص العاجزين عن رعاية انفسهم لسبب من الأسباب كالمرض والعجز والشيخوخة او البطالة الاجبارية ويتولى مساعدتهم وتأهيلهم لصالحهم وصالح المجتمع».

ويواصل. اما في مجال الرعاية الصحية فقد نصت المادة (١٩) من الدستور على ان يكفل المجتمع للمواطنين الرعاية الصحية ووسائل الوقاية والعلاج من الامراض والأوبئة ويشجع على انشاء المستشفيات والمستوصفات ودور العلاج العامة والخاصة. وصدرت تبعا لذلك التشريعات المنظمة للضمان الاجتماعي ومن بينها القانون الاتحادي رقم (١٣) لسنة ١٩٨١ الذي مد نطاق المساعدات الاجتماعية الى ذوي العاهات الذين يعجزون كليا او جزئيا عن كسب عيشهم او عيش اسرهم التي يعولونها.

كفالة التعليم

ويقول سعادة سلطان سعيد البادي ان دستور الدولة حرص على كفالة المعرفة والتعليم لجميع افراد المجتمع وجعل التعليم الزاميا في مرحلته الابتدائية ومجانيا في جميع المراحل حيث نصت المادة (١٧) من الدستور على ان «التعليم عامل اساسي لتقدم المجتمع وهو الزامي في مرحلته الابتدائية ومجاني في كل مراحله داخل الاتحاد. ويضع القانون الخطط اللازمة لنشر التعليم وتعميمه بدرجاته المختلفة والقضاء على الأمية».

ويضيف سعادته ... ورعاية من المشرع للمعاقين فقد انشأ لهم مدارس التربية الخاصة واسند الاشراف عليها الى ادارة الخدمة الاجتماعية بوزارة التربية والتعليم والشباب. حيث نصت المادة (١/٣٠) من الهيكل التنظيمي للوزارة والصادر بقرار مجلس الوزراء رقم (١) لسنة ١٩٨٧ على ان تتولى ادارة الخدمة الاجتماعية الاشراف على مدارس وصفوف التربية الخاصة بما يضمن كفالة ورعاية تلاميذها من النواحي النفسية والتعاون مع المنظمات والمؤسسات المعنية بشؤونهم داخل الدولة او خارجها.

حق العمل

ويؤكد سعادة سلطان سعيد البادي انه في اطار ضمان حق المعاقين في العمل وتأهيلهم له وشأنهم في ذلك شأن سائر اخوانهم من المواطنين. فقد نص دستور الدولة في المادة (٢٠) على ان «يقدر المجتمع العمل كركن اساسي من اركان تقدمه. ويعمل على توفيره للمواطنين وتأهيلهم له. ويهيىء الظروف الملائمة لذلك بما يضعه من تشريعات تصون حقوق العمال ومصالح أرباب العمل على ضوء التشريعات العمالية العالمية المتطورة».

ونصت المادة التاسعة من القانون الاتحادي رقم (٨) لسنة ١٩٨٠ في شأن تنظيم علاقات العمل على ان «العمل حق لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة كما قضت المادة (٥١) من القانون ذاته بأن «لوزير العمل ان يقرر انشاء مراكز للتدريب المهني منفردة او بالتعاون مع هيئات مهنية او خيرية وطنية او أجنبية أو دولية».

وتأكيدا لاهتمام الدولة بتأهيل المعاقين ودمجهم في المجتمع فقد أنشأ المشروع بقرار مجلس الوزراء رقم (٥) لسنة ١٩٩٠ والخاص بالهيكل التنظيمي لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية قسما خاصا بالوزارة لرعاية وتأهيل المعاقين لضمان دمجهم في المجتمع وقد اسندت للقسم الاختصاصات الآتية:

● اقتراح التشريعات واللوائح الخاصة بحقوق وحماية ورعاية ووقاية وتشغيل المعاقين.

● اقتراح انشاء مراكز ومؤسسات رعاية وتأهيل المعاقين ووضع برامج الاشراف على تنفيذها.

● توعية الرأي العام وتعريفه بحقوق المعاقين ودوره في رعايتهم وضرورة دمجهم في المجتمع بالتنسيق مع ادارة العلاقات العامة.

● متابعة قرارات وتوصيات المؤسسات الدولية والاقليمية للمعاقين والعمل على تنفيذها.

مسؤولية جماعية

وعن الفئات الخاصة المشمولة بالرعاية وفق القوانين يؤكد سعادة عبد الله بوشهاب وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون الاجتماعية ان وزارة العمل مسؤولة عن كافة الفئات الخاصة مثل المعاقين والمسنين والأيتام. وقد كفل دستور الدولة الحماية والرعاية للأسرة بشكل عام وافرادها وخاصة مثل هذه الفئات والتي يشملها نظام الضمان الاجتماعي والذي يصرف بموجبه مبالغ شهرية (معاشات) لهذه الفئات ومنها المعاقون. كما ان دور رعاية المعاقين منتشرة على مستوى الدولة ابتداء من العاصمة وانتهاء بمنطقة دبا الفجيرة وتقدم هذه المؤسسات خدمات تعليمية وتعمل على تأهيل المعاق لدمجه في المجتمع وتعليمه حرفة يعتمد فيها بنفسه على نفسه.

ويوضح. ولكن هناك جهات عديدة مسؤولة عن المعاق بالاضافة للوزارة فوزارة الصحة تهتم بالرعاية الصحية للمعاق والمسن حيث ان هناك حالات اعاقة تحتاج بشكل دائم لمثل هذه الرعاية وخاصة الحالات غير القابلة للتأهيل.. وكذلك وزارة التربية التي تهتم بالجانب التربوي والتعليمي للمعاق القابل للتأهيل. ويقول اذن المسألة ليست حصرا على جهة بعينها وانما بحاجة الى تعاون وتنسيق حتى تأتي بالنتائج المرجوة ويؤكد على ان الوزارة على استعداد للتعاون مع هذه الجهات وكذلك مع اللجنة التي اقترحها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان للوصول الى الاهداف المنشودة.

معوقات في وجه المعاقين

وفيما يختص بالجهود التي تبذلها الوزارة في مجال الرعاية الاجتماعية يقول سعادة عبد الله بوشهاب بالنسبة للجنة مراجعة التشريعات المشكلة بقرار من معالي وزير العمل فانها حاليا في اجتماعات مستمرة. وقد انتهت من مراجعة مشروع قانون الضمان الاجتماعي الجديد وارسل الى ادارة الفتوى والتشريع وهي بصدد مراجعة مشروع قانون الأحداث الجديد ومشروع القانون الجديد فيه من المواد ما يهتم بشكل كبير بفئة المعاقين.

كما ان هناك لجنة مشكلة بقرار من معالي الوزير انهت مشروع قانون جديد بالنسبة للتعاون وهذا القانون يتمشى مع النهضة الاجتماعية والاقتصادية ويراعي كافة فئات المجتمع بمن فيهم المعاقون.

ويقول انه على الرغم من الجهود التي نبذلها إلا أننا نواجه عددا من المعوقات التي تؤخر جهودنا في مجال رعاية المعاقين ومن هذه المعوقات:

● لا تزال بعض الأسر تخجل من ان العريف لديها أطفالا معاقين وهذا يرجع لعدم الوعي الكافي... وقد بدأت هذه الظاهرة تتلاشى تدريجيا مع الوقت.

● عدم وضع تشريع ينظم عملية دمج هؤلاء المعاقين في مجتمع العمل.

● عدم وجود كوادر فنية في مجال تدريس هذه الفئات، الا انه بدأ الاهتمام بهذه الكوادر في الآونة الأخيرة بالتعاون مع الهيئات الدولية.

حقوق دولية

وعن الحقوق التي كفلها المجتمع الدولي للمعاق يقول أداما تامبدو خبير الأمم المتحدة في مجال رعاية وتأهيل المعاقين انه منذ ان بدأت انشطة الأمم المتحدة من خلال منظمة العمل الدولية التي كانت تهتم بشؤون العمال وتحسين ظروفهم دعت المنظمة الى ايجاد سبل لدمج المعاقين في المجتمع اجتماعيا واقتصاديا حتى يتمكنوا من القيام بأدوار فعالة او منتجة للمشاركة بشكل بارز في تنمية بلدانهم وهذه الفكرة تتطلب ان تكون هناك تشريعات تدعم تحقيقها.

وقد دعت المنظمة أولا الى الاعتراف بحق المعاق في ان يكون مواطنا يتمتع بكل ما يتمتع به الآخرون في مجتمعه وان يكون له حق الرعاية العائلية وان لا يقع تمييز بينه وبين افراد اسرته عاطفيا وان يكون له حق المواطنة وحق الالتحاق بالمدرسة وحق العمل وحق ان ينتخب وحق الالتحاق بالنوادي الرياضية والثقافية والاجتماعية وحق ان يكون مسؤولا على المستوى المحلي والدولي (أي حق بعض البلدان الأوروبية فحكومة العمال في بريطانيا بها وزير كفيف وفي السويد كان وزير العمل كفيفا وقد زار الدولة في عام ١٩٨٨).

كما يحق للمعاق ان يكون مسؤولا دوليا اذا توفرت فيه الشروط المطلوبة للتقدم لأي وظيفة علمية او سياسية او اجتماعية على المستوى المحلي او الدولي وهو في ذلك لا يختلف عن الآخرين.

ويؤكد السيد آداما تامبدو انه اذا تم العمل بما دعت اليه منظمة الأمم المتحدة فان مشكلة المعاق الاجتماعية والاقتصادية والمهنية تنتهي بلا ريب موضحا ان التشريعات الخاصة بالمعاقين وزعتها منظمة الأمم المتحدة على الدول الاعضاء لتساعد على ان يتبوأ المعاق مكانته بشكل لائق بدون فرض او الزام.

ويشير الى ان المنظمة كلفت منظماتها الفرعية كلا حسب اختصاصها بأن تيسر للمعاق سهولة التحرك والتصرف والحصول على المعلومات اللازمة ويقول انه على سبيل المثال نجد ان الاتحاد الدولي للبريد اصدر قرارا يتم بموجبه السماح للمكفوفين ارسال مطبوعاتهم مهما كان حجمها بدون دفع رسوم الارسال والجمارك وذلك على شرط ان يكون العنوان مكتوبا بحروف برايل. كما دعت منظمة الصحة الدولية الى كتابة اسماء الأدوية بالبرايل على صناديق الأدوية ليتمكن المعاق الكفيف من قراءتها. كما ان هناك بعض الدول الأوروبية تكتب قيمة الورق النقدي بالبرايل تسهيلا للمعاقين كما هو الحال في المانيا وفرنسا مثلا.

كما دعت منظمات فرعية اخرى الى ايقاف السيارة عند عبور المعاق الكفيف للشارع على شرط ان يكون حاملا للعصي البيضاء كما نجد ان بعض البلدان الأوروبية والعربية خصصت ممرات وطرقا جانبية للمعاقين حتى يتمكنوا من التحرك بشكل آمن والالتحاق بالأماكن التي يقصدونها. كما تم توفير مواقف خاصة بهم وحمامات في الأماكن العامة حتى يتمكنوا من الاندماج في المجتمع ومن ثم الاحساس بأنه لا فرق بينهم وبين غيرهم.



اداما تامبدو

توظيف الخبراء

وحول مشاركة برنامج الأمم المتحدة الانمائي مع اللجنة المشتركة من عدة جهات لاعداد التشريعات الخاصة بدمج المعاقين وذوي الحاجات الخاصة في المجتمع يؤكد آداما تامبدو ان مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في الدولة منذ ان تلقى الدعوة التي وجهها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان لايجاد تشريعات تمكن المعاقين في الدولة من التحرر عن القيود والمعوقات وتساعدهم على التكيف والاندماج في المجتمع يدرس باهتمام هذه الدعوة التي تهتم وتعمل من أجل توفير حقوق المعاقين الأساسية.

ويقول ان دعوة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تتوافق مع سياسة الأمم المتحدة في مجال رعاية المعاقين وبناء على ذلك أمر مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي جميع خبرائه في الدولة بالعمل مع اللجنة المشتركة المكونة من عدة جهات لاعداد التشريعات التي تساعد على دمج المعاقين في المجتمع كما عمل المكتب على استقدام خبراء آخرين للاسهام في هذا العمل. ويقول ولعله من الضروري بمكان ان نذكر ما قامت به دولة الامارات لدمج المعاقين في المجتمع. فالمعاق اليوم في الامارات يعمل وينتج ويحس بانه يخدم الآخرين بعمله وانتاجه ولا يرى فرقا بينه وبين افراد عائلته الذين يخرجون الى عملهم صباحا ويرجعون الى البيت فيلتقي بهم.

وفيما يختص بالمساهمات التي يقدمها برنامج الأمم المتحدة الانمائي لذوي الحاجات الخاصة يوضح آداما تامبدو ان برنامج الامم المتحدة الإنمائي في الدولة بالتنسيق مع اللجنة الاجتماعية والاقتصادية لغرب آسيا قام بارسال بعض الفتيات الكفيفات في الدولة الى المملكة الاردنية الهاشمية للمشاركة في دورة لتعليم الكمبيوتر بالبرايل خاصة بالمكفوفين حيث سيتم تأهيلهن للعمل في المواقع المناسبة كذلك.

مقترحات قانونية

ويؤكد الدكتور حسن اسماعيل عبيد استاذ علم الاجتماع والخبير في الشؤون الاجتماعية على الاهتمام العالمي بقضايا المعاقين بما يكفل لهم العيش حياة كاملة وكريمة في ظل ظروف تساعد المعاق على الاعتماد على نفسه ومشاركته في المجتمع، ويوضح ان المادة (٢٣) للاتفاقية الدولية لحقوق الطفل نصت على ذلك وطالبت الدول بتبادل الخبرات والتعاون في ميادين الرعاية الصحية والعلاجية والوقائية بما يساعدهم في تطور الأجهزة والمراكز الخاصة.

وقد استجابت مجتمعاتنا العربية والخليجية لهذه الدعوة منطلقة في ذلك من قيمنا الاسلامية وتقاليدنا العربية والاعلان العالمي لحقوق الطفل الذي اقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ١٩٥٤/١١/٢٠ وبلا شك فان التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي شهدتها المجتمعات العربية حتمت ضرورة التركيز والاهتمام بالمعاقين، لذلك انشئت لهم مراكز خاصة لرعايتهم واعادة تأهيلهم اجتماعيا ونفسيا وسلوكيا، وفي هذا السياق نجد ان المكتب التنفيذي لوزراء العمل والشؤون الاجتماعية لدول الخليج العربية عقد مجموعة من ورش العمل والندوات حول قضايا المعاقين.

ويضيف الدكتور حسن اسماعيل من هنا ندرك بأن الرعاية متوفرة عمليا واذا كان هناك تصور لقانون يجب ان لا يخرج من جملة اشياء اساسية وهي لا بد من تحديد المفاهيم الخاصة بالاعاقة ومن هو المعاق والجوانب الفنية.. ثانيا ما يتصل بالحاجات سواء كانت حاجات اجتماعية او تربوية او نفسية او حاجات مادية من حيث توفير المستلزمات الضرورية للمعاق حسب نوع اعاقته والمتطلبات الضرورية لنموه جسديا وعقليا. ثالثا فيما يتعلق بالبرامج يجب ان يتم تحديد البرامج الخاصة بالرعاية ومن ثم التأهيل واعادة التأهيل، مع الوضع في الاعتبار التمايز بين الذكور والاناث، حيث ان هناك ملاحظة مهمة لا بد من ذكرها وهي ان هناك اغفالا للنساء ولابد من اعطائهن عناية في عملية الاندماج الاجتماعي. وهنا لا بد للجمعيات النسائية من التركيز على قضايا النساء المعاقات.

الأمن الاجتماعي

وحول أهمية تقنين حقوق المعاقين يقول الدكتور حسن اسماعيل عبيد، ان ايجاد قانون اصبح ضرورة ملحة لفرض الواقع الاجتماعي حتى ينسجم مع توجهات صاحب السمو رئيس الدولة. ويترجم الاهتمام بالدعوة التي اطلقها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان التي لا بد من أخذها مأخذ الجد ودعوة كل الأطراف ذات الصلة بموضوع المعاقين للاجتماع من خلال منتديات وورش عمل يتحدث فيها المختصون وتعرض فيها التجارب الاقليمية والعربية والعالمية للاهتداء بها في وضع التشريعات المطلوبة.

ويشير الدكتور حسن اسماعيل لعدة مبادىء لا بد من وضعها في الاعتبار اذا أراد المشرع ان يقنن حقوق المعاقين فمثلا لا بد من ان نضمن للمعاق العيش وسط اسرة وان يتمتع برعاية والديه وفي حالة انفصال الوالدين علينا ان نوفر له حقوقه حتى لا يتأثر بالخلافات والمشاكل الأسرية، وبلا شك فان الدولة من خلال قانون المساعدات الاجتماعية وفرت للمعاق مساعدات مالية وهي متاحة بحكم القانون ولا تحتاج الى تشريع او قانون جديد.

وفي جانب الخدمات والتسهيلات يقول أنه لا بد من فرض قوانين تحفظ لهم حقوقهم في انشاء مواقف خاصة وأماكن مخصصة لجلوسهم في المركبات العامة وحصولهم على أولوية في الحجوزات في شركات الطيران ومنحهم تخفيضات ملموسة كما انه لا بد من تخصيص فرص عمل لهم تتناسب مع احوالهم الصحية وقدراتهم العقلية وكذلك ان يشملهم قانون التأمين الصحي والرعاية المجانية.

ومن القضايا المهمة انه لا بد من توفير الأمن الاجتماعي للمعاق لانه ضعيف يتعرض للاعتداء ولا بد من الحماية الاجتماعية له بكافة الاشكال والصور. وعلى اجهزة الاعلام ان تعمل على توعية المجتمع بقضية المعاق باعتباره كائنا مشاركا في الحياة وعلى المجتمع ان يشعره بتعاطفه معه دون ان يؤذي مشاعره. ويتساءل لماذا لا نقوم باستبدال كلمة معاقين بعبارة وجدت طريقها في بعض الدوائر حديثا وهي متحدي الاعاقة. وهذا المفهوم برز حديثا في الفكر الاجتماعي للتفرقة ما بين المعاق السلبي والقادر على الحركة والتحدي.

مبادرة رائدة

ويؤكد اسامة نديم مارديني مسؤول الاعلام في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية ان الدعوة التي وجهها سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان تعد بادرة طيبة وعملا رائدا في ان تلقى قضايا المعاقين الحيوية مثل هذا الدعم وان يتم تبنيها من مختلف المستويات ويقول ان هذا الاهتمام والدعم هما امتداد للتوجهات الانسانية الاصيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات ولشعب الامارات المتمسك بقيمه وتقاليده العريقة.

كما تكتسب هذه الدعوة اهمية اضافية نظرا لعدم اكتفائها بالعمل على اصدار تشريع لازالة الحواجز وتهيئة المباني لذوي الحاجات الخاصة. بل الدعوة ايضا الى ان يتمتعوا بجميع حقوقهم دون استثناء او تمييز والتمتع ايضا بحقوقهم المعيشية والاحترام اللازم بما يمهد الطريق امام تحقيق شعارات عزيزة على هذه الفئة كالدمج والمساواة والتعليم والتشغيل والحق في الحياة الطبيعية.

ويقول ان العمل من اجل تحقيق هذه الاهداف يتطلب تضافر كل الجهود الخيرة لنقله من حيز الطرح الى حيز التشريع من خلال اصدار قوانين تأخذ بعين الاعتبار مصالح هذه الفئات. وفيما يتعلق بالدور الذي قامت به مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، يقول اسامة مارديني ان المدينة سعت من موقعها ودورها كمؤسسة خيرية تأسست في العام ١٩٧٩ الى توفير كل خدمات التعليم والرعاية والتأهيل والتشغيل لهذه الشريحة المهمة في المجتمع بالاضافة الى الخدمات الاجتماعية والتثقيفية والتوعوية لذوي المعاقين والمجتمع بشكل عام وكان من أهم المحطات البارزة في هذا الاتجاه عملها بالتعاون مع جميع دوائر ومؤسسات امارة الشارقة على تنفيذ مشروع ازالة الحواجز ومن أهم نتائجه ان الامانة العامة لبلديات الدولة قامت في فبراير ١٩٩١ بتضمين قانون تنظيم البناء بندا خاصا بضرورة توفير التعديلات والتسهيلات اللازمة وبالمواصفات الفنية الصحيحة لتيسير دخول المعاقين الى جميع المباني الجديدة والتي هي قيد الانشاء.

ويضيف كما عملت المدينة على توفير حق التعليم للمعاقين فرفعت من قدرتها الاستيعابية التي وصلت الى أكثر من ٧٥٠ معاقا يتوزعون على اقسامها وفروعها في الشارقة وخورفكان والذيد ومركز التدخل المبكر.

كما تبنت سياسة دمج الأطفال المعاقين في المدارس العادية وكان لها دور واضح في استصدار قرار من وزارة التربية والتعليم بقبول الأطفال المكفوفين في المدارس العادية واهتمت المدينة بموضوع تشغيل المعاقين فوفرت لهم فرص العمل في مختلف الدوائر الحكومية المحلية والخاصة وضربت المثل بذلك حيث ان عشرة بالمائة من موظفي المدينة هم من المعاقين.

كما عملت بالتعاون مع ادارة المرور والترخيص بالشارقة على توفير فرص قيادة السيارة لكل معاق يرغب في ذلك وقد استحدثت ادارة المرور قسما خاصا لذلك للاهتمام بطلبات هذه الفئات.

فرص واسعة للمشاركة

وعن توفير الدعم وفرص المشاركة التي قامت به المدينة لدمج المعاقين يقول اسامة مارديني ان المدينة لم تكتف بازالة الحواجز المادية بل سعت ايضا الى ازالة الحواجز النفسية وتوفير الدعم الاجتماعي واتاحة فرص المشاركة والعطاء امام هذه الفئة فأسست لهذا الغرض نادي الثقة للمعاقين الذي هو اليوم صرح رياضي وثقافي يقدم خدماته للشباب المعاقين ويحقق افضل النتائج في مختلف المحافل، كما عملت على تأسيس جمعية أولياء امور المعاقين بالامارات كجمعية رائدة على مستوى دول مجلس التعاون بهدف توفير الدعم الاجتماعي والنفسي لأهالي وذوي الحاجات الخاصة وتكثيف وتوحيد الجهود للنهوض بالخدمات الموجهة لهم والمحافظة على حقوقهم الأساسية والدفاع عنها وتعريف الأهالي بهذه الحقوق وسبل المطالبة بها وغيرها من الأهداف.

وعملت المدينة على توعية المجتمع من خلال اصدارها مجلة «المنال» الشهرية المتخصصة التي صدر أول عدد منها في مايو ١٩٨٧ وهي مستمرة في الصدور الى هذا التاريخ. كما قدمت برنامج مشاعل الأمل الاسبوعي من تلفزيون الامارات العربية المتحدة من الشارقة منذ ١٩٩٠ بالاضافة الى البرامج الاذاعية المختلفة. فضلا عن الندوات والمحاضرات العامة والمتخصصة التي تقام بشكل دوري.

وفيما يتعلق بالمقترحات التي قدمتها المدينة يقول.. يأتي في طليعة هذه المقترحات استصدار التشريعات الملائمة لهذه الفئة وضمان حقوقها كافة وفي طليعتها حق التعليم والرعاية والتأهيل والتشغيل وتوفير المعدات والاجهزة التعويضية وجعلها في متناول جميع فئات الاعاقة وازالة مختلف الحواجز المادية والنفسية التي تسيء الى هذه الفئة من خلال حملات التوعية الشاملة وتغيير النظرة السائدة تجاه هذه الفئات. ويضيف كما نظمت المدينة لهذا الغرض ندوة موسعة حول حقوق المعاقين في مايو ١٩٩٢ بالاشتراك مع دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وقد صدر عنها مجموعة من التوصيات من أبرزها:

● التوصية الى وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتشكيل لجنة وطنية لمراجعة اعمال وتوصيات الندوات السابقة والمباشرة بتنفيذها اعمال وتوصيات الندوات السابقة والمباشرة بتنفيذها بالتنسيق مع كافة الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة.

● ضرورة المبادرة الى اصدار قانون شامل يكفل حقوق المعاقين في المجالات المختلفة وينظم الخدمات الوقائية والتأهيلية والشبابية والتشغيلية المتعلقة بهم.

● تكثيف الدعم والمساندة المادية والمعنوية المقدمة للجمعيات الأهلية لتمكينها من النهوض بخدماتها كما ونوعا.

● ان تقوم غرف التجارة والبلديات بمتابعة المؤسسات التجارية التي تعمل على تسويق الأجهزة التعويضية والمعدات الطبية اللازمة وتحديد هامش الربح المقبول لتجنيب المعاقين استغلال تلك الشركات.

د. سامح عزازي : التوتر العصبي سبب محتمل للعقم

تجنب الانفعالات ضروري لتنظيم الدورة الشهرية



اضطراب.. انقطاع.. توتر انها الحالات التي تطرأ على الدورة الشهرية وقد تقلق لذلك الفتاة او السيدة، وتظل تبحث عن سبب عضوي كامن في جسمها دون جدوى.. بينما يكون السبب نفسيا.. حول هذا الموضوع التقينا د. سامح عزازي استشاري أمراض النساء والولادة ليحدثنا عن الحالات التي يكون فيها انقطاع الطمث نتيجة التوترات النفسية.

■ سحر منصور:

■ في البداية يقول د. سامح عزازي.. هناك بعض التحولات الغريبة في عمل المبيض تلاحظها السيدة في أعقاب حوادث معينة فمثلا قد نسمع عن سيدات انقطعت عنهن الدورة الشهرية عقب وفاة قريب عزيز مثلا او قد نسمع عن بعض السيدات اللاتي يصبن بنزيف حاد عقب اي صدمة عصبية، وحتى نعرف هذا السبب يجب ان تكون هناك صورة واضحة عن فسيولوجية الدورة الشهرية.

د. سامح عزازي

فسيولوجية الطمث

ان الافرازات الدموية التي تحدث كل شهر عند السيدات ما هي إلا انفصال جزء من جدار الرحم الداخلي بما فيه من اوعية دموية وعقب الدورة يبدأ الرحم في تكوين جدار جديد، ويتحكم في هذه العملية المبيضان، حيث يبدأ كل منهما في افراز هرمون الاستروجين الذي ينشط تكوين خلايا جدار الرحم، ثم بعد التبويض يضاف هرمون البروجسترون الذي ينشط عند جدار الرحم. وتتحكم في عمل المبيض الغدة النخامية التي تقع في جمجمة الرأس وهي تفرز الهرمون الذي يتحكم في افرازات المبيض بطريقة دورية كل شهر. وتتحكم في عمل الغدة النخامية المنطقة اللاشعورية من المخ، وهي تفرز مركبا خاصا صل عن طريق اوعية خاصة الى الغدة النخامية وتتحكم في افرازاتها ايضا بطريقة دورية شهرية.

العلاقة بين الصدمة النفسية والدورة الشهرية

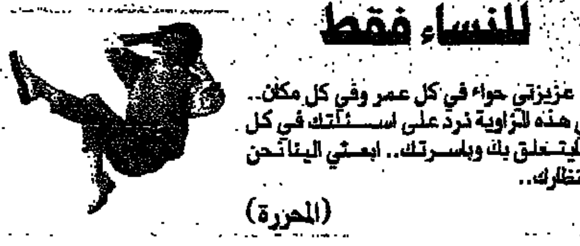
والمنطقة الشعورية من المخ يمكنها ان تتحكم في المنطقة اللاشعورية في بعض الظروف الخاصة مثل الصدمات العصبية او بعض الاورام المخية. ومن هنا نصل الى العلاقة بين الصدمات العصبية والحالات النفسية الخاصة وبين الدورة الشهرية.

ويؤكد د. سامح عزازي ان بعض الصدمات العصبية تؤدي إلى توقف المنطقة اللاشعورية عن العمل، وبذلك تتوقف الغدة النخامية والمبيض، ومن ثم يحدث الارتباك في الدورة الشهرية. وهذه الحالات تعالج ببعض المهدئات العصبية او العلاج.

التوتر وعلاقته بالعقم

وقد يكون التوتر العصبي احد اسباب العقم حيث انه يؤدي الى عدم انتظام عمل الغدة النخامية التي بدورها تتحكم في المبيض، وعدم الانتظام في افراز هرمونات الغدة النخامية يؤدي الى عدم التبويض وبذلك لا يحدث الحمل، والعلاج هنا ايضا يكون عن طريق المهدئات العصبية. ويضيف د. سامح قائلا: ومن ذلك يمكن ان نستنتج ان الجهاز التناسلي يعمل تحت سيطرة المنطقة اللاشعورية من المخ في الحالات العادية ولكن يمكن للمنطقة الشعورية من المخ ان تسيطر على عمل الجهاز التناسلي في بعض الحالات الخاصة، وعند ذلك يكون السبب المباشر لهذه الاضطرابات في الدورة الشهرية، الحالة النفسية للسيدة.

للنساء فقط



عزيزتي حواء في كل عمر وفي كل مكان.. في هذه الزاوية نرد على اسئلتك في كل ما يتعلق بك وباسرتك.. ابعثي الينا نحن بانتظارك..

(المحررة)

هبوط الرحم

■ لدى زيارتي الاخيرة لطبيب أمراض النساء. اتضح لي انني اعاني من هبوط في الرحم، الاانه اخبرني بان لا موجب لعلاجه قبل بضع سنوات، وانا مازلت في الثلاثين من عمري. فهل من داع للقلق؟

- تجيب على هذا السؤال الدكتورة هند تاج السر اخصائية امراض النساء والولادة بقولها: يتعلق الرحم بعظام الحوض بواسطة الرباطات. وتثبته في مكانه مجموعة من العضلات. الا اننا نلاحظ ان هذه العضلات والرباطات ضعيفة عند بعض النساء مما يهدد توازن الاعضاء الحوضية وفي الحالات الخطيرة يمكن ان يهبط الرحم لدرجة تستدعي الجراحة العاجلة. واذا كنت لاتعانين من اية اعراض، فانه ليس هناك ما يوجب العلاج بالادوية وفي المقابل يمكنك ان تتفادي تفاقم المشكلة بممارستك التمارين الرياضية المناسبة بهدف تقوية عضلات الحوض وثابري عليها بشكل تدريجي والافضل ان تمارسيها كل يوم، وفي اي وقت من النهار.

نحافة شديدة

■ اشكو من النحافة الشديدة التي لا اعرف لها سببا. فعمري ٢٢ سنة وطولي ١٦٢سم ولكن وزني لايتعدى ٤٣ كيلوجراما، هذا مع انني اتمتع بصحة ممتازة وآكل وجباتي الثلاث وأكثر كما يحتوي طعامي على جميع العناصر الغذائية.. لقد استعملت بعض العقاقير الفاتحة للشهية دون فائدة وللعلم لي اخت تكبرني باربع سنوات ووزنها لايتعدى ٣٦ كيلوجراما، فهل للنحافة علاقة بالوراثة.

- يجيب على هذا التساؤل د. مدحت عفيفي زميل كلية الجراحين الملكية ودبلوم الطب الصيني والعلاج المثيل قائلا: ان للنحافة اسبابا عديدة ومن بينها بالطبع العوامل الوراثية ولكن هناك عوامل اخرى من بينها عدم ملاءمة كمية الغذاء مع المجهود الجسماني الذي يقوم به الفرد فاحرصي على زيادة حجم وجباتك اذا كنت تبذلين جهدا بدنيا كبيرا. كذلك قد تكون شكواك هذه نابعة من عدم استفادة جسمك مما تحصلين عليه من غذاء بسبب وجود قصور ما في عمليتي هضم وامتصاص الطعام او بسبب وجود بعض الطفيليات بامعائك والتي تحرمك من الاستفادة بطعامك وهذا يمكن التحقق منه باجراء الفحص المعملي اللازم مثل تحليل البراز وغيره كذلك قد تعزى نحافتك مع حصولك على الطعام الكافي الى اصابتك بالنشاط المفرط للغدة الدرقية لذا يجب عليك التأكد باجراء فحص الدم المعملي الخاص.

حب الشباب

انا فتاة في سن المراهقة اعاني من «حب الشباب» الذي ينتشر بوجهي والذي قد يترك بقعا سوداء او حفرات مكانه ولقد ذهبت الى العديد من الاطباء والذين نصحوني بعقاقير عديدة ولكن دون جدوى فهل اجد لديكم الحل؟

- يجيب على هذا السؤال جورج نسيم خبير التجميل بشركة النسائم قائلا: ان حب الشباب مشكلة تؤرق الكثير من ذوات البشرة الدهنية اثناء فترة المراهقة وتستمر هذه الحبات على حدتها طوال هذه الفترة نتيجة ما يطرأ على الجسم من تغيرات هرمونية ثم تزول من تلقاء نفسها بعد الزواج او بعد سن الخامسة والعشرين. ويجب عليك فتاتي ان تبتعدي عن الافراط في تناول الاطعمة الحريفة والدهون والنشويات الى جانب التخلص من توتراتك النفسية ومن اي امساك قد تتعرضين اليه، كذلك احرصي على غسل وجهك بصابون الكبريت عدة مرات في اليوم ومن ناحية اخرى يمكنك الحصول على جرعات من احد المضادات الحيوية للتخلص من اي التهاب بهذه الحبوب وجرعات من فيتامين (A) وفي الحالات القصوى يمكن اخذ الكورتيزون ولكن لابد ان تكون هذه الطريقة في العلاج تحت اشراف طبيب لما قد تؤدي اليه من اعراض جانبية ومما يجب ان نحذر منه هو العبث بهذه الحبات ومحاولة عصرها حتى لا تتسببي في انتشار الالتهابات محدثة مشكلات اكبر.

كيف نشتري المواد الغذائية ونحافظ على قيمتها ؟

يجب قراءة بيانات السلع قبل شرائها

■ كتبت - حليمة الملا:

■ كيف نشتري السلعة الغذائية؟ وماهي النقاط التي يجب مراعاتها عند شراء السلعة؟.. ما أهمية قراءة البطاقة الغذائية؟.. كيف نتعامل مع السلعة الغذائية قبل شرائها وعند شرائها؟.. ما هي قواعد التعامل مع الغذاء قبل وبعد واثناء الطبخ؟.

للاجابة على هذه التساؤلات يشير المهندس حسن مرعي الكثيري نائب رئيس جمعية الامارات لحماية المستهلك قائلا ان للغذاء اهمية كبيرة بالنسبة للانسان وصحته وعقله وسلوكه وان الغذاء داء ودواء ووقاية من الامراض وان العقل السليم في الجسم السليم مقولات صحيحة لاشك فيها. واضاف ان الاصل في الغذاء ان يكون حلالا طيبا ذا جودة ومنفعة وفائدة وقوله تعالى (وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين) .. وقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم «ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطنه».. تأكيد على أهمية الغذاء والتوازن الغذائي. وعن كيفية التعامل مع السلعة الغذائية قال: أولا يجب ان نضع في الاعتبار ان الغذاء الطبيعي غير المصنع لاشك افضل من الغذاء المصنع مثلا. العصير الذي يعد من فاكهة طازجة افضل من المصنع وكذلك الهمبرجر الذي يعد من لحم طازج ليس كالذي يتم شراؤه مجمدا او مصنعا وهكذا.. ثانيا عند شراء السلعة الغذائية يجب ان تلاحظ السوبرماركت والنظافة والتكييف ووسائل النقل والتخزين والحفظ. وعموما محلات بيع الاغذية الكبيرة «الجمعيات التعاونية والسوبرماركت» افضل من البقالات الصغيرة، لتوفر شروط النظافة العامة بها ووسائل التبريد والتخزين الجيدة وسرعة تداول السلع الغذائية بينما البقالات الصغيرة المنتشرة في أماكن كثيرة يصعب مراقبتها فتداول السلع فيها بطيء وغالبا يتم غلق وسائل التكييف بها ليلا مع تدني مستوى النظافة. ويقول خبير التغذية حسن الكثيري ان مسؤولية شراء السلع يجب ان تكون مسؤولية الأب والأم وان يقوما بشراء السلع بنفسيهما وتحت ملاحظتهما والا يترك هذا الامر للخدم ولا للأطفال والاولاد ليتسوقوا كما يشاؤون ونحن نعرف رغباتهم في الحلويات والمشروبات وخصوصا في ظل الدعايات المغرية والمضللة والترويج للسلع عن طريق الجوائز.

البطاقة الغذائية

ويؤكد المهندس الكثيري على ان البطاقة الغذائية هي الوسيلة الاولى للاتصال بين السلعة الغذائية والمستهلك ومن خلال هذه البطاقة يعرف المستهلك معلومات كثيرة عن السلعة الغذائية مثل المحتويات والمكونات والقيمة الغذائية للسلعة «نسبة البروتين، نسبة العصير، هل توجد مواد حافظة او مواد ملونة ما هي دلالة الاسم» فهناك فرق بين عصير البرتقال او شراب البرتقال وعندما تكتب كلمة عصير يعني ان المنتج خال من المواد الملونة والسكريات. ويجب ان يكون الحد الادنى للعصير ٥٠٪ ولكن اذا كتب شراب البرتقال الامر يختلف تماما.. وبقراءة المحتويات وما كتب على العبوة نلاحظ ان الشراب يحتوي على نسبة من الماء والسكر والمواد الملونة وقد يحتوي على نكهة البرتقال فقط ولا توجد اي نسبة من العصير.. ولكن السؤال هل نقرأ مكونات السلعة قبل الشراء؟ هل نمارس هذه العادة. من خلال الاحصائيات والدراسات لوحظ ان كثيرا منا لا يقرؤون بيانات ما يشترون.. ولو فعلنا لرفضنا كما هائلا من السلع ولميزنا الغث من السمين ويجب الا نخدع بالشكل فاحيانا توضع صورة البرتقال او المانجو او الفراولة ولكن لو تمعنا وقرأنا المكونات لاصابنا الذهول. البطاقة يكتب عليها تاريخ الصلاحية وتاريخ الانتهاء لاشك المنتج الحديث التاريخ افضل وقيمته الغذائية اكبر لأن تعرض المادة الغذائية لفترة طويلة من الحفظ واختلاف درجات الحرارة والنقل والتخزين عوامل تؤثر وتقلل من القيمة الغذائية.. والسلعة الغذائية مثل طالب ينجح في الامتحان بنسبة ١٠٠٪ وآخر بنسبة ٥٠٪ فكلاهما ناجح لكن الفارق كبير (٥٠ درجة) وهذا هو الفارق بين السلعة الجيدة والمقبولة وهذا ما ينبغي للمستهلك ان يميزه ويعرفه من خلال المعلومات المعطاة له. وكذلك كثيرا ما يكتب على البطاقة القيمة الغذائية للسلعة. السعرات الحرارية. نسبة الدهن. البروتين. السكر. كما ان قائمة المكونات مرتبة ترتيبا تنازليا، الاكبر.. ثم الاصغر مثال: مادة غذائية مكوناتها كالآتي: ماء، سكر، نكهة البرتقال، مادة ملونة. يعني ان الماء هو المكون الرئيسي لهذه المادة ثم السكر.. الخ فهذه المعلومات في الحقيقة تحدد قيمة السلعة هل نشتري ٩٠٪ ماء و٥٪ سكر.. لماذا نشتري هذه السلعة. ويشير المهندس حسن الكثيري الى ان بعض السلع وجد ان المواد المضافة فيها تشكل اكثر من ٣٠٪ ويكتب على العبوة احيانا طريقة الحفظ للمادة الغذائية تحفظ على درجة حرارة ٥م. هذه معلومات هامة. فحفظ المادة الغذائية على الدرجة المذكورة يحافظ على قيمتها الغذائية ويطيل من عمرها ويمنع عنها الفساد كما تكتب طريقة الطهي.. كل هذه المعلومات في غاية الاهمية للمستهلك.



قراءة البطاقة أولا

لماذا وكيف نشتري ؟

المهندس حسن الكثيري يؤكد على ان الوعي الغذائي عند المستهلك والسلوك يلعب دورا كبيرا في معرفتنا للشراء وان أهم النقاط التي يجب مراعاتها عند شراء السلعة حاجتنا لها ومن الافضل ان يحدد الانسان حاجته للسلع الغذائية على اساس حصوله على الغذاء السليم والجيد وان يكون شراء السلع الغذائية محكوما بعملية التوازن الغذائي للانسان على سبيل المثال انسان يحتاج الى كميات عالية من الدهون «الدهن النباتي» وانسان آخر قد لايحتاج هذا الدهن لانه يعاني من السمنة او بعض امراض القلب. شخص آخر مصاب بمرض السكر فعليه مراعاة ذلك وهناك امثلة كثيرة كما ان على المستهلك ان يقوم بشراء كميات مناسبة تفي بحاجته اليومية او الاسبوعية او الشهرية وان يراعي فترات الصلاحية للغذاء وامكانية حفظ هذه المادة الغذائية بالمنزل في مكان جاف وبارد لان الرطوبة والحرارة من ألد أعداء المادة الغذائية وتعملان على تلويثها، كما يجب ان نضع في عين الاعتبار عند شرائنا للسلعة الغذائية احتياجات كل فرد من افراد الاسرة والا نطلق العنان لانفسنا عند الشراء وخصوصا بعض المواد الغذائية التي تعج بها اسواقنا وهي مواد يطلق عليها جزافا غذاء لكن بالرجوع الى مكوناتها ومحتوياتها نجدها أبعد ما تكون عن الغذاء فهناك مواد تحتوي مكوناتها على مادة مضافة وملونة وحافظة وسكريات وكافيين.

وكم هائل من الحلويات والمشروبات الغازية يطلق عليه على سبيل المثال شراب الفاكهة.. والفاكهة بريئة منه.

وقال المهندس الكثيري، لقد رأيت بعيني «سلعة» تباع في الاسواق تتكون من اكثر من ١٥٠ مادة مضافة وحافظة هنا يجب ان نقف وقفة مع انفسنا لماذا نشتري هذه السلع ولمن؟.

وعندما نشتري السلعة سواء كانت مصنعة او طبيعية علينا ان نستخدم حواسنا الطبيعية (الطعم. اللون. الرائحة) نتفحص الشكل الظاهري على سبيل المثال للعبوة من وجود صدأ ولو كان قليلا على العبوة من الخارج او وجود انتفاخ في العبوة. طريقة التعبئة والتغليف. طريقة كتابة التاريخ حيث لا يمكن العبث به او تغييره. ملاحظة الثلاجات والبرادات ودرجة تبريدها وعدم وجود وسائل في اسفل البراد ويلاحظ احيانا وجود بعض الدم في حالة الدجاج والاسماك واللحم وهذا يعني ان التبريد او التجميد غير سليم ويجب ان يوضع فصل تام في الثلاجة او البراد بين المواد التي تؤكل بدون طهي والتي تؤكل بعد طهيها وكذلك نلاحظ نظافة المحل والعاملين. فاستخدامنا للحواس الطبيعية من ملمس ولون ورائحة وطعم أمر هام وضروري يجب الا نغفله.

حسن الكثيري

السلعة بعد شرائها

يجب ان يكون شراء السلعة الغذائية وخصوصا «المبردة» او المجمدة آخر ما نقوم به من عمليات الشراء لان الممارسات الخاطئة عند شراء السلع الغذائية ووضعها في مؤخرة السيارة في درجة حرارة غير مناسبة ثم الذهاب للتسوق وشراء مواد اخرى يؤدي الى تلف المادة الغذائية او تقصير عمرها او فقد قيمتها الغذائية والاصل ان تؤخذ المواد الغذائية مباشرة الى المنزل دون ابطاء وحفظها بالطريقة المناسبة. ويجب ان تفصل المواد الغذائية التي لا نقوم بطهيها عن المواد الغذائية التي تؤكل بعد طهيها حتى لا تلوث المواد الغذائية. مثلا لا نضع دجاجا مبردا او مجمدا قريبا من الفاكهة او مواد السلطة حيث ان الدجاج واللحم والسمك يحتوي على ميكروبات «جراثيم» تموت بالطهي والغليان فانتقال هذه الجراثيم يلوث الفاكهة والسلطات مما يؤدي الى ما يعرف بالتسمم الغذائي وخصوصا ان الفاكهة والسلطات (خيار. طماطم. خس يتم اكلها بدون طهي).

غالبا يصاحب شراء المواد الغذائية شراء بعض المنظفات والمواد الكيميائية والسوائل او المساحيق وهي مواد غير غذائية تحتوي على مواد خطرة تلحق ضررا كبيرا بالمستهلك وبالمادة الغذائية فهذه يجب فصلها وابعادها عن المواد الغذائية سواء عند وضعها في السيارة او عند تخزينها في المنزل.

الى المنزل

تختلف السلعة الغذائية حسب طبيعتها هل هي مبردة او مجمدة وحسب التعليمات المكتوبة على العبوة وطريقة الحفظ فيجب الاسراع في وضع السلع في مكانها الصحيح في الثلاجة او خارجها على حسب طبيعة المادة الغذائية. فالاغذية المجمدة يجب وضعها في الفريزر مباشرة وان نراعي سعة الفريزر حتى تتم عملية التجميد على الوجه الافضل وبسرعة لان التجميد السريع يحافظ على وجود المادة الغذائية وعلى تماسكها وان يتم وضع المواد التي نريد تجميدها مثل الدجاج او اللحوم او الاسماك في عبوات بلاستيكية محكمة الغلق ومفرغة من الهواء حتى لا تفقد المادة الغذائية وزنها ويصاحبها جفاف او احتراق على السطح الخارجي ونراعي عند التجميد والتبريد عملية فصل المواد المجمدة او المبردة التي يتم استهلاكها وفي حالة وضع الخضروات والفواكه في البراد يجب مراعاة وضعها في أكياس من النايلون ووضع بعض الثقوب بالاكياس حتى تتم عملية التهوية وكذلك الا تتراكم الخضروات والفاكهة واللحوم داخل الثلاجة او الفريزر باكثر من سعتها حتى لا تتأثر عملية التبريد والتجميد ويفضل عدم فتح البراد او الفريزر بشكل مستمر ونراعي هذه المسألة لان اختلاف درجات الحرارة وعدم ثباتها يؤدي الى تلف المادة الغذائية او تقصير فترة صلاحيتها او فقد جودتها وبعض قيمتها الغذائية.

والمواد الاخرى الجافة مثل البصل والبطاطس والدقيق والحبوب يجب حفظها في مكان بارد وجاف (١٥ - ٢٠م) لان حفظها في مكان حار ومرتفع الرطوبة يؤدي الى فسادها فهذه قاعدة عامة. ومن الملاحظات او الممارسات الخاطئة حفظ مياه الشرب المعدنية او المياه او وضعها في البالكون او الاحواش وخارج المحال مما يؤدي الى تغير طعمها ورائحتها ونمو الميكروبات عليها.

نصائح عامة

ويقدم المهندس الكثيري مجموعة نصائح عامة للتعامل مع الغذاء قبل وبعد واثناء الطبخ منها غسل اليدين بالماء الدافيء والصابون قبل التعامل مع الغذاء لمنع تلوث الغذاء وحصول التسمم الغذائي وكذلك بعد اي زيارة لدورات المياه وان تراقب الخدم والطباخين الذين للأسف يقومون باعداد الطعام وتحضيره الآن في اغلب المنازل، وتغطية الرأس عند اعداد الطعام وخلع الاساور والخواتم من اليد اثناء اعداد الطعام وتعقيم وتنظيف اسطح الطاولات وتجفيفها جيدا قبل وبعد استعمالها وغسل وتجفيف المعلبات جيدا قبل فتحها ثم تفريغها في اناء زجاجي لملاحظة لونها وطعمها او رواسب او حشرات قد تكون موجودة والعبوات المعدنية في حالة عدم استخدامها بالكامل يجب افراغها في عبوات زجاجية وتخزينها وحفظها في الثلاجة حتى لا تتفاعل المادة الغذائية مع العبوة المعدنية نتيجة تعرضها للاوكسجين كذلك لاتترك سلة المهملات مفتوحة داخل المطبخ حتى لا تجذب الحشرات. لاتستخدم نفس السكين او المكان لتقطيع اللحوم (الدجاج واللحم والسمك) لاعداد الخضروات والفواكه او الاغذية المطبوخة مما يؤدي الى تلوثها.

في حالة استخدام الزيت للقلي يفضل استخدام الزيوت النباتية وعدم تكرار القلي في نفس الزيت لتأثره بالحرارة. بعد طبخ الغذاء يجب أكله مباشرة ووضع الباقي في داخل الثلاجة بشرط عدم ملامسة الايدي له. وتجنب تسخين الاكل اكثر من مرة ويفضل اخذ الكمية المناسبة من الثلاجة وتسخينها.. وتجنب أكل البيض النيء فهي عادة خاطئة وكذلك الكبدة النيئة فهذا قد يؤدي الى التسمم. الدجاج او اللحم المجمد يجب اخراجه من الفريزر واذابته بوضعه في الثلاجة قبل ٢٤ ساعة من طبخه في اناء مغلق حتى لاتسقط قطرات من الدم على الغذاء المطبوخ او الخضروات والفاكهة الطازجة وكذلك لاتخرج الدجاج او اللحم المجمد او السمك من الفريزر وتضعه في ماء ساخن لاذابته حتى لا يفقد بعضا من قيمته الغذائية وتشجيع الميكروبات للنمو وكذلك عدم اخراجه ووضعه في درجة حرارة المطبخ وكذلك تجنب وضع الدجاج المجمد مباشرة في الفرن وطبخه وتأكد من نضج مركز الدجاج (الجزء الداخلي) حتى لا تصاب بالتسمم الغذائي.

احوال

شيخة محمد الجابري

أهلا مدارس

■ وعودا على ذي بدء وحديثنا عن اهمية التغيير في العملية التعليمية وتطوير المناهج والاساليب التدريسية في مدارسنا الحكومية، وانطلاقا من ايماننا باهمية تحقيق تغيير جذري في هذه المجالات فان هذا الأمر لن يحدث الا بتكاتف الجهود والرغبة الحقيقية لدى كل عامل في هذا الحقل المهم بخطورة رسالته في تكوين عقول طرية وتطويعها لان تكون فاعلة مبتكرة في المستقبل عندما تتسلم مهامها الوطنية الكبرى وتبدأ في خدمة مجتمعها.

والحقيقة ان المطالبة بهذا التغيير ليست فردية ولكنها رغبة مشتركة عند الغالبية العظمى من الناس الذين يتمنون ان تصب اهتمامات التربويين على التغيير الجدي في جذور العملية التعليمية، وان تسعى هذه الجهود جادة من اجل بلورة رؤية حقيقية لما عليه حال التعليم في مجتمعنا اليوم، وقضية التطوير ذاتها ليست جديدة فقد سبق وان أثير حولها كثير من الاسئلة التي نتمنى ان تكون الاجابة عليها عملية واضحة حتى في شكل الحوار بين الطالب وزميله في الفصل الواحد.

وكغيرنا نتمنى ان يخرج التعليم من تقليديته المعهودة، وان ننتقل بالطالب من التلقين الى المشاركة الحقيقية الشجاعة في الفصل، وان ينمى لدى الطالب حس الابتكار والابداع بعيدا عن التخويف وأساليب العقاب المختلفة التي يمارسها بعض المدرسين والمدرسات على الطلبة وهي ممارسات تتم حقيقة في بعض المدارس في غياب واضح للرقابة من قبل الوزارة. ففي مدارسنا للأسف نماذج للمدرس (البارد) الذي يدخل الفصل ليملي درسه وشروطه ويخرج كمن لا يحمل اي مسؤولية او شعور بالامانة التي في عنقه، وفي مدارسنا ايضا نماذج لمدراء ومديرات يؤمنون للأسف بان السب والاهانة بالكلام الجارح هو السبيل الى عقاب الطالب المشاكس او السلبي هؤلاء جميعا لا بد وان يغيروا من طرائقهم في التربية والتعليم من اجل الخروج بنماذج من الطلبة مشرقة فكرا وسلوكا ويعتد بهم مستقبلا ويمكنهم ان يكونوا اعضاء فاعلين في المجتمع، ففي المدرسة تنمو عقول وتخبو أخرى وكلا الحالتين في حاجة الى التعامل معها بمزيد من المسؤولية والوعي.

ولاشك ان للمدرس دوراً زائداً في الفصل فكثيرا مانسمع عن جمود المناهج وعدم حيويتها لكننا نعتقد ان المعلومة الجديدة التي يقدمها الاستاذ من معلوماته الواسعة يمكن ان تكسر هذا الجمود وتجعل الطالب اكثر فاعلية والمنهج اكثر حيوية فالمدرس يجعل من المؤهلات والخبرات مايمكنه من تحويل الفصل الى خلية نحل عاملة بجد واجتهاد متى لراد ذلك.

ومع بدء العام الدراسي الجديد نزف اجمل التهاني لمعالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير التربية والتعليم ومن يعمل في وزارته الموقرة، ولأبنائنا الطلبة نتمنى عاما سعيدا حافلا بالفكر والعلم والثقافة والابتكار.

ماتشوفين شر

دهن الجسم بالبودرة عادة ضارة

■ د. غالب خلايلي :

■ من المألوف جدا استخدام المساحيق الناعمة «البودرة» عند الاطفال الرضع والكبار، وعند النساء والرجال، لكن هل هذه العادة ضارة ام لا؟

عند الاطفال، يلاحظ ان الأم تقوم برش البودرة على الفخذين عقب تبديل الحفاظ (او الفوط) كنوع من التجفيف، كما ان كثيرا من الامهات يقمن برش البودرة على كامل الجسم عقب الاستحمام. الواقع ان لهذه الممارسة مضار منها:

١ - قد تؤدي الى التهاب المسالك البولية لاسيما عند الاناث.

٢ - قد تهيج الجلد الحساس، لاسيما اذا كانت البودرة معطرة، وقد تؤدي الى التصاقات في الاعضاء التناسلية الانثوية.

٣ - قد يستنشقها الاطفال، فتؤدي الى حساسية في القصبات الرئوية (ربو)

لهذا لا ننصح بالبودرة عند الولدان والاطفال عموما. ويكفي ترك الجلد مهوى بشكل جيد كي يجف، فلا تنمو الفطريات، التي تنمو عادة في الوسط الرطب. ان التهوية ضرورية للجلد.

عند الكبار نلاحظ ان بعض الرجال يرشون البودرة ايضا عقب الاستحمام، والاكثر من ذلك ما يلاحظ عند النساء، حيث يكثر استخدام أنواع البودرة المعطرة، لاسيما على الوجه. ان هذه العادة لا تخلو من ضرر محتمل، خاصة عندما توضع البودرة على الوجه بعد اضافة كريمات أخرى، مما يسد مسام البشرة فيمنع التعرق والتهوية ويؤذي البشرة.

النصيحة اذا هي عدم استخدام البودرة، فما من فائدة لها، وأفضل منها بعض المطريات الطبيعية والمستحلبات (اللوشن) اذا لزمت مع اعطاء فرصة للتهوية.

أعماق

■ أحد الطلاب عندما سئل عن رأيه في الدراسة المسائية التي ستطبق خلال العام الحالي في بعض مدارس ابوظبي قال: «إنني سعيد بهذا الخبر على الرغم من إستياء أسرتي وبعض زملائي إلا أنني أرى انها تجربة جديدة تستحق الخوض.. ولاأعتقد أن هناك اختلافا كبيرا بين الدراسة المسائية والصباحية».

هذا بالطبع رأي طالب واحد وقد يكون هناك الكثير ممن يشاطرونه هذا الرأي ولكن من الواضح ان الأغلبية تعارضه.. وخصوصا أولياء الأمور.. وذلك بسبب بعض السلبيات التي لاأعتقد انها تخفى على المسؤولين في منطقة ابوظبي التعليمية.. لذا فإنه لابد ان يكون هناك تعاون بين المنطقة وأولياء الأمور في هذا الموضوع الى أن تعود الأمور الى ماكانت عليه سابقاً.

وأنا لاأريد أن أدافع عن قرار منطقة أبوظبي التعليمية ووزارة التربية بخصوص الدراسة المسائية ولكنني أرى أن من المهم أن نتفهم سبب هذا القرار الذي فسره وحلله البعض على هواه وحمله اكثر مما يحتمل!!

وكان لي اتصال مباشر بالاستاذ سلطان السامان مدير منطقة ابوظبي التعليمية لنقل تساؤلات بعض اولياء الامور والطلاب حول هذا القرار.. وقبل أن أوضح رد المنطقة الذي أعتقد ان الجميع يعرفه.. أرى أن من المهم ان نعرف نقطة هامة جدا وهي ان المنطقة ليست سعيدة بهذا القرار ولم تكن تتمنى هذا الوضع.. والقرار لم يكن بمحض ارادتها ولكن الظروف هي التي اضطرتها الى ذلك على الرغم من محاولاتها الجادة لايجاد حل آخر الا ان الواقع كان أقوى منها.

وأوضح الاستاذ سلطان ان الدراسة المسائية مؤقتة بسبب عدم استيعاب المدارس الحالية للاعداد الكبيرة من الطلاب ولاستمرار اعمال التجديد في بعض المدارس التي بمجرد ان تنتهي سيتم نقل الطلاب اليها.. هذا هو السبب باختصار.. وبالتأكيد انه كما يدرك اولياء الأمور فان المنطقة كذلك تدرك الآثار السلبية لهذا القرار من الناحية الدراسية والإستيعابية ومن الناحية النفسية والاجتماعية وخصوصا بالنسبة للطلاب والأسر التي يكون فيها الوالدان يعملان في الصباح.

بعض من سمع بهذا القرار لم يكلف نفسه معرفة أسبابه الحقيقية.. فقام ـ بنفسه ـ بالبحث عن الأسباب السطحية التي تدل على سوء الظن وعدم الثقة في النفس والآخرين وعلى عدم رؤية إلا النصف الفارغ من الكوب.. فقام أولئك بالانتقاد الهدام والاتهام وقالوا مالايجب ان يقال وتكلموا واعادوا وزادوا حتى ان بعضهم وصل الى موضوع الوحدة العربية وتكلم بعضهم عن تخلف العرب واختلافهم!!

وآخرون ادخلوا الاسلام في الموضوع!!.. فقالوا لافرق بين عربي وأعجمي!!

وآخرون اطلقوا اشاعات بأن النظام سيطبق في العام القادم على الطالبات الوافدات!! وكل تلك الأمور لاأساس لها من الصحة ولم يكن هناك داع للحديث عنها وترويجها.

والمسألة لم تكن بحاجة الى كل ماسبق.. وكان حسن الظن افضل من كل تلك التفسيرات والتحليلات.. فالقرار واسبابه واضحان ولايحتاجان الى كثير من التأويل والتفسير.. فكثير من الناس عندما عرفوا السبب بطل العجب عندهم.. ولهؤلاء تحية احترام لأنهم أناس منصفون ولايحملون الأمور اكثر مما تحتمل.. فالقرار بسبب ازمة عابرة وسيلغى بانتهاء تلك الاسباب وزوالها.. ونتمنى كل التوفيق لطلاب الدراسة المسائية في هذه التجربة..

محمد الحمادي



مايصير!!

هذا المشهد اصبح شائعا ومألوفا في شوارعنا رغم خطورته حيث يتم شحن العمال في مؤخرة السيارات كأنهم متاع دون ادنى اعتبار لحياتهم والخطر المحدق بهم.. والمسؤولية الاولى في هذا الامر تقع على عاتق العمال انفسهم فلا احد يجبرهم على تعريض حياتهم للخطر وانما هم يفعلون ذلك طوعا وبمنتهى الاستهتار واللامبالاة فمن يحمي هؤلاء من انفسهم؟..

تصوير: سعيد عبدالله غانم الزعابي

ردود في حدود

■ * القارئة ميثاء سعد الزعابي ـ ابوظبي رسالتك الى صديقتك العزيزة وصلتنا وهي في الحقيقة رسالة شخصية اكثر مما هي مقالة لذا فاننا نعتذر لعدم نشرها وننتظر منك المساهمات الاجتماعية العامة.

* القارئة سهير ـ ابوظبي.. وصلتنا مساهمتك عن طريق الفاكس ونرجو اعادة ارسالها لعدم وضوحها.

* القارئ احمد سلامة ـ العين.. مواضيعك الثلاثة الاخيرة وصلتنا ونعتذر لعدم نشرها وذلك لعدم تناسبها مع ما ينشر في رأي الناس ونحن بانتظار مساهماتك القادمة.

* القارئة آمنة المهيري ـ ابوظبي.. الموضوع الاخير الذي قمت بارساله لا اختلف معك في اهميته ولكني لا اعتقد انك تختلفين معي في حساسيته وانه يجب ان يحل وتتم دراسته من قبل الجهات المعنية وعبر القنوات المختصة.

* القارئة نورة خوري ـ ابوظبي.. قرأت مساهمتك التي كانت حول فكرة «املأ الفم تستحي العين» أكثر من عشر مرات وحاولت ان ابحث فيها عما يجعلها صالحة للنشر ووعدتك قبل ذلك بان اقرأها وانشرها ولكن يبدو انها لايمكن ان تنشر الا اذا هدمت واعيد بناؤها من جديد وباسلوب اقل حدة وبافكار اقل تطرفا وحساسية.. لذا فاننا نعتذر لعدم نشرها وننتظر منك المساهمات الجديدة والجادة والمفيدة.. واعتقد انك لاتختلفين معي ان هناك افكارا جيدة ولكن الاسلوب الحاد في عرض تلك الافكار يجعلها غير مقبولة.. كما اعتقد انك لاتختلفين معي كذلك في ان التركيز على الموضوعات الهادفة والتي تهم العامة افضل بكثير من الموضوعات التي تكون ذات اهداف واضحة وغالبا ما تكون مسيئة وغير مقبولة.. واهلا بك في رأي الناس ونحن بانتظار كل ما يصب في الصالح العام.

المحرر

هل تذاكركم ذهاب بلا اياب؟

■ قرأنا اعلانا في الصحف المحلية عن تسيير رحلات عن طريق مكتب نلتا للسفريات بالشارقة بين مطار الشارقة وكل من مطاري دمشق واللاذقية وباسعار مقبولة.. فقمنا بقطع التذاكر وسافر اولادي وزوجتي وعندما حان موعد عودتهم مع نهاية الاجازة الصيفية فوجئت بعدم عودة اسرتي وعلمت ان السبب في ذلك ان الشركة طلبت من المسافرين دفع تذاكر على شركة اخرى على حسابهم الخاص وعندما يرجعون الى الشارقة سيستلمون ما قاموا بدفعه.

وعندما راجعنا مكتب الشركة في الشارقة وجدنا ان هناك مجموعة كبيرة من الناس تتذمر وتشتكي ولا احد يستمع اليهم نظرا لغياب المدير او اي مسؤول فتوجهنا الى مركز الشرطة وتم نصحنا باحضار اسرنا بتذاكر جديدة بعد فتح بلاغ ضد تلك الشركة..

وحتى اليوم لم نستلم اي شيء بعد ان تكبدنا كل تلك الخسائر والتعب.. فمتى تعيد لنا الشركة حقوقنا؟

مجموعة من المتعاملين مع الشركة

شركة نلتا للسفريات:
المشكلة ستحل ويسترد الجميع حقوقهم

تابع محررنا ايثار محمد من مكتب الشارقة هذه الشكوى وحصل على الرد التالي من السيد ابراهيم ابوجمرة مدير المكتب حيث افاد ان الموضوع قارب على الانتهاء وسيتم حل المشكلة نهائيا ومن المتوقع ان تجري تسوية للامور المتبقية والخاصة بعدد من الاشخاص الموجودين في سوريا في ضيافة المكتب.

واوضح مدير المكتب ان المكتب اعلن في احدى الصحف اليومية عن تسيير رحلات اسبوعية عبر شركة خاصة بين الشارقة ودمشق ومطار اللاذقية باسعار معقولة. واضاف: لقد تم استقطاب حوالي ٣٠٠ مسافر على متن تلك الشركة الا انه وبعد فترة ونتيجة لانزعاج المسافرين من الخدمات التي تقدمها تلك الشركة قرر المكتب ايقاف تعاملاته معها مع الاخذ بعين الاعتبار تسوية امور جميع الزبائن الذين سافروا عن طريق المكتب وتعاملوا مع هذه الشركة. وفعلا جرى ترتيب الامور بعد اتصال الزبائن معنا هنا في الشارقة.. فمنهم من قام بالحجز على حسابه من هناك وبعد عودته تم دفع قيمة الحجز ومنهم من حجز عبر المكاتب التي نتعامل معها. اما بالنسبة لارجاع المبالغ الخاصة بقيمة تذكرة العودة فقال: ان المكتب لايمانع في ارجاع اي قيمة الا انه يطالب بضروة ابراز ما يفيد حق الشخص الذي يطالب به من خلال ابراز وصل الدفع او تذكرة العودة.

حلم ٨ سنوات

■ اتقدم بهذه المشكلة التي اعاني منها وباتت تؤرقني ليل نهار، فانا من ابناء هذه الدولة الكريمة من اهل مدينة العين متزوج ولدي اسرة مكونة من ٥ افراد، اسكن في بيت الوالد الذي يضم اكثر من ست عائلات في بيت واحد منذ سبع سنوات وها هي السنة الثامنة قاربت على الوصول والحال كما هو لا جديد الا الوعود التي لاتنتهي.. ولكم ان تتخيلوا وجود ست عائلات بافرادها واطفالها في بيت واحد.

هذه هي مشكلتي التي اعاني منها حلم الاستقلال والاستقرار في بيت خاص بي أنا واطفالي فقط، وكل ما أطلبه من المسؤولين اعطائي قطعة ارض في مدينة العين لبنائها حتى لو اقترضت لبناء هذه الارض فلا يهم مادام حلم الاستقرار والاستقلال سأحققه لابنائي وهذا حق من حقوقهم وهذا هو مطلبي الوحيد قطعة ارض في مدينة العين فقط.

ابو محمد ـ العين

عليك ان تندم

■ في العدد الصادر بتاريخ ١٩٩٨/٩/٣ وفي زاوية رأي الناس وتحت عنوان (سلوك عدواني) قرأت ما كتبه / سعيد علي سعيد محمد، عما قام بفعله من سلوك مشين ضد الاخصائي الاجتماعي في مدرسته من تقب لاطارات سيارته وذلك انتقاما من الاخصائي الذي قام (مثلما ذكر في الموضوع) بتوجيه الشتائم والاهانات له بسبب تدني مستواه في مادة الرياضيات انني ارغب والجميع يرغب في معرفة الهدف من اعتراف هذا الطالب بما قام به من فعل لايمكن الا ان نقول عنه سوى انه فعل خاطئ لايدل الا على عقلية غير متحضرة لانه لايمكن ان نتصور اللامسؤولية التي وصل اليها ذلك الشخص ليعترف بانه قام بهذا الفعل متعذرا بالانتقام مما فعله ذلك الاخصائي به اننا لانغفل ان ما قام به الاخصائي غير مقبول (ان كان ما ذكر صحيحا) من ناحية أخلاق المهنة والتي تحتم على الهيئة التعليمية ان يكونوا قدوة للطلاب ولكن ذلك لا يسمح للطالب بالرد على الخطأ بخطأ وكان الممكن في حالة تجاوز الاخصائي لحدوده بان يقدم شكوى لادارة المدرسة وفي حالة تجاوز الاخصائي (او اي فرد من الهيئة التعليمية) لحدوده مرة اخرى وعدم تعاون الادارة مع الطالب الذي قام بتقديم شكوى فان ادارات المنطقة موجودة وليس هنالك اي داع للسلوك المنحرف ضد الهيئة التعليمية. اننا نتمنى من ذلك الشخص صاحب المقال ان يصلح من سلوكه العدواني ويفكر بعقلانية قبل اقدامه على اي عمل قد يندم عليه في النهاية.

شاب مواطن ـ الفجيرة

مسألة رياضية

■ مسألتي رياضية نوعا ما حيث اني اود ان تكون مقالتي تعبيرا قليلا عن فرحتي بما تحققه الرياضة في الدولة يوما بعد يوم ففوز بعثة نادي الثقة للمعاقين يعتبر فخرا لنا جميعا والحفاوة التي استقبلوا بها تزيد من ثقتهم وقدرتهم على تمثيل الدولة واحتلال بن سليم للمراكز الاولى يزيد من ثقتنا بكم يا ابناءنا فانتم اهل ثقة ولاننا فريق فيكتوري تيم فخلفان حارب وسعيد الطاير وبن حبالة لن ينساهم احد ولا استطيع ان اغفل عن الانتصار الذي حققه فريق الفتيات في الرماية واقول لهن اتبعن المسير ونحن معكن. اما عن الرياضة الاكثر شعبية «كرة القدم» فنحن نشكر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان على الاهتمام الذي يلاقيه المنتخب منه واتمنى ان نرى من منتخبنا ما حلمنا به دائما.

واريد ان ارسل التماسا اطلب فيه النظر مرة اخرى في قضية زهير بخيت.

زهرة البنفسج

وسع أفقك

■ البعض يفضل ان يستمر على نمط معين في الحياة تعود عليه ولايفكر في تغيير وتطوير اسلوب حياته للاحسن فيستسلم لوحدته وكآبته ويضع نفسه بين امرين كلاهما مر.. فالفرد منا يجب ان يتطور ويحاول دائما تجديد نمط حياته لكي لاتطغى عليه الكآبة.. ولا تثقل عليه الايام فالسعادة في الحياة لها منافذ عديدة وطرق مختلفة يطمح كل فرد ان يحصل عليها ولكن لابد من الارادة القوية واللجوء لكل ما يساعد على العيش براحة وسكينة ولكي نضع السعادة بين ايدينا يجب ان نحب انفسنا في البداية. ونحاول ان نصل من خلالها لكل ما نتمناه ونرغب في الحصول عليه.. فاعتقد ان كل فرد بحاجة للصراحة بينه وبين نفسه.. لان المصادقة مع النفس هي اول خطوة لنصل الى قمة السعادة.. فعلينا ان نراجع انفسنا ونحاول ان نجد الحل الذي يريحنا ويوصلنا لبر الامان وعلينا ان نعاقب انفسنا بين الحين والآخر لكي نرجع لصوابنا لانستمر على ما نحن عليه.

بعقلنا نستمد قوة التفكير والقرار وبقلبنا نصل لكل ما ترغب به انفسنا.. ولكن لابد من الاصرار على كل ما هو لصالحنا ويخدم قيمنا بعيدا عن العواطف.. ونضع امام اعيننا انه بالاصرار والعزيمة سوف نصل لشخصيتنا المستقلة.. ونحافظ على حريتنا الشخصية ومن خلالها نصل لكل ما هو نافع لنا ولحياتنا. كلما اتسع محيط الانسان، اتسع افقه الفكري.. وكلما ضاق محيطه ضاق تفكيره.

جواهر ـ ابوظبي

في يوم .. في شهر

■ ترددت كثيرا في الكتابة في هذا الموضوع وعشت صراعا شديدا مع القلم، حتى وجدت من نصحني بالكتابة في الموضوع مادامت هذه المعضلة لم تنقرض. هذه المشكلة تعيشها جميع دوائرنا ووزاراتنا الا من تخلص من هذه المشكلة.

مشكلة الروتين يعتقد البعض انها بسيطة ولكن نتائجها خطيرة على المجتمع.

عندما تذهب الى دائرة معينة لانهاء معاملة ما تحتاج الى فترة ليست بالقصيرة حتى ترى النور بعد الظلمة يستلم الموظف المعاملة ويقول لك بالفم المليان بعد يومين!! وهي لاتحتاج الا لبضع دقائق او ثوان! وبعد مرور يومين سعيدين بالنسبة للموظف ومريرين بالنسبة للمراجع تأتي لاستلام المعاملة واذا بالمراجع يقول في المكتب المجاور الذي لايبعد عن المكتب الآخر مترين ان صح التقدير. وتصاب بصقعة تكاد تكون مميتة عندما يقول لك الموظف بعد يومين وهكذا حتى تأخذ المعاملة شهرا بأكمله. وكلمة يومين التي يرددها الموظفون ليست سوى درس اعطي لهم عند تعيينهم وواجب عليهم ان يسمعوها للمراجعين والا تعرض للتوبيخ!

لذا تجد صاحب الحق يعاني دائما فالروتين داء لا يوجد له دواء كيميائي وان كان الدواء الطبيعي موجودا في نفس كل موظف يسعى لرقي العمل في الوزارة او الدائرة التي يعمل بها. فالمراجع اصبح مستعدا دائما قبل الدخول لاي جهة حكومية لسماع كل غريبة او الفاظ صاعقة بالاضافة الى تغيير تضاريس وجه الموظف بين الحين والآخر وفقا لاخبار الجو! اصبح ايذاء الناس والمراجعين عادة تتفنن فيها كل جهة او يتفنن فيها كل موظف. ولاننسى ان يحيى تلك الجهات التي بذلت جهودا جبارة للقضاء على مشكلة الروتين لارضاء المراجع والادارة معا. فالادارة المتمثلة في المدير والموظفين هي المسؤولة دائما عما يقال عن دائرة معينة من سوء في انهاء المعاملات او عدم تقبل المراجعين بصدر رحب. فالواجب على كل ادارة ان تبحث دائما عما يعيق سير العمل وتبذل بعض الجهد لمساعدة المراجع وانهاء المعاملة باسرع وقت في سير العمل وقت منهاج سليم. لذلك نتمنى ان تسعى كل جهة مسؤولة الى طمس ما يسمى الروتين حتى لاينتشر الفساد الاداري في هيئاتنا وبذلك نكون قد طورنا عمل دوائرنا ووزاراتنا بشكل سليم.

خالد علي ـ ابوظبي

رأي الناس:
مرحبا بعودتك بعد غياب ياخالد ونتمنى الا تنقطع عن اصدقائك مرة اخرى.

خط ساخن

ضاقت علينا

■ ملاحظتنا هذه توجهها الى دائرة الاملاك بعد ان لاحظنا كثرة القرارات الصادرة عنها والتي تصعب سبل العيش على المستأجرين فبين الفترة والاخرى نسمع عن بعض القرارات التي تضيق علينا فبعد ان كنا نستطيع دفع المبالغ عن طريق الشيكات فانها اصبحت لاتقبل الا المبالغ النقدية وتأمينات الكهرباء كانوا في السابق يقبلون الشيك والآن اصبح دفع التأمين وقدره ٢٠٠٠ درهم نقدا وقد ادت تلك القرارات الى ضيقنا ودخولنا في متاهات الديون والاقتراض بعد ان كانت الشيكات تساعدنا في تسليم المبالغ بتواريخ مريحة بالنسبة لنا.. ونتمنى من الدائرة اعادة النظر في بعض القرارات رأفة بنا.

محمد عبدالله ـ ابوظبي

ورش دراسة!

■ على الرغم من بداية العام الدراسي الجديد مازال مدرسة مصفح التأسيسية للبنات تعاني من عدم انهاء اعمال الصيانة والانشاء فيها ومن يدخل المدرسة يهيأ له انها ورشة بناء وليست مدرسة من كثرة ادوات ومعدات البناء التي مازال ملقاة في ساحة المدرسة ونحن نستغرب لماذا كل هذا التأخير في انهاء اعمال الصيانة مع ان الشكوى من هذه المشكلة تعتبر شكوى روتينية وسنوية ولكننا رغم ذلك نجد ان ما حصل في العام الماضي يحصل في العام الحالي وسيحدث في العام القادم.. واصبحنا نخشى على اطفالنا في هذه المدارس التي يشكل استمرار العمل فيها خطرا على اطفالنا والكل يعرف ذلك فنتمنى من الوزارة سرعة انجاز تلك الاعمال حتى نطمئن.

أم محمد ـ مصفح

لماذا الأجنبية ؟!

■ تعتبر محطة (امارات FM) من الاذاعات الرائعة والمتميزة ولكنني اتساءل لماذا تذيع الاغاني الاجنبية يوميا وتقوم بترجمة كلماتها مع انها اذاعة عربية ١٠٠٪ وكل الذين يستمعون اليها عرب وان هناك اذاعات اجنبية عديدة اخرى تقوم بذلك فاذا كان هناك من يرغب في سماع تلك الاغاني الاجنبية فما عليه سوى البحث عن القناة الاجنبية والاستماع الى الاغاني الاجنبية فيها.

صديقة (امارات FM) العين

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبوظبي



اسرار البيوت

قال: لماذا تنقضين العهد الذي بيننا؟
قالت (مندهشة): نقضت العهد..! ماذا تقصد؟
قال: اتذكرين الاربعاء الماضي.. حينما وقع خلاف عابر بيننا؟
قالت: نعم.. كان مجرد اختلاف في الرأي فقط!
قال: ولكنك تحدثت مع شقيقتك عنه.
قالت: انني اثق بها.. وهي لم تذكر ذلك لاحد ابدا.
قال: مهما كانت الثقة.. او لم نتعاهد ان يظل مايدور بيننا سرا؟
قالت: صحيح.. ولكنها..
قال (مقاطعا): لم اقصد الا تذكيرك فقط.. لان النار من مستصغر الشرر ولايجب علينا الا اطفاؤها بالماء البارد.
قالت: انك عظيم ياعزيزي.. حينما تغوص في اعماقي لتصحح اخطائي.

ابوسندس - ابوظبي

لحظة ضعف

■ تمر بالانسان لحظات ضعف ربما يكون فيها اقرب الى ارتكاب المعاصي والآثام والخطايا.. وكل الذين يمارسون الافعال المشينة من معاكسات وانحرافات وسرقات انما يعيشون لحظات ضعف بينما هم يظنون انهم في اقوى لحظات حياتهم.. يتصورون ان ممارسة الاثم والخطأ جرأة وقوة وهي في الحقيقة ضعف وهزيمة.

والنجاة لاي انسان هي ان يكون قادرا على تجاوز لحظات الضعف والمرور منها بسلام دون ان يجرفه تيار الاثم.. وهذا الكلام يعني الشباب اكثر من غيرهم لانهم اكثر تعرضا للحظات الضعف.

علي سليمان كتوب - ابوظبي

شكر النعمة

■ في ليلة اسودت فيها السماء وابيضت بها النجوم واعتلت فيها الجفون جلست.. وحيدا يسامرني الهواء العليل بلفحاته الرقيقة.

تخيلت.. توقعت.. تأملت.. تذكرت.. تناسيت.. ندمت على دنيا عشتها بلا اي مسؤولية بلاعيون هنية. بالرغم من انها ثوان بل ثانية ولكني احسستها كدهر مر علي بايام منسية.

ذكرت الله خالق الكون.. مقدم العون.. عظمته،، جلاله.

هو من جعلني امسك هذا القلم لاكتب ولأساهم في صحيفتكم فنعمه واسعة.. شاملة فالحمد لله على نعمه الجديرة بالذكر.

احمد سلامة - ابومعاذ

لا يعنيني

■ انتابني شعور غريب وجلست مع نفسي افكر فيما ورد في زاوية ردود في حدود والذي نشر يوم ٩٨/٩/٥ فأنا لم ابعث في يوم من الأيام الى هذه الصفحة موضوعا عن الكذب ولم يكن خطي صغيرا ابدا ومنذ انضمامي لهذه الاسرة دائما مواضيعي اكتبها على وجه الورقة واكمل ما تبقى منها على ورقة ثانية وليس على ظهر الورقة.. ولا اعلم من الذي تجرأ وبعث بهذا الموضوع باسمي.. وانني لن اناقش هذا الموضوع طويلا ولكنني اطلب من القارىء الذي وقع باسم ناصر الجابري الاتصال برأي الناس اذا كانت او مازالت لديه الرغبة في اكمال ما تبقى له من مشوار في الكتابة وليعلم انني لن احمل في خاطري شيئا نحوه واذا كان قارئا مبتدئا ويريد الانضمام لهذه الاسرة فيكمل مشواره ولايتراجع فنحن اسرة واحدة هدفنا واحد وطريقنا واحد ولكنني اتمنى ان يصحح اسمه حتى لا يختلط الامر على البعض والى الامام ياواحة الخير والعطاء.

ناصر الجابري - ابوظبي

■ رأي الناس:
عودا حميدا يا ناصر ونتمنى ان تكون الدورة التي التحقت بها عادت عليك بالفائدة.. ونجيبك على ردك وتفهمك للبس الذي حصل.. وننتظر مساهماتك الجديدة.

ترويض الجانحين

■ جنوح الاحداث من المشاكل الهامة التي تواجه جميع المجتمعات المتقدمة منها والنامية، ورغم الجهود التي تبذل لمواجهتها فهي في تزايد مستمر. كان هناك علماء سباقون الى الاحساس بهذا الموضوع فلجأوا الى البحث العلمي المتعمق وراء المشكلة مما ساعد على تقديم الحلول التي تتسم بالواقعية. لذلك ادركت الدولة اهمية وخطورة تلك المشكلة الاجتماعية وبذلت من الجهود الكثير وانشأت مراكز الخدمة والرعاية الاجتماعية لتقديم الدعم والخدمة الاجتماعية للشباب سواء اقاموا داخل هذه المؤسسات او خارجها وذلك بهدف تقديم الدعم وتحسين ظروفهم الحياتية وحل الكثير من المشكلات التي تقودهم الى الانحراف.

تم توفير الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين والاطباء العقليين ورجال التربية ورجال الدين لاصدار التشريعات المتقدمة في مجال الاحداث الجانحين ورجال القانون وغيرهم من المهتمين بالمشكلة فالحدث يحتاج الى الرعاية الكريمة وحسن التوجيه والتنشئة الصالحة حتى يكون عضوا نافعا في مجتمعه وقادرا على مواجهة تبعات الحياة.

على الاخصائيين الاجتماعيين تفهم كل هذه التفسيرات والعوامل النفسية والبيئية المحيطة بالحدث والمؤثرة عليه بدرجة ما وفهم سلوكه غير المتفق مع قيم مجتمعه.

ونلاحظ ان مجال الخدمة الاجتماعية مجال واسع ومفتوح يتيح الفرصة للعاملين فيه لتنمية طرقهم ووسائلهم وتدخلاتهم المهنية خاصة بالنسبة للاخصائيين الاجتماعيين حيث ان ظاهرة الانحراف تعتبر من اهم الظواهر التي تتعامل معها الخدمة الاجتماعية.

اتمنى ان تكون هناك دراسات مثالية وعلمية يتم فيها ابراز العوامل والاسباب المؤثرة في عملية الجنوح وكيفية معالجتها ومواجهتها علميا واجتماعيا، اضافة الى ضرورة دراسة علاقة الحدث بوالديه بصفة خاصة وبالاسرة والزملاء والاقران بصورة عامة.

عصمت السنوسي - ابوظبي

اقطعه أو يقطعك

■ كلنا لدينا وقت فراغ لايمكن ان ننكر ذلك، صحيح انه يختلف مقداره من شخص لآخر، ولكن يبقى الوقت مشكلة اذا لم يستغل او اذا لم ينتفع به، فالبعض يضيع هذا الوقت بالتفاهات.

الذكي من يستغل هذا الوقت لصالحه وليس ضده، يستغله ليستفيد منه وليقضي عليه لاينتظر الى ان يقضي الوقت عليه، فالذي يعمل وينتهي عمله مبكرا، يجلس اما بالبيت امام التلفاز لمشاهدة البرامج التي يكون الأغلب منها لايفيد.

لا انكر انها برامج مسلية، ولكن لايخرج الانسان منها بشيء يستفيد منه او يضيع وقته بالجلوس بالمقهى مع الاصدقاء وبحث امور غير مفيدة والجلوس ساعات وساعات بلا فائدة او التسكع من جمعية الى اخرى ومن سوق الى اخرى لالقضاء حاجة ولكن للقضاء على هذا الوقت اي وقت الفراغ.

هذا بالنسبة لمن يعمل ولكن ماذا عن الذي قلما يعمل وينتظر الشيء الكثير من المجتمع دون ان يتحرك؟ فانا اقول له ان الحياة مليئة بالاعمال الهادفة وبالمشاريع المفيدة فما عليك الا ان تبحث وان لم تجد فعلى اسوأ الاحتمالات لا تيأس ولاتتشاءم وعليك ان تحاول ان تصنع شيئا يفيدك اولا ويفيد المجتمع، مادمت تملك العقل لان اللحظة التي تضيع من عمر الانسان لايمكن ان ترجع ابدا.

عبير سبع العيش - ابوظبي

رأي الناس:
نرحب بعودتك الى رأي الناس وكل مساهماتك محل تقدير ولم يسبق ان تلقينا منك مساهمات حجبت عن النشر وفي انتظار مساهماتك الجديدة.



أصدقاء الريشة

فكرة/ محمد خلفان صندل
بريشة/ عمر البخاري

ضحكوا عليه

■ ها هو صديقنا «م» قد نال ما كان يصبو اليه، وتحقق له اكثر مما كان يتمناه، فأصبح من ذوي القصور الشامخة، والسيارات الفارهة، والارصدة في اكثر من بنك، فقد عرفنا انه كان متطلعا الى الثراء، وكان من رأيه ان المال يخلق السعادة والهناء في الحياة، وعلى الرغم من انه ثري جدا الا انه مغلول اليدين (بخيل جدا) وعلى الرغم من هذا كله فقد كنا نحبه ونصغي لحديثه، فقد كان مرحا يحفظ كثيرا من الطرائف، لكن مع الاسف بدأ يتخلف عن زيارتنا وغاب عنا كثيرا. المهم اجتمعنا أنا واصدقائي وقررنا زيارته في منزله وطرقنا الباب فلم يرد احد، وبعد ساعة كاملة فتح لنا الخادم بعد طول عناء فقال نعم اي خدمة. فقلنا له نريد الاستاذ «م» فقال من هذا الذي تتكلمون عنه على فكرة البيت مرهون لان صديقكم عليه ملايين ولايستطيع سدادها، وهو الان هارب واذا لم يدفع سنضطر الى اخذ البيت، المهم ذهبنا وكل منا يفكر ماذا حصل له؟! لماذا رهن بيته الكبير؟!! مع ان لديه الكثير من الاموال؟! مسكين صديقنا «م» لقد كان لايتغيب عن مجلسنا ابدا، ولكنه هجرنا ومشى مع اصدقائه الجدد وضحكوا عليه.

حمد سعيد الشامسي
كلية التقنية - العين

شيم الكرام

■ التسامح هو الخلق النبيل والجميل الذي يجعل نفس الانسان تسمو الى مراتب الحلم والصدق والامان، اذ ان التسامح منبعه الحلم، والعفو، فالتعامل مع الآخرين يتطلب دائما حسن المسايرة، وحسن التصرف في مختلف المواقف والاحوال، ومع كل تلك المواقف والاحوال، لابد للانسان ان يتعرض لضايقات ومفارقات كثيرة تتطلب منه ان ينهج معها منهج الصبر والتحمل. فالاساءة مثلا تتطلب من الانسان ان يتعامل معها بعين الحكمة والصبر، لأن الاساءة اداة من ادوات المضايقة النفسية، فاذا حدثت بين شخص وآخر، فان الطرفين يحصل بينهما النفور والتباعد، او الخلاف في وجهات النظر، وهذا الخلاف، يؤدي احيانا الى عواقب سيئة على العلاقات الاجتماعية. ما اشد حاجتنا الى التسامح، ونحن نعايش متغيرات الحياة الاجتماعية والسلوك الفردي والجماعي، فما كان بالامس من قيم وتقاليد جمالية، ربما صار اليوم حسب المفهوم السائد من الاشياء المفقودة والنادرة التي يعض عليها البعض بالنواجذ كما يقال.

من تلك القيم التي فقدناها صفة التسامح فيما بيننا، ومرد هذا هو ضعف الايمان في القلوب، هذا الضعف ادى بدوره الى ضيق الصدور بحيث ما عادت تتسع لموعظة وارشاد، وحتى اولئك الذين يحاولون توجيه الموعظة والارشاد، في الغالب لايجيدون فن الخطاب بالحسن، مما يؤدي الى زيادة النفور.

ان الاختلال في المفاهيم والقيم والسلوك، قد اضر بحياتنا، التي تتطلب منا ان نكون على قدر كبير من الوعي وسعة الافق في التفكير بالامور، فمثل هذا الوعي يتيح لنا التغلب على سوء الفهم الذي يحدث بيننا نتيجة افرازات وتفاعلات معينة.

التسامح من شيم الكرام الذين يحملون قلوبا ونفوسا كبيرة، تعفو وتصفح في كل المواقف، لم لانحاول في كل الاحوال والمواقف تدريب وترويض نفوسنا على مبدأ ومنهج التسامح!! فنحن في خضم هذا العالم المادي، ما احوجنا الى التسامح مع الآخرين، فعداوات النفور والتباعد حطمتنا معنويا وماديا ايضا.

صفة التسامح من صميم تعاليم ديننا الحنيف، والالتزام بها وبغيرها من التعاليم والتوجيهات الربانية الكريمة من واجبات الطاعة والانقياد لاوامر المولى تبارك وتعالى، فما لنا نتجاهل مثل هذه التعاليم النبيلة، ونصر على التجاوزات الخاطئة التي تكلفنا كثيرا؟ ليس لنا في هذه الحياة من امل سوى الالتزام بتطبيق تلك التعاليم السامية ذات الفوائد في تقويم وتهذيب السلوك الانساني. فلنأخذ من تلك التعاليم منهجا قويما نحيي به نفوسنا وقلوبنا.

همسة قصيرة:

كن حازما امام نفسك
كن كبيرا في عطائك
وتسامحك

صالح بن سالم اليعربي
مركز ابوظبي للتأهيل الطبي

صفر ياحكم

■ كم كنا سعداء وفرحين بما رأيناه في العين وفي القطارة عندما فاز نادي العين على النادي العماني ولم نسعد بالنتيجة بقدر ما سعدنا بذلك الاداء الرائع والمستوى المبشر للنادي بعد عودة اللاعب الاجنبي وها انا اثبت لكم انني كنت على صواب عندما طالبت بعودة اللاعب الاجنبي.

وانتظروا المفاجأة عندما يبدأ الدوري بحلاوة ادائه وصدقوني البطل لن يظهر الا في مباراة فاصلة فالدوري فيه نجوم من العالم ومن الامارات واعتقد ان لاشيء ينقصنا سوى بداية الدوري.

اهلا باللاعب عبيدي بيليه ذلك الاسطورة في كرة القدم اثبت لنا ان العمر او الكبر في السن لايهم المهم الخبرة والأداء فوق العادي.. اهلا بالقاطرة سيدو تراوري واهلا بذلك المعين الذي لاينضب رشيدي الداؤودي الذي ذكرنا بايام زمان فاهلا بكل هؤلاء راضي شنشل واللاعب الوصلاوي الصغير وجميع النجوم الموجودين في دوري الامارات.

كلنا في انتظار هذا الدوري ولاحظوا الجماهير التي تتدفق الى تلك الملاعب في ربوع الامارات والمطلوب من الجمهور التشجيع الصحيح وليس الجلوس على كرسي المدرج كأنه ذاهب لالتقاط الصور وهذا طلب خاص اطلبه من جماهير الامارات.

جاسم المزروعي - بني ياس

عتاب الاحبة

■ الى صحيفتي الغراء والمتميزة بمواضيعها الجذابة «جريدة الاتحاد» والى واحة رأي الناس.. تلك الدرة المكنونة التي نلهج من فيضها الكثير.. ونشرب منها كؤوس العلم والمعرفة.. واكوابا فضية تتلألأ كالنجوم.. فهذه الكؤوس اللامعة خرجت من قلوب صافية نقية محشوة بالبلاغة وروح المحبة.. هي قلوب احباب واصحاب رأي الناس.. هنيئا ايتها النفوس التي لاتمل ولا تكل ومزيدا من التفوق والنشاط.. لكن الحسرة والالم تخرج من قلب رزين عاشق للجريدة.. وبالاحرى تلك الواحة المفتوحة الابواب للنقاش والحوار وتبادل الآراء والاقتراحات.. القلب المحب لقراءة كل ما هو جديد ومفيد،.. ويشغف لمقالات ومساهمات اصحابها.. وهو ينتظر الساعات الطوال لقدوم الجديدة الى البيت قد اصابه اليأس والاسى.. فهذه هي حالتي.. التي كنت من قبل احرص شديدة الحرص على قراءة الجريدة من طفلا الى السلام عليكم.. وعندما احسست بالعلاقة التي ستربطني اكثر بالجريدة.. والاستمرار معها دون انقطاع.. ارسلت اول مساهماتي البسيطة منذ بداية الاجازة الصيفية.. وعند نشر مساهمتي القليلة الاسطر لاتتصورون قدر السعادة التي غمرت قلبي فهي لم تكن للتباهي بالقلم والبلد ومن ثم اغيب عن الانظار.. لانني حاولت قدر الامكان نشر مقال اثر مقال.. وعند عدم نشر مقالي الرابع.. شعرت بانه علي تطوير مقالاتي لتعجب الجميع فكتبت موضوعا مفيداً وهو ما نلتمسه في هذا العصر.. لكنه لم ينشر وارسلت المقالات بعده ولم تنشر.. فما الجرم الذي ارتكبته لعدم نشر مقالاتي؟ وانا ارى كل يوم تكثر المقالات والاقلام واكتفي بالقراءة فقط؟ في تلك اللحظة التي اصبت فيها بخيبة الامل قررت قرارا اخيراً سأخرج كخروج الشعرة من العجين.. سترحل السفينة الى اعماق البحار لتصل الى المرفأ ثم ماذا؟! الركون.

القلب الحزين - نسيم الصباح

رأي الناس:
ان مقالاتك على الرحب والسعة وقد سبق ان نشرنا ما تلقيناه لكن هناك مقالات لم تنشر لانها وصلت غير واضحة بالفاكس وقد خاطبناك قبل ذلك لاعادة ارسالها فنرجو تلبية طلبنا مع ايضاح الخط ونتمنى ان تبقى صديقة مخلصة ودائمة لرأي الناس مع كل التقدير لك.

مشوار العلم

■ بدأ العام الدراسي ومشوار العلم والكل سعيد بالملابس الجديدة والحقائب وما فيها ودبت الحياة في الشوارع وعم النشاط المدارس التي ظلت مهجورة شهورا.
احلى الاماني للطلاب والطالبات في كل المراحل.

صباح الخير مدرستي | صباح الخير والنور
إليك اشتقت من امسي | فزاد اليوم تفكيري
اذا ما اقبل الليل | بقيت الليل سهرانا
وأنت لجمعنا ام | تعلمنا وترعانا

جاسم المزروعي - بني ياس

براءة اختراع

■ ها أنا اعود اليكم بعد اجازتي الصيفية التي ابعدتني قليلا عنكم، وخلال هذه الاجازة مررت بكثير من الاحداث التي قد تسجل في الذكريات.

ولقد سمعت بشاب يدعى محمد نغيم الحنبرجي يقطن في منطقة في الاردن تدعى المفرق ويبلغ من العمر ٢٤ سنة ولقد قاده طموحه الى اختراعات مفيدة وجيدة قد تحرز يوما من الايام جائزة نوبل اذا استمر على هذا المنوال وها هي في طريقها لملاقاة النجاح، مع العلم ان هذا الشاب لم يتعلم سوى للصف السادس ولايحمل اي شهادة علمية تدفعه لابتكار هذه الاجهزة ويقول ان هذه الهواية رافقته منذ الصغر فعندما كان في السابعة من العمر قام باختراع نموذج لهيكل سيارة يتكون من ٤ بكرات ومحرك ومفتاح تحكم بسرعة واتجاه السيارة. فما شجعه على ابتكار اذاعة في عام ٩١ تبث على مستوى مدينة المفرق وكانت تعمل على بطارية دراجة نارية ١٢ فولت، ٥,٥ امبير وكان يتحدث من خلالها ابتداء من الساعة ٧ مساء وحتى الساعة ١ ليلا وعلى الهواء مباشرة ولقد اقتصر حديثه على خدمة الناس من الارشادات الصحية والسلامة العامة لدرجة ان عددا من التجار جاءوا لبث اعلانات دعائية ولكن لسوء الحظ تم اغلاق المحطة لان ارسال الاذاعة كان يشوش على بعض الاجهزة. ومن آخر اختراعاته جهاز الانذار الذي يثبت في اعلى خزان المياه ليرسل اشارة بامتلاء الخزان بدلا من ان يتدفق الماء من الخزان. ولقد كان يأمل بأن تعاود محطته الاذاعية البث من جديد فهو مستعد للتعاون لخدمة المواطنين. ومن خلال قصة هذا الشاب اتمنى ان يكون هناك تحفيز لهؤلاء المبدعين والمخترعين ان تزال جميع العقبات التي تقف امامهم. فهم في النهاية ابناء وطن عربي عامر بالطاقات المبدعة والموهبة وكل هذا في سبيل تقدم ورقي الوطن العربي.

لبنى محمد قاسم - العين

■ رأي الناس:
نرحب بعودتك ونتمنى ان تكوني قد سعدت باجازتك وفي انتظار مساهماتك.

قضايا لاتستحق

■ هناك مواضيع ارى انه من المحرم ان تشغل مساحة في رأي الناس وهذا لاينفي بالطبع ان هناك العشرات الذين يطرحون موضوعات جادة وجيدة استفيد منها ويستفيد منها غيري. هناك بالفعل مقالات اشعر انها لمجرد التجريح والانتقاد وتفتقد المنطق وتمتلىء بالسب بشكل مباشر او غير مباشر. وقد اخذ موضوع المعاكسات والحشمة ومن من الجنسين يعاكس الآخر اكثر مما يستحق وهذه الظاهرة موجودة في العالم كله ومن اراد ان يحافظ على قيمه واخلاقه فان احدا لن يمنعه ولن يتعرض له فلاداعي للاسترسال في هذا الموضوع. كذلك المساجلات بين الاخ سعيد الفجيري وبعض القراء حول غسل الصحون برأي الناس.. وما كنا نتمنى ان يكون التوتر شديدا ونحن في رأي الناس اخوة واخوات ينبغي الا يفسد الود بيننا.

احمد صالح سالم السعدي
جزيرة داس

تعلموا من المعاقين

■ عندما نشر للاخت مها مقال بعنوان (تزوجي المعاق) كنت اود التعقيب في حينه، ولكن ظروفي لم تسمح لي واجد الفرصة الآن متاحة لي بعض الشيء في الرد ولو بشيء قليل من الكلمات.. وقد اعجبني طرحها الموضوعي الذي يحتاج الى مزيد من المناقشة، اكثر مما هو عليه الان، لان الابعاد الانسانية والاجتماعية تحتم ذلك.

من ناحيتي ارى كما يرى غيري ان في المعاقين صفات انسانية خلاقة تنبع من قلوب صافية، ملؤها المحبة الصادقة التي لاتشوبها المبالغة او الاصطناع. ونحن في هذا العلم المغرق بالمادية، ما احوجنا الى الاستلهام الصادق من هؤلاء المعاقين في الشعور الطبيعي غير المتكلف الذي يرى الحياة ملؤها الايمان والتفاؤل والمحبة.

ان منظور الايمان والتفاؤل الذي يسكن اعماقنا جميعا، وبصفة خاصة فئة المعاقين لهو الحافز لنا في الحياة على التفاعل بصبر وايجابية مع مجريات وظروف الحياة المختلفة. وهذا الصبر نتعلمه من قسمات وجوه الكثيرين من فئات الاعاقة الذين يصنفهم الطب الى فئات متعددة.. قد يطول الحديث حول موضوع ضرورة التفاعل مع ذوي الحاجات الخاصة التفاعل الايجابي ومجمل القول انني يسعدني الانضمام الى اسرة (رأي الناس) مع رجائي قبولي عضوة قديمة جديدة في القراءة، ومشاركة جديدة في الكتابة مستقبلا.

آمنه حمدان - ابوظبي

■ رأي الناس:
شكرا لك ونرحب بك وبقلمك في رأي الناس وننتظر منك المزيد.

ابراهيم محمد وصالحة غابش في اتحاد الكتاب (الشارقة)

النصوص تبحث عن أسئلة الشعر


الشاعرة صالحة غابش

الشاعر ابراهيم محمد ابراهيم (يمين) ومقدم الأمسية حسين قباصي

▫ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ اجمل وقت. ذاك الذي تلتقي به شاعرا، ينقل اليك وهج تجربة خاصة. ذاتية تكبر، وتنمو وتصير بحجم الاخرين. بحجم همومهم، واحلامهم تعانق تلك الرؤى البعيدة والقريبة. والاجمل حين تصغي لشاعرة، وقد جبلت في مزيج شعري رائق. حسا يتدفق بالمعنى محمولا على مبنى يقطر شفافية وصدقا. ولوعة من نوع ما.

الشاعر هو ابراهيم محمد ابراهيم. والشاعرة هي صالحة غابش والاثنان اجتمعا معاً. في لقاء شعري باتحاد الكتاب بالشارقة. الثلاثاء الماضي بحضور جيد من الادباء والاديبات. يبشر بموسم ثقافي اكثر التصاقا مع الجمهور.

الشاعر حسين القباحي قدم الامسية مؤكدا اهمية الشعر، والمتلقي معا، حيث يشكل الاثنان غنائية مشتركة.

رمزية متخفية

ابراهيم محمد ابراهيم قدم نصوصا شعرية جديدة. منها ثلاثة نصوص حزيرانية. كتبها على شاطئ الاسكندرية ولعله كان في رحلة الى هذه المدينة، الجمال والحياة والتاريخ. مؤرخة جميعا في حزيران (يونيو). وهذا ماله دلالة سوف نقرأها في النصوص ومنها «عندما تنتشي القناديل»:

لها الف وجه..
لها قامة من دخان
اتت والمرايا مهشمة
والقناديل كالملس
منتبه في المكان
اراها بكل الشظايا
وداخل قلبي
وخارج هذا الزمان
الملم راسي
اعيد الحكاية من بدئها

وهكذا نقف على نص جديد فعلا للشاعر ابراهيم محمد ابراهيم يدخل فيه محطة جديدة أو مرحلة شعرية جديدة، يبتعد فيها عن مباشرة الحالة، ويتخلص فيها ايضا من شظايا النزق والتوتر والمفردة. الحارة المحمولة على عاطفة متوهجة. المرحلة الجديدة هذه، كما اقرأها في هذه النصوص. تبحث عن الشعر في تلك الرمزية المتخفية في الزمان والمكان والانسان. تعلن عن قول شعري يتسرب كالحلم. كالامل. قويا فيهز الداخل ويرجه كما يقول:

«هنالك
كان اللقاء الذي رملته الطفولة بالخوف
كنت اود مصافحة الحلم
كنت اتوق الى ذلك الصعب
تلك العيون التي تسترق المساء
ويسهر فيها المساء
اراها خلال القناديل»

وسوف نصغي الى تشخيص شعري جديد لابراهيم لم يعد فيه يستصرخ (فلان) او (فلان) وتلك سمة اخرى للمرحلة الشعرية الجديدة. ولها دالتها الشعرية ايضا. يستبدلها باشياء اكثر التصاقا وربما اكثر تفجيرا للمعنى.

«ياليل
رد الي الحصون التي دمرتها الرياح
فظهري دون غطاء
تراودني في المنام بلادي
فينشطر القلب»

وفي نص «مراوغة» بدأ الشاعر كمن يبتلع جمرة. وبدا المشهد الشعري باحثا عن أمل «بصيص في حده الادنى يطفى جذوة الالم» والالم لدى الشاعر مزمن. ثقيل. بعمق الزمن. والوجود:

«يبلع الجمرة
يكوي صدره الهش
عنيد مثلها
يقتات من ريح الصدود
يبلع الجمرة
يلقي بشباك الصبر في بحر خطاياها
يواري عزمه الواهي»

قريبة من الوجدان

وصالحة غابش الشاعرة تقدم نصوصا جديدة ايضا محمولة على ترانيم العشق الصوفي، المتبتل نحو اشياء بسيطة، هادئة نورانية. جد قريبة من الوجدان، هذه البساطة بعمق الحلم الممتد من الذات الى الذات حبيسا منذ زمن:

«كي تمضي امسيتي كاللون الازرق
ينظر من اقبية الكون الى عيني
غيرت ملامح وجه القاعة
وشردت الى اذني لانصت كلي
للضوضاء المختبئة
في اشجار الوهم المتحركة بريح الصمت»

وفيما لوحة اخرى. ترسم صالحة غابش تنويعا اخر لامراة ليس امامها الا الحلم غير انه حلم يسعى يتحرك، يزيد ويحاول ان يطل على وجه الحقيقة. يخرج من عتمته يستدعي الضياء.

«كأنها هاتف يردني الى عصمة الهدوء
تستدعي مشاهد الضياء،
لتسلب ارادته بغواية السكون
كأنها محاولات الحلم
لفك اشتباكات النهار على باب يقظتي
وهذا الحي الفضفاضي
تنسجم فيه اشيائي وهي تعد
ليلتها على اضاءة
تبارك للحلم محاولاته».

غير ان صالحة غابش وفي نص «وكلانا لا يعرف شيئا» منهمكة في البحث عن شيء مختلف. النص يبحث عن شيء اخر. اخر بكل المعاني والاشياء المألوفة. غير الشعر. والحب. والصحراء، والبحر. والفرح. وغير كل ما يحيطنا من حزن وفرح.

«شيء اخر
غير الشعر وغير الشمس
وغير الغيم
شيء غير الصحراء المكسورة في ابعاد حناجرنا
على وقوس مشغول بالوتر لمعطفاً
شيء غير الورد اليائس من رقصته
شيء غير الحب
وغير الحلم
وغير العشق الهادئ في قلب امراة
غسلت بالفضة صوت تمروها
حتى فرغت منه اوعية القمر
شيء مولود من تاريخ الحب
شيء اتفاني الا اعرفه.. يتفاني الا يعرفني
وكلانا لا يعرف شيئا
الا انه شيء آخر»

ومع استكمال القراءة انتهت الأمسية الشعرية مبشرة بجديد شعري، وجديد ثقافي يستهل موسما واعدا بحركته ونشاطاته.

رواق عوشة بنت حسين يبدأ موسمه مع كريم معتوق

قصائد من التجربة الناضجة واللغة الخصبة

كريم معتوق في امسيته

▫ دبي - خيرية ربيع :

■ استهل رواق عوشة بنت حسين الثقافي بدبي موسمه الثقافي الجديد بأمسية أدبية طغى خلالها الشعر بالاضافة الى حوار حول شجون الشعر وتجربة الشاعر. وقد كان شاعر الأمسية وطرف الحوار الأول الشاعر كريم معتوق الذي استطاع بتصاعده الشعري ان يوشي الأمسية بتنويعات شعرية بمشاركة الحضور من الشعراء، وهم الشاعر الشعبي السعودي عقاب الشمري، والشاعر عبدالعزيز اسماعيل.

وبعد أن رحبت الدكتورة موزة غباش رئيسة الرواق بالحضور معلنة عن هذا البدء الثقافي الموسمي قدم عبدالقادر الكتيابي شاعر الأمسية بكلمة جاء فيها: «دائما. ودون أن يكون ثمة اتفاق معلن نلتقي على فلسفة كسر الحاجز الرابع مع القاعة، وهذا هو كريم معتوق».

أرخبيل في برزخ

قدم الشاعر تتابعا موضوعيا في قراءاته الشعرية التي عكست نموذجيات من ديوانه الجديد «هل يحب الله أميركا؟» حيث أنشد أسفارا من أرخبيل حتى، ومطولة بعنوان: «برزخ عبدالرب» وهي محاكاة لقصيدة سابقة بعنوان «قصيدة موسى»، ومنها المقطع التالي:

«هل يرضيه ان مات بكاء النادبات
هن من يبكين بالأجر
ولا يبكين من غير ثمن
قال عبدالرب لايعني لي العيد
فماذا يشتهي الميت من حب الوطن
هل ترى يبصر في البرزخ
ما يعتاض عن شبر تراب
هاله الناس على صمت الكفن
وهو مسجى في اليمين
كان عبدالرب مسجيا على الظهر
تهيأ واضعا يمناه تحت الخد
كي يشبه نوم الميتين».

وفي تداع آخر من قصيدة بعنوان «على البال» يقول:

وأدركت المسافة بيننا
عن بعد طاولتين
لا بعد مخيف
وأنا معي قلبي الضعيف
معي أنا قلبي الضعيف
وتعيدني أبدا اليك قصيدة
يشدو بها في صالة المقهى شريط
« على البال
كل التفاصيل على البال
وأحلى التفاصيل »
وأنا وشعري والسؤال
متداخلون ببحرك الممتد من حولي
كأخشاب السفينة بالحبال
كظلال غابات النخيل
مع الزوال
قومي .. فقد صرخ القتيل
«على البال كل التفاصيل
على البال
وأحلى التفاصيل
على البال ».

أما قصيدته «تقاسيم الصمت قبل الاخير» والتي ترتكز على الواقع المؤلم لعلاقة الشاعر بمسلحته التي تدفع بتراكم نضج تجربته الى حيث قسرية البعد أو الانزواء فيقول مطلعها:

«كم أنت لا تعني لغيرك ما تظن
أظن أنك لاتعي أن الضفاف
تنأى اذا ما نهر ودع واستراح من الطواف
فلم ستكتب أو ستسهر أو تعد حصيلة الأيام
فارغة قرابك أيها الوجع الذي اعتمر الشغاف
فكأن من أوحى إليك أدار مرآة لوجهك
واستدار فعدت وحدك أيها المنسيّ
لا صوت ينبس او يزورك أو يخافك من تعلم أن يخاف
أو من تعود أن يخاف
ولحزن سيدة عليك وأنت تعتزل القصيدة
تلذا خصب المواسم للجفاف
أشقى عليك من السكوت
أتعيد قرناطا بصمتك..
بيعة ترضى بما قسمت لنا كفُّ الكفاف

مشاركة شعرية

والتفاتا الى مشاركة الشاعر عبدالعزيز اسماعيل الذي فاجأ الحضور بقصيدته المعنونة بـ «في مقهى الجواهري» والتي ربما كان مكمن جمال جوهرها في العودة للوقوف تفيؤا بظلال قامة باسقة من قامات الشعر العربي التي لم يغيبها الموت.

انه الشاعر الراحل محمد مهدي الجواهري الذي استحضره الشاعر في احد مقاهي مدينة براغ أهم محطات منافيه التي أحبها وقضى فيها كثيرا من سنوات عمره حيث نوه الشاعر عبدالعزيز اسماعيل الى نادل المقهى أشار معرفا بمكان قصي فيه قائلا: «كان يداوم على الجلوس هنا شاعر عربي اسمه مستر جواهر»، فكان توثب اختلاجات القصيدة التي نورد منها التالي:

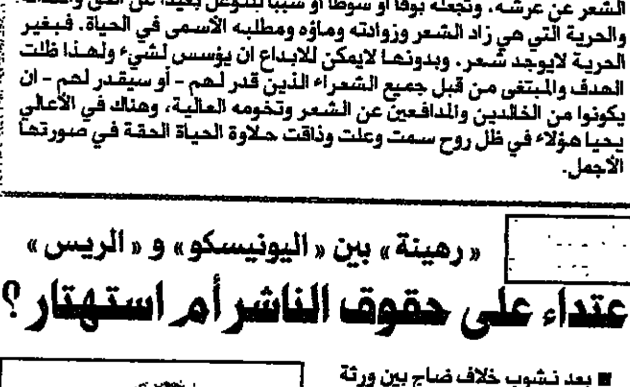
«وسمعتني ألقي التحية ساهماً
أنعم صباحا سيد الشعراء
ووجدت تاريخي تكثف كله
متجسدا في الطلعة السمراء
أحسست أني استظل بظلها
متدثرا من دوحة الفرعاء
ورأيتني أمتد في أنساقها
فالأرض أرضي والسماء سمائي»

نقد الساحة

وخلال الحوار الذي تخلل الأمسية تم التطرق الى واقع الشعر والشعراء في الساحة الثقافية المحلية حيث تجلت اشكالية الاثقافية، واختلاف التوجهات الأسلوبية والفكرية وغياب التقدير اللائق الذي يؤدي الى انزواء بعض التجارب الفنية وتهميش وتغييب بعضها حيث قال الشاعر كريم معتوق: ان الساحة الثقافية في الامارات انتقلت اليها، وللأسف أمراض الساحات الثقافية العربية الأخرى التي تعج بكثافات سكانية وبالتالي أرتال أو فيالق من الشعراء، والتي قد نجد لديها ما يبرر ذلك، أما ساحتنا الثقافية المحلية بطبيعة تكوينها وبطبيعة مقوماتها فلاتستطيع احتمال تلك الأمراض التي تدفع الى القاء تاريخ من التجارب وتاريخ من الاحتراق بالكتابة بحجة الاختلاف ومحاولة التخطي وبالتالي التأثير سلبا على المبدعين والدفع بالأشباه والأدعياء الى واجهة المنابر الشعرية والساحة الثقافية.



جانب من الحضور



ضوء أول

جذوة الشعر

■ كثيرة هي الأسباب التي تدفع الى المطالبة باعادة الاهتمام بالشعر، ووضعه مرة أخرى في المكانة التي يستحق. خصوصا في ظل المقولات المستمرة عن موت الشعر. وحلول الكمبيوتر والتلفاز والقنوات الفضائية الاخرى مكان الكتابة والقراءة. بحيث بات الحديث عن تراجع دورهما موضوعا أثيرا لدى المثقفين في الغرب والشرق على السواء، والحقيقة ان الشعر وغيره من فنون الأدب والكتابة تتعرض لما يشبه التدمير أو القتل عن عمد أو غير قصد مما يجعل الأمر خطيرا يستحق المراجعة واعادة النظر.

ان الانسان مقبل - في تقديري - على عصر يصغر فيه حتى ليغدو كذبابة أو أقل أو يتلاشى تماما اذا استمرت الأمور في الاتجاه الذي نراه. وعلى المتفائلين الذين يتحدثون بثقة عن اهمية الكتاب واهمية الشعر أن يفكروا قليلا، في وقفة مع النفس صريحة وقاسية، يستعرضون فيها بموضوعية وحياد ما يجري ويراقبون مجريات الأمور وسوف يكتشفون عندها ان الشعر في أزمة حقيقية وان الهم الأساسي للانسان لم يعد سوى البحث عن ضرورات الحياة الملحة، فان بقي وقت بعد ذلك فللبحث عن برنامج مسل من البرامج السمجة، ثقيلة الدم، التي تعاني من فقر ثقافي معيب وتسمى برامج المنوعات. فهذه هي سيدة الساحة هذه الايام، وهي المبتغى والرجاء ومن أراد التأكد من ذلك فما عليه سوى الجلوس لنصف ساعة لا أكثر في حضرة هذا الغول العظيم الذي يسمى التلفاز وعندها سيدرك بمجرد التقليب بين المحطات الى أي مستوى من الجهل وصل المشاهد العربي. وسوف يتكشف له سريعا مدى الخطورة التي تحيق بالكتاب والثقافة عموماً.

ربما يرى البعض في هذا الطرح بعض المبالغة، لكن نظرة على تاريخ الشعر الانساني وما أبدعته تشوقات الانسان الروحية ونزوعاته الى المطلقات الجمالية البحتة، يمكنها أن تدلل بشكل وثوقي على صحة ما ذهبنا اليه بشأن الشعر. ولا داعي لاستعراض مقولات «نوفاليس» أو «لوتر يزمون» أو «بروتون» أو تجليات ابن عربي والبسطامي والنفري وغيرهم من القدامى والمحدثين ممن أنزلوا الشعر منزلة سامية جعلته أحيانا نوعا من الكشف المؤدي الى معرفة هي الأكثر كثافة واختزالا وشفافية. تلك الاستيحامات التي وجدت نهرها الخاص للبحث عن المعنى والوجود والغاية والمال، وامتاحت من الفلسفة ونظرية المعرفة لتصهر كل ما يمكن ان يكون ذا فائدة في تحقيق غايتها بالاكتمال الانساني أو الاقتراب منه على الأقل.

ان هذه الدعوة للابقاء على جذوة الشعر مشتعلة لاتعني بالطبع كتابة القصائد وقراءتها فقط، بل المقصود هو أن نصيخ السمع الى سريرتنا وأن ننفتح على عوالمنا الداخلية ونحميها من التراب والصدأ وما يلحق بها من الدنس دون أن ننتبه. وهي دعوة كذلك الى البحث عن الأجمل في الداخل والأعماق بعيدا عن الافرازات المناسباتية واليومية التي تقود غالبا الى انزال الشعر عن عرشه، وتجعله بوقا او سوطا او سببا للتوغل بعيدا عن الحق والعدالة والحرية التي هي زاد الشعر وزوادته وماؤه ومطلبه الأسمى في الحياة. فبغير الحرية لايوجد شعر. وبدونها لايمكن للابداع ان يؤسس لشيء ولهذا ظلت الهدف والمبتغى من قبل جميع الشعراء الذين قدر لهم - أو سيقدر لهم - ان يكونوا من الخالدين والمدافعين عن الشعر وتخومه العالية، وهناك في الأعالي يحيا هؤلاء في ظل روح سمت وعلت وذاقت حلاوة الحياة الحقة في صورتها الأجمل.

«رهينة» بين «اليونيسكو» و «الريس»

اعتداء على حقوق الناشر أم استهتار؟


شوقي عبدالأمير

■ بعد نشوب خلاف ضاج بين ورثة الشاعر صلاح عبدالصبور والمسؤولين عن مشروع «كتاب في جريدة» الذي تتولاه منظمة اليونيسكو ويقوم بادارته الشاعر العراقي شوقي عبدالأمير، حول اصدار مختارات من شعر عبدالصبور ضمن سلسلة «كتاب في جريدة».. يبدو ان قضية جديدة قد ظهرت مع اصدار رواية «رهينة» للكاتب اليمني زيد مطيع دماج ضمن السلسلة. فقد اصدرت شركة رياض الريس بيانا اعتبرت فيه انها هي وحدها صاحبة حقوق طبع وتوزيع الرواية، ولم تحصل اليونيسكو على اذن بالطباعة.

وهنا نص البيان:

فوجئت «شركة رياض الريس للكتب والنشر» بظهور رواية «الرهينة» للروائي اليمني زيد مطيع دماج، في مطبوعة «كتاب في جريدة» الصادر عن «الاتحاد» وعدد آخر من الصحف العربية المتعاونة في هذا المشروع بتاريخ ١٩٩٨/٩/٢ وليس فيه أي ذكر او أي اشارة الى أننا نحن أصحاب حقوق النشر لهذه الرواية، بموجب العقد الموقع بيننا وبين المؤلف بتاريخ ١٩٩٧/١/٢٨ ورقمه ٩٧/١٢٨ والذي يشمل الطبعة الأصلية التي نشرت في اصدار خاص محدد للمؤلف في صنعاء في العام ١٩٨٤. وذلك دون أن نحاط علما باختيار هذه الرواية ومن غير الحصول على اذن منا. رغم ان الاشارة واضحة في طبعتنا وتنص على «أن حقوق النشر محفوظة لشركة رياض الريس للكتب والنشر».

ويهمنا أن نوضح ان النص المنشور والمعتمد في «كتاب في جريدة» هو نص الرواية كما صدرت من عندنا بتحريرنا المميز. والمقارنة بين الكتاب والجريدة يوضح ذلك، وبالتالي فان أي ادعاء من قبل القيمين على هذا المشروع أن النص المنشور مختلف لا صحة له. فالرواية واحدة بطبعتيها (كتابنا و «كتاب في جريدة»).

لقد لجأ القيمون على «كتاب في جريدة» الى عملية معيبة، أقل ما يقال فيها أنها استهتار بقيم وأصول النشر.

وبعد هذا نسأل: ماهي الدوافع التي تقف خلف عمل مثل هذا لا يلجأ اليه عادة إلا صغار المزورين وناشرو كتب الأرصفة. ومن المؤسف أن تكون منظمة اليونيسكو الراعية لمشاريع الثقافة في العالم والحامية لحقوق النشر. هي المبادرة الى خرق القانون والعرف العالمي.

وتدرس «شركة رياض الريس للكتب والنشر» مع محاميها امكانية اتخاذ الاجراءات العملية حسب الأصول القانونية. لاقامة الدعوى على «اليونيسكو» وممثليها في مشروع «كتاب في جريدة» في بيروت.

«فضاء إبداعي» برنامج أسبوعي ثقافي أردني

لقاء نقدي وقصص محمود الريماوي


القاص محمود الريماوي

▫ عمان - الاتحاد:

■ تنظم الدائرة الثقافية بامانة عمان الكبرى برنامجا ثقافيا اسبوعيا تحت عنوان «فضاء ابداعي»، وتستضيف من خلاله فعاليات ابداعية مختلفة منها التي اقيمت مؤخرا حول ابداع القاص محمود الريماوي الذي اصدر ست مجموعات قصصية منذ عام ١٩٧٢ وحتى الآن وهي العري في صحراء ليلية والقطار والغرباء وكوكب املاح وتفاح، و «اخوة وحيدون» واخيرا مجموعة الليلة نمشي بين الماء والرمل الصادرة عن وزارة الثقافة الفلسطينية هذا العام. اما الناقد الدكتور ابراهيم خليل استاذ الادب الحديث بالجامعة الاردنية فقدم دراسة حول تجربة الريماوي القصصية بعامة ومجموعة الليلة نمشي بين الماء والرمل تحديدا.

بدأ الريماوي الامسية بقراءة قصة المجلس الطيب من مجموعة القطار (١٩٩٦)، ولعب فيها على فكرة «الميت يعود حيا» بعد ايام من وفاته الى اهله واصدقائه وليكتشف كيف يتعاملون مع ذكراه و«وجوده التذكاري» بوصفه ميتا في مجلس العزاء.

والقصة وان كانت بنية التهكم الا انها جاءت منضبطة اكان ذلك في السياق اللغوي او في تتبع احداث صغيرة غالبا ما تنتظم فيها مجلس العزاء وما يتخللها من أحاديث عن: الغلاء، السكن في آخر الدنيا، الاولاد، كلام الجرائد، ايام زمان، المؤامرة على الاسلام، الكرتيزون وهرمونات الخضار وغير ذلك. انها قصة عن الميت الذي يسخر منا كأنه يقول «اهذه حياتكم؟». هذا الملمح كان مدخلا للانتقال الماهر للريماوي بين «الواقعي» و«الفانتازي» من خلال قصصه.

من جهته اشار الناقد ابراهيم خليل الى ان اختياره مجموعة الريماوي المختارة «الليلة نمشي بين الماء والرمل» جاء لما تضمنته المجموعة من قصص توفر للدارس خطا بيانيا يظهر تجربة الريماوي وتطورها التي وصفها خليل انها لا يمكن الا ان تقع في اهتمام اي متتبع للقصة القصيرة العربية.

ويرى ان الريماوي استخدم في قصته «خذيني يا امي» اسلوب «المراوحة في الزمن» وواصل الخلط بين الحاضر والماضي جاعلا اللغة عبر تحولها الى عبارات شعرية وسيلة لدعم ذلك التداخل الزمني الذي يبعث الحدث عن مدلولاته الواقعية المحضة.

ويتوقف الناقد عند قصة «المسيرة» واستخدام الكاتب اسلوب اسناد المحكي الى ضمير المتكلم، وتحويل «العادي» الى «فانتازي» في قصة «الحافلة تسير» واستخدام الزمن كثيار جارف، في قصة «رياح هوج». ليصل الى ان الريماوي سعى منذ بداية رحلته في القص الى التجريب والتجديد ليصل عبر ابتعاد عن الواقع كمرجع توثيقي واقتراب من الفانتازيا الى قصص تعبر وتوحي اكثر مما تناقش او تحلل الفكرة.






قصيدتان

■ داوود الشمري

الملكة الزنبقة

هل
استطعت ان أراك
من بين آلاف الزنابق
وان أميز عطرك الأخاذ ؟
نعم
من بين كل هذه الزنابق
لأنك ملكتهم
لك عطر وسحر مميز
فطري ... رباني .. طفولي
فيه لمسة براءة
زاد جمال عطرك وسحرك تعميدا
أخذت من كل شيء أجمله
من الطفل براءته
ومن القمر ضوءه
ومن الورد عطره
ومن قلبي نبضه.

لقاء من غير موعد

لطالما كنت أعتب على حظي
لطالما تعثرت بي أقداري
وأقحمتني الدنيا في أمورها الصعبة
إلى أن أتت لحظة قدري الجميلة
وانصهرت جميع أقداري
وذابت وتبدلت في عينيك الناعستين
لكي تغيري لي ترتيب اقداري
وتضعي بلسمك الجميل على جميع جروح زمني الدامية
فأصبحت أقول وأغني وأشعر
وأطلقت العنان لقلمي
وانشد قلبي الملمي وكنت أنت
انت ياحبيبتي الأزلية..
وكنت أنا
إنا الترتيل في المعبد
إنا تموز في بابل
إنا نيسان جنانك
إنا إحساس آهاتك

الكتاب العراقي الآن .. تحت ظروف الحصار

كتب تنتشر وأخرى تختفي وثالثة تهاجر!

▫ بغداد - حمزة مصطفى

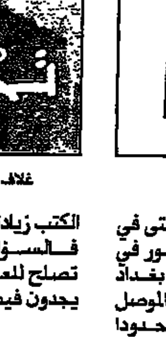
■ ليس المقصود بـ «الآن» الواردة في العنوان اللحظة الراهنة في واقع الكتاب العراقي وليست هي مفردة تنطوي دلاليا على زمن المضارعة فقط. لقد شاء حظ هذه المفردة بان يجعلها تمتد لما يقرب من تسع سنوات كاملة. لتعبر عن حقبة الحصار المفروض على كل شيء في العراق من لقمة الخبز الى لقمة الكلمة.. اليست القراءة توصف ايضا بانها غذاء الروح؟ لكن اي غذاء يصلح لروح ارهقها الحصار واورثها جوعا وامراضا ومعاناة؟

في واقع المعاناة التي يعيشها الكتاب العراقي يمكن تشخيص واقع الحال على انه يتمثل بالمعادلة الصعبة بين قانون الحاجة والامكانية. لقد اعاد ظرف الحصار الصعب ترتيب الاولويات لدى ارباب الاسر والقراء فالارتفاع الحاد في الاسعار انعكس في تناقص امكانية الدفع لدى المواطن بناء على ما يحتاجه. وبما ان الحاجات متباينة جدا ومتسعة وفقا للامكانيات المتاحة، فلم يجد المواطن بدا من ان يعيد النظر في ما يحتاجه ولعل اول ما تمت التضحية به هو انواع معينة من الكتب لصالح ظهور انواع اخرى لذلك فان الذي حصل هو انتشار انواع معينة من الكتب مع اختفاء انواع اخرى في حين وجدت انواع ثالثة من الكتب سبيلها الى الهجرة خارج العراق لتجري طباعتها في دور نشر عربية بطباعة باذخة وبلغة الاناقة.

الكتاب.. سلعة تجارية

في سنوات ما قبل الحصار تمكنت دار واحدة هي دار الشؤون الثقافية وفي سنة واحدة من اصدار ٥٥٠ كتابا رافعة شعار «كتابان في اليوم الواحد» اما الان واقصد بذلك منذ تسع سنوات فقط وجدت هذه الدار نفسها غير قادرة في الشهر الواحد على اصدار كتابين او ثلاثة فضلا عن اتباعها خطة صارمة لتقليص الملازم الخاصة بالمجلات التي تصدرها والتي كانت في سنين ماضية في مقدمة المجلات الثقافية العربية واقصد بذلك مجلات «الاقلام، المورد، آفاق عربية، التراث الشعبي، الثقافة الاجنبية».

ولكي نعطي امثلة محددة من واقع حال الكتاب العراقي فان هناك كتبا سجلت رواجا لدى القراء استطاع فيها مؤلفوها تخطي مغامرة طباعتها وتوزيعها على حسابهم الشخصي وهو امر نادر حدوثه في بلد مثل العراق، اعتاد غالبية المثقفين والمؤلفين فيه طيلة العقود الثلاثة الماضية على قيام الدولة بوصفها قطاعا عاما بتبني طباعة اعمالهم الابداعية مما حال الى حد كبير دون نشوء قطاع نشر خاص وحتى في حالة وجود مثل هذا القطاع المحصور في عدد من المكتبات الكبيرة في بغداد وبعض المدن الكبيرة كالبصرة والموصل والنجف فانه ظل ضعيفا ومحدودا بالقياس الى امكانيات اجهزة الدولة وسعة انتشارها لكن الان وفي ظل ظرف الحصار فان الكتاب تحول الى سلعة تجارية خاضعة لقانون السوق لكن بمعيار مختلف غير معيار العرض والطلب الاقتصادي. اذ لا تعني قلة المعروض من الكتب زيادة في الطلب عليها وبالعكس. فالسؤال هنا... اي الكتب هي التي تصلح للعرض بحيث تجلب قراء لها يجدون فيها ضالتهم؟


جمال عسكر
غلاف وجع الذكريات



غلاف المجموعة القصصية «تحنيط»

استراتيجيات تأليف مختلفة

ازاء ذلك تنهض استراتيجيات تأليف مختلفة سأتناول استراتيجيتين منها لمؤلفين اختار كل واحد منهما موضوعا لفت الانظار اليه وهما مؤيد عبد القادر في كتابه «هؤلاء في مرايا هؤلاء» الذي صدر مؤخرا الجزء الثاني منه بعد ان اصدر العام الماضي الجزء الاول وجمال عسكر في كتابه «وجع الذكريات» الصادر مؤخرا ايضا في اطار سلسلة بدأها المؤلف عن الحب والعشق... وما يقع بينهما.

واذا كان كل من الكاتبين قد نجح في طبع كتابه على نفقته الخاصة ونجح كذلك في اسلوب الترويج له وتوزيعه بحيث يمكن ان يصار بعد مدة الى اعادة طبعة ثانية نظرا لاقبال القراء عليه. فان كاتبا قصصيا بارعا من وزن محمد خضير، تشد مجموعته القصصية «تحنيط» الرحال الى القاهرة لتصدر هناك بموازرة احد ما مثلما حطت قبلها مجموعة «رؤيا خريف» الرحال الى عمان لتصدرها مؤسسة شومان، والأمر نفسه ينطبق على الكثير من كتاب القصة والادباء مثل مهدي عيسى الصقر، احمد خلف، وارد بدر سالم وجواد الحطاب.. وسواهم.

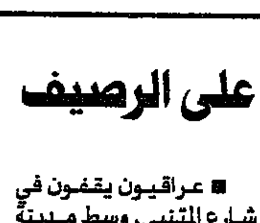
هؤلاء في مرايا هؤلاء

في «هؤلاء في مرايا هؤلاء» اختار مؤيد عبد القادر لنفسه دور المحرر العام للكتاب الذي يعيد صياغة وترتيب وتبويب المقالات الواردة اليه والمكتوبة عن شخصيات وطنية او فكرية او سياسية او ابداعية من وجهة نظر شخصيات محايدة لها او متضادة احيانا. كان يكتب فنان عن فيلسوف، او مؤرخ عن شخصية معمارية.. الخ. لقد نجح مؤيد عبد القادر اذن في خلق مستوى من الاختلاف والتشاكل في آن معا وداخل النص الواحد، فكان ان استدرج القارئ الباحث عن فك الاشتباك بين شخصيات الكتاب. اذ ما الذي يمكن ان يجمع بين شخصيات وطنية وسياسية او فكرية ووزراء سابقين امثال مكرم الطالباني محمد حديد، ابراهيم كبه، محمود خطاب، وبين ادباء ومؤرخين وفنانين امثال مظهر احمد، عبد الامير الاعسم، كمال السامرائي، مدني صالح، خليل حماش، صالح الشماع، سامي عبد الحميد عبد الستار الراوي، اسماعيل الشيخلي.

ان الكتاب يقوم على تعدد زوايا النظر في الموضوع الواحد والقضية الواحدة. لذلك كان الكاتب وان خرج بحصيلة معرفية محددة فانه ينأى بنفسه عن تبعاتها السلبية لان كل شخصية ممن شملها الاستكتاب مسؤولة عن كل حرف خطته، لكن بالمقابل يحصد ما هو ايجابي لان جهده حاصل تفاعل كل الجهود.

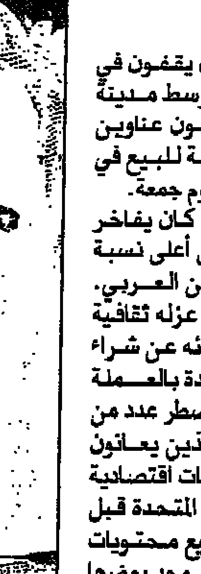
التأليف في زمن الحصار

اما المؤلف الاخر جمال عسكر فقد نجح هو الاخر في اقتحام المنطقة الاكثر خطورة التأليف في زمن الحصار واذا كان مؤيد عبد القادر نجح في استدراج وعي القارئ الذي يجد في كتابه حكما في التاريخ والفلسفة والفن والادب والعمارة والاقتصاد والصحافة.. فان جمال عسكر في «وجع الذكريات» استدرج قارئه الى المنطقة المحظورة تماما فينا الى المسكوت عنه فاماط اللثام عما لا نستطيع البوح به ان جمال عسكر في «وجع الذكريات» لم يطرح نفسه عاشقا فحسب بل تمكن وبخجل يحسد عليه. ان يفضح نبضات قلوبنا التي تأبى ان تفارق الحب حتى في احلك الظروف لقد تمكن جمال عسكر من ان يتعامل مع الحب بوصفه قضية يستطيع نفر من القراء ان يخصصوا لها حيزا من اهتمامهم وان يقتطعوا جزءا من مردودهم المالي المخصص للقمة العيش الصعبة ليقتنوا به نسخة من «وجع الذكريات» اذ لم يعد ثمة اجمل من الذكريات.. انها نوع من السعادة المستعادة بولع كبير.



على الرصيف





■ عراقيون يقفون في شارع المتنبي، وسط مدينة بغداد، يطالعون عناوين الكتب المعروضة للبيع في سوق يقام كل يوم جمعة.

العراق الذي كان يفاخر بتميزه بتحقيق أعلى نسبة تعليم في الوطن العربي. يعاني اليوم من عزله ثقافية جراء عجز أبنائه عن شراء الكتب الجديدة بالعملة الصعبة. كما اضطر عدد من أرباب الأسر الذين يعانون من نتائج عقوبات اقتصادية فرضتها الأمم المتحدة قبل ثمان سنين لبيع محتويات مكتباتهم والتي وجد بعضها الطريق الى سوق الكتب هذا.

الصورة لـ «أ.ب»

على خلاف العلاقة بين خصوم الأمس في اوروبا

ذكريات العداء تعرقل مسيرة التعاون بين الصين واليابان

■ بدأت الصين واليابان تواجهان ماضيهما بحروبه ومآسيه وذكرياته المريرة في محاولة لاقامة علاقة حسن جوار وتعاون من اجل مصالح البلدين والمنطقة ككل.

أمريكا تشجع مثل هذا النهج ولكن يبدو انه لا يزال مقتصرا على جوانب هامشية غير مفيدة في تحقيق التعاون المطلوب بين أكبر قوتين في آسيا، أسباب هذا التعثر معروفة. فالصينيون وخاصة كبار السن لم ينسوا بعد الآلام التي اصابتهم ابان الاحتلال الياباني لاراضيهم قبل واثناء الحرب العالمية الثانية، ويتحدثون عنها وكأنها وليدة الأمس القريب.

على خلاف ذلك نرى خصوم الأمس في اوروبا مثل فرنسا والمانيا، قد اصبحوا شركاء في بناء قارة موحدة، وحتى الحرب الباردة، التي انتهت قبل أقل من عشر سنوات فسحت الطريق امام مصالحة ثابتة بين الشرق والغرب، لكن على طول الأطلسي الآسيوي، بقيت آثار الصراعات القديمة قريبة من سطحه، وغالبا ما كانت ظاهرة للعيان. وعند زيارة الرئيس كلينتون الأخيرة للصين استعادت صحافة بكين الذكريات الطيبة للتحالف الصيني - الامريكي ضد اليابان ابان الحرب العالمية الثانية.

وبعد انتهاء تلك الزيارة، كان على وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ان تطير فورا الى طوكيو حاملة تأكيدات امريكية باستمرار الصداقة مع اليابان.

ان نهضة الصين الحالية تجعل أمر مصالحتها المحتملة مع اليابان أكثر اهمية من اي وقت آخر. اذ لم يشهد التاريخ المعاصر ان كان كلا البلدين قويين في ذات الوقت فمع نمو الصين وحالة الركود الاقتصادي التي تمر باليابان تبدو هذه المصالحة ممكنة الآن. لكن لم يخرج من اي طرف رجل مثل جان مونيت ليضع تصورا لآسيا موحدة، او مثل ديجول وأديناور لينفذا ذلك التصور، بدلا من ذلك يتوقع صياغة العلاقات المستقبلية بين الصين واليابان بطرق مختلفة تماما - اي على أساس الخطوط التي تفرق فيما بينهما.

هذا ما يجري حاليا خلال العقد الأخير بدأ اليابانيون يعودون للصين، الوافدون الجدد يرتدون بدلات سوداء وليست زيتونية اللون، وهم يحملون رزما هائلة من (الين) وليس سيوفا او بنادق، لكنهم يتبعون نفس الطريق الذي اتبعه اسلافهم العسكريون ان دققت النظر في خريطة الاستثمارات اليابانية في الصين، سوف تتذكر اسلوب الغزو والاساءة.

ان مدن منشوريا التي استعمرتها اليابان في العشرينات والثلاثينات تمتلئ اليوم بالمستثمرين اليابانيين ويشكل اليابانيون اكبر جالية اجنبية في شنغهاي، الميناء الذي بدأ الجيش الياباني منه هجومه عبر وادي نهر يانجزتي في العام ١٩٣٧. في العام ١٩٩٦ كانت شنغهاي موطن قرابة ٥١٤١ يابانيا، قرابة ضعف ما كانوا عليه قبل عامين، ولهذا لم تعد المدرسة اليابانية في شنغهاي التي تستوعب ٦٠٠ طالب قادرة على قبول مزيد من الطلبة.

وقد وصل الأمر الى ان اصبحت فانجينج، موقع احد أبشع المجازر في التاريخ الحديث، مفتوحة أمام التجارة اليابانية فيها تحمل اللوحات الاعلانية أسماء سوني وفوجي فيلم وسيارات تويوتا ومنتجات يابانية اخرى، وفي العام ١٩٩٣ بنى مستثمرون يابانيون فندقا يتسع لـ (٣٠٥) غرف في مركز المدينة، على مقربة من متحف يعرض لزواره صورا مرعبة باللونين الأبيض والاسود تظهر فظائع ارتكبها الجنود اليابانيون.

لربما يكون في الاقتحام الياباني الجديد للصين فائدة للجميع. ففي المقام الأول، تعد اليابان أكبر شريك تجاري للصين وتأتي مع أكبر المستثمرين في اراضيه، بمشاريع كلفتها بلايين الدولارات توفر أكثر من مليون فرصة عمل للصينيين.

ومثل قوى اجنبية اخرى، تتطلع اليابان الى العمالة الرخيصة ولما يتوقع ان يكون سوقا كبرى لمنتجاتها. ولهذا من الطبيعي ان يعمل المستثمرون اليابانيون في هذه الأيام على نشر النوايا الطيبة مكان الموت الذي نشره ذات يوم الجنود اليابانيون في منشوريا يجد المستثمرون من اليابان عجائز صينيين يتحدثون اليابانية ومطلعين على اساليب الادارة اليابانية. يقول تاكاشي هوشينو، رجل المصارف في طوكيو وهو يجري بحثا تجاريا في الصين (في منشوريا يجد اليابانيون نوعا من مشاعر الضيافة).

المشاعر لا تتغير

لكن الوضع لا يكون على هذا النسق دوما، فحيث انتهت الحرب أبشع مساراتها، غالبا ما تبرز المشاعر الحاقدة، ان ٤٠٪ من نزلاء فندق نجينج الكبير يابانيون، ويوجد في المدينة مكاتب سبع شركات يابانية لكن قلائل ممن يعملون في المدينة يرسلون بطاقات او رسائل يقولون فيها لاصدقائهم في اليابان عبارة نتمنى وجودكم بيننا.

وفي حين فشل اليابانيون في اقامة مهرجان خاص بمأكولاتهم يرفض سائقو سيارات الأجرة في المدينة قبول الاجرة بالعملة اليابانية ويطردون الركاب من سياراتهم. كما يطلق السكان على فندق الجراند وصنف (برج المراقبة) ويقولون انه يذكرهم بالتحصينات الحجرية التي كان يقوم جنود يابانيون على حراستها اثناء الحرب.

يشتكي الصينيون عادة من اعتراف ياباني مخفف بجرائمهم الحربية، في حين يعلن اليابانيون عن تذمرهم من عدم ممارسة الصينيين للنشاط التجاري حسب المعايير المقبولة دوليا. ومن الشائع ان تستمع لياباني يشكو من القذارة والفوضى في الصين، بينما غالبا ما يبدي الصينيون عجبهم من الطاعة العمياء لليابانيين الذين ينتظرون تبدل اشارات المرور حتى عند خلو الشوارع من السيارات ويهز العديد من الصينيين واليابانيين رؤوسهم عجبا من مدى الاختلاف الشاسع بين شعبين جارين، ويتساءل البعض عما اذا كانوا سيتعلمون قط محبة بعضهم البعض.

وان ذكريات الجيل الأكبر تبدو أكثر تعقيدا انهم مثل غيرهم من قدامى المستعمرين في انحاء اخرى من العالم حيث يرى بعض اليابانيين بأن آباءهم واجدادهم جاءوا الى الصين لخدمته، يتذكر جانجي ايتوش اباه عندما كان يعمل في مصنع كاينبو لصنع النسيج في شنغهاي خلال العشرينات وبداية الثلاثينات، يقول بأن خدم اسرته من الصينيين بكوا عند رحيل الاسرة اليابانية.

وكان ايتوش من أوائل اليابانيين الذين عادوا الى الصين - اثناء زيارة لكبار رجال الأعمال في عام ١٩٧٣، وذلك بعد عام من اعادة العلاقات الديبلوماسية بين اليابان والصين، وقد نجح في انشاء مشروع مشترك لاعادة انشاء مصنع كاينبو، واصبح اليوم للمشروع بعد اقامته في نفس موقع المصنع الذي كان يغزل وينسج القطن قبل ٧٠ عاما، ٢٠ فرعا آخر. يقول ايتوش (عندما افكر في القرن الحادي والعشرين وبجميع الصعوبات التي تواجهنا، ادرك انه ما لم يحدث تعايش مشترك مع الصين، فانه لن يكون هناك مستقبل لليابان).

لكن من يشارك ايتوش في هذا الجانب المشرق من ذكرياته؟ يقول تسوينو كوباياشي المدير الياباني لعمليات مصنع كاينبو في الصين بأن تصميم ايتوش هو الذي قاد كاينبو نحو الصين، لكنه يهزأ من فكرة كون الشركة ذات سمعه طيبة في شنغهاي تعود اصولها لوجودها السابق هناك في عام ١٩٢١، يقول كوباياشي (تقول الحقائق بأن مصانع غزل القطن استغلت العمال الأطفال، وقد ادخل في وعي الصينيين بأن قرابة ثلث عددهم توفوا من جراء الجوع وفرط العمل، وان بعض كبار اليابانيين لديهم احلام جميلة جدا جدا ولذا فهم لا يريدون الاستماع لتلك الوقائع والحقائق).

ذكريات متضاربة

أحيانا تقف الذكريات المتضاربة كحجر عثرة في طريق بناء علاقات أمثل. لنضرب مثلا على تلك ما حدث في العام ١٩٩٦ عندما طلبت شركة تيانجين كوي لبرامج الكمبيوتر من عمالها الصينيين صناعة لعبة كمبيوتر ما دتها معارك الحرب العالمية الثانية. رفض أربعة صينيين من صانعي الرسوم المشاركة في صنع اللعبة وعندما هدد رؤساؤهم اليابانيون بطرد الاربعة، غدا صانعو الرسوم ابطالا محليين. وفيما بعد اضطرت شركة تيانجين كوي للاعتذار، لكن الحادثة كانت صورة مصغرة عن الفجوة بين المفاهيم اليابانية والصينية.

تبدو الفكرة لبعض اليابانيين على ان العابا كتلك هي ابعاد خيالية غير ضارة لحرب قديمة من الأفضل نسيانها او من الأحسن ادارتها على اساس تجاري وكانت اللعبة في رأي العديد من الصينيين تذكيرا بالعدوان الياباني وبملايين الصينيين الذين قتلوا في الصراع.

من هنا يجب التعامل مع الرموز بحذر، تعلم مهندسون أمريكان هذا الدرس عندما فازوا بتصميم اعلى مبنى في العالم - ٩٤ طابقا وهو ناطحة سحاب يكلف بناؤها ٧٥٠ مليون دولار تطل على مدينة شنغهاي وتمولها مجموعة موري اليابانية. كان البناء سيقام كرمز للقوة الاقتصادية المتنامية في الصين، وكبداية لعصر جديد من التعاون الصيني - الياباني.

لكن عندما دقق مسؤولون في شنغهاي في مخطط ذلك المبنى راودتهم افكار تعود للماضي القريب، فقد احتوى الرسم الهندسي لذلك المبنى على فتحة ضخمة في اعلاه، قال واضعو التصميم بانها صممت لناحية جمالية وكطريقة لخفض مقاومة الرياح، إلا أن المسؤولين الصينيين رأوا بأن أكبر مبنى في شنغهاي سيشبه الى حد ما الشمس الساطعة رمز الامبراطورية اليابانية. وقد استدعى ذلك التأويل الصيني قلق المهندسين الامريكان الذين سارعوا لاضافة بعض التعديل لسد جزء من تلك الفتحة.

اساءات فهم مشابهة ربما تتضاءل مع اطلاع الشباب الياباني على المزيد من فضائع بلدهم اثناء الحرب فضلا عن ظهور جيل جديد من الصينيين، ومن المعروف ان الصينيين الذين ينشؤون في مدن ثرية نسبيا يجدون البضائع والمنتجات اليابانية اينما اتجهوا، يقول طالب جامعي في شنغهاي يدرس اليابانية (يجب على الصين واليابان تذكر الحرب، لكن يجب ان لا تتقيدا بصراعاتهما القديمة) ولكي يعزز مفهومه يشاهد برنامجا تلفزيونيا عنوانه (جسر بين اليابان والصين) وهو برنامج مدته ٤٥ دقيقة باللغة اليابانية يبثه تلفزيون شنغهاي ليلة كل احد.

يجد الشباب الصينيون صعوبة في مقاومة الثقافة اليابانية. ففي حين يسحرهم كل ما هو امريكي، بدؤوا يقبلون على ملامح الحياة اليابانية. في شنغهاي تجد اليوم بعض الشباب وقد صبغوا شعورهم باللون الأسمر المحمر كما هي الموضة في اليابان. وتصدح في محلات بيع اشرطة التسجيل أغان يؤديها مطرب ياباني شهير ويقبل الشباب الصينيون على شراء تلك الأشرطة. كما لقي المسلسل التلفزيوني (قصة حب في طوكيو) والذي يحكي قصة زوجين شابين متحابين يجاهدان للبقاء تحت سقف واحد في وجه تحديات المدينة العصرية وتعقيدات الحياة فيها. اقبالا شعبيا كبيرا عند عرضه في التلفزيون الصيني، يقول شاب صيني: (يحب الشباب هنا تقليد ملابس وقصات شعر الممثلين الشباب). انها علاقة غامضة. وخير مثال على ذلك تفضيل العديد من الشباب الصيني العمل مع شركات امريكية او اوروبية وليست يابانية. وفي دراسة اجريت في بكين العام الماضي رأى ٥١٪ من الصينيين الذين شاركوا في الدراسة بأن الشركات اليابانية غير مفضلة لديهم كجهة عمل (بالمقارنة مع ٤٪ اعربوا عن كرههم العمل مع شركات امريكية و ٣٪ تجنبوا السعي للعمل في اخرى اوروبية) ويفضل الصينيون الطموحون العمل في ظروف توفر ترقيات وزيادة في الأجور تبعا للجدارة والأهلية عوضا عن الأقدمية، وهم في ذلك كاليابانيين. يقول محامي عمل مع شركة يابانية حتى العام الماضي (ان سكان شنغهاي أكثر شبها بالامريكيين، فهم أكثر استقلالا من غيرهم من الصينيين). وحاول بعض اليابانيين تصدير ممارساتهم التواطئية. انهم يجتمعون معا ويضعون اسقفا للأجور، او يتفقون فيما بينهم على عدم تشغيل من طرد من شركة يابانية اخرى، لكن مثل هذه الاساليب لا تنفع دوما - خاصة عند تقديم شركات امريكية واوروبية رواتب وفرص افضل للمرشحين الأعلى موهبة. ولهذا يقر بعض مدراء الشركات اليابانية بصرامة اسلوبهم الاداري، ويبدون تذمرهم ازاء المنافسة الشديدة التي يواجهونها عند استقطاب الصينيين المتميزين.

وبالرغم من ذلك لكون ظروف العمل في الشركات اليابانية افضل عادة من المتوسط. وان بعض الصينيين ممن يكرهون اليابان في اعماقهم. يبدون في الوقت ذاته اعجابهم بالمعايير اليابانية القائمة على بذل جهد فائق والعمل وفق اسلوب الفريق. على هذا الأساس وجدت ماري جالاجهر. استاذة الجامعة الامريكية التي تقوم بدراسة لظروف العمل في الصين ان العديد من العاملين لدى شركات يابانية يبدون راضين عن أوضاعهم. تقول (ذكروا لي ان المدراء والتقنيين اليابانيين غالبا ما يؤدون نفس الأعمال التي يقوم بها الصينيون او انهم يعلمونها لها عن طريق الممارسة على الأقل).

شكاوي غير معلنة

في جعبة اليابانيين عدد من الشكاوى في حق اليابانيين لكنهم لا يفضلون اعلانها. يبدي عدد منهم استياءهم من كون رجال الأعمال الصينيين او حكومتهم لا ينفذون اتفاقا. فالضرائب تفرض وترفع دون سبب معروف او منطقي، وغالبا ما تفرض غرامات دون وجود اساس قانوني واضح، قبل عام ١٩٩٥ كان بامكان المستثمرين الأجانب استيراد الآليات بقليل من الضوابط او بدونها. لكن فيما بعد فرضت بكين فجأة رسوما باهظة فتوقف المستثمرون (لهذا السبب وغيره) عن استيراد ما يحتاجون اليه من آلات، وهكذا انخفض حجم الاستثمارات اليابانية بنسبة ٤٤٪ في عام ١٩٩٧، بعد ان وصل الى ٢٤٣,٨ بليون ين. وفي بداية العام الحالي اعيد رفع معظم الرسوم، لكن المستثمرين اليابانيين يبقون حذرين في الاقدام على مخاطر جديدة في الصين، فضلا عن مرور اقتصادهم حاليا بحالة ركود شامل.

يميل الصينيون للاعتقاد بأن المستثمرين اليابانيين يأخذون منهم فرصهم، وهذا نادرا ما يحدث، فان عددا من الشركات اليابانية تخسر اموالا في الصين في حين انها في أمس الحاجة لتلك الرساميل. فمثلا يعزم عدد من البنوك اليابانية اغلاق أفرعها في الصين، حيث لم تحقق مشاريعها النجاح المنشود. لكن بكين اشارت الى انه في حال انسحاب تلك البنوك من الصين، فان صدى ذلك سيظهر في مشاريعها المربحة في هونج كونج، يقول رجل بنوك في طوكيو (لا يريد اي بنك ان يكون هو أول من يغلق فرعه في الصين لكن مع تردي الأوضاع الاقتصادية فانه من خلال عام ستبدأ البنوك اليابانية في اغلاق ابوابها، ولن يبقى هناك سوى ثلاث او اربع افرع لبنوك يابانية).

بالرغم من جميع الصعوبات التي يواجهونها، تبدي طوكيو وبكين اقرارا باهمية المحافظة على علاقتهما في مستوى لائق. فقد حاول الطرفان التقليل من اهمية تقارير اشارت الى وجود خصومة فيما بينهما في اعقاب زيارة كلينتون، وأكدا على وجوب اقامة علاقة صداقة بين الأطراف الثلاثة. وقد عينت بكين مؤخرا وزيرا للخارجية تانج اكزيان، وهو يتحدث اليابانية بطلاقة وقد امضى سنوات في سفارة الصين في طوكيو - وفي فبراير قام وزير الدفاع شي هاوشيان بزيارة لليابان هي الأولى من نوعها التي يقوم بها مسؤول صيني في منصبه، وفي الآونة الأخيرة اختارت اليابان شخصيتين هامتين. كان سفيرها الجديد، سوكارتو تانينو هو اول مبعوث ياباني لبكين يجيد اليابانية منذ الحرب العالمية الثانية. وفي خطوة رمزية مهمة، قررت اليابان في هذا العام افتتاح قنصلية لها في مدينة شونجكويج جنوب غرب الصين، والتي كانت عاصمة الصين ابان الحرب، وقد قصفتها القوات اليابانية بلا رحمة. ويبقى دوما للرمزية اثرها على الجانبين اذ لا يزال عدد من الصينيين مستائين من عدم زيارة رئيس الوزراء الياباني السابق ريوتارو هاشيموتو لمدينة نانجينج اثناء رحلته للصين في العام الماضي، ومن جانب آخر لم يقم بعد الرئيس جيانج زيمن برحلته لطوكيو، والتي تتم قبل نهاية العام الحالي، لربما كان هاشيموتو نموذجا للعديد من ابناء جيله، فهو غير مستعد لمواجهة الماضي صراحة خوفا من الاساءة للآباء والأجداد. كما يخشى بعض اليابانيين من الاضرار بالكبرياء الوطني الذي كان عنصرا اساسيا لنجاح اليابان فيما بعد الحرب العالمية الثانية، ان الفظائع التي ارتكبت في نانجينج وغيرها، تعتبر في رأي العديد من اليابانيين احداثا لا يمكن الحديث عنها تنسب لعسكريين مجهولين. في كل الأحوال، يختلف اليابانيون الذين جاءوا للصين اليوم، عن الغزاة الذين جاءوا قبلهم فهم غالبا ما يعيشون حياة بسيطة حيث تجبرهم شركاتهم على ترك زوجاتهم واطفالهم في الوطن، أو ان الزوجات يرفضن مرافقتهم، وغالبا تشعر من يرافقن ازواجهن بالغربة في مجتمع الوافدين، حيث الانجليزية هي اللغة الشائعة. ولا يمنح العاملون مزايا خاصة بالسكن، او غيرها من الامتيازات الكبرى، وقليل منهم يبدون رغبة في الثقافة الصينية تجدهم مع زملاء لهم يرددون الأغاني اليابانية الشائعة ويمارسون عاداتهم الاصيلة. وهم غالبا ما يعملون وفق عقود مفتوحة الأجل. يقول كازوتو يامادا مدير مصنع عاش في شنغهاي لمدة اربع سنوات ونصف دون زوجته وابنتيه (لربما تدفن عظامي في شنغهاي). في نانجينج، تقيم العجوز لي اكزيونج، التي لها اسبابها لكره كل ما هو ياباني، تحت ظل علم الشمس الساطعة، احرق الجنود اليابانيون ثلث مدينتها. وقتل المحتلون اكثر من ٢٠٠ الف نسمة، واستخدموا الاسرى في التدريب على الطعن بالرماح واغتصبوا ٢٠ الف امرأة. انها لا زالت تذكر ما اصابها في عام ١٩٣٧ على ايدي الجنود الذين طعنوها في مناطق عديدة حتى ظنوا انها قتلت. انها اليوم، وبعد ستين عاما، لا تتعاطف مع الرجال اليابانيين الوحيدين في المدينة. انها تطالب طوكيو بشيء آخر فضلا عن الاستثمارات. انها تطالب بالتعويض (قضيتها المدفوعة امام محاكم يابانية معلقة منذ سنوات) لكن لي اجبرت على اتخاذ قرار. تعهدت منذ زمن على عدم شراء او استخدام اي منتج صنعته ايد يابانية. لكن عندما قدم لها مجموعة من الشباب الياباني هدية عبارة عن ساعة حائط من طراز كاسيو قبل بضع سنوات قبلتها، وتؤكد لي أنها أرادت رمي الساعة في سلة المهملات، لكن ابناءها اقنعوها بالعدول عن رأيها. إنها اليوم معلقة على الجدار الاسمنتي لشقتها المظلمة ولكن المرتبة، في نانجينج مشيرة الى وقت في المستقبل سيحدده ابناؤها واحفادها. في افضل الأحوال، سيعملون على عقد مصالحة مع جيرانهم اليابانيين وسيكون من صالحهم تناسي الذكريات المؤلمة على طريق المستقبل الواعد الزاهر.

عن نيوزويك

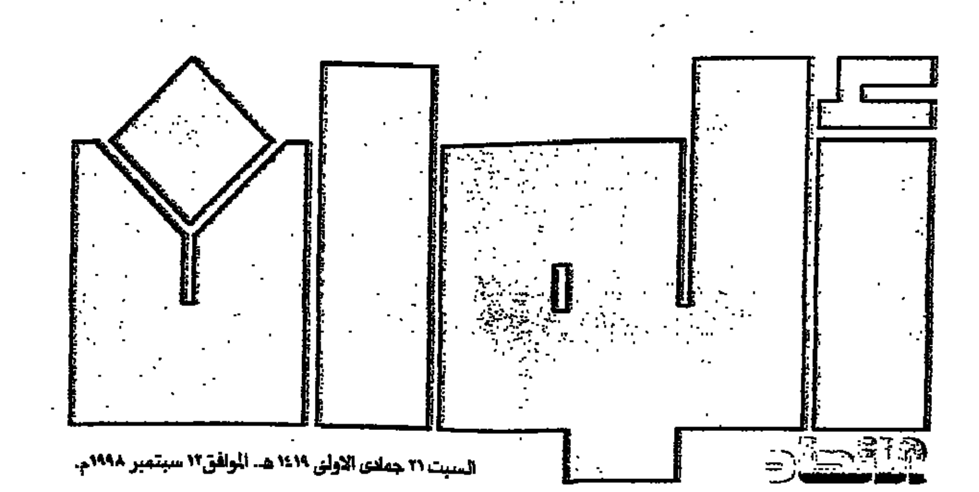
ترجمة: ميسون جحا

التقارب الصيني الأمريكي لم يكن على حساب اليابان



هاشيموتو سعيد بتطمينات اولبرايت

الاستثمارات اليابانية في الصين تنمو يوما بعد يوم



السبت ٢١ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ. الموافق ١٢ سبتمبر ١٩٩٨م.

العراق يحتفي بالفنان وديع خوندة

■ بغداد - الاتحاد:

■ منحت وزارة الثقافة والاعلام في العراق الفنان وديع خونده لقب «رائد الاغنية المنهجية في العراق» تقديرا لجهوده المتميزة في مجال الأغنية المنهجية. وكانت اللجنة الوطنية العراقية للموسيقى قد اقامت هذا الحفل التكريمي الذي حضره وزير الثقافة والاعلام العراقي د. همام عبدالخالق الذي منح شهادة اللقب الى الفنان خونده. ووصف مدير علم الفنون الموسيقية في العراق الدكتور علي عبدالله اسهامات الفنان وديع الموسيقية بانها رائدة في مجالها، وانه استحق عليها هذا اللقب الذي تمنحه وزارة الاعلام للمرة الأولى.. وكانت نقابة الفنانين العراقيين قد منحت لقب سفير الاغنية العراقية لثلاثة من المطربين حتى الان هم ناظم الغزالي، سعدون جابر، وكاظم الساهر. ويجيء الاحتفال بالفنان وديع خوندة بعد اقل من اسبوع على وفاة الفنان روحي الخماش.



انتظارا لوضع مولودها الأول

نوال الزغبي تتوقف عن الغناء

■ قررت المطربة اللبنانية نوال الزغبي وقف نشاطها الفني ابتداء من هذا الشهر انتظارا لوضع مولودها الأول والذي من المتوقع ان يولد في نوفمبر القادم على حد قولها.

وتقول نوال الزغبي ان الأطباء اكدوا لها انها ستضع فتاة وانها سعيدة جدا بذلك وانها لم تتفق وزوجها بشكل نهائي على اسم لها ولكنها تحب اسماء «يارا» و«شما» و«تالا» لكونها أسماء عربية تحمل نغمة موسيقية.

وبهذه المناسبة تستعد الزغبي لطرح ألبوم غنائي للأطفال وانها تحضر له مع الملحن سمير صفير ولكنها لا تعرف تاريخا محددا لطرحه جماهيريا.

وتنفي نوال الزغبي وجود اي نية لديها لاعتزال الفن او مجرد الابتعاد عنه بعد الولادة وتقول «حياتي منظمة». لكل شيء وقت وانا لا أخلط الامور بل اعطي حياتي الزوجية والأسرية حقها واعطي الفن حقه ايضا.. في الفترة الاولى بعد الولادة ستأخذ الطفلة قسطا كبيرا من وقتي ولكن هذا لا يعني ابتعادي عن الفن. نوال تبحث عن مسكن مناسب في القاهرة حيث قررت توزيع وقتها مابين مصر ولبنان في المستقبل خاصة وانهما تشكلان اهم محطتين لانتشار الفنان العربي.

ونفت المطربة اللبنانية ان تكرر تجربة الديتو مرة اخرى وقالت: قدمت هذه التجربة مع وائل كافوري مرة واحدة وحققت الهدف منها وانا مكتفية بها ولن اكررها بل سأبحث عن جديد آخر اقدمه لجمهوري بعد الولادة.

واعربت نوال الزغبي عن سعادتها بالنجاح الجماهيري الذي حققه ألبومها الأخير «ماندم عليك» وقالت انه نجاح فاق التوقعات خاصة انه احتل المرتبة الاولى في التوزيع بعدد كبير من الدول العربية.





مشهد من المسلسل

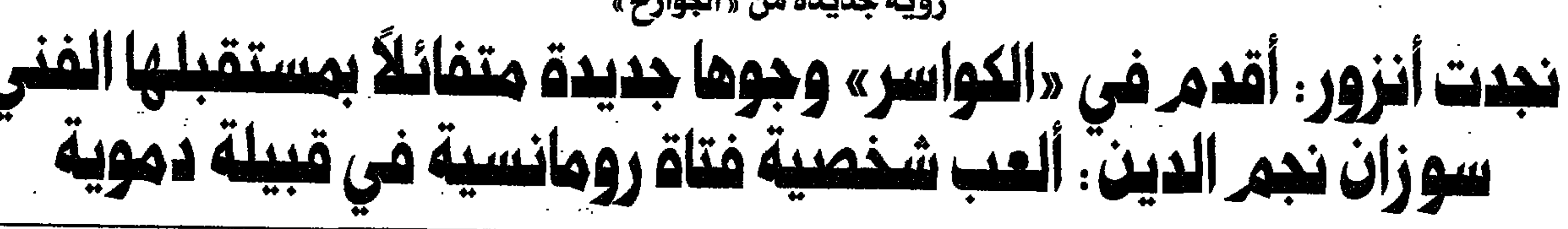
نجدت انزور يدير العمل

سلوم حداد يخضع للماكياج

.. وجهاد سعد



رؤية جديدة من «الجوارح»



نجدت أنزور: أقدم في «الكواسر» وجوها جديدة متفائلاً بمستقبلها الفني
سوزان نجم الدين: ألعب شخصية فتاة رومانسية في قبيلة دموية



سوزان نجم الدين

■ دمشق - خولة غازي:

■ يقوم المخرج السوري نجدت اسماعيل أنزور حاليا بتصوير مسلسل «الكواسر» وهو رؤية جديدة من الجوارح من تأليف هاني السعدي.. ويتم تصويره في غابات الساحل السوري.. وبنية هذا العمل تقوم على صراع مابين قوى الطبيعة والسلب والنهب واثبات الذات والكواسر ليس الجزء الثاني للجوارح بالمعنى المتتالي وانما هو استمرار لوحي جديد تتداخل فيه الاحداث مع قبيلة ابن الوهاج التي هي القبيلة الاساسية في الجوارح.

■ وحول طبيعة المسلسل والرؤية الجديدة فيه يقول المخرج نجدت اسماعيل انزور:

كل شي في هذا العمل جديد وقد اطلقنا عليه الكواسر رؤية جديدة من الجوارح وهو ليس الجزء الثاني بمعنى الجزء الثاني الحرفي بل انه امتداد للقصة برؤية مختلفة ونقصد بالرؤية هي ان طبيعة التصوير.. طبيعة الاداء.. والشكل والملابس والاكسسوار وكذلك الشخصيات تبدلت وفيه نستخدم خلاصة التقنيات وخلاصة القدرة على تحريك المجاميع وعلى ابتكار المواقع المهمة الفنية خصوصا عندما نتعامل مع فنانين محترفين.. وبالنسبة لاداء الممثلين ففي هذا العمل ساحة للممثل ليشتغل فيها ويعبر بحرية اكثر معتمدين فيه على اداء الممثل بشكل رئيسي أي اننا لا نحد من ابداع الممثل بالعكس تفسح له مجالا اوسع.. وحتى لا نقع بمطب التكرار والتقليد قمنا بتقديم مجموعة كبيرة جديدة من الوجوه الجديدة ليتحملوا مسؤولية ادوار كبيرة وصعبة وانا متفائل كثيرا بهم وسوف يكونون نجوما في سوريا في المستقبل القريب.

■ اما الفنانة سوزان نجم الدين فتقول: ابحث دائما عن دور متكامل في عمل متكامل ومما شجعني على قبول دوري في «الكواسر» المخرج المتميز نجدت أنزور بجانب النص الجميل والكادر الفني المتمكن.

والذي جذبني تحديدا للدور هو انني العب شخصية «سلافة» التي تمثل شفافية ورومانسية لقبيلة عنوانها سفك الدماء.. انها وردة وسط شوك. وهي شخصية تصاعدية تبدأ فتاة رومانسية وهادئة ومحبة جدا وتعيش حبا من طرف واحد، حبا حالما جدا في قبيلة متناقضة مع شكلها. ومع تطوير الاحداث تصبح شرسة ومقاتلة.

■ أما الفنان سلوم حداد فيقول: لقد شعرت انني من خلال هذا الدور سأقدم شكلا جديدا لم يسبق لي تقديمه من قبل وهو ماسوف يضيف الى رصيدي الفني. وقد يقول المشاهد ان دوري يشبه شخصيتي في القلاع ولكن اقول ان حلاقة الرأس فقط هي عنصر التشابه الوحيد. اما شخصية القلاع فكانت الصبغة العامة لها اللون الاصفر الباهت وهنا لها طابع فترى من حيث الشوارب والذقن الداكنة السوداء وخصلة الشعر. فشخصية القلاع قدمت فيها الطابع الملكي اما في الكواسر ففيها شيء بدائي بوهيمي.

■ أما الفنان جهاد سعد فيقول: الدور مكتوب بطريقة جيدة جدا، وانا احببت الدور لان فيه حركة وفيه شيئا قريبا من شخصيتي ومن روحي.. وهو شاب رومانسي يطمح لان يطور نفسه ولان يقدم ذاته يحب «سلافة» ولكنها لا تلتفت اليه وتنصرف الى حب شقيق قائد القبيلة البعيد عن قلبها، والقاسي القلب والوجه والملامح الذي ورث الحكم عن ابيه ويحاول أكساي «شخصيتي في العمل» ان يقنع سلافة بحبه لها وان حبه لها هو المنطقي والمعقول ولكنه يفشل أمام عواطف سلافة لكي تتحول أحاسيسه تجاه زمردة الفارسة في القبيلة. وهذه هي المرة الاولى التي أتعامل فيها مع نجدت أنزور وهو لا يتعامل مع الكاميرا كمخرج فقط ولكن يتعامل مع خطوط جديدة في الاخراج هندسيا وبصريا ويركز كثيرا على الممثل وشخصية الممثل وعلى عمق الشخصيات الدرامية.

«الكواسر».. على فضائية دبي في رمضان

■ دبي - مسعد النجار:

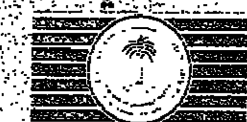
■ تعرض فضائية دبي في رمضان المقبل مسلسل الكواسر الذي انتهى المخرج نجدت اسماعيل انزور من تصويره. وهو من تأليف هاني السعدي ومن انتاج مركز دبي للأعمال الفنية التابع لتلفزيون دبي.

وصراع الكواسر هو رؤية جديدة من «الجوارح» والذي وصف بانه اضخم «فانتازيا» تاريخية انتجها التلفزيون حتى الآن وكتبت احداثه الدرامية عن فترة ما قبل الاسلام وقد حقق نجاحا كبيرا عندما بثته شاشة دبي الفضائية لاول مرة في عام ١٩٩٥.

وقال فيصل سعد مدير الانتاج والتسويق بمركز دبي للاعمال الفنية بان الكواسر يشارك فيه اسعد فضه، ورشيد عساف، وسلوم حداد، سوزان نجم الدين، ونادين سلامة، وصباح عبيد، وفرح بسيسو، وعبدالرحمن ابوالقاسم، وسعد مينه، ومها المصري، وجهاد سعد وحشد كبير من ألمع النجوم.

وفي «الكواسر» نرى رجلا وامرأة مسنين يركضان قرب صحراء الباهي باحثين عن ولدهما جابر لكنهما يجدان بدلا منه طفلا اخر هو «ليث» وتتفاعل الاحداث الدرامية للكواسر وتتصاعد. فمن وباء الطاعون الى موت سيد القبيلة الى تسمية ليث بـ «كاسر» نسبة الى الطير الجارح والذي يحقق انتصارات متوالية عبر الغارات الليلية على القبائل.. وتمر السنون عبر الاحداث المتصاعدة فتموت خولة ويفقد ليث وهو في العشرين من عمره، وتمر خمسة عشر عاما على فقدانه حتى يظهر في قبيلة شقيف لكنه يصل الى قبيلة ابن الوهاج فيستقبل بالترحاب ويعترف لهم بما يدبره شقيف لهم،

وعندما يصل شقيف وجيوشه الى مشارف قبيلة ابن الوهاج ويهزأ بهم يفاجئونهم باعداد كبيرة من الفرسان احاطوا بهم من الخلف ووضعوهم بين فكي كماشة وتدور المعارك ويقتل سراقه ويجرح الباشق وحقنا للدماء يدعوهم ابن الوهاج الى مبارزات فردية بين الطرفين فان كانت خسائر شقيق اكثر ترك فرسانه خيولهم واسلحتهم وثيابهم وعادوا ادراجهم على ان يغادر شقيف على ركبتيه وان كانت خسائر ابن الوهاج اكثر صارت اسلحتهم وحلالهم ملكا لشقيف.



فيصل سعد

وتتوقف المعركة فجأة وينتبه الجميع من قبيلة شقيف بأن ليثا مازال على قيد الحياة ويعصف الغضب والكره في وجه شقيف.. ويتحدى ليث شقيفا في معركة تضع حدا للصراع على ان تبقى الشروط على ما هي عليه.. ورغم ان شقيفا يعرف قوة وبراعة ليث لكن حقده عليه لانه خانه والتجأ الى قبيلة ابن الوهاج يدفعه للموافقة على نزاله.. اضافة الى ان شقيفا هو من درب ليث على القتال وقبل اعلان المعركة يدخل خالد معلنا انه هو الذي سينازل شقيفا ليرد على غدره ووحشيته ويضحك شقيف سخرية منه فهو ليس اهلا لنزاله ولكنه سيكون مسرورا بقتله غير ان ليثا يأخذ خالد جانبا ويحذره من قتال شقيف لانه لن يصمد امامه جولة واحدة.. وتدور المعركة الرهيبة والجديدة في فنونها بين خالد وشقيف ويصاب خالد بالوهن والجروح فقد وضح تفوق شقيف عليه وها هو يقاتله وهو يسخر منه الى ان تحين فرصة طيبة لخالد فيغمد سيفه في بطنه في طعنة تخترق احشاءه لينجر شقيف على ركبتيه وهو لا يصدق ما انتهى اليه ومع سقوطه ميتا يتعالى هتاف آل ابن الوهاج معلنا نهاية الكواسر.

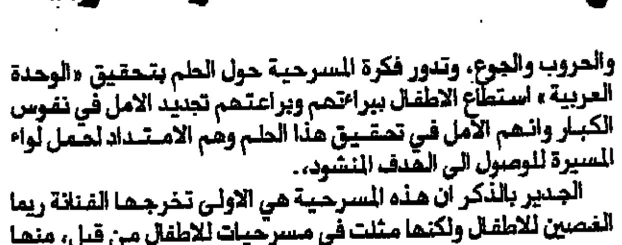
نالت الاستحسان في ختام منتدى الأطفال الثقافي بالشارقة

«النبتة الخضراء».. مسرحية تجمع ٣٦ طفلا من ٢٣ دولة عربية

■ تغطية وتصوير- حليمة الملا:

■ «النبتة الخضراء» عنوان لمسرحية نالت استحسانا كبيرا من الجمهور خلال تقديمها ضمن فعاليات الحفل الختامي لمنتدى الاطفال الثقافي بأندية الفتيات بالشارقة.

المسرحية من اعداد القسم الثقافي بالاندية واخراج الفنانة ريما الغصين، وشارك في تمثيلها ٣٦ طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٨ الى ١٥ سنة يمثلون ٢٣ دولة عربية وينقسمون الى مجموعات وهناك رمز لكل مجموعة بلاد المغرب العربي يحملون التربة، والشجرة تحملها بلاد الشام، والنخيل تمثله منطقة الخليج العربي وبيت الخوص تمثله بلاد النيل وهناك الفأس والقلة، وكل مجموعة ترتدي زيها الشعبي بالاضافة الى هذه المجموعات هناك بلاد جزر القمر، وجيبوتي واريتريا والصومال واليمن، والعراق وفلسطين اللذان تم التركيز عليهما نظرا لظروفهما والمعاناة التي تلقاها شعوبهما. المسرحية كما تشير اليها الفنانة المخرجة ريما الغصين من النوع الميلودرامي وتتناول المأساة والصراعات التي يعيشها الوطن العربي ومعاناة شعوبه من الازمات والكوارث



والحروب والجوع، وتدور فكرة المسرحية حول الحلم بتحقيق «الوحدة العربية» استطاع الاطفال ببراءتهم وبراعتهم تجديد الامل في نفوس الكبار وانهم الأمل في تحقيق هذا الحلم وهم الامتداد لحمل لواء المسيرة للوصول الى الهدف المنشود.

الجدير بالذكر ان هذه المسرحية هي الاولى تخرجها الفنانة ريما الغصين للاطفال ولكنها مثلت في مسرحيات للاطفال من قبل، منها مسرحية الكنز، كما شاركت في مسرحية الزمزمية التي عرضت في ايام الشارقة المسرحية وكذلك لها مسلسل اذاعي بعنوان آهات البحر في اذاعة ابوظبي. وبالنسبة لمسرحية النبتة الخضراء بالرغم من انها الأولى لها في الاخراج الا انها استطاعت ان تحقق نجاحا جيدا وخاصة مع اطفال يقفون على المسرح لاول مرة وتوجه المخرجه ريما الغصين كلمات الشكر والتقدير لكل من تعاون معها في انجاح هذه المسرحية منهم اندية الفتيات بالشارقة التي وفرت لها كل المستلزمات ومسرح أم القيوين الوطني والمسرح الحديث في الشارقة وتلفزيون الشارقة واهالي الاطفال الذين تعاونوا معها لمدة اكثر من شهر ونصف وهي مدة التدريب.


اطفال مسرحية «النبتة الخضراء» يتغنون بـ «الحلم العربي».


مشهد من المسرحية.

ابتداء من منتصف سبتمبر الجاري

معارض فنية واسابيع سينمائية وامسيات موسيقية في المجمع الثقافي

■ هدى عزت:

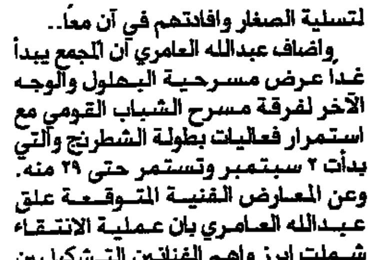
■ يحفل المجمع الثقافي في ابوظبي، بالعديد من الانشطة الفنية والثقافية التي تبدأ فعالياتها مع حلول الموسم الشتوي الجديد، حيث ارتأت ادارة المجمع وضمن خطة مدروسة التفاعل بشكل مباشر مع اهتمامات مختلف شرائح المجتمع الاماراتي من خلال استضافة عدد من المعارض الفنية التشكيلية والامسيات الثقافية الادبية والاسابيع السينمائية كذلك الاحتفاء بالمناسبات الهامة واقامة الندوات والمحاضرات وغيرها من الانشطة المرتقبة مع حلول النصف الثاني من شهر سبتمبر الجاري وفي لقاء مع السيد عبدالله العامري رئيس قسم الفنون بالمجمع اكد على اهمية سياسة التنويع الشاملة التي تنتهجها الادارة في برامجها المقررة مراعاة لجميع فئات المجتمع باختلاف اذواقهم واعمارهم، حيث يقام مهرجان الطفولة ابتداء من اول نوفمبر ولمدة ١١ يوما وتتضمن العديد من الفعاليات والمعارض التعليمية التي تقام لاول مرة باشكال مجسمات تشكل مادة تعليمية للرياضيات والعلوم كذلك كما انه من المتوقع اقامة احواض مائية في الباحة الخلفية من المجمع توضع بها دلافين بحرية مدربة وهو حدث فريد يهدف لتسلية الصغار وافادتهم في آن معاً..

واضاف عبدالله العامري آن المجمع يبدأ غدا عرض مسرحية البهلول والوجه الآخر لفرقة مسرح الشباب القومي مع استمرار فعاليات بطولة الشطرنج والتي بدأت ٢ سبتمبر وتستمر حتى ٢٩ منه.

وعن المعارض الفنية المتوقعة علق عبدالله العامري بان عملية الانتقاء شملت ابرز واهم الفنانين التشكيليين المعروفين على المستوى المحلي والعربي والعالمي بهدف اضفاء لمسة من التنوع الفني على مستوي الشغل والمضمون.

واول هذه المعارض للفنان المتميز علي المعمار والذي يعتبر من قلائل يتخصصون في رسم الخيول العربية وسوف يقام المعرض من ١٠ الى ١٦ اكتوبر القادم.

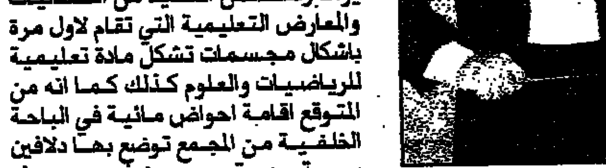
معرض طارق العلي للخط العربي والذي يبدأ ٢ نوفمبر ويستمر لمدة ٦ ايام ومعرض علي غداف ويبدأ ٢٨ نوفمبر ويستمر حتى ٩ ديسمبر بجانب معرض (الخط التركي) لافضل خطاط في العالم خلال الفترة مابين ١٣ و ١٩ ديسمبر المقبل بجانب الاسابيع السينمائية مثل اسبوع السينما الألمانية من ١٠ وحتى ١٦ اكتوبر كذلك واسبوع السينما الفرنسية من ١٠ الى ١٤ نوفمبر كما يقام مهرجان لسينما القارات الثلاث (من ٥ - ١٢) ديسمبر.



تتبعها اقامة للاسابيع الثقافية ومنها اسبوع جنوب افريقيا الذي يقدم فيه الفنون الخاصة بجنوب افريقيا (الشعر - الفنون التشكيلية والفنون اليدوية).

ويؤكد السيد عبدالله العامري ان المفاجأة الاكثر تميزا تشمل اقامة اسبوع لافلام عاطف الطيب في شهر اكتوبر والمتوقع خلاله استضافة بعض الشخصيات التي شاركت في اعمال المخرج الكبير.

فيما تتواصل على فترات الشهور القادمة اقامة للامسيات الفنية الموسيقية مثل كونسرت موسيقى (لاوركسترا فرقة الموسيقى العربية) للمعهد العالي للموسيقى العربية بالقاهرة وهو حدث يقام بالتعاون مع لجنة ابوظبي للموسيقى الكلاسيكية ضمن عرض منفرد يوم ٢٢ سبتمبر. كذلك كونسرت موسيقي ارمني بتنظيم من السفارة اللبنانية في الدولة، بجانب الاحتفالات الخاصة المتوقعة احتفاء (بالعيد الوطني). كما يقام عدد من المعارض الخاصة بفن التصوير الفوتوغرافي والنحت وغيرها من الفنون التي علق عليها السيد العامري بانها تنصب في محاولة خلق مايدعى بالتحدث المغاير الذي يمكن ان يثير لدى المتابع الاماراتي والمقيم الاحساس بعدم رتابتها وبالتالي تكرارها مما يرفع من مستوى الاقبال الجماهيري على فعالياتها.




فنون النحت تتواصل خلال الموسم الجديد

عبدالله العامري


...والامسيات الموسيقية.


لوحات تشكيلية للعرض في المعرض التشكيلي لعلي المعمار.

كافحن لايجاد صوت متميز في مجتمع « رجولي »

هموم الكاتبات العربيات: قلق وحزن ومحرمات تخفي شظايا الوهج

■ تشير فاديا فقير الباحثة والمحاضرة الأردنية في جامعة درم في بريطانيا في تحليلها لوضع كتابة المرأة العربية، كما تظهرها عينة من الكتابات النسوية العربية المعاصرة، إلى ما قالته مارغريت دوراس في عام ١٩٧٥ عن الكتابات النسوية عامة حيث قالت «اعتقد أن الأدب الانثوي هو كتابة عضوية، كتابة ترجمة، ترجمة للظلام، فالمرأة عاشت في الظلام لقرون طويلة وحينما خرجت من الظلام بدأت بترجمته».

وتعتقد فاديا أن العبارة في حسها التعميمي قد تصلح لوصف وضع الكتابة النسوية العربية كما تبرزها تجارب الكتابة الذاتية أو كتابة السيرة الذاتية العربية التي اختارتها لعدد من الكاتبات العربيات اللاتي ينتمين إلى تنوع عربي إقليمي وبالضرورة ثقافي، فهي كتابات تحاول تقديم رؤية جريئة عن مشروع الكتابة ونيتها وكفاح الكاتبة العربية لإيجاد صوت متميز لها في مجتمع رجولي يتسيد الكتابة ويتسيد الذاكرة والكتابة الشخصية. وعلى صغر حجم المقالات التي قدمتها إلا أنها تحمل في مجموعها عددا من الاشراقات عن مشروع الكتابة عند الكاتبة العربية وتقدم في مجملها رؤية خاصة عن قرار الكاتبة العربية خوض تجربة الكتابة، وعلاقة هذه التجربة بالثقافة العربية - الإسلامية والأطر الاجتماعية والسياسية والثقافية التي حكمت كل تجربة من هذه التجارب.

وتضم المجموعة شهادات الكاتبة الفلسطينية ليانا بدر «قصة رواية أو انعكاسات التفاصيل على المرأة: بين الوعي والجنون»، الكاتبة المصرية سلوى بكر «الكتابة كوسيلة للخروج»، الكاتبة الأردنية فاديا فقير «قصص من بيت الأغاني»، الكاتبة العراقية سميرة المانع «الكتابة ومفهوم البحث عن الهوية النسوية»، الكاتبة اللبنانية هدى بركات «أكتب ضد يدي»، العراقية عالية ممدوح «مخلوقة من الخوف العربي»، الجزائرية أحلام مستغانمي «الكتابة ضد الزمن والتاريخ»، التونسية عروسة نالوتي «جوهر اللغة»، المصرية نوال السعداوي «وحيدة بقلم وورقة»، البحرينية فوزية رشيد «الكتابة والبحث عن الهوية الأنثوية»، اللبنانية هاديا سعيد «أعرفها حينما كتبت»، والجزائرية زهور ونيسي «ولادة الكاتبة».

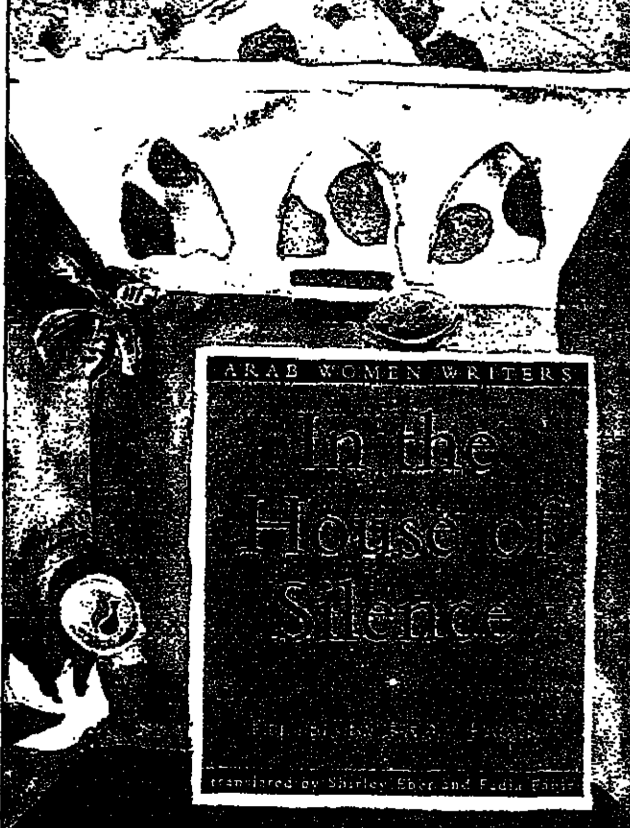
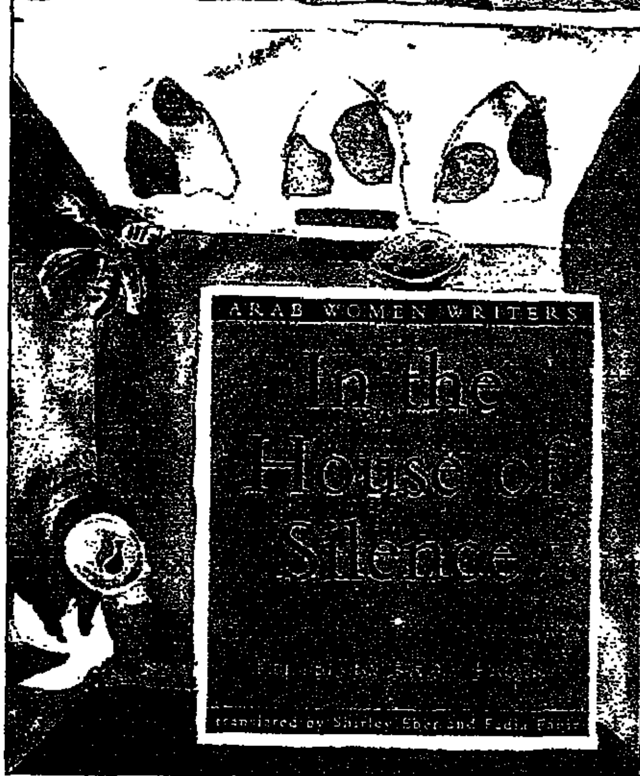
والمجموعة قدمت كتابات من تجربة الداخل في الكتابة العربية باستثناء محاولة فاديا الفقير التي قررت الكتابة عن المنفى وعلاقته بالابداع والتعبير عن هذه التجربة بلغة غير اللغة العربية. والكتابات تصف حالات من الصراع الذاتي لدى الكاتبة العربية إما للدخول في تجربة الكتابة لتأكيد ذاتها وهويتها الثقافية بعيداً عن حالة التهميش التي تعيشها جسدياً وواقعياً وابداعيا، أو من أجل اختراق السقف الذي يسيطر عليه الذكور وثقافتهم.

كما ترسم الكتابات في معظمها الخطوط الثقافية التي حاولت الكاتبة العربية إما التساوق معها من أجل خلق كينونة كتابية أو عالم أدبي خاص بالمرأة، قادر على اخراجها من عزلتها الخاصة كإمرأة، وعزلتها الثقافية ككاتبة مبدعة، وتمنح هذه الشهادات النسوية صورة عن انشغال المرأة في همومها الخاصة وتبرير هذا الانشغال من أجل بناء ذات خارج الذات التي حددتها الأطر الثقافية والأدبية، وفي العديد من الحالات، وفي محاولة الكاتبة السيطرة على الواقع الذي يتسيد الكتابة الإبداعية أو الخروج منها فإنها إما مارست رقابة ذاتية على مشاعرها وأخفت العديد من شظايا الوهج في داخلها أو أنها أظهرت شخصية ثائرة على إطارها المحلي الذي تعيش فيه مما عزز في بعض الحالات حالة العزلة التي تعيشها لكون الشخصية الكتابية والمرأة لا يمكن حجزها في أطر عامة ومتعارف عليها في المجتمع.

تجمع كل الشهادات على أن الكتابة وتجربتها كانت ضرورية للمرأة في بحثها عن الخروج، فغالبا ما خلقت الكاتبة عالمًا مختلفاً وعبر الكتابة عن العالم الذي تعيشه والذي يحدد دورها في إطار ما حول داخل حجرة البيت أو المطبخ، وفي هذا المجال الذي كانت المرأة تلجأ إليه أو تفيء إليه كانت تقوم بتحليل العقد التي ربطها الإطار الاجتماعي أو الثقافي بها، أو تحاول الدوران حول الموضوعات التي يعتبرها المجتمع محرمات عليها أن تغوص فيها من مثل السياسة، والجنس والدين. وفي محاولة المرأة أو الكاتبة العربية خلق مجال ما لممارسة الإبداع وتبرير فعل الكتابة كضرورة للخروج من القيد أو السجن فإنها تلجأ أحيانا للبحث عن وسيط لغوي خاص بها يجعلها قادرة على التماهي عاطفيا وجسديا مع اهتماماتها العاطفية والثقافية، ومن أجل بناء خطاب قادر على الصمود أمام الآراء الجاهزة عن المرأة ودورها في المجتمع العربي، بأنها تكتب عن أشياء شخصية وتكتب عن القيل والقال، وهذه الآراء تعني أنها تفرغ الكتابة وفعلها عند الكاتبة العربية من فعلها الإبداعي الثقافي وتحوله إلى خطاب ساذج مليء بالقصص والحكايا التافهة، وتحدد مجالات تداوله في مقامات المرأة، وتتم مراجعته في دوائر المرأة ذاتها

شهادات الكاتبات العربيات وان اعتنت كثيرا بتصوير الظرف الاجتماعي والثقافي المفروض عليها إلا أنها في تحليلها للعامل الديني الذي يحدد الإطار العام ثقافيا كان أو اجتماعيا أو سلوكيا لم تطرح أفكارا ترفض الدين وهو الإسلام هنا، ولكنها قدمت نقداً للممارسة الدينية الخاطئة خاصة في مجال تعاملها مع المرأة، فمعظم الأصوات النسوية تعترف بانتمائها ثقافيا وحضاريا للإسلام والثقافة العربية الإسلامية إلا أنها ترفض الآراء الجاهزة والتفسيرات الخاطئة التي يقوم بها دكاترة الفقه على النص الديني.

قراءة هذه المجموعة من الأصوات ممتعة لأنها تصور الغضب والحزن والهموم والأشواق التي تحملها الكاتبات العربيات، وجاءت ترجمتها الانجليزية ذات اللغة الشعرية صورة أخرى عن هذه الهموم بحيث يستغرق القارىء في شهادة وراء شهادة حتى ينهي الكتاب. وعليه فإنه جهد فاديا الفقير مرموق في تحرير هذا العمل الذي استغرق أكثر من ستة أعوام، سيما وهي تعمل منذ زمن على تحرير سلسلة الكاتبات العربيات التي تصدر عن دار غارنيت في بريطانيا.

النساء في إيران:

استراتيجيات الضغوط الاجتماعية والهوية

■ أوضاع النساء في إيران المعاصرة هو عنوان مجموعة المقالات الصادرة بإشراف باحثة علم الاجتماع يافاري دهيلينكورت والتي نشرتها دار هارماتان الفرنسية ضمن سلسلتها المعنونة «فهم الشرق الأوسط». يقدم الكتاب تحليلاً لأدوار النساء الاجتماعية الجديدة بعد قيام ثورة ١٩٧٩، عندما أصبحن، عدا عن كونهن زوجات وأمهات ومواطنات وعاملات، لاعبات اجتماعيات ذوات تصنيف منفصل في السياسات الاجتماعية. والمشاركون في الكتاب يلاحظون أن المرأة الإيرانية اليوم، وبعد فترة مما يصفه الكتاب بالعسكرة الأيديولوجية والتحريك بعد ١٩٧٩، تناضل من أجل تحقيق المساواة وضد التمييز ما بين الجنسين. وعبر هذا النضال لأجل المساواة وجدت كل من المرأة المتدينة والمرأة العلمانية هما مشتركا ورفعا صوتيهما للمطالبة بتلك الحقوق، التي تقف في وجهها الضغوطات الاجتماعية والثقافية في مجتمع ذي تقاليد أبوية قوية. ضمن هذا السياق تناضل النساء من أجل انجاز هوية جديدة متميزة عن الهوية التقليدية للمرأة الإيرانية كأم وزوجة. ويحاول الكتاب أيضا التعرض لمسألة كيف تعرض صورة المرأة المسلمة التي تحيا في البلدان الإسلامية في الغرب. إذ كثيرا ما يعتري هذا العرض قدراً من التشويه جراء حصره دائما لصورتين تقفان على طرفي نقيض، فهي إما ترتدي الشادور الأسود حاملة رشاشا دفاعا عن الدولة الإسلامية، ! أو معارضة محبوسة في السجن أو منفية في الخارج. ولا يؤدي مثل هذا العرض إلا لتعزيز الصور النمطية للمرأة المسلمة التي تتجاوز جماهير النساء العلمانيات والاسلاميات اللواتي كن معارضات لنظام الشاه، واللواتي لا يزلن موجودات ويلعبن دورا مهما في دفع المجتمع نحو تقبل وتحقيق مطالبهن. وثمة أعداد كبيرة من النساء اللواتي اخترن طرقا أخرى مخالفة للمعارضة السياسية لتغيير المجتمع من الداخل والنضال من أجل تحقيق المساواة مما أفضى بهن إما للسجن أو النفي. واحدى مميزات الكتاب أن المشاركات هن مجموعة من المحاميات، وعالمات في الاجتماع والدراسات السكانية والاقتصاد، وكلهن إيرانيات. ويقدمن تحليلا لأوضاع ونشاطات النساء من كل الزوايا الممكنة من مثل: أهمية الأمومة في الوسط الاجتماعي، والوضعية القانونية للمرأة كزوجة وأم، واللامساواة في أماكن العمل، إضافة إلى الخطاب السياسي الإسلامي والمرأة. اما فيما يخص الحقل الاجتماعي، فتناقش الباحثة نيلورا رياحي في مشاركتها «الصورة الشعبية للمرأة والحمل» مفهوم خصوبة وتعقيم المرأة في المجتمع، والعناية الخاصة والمبالغ فيها أحيانا تجاه المرأة الحامل. وهي ترى أن قيمة الأمومة المبالغ فيها في حياة المرأة الإيرانية تؤدي إلى تقليص مقدرتها للتأكيد على حقوقها ووجودها وأهميتها في الحقول الأخرى. ولذلك يمكن النظر إلى الحمل على أنه الأداة الوحيدة في الوقت الراهن لتأكيد المرأة على ذاتها وأهميتها في المجتمع. إذ تتمتع المرأة خلال حملها برعاية خاصة، ويغدو غذاؤها وخروجها من البيت وحتى قراءاتها وكل ما تقوم به محط أنظار جميع أفراد العائلة، بسبب اعتقاد أن أي نشاط تقوم به سيكون له تأثير على الجنين. وخلال فترة الحمل تلقى المرأة عناية خاصة ولكنها تجد نفسها خاضعة لإرادة الآخرين، ولذا فهي تغدو في هذا الوقت مركز انتباه الجميع ولكنها أيضا تخضع لرقابة شديدة. وتحاول مساهمة كل من ماري لادير-فولادي وحاجة فلاح البحث في أسباب المعارضة الكاسحة التي تواجهها النساء عند محاولاتهن البحث عن هوية جديدة غير الهوية التقليدية كأم وزوجة. أما مساهمة كل من شيرين إبادي وزيبا مير حسين فقد حللت السياق القانوني لحياة المرأة في إيران والوضعية القانونية للنساء فيما يخص أطفالهن والإرث، وحرية وصولها لسوق العمل والتعليم، واللاحق الأنثربولوجيا القانونية لعقود الزواج، وطرق تفاوض المرأة في حالات الانفصال والطلاق. أما المحررة فقد قدمت تحليلاً للعلاقات الاجتماعية فيما بين الجنسين التي تعرض لها الخطاب السياسي للثورة الإيرانية، وانبعاث خطاب ما بعد الثورة النسائي الجديد.

Sous la direction de
Nouchine Yavari-d'Hellencourt

LES FEMMES EN IRAN

Pressions sociales
et
stratégies identitaires

Préface par [illegible]

Comprendre le Moyen-Orient

قصة صعود وهبوط حزب العمل الإسرائيلي:

صراع الايديولوجيا والبراماتية في اسرائيل

■ يقدم نايل لوكري في كتابه هذا تأريخاً تفصيلياً ومهماً لمسيرة حزب العمل الإسرائيلي منذ هزيمته في انتخابات الكنيست عام ١٩٧٧ وحتى هزيمته في انتخابات الكنيست الأخيرة عام ١٩٩٦. ويبحر المؤلف في السنوات العشرين، ما بين الهزيمتين، محاولا وضع يده على جوهر الأسباب التي قادت هذا الحزب الجبروتي والذي بنى ورعى قيام دولة إسرائيل إلى نهاية بات فيها يصارع للبقاء في موقع الحزب الثاني على الأقل.

وقبل الحديث عن الأسباب التي يطرحها المؤلف، والتي لا تخلو من جدال، فإنه ينبغي الإشارة إلى أن هذا الكتاب. وباعتماده سنة ١٩٧٧ كبداية للمرحلة التاريخية المعني بها هو في الواقع يستكمل دراسة عقود حياة حزب العمل والتي غطتها ثلاث دراسات سابقة مهمة يمكن الإشارة إلى أسمائها فقط وأسماء مؤلفيها للمهتمين بهذا الموضوع. الدراسة الأولى صدرت عام ١٩٧٦ وكتبها شابيرو بعنوان «سنوات التشكيل لحزب العمل الإسرائيلي: تنظيم القوة ١٩١٩-١٩٣٠» وهو دراسة حول تطور حزب العمل، ثم الماباي لاحقا، كقوة مركزية في تجمعات اليشوف الاستيطانية قبل نشوء الدولة. والدراسة الثانية صدرت عام ١٩٧٢ بعنوان «ماباي في إسرائيل» وكتبها ميدينغ وهي أول وأهم دراسة آنذاك حول علاقات القوة الداخلية والتنظيمية داخل الحزب. والدراسة الثالثة كتبها آرونوف بعنوان «السلطة والطقوس في حزب العمل الإسرائيلي» وغطت تأريخ الحزب حتى عام ١٩٧٧. والآن تأتي دراسة لوكري لتغطي المرحلة من ذلك العام وحتى الآن.

وفي هذه الدراسة يرصد المؤلف ثلاث مراحل أساسية تصبغ سنين الحزب منذ تأسسه. المرحلة الأولى هي مرحلة اعتباره الحزب المهيمن على الوجود الصهيوني في فلسطين ثم على الدولة الاسرائيلية بعد نشوئها ولاحقا على نظامها الحزبي حتى عام ١٩٧٧. وفي هذه المرحلة كان حزب العمل، أو الماباي حتى عام ١٩٦٨، هو الدولة وكانت الدولة هو: فمن ناحية شكل الحزب مستودع الجهد الصهيوني القادم من وراء البحار والموجه الاساسي للسياسة والحرب، ثم الراعي الاجتماعي والاقتصادي لموجات المهاجرين القادمين من الخارج. وبذلك فقد تداخلت مؤسسات الحزب بمؤسسات الدولة وصار من الصعوبة بمكان تخيل انفكاك الدولة ومصالحها وتفرع أنشطتها الاقتصادية والمالية وغيرها عن الحزب. ومن جانبه، فقد تضخم الحزب واتسعت بيروقراطيته وتعقدت علاقات القوة والمصلحة بين نخبه وطبقاته وهياكله التنظيمية، لكن مع ذلك ماكنة الحزب ظلت قوية وقادرة على رعاية هذه التناقضات جميعها، وعلى إدارة المعارك والسياسة الخارجية. والمرحلة الثانية يرصدها المؤلف ابتداء من هزيمة الحزب سنة ١٩٧٧، حيث فقد الحزب موقع الهيمنة المطلقة، رغم أنه ظل الحزب الأقوى. ومعنى ذلك أن الانفكاك التدريجي بين هياكل وتنظيمات الحزب وبين هياكل ومؤسسات الدولة قد بدأ، وحيث صارت الشقوق والفروقات تتسع وتزداد وتترك مجالا لتقدم حزب الليكود المنافس. المرحلة الثالثة يؤرخ لها المؤلف بدءاً من انتخابات ١٩٩٢ وهي مرحلة فقدان المركز الأول والتراجع إلى موقع تنافسي مع الأحزاب الأخرى، وخاصة تجمع الليكود. فهنا لم يعد حزب العمل هو المتمتع بالسلطة المهيمنة من دون نزاع، بل تضاعفت قوة الليكود وتساوت مع العمل وأصبح توازن القوى واصفا لحالة تنافس أحزاب متكافئة وليس لحالة هيمنة مطلقة لحزب على آخر.

لكن ما هو سبب هذا المنحنى الهابط لقوة حزب العمل؟ يقدم المؤلف مجموعة من الأسباب أولها وأهمها برأيه هي خفوت اللون الأيديولوجي للحزب لصالح الخطاب والسياسات البراغماتية. فهنا تراجعت حدة الدعاوى الصهيونية الصارمة، بحسب ما يقول المؤلف. وفاقمت قضية «ماذا نفعل بالأراضي المحتلة عام ١٩٦٧» من معضلة نزاع الأيديولوجيا والسياسة داخل الحزب. فمع نشوء وتطور «أفكار الحلول السلمية» والتخلي عن الأرض المحتلة، تراجعت نسبيا مقولات إسرائيل الكبرى داخل الحزب. وفي ذات الوقت كان الليكود يتقدم ملتقطا هذه المقولات ونافضا عنها الغبار وطارحا لها أمام الجمهور بقوة وحمية. والسبب الثاني الذي يرصده المؤلف هنا هو الوهن المتزايد في علاقات الحزب مع الهستدروت (اتحاد نقابات العمال الإسرائيلي). فحزب العمل، الذي هو من الناحية النظرية حامل الراية الاشتراكية وراية نقابات العمال، أصبح مع الثمانينات وفي أوائل عقد التسعينات يضيق ذرعا بهذه النقابات.

وقد توج ضعف العلاقة هذا في الانتخابات القيادية للهستدروت سنة ١٩٩٤ عندما هزمت قوائم حزب العمل، وفقد موقع قوته وتأثيره. والسبب الثالث الذي يشير إليه الكاتب هو تبني سياسة انفتاح إعلامية من قبل الحزب بعد انتخابات الكنيست سنة ١٩٩٢، والتي أصبح بموجبها اختيار مرشحي الحزب لعضوية الكنيست حقا من حقوق أعضاء الحزب العاديين وليس القيادة العليا. وقد قادت هذه السياسة إلى بروز نمط دعائي من قبل أعضاء الكنيست التابعين لحزب العمل، بحيث أصبحوا يتوجهون للإعلام مباشرة ويحاولون جلب الانتباه وعينهم على أعضاء الحزب بهدف اثبات جدارتهم ولاعادة انتخابهم في الدورات القادمة. ونتيجة لذلك، فقد ضعفت سيطرة قيادة الحزب نفسها على برلمانييها، وتشتت السياسة الجماعية. ثم يذكر المؤلف أيضاً أن ادخال نظام انتخاب جديد يقضي بانتخاب رئيس الوزراء مباشرة من قبل الناخبين، وشخصنة النظام الحزبي الاسرائيلي على نمط النظام الامريكي قد أضرت بحزب العمل. ولعبت لصالح بنيامين نتانياهو والملفت للانتباه هنا أن المؤلف لم يرصد عمليات حماس والجهاد الاسلامي الانتقامية لمقتل يحيى عياش وغيرها والتي حدثت قبيل الانتخابات الاسرائيلية كسبب رئيسي للهزيمة العمالية. ويحصر هذه الأسباب تقريبا في صيرورات حزبية واسرائيلية محلية، وهو امر محل خلاف. والأمر الملفت الآخر هو قلة الجهد المبذول في مقارنة دعاوى وبرامج الحزبين المتنافسين الليكود والعمل من القضايا الأساسية التي لها علاقة بالسياسة كالخارجية والحرب والسلام مع العرب. وهي سياسات كانت تتماثل إلى حد بعيد خاصة في فترات الائتلاف الحكومي.

رحلات فيلبي الإنجليزي في الجزيرة العربية:

الإثارة والسياسة والمغامرة

■ عندما مات هذا الرحالة الإنجليزي المغامر، جاك فيلبي، في بيروت سنة ١٩٦٠، بعد حياة عاصفة مليئة بالناس والأمراء والملوك والأعيان واللوردات والعبيد المحررين، لم يكن في جنازته في ساحة البسطة في بيروت إلا عدد قليل من أولئك. كان ثمة بعض أفراد من عائلته يتقدمهم ابنه كيم، ويتقدمهم شيخ مسجد البشورة، وبعض أصدقاء فيلبي البيروتيين وثلاثة من المستشرقين أحدهم كان قد أسلم كحال فيلبي. بعد الصلاة عليه ودفنه وقراءة الفاتحة التي تلاها المستشرق بروس كوندنيه، نقش الابن كيم على قبر أبيه المقولة الشهيرة التي ظلت ترافق التأريخ لهذا الرحالة وهي «أعظم رحالة الجزيرة العربية».

لكن ما الذي يميز فيلبي عن جمهرة الجوالة الغربيين الذين سحرتهم الصحراء العربية فأعطوها زهرة شبابهم، ومن هؤلاء تبرز أسماء مثل فيبر، وبوركهارت، وسيتزن، وبورتون، ودوتي، ولورنس وغيرهم؟ الجواب على هذا السؤال الكبير هو الذي تحمله فصول هذا الكتاب الشيق الذي كتبته مؤرخة حياة فيلبي اليزابث مونرو والتي عرفت فيلبي منذ عام ١٩٢٨ واطلعت على أدق تفاصيل حياته. وقد أصدرت كتابها هذا في طبعته الأولى عام ١٩٧٣، وأعادت دار إثاكا برس طباعته من جديد هذه السنة.

تتابع مونرو حياة فيلبي منذ ولادته في منطقة نورفولك في انجلترا سنة ١٨٨٥، ودراسته في ترينتي كوليج في كامبردج، وهي الكلية التي خرجت مفكرين من امثال برتراندرسل وماكتاغارد ووايتهيد، ثم انخراطه في السلك الدبلوماسي وخدمته للتاج البريطاني في الهند ونجاته من الموت في تلك الفترة، وتحديدا عام ١٩٠٨ عندما تحطم القطار الذي كان يقله الى لاهور، ثم تصل معه إلى شط العرب سنة ١٩١٥ وهو مفعم بالطموح والسعادة حيث وصل إلى حيث حلم على الدوام.

وصل فيلبي إلى الجزيرة العربية، بعد أن تعلم لغة الأوردو وأتقنها، ليعمل كمترجم لوحدات الجيش البريطاني. وعندما وصل الرياض سرعان ما استقل بعمله الخاص وتقرب من الملك ابن سعود ووضع خدماته تحت تصرفه. وكان آنذاك شديد الإعجاب بالملك، ومدفوعا برؤاه السياسية ذات الجذور الاشتراكية المعادية للإمبريالية. وقد استمر طيلة العقود التالية، داعية لتخلي بريطانيا عن هيمنتها على العرب، وتركهم يديرون شؤونهم بأنفسهم، ومنددا بنكث بريطانيا لوعودها مع العرب. وكان بذلك يخالف غلوب باشا، حيث كتب له ذات مرة «إن الفرق الذي يفصل بيني وبينك هو أنني اعتقد بأن مصلحة العرب لا تتحقق إلا بوحدتهم وبإدارتهم لشؤونهم من دون تدخل بريطانيا، بينما ترى أنت أن مصلحتهم في أن يكونوا مدارين من قبل بريطانيا» (ص ٢٨٢).

ولعل هذا الرأي الواضح كان أحد جوانب تميز فيلبي عن غيره من المستشرقين والرحالة بموازاة جوانب اخرى عديدة. منها أنه حظي بمرافقة الملك بن سعود ثم عبد العزيز في رحلاته عبر المملكة وبذلك تمتع بالحماية الملكية والوصول إلى أماكن لم يصلها غيره. وتقول مؤرخته بأن أيا من الرحالة الآخرين لم يزر نصف الأماكن التي زارها فيلبي، هذا فضلا عن الخرائط الدقيقة التي رسمها لمكة ومدين ورأس تنوره وغيرها. وعلى الصعيد الأركيولوجي، فإن مكتشفاته كالأواني الفخارية والحجارة المميزة والنقوش وغيرها موزعة على متاحف لندن ونيويورك وشيكاغو. فضلا عن مجموعة هائلة من الطيور والحيوانات البرية المحنطة التي ما زالت في هذ المتاحف. فكريا، اعتنق فيلبي الإسلام ومات عليه. هذا رغم أن عددا من القراءات تشكك في صحة إسلامه ومدى إخلاصه خاصة بعد أن اختلف مع الملك ابن سعود سنة ١٩٥٤ وذهب إلى بيروت ولحقته ابنته روزي وطلب منها أن تخلع الحجاب وأرسل ابناءه إلى مدرسة تابعة لدير مسيحي. وقد انخرط فيلبي في بعض الأوقات في مشروع لترجمة القرآن سرعان ما فشل. سياسيا، تميز فيلبي بحدة أفكاره السياسية والإيمان بالأبيض والأسود من دون حلول وسط، خلافا للورانس العرب المساوم والمهادن وصاحب اللون الرمادي. لذلك فإن انجازات لورنس السياسية فاقته، إذ عرف هذا الاخير كيف يرضي الأطراف جميعها ويقدم أنصاف الحلول. وفي المقابل كانت حدة فيلبي عائقا في وجه تقدمه السياسي. أما ثقافيا وموسوعيا فقد كان فيلبي من أهم عارفي ومستشرقي الجزيرة العربية وبحسب تقييمات بعض عارفيه من العرب فإنه «اقترب من معرفة عقلنا أكثر من أي انجليزي آخر»، وقد تخطت اهتماماته جزيرة العرب لتشمل التاريخ والكلاسيكيات والأدب بعدة لغات حية. وكذلك لتشمل علوم الآثار والسياسة والاقتصاد والجيولوجيا، والحيوان والموسيقى وعلم الميكانيك، وبهذا فقد كان موسوعة متنقلة. أما انجازاته الجغرافية التي كان يأمل أن تخلده وتجعل من اسمه في مصاف المكتشفين الجغرافيين، فقد أصبحت عديمة القيمة، إذ أن طرائق المساحة الحديثة وتكنولوجيا التصوير الجوي جعلت من الخرائط التي رسمها والإحداثيات التي وضعها ليست سوى مغامرات ورسومات طفولية مقارنة بالدقة المعاصرة.

مع ذلك فإن شخصيته لم تكن سهلة وواضحة، بل كانت خلافية ومتعددة الأبعاد. وكما يصفه المستعرب السير جيمس كريغ الذي التقاه مرتين فإنه «لم يكن متسجما إلا في عدم الانسجام الذي ميزه»، فقد كان محافظا في مراهقته، ثم اشتراكيا في شبابه. وحاول إرضاء هتلر وموسوليني، لكنه كان سلامي الأفكار، ومع ذلك حاول المتاجرة بالسلاح، وقد اعتبره بعض العرب جاسوسا للإنجليز، واعتبره بعض الانجليز خطرا على السياسة البريطانية في الشرق، اعتنق الإسلام لكنه ظل انجليزيا صارما يحافظ على قراءة جريدة التايمز يوميا، وعلى تناول شاي الساعة الخامسة ومتابعة لعبة الكريكيت وأخبارها اليومية.

إعداد:
خالد الحروب - خلود عمرو
CAMBRIDGE BOOK REVIEW

دوريات

العالم الإسلامي - يناير ١٩٩٨-
The Muslim World

THE MUSLIM WORLD
CONTENTS
ARTICLES
REVIEW ARTICLE

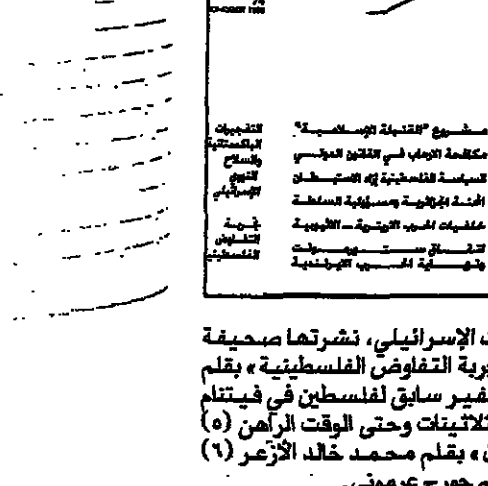
■ من المقالات المنشورة في هذا العدد نطالع ما يلي: (١) «المعرفة الجمهورية والخطابات الإسلامية في تركيا في التسعينات» بقلم أيس كاديغلو، ويحلل الكاتب هنا تطور خطاب الإسلاميين، وبالتحديد حزب الرفاه، إزاء فكرة الجمهورية العلمانية في تركيا وما هو البديل الجمهوري الذي يطرحه الحزب وهو ينظر لإستلام الحكم (٢) «في البحث عن الإسلام الثوري: حالة طالقاني والمجاهدين» بقلم عبد الله فاكيلي، ويبحث فيه في تطور وصيرورة تأثير الرموز الإسلامية ودورها في احداث ثورة إيران وقلب نظام الشاه، مركزا على دراسة حالة آية الله طالقاني (٣) «ديفيد روبرتس وأيديولوجيا الإمبريالية» بقلم هاريس بروكتر، ويبحث الكاتب في دور الرسم واللوحات الفنية التي رسمها الفنان الأسكتلندي ديفيد روبرتس حول الشرق في أواسط القرن الثامن عشر وأثر تلك اللوحات في تشكيل المخيلة العامة عند بعض الساسة والعسكريين الإنجليز إبان عهد الإمبريالية والإستعمار (٤) «الكسندر روس والترجمة الإنجليزية الأولى للقرآن» بقلم نبيل مطر، وهي دراسة قيمة تبحث في الترجمة الأولى للقرآن التي تمت في القرن السادس عشر على يد المؤرخ الأسكتلندي روس، والذي قام بالترجمة نقلا عن ترجمة فرنسية وليس مباشرة عن العربية.

الاجتماع الدولي - يونيو ١٩٩٨،
International Society
(Sage Publications, Londonتصدر عن)

Volume 13 Number 2 June 1998
International Sociology
RECENT SOCIOLOGY OF RELIGION
Introduction. Meredith B. McGuire 147
The Modern Emergence of Religions and a Global Social System for Religion. Peter Beyer 151
Ethnocentrism, Social Theory and Non-Western Sociologies of Religion: Toward a Confucian Alternative. James V. Spickard 173
Modern Popular Religion: A Complex Object of Study for Sociology. Cristián Parker G. 195
The Transmission and Formation of Socioreligious Identities in Modernity: An Analytical Essay on the Trajectories of Identification. Danièle Hervieu-Léger 213
Coping with Fascination: Religious Change in Communism and in Post-Communist Reconstruction in Central Europe. Miklós Tomka 229

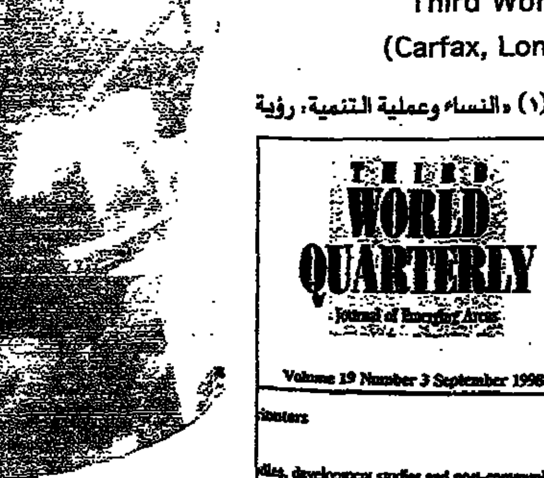
■ تخصص هذا العدد في البحث في موضوع السوسيولوجيا الحديثة للدين، وتناولت الدراسات الواردة فيه هذا الموضع من زوايا مختلفة، والدراسات هي: (١) «الظهور الحديث للأديان والنظام الاجتماعي العالمي للدين» بقلم بيتر مبيير، ويناقش الكاتب هنا ظاهرة تصاعد شعبية الأديان، وازدياد اتباعها الأمر الذي يخالف الأطروحة المركزية لكثير من منظري الحداثة وهي أن الدين آيل إلى الانحسار مع تقدم السنين (٢) «المركزية الأثنية، والنظرية الاجتماعية وسوسيولوجيات الدين غير الغربية: نحو بديل كونفوشسي» بقلم جيمس سبكارد، ويتناول المؤلف هنا النظريات الاجتماعية الدينية خارج الفضاء الغربي، ويطرح الكونفوشسية كحالة دراسية وكبديل عن المركزية الإثنية الغربية (٣) «الدين الشعبي الحديث: موضوع معقد للدرسات الاجتماعية» بقلم كريستان باركر، ويعالج الباحث هنا صعوبة دراسة التيارات الدينية الشعبية، وتداخل عوامل نشوئها وعوامل الجذب الشعبي، بحث يفرض الموضوع كله تحديات جديدة على أدوات التحليل والبحث السوسيولوجي التقليدية (٤) «عودة الدين: دور الدين في اضفاء الشرعية على الاندماج والسلطة في المجتمعات الحديثة» بقلم أول ريس ويتابع الكاتب الدور المتصاعد للدين في تأمين نوع من اللحمة الاجتماعية بين النخب الحاكمة ومجتمعاتها، فضلاً عن توفير شعرية لأنظمة الحكم نفسها.

شؤون الأوسط - اغسطس ١٩٩٨
(تصدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق - بيروت)



■ بالإضافة إلى افتتاحية العدد التي كتبها ميشيل نوفل حول «القنبلة الإسلامية- الباكستانية» اشتمل العدد على المقالات التالية: (١) «التفجيرات الباكستانية والسلاح النووي الاسرائيلي» كتبه طلعت رميح وتناول فيه عدم توازن التركيز الدولي والغربي إزاء النظر للسلاح النووي الباكستاني والآخر الاسرائيلي (٢) «مكافحة الإرهاب في القانون الدولي» بقلم شفيق المصري، ويقدم الكاتب في هذه الدراسة مقاربة لموضوع «الإرهاب» من زاوية القانون الدولي معالجا الفروقات في التعريف بينه وبين المقاومة المشروعة (٣) «هكذا يتكلم عزمي بشارة» وهي مقابلة مع عزمي بشارة النائب العربي في الكنيست الإسرائيلي، نشرتها صحيفة هآرتس بالعبرية وهنا ترجمة لها (٤) «تجربة التفاوض الفلسطينية» بقلم علي فياض، ويدرس الباحث هنا وهو سفير سابق لفلسطين في فيتنام تجربة الفلسطينيين في التفاوض منذ الثلاثينات وحتى الوقت الراهن (٥) «السياسة الفلسطينية إزاء الاستيطان» بقلم محمد خالد الأزعر (٦) «المحنة الجزائرية ومسؤولية السلطة» بقلم جورج عرموني.

٤- دورية العالم الثالث -سبتمبر ١٩٩٨،
Third World Quarterly
(Carfax, London : تصدر عن)



■ مما ورد من مقالات في هذا العدد: (١) «النساء وعملية التنمية: رؤية نقدية» بقلم جينا كوكزبيرسكي، حاولت الكاتبة تتبع جهود وكالات العون الكبرى خلال عقدين من الزمن في دمج النساء في برامجها التنموية، مبرزة لأهم نقاط الضعف التي تحد من مشاركة نسائية فاعلة فيها (٢) «نظرة عامة على الهويات والدولة الهندية» بقلم ساجاركادت، وفيه يناقش ضرورة تخطي الهند لمرحلة الاندماج السياسي للهويات المختلفة للوصول إلى الدولة القومية التي تتحول فيها الولاءات من المجموعات الأثنية إلى الولاء للأمة. (٣) «عدم الاستقرار السياسي والاستثمار: شركة شل في نيجيريا كحالة دراسية»، جيدرزيج فريلنز، يناقش الكاتب هنا تكيف شركة شل مع الاضطرابات السياسية في نيجيريا وقدرتها لا على العمل والاستثمار فحسب بل على التوسع أيضا وذلك خلافا لكل الاعتقادات والنظريات التقليدية التي تقول بعلاقة عكسية وطاردة ما بين الاستثمار وعدم الاستقرار السياسي، ويخلص إلى أنه إذا كان عدم الاستقرار السياسي يساعد الاستثمار بتلك الصورة فإن على علماء الاقتصاد الإجابة إن كان من الحكمة مساهمة الاستثمار في دعم اللا استقرار السياسي (٤) «ترويض النمور: صندوق النقد الدولي والأزمة الآسيوية» نيكولا بولارد ووالدين بيلو وكمال مالهوترا، يركز المقال تحديدا على بواعث وتصرفات صندوق النقد الدولي، ويقرر أن الصندوق لا يحتكر الحكمة الاجتماعية والسياسية، كما تشكل الأزمة المالية فرصة للتأمل وبناء الاقتصاد على المشاركة السياسية من خلال الديموقراطية.

مصر: ستة مشروعات صناعيّة ضخمة و ٢٨٠ ألف فرصة عمل شرق التفريعة

■ القاهرة - «الاتحاد»:

في اعقاب موافقة اللجنة الوزارية المصرية المعنية بمشروع شرق التفريعة في اجتماعها برئاسة رئيس الوزراء الدكتور كمال الجنزوري، على تخصيص الاراضي اللازمة للمستثمرين في المشروع، بدأت الخطوات التنفيذية لتحويل المشروع الى حقيقة واقعة، حيث بدأ المستثمرون بالفعل اجراءات اقامة ستة مشروعات صناعية ضخمة لانتاج الحديد والخرسانة ومواد البناء والمعدات الثقيلة، وانتاج الأدوية. وتكثف ٤ شركات تعمل في المجالات التنموية انشطتها لتنمية أراضي المنطقة الصناعية، ومدها بالبنية الاساسية. وتتراوح مساحة الاراضي المخصصة للشركات الاربع مابين ١٠ و١٨ مليون متر مربع لكل شركة. وقد بدأت عملية انشاء محطة المحولات الكهربية بطاقة ٦٥٠ ميجاوات لتكون باكورة اعمال البنية الأساسية لتنمية المنطقة، تمهيدا لرفع الطاقة الى ٢٠٠ ميجاوات ولتشغيل المنطقة الصناعية الحرة المجاورة لميناء شرق التفريعة، والتي ستقام على مساحة ٦٠ مليون متر مربع، لتصبح أكبر منطقة صناعية حرة في الشرق الاوسط. وسيعقب اقامة محطة المحولات تنفيذ مشروعات اخرى مهمة للمياه والصرف الصحي والتليفونات والطرق .. وغيرها. وأكد مصطفى صادق محافظ بورسعيد - التي يقع في نطاقها مشروع شرق التفريعة - ان الحكومة المصرية رصدت ٩ ملايين جنيه لأعمال التطهير التي تتم للمنطقة، وتقوم بها الخبرة المصرية، ممثلة في القوات المسلحة، والتي أوشكت أن تنتهي من هذه الأعمال التي تشمل مسحا كاملا للمنطقة من الالغام وازالتها، سواء أكانت الغام افراد ام دبابات متروكة منذ الاحتلال الاسرائيلي لسيناء. واشار الى ان هيئة قناة السويس بدأت منذ ايام اعمال الحفر الخاصة بانشاء الميناء.



د. الجنزوري

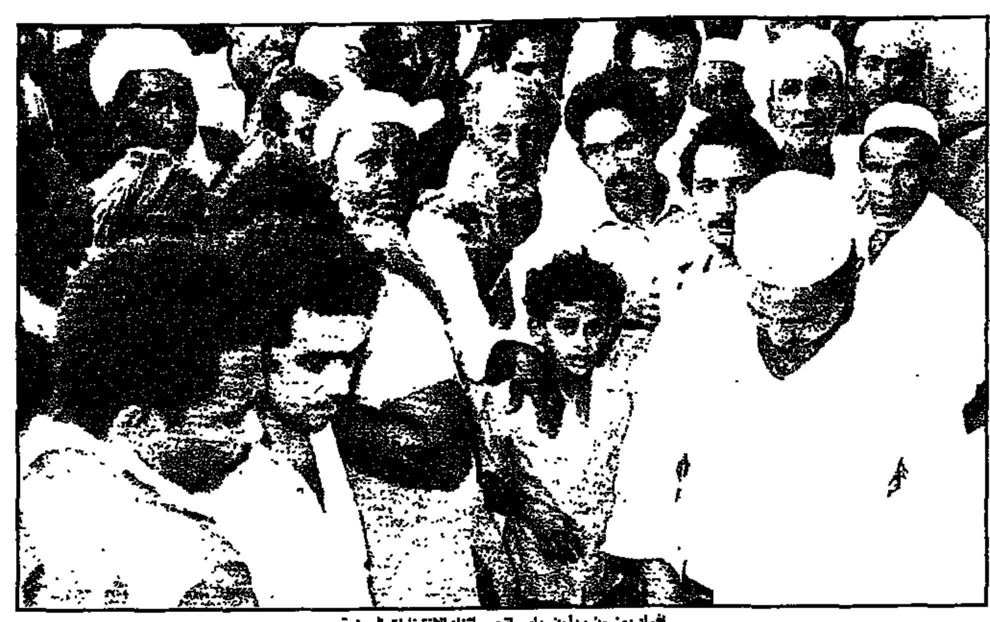
وقال انه لا توجد اية فرصة للتلاعب في الاراضي التي تم تخصيصها للمستثمرين او الشركات لتنفيذ المشروعات المرتبطة بمشروع شرق التفريعة، فالحكومة لا تتهاون في المشروعات القومية. فهناك قواعد محددة لابد من الالتزام بها. وهي تسري على كل الراغبين في تخصيص أراض لهم، وهذه القواعد تشمل ضرورة وجود شكل قانوني للشركة، وتشكيل لمجلس الادارة، واسم العضو المنتدب للشركة واسم المستشار القانوني للشركة وحصة رأس المال المدفوع في احد البنوك، ودراسة جدوى اقتصادية للمشروع المقترح، ودراسة جدوى بيئية.

واوضح المحافظ ان المستثمر يتقدم بطلب تخصيص مساحة الأرض اللازمة لمشروعه الصناعي، أو مشروعه للتنمية الاقتصادية الى اللجنة المشكلة بمجلس الوزراء لتخصيص أراضي المنطقة الصناعية والاقتصادية بشرق بورسعيد. أو يقدم طلبه الى محافظة بورسعيد التي ترسله على الفور الى اللجنة.. فإذا وافقت اللجنة على الطلب يتوجه المستثمر الى مقر محافظة بورسعيد لتوقيع عقد التخصيص. وتسلم الأرض على الطبيعة، للبدء في مشروعه. ويبلغ ثمن المتر في المشروعات الصناعية ٢٠ جنيها تسدد على اقساط سنوية، أما أراضي المشروعات الخاصة بالتنمية الاقتصادية فيبلغ ثمن المتر بها خمسة جنيهات على أقساط لمدة ٥ سنوات. وأوضح مصطفى صادق انه تم اختيار منطقة شرق التفريعة لموقعها الجغرافي المتميز على المستويين الدولي والاقليمي، حيث تقع عند تلاقي البحر المتوسط مع المدخل الشمالي لقناة السويس الذي تعبره نحو ١٦ ألف سفينة سنويا تابعة لكل خطوط الملاحة بالعالم.

ويشير التخطيط المبدئي للمشرع الى انه سيساهم في توفير ٢٨٠ ألف فرصة عمل جديدة، وبالتالي سيحرك عددا كبيرا من السكان سيصل الى نحو ٨٠٠ ألف نسمة من المناطق ذات الكثافة السكانية المرتفعة لتصبح شرق بورسعيد احدى مناطق التنمية العمرانية والصناعية المهمة.

وتشير الدراسات الاقتصادية للمشروع الى ان المساحة المقترح استغلالها في اقامة المشروع تبلغ ٢٢٠ كيلو مترا مربعا، وتشمل اقامة ميناء محوري مركزي يمتد بموازاة تفريعة قناة السويس بطول ١١ كيلو مترا تقريبا، وبعمق كيلو مترين. وتقدر مساحته بنحو ٥,٢٢ كيلو متر مربع.

كما يشمل إقامة منطقة صناعية على مساحة ٦,٨٧ كيلو متر. وتضم الصناعات الثقيلة والمتوسطة والصغيرة. ومنطقة سياحية على ساحل البحر بواجهة مائية نحو ٤ كيلو مترات، وتضم قرى ومنتجعات سياحية ومراكز للخدمات السياحية، ومناطق للمشروعات السياحية. والانشطة الترفيهية، وتبلغ مساحة هذه المنطقة ٨ كيلو مترات، وذلك بالاضافة الى منطقة للادارة العالمية. واخرى للمزارع السمكية.



افراد يمنيون يدلون باصواتهم اثناء الانتخابات اليمنية

اقرار الاتجاهات العامة للمشروع الوطني للحكم المحلي في اليمن

■ صنعاء - الاتحاد:

أقرت هيئة رئاسة لجنة اعداد المشروع الوطني للحكم المحلي الاتجاهات العامة للمشروع والتي على ضوئها ستتم الصياغة النهائية التي تعكف اللجنة الفنية على انجازها، وقد استهلت الاتجاهات العامة بالتأكيد على ان ترشيد الدولة والمجتمع في اليمن ليقوما على القانون واحترام النظام وضمان العدل والمساواة، مسعى حيوي ومطلب نبيل لليمنيين في العصر الراهن. لم يتوقف البذل لتحقيقه. ومن ثم التأكيد على أهمية مباشرة المواطنين سلطة الحكم المحلي، باعتباره أساسا للديمقراطية لادارة شؤون حياتهم وحكم أنفسهم بإرادتهم الحرة ليتحقق تنفيذ مبادرتهم وتنظيم ورعاية مصالحهم الحيوية وذلك بالانتخاب الحر المباشر للهيئات الاعتبارية المستقلة للحكم المحلي بالصلاحيات والاختصاصات الواضحة المحددة على أساس من التوازن المرن والعادل في ممارسة السلطة بين المركز ومؤسسات الحكم المحلي، مما يفتح المجال للتكامل المنتج في مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وحق المشاركة المتكافئة للتمتع بموارد الثروة الوطنية. وتضمنت الأسس العامة للحكم المحلي المنشود تحقيق المبدأ الدستوري الديمقراطي المتمثل بحكم الشعب نفسه بنفسه على قاعدة الفصل بين السلطات واستقلالها عن بعضها ومراعاة التمثيل الديمقراطي الامثل للوحدات المحلية على الأساس الجغرافي السكاني والتوافق الثقافي الاجتماعي، وتمتع وحدات الحكم المحلي بموارد مالية مستقلة تقيها من معوقات التعثر في المعاملات والاجراءات البيروقراطية. وحددت الأسس مصادر توفير الموارد المالية من خلال تخفيض بعض الضرائب لوحدات الحكم المحلي كضرائب الملكية والعقارات والمهن الحرة ورسوم الخدمات وأرباح المشروعات الاستثمارية والقروض والهبات والتبرعات. اضافة الى مخصصات الحكومة المركزية من الموازنة العامة بحيث تملك وحدات الحكم المحلي سلطة الصرف والتصرف بهذه الموارد المالية. وأقرت الاتجاهات انتخابات هيئات الحكم المحلي في الوحدات المحلية بمراتبها وأجهزتها التنفيذية المختلفة بالاقتراع الحر المباشر والمتساوي والشامل على ان يكون الاعضاء من ابناء المنطقة المقيمين بها وخولت مجلس النواب تشكيل هيئات رقابة دائمة ذات شخصية اعتبارية مستقلة لاداء مهامها الفنية بين المركز وهيئات الحكم المحلي، ومراقبة مدى الالتزام بالصلاحيات والاختصاصات القانونية لكلا السلطتين.

وعرضت الاتجاهات أهم مزايا الحكم المحلي ومن ذلك ممارسة المواطنين للحق الديمقراطي في انتخاب هيئات الحكم المحلي وقيامهم بادارة شؤونهم وتنظيم مصالحهم وتحقيق حاجاتهم، وسد الثغرات امام الفساد ومنع حدوثه، وتخفيف الاعباء الثقيلة على المركز، وترشيد الاتفاق وحسن اختيار العاملين، وارتباط هيئات الحكم المحلي وأجهزتها بإرادة القاعدة الشعبية، وتشجيع المبادرات الذاتية وتوفير المناخ الصحي للمنظمات المدنية، وتهيئة الأسباب للتخلص من موروثات التخلف وتنمية الشعور بالتآلف الوطني. وتسهيل عوامل الاندماج بين مختلف المناطق، واذابة النعرات المناطقية الضيقة والنزعات العصبية وتعزيز الولاء للوطن.

التعليم العالي والورم الضار

بشرى لهواة جمع الشهادات الجامعية اصدقاء هواة جمع الطوابع.. وما الفرق.. لا فرق.. انت تتحصل على شهادة جامعية فتأخذ بجانبها صورة تذكارية بزي معين اشبه بذلك الذي يؤجر في محال الكوافير.. واخيرا فتأخذ الشهادة مكانها الطبيعي في صالون المنزل كمسكن للعناكب.. بشرى للعطالة المثقفة وبشرى لأهل المطابع المحمدين بطبع عشرة آلاف شهادة جديدة في القرن القادم.. سمعنا ان الرئيس الراحل الازهري كان يرد على منتقدي بناءاته الشاهقة وقتها بانه كلما تحدثوا عن طابق جديد سيرد عليهم بطابق آخر.. وزير التعليم العالي ايضا يطبق هذه المقولة.. كلما انتقد الناس التعليم العالي رد عليهم بعشرة آلاف طالب جديد.. السيد الوزير قال بان اولويات خطة وزارته تهدف لاستكمال موجهات وغايات الاستراتيجية القومية الشاملة المتمثلة في ربط التعليم العالي بالتوجه التنموي للبلاد والاهتمام بتلبية حاجات المجتمع وتحديث المناهج بما يتفق مع توجه الدولة ويواكب تقدم المعرفة.. السيد الوزير هو وزير البحث العلمي وليس بعث الموات.. واين هي الاستراتيجية القومية الشاملة التي بدأ سعادته ينفض عنها غبار السنين بعد ان ضمتها الاضابير المجهولة.. نرجع للخطة والتي فحواها قبول خمسين الف طالب وطالبة بالجامعات والمعاهد العليا في العام القادم مقارنة بأربعين الفا لعام ٩٧/٩٨ من حق الوزير ان يكون طموحا ولكن لا يحق له ان يمارس الخيال في الوظيفة العامة.. هذا ليس مجالا للشعر.. أين التخطيط المتكامل لكل الاجهزة.. هل يحق للوزير ان يعلن مثل هذه الخطط دون الرجوع مثلا لوزارات المالية والقوى العاملة والتخطيط الاجتماعي مثلا.. هؤلاء وغيرهم يشكلون ماعون المستقبل ووعاء الذي يستوعب ويلم شتات هذه الآلاف المؤلفة.. ثم هل للوزارة نفسها القناعة وليس القدرة على تفعيل هذه الافكار بالصورة المرضية ذات النتائج المضمونة.. وهل امام الوزير احصائيات بطلاب الاعوام السابقة النابغين في مجالاتهم والذين تحتاجهم الدولة فعليا.. واين هم الآن وهل تم استيعابهم للاستفادة منهم بعد تدريبهم ورعايتهم.. بمعايشتنا اليومية لاحظنا ان جل الشباب المتعطل عن العمل هم من خريجي الجامعات.. كل الأبواب موصدة امامهم الا من رحم ربي.. بدأوا يمارسون مهنا هامشية لا علاقة لدراستهم بها.. مهندسون من مختلف التخصصات وخريجو اقتصاد وسياسة يمارسون السمسرة في العقارات والعربات تعج بهم برندات الاسواق.. هل هذا هو التوجه المنشود للدولة.. هل هؤلاء يحسبون من دفعة التنمية المرجوة.. وهل تسكعهم على سفارات وقنصليات الدول الاخرى طلبا للهروب من البلد وبأي وسيلة هو الغاية والمبتغى.. اذا وضعنا بعض الحالات الاستثنائية الضعيفة فاننا نقول ان اهل الحظوة وحدهم هم المعنيون بهذا.. هم مودعون بجنان الوظائف والمستقبل المضمون.. اذا كان اهلك تجارا فأصلك ثابت وفرعك في السماء.. واذا تم تسييسك مبكرا فانت وحظك.. اذا كان اهلك السياسيون يحكمون فأنت في العلالي.. اذا كان اهل تنظيمك السياسي ينتظرون دورهم فأنت في الصف.. أما اذا كنت تحب الوطن وولاؤك لله وله ولأهله فقط فستطول غربتك اذا لم يدركك الموت.. اما مسألة التوسع في التعليم العالي حالئذ لا يعدو أن يكون نوعا من انواع الورم الضار.

عباس فوراوي

«أخبار الساعة» السودانية

خطة طموحة لاقامة ١,٦٥٠ مليون خط هاتفي جديد في سوريا

■ دمشق - «الاتحاد»:

يجري العمل في سوريا حاليا بشكل دؤوب لتجاوز أزمة قطاع الاتصالات التي عانت منها منذ فترة السبعينات، بهدف تأمين خطوط هاتفية عادية للمواطنين الذين تتزايد طلباتهم على هذه الخدمة مع تزايد النمو السكاني الكبير والتطور والانفتاح اللذين تشهدهما سوريا حاليا.

وتهدف خطة طموحة للمؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية الى اقامة (١,٦٥٠) مليون خط هاتفي جديد لرفع طاقة شبكة الهاتف في سوريا الى (٣,٣٠٠) مليون خط أي ١٤ خطا لكل مائة نسمة مقابل ٦,٥ خط حاليا. وهذا المشروع سيتم انجازه في عام ٢٠٠١ ويشمل كل ما يستجد من تطور كبير متلاحق في مجال الاتصالات العالمي.

ولتنفيذ هذا المشروع حصلت سوريا على ثلاثة قروض أولها من (صندوق أبوظبي للتنمية) قيمته (١٠٠) مليون دولار وقرضان من الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية بقيمة (٨٨) مليون دولار. وقامت المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية بتوقيع عقد بقيمة (١١٨) مليون دولار مع مجموعة الاتصالات السويدية (أريكسون) لاقامة مليون خط هاتفي جديد بعد منافسة بين شركة (أريكسون) التي فازت بالعقد ومجموعة (سيمنز) الألمانية و (الكاتيل) الفرنسية و (ايتالتيل) الايطالية. وستقدم شركة (أريكسون) بموجب العقد الذي وقعه معها مكرم عبيد المدير العام للمؤسسة، ثلاثة حواسب للفواتير قيمتها نحو سبعة ملايين دولار كهدية.

وحول واقع عمل المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية والقضايا المطروحة أمامها قال مسلماني مدير العلاقات العامة بالمؤسسة ان المشروع سيغطي (٣٦٧) مركزا هاتفيا في أنحاء سوريا وسيؤمن الاتصالات الهاتفية لـ (٩٠) بالمئة من المدن والقرى والتجمعات السكانية. وسيرفع نسبة الكثافة الهاتفية الى (٢٠) بالمئة والشبكة ستكون رقمية ١٠٠٪.

وأكد مسلماني ان المؤسسة تحقق أرباحا ممتازة حيث تجاوزت (١٢) مليار ليرة سورية عام ١٩٩٧، وضريبة الدخل سبعة مليارات ومائتي مليون ليرة، وهذه الأرباح زادت عن أرباح العام السابق على الرغم من التخفيضات المتكررة على أجور بعض الخدمات الاتصالية المقدمة. وهو ما يعني ان جهودا كبيرة تبذل. وقال انه لا توجد أزمة مالية وراء تمويل مشروع الـ (١,٦٥٠) مليون خط هاتفي، لأنه ينفذ وفق برنامجه الزمني والفني وتمويله مؤمن وجاهز من القروض وواردات المؤسسة، ويتم تسديد أقساط قرض مشروع المليون رقم السابق بمواعيد محددة مع الفائدة المترتبة، كما سيتم تسديد اقساط القروض الموقعة للمشروع الجديد بمواعيدها المحددة تماما، والتزام المؤسسة بذلك يتضح بدءا من تسديد ضريبة الدخل لعام (١٩٩٧). وعن الهاتف المحمول (الخليوي) واحتمال ادخاله الى سوريا استبعد مسلماني ذلك حاليا. مشيرا الى ان هناك طلبات للحصول على الهاتف العادي منذ عام ١٩٨٢ ويجري الآن تنفيذها. وقال انه ليس من المنطقي استثمار مبالغ كبيرة للهاتف الخليوي، وما زال مئات الألوف ينتظرون الهاتف العادي. لكنه أوضح انه بعد دخول المشروع الجديد مرحلة التنفيذ الفعلي، يمكن النظر بادخال الخدمات الحديثة. ورأى أن التأخير في مجال الهاتف الخليوي النسبي أفاد سوريا من التطورات الهائلة التي شهدتها الاتصالات المحمولة من حيث التقنية وانخفاض الأسعار.

وبالنسبة لمدينة دمشق قال المهندس سمير حليبي مدير هاتف دمشق انه تم أتمتة أعمال المراكز الهاتفية في المدينة نظرا لتضخم أعمال المؤسسة وسيتم ربط هذه المراكز بحاسب مركزي، ثم تعميم ذلك في كل المحافظات السورية.



امرأة مغربية تدير مقاولة بالقطاع الزراعي

التعاونيات النسائية في المغرب تحقق نجاحا ملحوظا بمختلف المجالات

■ الرباط - الاتحاد:

حققت تجربة انشاء الجمعيات التعاونية النسوية في المغرب نجاحا ملحوظا منذ فجر الاستقلال (١٩٥٦) وساهمت بالخصوص في خلق روح للثقافة التعاونية من خلال انخراط ٣٥٠٠ متعاونة يتوزعن على عدة قطاعات تسير بأسلوب العمل التعاوني منها تعاونيات الصناعة التقليدية (٥٦ وحدة)، التعاونيات الزراعية (٣٣ وحدة)، تعاونيات تربية النحل (٣٥٪ من الجمعيات)، تعاونيات تربية الماشية (٢٩٪) وتعاونيات الاسكان (تضم في عضويتها ١٣٠ متعاونة).

وأثبتت تجربة هذه الوحدات الاقتصادية النسائية أنها لعبت دورا ايجابيا في تعميم الأسلوب التعاوني بين النساء كاطار للعمل والمشاركة الديموقراطية في الحياة العملية ووسيلة لتجميع امكانياتهن الفردية وتوظيفها بالعمل الجماعي لفائدتهن، مما يشجعهن على الاعتماد على النفس خاصة بالنسبة للنساء الواليات لأمرهن كالأرامل والمطلقات.

ونظرا لايجابيات هذه التجربة، ووعيا بضرورة تفعيل عمل النساء في اطار القطاع المهيكل، عملت الحكومة على تشجيع انشاء العديد من التعاونيات النسوية سواء بالمناطق الحضرية أو الريفية، وقدمت لها أشكالا مختلفة من الدعم المادي والتقني، منها ما قدم بشكل مباشر أو عبر بعض المنظمات المغربية والدولية ذات الاهتمام بتنمية المرأة. حيث بلغ مجموع الدعم المادي الذي منح لهذه التعاونيات خلال الثلاث سنوات الأخيرة ٩٤٠ ألف درهم مغربي.

وتقول مصادر حكومية أن بعضا من هذه التعاونيات لم يرق بعد الى صف المقاولات الحديثة الناجحة نظرا لأنها لاتزال تتخبط في مشاكل مختلفة تتعلق بالتسيير والتمويل والتسويق «مما يحتم على كل الفعاليات المهتمة اعادة النظر في الطرق المتبعة لانشاء هذه الوحدات».

لبنان

قبرصلي يطلق حملة نظافة في صيدا

بيروت - الاتحاد: قال رئيس بلدية صيدا ورئيس اتحاد بلديات صيدا-الزهراني المهندس هلال قبرصلي ان الطرح الذي تقدمت به شركات «ريم» لبناء معمل لمعالجة النفايات واستخلاص الغاز، لم يتم اعتماده لا هو ولا غيره من العروض الاربعة الموجودة في دوائر البلدية.

واعلن قبرصلي «ان طرح شركة «ريم» لمعالجة النفايات الذي تقدم به احد رجال الاعمال الصيداويين منذ نحو شهر ونصف شهر... لم يقدم لا الى وزارة الصحة ولا الى وزارة البيئة، بل قدم مباشرة الى بلدية صيدا... ونحن لا نستطيع ان نقبل او نوافق على اي طرح او مشروع لا توافق عليه او تقرره وزارتا البيئة والصحة ويراعي كافة الشروط المناخية العالمية». واشار قبرصلي الى ان مكب النفايات في صيدا هو الشغل الشاغل للمجلس البلدي. ولا حل الا على اساس علمي متطور. وانشاء معمل والوصول الى قرار ليس بهذه السهولة. والقصة اكبر من مجرد طرح، فهي اكثر بكثير للوصول الى البديل الآخر للمكب الحالي... واعلن قبرصلي عن اطلاق حملة شاملة وواسعة للنظافة في صيدا شعارها... «حلوة صيدا نظيفة» وذلك بالتعاون مع الجمعيات والمؤسسات الاهلية والمصارف والاندية الكشفية والرياضية. في بيروت اتخذ المجلس البلدي في جلسته يوم الثلاثاء الماضي قرارات اهمها:

- اعتماد تسمية «بارك بيروت» بدلاً من «ميدان بارك بيروت» كما كان يعرف سابقا، وتخضير اكثر من خمسين بالمئة من مساحاته بالاشجار والحدائق كما وانشاء قصر بلدي للثقافة والفنون والموسيقى ذات طابع هندسي لبناني وبيروتي بالتحديد، على مساحة بحدود سبعة آلاف متر مربع. - فتح ابواب «بارك بيروت» بوجه المواطنين والزوار طيلة ايام الاسبوع ما عدا يوم الاحد وتأمين وسائل وسبل الترفيه والتنزه، وتشجير العاصمة ووسطيات شوارعها وحدائقها والفسحات غير المبنية فيها وتكليف شركة هندسية محلية مختصة لوضع وتحديد مواصفات المستلزمات الفنية للبناء الذي سيخصص لفوج اطفاء طريق الجديدة، والتعاون مع بلدية ليون-فرنسا لاقامة ثلاثة مرائب للسيارات في عقارات البلدية الواقعة في كل من منطقة طريق الجديدة-خلف الملعب البلدي (مركز فوق الاطفاء سابقا) والمزرعة-تجاه كنيسة الروم الارثوذكس والاشرفية-حديقة اليسوعية، وتكليف شركة خاصة الاشراف على اعمال متعهد اعادة تبليط ارصفة طرقات العاصمة وتزفيتها ومراقبة هذه الاعمال.

المباشرة «بتخصيص» البريد.. والرواتب بين ٦٥٠ و ٣٥٥٠ دولارا لـ«المقبولين»

■ بيروت - الاتحاد: عممت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية-المديرية العامة للبريد على جميع المستخدمين شروط العمل الجديدة التي ستعتمد بعد تلزيم الخدمات البريدية الى شركة «كندا بوست».

واشار تعميم المديرية العامة للبريد الى الموظفين ان الشركة ابدت استعدادا لاستيعاب جميع الموظفين «بناء على رغبة كل منهم» مع الاشارة الى ان الجميع سيخضعون الى دورة تدريبية لمدة سنة يصار بعدها الى الحاق وتثبيت الموظف الذي تأهل خلال فترة التدريب وتوكل اليه المهام التي تراها مناسبة وفق سلسلة رواتب خاصة حدها الادنى ٦٥٠ دولارا شهريا للموظفين العاديين و ٣٥٥٠ دولارا لكبار الموظفين.

وللشركة ان توضح اسباب اعادة اي موظف الى وزارة البريد. وتضمن التعميم نصا يطلب الى الموظفين الراغبين في الانضمام الى الشركة على ضوء الشروط ان يتقدموا بطلبات خطية تتضمن رغبة بالالتحاق ويطلب وضعهم خارج ملاك الادارة الرسمية. وكلف التعميم المديرية العامة للبريد باعداد لائحة باسماء الموظفين غير الراغبين في الانضمام الى الشركة ليصار الى وضعهم بتصرف مجلس الخدمة لتوزيعهم على سائر الادارات.

وبعد تلزيم بعض الخدمات البريدية الى شركة CANA-DA POST/PROFAC وفقاً لاتفاق موقع بينها وبين مجلس الانماء والاعمار عن المديرية العامة للبريد، تعهدت الشركة الملتزمة ضمان حقوق الموظفين والاجراء العاملين فيها.

وتبديداً للغموض الحاصل لدى بعض الموظفين في ما خص بنود هذا الاتفاق يهم هذه الادارة ان توضح ما يلي:

اولا، استعداد الشركة لاستيعاب جميع الموظفين والاجراء بناء على رغبة كل منهم ووفق احكام قانون الموظفين.

ثانيا، تعهدت الشركة بتدريب جميع الموظفين والاجراء خلال السنة الاولى من العقد مع احتفاظ كل منهم بمهامه الحالية وتدفع لهم خلال هذه الفترة قيمة رواتبهم التي يتقاضونها حاليا مع زيادة مقدارها ٢٠٪.

ثالثا، بعد مدة انتهاء التدريب خلال السنة الاولى من العقد يصار الى الحاق وتثبيت الموظف الذي تأهل خلال فترة التدريب وتوكل اليه المهام التي تراها الشركة مناسبة وفق سلسلة رواتب حدها الادنى للموظفين العاديين ٦٥٠ دولارا اميركيا شهريا، ٣٥٥٠ دولارا اميركيا شهريا بالنسبة لكبار الموظفين بدوام رسمي معدله ٤٠ ساعة في الاسبوع.

مافيا سرقة السيارات الى لبنان
فتح تحقيق لمعرفة اسماء المالكين والتأكد من الرسوم

■ بيروت - الاتحاد: طلب النائب العام المالي القاضي احمد تقي الدين الى رئيس قسم المباحث الجنائية الخاصة-مكتب مكافحة الجرائم المالية «التقصي بكل الطرق الممكنة» عن موضوع مافيا السيارات المسروقة التي تدخل الى لبنان.

وجاء في الطلب انه وبالنظر الى تعلق هذا الموضوع بالتهرب او محاولة التهرب من دفع رسوم جمركية او التهرب من دفع قيمة الرسم المتوجب على الثمن الحقيقي لهذه السيارات، نكلفكم الاستقصاء بكل الطرق الممكنة عن هذه السيارات المذكورة والتأكد من اسماء مالكيها وقيمة الرسم الذي دفعوه عنها لادارة الجمارك في حال حصوله، والتأكد اذا كانت هناك سيارات من هذه الانواع لم تجمرك بعد، واسماء اصحابها ومخابرتنا تباعا عن كل هذه الامور».

بدأ التحقيق في ملف تسلمه النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي عبدالله البيطار عن سرقة سيارات من كندا واميركا بيعت من اشخاص وشحن بعضها الى لبنان. وابلغ «انتربول» كندا الى القضاء ان ثمة سرقة دولية للسيارات.

واشار في كتاب منه الى ان ١١٢ سيارة تقدر قيمتها بمليون دولار اميركي، تم شحن بعضها الى لبنان في وقت سابق بواسطة وثائق مزورة. وذكر الكتاب انه عمم نشرة ابحاث دولية في حق لبناني تطلب السلطات الكندية توقيفه بعدما اورد ان هناك موقوفين يحملان الجنسية الكندية يجري التحقيق معهما في كندا ويعتقد انهما متورطان في هذه العملية، وهما ران ل. وبرونوت.

وبناء على طلب الانتربول، اوقف نايف ع.ح. في بيروت. وبالتحقيق معه نفى علمه بامر المسروق: وذكر انه اشترى سيارات من ران ر. وشحنها بأوراق شرعية عبر اكثر من شركة شحن على ثلاث دفعات. وتبين ان عشر سيارات اجنبية مسروقة دخلت لبنان من طراز «مرسيدس» و«بونتياك» و«ب.ام.ف» الى اخرى يابانية.

وادعى النائب العام الاستئنافي على نايف وعلى كل من يظهره التحقيق بجناية السرقة عملا بمقتضى المادة ٦٣٨ من قانون العقوبات والمادتين ٤٧١ و ٤٥٤ من القانون ذاته لجهة التزوير. وتبين ان المدعى عليه مطلوب بموجب مذكرتين صادرتين عن السلطات الكندية عامي ١٩٩١ و ١٩٩٧ تطلب بموجبها تسليمه. وذكر ان السيارات موضوع كتاب «الانتربول» الكندي سرقت بين ١٩٩١ و١٩٩٤.

تعديلات في القوانين لضبط التهريب والجمارك تشرف على المنافذ الرئيسية

■ بيروت - الاتحاد: باشرت وزارة المال ادخال التعديلات على القوانين الجمركية وفقا لما نص عليه نظام استثمار المنطقة الحرة في مرفأ بيروت الذي وافق عليه مجلس الوزراء قبل ثلاثة اسابيع. وتوقعت المصادر انجاز التعديلات اواخر الصيف الحالي بحيث تعطى المنطقة الحرة في المرفأ من خلال النظام الجديد، دفعا اكبر لتفعيل عملها.

ويهدف المشروع الى تحديث للقوانين الجمركية ولتلك التي ترعى اعمال المنطقة الحرة، وتحديد العلاقة بين ادارة الجمارك وادارة استثمار مرفأ بيروت، بحيث اصبحت ادارة الجمارك المشرفة على الدوائر من خارج المنطقة الحرة منعا لتهريب البضائع من المنطقة الى الاراضي اللبنانية من دون دفع الرسوم الجمركية. فيما باتت ادارة المرفأ واستثماره المعنية الاساسية بادارة هذه المنطقة.

وسبق وضع هذا النظام ادخال تعديلات تشريعية على قانون الجمارك «لتتلاءم مع طبيعة العلاقة الجديدة بين ادارتي الجمارك واستثمار مرفأ بيروت». وابرز التعديلات طرأت على المادة ٣٢١ من قانون الجمارك التي نصت على ان دور عمل الجمارك في المنطقة الحرة اصبح منحصرا بالرقابة على منافذ هذه المنطقة. ويحق لموظفي الجمارك ان يدخلوا المنطقة الحرة في اي وقت.

وكانت المادة السابقة قد نصت على ان ادارة الجمارك تتدخل في اجراء العمليات على البضائع، وبالتالي فتح السجلات وكل ما يرافق هذه العملية من روتين اداري.

وفي الاسباب الموجبة لتعديل هذه المادة ان الهدف الاساسي تفعيل المنطقة الحرة باعتبار ان هذه المنطقة تعتبر خارج الاراضي اللبنانية من الناحية الجمركية، وبالتالي مطلوب التخفيف ما امكن من الاعباء التي ترعى الاعمال داخلها.

كذلك ادخلت تعديلات على المواد التي ترعى موضوع السجلات، بحيث اصبحت سجلات الدخول والخروج من مسؤولية الهيئة المستثمرة لادارة المنطقة الحرة بعد موافقة ادارة الجمارك عليها. وتتولى ادارة الجمارك من ناحيتها، على سبيل المراقبة ومن اجل الاحصاءات، مسك سجلات دخول البضائع وخروجها ولا تتدخل في العمليات الداخلية، فيما كانت المواد السابقة تنص على ان ادارة الجمارك تطلب دلالات عن البضائع التي تدخل الى المنطقة الحرة لمعرفة هويتها.

سوريا

خدمات ذاتية..؟!

والمقصود بالخدمات الذاتية هنا، ليس خدمة نفسك في المطاعم أو الكافتيريات أو الأماكن العامة الأخرى، لكن المقصود هنا هو نوع آخر من الخدمة وهي أوسع وأشمل وأهم.. وهي تشمل تأمين الخدمات لأحياء وتجمعات سكنية تقع في مناطق السكن العشوائي.

وهذه الخدمات يقوم السكان أنفسهم بتأمينها والانفاق عليها عن طريق التبرعات والعمل الشعبي.. وطبعا يلجؤون الى ذلك مضطرين لان الجهات المعنية بهذه الأمور لا تعيرهم أي اهتمام..!

ففي أطراف حي الكشكول الواقع شرقي الدويلعة وتحديدا في حي اليونسية قام السكان ومنذ البداية بتخطيط الشوارع وشقها، وهم الذين قاموا بحفر وتمديد مجاري الصرف الصحي. ووصل الأمر الى تعبيد وتزفيت الحارات والشوارع الجانبية على نفقتهم الخاصة.

أما المياه، فحدث ولا حرج فقد قام السكان بحفر الآبار في البيوت والدور لتوفير المياه للاستخدام المنزلي، وقلما يخلو بيت من بئر ارتوازي أو بئر «عربي» أما مياه الشرب فيتم شراؤها عن طريق الصهاريج الصغيرة من الباعة المتجولين لان مياه الآبار غير صالحة للشرب ويتم استخدامها للأغراض المنزلية الأخرى فقط.

وهنا لابد من التنبيه الى مشكلة كبيرة وهي أن غالبية هذه الآبار ان لم تكن جميعها مياهها ملوثة وقد ثبت ذلك بالتحليل المخبري، وتختلف نسبة التلوث تبعا لعمق البئر.

وهذه الآبار مرتبطة أيضاً بتوفر التيار الكهربائي الذي يتعرض للانقطاعات المتكررة.. فاذا توفرت الكهرباء توفر الماء، والا فلا..!

والناحية الخطيرة أيضاً في هذه المسألة ان هذه الآبار تحفر عشوائياً دون تراخيص أو دراسة، وهي تستنزف بلا شك المياه الجوفية وتهدد منسوبها بالانخفاض، وبالفعل ففي كل عام ينخفض منسوب المياه الجوفية عن العام الذي قبله، وقد أخذت الآبار قليلة العمق تجف هذه الأيام، مما يستدعي تعميقها من جديد..

أما بالنسبة للنظافة، فالقمامة تلقى على أطراف الطرقات ولا وجود لعمال تنظيفات في تلك المناطق. هذا عدا عن وجود قطعان الماعز التي تجوب الشوارع بحرية..!

أما الشوارع فهي مصدر للغبار في الصيف وللأوحال في الشتاء، ولا وجود لأي مركز صحي أو مستوصف أو مدرسة في تلك الأحياء.

وهكذا فان الخدمات ان توفرت على قلتها، فهي ذاتية ومن قبل السكان الذين ينتظرون أن تنتهي معاناتهم وتهب اليهم السلطات المعنية، والسلطات المعنية هنا هي محافظة ريف دمشق وبلدية جرمانا بالتحديد التي تتنصل من كل مسؤولياتها تجاه هذه الأحياء، وتطلب ثمنا مقابل كل خدمة تؤديها هذا اذا حصل وقدمت أي مساعدة.

ورغم أن سكان الحي المذكور قد راجعوا محافظة ريف دمشق وقدموا عريضة موقعة من الأهالي، إلا أن المحافظة أحالتهم الى بلدية جرمانا التي طلبت منهم جمع الأموال لتقدم لهم الخدمات..!

عبدالحميد سليمان
عن: «الثورة» السورية

جامعو أموال جدد بدمشق

■ قررت اللجنة الاستشارية للقانون ٨ بمحافظة دمشق تشكيل لجنتين لدراسة واقع اسعار المواد المنتجة في معمل الاحذية العائد للأخوين بشيان وذلك لتقدير القيمة الفعلية للمنتج ومن ثم السعر المقبول للبيع تمهيدا لعرض المنتجات للبيع بالأسعار المخفضة بالنسبة التي ترتئيها اللجنتان المشكلتان.

وتقرر اعادة طرح الشقق السكنية العائدة للمذكورين مع آلة الحقن المخصصة لصناعة الاحذية الطبية بالمزاد العلني بداية الشهر القادم علما بان وزارة العدل ارتأت عدم الموافقة ببيع ممتلكات جامعي الاموال بشكل عام بالتراضي كون الفقرة أ من المادة الأولى من القرار ٤٦٢٩ لعام ١٩٩٥ الصادر عن السيد رئيس مجلس الوزراء قد حددت البيع بالمزاد العلني بشكل واضح وجلي.

واعتبرت اللجنة الاستشارية بناء على الشكاوى الواردة اليها من النيابة العامة بدمشق كلا من الواردة اسماؤهم جامعي اموال وهم:

محمد سامر الحموي جمع ٦٢٧ الفا من خمسة مودعين، محسن بن احمد راتب علايا جمع ٧٥ الفا من ثلاثة مودعين، جورج ووليد ابناء جميل مخول جمعا مليونا من ثلاثة مودعين، محمد بن عيسى شباط جمع ٥٠٥ آلاف من ثلاثة مودعين، عبدالرؤوف بن احمد الصباغ جمع ٢٩٥ الفا من ثلاثة مودعين، سعد الدين بن عبدالرزاق عقاد جمع ٥٧٥ الفا من خمسة مودعين، صباح بن محمد الجعالي جمع ٤٦٠ الفا من خمسة مودعين، احمد بن حسن المهاجر جمع ٤٢٠ الفا من ثلاثة مودعين، محمد بن محيي الدين محي الدين جمع ٦٦٠ الفا من ثلاثة مودعين، اياد وماهر ابناء محمد هاني الطرودي جمعوا مليونا و١٥٠ الف من ثلاثة مودعين، محمد فاروق بن فؤاد السعدي جمع ٨٠٠ الف من ثلاثة مودعين، محمد قاعود عيد وسامر اللحام جمعا ٥٥ الفا من ثلاثة مودعين، واتخذت اللجنة الاستشارية الاجراءات المنصوص عليها بالقانون ٨ والتعليمات التنفيذية بمنع مغادرة المذكورين من القطر والحجر على أموالهم المنقولة وغير المنقولة.

ان المبالغ المجموعة من قبل جامعي الاموال والصغيرة منها تحديدا يجب اعادة النظر بمسألة معالجتها فلا يعقل ان تصل الامور الى ان ثلاثة أو أكثر ادعوا على شخص جمع ٧٥ الفا أو أكثر بقليل يحال على انه جامع اموال وهذا يعني اتخاذ الاجراءات المنصوص عنها بالقانون ٨ وتعليماته أي الحاق الضرر بالمدعي عليه خاصة ان معظمهم يصدر فيما بعد اجراءات برفع صفة جامع الاموال اضافة الى ان هذا الاجراء يخلق ارهاقا للجان الاستشارية.

اغلاق محال أطعمة لأسباب صحية في دمشق

■ اغلقت محافظة دمشق الاسبوع الماضي مجموعة من المحلات لاسباب صحية فاغلقت لمدة اسبوع محل بوظة حسن رمضان بالميدان تحت السقيفة وبوظة المغربي رمضان بالميدان ابو حبل لعدم قبول العينات المأخوذة من محلاتهم.

واغلقت عدة محلات لبيع الليمون المجمد لعدم وجود ترخيص بممارسة المهنة وهي عائدة لمجركش بالعمارة ومروش بالمحصة وقربيصة بالحصة والمليح في باب سريجة والسقا بالشاغور مصلبة ومكاوي بالشاغور قروانة وصالحة بجوبر وزيدان بجوبر وابو حرب بالمرجة سنجقدار والبدوي بالمرجة طلعة رامي.

وبسبب القذارة اغلقت لمدة اربعة ايام محل فروج التجارة في التجارة غرب الحديقة آخر موقف الباص.

ولقيامهم بوضع بسطات المواد الغذائية خارج محلاتهم تقرر الاغلاق لمدة اربعة ايام لمطعم سراج الدين ومطعم فواز في سوق الهال ومطعم شنار في سوق الهال الجديد ومطعم امين في نفس السوق ومحل نابلسية شاكر بالميدان وفروج عماد بالميدان ومعجنات التوفيق في الشريبشات.

٤٤ مشروعا لتعبيد وصيانة الطرق بالرقة

■ تواصلت وبوتائر عالية اعمال تنفيذ مشروعات الطرق الواردة في خطط مديرية الخدمات الفنية بالرقة في الموازنتين الاستثمارية والمستقلة والتي تشمل ٦٢ مشروعا.

وذكر المهندس عبدالله العليص معاون مدير الخدمات الفنية ان مشاريع الموازنة الاستثمارية تشمل صيانة وتزفيت طرق حاوي الهواء - السلحبية والثورة وقلعة جعبر ومحيسن تل ابيض والقلاسية والخطاب وحزيمة والعبارة وعين عيش وخربة وهدلة ورسم المراغ وكفيفة وعلي باجلية والدوغلنية ومريران والمنكلي والرصافة والمنصورة والخميسية والسويدة اضافة الى مشروعات المدينة وهي شارع الشهيد باسل الأسد والجسر الجديد والفروسية والفروسية - جسر تشرين.

كما شملت مشروعات الموازنة المستقلة ٤٤ مشروعا لتأسيس واعمال صناعية وردميات وتزفيت لطرق المحافظة المحلية والتي تربط القرى بالطرق الرئيسية والقرى بمراكز النواحي والمناطق. وأشار الى الاعمال المنفذة من خلال مجبلي الاسفلت العائدين للمديرية في المشيرفة وابو كبيع التي شملت تعبيد الطرق في المواقع التالية.

الخميسية والزوية ومريران المنكلي والوغلنية وطرقات بلدان المنصورة ومعدان وعين عيسى وسلوك والحمدانية والفروسية والثورة وجعبر واعمال الطرق المختلفة التي نفذت بآليات المديرية والتي شملت ١٦ موقعا.

أسس جديدة للقبول في معهد الصف الخاص في ريف دمشق

■ اكملت مديرية التربية في محافظة ريف دمشق استعداداتها لاستقبال العام الدراسي الجديد وذكر السيد احمد حمشو مدير التربية ان المديرية انهت تشكيلات المعلمين والمدرسين لكافة المراحل التعليمية واصدرت احداثاتها للشعب الجديدة وللمدارس الجديدة ووفرت مستلزمات هذه المدارس من الاطر التعليمية والتجهيزات والأدوات كما وفرت مستلزمات التعليم الثانوي المهني والفني وقامت بتجهيز ١٦ قاعة حاسوب جديدة اضافة الى القاعات الموجودة وهيأت مراكز للبرنامج الوطني للمعلوماتية اضافة الى احداث مركزين للتدريب بمستوى متقدم في مدينة دوما وبلدة معضمية الشام وعلى مستوى المحافظة احدثت مديرية التربية مدرسة للمتفوقين في مدينة دوما وقد اصبحت المدرسة جاهزة لاستقبال الطلاب المتفوقين بدءا من العام الدراسي الجديد واحدثت معهدا للفنون النسوية في مدينة دوما ايضا وقامت بتجهيزه لاستقبال الطالبات وفيما يتعلق بمعهد الصف الخاص اكد السيد مدير التربية وضع ضوابط للقبول في هذا المعهد وهذه الضوابط توضع للمرة الاولى وقد اخذت الضوابط في عين الاعتبار قبول جميع ابناء وبنات الشهداء المتقدمين للمعهد وكذلك ابناء الحاصلين على وسام بطل الجمهورية قبول ابناء المناطق المحتاجة كالغوطة الشرقية، عدرا جرمانا، وريف دوما عدا مدينتي الضمير وحرستا وابناء القرى النائية وهي جديدة يابوس وكير يابوس وافرة وهريرة ويتم قبولهم قبل قبول باقي المناطق وفق تسلسل العلامات التي تسري على جميع ابناء المناطق وهناك عشرون مقعدا لأبناء وبنات اعضاء نقابة المعلمين وثلاثون بالمائة من عدد المقبولين عن طريق مفاضلة الشبيبة جدير بالذكر ان استيعاب معهد الصف الخاص في ريف دمشق يصل الى ٤٥٠ طالبا وطالبة منهم ١٣٥ طالبا عن طريق الشبيبة والباقي حسب الأسس التي وضعت هذا العام.

جفاف الآبار السطحية ونفوق ٢٠٪ من الفروج بسبب الحرارة

اشار التقرير الشهري لمديرية زراعة حلب عن شهر آب الماضي الى ان استمرار ارتفاع درجات الحرارة ادى لانخفاض شديد ملحوظ في مناسيب مياه الآبار بنسب متفاوتة في مختلف مناطق المحافظة ودفع بالمزارعين لزيادة اعماق آبارهم أو حفر آبار بديلة لحل مشكلة تقصي المياه.

واكد التقرير ان بعض الآبار السطحية جفت بشكل كامل فيما تعرضت الآبار الارتوازية لجفاف جزئي، غير ان الانخفاض في منسوب المياه كان اقل في منطقة عفرين واعزاز بالمقارنة مع المناطق الاخرى. وبالنسبة لوضع الثروة الحيوانية اشار التقرير الى تأثر تربية الدواجن بالظروف الناجمة عن الحرارة الشديدة والتي ادت الى نفوق اكثر من ٣٠٪ من قطعات امهات الفروج.

ونفوق ٢٠٪ من صيصان فروج اللحم ونفوق ٢٠٪ من فرخات البياض في معظم مداجن المحافظة الامر الذي ادى الى زيادة الاسعار في صوص الفروج وكذلك ارتفاع اسعار لحم الفروج. كذلك اشار التقرير الى دخول رؤوس جديدة من الغزلان في المحمية البيئية للغزلان مصدرها مزرعة «٨» آذار بدمشق.

من جانب آخر اكد التقرير ان المديرية اتخذت الاجراءات القانونية اللازمة بحق عدد من المتجاوزين على اراضي املاك الدولة في البادية وفي المحميات اضافة الى قلب كامل المساحة المتجاوز عليها في البادية.

تأكيد انجاز مشروعي الصرف الصحي ومحطة المعالجة في عدرا

اكد محمد زهير تغلبي محافظ دمشق على ضرورة انجاز مراحل العمل النهائية الجارية في مشروعي الصرف الصحي ومحطة المعالجة لاستثمارها في الوقت المحدد في اطار التوجه العام للحفاظ على سلامة البيئة.

وطلب خلال اجتماع عقده امس في موقع محطة المعالجة في منطقة عدرا مع القائمين والمشرفين والمتقدمين لهذين المشروعين رفع وتأثر العمل واستثمار الامكانات والخبرات لانجازهما ووضعهما في الاستثمار الفعلي من خلال اعادة استخدام المياه المعالجة لأغراض الري في مناطق الغوطة والحد من عمليات التلوث البيئي.

وشدد المحافظ على اهمية اعتماد الشروط الفنية في عمليات الانجاز الجارية والتشطيبات النهائية وانجاز ما تبقى من المشروعين بأسرع ما يمكن او البدء بفتح المياه المعالجة في المحطة باتجاه الغوطة عبر اقنية الري الجديدة والبالغ طولها ستين كيلومترا والتي ستروى ١٨٠٠٠ هكتار من اراضي الغوطة وذلك بتاريخ ٢٠/٩/١٩٩٨.

واضاف بان عددا من الوفود الاقليمية والدولية المهتمة بأمور المعالجة وقضايا البيئة ستزور المحطة التي وصفها الخبراء والمختصون من الدول والشركات العالمية بأنها من اكبر المحطات النموذجية في العالم وتعتبر ايضا مركزا مهما للتدريب والتأهيل الاقليمي والعالمي في مجال الصرف الصحي وحماية البيئة.

توزيع الأراضي المروية في مشروع مسكنة غرب

انهت لجنة توزيع الاراضي المروية في مشروع مسكنة غرب توزيع الاراضي على الفلاحين في قرى الدكواني والشيخ احمد والمقلسة. وذكر المهندس طاهر جعرور ممثل وزارة الري في لجنة التوزيع ان اللجنة حددت مهلة مدتها خمسة عشر يوما للفلاحين لتقديم اعتراضاتهم على التوزيع.

وبالنسبة لتوزيع الاراضي المستبعدة ضمن المشروع اوضح ممثل الوزارة ان هناك اقتراحا لاعلان مناقصة للقطاع الخاص للمساهمة في عمليات المسح والتوزيع باشراف لجنة توزيع الاراضي المروية وبمعرفتها.

عن تشرين السورية

افتتاح المركز الطبي الجراحي بحلب

افتتح محمد مصطفى ميرو محافظ حلب امس الاول المركز العربي الطبي الجراحي بحضور عدد من المسؤولين الصحيين والأطباء.

وقد تفقد المحافظ اقسام المركز وأجنحته التي تضم غرف العمليات وأقسام الأشعة والمخبر والصيدلية ووحدة العناية المشددة وأقسام العناية الجراحية واطلع على ما تضمه هذه الأقسام من أحدث الأجهزة والمعدات الجراحية.

وقدم الدكتور جواد التركي مدير المشفى شرحا عن واقع المركز الطبي والخدمات الصحية التي يقدمها للمواطنين من خلال الكفاءات والخبرات المحلية.

وأعرب المحافظ عن اعجابه بهذا المركز الطبي وتمنى للقائمين عليه النجاح والتوفيق لخدمة الطب والانسانية.

فلسطين



لجنة فنية لمتابعة الفاقد من مياه خانيونس

خانيونس - الاتحاد: اعلن رئيس بلدية خانيونس د. اسامة الفرا عن تشكيل لجنة فنية لمتابعة الفاقد من المياه الواصلة لمدينة خانيونس بعد ان وصلت نسبته لاكثر من خمسين بالمئة، وقال: ان البلدية تدفع قرابة اربعين الف دولار شهريا لشركة المياه الاسرائيلية كمستحقات عن المياه التي يستهلكها السكان ولا يسددون ثمنها. واوضح ان اللجنة تنفذ حاليا حملة واسعة النطاق للكشف عن سرقات المياه والعدادات المعطلة وخطوط المياه غير الشرعية، وقال ان البلدية ستلاحق قانونيا المخالفين وستفرض غرامات مالية باهظة عليهم.

شجب استمرار اعتقال الأسرى في سجون الاحتلال

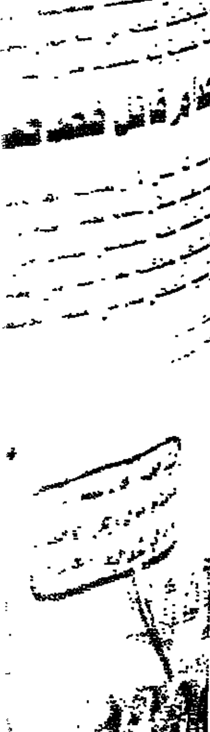
■ رام الله، ادانت الهيئة الفلسطينية لحقوق المواطن استمرار اعتقال الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية ودعت مؤسسات حقوق الانسان العربية والدولية لتنظيم حملة شاملة للتضامن مع الاسرى عبر تسليط الضوء على معاناتهم وفضح الانتهاكات الاسرائيلية لحقوقهم وممارسة كل ضغط ممكن للافراج عنهم.

واعتبرت الهيئة في بيان اصدرته لمناسبة الافراج عن الاسيرة اللبنانية سهى بشارة ان الظلم الاسرائيلي لا يقتصر على الفلسطينيين وانما يشمل المواطنين العرب مشيرة الى احتجاز اكثر من ١٨٠ اسيرا من جنسيات عربية متعددة يضاف لهم ١٨٠ اسيرا اخر معظمهم من اللبنانيين في سجن الخيام المقام في الجنوب اللبناني المحتل من قبل اسرائيل. وقال البيان ان هؤلاء الاسرى يعانون ظروفا صعبة للغاية شبيهه بتلك التي يعيشها الاسرى الفلسطينيون ومضافا اليها عدم وجود آلية تمكن اهاليهم من زيارتهم.

واشار الى ان المحكمة العليا الاسرائيلية اعتبرتهم اسرى يحق للسلطات استمرار احتجازهم رغم انتهاء فترة محكوميتهم لتمكين الحكومة الاسرائيلية من استخدامهم كورقة ضغط في اي صفقة لتبادل الاسرى قد تحدث في المستقبل.

البقاء لله

سردا - زينب حسين اشتيل، بيت لحم - خليل محمد راضي، مسلية - حسين حاج حسن سالم ابو الرب، بيت لاهيا - طارق محمد ابو جراد، رامون - معزوزة عبدالله حماد، دير ديوان - محمد جودة حسين، غزة - صبحي محمد العبودي جندية، قلنسوة - متى عربي نطور، كفر ياسين - فايزة سليم سعيد، الطيرة - شفيق ناصر، سخنين - ابراهيم حسين غنايم، الرينة - خليل نمر بصو، سخنين - محمد حسن خلايلة.







اليمن

تنفيذ ٣ مشاريع زراعية بحضرموت

■ المكلا - : تنفذ محافظة حضرموت حاليا ثلاثة مشاريع زراعية حيوية بتكلفة ٣٧ مليون دولار أمريكي و ٢,٥ مليار ريال يمني بتمويل خارجي وحكومي وذلك في اطار اهتمام القيادة السياسية والحكومة بالقطاع الزراعي بالمحافظة بتلك المشاريع.

وهي مشروع تطوير وادى حضرموت الزراعي المرحلة الثالثة ومشروع تطوير وادى حجر الزراعي ومشروع التنمية الزراعية بالمنطقة الشرقية تهدف الى تطوير مصادر المياه وبناء صيانة السدود وقنوات الرى الرئيسية وزيادة مساحة الرقعة الزراعية ودعم مراكز الابحاث الزراعية والارشاد الزراعي الى جانب الاهتمام بالثروة الحيوانية عن طريق انشاء المراكز والوحدات البيطرية لتقديم القروض الميسرة للمزارعين اضافة الى خدمات اخرى منها شراء الاليات والمعدات الزراعية وتطوير الادارة وتأهيل الكادر وتدريب المرأة الساحلية على المهارات اليدوية.

ويرى المتابعون ان تلك المشاريع التي تنفذ خلال السنتين القادمتين ستؤدى الى احداث نقلة نوعية لواقع الزراعة على مستوى وادى وساحل حضرموت معا لما تتمتع به المحافظة من مناخ متنوع يساعد كثيرا على تنوع زراعة المحاصيل الزراعية والخضار والفواكه على مدار السنة.

وضع حجر الأساس لمشروع كهرباء شبام الغراس

■ صنعاء - «الاتحاد»: وضع المهندس علي حميد شرف وزير الكهرباء والمياه حجر الأساس لمشروع كهرباء شبام الغراس والقرى المجاورة لها بمديريتي بني حشيش والذي تقدر كلفته بنحو ٣٢,٤ مليون ريال ويستفيد منه حوالي ٥ آلاف نسمة من أبناء المنطقة.

ويتكون المشروع من شبكة طولها ٨ كيلومترات ضغط عالي و ٢٧ كيلو متراً ضغط منخفض.

وتفقد الوزير بعد ذلك سير العمل في سنترال غفران بمديرية بني حشيش والذي تصل سعته الى ألفين و ٥٠٠ خط هاتفي داخلي وخارجي بتكلفة ٩٢ مليون ريال على نفقة الدولة.

عرس جماعي لألفي عريس وعروس في تعز

■ صنعاء - «الاتحاد»: أقامت جمعية الاصلاح الاجتماعي الخيرية أول أمس الخميس بمدينة تعز عرساً جماعياً لنحو ألفي عريس وعروس.

وقال الدكتور طارق سنان أبو لحوم رئيس الجمعية أن هذا العرس يعد أكبر وأضخم عرس جماعي تنظمه الجمعية حتى الآن وقد حرصت على أن يتزامن مع المهرجان الأول لليتيم الذي تقيمه الجمعية حاليا ويعد الأول من نوعه في مجال العمل الخيري في اليمن.

وأضاف: اننا نطمح من خلال اقامة مهرجان اليتيم الى كفالة أكثر من ٣ آلاف يتيم في جميع المحافظات اليمنية التي يقام فيها المهرجان حيث تعمل الكفالة على تخفيض معاناة الأيتام وتحسين أوضاعهم الاجتماعية والمعيشية.

مساعدات يابانية لوزارة الصحة

■ صنعاء - سبأ - الاتحاد: تسلمت وزارة الصحة العامة من الحكومة اليابانية مساعدات واجهزة مساعدة ووسائل نقل اشتملت على ٩٥ ثلاجة لحفظ اللقاحات منها ٨٠ ثلاجة تعمل بالطاقة الشمسية وتسع سيارات مراقبة للمشروع الوطني للتحصين الموسع اضافة الى اربعة ملايين و ٦٠٠ الف جرعة لقاح ضد شلل الاطفال للحملة الوطنية للتحصين بتكلفة اجمالية قدرها ٥٢٨ الف دولار و٥٣٤٥ دولاراً.

وتأتي هذه المساهمة اليابانية في اطار التعاون القائم بين البلدين الصديقين في المجال الصحي والذي بدأ منذ اكثر من عشر سنوات في شكل مساعدة اليمن في مكافحة مرض السل بواسطة دعم البرنامج الوطني لمكافحة السل في صنعاء وتعز وعدد آخر من المحافظات. وقد القى الدكتور عبدالكريم يحيى راجح وكيل وزارة الصحة العامة لقطاع الخدمات والرعاية كلمة اعرب فيها عن الشكر والتقدير للحكومة اليابانية على هذه المساعدات التي سيكون لها اثر فعال في تعزيز برنامج التحصين الموسع ورفع نسبة التغطية القادمة.

ومن جانبه عبر أكير اهوشي سفير اليابان بصنعاء عن ارتياحه لتسليم وزارة الصحة العامة هذه المعدات والسيارات المقدمة هدية من الحكومة اليابانية لدعم برنامج التحصين الوطني الذي تنفذه الحكومة اليمنية بنجاح.

نشاط كبير لميناء عدن بعد الحرب الاريترية-الاثيوبية

■ صنعاء - الاتحاد: يشهد ميناء عدن حاليا نشاطا كبيرا في حركة الملاحة وذلك اثر اغلاق وتأثر عدد من الموانئ بسبب الحرب الاريترية-الأثيوبية.

ويستقبل الميناء حاليا ١٥ سفينة شهريا في مقابل ٤ سفن في الشهر كان يستقبلها قبل اندلاع الصراع الاريتري-الأثيوبي.

وتصل حمولة كل سفينة الى ٣٠٠ حاوية وتبلغ تكلفة تفريغ وشحن كل حاوية ٧٥ دولارا أمريكيا.

ندوة عربية عن حقوق الطفل في صنعاء

■ صنعاء - الاتحاد: تبدأ الاثنين المقبل في صنعاء أعمال الندوة العربية لحقوق الطفل التي تنظمها جامعة الدول العربية بهدف مناقشة واقرار اعلان عربي لحقوق الطفل وخطة عمل استراتيجية للنهوض بالطفولة العربية.

تشارك في الندوة وفود من الدول العربية ومنظمات محلية وعربية معنية بحقوق الطفل وخبراء متخصصون في هذا المجال.

ووضع الاعلان والاستراتيجية خبراء عرب بتكليف من الجامعة العربية ويتضمنان كثيرا من القضايا المتعلقة بالطفولة في العالم العربي وطموحاتها واحتياجاتها اضافة الى آلية عمل تتضمن جملة من المشروعات في مجال تنمية الطفولة يتم تنفيذها خلال الفترة ٢٠٠٠-٢٠١٠.

اعدام قاتل قصاصا في تعز

■ تعز - سبأ: تم أمس الاول بمدينة تعز تنفيذ حكم القصاص الشرعي بالقاتل عبده سعيد عقلان لقتله عمدا وعدوانا المجني عليه سلطان عبدالله سعيد وذلك تنفيذا لحكم القصاص الصادر من المحكمة الجزائية والمؤيد من المحكمة الاستئنافية بمحافظة تعز والمقر من المحكمة العليا.

حضر تنفيذ القصاص عدد من أعضاء المحكمة والأمن وأولياء الدم.



مصر

خطة لزيادة التصنيع المحلي للدواء الى ٩٥٪

■ اعلن الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان ان خطة الوزارة ستتركز خلال الاشهر القادمة على زيادة الانتاج المحلي من الصناعات الدوائية حتى يصل المنتج المحلي الى ٩٥٪ من حجم الاستهلاك بدلا من ٩٣٪ حاليا، واكد وزير الصحة في تصريحات صحفية ان الوزارة ستوفر جميع الاصناف الدوائية سواء كان الدواء محليا او مستوردا كما ان أي دواء خاص يقرره الطبيب المعالج وليس له مثيل او بديل محلي سيتم استيراده على الفور سواء كان لاستعمال افراد او منشأة صحية، وقال وزير الصحة ان الوزارة ستساند وتدعم الصناعة الدوائية لتكون قادرة وقوية عند التطبيق الكامل لاتفاقية الجات وقادرة على المنافسة وان ذلك سيتم في اطار احترام وزارة الصحة لتعهداتها والتزاماتها واحترام الدولة لكل بنود اتفاقية منظمة التجارة الدولية.

قبول ٢١٢ الف طالب وطالبة بالجامعات

قرر المجلس الأعلى للجامعات قبول ٢٠٥ آلاف طالب وطالبة بالجامعات في العام الجامعي ٩٩/٩٨ من الحاصلين على الثانوية العامة علمي وأدبي هذا العام. من هذا العدد ١٥٢٢٩٠ طالبا نظاميا و ٥١٧١٠ طلاب انتساب موجه في كليات الآداب والحقوق والتجارة والخدمة الاجتماعية والبنات بالقسم العام والأدبي وكلية الدراسات العربية بالمنيا وصرح الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والدولة والمجلس الأعلى للجامعات عقب اجتماعه امس إن الاعداد التي تقرر قبولها هذا العام تعني ان النسبة العامة للقبول بالجامعات من مجموع الناجحين في الثانوية العامة تصل الى ٧٨٪ واذا ما أخذ في الاعتبار القبول الفعلي في جميع الكليات وتطبق المجاميع التكرارية فان العدد المتوقع قبوله سوف يرتفع من ٢٠٥ آلاف طالب وطالبة نظامي وانتساب الى ٢١٢ الفا اي بزيادة قدرها ٧ آلاف طالب وطالبة. وهذا يعني ان النسبة المتوقعة للقبول بالجامعات الى اجمالي عدد الناجحين في الثانوية العام سوف ترتفع من ٧٨٪ الى ٨٠,٦٪ وهذه النسبة تقارب نسبة القبول بالجامعات العام الماضي واضاف الدكتور شهاب: هذا الى جانب استيعاب باقي الناجحين في الثانوية العامة والبالغ اجمالي الناجحين نحو ٢٦٧ الفا والمتبقي نحو ٥١ الفا سوف يقبلون في الكليات النوعية الحكومية التي تمنح درجة البكالوريوس وكذلك المعاهد العالية والمتوسطة على اختلاف انواعها... بما يؤكد ان هناك اماكن بالجامعات والمعاهد لقبول كل الطلاب الذين حصلوا على الثانوية العامة هذا العام.



عن الاخبار المصرية

أكتوبر.. آخر مهلة لسداد أقساط اسكان الشباب

■ قرر د.محمد سليمان وزير التعمير والاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة منح مهلة حتى أول أكتوبر القادم لسداد الاقساط المتأخرة في المرحلتين الاولى والثانية من اسكان مبارك، قال ان تلك الفرصة الاخيرة وبعد انتهاء المهلة سيطبق على المتخلفين عن السداد الاجراءات القانونية الواردة بكراسة الشروط حيث سيتم الغاء الحجز ورد المبالغ المسددة للحاجزين بعد خصم المصروفات الادارية، واوضح انه سيتم تخصيص الوحدات المسحوبة للشباب المسجلين في قوائم الانتظار وسيتم اعادة الاعلان عن فتح باب الحجز لوحدات المشروع التي تسحب او يلغى تخصيصها لعدم السداد وبنفس الشروط اكد ان تنفيذ المراحل الثلاث من مشروع مبارك لاسكان الشباب تسير وفق البرامج الزمنية المحددة ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الاولى بالكامل قبل نهاية هذا العام والمرحلتين الثانية والثالثة عام ١٩٩٩. اشار الى ان الوحدات التي انتهى العمل فيها لن يتم تسليمها للحاجزين الا بعد انتهاء التحريات الميدانية وذلك بعد ثبوت ان عددا من الحاجزين لديهم وحدات سكنية مستقلة ولا يستحقون الاستفادة من المشروع الذي تدعمه الدولة، وقال ان التحريات عن الحاجزين وعددهم ٧٠ الفا بالمراحل الثلاث يستغرق بعض الوقت للتأكد من صحة البيانات، وأوضح أن عدد الوحدات التي تم سحبها من الحاجزين حتى الآن بلغت الف وحدة سكنية، وهناك بعض الحالات تم الغاء تخصيصها واستردادها من اصحابها واتخاذ الاجراءات القانونية ضدهم بعد ان تسلموها حيث تبين ان لديهم وحدات سكنية مستقلة.

الاصلاح الزراعي يبيع ٣٠٠ ألف قنطار قطن

■ تم الاتفاق على بيع ٣٠٠ ألف قنطار من أقطان الاصلاح الزراعي الخالية من الشوائب كدفعة أولى بالسعر المعلن. يضاف اليه علاوة على اقطان الاصلاح الزراعي وبلغت المساحة التي جنيت حتى أمس الأول ٣ آلاف و٨٣١ فدانا من اجمالي ١٣٠ الف فدان قطن بأراضي الاصلاح. جاء ذلك في تقرير تلقاه الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة من المهندس محمد رضا أسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي.

وقال محمود ابو غريب رئيس الجمعية العامة للاصلاح الزراعي ان الاكياس اللازمة للتعبئة جهزت ووزعت على المزارعين وسلمت ٥٠ مليون جنيه للجمعيات التعاونية للصرف، منها مقدمات ثمن للمزارعين على ان يستكمل باقي الثمن بعد الفرز مباشرة.

واشار المهندس احمد الجزار وكيل وزارة الزراعة للشؤون ان عمليات جني المحصول بدأت في محافظات الوجه القبلي والشرقية والقليوبية والمنوفية وأن المؤشرات الأولى تشير الى خفض تكاليف المقاومة هذا الموسم لقلة كمية المبيدات المستخدمة رغم الاصابة الشديدة هذا الموسم.

توحيد الزي الأزهري بالمراحل التمهيدية والابتدائية

■ تقرر توحيد الزي الازهري وخاصة في المراحل التمهيدية والابتدائية حتى يعمم بعد ذلك على الاعدادي والثانوي الازهري، كما تمت مناقشة التوسع في قبول طلاب الصفوف التمهيدية من ٤ سنوات وحتى ٦ سنوات، وتقرر ان تكون كثافة الفصول لا تقل عن ١٥ تلميذا ولا تزيد عن ٣٥ وان يقبل كل من نجح في مسابقة القبول بالصف الاول الاعدادي الازهري وسنة اكثر من ١١,٥ واقل من ذلك يقبل بالصف السادس الابتدائي اذا رغب التلميذ في ذلك.

جاء ذلك في اجتماع فضيلة الامام الاكبر د. محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر امس برؤساء ومديري عموم المناطق الازهرية بالمنصورة وشمال سيناء والمنوفية والقليوبية والجيزة والقاهرة.

وتم الاتفاق على تسليم الكتب الدراسية قبل بدء الدراسة بأيام وترميم المعاهد الازهرية لتكون جاهزة من اول يوم وتم سد العجز في مدرسي اللغة الانجليزية بالمرحلة الابتدائية من خريجي كليات اللغات والترجمة والاستعانة بوعاظ الأزهر لتحفيظ القرآن الكريم.

عريس وزيادة . . . لكل بنت

الذكور ٥١,٢٪ من تعداد السكان

■ بلغت نسبة الذكور ٥١,٢٪ من اجمالي عدد السكان في مصر، مقابل ٤٨,٨٪ من الاناث، أعلن ذلك أمس اللواء اهاب علوي رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في مؤتمر امس. أكدت الملامح الديموجرافية لسكان مصر التي عرضها رئيس الجهاز ما يلي:

- نسبة الأمية انخفضت ٢١٪ وانه يتردد على القاهرة يوميا من ١,٨ مليون الى ٢,٨ مليون مواطن.
- القوى العاملة في مصر من سن ١٥ الى ٦٠ ١٦٦ ,١٧ مليون.
- ارتفعت نسبة من لم يتزوج ابدا من ٣٠٪ الى ٤٠٪ للذكور ومن ١٧٪ الى ١٩٪ للاناث عن تعداد سنة ١٩٨٦.
- زادت نسبة البنات المتزوجات من رجال اكبر منهن اكثر من ١٠ سنوات من ٤٪ الى ١١٪
- نسبة الأرامل بين النساء أعلى من الرجال.

قال اللواء اهاب علوي ان مسح الملامح الديموجرافية لسكان مصر بدأ العمل فيه منذ ثلاث سنوات وشمل ٧١ الف اسرة في جميع المحافظات بالاشتراك مع صندوق السكان للأمم المتحدة واشترك فيه الف مستخدم ما بين موظف في الجهاز وفي الوحدات المحلية بالمحافظات وطلبة الخدمة العامة وستعلن نتائجه النهائية هذا العام.

واكد ان التركيب العمري لاقل من ١٥ سنة أعلى في الريف عن الحضر.

ففي الريف يتراوح ما بين ٣٧٪ الى ٤٥٪ وفي الحضر من ٢٧٪ الى ٣٨٪.

ان النساء اكثر خصوبة في الريف عن الحضر وفي المناطق البدوية أكثر من الريف.

وان نسبة زيادة السكان كانت ٤,٨ واصبحت ٢,٤ وهذا يعني فرقا في عدد المواليد يصل الى ٤ ملايين مواطن. واكد رئيس جهاز التعبئة والاحصاء ان المسح اكد أن برامجنا في محو الأمية نجحت بدليل انخفاض النسبة الى ١١٪.

كلمات

بمناسبة الحملة الصحفية المركزة التي تشنها هذه الصحيفة ورئيس تحريرها الاستاذ جلال دويدار، على الفساد الاداري وخاصة ما يرتكبه المسؤولون عن الادارات الهندسية في المحافظات أقول ان المحافظين أنفسهم لابد ان يتحملوا المسؤولية ويتعرضوا للمساءلة اذا ارتكب الموظفون الكبار او الصغار في محافظاتهم أعمالا يشوبها الانحراف والتربح واستغلال النفوذ والرشوة وتجاهل القوانين والقرارات التي تحدد لهم الطريق المستقيم ولكنهم يهملونها ويتجاوزونها ومنذ سنوات ونحن لا نكف عن التأكيد على وقوع انحرافات كثيرة في المحافظات وبخاصة النائية منها ولكن الحبل اذا تركناه على الغارب -كما يقال- اتسعت رقعة الانحراف والفساد، وشملت الداني كما شملت القاصي، وقرأنا وسمعنا عن مهازل ترتكب في وضح النهار، وكأن عقوبة الحبس او السجن لم تعد تهم احدا، ما دام يستطيع الحصول على مئات الألوف، بل الملايين، ثم يقضي مقابلها بعض السنوات في السجن يأكل ويشرب فيه على حساب الحكومة، ثم يخرج ليستخرج من باطن الارض أو من أي مكان أمين آخر، ما لهفه من عشرات أو مئات الألوف، ويمني نفسه بأن يعوض كل ما فاته، وينفق بعد ذلك عن بذخ في ملذات الطعام والشراب والملبس والزواج مثنى وثلاث ورباع، اضافة الى الزيجات العرفية والعشيقات ايضا.

ولا يمكن ان نتصور ان المحافظ اذا كان معروفا بالحزم والنزاهة والغيرة على الصالح العام واموال الشعب، لا يمكن ان اتصور ان محافظا من هذا النوع يمكن ان تقع في محافظته هذه الانحرافات التي يتوالى نشرها في الصحف.

ان المال السائب يغري بالسرقة، والمحافظ المتساهل او المتلاعب او المستهتر يغري كل الموظفين العاملين معه بالسرقة وما هو اكثر منها، وليس من المعقول ان تستمر مشكلات الادارة المحلية كما هي دون ان نعرف كيف نضع لها الحلول اللازمة، ومن غير المعقول ان تظل الصحف تكتب والقراء يقرأون والناس يستمعون الى بعض الفساد الصارخ وخاصة في الادارات الهندسية المكلفة برقابة التصريحات بالبناء والهدم والتعلية وما اليها ثم ان الامر غير مقصور على المهندسين وحدهم، ولكنه الانحراف اصبح موجودا في الادارات الصحية والتعليمية والجامعات وموظفي المحاكم من محضرين -وغيرهم- وهكذا اصبحنا في حاجة ماسة الى حملة تنظيف واسعة مستمرة، واقول حملة تنظيف ولا اقول تطهير لسببين الاول ان كلمة تطهير هذه قد افسدت معناها حملات التطهير التي كانت هي نفسها في حاجة الى تطهير، عندما مارسها الحكام في اوائل عهد الثورة وتمت فيها اخطاء جسيمة وتجاوزات كانت قمة في الظلم والانحراف، وثانيا فان التطهير يجب ان يكون في مرحلة تالية للتنظيف ولو استطعنا القيام بالنظافة اولا، تأهبنا للتطهير بعد ذلك، ويا ليتنا نستطيع القيام بهذا وذاك معا.

محمود عبدالمنعم مراد
عن «الأخبار» المصرية

انخفاض أسعار بيع السكر للمستهلك

■ انخفضت اسعار السكر الحر في الاسواق بما يتراوح بين ٢٠ قرشا و٣٠ قرشا لصالح المستهلك، اشارت تقارير اجهزة الرقابة والارشاد التجاري وتقارير الغرف التجارية ان متوسط سعر البيع للمستهلك يتراوح بين ١٥٠ قرشا و١٦٠ قرشا للمستورد و١٤٠ قرشا للسايب و١٤٥ قرشا للسكر المحلي في الجمعيات و١٤٠ قرشا للمعبأ في فروع البيع بنصف الجملة ارجع المسؤولون ذلك لترشيد الاستهلاك المحلي وتدقيق كميات ضخمة من السكر المكرر المستود بأسعار رخيصة

عن الحركة المغربية

المغرب

١١٪ نسبة ارتفاع عدد التلاميذ المسجلين هذا العام

■ الرباط - «الإتحاد»: أعلن وزير التربية الوطنية السيد إسماعيل العلوي أن عدد التسجيلات الجديدة بلغ ٦٢٤ ألف تلميذ أي بزيادة نسبتها ٧٪ منها ٣٢٠ ألف تلميذ بالعالم القروي أي بزيادة تناهز ١١٪.

وأوضح الوزير المغربي في كلمة له خلال إجتماع حول التعبئة الإجتماعية من أجل تنمية التعليم بالعالم القروي عقد يوم الجمعة الماضي بالرباط أن الإستعداد للدخول المدرسي لموسم ١٩٩٩/٩٨ يندرج في إطار تنمية وتحسين التمدرس لتعميمه على كافة الأطفال المتراوحة أعمارهم ما بين ست سنوات وإحدى عشرة سنة.

ويذكر أنه تم تسطير برنامج وطني لتنمية التمدرس بالعالم القروي تشرف لجنة وطنية للتتبع على تنسيقه. كما وضعت خطة أعمال في المجال القروي بناء على بحوث ميدانية تسمح بمعرفة المناطق ذات الأولوية.

من جهة أخرى وعلى مستوى التواصل، ستنطلق قريبا حملة واسعة للتحسيس بأهمية وضرورة التمدرس أعدت لها ملصقات ولقطات إشهارية وهي حملة موجهة إلى العائلات والشركاء الإجتماعيين والإقتصاديين والمدرسين ورؤساء المؤسسات.

محاولات لوضع حد للمضاربة والإحتكار في السكر

وجهت العصبة الوطنية المغربية لحماية المستهلك نداء من أجل وضع حد ل« المضاربة والإحتكار » اللذين تسببا في ندرة مادة السكر من صنف «القالب» في السوق الوطني.

وأوضحت العصبة الوطنية المغربية لحماية المستهلك في بيان لها أن هذا المشكل الذي تسببت فيه بشكل مقصود «فئة من الأشخاص الذين يبحثون عن الغنى الشخصي على حساب المجتمع بأكمله» مافتئ يأخذ حجما أكبر وأن السكر من صنف القالب أصبح «مادة نادرة في الأسواق الأسبوعية وفي الدواوير».

وأكدت الجهة نفسها أنه «رغم الإجراءات التي أتخذتها الحكومة فإن المضاربة مازالت موجودة وأن المستهلك يجد نفسه تحت رحمة المضاربين الذين يستفيدون من الزيادة في الطلب على هذه المادة على الصعيد الوطني معربة عن «إرتياحها» للإهتمام الذي توليه الحكومة لهذا المشكل.

ودعت العصبة الوطنية لحماية المستهلك جميع الأطراف إلى وضع حد لممارسات بعض المضاربين «منعدمي الضمير» الذين يقومون بتخزين مادة السكر بشكل «غير قانوني» إضافة إلى «بعض المعامل التي تعمد إلى تزويد السوق بهذه المادة في الوقت المطلوب من أجل إحداث إختلالات وتشجيع الزيادة غير المشروعة في أرباحها».

وفي هذا الصدد توجهت العصبة في بيانها بنداء من أجل وضع «نوع من الإتفاق القائم بين المنتجين والمحتكرين» مطالبة ب« تدخل فعال لحماية الأسر ذات الدخل الضعيف ضد ممارسات الموزعين والمنتجين»

اعتقال ٣ شبان مغاربة بالجزيرة الخضراء

■ ذكرت مصادر مغربية نقلا عن مصادر مسؤولة إسبانية أن عناصر من الشرطة الإسبانية قد إعتقلوا ثلاثة شبان مغاربة وذلك يوم السبت الماضي بالجزيرة الخضراء (جنوب إسبانيا).

وحسب المصادر نفسها فر الشبان الثلاثة وسنهم على التوالي (١٤ و ١٥ و ١٦ سنة) وقد تمكنوا من دخول التراب الإسباني سرا مختبئين في سيارات أو بواخر تعبر مضيق جبل طارق.

وأضافت المصادر ذاتها أنه وخلال نهاية الأسبوع الماضي تم إعتقال ثمانية مهاجرين سريين مغاربة بنفس المكان في منطقة الجزيرة الخضراء.

مشروع لتزويد ١٤٠٠٠ نسمة بماء الشرب

ذكرت مصادر مطلعة أن المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب سينجز في إطار شراكة مع الجماعات المحلية وبدعم مالي من جمهورية فرنسا مشروعا لتزويد ١٤٠٠٠ نسمة موزعة على ٦ مراكز قروية و ٤٦ دوارا بالماء الصالح للشرب بإقليم الحسيمة (شمال المغرب).

وذكر بيان للمكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب أن هذا المشروع الذي تصل كلفته إلى حوالي ١٠٠ مليون درهم مغربي، يتمثل في مد قناة جر إقليمية طولها ٦٤ كلم.

وأشارت نفس المصادر في هذا الصدد إلى أن مركز إيزمورن «الذي عانى من مشكل الماء الصالح للشرب خلال عدة سنوات بحيث كان لا يزود إلا لمدة نصف ساعة في الأسبوع» عرف خلال شهر يوليو الماضي إنجاز سقايتين عموميتين تضمنان توفر الماء بشكل مستمر، وذلك في إنتظار إنهاء الأشغال في شهر ديسمبر المقبل، موضحة أن الإيصالات الفردية بشبكة الماء الصالح للشرب توجد حاليا في طور الإنجاز «قصد تمكين السكان من تجاوز الأزمة الحادة التي عانوا منها طيلة السنوات الماضية».

هذا ويشكل هذا المشروع الشطر الأول من برنامج عام تبلغ كلفته ١٩٢ مليون درهم مغربي ويهدف إلى تزويد ٤٨٠٠٠ نسمة موزعة على ١٦ مركزا قرويا و١٠٠ دوارا بإقليم الحسيمة.

وذكر البيان في الختام بأن هذا المشروع الذي يستفيد من دعم الوكالة الفرنسية للتنمية ينجز في إطار شراكة بين المكتب الوطني المغربي للماء الصالح للشرب والجماعات المحلية المعنية التي تساهم ب ٢٠٪ من الكلفة الإجمالية للمشروع.

٣٥ قتيلاً وجريحاً في حادث مروري بمراكش

ذكرت مصادر صحافية مغربية أن ستة أشخاص قد لقوا حتفهم وجرح حوالي ٢٩ آخرون على إثر حادثة سير مؤلمة وقعت صبيحة يوم الخميس الماضي في الطريق الرابط بين مدينة مراكش وآيت أورير.

وحسب المصادر نفسها فإن سبب الحادثة يعود إلى إنفجار إحدى العجلات الخلفية للحافلة مما أدى إلى فقدان توازنها وإصطدامها بشجرة للكالبتوس.

القبض على قاتل «أستاذ القنيطرة»

الرباط - الإتحاد: بعد عدة أشهر من حادثة القتل التي روعت مدينة القنيطرة، القريبة من الرباط، وراح ضحيتها المعلم (ع.أ)، وهي قضية عرفت في أوساط الرأي العام بقضية «أستاذ القنيطرة». تم أخيرا القبض على المتهم (ب.أ) البالغ من العمر ٣٤ سنة بتهمة القتل العمد في حالة شك، وقدم إلى قاضي التحقيق بغرفة الجنايات لإستنطاقه.

وأوردت مصادر صحافية أن المتهم كان ملاكما وتلميذا بدار الشباب بالقنيطرة. وعمل حارسا بأحد الملاهي حيث تعرف بالضحية. وبسبب خلافات مع والده إستقل في سكناه وأشارت المصادر إلى أنه قد تم العثور على شرائط ولوحات دينية بمنزل المتهم، كما عثر على صورة الضحية مع بعض تلميذاته من بينهن شقيقة المتهم.

ووضعت المصادر إحتمال إقدام المتهم على ارتكاب جريمته بسبب تعرفه أو توهمه لعلاقة ما بين الضحية وشقيقته.

وكانت الشرطة قد عثرت على جثة الضحية مقطعة إلى أجزاء وضعت داخل أكياس بلاستيكية بأماكن متفرقة بالمدينة، مما رجح لدى السكان وجود دوافع إنتقام أو خلافات حادة أدت لوقوع هذه الجريمة البشعة.

مغربي ينتخب عضوا في المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية لمناهضة التعذيب

عقدت المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، المشكلة من أكثر من مائتي منظمة تنتمي الى ٧٢ بلدا، جمعها العام بجنيف يوم ٣١ من شهر أغسطس الماضي.

وانتخبت مجلسها التنفيذي وكذا مجلسا للمفوضين مكونا من ١٥ عضوا يمثلون مختلف مناطق العالم، يجتمع مرة كل سنة.

وقد تم انتخاب الأستاذ عبد العزيز بناني، رئيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان، عضوا في هذا المجلس. ويذكر أنه قد سبق عقد هذه الجمعية انعقاد منتدى بجنيف أيام ٢٨ و٢٩ من شهر يوليو و٣ من شهر أغسطس المنصرم حول موضوع تعزيز حماية للمدافعين عن حقوق الانسان وذلك في اطار احياء الذكرى الخمسين

البقاء لله

(القنيطرة) أملاي إمبارك (الدار البيضاء) صبري عبد اللطيف- مصطفى رهيف - محمد بوزيت (طنجة) محمد بنسعيد بنداود (خريبكة) مكريم محمد (المحمدية) بوشعيب الساخي (سطات) عبد القادر مشروحي - محمد عواد (أصيلة) عبد العزيز الكيسة (الكارة) الحاج عبد القادر العسالي.



الاردن



ترميم رسومات تاريخية للأماكن المقدسة في الشام ومصر

عمان - الاتحاد: تقرر اخضاع مجلدي الرحالة ديفيد روبرت، يحتويان رسومات للاماكن المقدسة في بلاد الشام ومصر للفترة ١٨٤٣ - ١٨٤٩ الموجودة في خزائن وزارة السياحة والاثار الاردنية للترميم. وتعهدت شركة هيدرو اجري النرويجية باعادة ترميم المجلدين، سبق وان طبعا رسوماتهما بطريقة الليثوغراف في لندن بحجم كبير.

الفنان روبرت مواليد ١٧٩٦ كان قد زار مصر والاردن وفلسطين في عام ١٨٣٨ واعد المجلدين من الرسومات لمواقع اسلامية واثرية.

تشكيل مجلس أعلى للثقافة والفنون

عمان - الاتحاد: اعلنت وزارة الشباب والثقافة عن تشكيل مجلس أعلى للثقافة والفنون وصندوق خاص لتنميتها. وقال الوزير طلال سطعان الحسن ان الخطة المستقبلية تتضمن انشاء قرية فنية في العاصمة تعنى بجميع اشكال الفنون وخاصة الخزف والحرف التقليدية، وانشاء دار لثقافة الطفل واستكمال انشاء مراكز ثقافية في المحافظات. كما تتضمن الخطة اعداد باحثين لاصدار معاجم ودراسات في تاريخ الاردن الثقافي والفني اضافة الى اعتماد مستشار ثقافي في السفارات الاردنية.

شاهزاده مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون

عمان - الاتحاد: قرر مجلس الوزراء تعيين ابراهيم شاهزاده مديراً عاماً لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون، عقب تسلم مديرها ناصر جودة حقيبة وزارة الاعلام في التشكيلة الحكومية الجديدة. كما تقرر تعيين عصام عريضة مستشارا في وزارة الشباب واعادة تعيين توقان عبيدات لعمله امينا للشباب. وقرر المجلس تعيين احمد الحسبان امينا عاما لمجلس التعليم العالي.

وفي انتخابات جرت امس لنائب امين العاصمة الذي شغر لتسلم نضال الحديد مهام الامانة خلافا لممدوح العبادي الذي قدم استقالته انتخب عبدالرحيم البقاعي. وعلمت «الاتحاد» ان تشكيلات واسعة ستتخذها الحكومة الجديدة في مختلف اجهزة الدولة ومؤسساتها العامة ستطال في معظمها الامناء العامين للوزارات ومدراء الدوائر المستقلة من بينها احالات على التقاعد والاستيداع، اضافة لاجراء تنقلات في المواقع القيادية.

عن الرأي العام الاردنية



كوب الشاي يدعم الخزانة بـ ٤٠٠ مليار جنيه

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ أوضحت تقارير بوزارة الصناعة الاتحادية السودانية ان الحكومة تتسلم رطل السكر عند باب المصنع بمبلغ ٣٠٤ جنيهات وتفرض عليه دعماً للخزينة العامة قيمته ٩٦ جنيها للرطل لترتفع القيمة الى ٤٠٠ جنيه وتصل القيمة الكلية للدعم الى ٧٩,٣ مليار جنيه في السنة.

وتقوم الحكومات الولائية وأجهزة الحكم الشعبي المحلي بتحقيق عائدات منه تقدر بمبلغ ٣٢٠ مليار جنيه. وأشارت مصادر اقتصادية ان المواطن يدفع من السكر فقط ٤٠٠ مليار جنيه سوداني. وأوضحت ان المواطن يشتري الطن من الانتاج المحلي للسكر بما يساوي ٨٠٠ دولار في حين ان قيمته في السوق العالمية أقل من ٤٠٠ دولار.

أخبار قصيرة

● مع تزايد مناسيب هطول الأمطار بمختلف أنحاء السودان ارتفع سعر جوال الفحم فجأة وقفز الى مبلغ عشرين ألف جنيه.

● نجحت الاستثمارات في عمليات شقق التمليك بالخرطوم التي أسهمت فيها شركات هندسية متخصصة. وفي الخرطوم وحدها تم تمليك ثلاثمائة شقة خلال الشهر الماضي في عمارات بمناطق الطائف والرياض بالخرطوم.

● تلقى عدد من أقسام الشرطة بالعاصمة بلاغات غش واحتيال ضد باعة عسل النحل بعدد من الأسواق الشعبية بعد أن اتضح للمشترين أن هناك تلاعبا بإضافة مواد أخرى للعسل مثل الصمغ والسكر المحروق.

● أوردت احصائية عن توزيع السجائر على نطاق ولايات السودان أن سكان القرى هم أقل تدخينا واستهلاكا للسجائر بينما سجلت العاصمة القومية الخرطوم والمدن الكبرى في الولايات أرقاما كبيرة في استهلاك السجائر.

● قامت محافظة رشاد بجنوب كردفان بحصر أشجار الشاي السوداني المتواجدة بكثرة داخل حدود المحافظة ورعايتها كثروة قومية جديدة وهامة لدعم الاقتصاد القومي.

● يتوقع المسؤولون بشرطة المرور أن تكتمل أرقام لوحات العربات (حروف الهجاء) بنهاية هذا العام بعد أن وصلت لوحات العربات الى حرف (خ هـ) وتبذل شرطة المرور جهودا كبيرة لترخيص جميع العربات القادمة للعاصمة من الخارج.



يابا الاستاذ قال اطفاء لمبة يضمن لنا استمرار التيار واستمرار المذاكره والنجاح.

عن الانباء السودانية

تسليم نتائج الشهادة السودانية عبر الوحدات العسكرية

■ الخرطوم - الاتحاد: قال مسؤول بادارة الخدمة الوطنية (العسكرية الالزامية) انه سيتم في الاسبوع القادم تسليم طلاب الشهادة السودانية (والذين يقدر عددهم بحوالي ٧٠ ألف طالب اكملوا التدريب العسكري وتم توزيعهم على الوحدات العسكرية) نتائجهم عبر الوحدات العسكرية التي ستشترط استقرار المجند بالوحدة لمدة لاتقل عن شهر مقابل اطلاعه على تفاصيل شهادته.

واضاف كمال حسن علي الناطق الرسمي باسم ادارة الخدمة الوطنية، ان الادارة اكملت تصنيف المجندين من طلاب الشهادة السودانية. وحول طلاب الفئات الخاصة والتي تشمل صغار السن وغير اللائقين طبيا والطلاب الاجانب والسودانيين بالتجنس والعسكريين من الطلاب الذين جلسوا لامتحان الشهادة السودانية هذا العام، قال علي ان الادارة افتتحت مركزا لمنحهم شهادات التدريب والشهادات الطبية التي لابد من الحصول عليها قبل التوجه الى وزارة التربية والتعليم التي بدأت فعلا في استخراج نتائج الامتحانات لطلاب الشهادة السودانية بولاية الخرطوم، بينما تم أمس تسليم منسقيات الخدمة بالولايات المختلفة نتائج طلاب الفئات الخاصة بتلك الولايات.

ومن جهة أخرى قال الناطق الرسمي للخدمة الوطنية ان اداته شرعت في اجراءات استيعاب أكثر من ٣٠ ألفا من العاملين بالقطاع العام (والذين يخضعون لاداء الخدمة الوطنية) وسيكون التبليغ الرسمي للمعسكرات في العشرين من سبتمبر الجاري على ان تبدأ معسكرات القطاع الخاص لاحقا بعد الفراغ من عملية الحصر الجارية الآن لاستيعاب عشرة آلاف مجند.

وأوضح ان اجراءات وقف مرتبات بعض العاملين بالقطاعين العام والخاص في الفترة الاخيرة (والذين حاولوا التهرب من اداء الخدمة بعدم ملء الاستمارة الخاصة بذلك او بسحب شهادة تقدير العمر من ملف الخدمة) جاءت نتيجة لتكملة الاجراءات الخاصة بملء الاستمارة التي وزعت من قبل لكل العاملين بالقطاعين العام والخاص لعملية الحصر والسجل المدني. وأضاف ان هذا الاجراء أي وقف مرتبات بعض العاملين يسنده القانون.

من جهة ثانية أوضح الناطق الرسمي للخدمة الوطنية أن خريجي الجامعات الخاضعين لأداء الخدمة الوطنية يقدر عددهم بحوالي عشرة آلاف خريج، وتم افتتاح معسكرات في كل من الخرطوم، مدني، شندي، ونيالا لتدريبهم.

يوميات العاصمة المثلثة

● اختفت ظاهرة البحث عن الذهب تحت كبرى أم درمان القديم من خلال غربلة الكثبان الرملية تحت الجسر بعد ان ظلت هذه الظاهرة سائدة لسنوات طويلة تحت أنظار العابرين. وكانت مهنة لبعض معاوني الصاغة بأم درمان.. أسباب التوقف تعود الى الفيضان الذي غمر هذه المواقع.

● ما زالت محال الصاغة وبيع الذهب بالعاصمة تتلقى طلبات لشراء جنيهات الذهب الانجليزية التي تحمل صورة الملك جورج الخامس والاقبال يتزايد عليها كما أفاد بذلك بعض الصاغة ويعتبر الجنيه الانجليزي الذهبي مكملا هاما للمصوغات النسائية بالسودان.

● تم الاتفاق بين سلطات القصر الجمهوري بالخرطوم والمتحف القومي لنقل لوحات تاريخية مهمة من القصر وبعض المقتنيات النادرة وعرضها في معرض مفتوح للجمهور لأول مرة. وذكر مصدر مسؤول بالمتحف القومي بأنه سيتم تحديد موعد لعرض تلك اللوحات النادرة التي سيشاهدها الجمهور وهي لوحات تحكي عن حقب تاريخية مختلفة مرت على القصر الجمهوري وعلى السودان..

● يشهد مدخل القومسيون الطبي هذه الأيام ازدحاما شديدا في موقعه وسط الخرطوم وصفوفا طويلة لا تنقطع وذلك بسبب الحصول على بطاقات الحمى الصفراء للسفر للعمرة وبعض الدول العربية بعد حصولهم على شهادات الخلو من مرض الايبولا والايدز.

القطاع الخاص يطالب بالاستثمار في السياحة

■ الخرطوم - الاتحاد: أوضح وكيل أول وزارة البيئة والسياحة ان وزارته قامت بعمل لائحة استثمار تستند على قانون تشجيع الاستثمار القائم، كما أنشأت ادارة للاستثمار بالوزارة لتتولى التصديقات واعطاء الامتيازات والإعفاءات المقررة للمنشآت السياحية والفندقية تحفيزا وتشجيعا للاستثمار في مجال السياحة والفندقة. وذكر ان عدة شركات تقدمت للعمل في هذا المجال «السياحة والفندقة» وقدمت الوزارة لهذه الشركات كل التسهيلات والامتيازات المنصوص عليها واكتمل قيام بعض المشروعات وأخرى في طريقها للاكتمال، كما ان هناك استثمارات خارجية في مجال الفندقة السياحية وعلى سبيل المثال هناك شركة ماليزية تستثمر الآن في الفندق الكبير «جراند اوتيل» بالخرطوم على شاطىء النيل الأزرق لإعادة تأهيله وزيادة طاقته الايوائية، كما قامت شركة كورية بإعادة تأهيل فندق القصر بالخرطوم بحري والشركة السودانية الكويتية بإعادة تأهيل فندق البحر الأحمر ببورتسودان.

وعلى صعيد آخر قامت الوزارة بطبع العديد من المطبقات واعداد الأفلام السياحية لأغراض الترويج للسياحة في السودان، كما ان هنالك معارض عديدة كمعرض «ممالك على النيل» الذي بدأ في أوروبا بمدينة ميونيخ في عام ١٩٩٦م كمعرض متجول وزار باريس وهولندا وحاليا يتجول المعرض بألمانيا وسيتحرك منها الى ايطاليا في نهاية سبتمبر، وفي بداية العام الجديد سيتحرك الى أمريكا، وفي عام ٢٠٠٠ يقام بلندن ويضيف الوكيل الأول للسياحة ان المعارض الخارجية تعتبر من أنجع الوسائل للترويج.

يقول مسؤول السياحة ان من أكبر مشاكل السياحة في السودان، التمويل ونحن الآن نسعى للخصخصة في هذا المجال لأن السياحة في الدول الأخرى يتولاها القطاع الخاص بنجاح. أيضا هناك مشكلة البنيات الأساسية خاصة في مناطق الجذب السياحي. وحول الايرادات العائدة من السياحة في السودان يقول أنها لم تبلغ بعد الطموحات والايرادات التي حققتها السياحة الآن في دعم الاقتصاد الوطني هي من ايرادات الفنادق ولكن مجال السياحة في السودان واعد ويحتاج فقط الى موارد مالية.



عمال نينوى يبتكرون بدائل صناعية

■ نينوى - الاتحاد: ابتكر عمال محافظة نينوى عددا من الالات والمعدات، كما اوجدوا البدائل المحلية للعديد من الصناعات التي بات من الصعب الحصول على موادها الاصلية. وقال رئيس نقابة الميكانيك في الاتحاد العام لنقابات عمال نينوى احمد حاجي ان عماله صنعوا عددا من الالات منها رولات لمعامل الطحين وغسالات لعبوات المشروبات الغازية واجهزة لزوارق الطائرات والسفينة الفضائية المستخدمة في مدينة الالعاب. وقد تم توفير مبالغ كبيرة من المال، فمثلاً تم تصنيع قطع غيار للسيارات بعضها يكلف في حالة استيراده ٢٣ الف دينار في حين ان كلفته الحالية لا تتعدى الـ٦ الاف دينار.

زيادة حجم استثمارات المصرف الصناعي

■ بغداد - الاتحاد: اكد مصدر في المصرف الصناعي ان الاستثمارات طويلة الاجل التي قام بها المصرف الصناعي بلغت ٤٠٨,٦ مليون دينار، في حين بلغت الاستثمارات قصيرة الاجل ٣٥٠,٧ مليون دينار وفي مختلف القطاعات. ومن المعروف ان المصرف المذكور قد زاد من حجم سياسته الاقراضية حيث زادت اسهاماته في رأسمال ٢٣ شركة مساهمة برأسمال مدفوع حصة المصرف فيه ٥٥ مليون دينار. ويتبع المصرف سياسة اسعار الفائدة المتفاوتة حسب الموقع الجغرافي لتشجيع قيام الصناعة في المناطق الاقل تطوراً.

بغداد تستضيف مؤتمر أنظمة المعلومات التربوية

■ بغداد - الاتحاد: نظمت اللجنة الوطنية العراقية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم مؤتمرا لخبراء تطوير انظمة المعلومات التربوية في الدول العربية. والقى وزير التربية د. فهد الشكرة كلمة رحب فيها بالوفود العربية المشاركة في اعمال المؤتمر مؤكدا على ضرورة تكامل الجهود لتطوير العملية التربوية لترقى الى مستوى الطموح المنشود في تربية النشء علميا وتربويا ووطنيا.

تجربة بحثية جديدة لمركز اباء الزراعي

■ بغداد - الاتحاد: يواصل مركز اباء للابحاث الزراعية سلسلة تجاربه البحثية في الميدان الزراعي خاصة بعد ان تمكن من تحقيق نجاحات ملموسة على صعيد الانتاجية. فقد ذكرت النشرة العلمية التي يصدرها المركز انه ادخل صنفا هجينا محليا لاغراض التربية المنزلية للدجاج، واوضحت النشرة ان هذا الصنف الهجين جاء بعد التجارب الايجابية التي قامت بها لجنة فنية متخصصة من الهيئة العامة للبحوث الزراعية والبيطرة حيث اثبتت نجاحها وتحملها الظروف البيئية المحلية.

٣٠٪ زيادة في انتاجية القطن

■ بغداد - الاتحاد: حققت الشركة العامة للصناعات القطنية ٣٠٪ زيادة في الخطة الانتاجية المقررة للعام المقبل بالقياس مع ما تحقق في العام الماضي بسبب وفرة الكميات المستلمة من محصول القطن من الفلاحين. وقال مدير عام الشركة محمد الجنابي في تصريح لـ «الاتحاد» انه تم انشاء مسقفات جديدة لاستيعاب الكميات الكبيرة المتوقع استلامها من الاقطان تبلغ مساحاتها الاجمالية ٢٠ الف طن، كذلك تهيئة المحالج الكافية وهي ثلاثة محالج في كل من بغداد وكركوك والموصل وتوسيع العمل مع القطاع الخاص لتجهيزه بالكميات الفائضة.

واضاف انه من المتوقع تحسن نوعية الاقطان هذا العام اثر دخول النوعية المسماة (آشور) حيث يتميز هذا النوع بزيادة الغلة في الدونم الواحد وطول الشعيرة، حيث من المتوقع ان يصل انتاج الشركة لهذا العام ٢٠ مليون متر.

«حماس» تهدد بالانتقام

قوة اسرائيلية خاصة تقتل الاخوين عوض الله

السلطة الفلسطينية تدين «ارهاب الدولة»

■ الطيبة: اعلن الجيش الاسرائيلي أمس انه قتل مسؤولين عسكريين كبيرين في حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في قرية الطيبة القريبة من مدينة الخليل بالضفة الغربية وفرض اغلاقا شاملا على الاراضي الفلسطينية.

والفلسطينيان هما عادل عوض الله الذي تعتبره اسرائيل عدوها الاول والقائد العسكري لـ «حماس» في كل الضفة الغربية، وشقيقه عماد الذي فر من سجن اريحا في ١٥ اغسطس الماضي.

وتحمل اسرائيل عادل عوض الله البالغ من العمر ٣١ عاما مسؤولية تنظيم سلسلة من العمليات الاستشهادية العام الماضي في القدس الغربية أودت بحياة ٢١ اسرائيليا.

واعتقلت السلطة الفلسطينية شقيقه عماد (٢٩ عاما) قبل عدة اشهر بتهمة قتل القيادي الآخر في كتائب عزالدين القسام محيى الدين الشريف الا انه نجح في الفرار من سجنه في أريحا في اواسط اغسطس المنصرم.

وقد هرب عماد عوض الله دون توجيه اتهام بعد فترة وجيزة من مقتل الشريف ونفى اي تورط له فيه. وزعم شقيقه عادل في شريط فيديو في ابريل الماضي ان مسؤولي الامن الفلسطينيين هم المسؤولون عن قتل الشريف بالتواطؤ مع اسرائيل.

ويمثل قتل الاخوين عوض الله ضربة اخرى للجناح العسكري لحماس «عزالدين القسام» بعد مقتل صانع قنابله محيى الدين الشريف في ملابسات غامضة في مارس الماضي.

وأشارت السلطة الفلسطينية الى تورط الرجلين في مقتل الشريف قائلة انه قتل في صراع داخلي على السلطة.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي «حصل اطلاق نار وانفجارات في قطاع قريب من الخليل فرصد الجيش الاسرائيلي ارهابيين مختبئين في منزل وقتلهما».

واضاف «يبدو ان الارهابيين كانا يستعدان لارتكاب اعتداء. وعثر على اسلحة كبيرة قرب جثتيهما. ولقد فتحنا تحقيقا».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الجيش وأجهزة الأمن الاسرائيلية تبلغا مسبقا عن وجود ناشطين اسلاميين ملاحقين في منطقة بالخليل خاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

ونفى شاهد عيان فلسطيني يدعى ياسر ابورعية لوكالة «فرانس برس» ان يكون حصل اي اشتباك او وقوع انفجارات خلال مداهمة الجيش للموقع الذي كان الاخوان عوض الله يختبئان فيه. وقال ابو رعية «شاهدت قرابة الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس ثماني سيارات عسكرية اسرائيلية مليئة بالجنود بينها شاحنة من نوع (مان) تقل عناصر من الوحدات الخاصة تدخل مزرعة تعود للفلسطيني اكرم مسودة في منطقة الطيبة بالقرب من الخليل».

وأضاف «سمعت بعدها خمس طلقات نارية فقط ولم يقع اي اشتباك او اي انفجار وقام الجيش الاسرائيلي باغلاق المنطقة كما بقي الجنود في المزرعة حتى التاسعة من صباح يوم الجمعة».

وقال سكان في المنطقة ان صاحب المزرعة مسودة اختفت آثاره منذ الحادث ولايعرف ما اذا كان معتقلا لدى الاسرائيليين.

وقال شاهد آخر يدعى شكري قطاقطة انه شاهد مجموعة من الأشخاص في ملابس مدنية تخرج مسرعة من سيارة ركاب كبيرة بيضاء وتدخل المنزل حيث سمعت بعد ذلك عدة طلقات.

واضاف «اندفعت في اثر السيارة البيضاء عدة سيارات عسكرية حيث قام الجنود باخراج الجثث من المنزل الذي يتكون من طابق واحد ومحاط ببستان من الحمضيات وكروم العنب».

من جهة أخرى أعلنت عائلة عوض الله ان أخبار زوجة ابنهم عادل وأولاده الاربعة انقطعت الأخبار عنهم بعد الحادث ولا يعرفون شيئا عن مصيرهم.

وقال أحمد عوض الله والد عادل وعماد لوكالة «فرانس برس» ان هدى زوجة عادل واطفالها الاربعة اختفوا معه منذ عام ونصف وان عائلتهم لم تتلق اي اتصال منهم منذ ذلك الحين. مضيفا ان العائلة لم تسمع شيئا عنها وعن الاطفال منذ الحادث.

وعبر الوالد عن اعتزازه باستشهاد ابنيه اللذين كانا يؤكدان له دوما انهما مشروعا استشهاد مضيفا انهما «حققا ما كانا يصبوان إليه».

وقال راديو اسرائيل ان المواجهة حصلت اثر ورود اخبارية للقوات الاسرائيلية بان الشقيقين عوض الله يختبئان في منزل بالخليل ويعتزمان تنفيذ عملية عسكرية ضد الاحتلال حيث قامت تلك القوات بمحاصرة المنزل الذي تحصنا فيه ثم سمع على الاثر دوي انفجار أعقبه اشتباك مسلح عنيف بين الطرفين واطلاق رصاص كثيف وتفجير قنابل. ولم يفصح راديو اسرائيل ما اسفرت عنه المواجهة من خسائر في الجانب الاسرائيلي.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان فلسطينيين اطلقوا النار من اسلحة اوتوماتيكية مساء الخميس على حافلة أسرائيلية كانت مارة بالقرب من نابلس بالضفة الغربية من دون سقوط ضحايا. وكانت الحافلة تنقل مستوطنين طلبة تلموديين متوجهين الى قبر يوسف بالقرب من نابلس.

وكانت حافلتهم التي اصيبت برصاصتين، أثناء وقوع الهجوم في قطاع بالضفة الغربية يتولى الجيش الاسرائيلي الامن فيه.

واضاف: سارع الجنود الذين كانوا يواكبون الحافلة الى تمشيط القطاع لكنهم لم يتمكنوا من القاء القبض على المهاجمين الذين تواروا على ما يبدو في قطاع بالمنطقة التي تشرف عليها السلطة الفلسطينية. واعتبرت مصادر اسرائيلية ان مقتل عادل وعماد عوض الله في منطقة الخليل انجاز كبير لقوات الأمن الاسرائيلية. وقالت المصادر لراديو اسرائيل انه من الواضح ان عماد عوض الله لم يهرب من السجن في أريحا، وانما اتيحت أمامه فرصة للفرار من السجن ووصفت ما روي عن فراره من السجن بانه كان تمثيلية.

وأشارت الى ان رئيس الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب كان قد صرح مرارا خلال شهري مايو ويونيو الماضيين بانه مازالت هناك عمليات ضد اسرائيل تنطلق من اراض في المنطقة «ب» وليس من المنطقة الخاضعة لسيطرة كاملة للسلطة الفلسطينية وانه لا يمانع في تنفيذ مثل هذه العمليات. وقالت أنه من هذا المفهوم لاشك في انه كان هناك ضوء أخضر بارتكاب هذه العملية.

وعقدت قيادة «حماس» اجتماعا طارئا لقيادتها في غزة لبحث الموقف من اغتيال الشقيقين عوض الله. وقال محمود الزهار أحد قيادييها «رد حماس سيكون قويا للثأر لابطالها».

وأثارت عملية الاغتيال ردود فعل غاضبة في الشارع الفلسطيني حيث شارك المئات في تظاهرات انطلقت في غزة والبيرة ونابلس وبيت لحم.

واطلق المتظاهرون الذين تقدمهم عدد من قيادات «حماس» وعلى رأسهم مرشد الحركة الشيخ أحمد ياسين هتافات تدعو كتائب القسام، الذراع العسكري لحركة «حماس» للانتقام وتوعدت ان «يكون الرد مؤلما وفي تل أبيب».

وتلا اسماعيل هنية المسؤول في «حماس» بيانا في ختام التظاهرة أكد فيه ان «دماء الشهداء لا ولن تذهب هدرا وانه لن يستطيع أحد أن يقف في طريق رد القسام».

وطالب هنية «السلطة الفلسطينية بوقف التفاوض والوقوف إلى جانب شعبها في مقاومة الاحتلال ووقف التنسيق الامني ومقاطعة (المبعوث الاميركي دنيس روس) والانسحاب من أوسلو».

وفي مدينة بيت لحم دعت الكتل الطلابية في جامعة المدينة إلى مهرجان تأبيني للشقيقين عوض الله تلته تظاهرة ضمت عشرات من الطلبة.

وتوجه المتظاهرون إلى الحاجز الاسرائيلي عند مدخل المدينة وقاموا برشق عناصره بالحجارة والزجاجات الفارغة. وتدخلت قوات الشرطة الفلسطينية لمنع المتظاهرين من الاقتراب من الحاجز الاسرائيلي.

كما شارك حوالي الف فلسطيني في تظاهرة مماثلة انطلقت من مسجد جمال عبد الناصر في مدينة البيرة بالضفة الغربية وتوجهت إلى منزل عائلة عوض الله في المدينة.

وأطلق المشاركون هتافات تمجد الشهداء وتتوعد بالرد ثأرا لهم.

وفي مدينة نابلس شمالي الضفة الغربية سارت في وسط المدينة تظاهرة ضمت حوالي الف فلسطيني رفعوا خلالها الأعلام الخضراء لحركة «حماس» وأطلقوا هتافات منها «إلى القسام أجمل تحية ونريد الرد بعملية».

وألقى أحد قيادات الحركة الاسلامية في المدينة جمال سليم كلمة أكد فيها ان «دماء الشقيقين عوض الله التي سالت ستتحول إلى سيل سيجرف الكيان الصهيوني» داعيا إلى «تمزيق اتفاقيات اوسلو ورميها في وجه الارهابي (رئيس حكومة اسرائيل بنيامين نتانياهو)».

وقامت الشرطة الفلسطينية بسد الطرق المؤدية الى قبر يوسف في شرقي المدينة حيث يتمركز جنود اسرائيليين وذلك للحيلولة دون توجه المتظاهرين إليه. وعقب اجتماع قيادة «حماس» قال الشيخ ياسين «درسنا أبعاد واحتمالات ما حدث واسرائيل هي المسؤول الأول والأخير عن دماء الشهيدين وهي ستجد من القسام المطاردة وعنفا لا يتوقف».

وأكد ياسين ان «دماء الشهداء لن تضيع سدى» وان «المعركة ستستمر حتى يتم تحرير كل التراب الفلسطيني والقدس وكل المقدسات الاسلامية».

وأشار إلى ان «كتائب القسام وحدها هي التي ستقرر متى وأين وكيف سيكون الرد».

وقال محمود الزهار «اذا استطاعت اسرائيل ان تنال من عادل وعماد فانها لن تستطيع أن تنال من الحركة». واضاف: «كان هناك يحيى عياش وخرج بعده عشرات يحيى عياش». وشدد على ان «الحرب ضد اسرائيل وضد الاحتلال لن تتوقف وهذه المسيرة مستمرة حتى لو سقط آلاف الضحايا».

واعتبر الأمين العام لمجلس الوزراء في السلطة الفلسطينية أحمد عبدالرحمن في تصريح للاذاعة الفلسطينية هذه الجريمة بانها شكل من أشكال ارهاب الدولة المنظم الذي تقوم به حكومة اسرائيل.

وأضاف ان هذه الجريمة تهدف إلى نسف الجهود المبذولة لانقاذ عملية السلام. واستنكر عبدالرحمن قرار سلطات الاحتلال فرض حصار شامل على الضفة الغربية وقطاع غزة مشيرا إلى ان هذا الاجراء التعسفي يؤكد امعان سلطات الاحتلال في ممارساتها ضد الشعب الفلسطيني. (أ.ف.ب، رويترز)

جندي اسرائيلي في جدال مع فلسطيني على احد حواجز القدس عقب اغلاق الضفة وغزة امس.

اقارب عائلة الشقيقين عوض الله يهتفون ضد الاحتلال. (ا.ب)

متظاهرون فلسطينيون يساعدون متظاهرا اصيب بالرصاص الاسرائيلي في رام الله. (ا.ب)

افتتاح اعمال المجلس الدستوري للفرنكوفونية في بيروت

بيروت، «الاتحاد»:

■ افتتحت في بيروت أمس أعمال المجلس الدستوري التالي للدول الفرنكوفونية في العالم بحضور ٤٦ موفدا. وأعلن الرئيس الياس الهراوي الذي رعى المؤتمر ان لبنان يتطلع الى دور بارز للفرنكوفونية في العالم في ظل التحولات الراهنة على أكثر من صعيد ثقافي واقتصادي وسياسي. وقال رئيس جمعية المجلس الدستوري للفرنكوفونية رولان دومان باقرار مبدأ المساواة في العالم وتعزيز الحوار والمساهمة باقامة حوار مع الاتفاقات الاخرى.

صدمة بالمخيمات الفلسطينية في لبنان لمقتل الاخوين عوض الله

بيروت - الاتحاد:

■ استقبلت المخيمات الفلسطينية في بيروت خبر مقتل الاخوين عوض الله بما يشبه الصدمة. وسجلت تجمعات في مخيمات الجنوب وبيروت، كما صدرت دعوات من مساجد المخيمات بالثأر لمقتل الاخوين. ووصف مصدر فلسطيني مقرب من «حماس» في مخيم عين الحلوة الاغتيال بانه سيشعل انتفاضة جديدة في الضفة الغربية كما انه سيؤدي الى عمليات ثأر أكثر مما تتوقعه اسرائيل.

نقابة أطباء الاردن تكرم صاحب مطعم رفض «التطبيع»

عمان - «الاتحاد»:

حظي صاحب مطعم في جرش بزيارة تضامنية من نقابة الاطباء لدعم موقفه الرافض للتطبيع مع اسرائيل. وكان صاحب مطعم «الخيام» واسمه «ابو احمد» قد طرد مؤخرا من مطعمه السفير الاسرائيلي في عمان عندما اصطحبه النائب المقرب من اسرائيل حمادة الفراعنة. الا انه رفض استقبالهم. وثمن مجلس النقابة ولجنة مقاومة التطبيع النشطة في مجال الحد من التطبيع مع الاسرائيليين موقف صاحب المطعم. وكثيرا ما ينتشر السياح الاسرائيليون في مناطق جرش الاثرية لكن «ابو احمد» يؤكد بانه لن يستقبلهم في مطعمه من منطلقات دينية وقومية ووطنية.

الأهالي طالبوا بيروت بتحرك سريع

اضراب في جزين احتجاجا على ضمها للشريط المحتل

بيروت: الاتحاد:

■ نفذت ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» اجراءات امنية مشددة بعد ان أقفلت معابر باتر - جزين. وجزين - كفرفالوس لمدة ٢٤ ساعة ومنعت عبور السيارات والمدنيين عبر هذين الحاجزين، ثم عادت وفتحتهما ظهرا للمشاة. بعد الاحتجاجات الواسعة من قبل أهالي المنطقة ضد هذا الاجراء. وأفادت مصادر أمنية لبنانية ان تحركات غير عادية للميليشيات سجلت قبالة منطقة كفرفالوس حيث قامت ٦ حاملات جند باتخاذ مواقع متقدمة للجهة الشرقية لهذا المعبر.

وأشارت هذه المصادر الى ان قوات الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا اتخذت اجراءات أمنية مشددة داخل مناطق الشريط الحدودي المحتل وخاصة في منطقة جزين التي تعيش أجواء مقلقة بعد مقتل ٤ من عناصر الميليشيا يوم أمس الأول. وأعلن الاضراب العام في البلدة احتجاجا على فرض الاجراءات الاخيرة التي اتخذتها الميليشيا والتي فرضت الحصول على تصاريح مسبقة خلال عملية الانتقال ما بين المناطق المحررة والمحتلة. وفي اطار هذه التطورات اصدر رؤساء البلديات والمخاتير واللجان الشعبية في منطقة جزين ومحيطها بيانا ناشدوا فيه السلطة اللبنانية القيام بعمل انقاذي سريع لمنطقة جزين.

وتعيش الميليشيات حالة من الارباك والضياع داخل الشريط الحدودي المحتل. على وقع الضربات النوعية للمقاومة اللبنانية التي تنال منها مقتلا. والخوف من ان تكون «كبش» محرقة لانسحاب اسرائيلي مفاجئ من الجنوب.

واكد مصدر امني لبناني في الجنوب ان المعنويات في صفوف عناصر الميليشيا الحدودية متدنية الآن. على وجه الخصوص، وهم يعيشون وضع انعدام الثقة واليقين تجاه مستقبلهم، قبيل انسحاب اسرائيلي محتمل من جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان عناصر هذه الميليشيا تخشى وبعد انسحاب اسرائيلي. ان تقدم الى المحاكمة بتهمة التعامل مع العدو، وان تدفع ثمن عمالتها غاليا.

وانطلاقا من هذه المعطيات لاحظت المصادر محاولات فرار مستمرة للعناصر اللحدية الى المناطق المحررة. لاسيما بعد افشال اسرائيل عملية الانقلاب العسكري التي دبرها كبار ضباط لحد للاطاحة به. حيث اعتقل بعضهم ووضع البعض الآخر ومنهم عقل هاشم في الاقامة الجبرية داخل منازلهم.

وذكرت مصادر امنية في جنوب لبنان ان ٥٠ عنصرا من ميليشيا لحد معتقلون الآن داخل سجن الخيام بعد محاولتهم الفرار.

ومازاد الخوف عند عناصر الميليشيات هو انقسام القيادة العسكرية الاسرائيلية بين مؤيد ومعارض للانقلاب ضد لحد. يضاف الى ذلك الحصار المفروض عليهم من قبل قوات الاحتلال لمنعهم من الفرار. الامر الذي يجعلهم حكما في قبضة القانون اللبناني بعد الانسحاب.

ويبدو الارباك ظاهرا اكثر في منطقة جزين المحتلة. بين عناصر الميليشيا. حيث باتت هذه المنطقة تشكل بالنسبة لهم «احكاما بالموت» رغم الاجراءات الامنية التي يتخذونها في مواجهة هجمات المقاومة اللبنانية اليومية.

وعلى غرار ما هو حاصل في مختلف مناطق الجنوب المحتلة الواقعة في نطاق الشريط الحدودي، امر لحد باستحداث مكتب خاص في مدينة جزين لمنح المواطنين تراخيص الدخول والخروج الى المنطقة، وهي المرة الاولى التي تفرض فيها مثل هذه الاجراءات من قبل الميليشيا على اهالي جزين تحديدا، حيث كانوا يمرون بموجب الهوية اللبنانية ذهابا وايابا دون اي قيود. وتعني هذه الاجراءات عمليا بضم جزين الى الشريط الحدودي المحتل بعدما كانت اسرائيل تعتبرها خارجه.

واستغربت فعاليات جزين خطوة لحد هذه. والتي ستصبح سارية المفعول اعتبارا من ١٩٩٨/١٠/١، وتطبق على معبري باتر-جزين وكفرفالوس صيدا. ورأت فيها محاولة جديدة لتهجير الاهالي من بلداتهم، بل ربما ردا على مساعي هذه الفعاليات لتجنيب المنطقة المزيد من اعمال القتل والارهاب.

ويذكر ان الميليشيا تفرض على كل سيارة تدخل المنطقة المحتلة ضريبة قدرها عشرة دولارات اميركية تستوفى مقابل استبدال لوحة السيارة المدنية اللبنانية، بلوحة اسرائيلية، على المعابر عند دخولها المنطقة. وعلى كل سيارة ان تخضع لهذا الاجراء. مع العلم بان جزين كانت مستثناة من هذه العملية.

وكانت الفعاليات الجزينية في الفترة الاخيرة قد نظمت حملة اعلامية سياسية ضد الميليشيات. وطالبت بدخول الجيش اللبناني الى المنطقة لتولي الامن فيها. وأبعاد البلدات الجزينية عن الصراع القائم. حيث قتل العديد من ابناء المنطقة بانفجار عبوات ناسفة. حملت المقاومة اللبنانية قوات الاحتلال مسؤوليتها. وفي حين زعمت مصادر الميليشيا ان الاجراءات الامنية الجديدة هي لحماية ابناء المنطقة. وتحصين امنهم. ردت الفعاليات الجزينية باستنكار هذا الاجراء وطالبت بالغائه. وشددت على ضرورة انسحاب عناصر الميليشيا والقوات الاسرائيلية لتجنيب المنطقة المزيد من الخسائر البشرية والمادية.

بالمقابل اكدت مصادر سياسية لبنانية ان خطوة لحد ما هي الا محاولة جديدة يائسة لاثبات وجوده في المنطقة. وجعلها ورقة في يد قوات الاحتلال للمساومة. على حل ما يحفظ للميليشيا الحدودية بعضا من الشروط التي يمكن ان يجنبهم العقاب بعد الانسحاب. وقالت انه لا يمكنه الاقدام على مثل هذه الخطوة بمعزل عن القيادة الاسرائيلية.

وتوقعت المصادر ان تكون النتائج العملية لهذا القرار سلبية، وتشجع المزيد من العناصر اللحدية على الفرار الى المناطق المحتلة. لاسيما وان هذه العناصر تسعى للاستفادة من مشروع القانون المقدم الى مجلس النواب من كتلة «نواب الوفاء للمقاومة» الخاص باصدار عفو خاص عن الميليشيا باستثناء القيادات منها. الامر الذي يؤدي في النهاية الى تفكيكها.

يشار أخيرا الى ان العديد من قيادة لحد بمن فيهم هو قد حصلوا على جنسيات فرنسية واوروبية واسرائيلية. واميركية. للفرار من الجنوب المحتل لحظة الانسحاب الاسرائيلي. مما يعني ان العناصر الصغيرة الرتب وحدها ستبقى في مواجهة الاجراءات القضائية اللبنانية. كون هذه العناصر غير قادرة على الفرار اولا، ولا تملك وسائل بديلة كالسفر والحصول على جنسية ما ثانيا.

انطوان لحد. (رويترز)

طرابلس تعرض صورا لمحاولة اغتيال الزعيم الليبي

الجامعة وليبيا ترحبان بعرض ايطاليا التوسط

القاهرة - الاتحاد:

■ رحبت الجامعة العربية وليبيا بعرض وزير الخارجية الايطالي رومانو برودي التوسط لدى الدول الغربية المعنية بازمة لوكربي بخصوص مسألة الضمانات التي تطالب بها ليبيا قبيل نقل المشتبه فيهما الامين خليفة فحيمة وعبدالباسط المقراحي الى هولندا لمحاكمتهما.

واطلع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد سفيرة ليبيا لدى الجامعة سلمى راشد على نتائج محادثاته مع برودي، واشاد بالموقف الايطالي الداعم لتوفير الضمانات قبيل وخلال محاكمة الليبيين المشتبه فيهما.

وقالت سلمى راشد في تصريح الى«الاتحاد» «نحن نسعى الى محاكمة عادلة، وقبولنا المحاكمة في دولة ثالثة نوع من التنازل وافقنا عليه لتبرئة ساحتنا في هذه التهمة ولانهاء العقوبات المفروضة على الشعب الليبي منذ اكثر من ست سنوات».

كما اطلع عبدالمجيد السفيرة الليبية على نتائج محادثاته منذ يومين مع السفير الاميركي لدى مصر دانيال كرتزر، واكد عبدالمجيد دعم الجامعة للموقف الليبي، فيما نفت السفيرة الليبية وجود خلافات بين الدول العربية بخصوص مشروع القرار الذي يعتزم وزراء الخارجية العرب بحثه في اجتماع مجلس الجامعة الاربعاء المقبل.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد استبعد محاكمة المتهمين بتفجير لوكربي مالم تجر الولايات المتحدة وبريطانيا محادثات مع ليبيا لضمان نقل الرجلين وحصولهما على محاكمة عادلة. وقال القذافي في مقابلة مع شبكة «ايه.ان.ان» التليفزيونية مساء اول من امس «لابد ان يتفاوضوا معنا غصبا عنهم والا فان المحكمة لن تعقد».

من جهة ثانية اعلنت بريطانيا امس انها تعتقد ان ليبيا اعطت «اول رد عملي» على محاكمة المشتبه فيهما في قضية لوكربي في هولندا.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية بان هذا الرد جاء في رسالة الى كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة ولكنه اوضح انه لا يعرف مضمونه.

وقال المتحدث «نعرف ان شيئا ما خطيا ذهب الى مكتب الامين العام».

وفي مجال آخر عرضت ليبيا للمرة الاولى صورا لما قالت انها محاولة وقعت عام ١٩٩٦ لاغتيال القذافي بواسطة عميل مزعوم للمخابرات البريطانية. وبثت الصور قناة «ايه.ان.ان» الفضائية العربية اثناء المقابلة مع القذافي.

واظهرت الصور التي علق عليها القذافي بنفسه الزعيم الليبي وحشدا من الناس يرحب به في اجتماع شعبي في وادي الشاطئ في منطقة فزان الجنوبية عندما ألقى رجل ما قال القذافي انها قنبلة يدوية باتجاهه من مسافة تقل عن ثلاثة امتار.

وقال القذافي «القنبلة اليدوية وقعت امامي وركلتها برجلي ولم تنفجر».

واظهرت الصور بوضوح القذافي وقد احاط به حراسه والحشد لكنها لم تظهر القنبلة نفسها. وقام حراسه بنقله دون ان تظهر عليهم اى علامات على الذعر الى منصة على بعد بضعة امتار حيث جلس امام الحشد بينما تولى حراس اخرون القاء القبض على الرجل.

والرجل الذى ظهر فى الصور يبدو انه فى العقد الرابع من العمر وله شارب. وقال القذافى انه «عميل للمخابرات البريطانية» وانه اعترف بانه كان يريد قتله.

(رويترز)

المعارضة الاسرائيلية تتظاهر اليوم للمطالبة بتنفيذ اتفاق السلام

■ عمان: تنظم المعارضة الاسرائيلية اليوم السبت تظاهرة جماهيرية كبرى في تل ابيب احتجاجا على سياسة حكومة بنيامين نتانياهو الرافضة للتطبيق الاتفاقات الخاصة بعملية السلام.

وسيشارك في هذه التظاهرة حزب «العمل» وحركة «ميرتس» وحركة «السلام الآن» والحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى العربية بمختلف اتجاهاتها.

وقالت الناطقة باسم حركة «السلام الآن» ان الهدف من هذه التظاهرة التي تنظم بمناسبة مرور خمس سنوات على توقيع «اتفاق اوسلو» هو دعوة الاسرائيليين الى التحرك لنصرة جهود السلام والانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي احتلت عام ١٩٦٧ وازالة جميع المستوطنات الاسرائيلية منها. (واخ)

موسى يتوقع تطورات إيجابية في عملية السلام

بيروت - «الاتحاد»:

■ قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان خطوات ايجابية كبيرة سوف تطال عملية السلام قريبا.

واشار في تصريحات صحفية نشرت في بيروت أمس الى ان هذه التوقعات تطال المبادرة الفرنسية-المصرية المشتركة.

وحول الملف الرئاسي في لبنان قال موسى ان مصر تؤيد رئيساً لبنانيا جيدا يقود البلاد في المرحلة المقبلة.واشار الى ان مصر لم تتدخل في الاتصالات حول القصف الاميركي للسودان.

وكشف النقاب عن انه سيجتمع الى نظيره الفرنسي اوبير فيدرين هذا الشهر وذلك لاكمال البحث في دعوة القاهرة وباريس الى عقد مؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط.

تزايد اعداد المستوطنين بالضفة وغزة عام ٩٧

■ باريس: زادت أعداد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وغزة بنسبة ٨،٨ ٪ من عام ١٩٩٧ لكي يصل العدد الى نحو مائة وسبعين الف مستوطن.

وقالت صحيفة «هاآرتس» الاسرائيلية ان نسبة المستوطنين قد زادت ايضا في الربع الاول من عام ١٩٩٨ بنسبة ٢،٢ ٪، واكدت تلك المعلومات وزارة البنى التحتية الاسرائيلية.

«أ ش أ»

عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الابيض

هل تنقذه من «مشنقة» ستار ؟

هيلاري تدعم كلينتون رغم الضغوط

الرئيس الأمريكي اعتذر لأعضاء حكومته وتلقى تأييدهم

■ واشنطن: أعربت هيلاري كلينتون في تصريح مقتضب عن دعمها القوي لزوجها خارجة عن الصمت الذي كانت تلزمه حول قضية مونيكا لوينسكي منذ اقر الرئيس الأمريكي قبل خمسة اسابيع بعلاقته مع هذه المتدربة السابقة في البيت الأبيض.

وقالت السيدة الأمريكية الاولى متوجهة الى مجموعة من رجال الاعمال خلال مأدبة عشاء لجمع الاموال للحزب الديموقراطي «انا فخورة بالطريقة التي يدير بها البلاد وفخورة بالتزامه وبما يقدمه لبلادنا ولكل منا يوميا عبر التزامه».

وبعد هذا التصريح القصير قبلت هيلاري كلينتون الرئيس الأمريكي بحرارة خلال توجهه الى المنصة لالقاء كلمة بدوره قائلة، «أتشرف بتقديم زوجي ورئيسنا بيل كلينتون».

وكان البيت الابيض قال في وقت سابق ان هيلاري كلينتون التي تعرضت لاهانة علنية بعد اعترافات زوجها عبر التلفزيون عن علاقته بلوينسكي، ستتحدث عن هذه المسألة «عندما تشعر انها مستعدة واذا ارادت ان تفعل ذلك».

وجاء دعم هيلاري كلينتون لزوجها في فترة حاسمة للرئيس الأمريكي الذي يواجه حاليا خطر عزله جراء قضية لوينسكي. وكانت معلومات قد أفادت بأن بعض مستشاري الرئيس يمارسون ضغوطا على هيلاري لتقف الى جانب زوجها علنا.

وذكرت شبكة «سي ان ان» ان كلينتون بدا بعد ذلك مشرق الوجه مبتسما، وقالت ان ارتفاع حالته المعنوية، ربما يعود الى عودة المياه الى مجاريها بينه وبين هيلاري. وأضافت الشبكة ان قلق أعضاء الحزب الديمقراطي ازاء فرص فوزهم في الانتخابات بسبب فضيحة مونيكا جيت ربما يكون أحد الأسباب التي تدفع السيدة الأمريكية الأولى الى اصدار بيان تعلن فيه للأمة انها قد غفرت لزوجها وهو الأمر الذي ربما ينقذ الرئيس من «مشنقة ستار».

وفي الوقت نفسه ذكر وزير الطاقة الأمريكي بيل ريتشاردسون مساء امس ان الرئيس بيل كلينتون الذي بات مهددا بالعزل بسبب قضية لوينسكي، تلقى الدعم التام من اعضاء حكومته.


هيلاري مع كلينتون والابتسامة على وجهها لأول مرة منذ تصاعد خطورة الفضيحة على مستقبله السياسي. (رويترز)


كلينتون يضم زوجته بعد إعلانها دعمها وتأييدها له مساء أمس الأول. (أ ب)

وقال ريتشاردسون «كان اجتماعا استثنائيا ومؤثرا جدا. وقد قدم الرئيس اعتذاراته». واوضح ان الحكومة تدعم الرئيس. واضاف في نهاية الاجتماع الذي استمر ساعة «يتعين علينا الآن ان نتجه الى الامام».

وحرصا منه على اظهار بأنه لا يزال ممسكا بزمام الامور رغم الاخطار المتصاعدة المحدقة به، اعلن كلينتون بنفسه بعد اختتام اجتماع الحكومة عن انتهاء الاضراب الذي كان يشل منذ ثلاثة عشر يوما شركة «نورثويست» الجوية بعد تدخله الشخصي لدى اطراف النزاع. وامام مجموعة من رجال الاعمال الديموقراطيين تحدث كلينتون في وقت لاحق عن الرهانات السياسية الكبرى التي يتعين على الكونجرس تقديم جواب عنها قبل انتخابات الثالث من نوفمبر المقبل. وقال «ليس امامنا سوى بضعة اسابيع. ومن المهم اتخاذ القرارات الجيدة» مذكرا بأهمية الاصلاحات التي ينوي القيام بها على صعيد الحماية الاجتماعية والتربية والبيئة.

واعلن البيت الابيض امس ان الرئيس بيل كلينتون سيعقد الاربعاء المقبل مؤتمرا صحافيا في مناسبة زيارة الرئيس التشيكي فاكلاف هافل الى واشنطن.

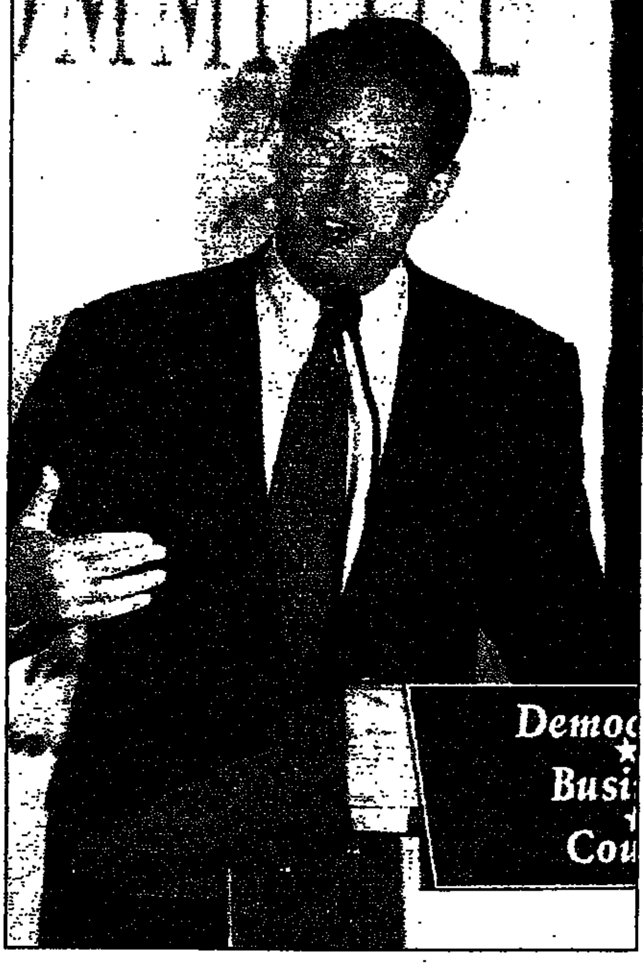
وسيكون اول مؤتمر صحافي منذ ارسال تقرير المدعي المستقل كينيث ستار الى الكونغرس والمتعلق بقضية لوينسكي.

وسيقوم الرئيس التشيكي بزيارة دولة لواشنطن في ١٦سبتمبر وسيعقد الرئيسان في اليوم نفسه مؤتمرا صحافيا مشتركا تبعا للتقليد كما اوضح المتحدث باسم البيت الابيض.

لكن المتحدث أوضح منذ الان للصحافة ان المؤتمر سيكون «مقتضبا». وتبريرا لهذا التعليق قال «اعتقد انكم على علم بالحالة الصحية للرئيس هافل».

وكان كلينتون اقر الاربعاء في اورلاندو وميامي امام بعض نواب فلوريدا الديموقراطيين انه يعيش حاليا «اياما من اصعب ايام» حياته.

(أ ف ب)



آل جور يتحدث بحرصه المعتاد خلال لقاء مع أعضاء بالحزب الديمقراطي. (رويترز)

آل جور في موقف حرج

■ واشنطن: أكدت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية الليلة الماضية أن موقف نائب الرئيس الامريكي آل جور من التطورات الأخيرة المحيطة بالرئيس الامريكي بيل كلينتون يتسم بالصعوبة لأنه وان كان من المحتمل جدا أن تدفعه الأقدار لخلافة صديقه في الفترة المتبقية من مدة الرئاسة.. إلا أنه حاليا ليس أمامه إلا أن يواصل تعاطفه مع الرئيس ومساندته فيما يمر به .

ولاحظت الشبكة أنه من الطريف أن المستقبل السياسي لجور مرتبط تماما بذلك الذي يخص كلينتون حاليا سواء تمكن كلينتون من البقاء في الرئاسة أو أطاحت به فضيحة مونيكا جيت .

ونقلت الشبكة عن أحد كبار مساعدي الرئيس السياسيين في الادارة الأمريكية قوله انه قبل أمس الأول آل جور وظهر هادئا تماما إزاء كل الأحداث الأخيرة.. وأن جور حث كل العاملين في البيت الابيض بأن يتولوا شرح الموضوع للاعلام وللشعب الأمريكي.. ولكن لا يقفزوا إلى نتائج متعجلة لأن هناك «روايتين» في القضية .

وقالت الشبكة ان جور تناول ظهر أمس طعام الغداء مع الرئيس بيل كلينتون وهو أمر يحرصان عليه مرة كل أسبوع حتى وان كان ذلك لا يتم نقله إلى وسائل الإعلام عادة.

ويبقى أن تتمخض الايام والأسابيع المقبلة عما ينتظر آل جور من مصير بعد أن يعرف كلينتون مصيره هو أولا.

(أ ش أ)

حذر في البيت الابيض وقلق على كرامة الرئيس

■ واشنطن - الاتحاد:

■ عصف تقرير المحقق المستقل كينيث ستار بمستقبل الرئيس الأمريكي بيل كلينتون السياسي وسط تضارب التكهنات حول ما اذا كانت الأدلة التي قدمها المحقق المستقل يمكن أن تؤدي الى قرار من الكونجرس بتوجيه اتهامات الى الرئيس ومحاكمته أمام هيئة برلمانية.

ويحاول الأعضاء من الحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي اتخاذ موقف الحذر ازاء هذا التطور الخطير والسرعة التي تحرك بها المحقق كينيث ستار لتقديم التقرير دون سابق اخطار للكونجرس بعد أن رفض اطلاع الرئيس كلينتون على فحوى التقرير قبل تقديمه. ورغم قرار المجلس اذاعة بعض أجزاء التقرير الآن القيادات من الحزبين الجمهوري والديمقراطي، تتحدث عن ضرورة التعامل مع هذه الأزمة، بما يحفظ كرامة الرئيس وكرامة الرئاسة الأمريكية في هذه الأزمة الطاحنة. في هذا الاطار دعا رئيس مجلس النواب نيوت جنجرتش أعضاء المجلس الى الالتزام بعدم التعريض بالرئيس أو توجيه الاساءة الى شخصه عندما يدلون ببياناتهم أمام المجلس. ومن الواضح ان الحزب الجمهوري لا يريد أن يبدو أمام الشعب الأمريكي والناخب الأمريكي بأنهم ينتهزون فرصة الفضيحة والتقرير لتحقيق مكاسب خلال انتخابات نوفمبر على حساب كلينتون، كما يحرص الجمهوريون على التركيز على خطورة ما يواجه الكونجرس الآن، والمسؤولية المترتبة على ابداء الرأي واتخاذ القرار بشأن مستقبل كلينتون السياسي.

وأعلن زعيم الأقلية الديمقراطية النائب ريتشارد جيبهارت بعد اجتماع عقدته المجموعة البرلمانية للحزب صباح أمس الأول بأن الاتجاه السائد يدعم اعطاء الرئيس كلينتون الحق في الاطلاع على الاتهامات قبل اذاعتها. وقال جيبهارت ان اللجنة القضائية يجب أن تراجع الحقائق التي قدمها ستار والتي قد لا تكون هي الحقيقة بالفعل. وكذلك سوف يقدم الدفاع عن كلينتون الحقائق التي ترد على الاتهامات، ويجب أخذ كل ذلك بجدية قبل اتخاذ القرار داخل المجلس بشأن الاجراء الذي يتخذ. وسوف تشهد الساعات القادمة هذه التطورات الهامة بدراسة تقرير ستار، ودراسة ما يقدمه الرئيس. في نفس الوقت يواصل كلينتون الصراع على المسرح الأمريكي بتقديم الاعتذارات الى الشعب والى حكومته، ويطلب الصفح، ويجتمع كلينتون بأعضاء حكومته لأول مرة منذ يناير الماضي.. وهو الاجتماع الذي شهد دفاع أولبرايت والوزيرة شلاله، وعدد من الوزراء عن الرئيس أمام شاشات وعدسات التلفزيون، بعد تفجر الاتهامات عن علاقته مع مونيكا لوينسكي في يناير الماضي.

كلينتون: الفضيحة لن تمنعنا من العمل لبناء المستقبل

■ واشنطن: شدد الرئيس بيل كلينتون أمس على ضرورة «ألا تدع الاحداث الراهنة في واشنطن تمنعنا من العمل من اجل الناس وبناء مستقبل البلاد».

وقد تأخر الرئيس كلينتون عن حفل تسليم جوائز في البيت الابيض فاعتذر مؤكدا انه التقى زعماء الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ مقدما لهم اعتذاره في قضية لوينسكي. وقال «التقيت طويلا اعضاء مجلس الشيوخ الديموقراطيين في اطار اللقاءات التي اتحدث خلالها الى الناس الذين اعمل معهم ويتعين علي العمل معهم باسمكم لأطلب تفهمهم وعفوهم والتزامهم بألا تمنعنا الاحداث الراهنة في واشنطن من العمل من اجل الناس وبناء مستقبل هذا البلد».

ويتابع كلينتون منذ يوم الثلاثاء تكرار فعل الندامة وقد اعتذر عن قضية لوينسكي خلال بضعة لقاءات علمة في فلوريدا ولقاء في البيت الابيض مع الزعماء الديموقراطيين في مجلس النواب ولقاء آخر مع الشيوخ الديموقراطيين.

(أ ف ب)

لن يفيد بشيء إذا كانت الأدلة دامغة

الرأي العام الأمريكي يعارض عزل كلينتون

■ واشنطن: تضج واشنطن بالحديث عن عزل الرئيس بيل كلينتون لكن الشعب الامريكي بعيد تماما عن قبول هذه الفكرة.

فاستطلاعات الرأي والاحاديث مع الناخبين تظهر ان الاغلبية العظمى لا تعتبر علاقة كلينتون بالمتدربة السابقة بالبيت الابيض مونيكا لوينسكي او اعترافه بانه كذب بشأنها لمدة سبعة اشهر اسسا كافية لعزله من السلطة.

وقال اندرو كوهوت مدير مركز بيو للابحاث «هناك تباين كبير للغاية بين الرأي العام في واشنطن وفي بقية ارجاء البلاد».

واتضح لكوهوت الذي فرغ لتوه من استطلاع اراء اكثر من الفي ناخب ان ما يزيد على ثلاثة ارباعهم يريدون ان يبقى كلينتون في السلطة. ولكن الرئيس يظل متهما بالحنث باليمين وتعطيل العدالة من جانب المحقق المستقل كينيث ستار.

واضاف كوهوت «ثلثا الناخبين ليسوا معجبين بكلينتون كشخص ولكنهم يرون ان ما ارتكبه من اخطاء غير كاف لاجباره على ترك السلطة».

وقال جون جير استاذ العلوم السياسية بجامعة فاندربيت في ناشفيل بولاية تنيسي انه لا يذكر واقعة سابقة زادت فيها الفجوة الى هذا الحد بين آراء النخبة في واشنطن والآراء في بقية ارجاء البلاد. وتابع «تأييد الصفوة لكلينتون حتى من داخل حزبه تبدد ولكن الرأي العام ما يزال يؤيده. الرأي العام يهتم اساسا بالسلام والرخاء والتحديث السياسي وكلينتون يوفر كل ذلك».

وفي واشنطن يتدافع اعضاء الحزب الديمقراطي الذي ينتمي اليه كلينتون للتباعد عنه. واعضاء الكونجرس البارزين في ارجاء البلاد بمن فيهم حكام ولايتي فلوريدا وماريلاند تجنبوا الظهور معه في اماكن عامة في ولاياتهم. وقال جير انه من المرجح ان يكون الرأي العام في واشنطن وليس الرأي العام في الولايات المتحدة بأسرها هو ما يحسم مصير كلينتون فور اعلان تقرير ستار عن علاقة الرئيس بلوينسكي. وأضاف «اذا تكون اجماع في واشنطن على ان الادلة دامغة سيتبدد تأييد الرأي العام له لكن اذا لم تكن الادلة دامغة ووقف عدد كاف من الديمقراطيين في صف الرئيس فانه سينجو».

وقال ماندى جرانوالد الذي عمل في الحملة الانتخابية الاولى لكلينتون عام ١٩٩٢ «مصير كلينتون ليس في يد الرأي العام. انه الكونجرس الذي يمسك بمصيره بين يديه خاصة الديمقراطيون».

واظهر استطلاعان للرأي اجرتهما شبكتا سي بي اس نيوز و ايه بي سي نيوز امس الاول انخفاضا طفيفا في نسبة الموافقة على بقاء كلينتون في السلطة الى اقل من مستوى ٦٠ في المئة. ولكن ٥٩ في المئة ممن استطلعت سي بي اس آراءهم و٥٧ في المئة ممن استطلعت ايه بي سي اراءهم يريدونه ان يبقى وهي نسب مرتفعة بدرجة كبيرة.

وفي استطلاع سي بي اس اعترض ٦٠ ٪ على افتراض ان تكون استقالة كلينتون افضل للبلاد وطالبوا بالاكتفاء بلومه.

وفي استطلاع ايه بي سي قال ٦٠ في المئة من المشاركين ان سلوك كلينتون في مسألة لوينسكي «لا علاقة له بعمله كرئيس». غير ان البيانات اظهرت انخفاضا بمقدار ست نقاط عن الشهر الماضي.

وفي احاديث مع الناخبين هذا الاسبوع في كاليفورنيا قال اغلبهم انهم يريدون بقاء كلينتون في السلطة. واشاروا الى ثلاثة اسباب رئيسية، الاول ان كلينتون قام بعمل جيد كرئيس. الثاني ان كثيرين من الساسة كذابون وقد يكونون غير مخلصين لزوجاتهم. الثالث ان البلاد لا تتحمل الاضطراب الذي قد يحدث في حالة اتخاذ اجراءات لعزل الرئيس او استقالته.

وقال جون زغبي خبير استطلاعات الرأي الذي يجري استطلاعات لرويترز انه ليس هناك بالتأكيد رأي عام مؤيد بحسم لعزل الرئيس ولكن شعبيته بدأت تهتز قليلا. وأضاف «لم يعد هناك هذا المخزون من المشاعر له. لقد سئم الناس من فضائحه ويلومونه عليها اكثر واكثر. قد نشهد قريبا اقتراب الرأي العام من الرأي السائد في واشنطن».

وقال كوهوت ان كشف المزيد عن علاقات كلينتون الجنسية ليس من المرجح ان يقوض تأييد الرأي العام له. لن تتبدد شعبيته الا اذا اقتنع الناخبون بانه اعاق تنفيذ العدالة.

(رويترز)

Netscape: United States House of Representatives - Report of the Independant Counsel

Back Forward Reload Home Search Netscape Images Print Security Stop

Netsite: http://www.house.gov/icreport/ What's Related

The U.S. House Of Representatives
Independent Counsel's Report

You have reached the web page where the Independent Counsel's Report to the United States House of Representatives will be made available.

The Report will be available following a vote in the House of Representatives accepting the report as soon as possible.

To avoid overcrowding please check back periodically.

Rep. Bill Thomas, Chairman
Committee on House Oversight

This report will also be mirrored on the following WEB pages:

• http://thomas.loc.gov/icreport

اطار يوضح موقع تقرير ستار على شبكة الانترنت التي تتوقع ازدحاماً شديداً خلال الساعات القادمة. (أ ب)

مونيكا جيت تسبب أزمة في الانترنت

■ واشنطن: يتوقع خبراء شبكة المعلومات العالمية «الانترنت» أن تشهد المواقع التي ستنشر عليها أجزاء من تقرير هيئة التحقيق المستقلة في فضيحة مونيكاجيت «مشكلة مرور بلغة الانترنت».. وهو ما يعني ازدحاما شديدا و متزامنا من جانب المستخدمين .

وقالت شبكة سي ان ان الاخبارية الامريكية الليلة قبل الماضية ان الملايين من مستخدمي الشبكة سيحاولون الوصول الى الموقعين اللذين سيتم نشر هذه المادة المثيرة عليهما في وقت واحد.. وسوف يؤدى ذلك إلى حدوث ارتباك وازدحام وستواجه غالبية المستخدمين مشكلة الانتظار لفترات أطول من المعتاد لكي يصلوا الى المادة المطلوبة.

وأرجع الخبراء هذا الأمر إلى أن موضوع كلينتون ومونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الأبيض الامريكي يجتذب جمهورا عريضا لمتابعة تطوراته بشغف وفضول في جميع أنحاء العالم.

(أ ش أ)

تحليل إخباري

أقيل أو استقال أو بقي في منصبه .. «عاجزا سياسيا»

كلينتون سقط على كل الأحوال؟!

■ الاتحاد - خاص:

■ الغاء زيارة لولاية فلوريدا.. وعدم اتخاذ قرار بشأن القاء كلمة أم الامتناع عن ذلك أمام الدورة العامة الجديدة لهيئة الأمم المتحدة.. وضحالة نتائج زيارة موسكو.. هذا بعض ما يشير الى ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون قد فقد قدرته على التصرف والتحرك سياسيا، حتى محاولة الهروب الى الأمام بالغارات الصاروخية على أفغانستان والسودان، لم تغير شيئا من سقوطه المحتم، سواء أقيل أم استقال أم بقي في منصبه رئيسا «عاجزا سياسيا».

اليد اليهودية!

ولم يعرف تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية من قبل سوى حالتين وصل فيهما الأمر الى احتمال اقالة رئيس أمريكي، احداهما عام ١٨٦٨ ونجا منها الرئيس الأمريكي الأسبق أندرو جونسون عندما رفض مجلس الشيوخ الأمريكي طلب الاقالة لعدم توفر الأدلة الكافية على الاتهامات التي أدت اليه.. والثانية معروفة من عام ١٩٧٤ والتي استقال فيها الرئيس الأمريكي الأسبق ريتشارد نيكسون بنفسه.

ولكن في الحالتين كانت القضية أكبر بالموازين الأمريكية من القضية التي أسقطت كلينتون واقعيا. ففي الحالة الأولى كانت الاتهامات التي تعرض لها جونسون هي اتباعه سياسة تضر بالمصالح الأمريكية مباشرة في أعقاب انتهاء الحرب الأهلية، وكانت الاتهامات في الحالة الثانية التجسس غير المشروع على الحزب الآخر في السلطة. أما أن يسقط رئيس أمريكي بسبب «زلة أخلاقية» من قبيل ما بات جزءا من الحياة اليومية في الولايات المتحدة الأمريكية والغرب عموما، فهذا ما يثير الآن تساؤلات عديدة تتجاوز حدود المواقع الرسمية المعلنة الى المواقع الحقيقية من وراء الحدث.

وقد شاع في كثير من التحليلات المنشورة باللغة العربية أن «اليهود» من وراء إسقاط كلينتون أو من وراء وضعه في قفص الاتهام حتى نهاية فترة رئاسته الثانية، لكي يبقى في الدوام تحت الضغوط، وبالتالي فريسة الابتزاز السياسي، ويدعم هذه التكهنات:

١ - أن «مونيكا لوينسكي» وهي العنوان الرئيسي للفضائح الجنسية الراهنة، من أسرة يهودية.

٢ - أن عددا من الشخصيات السياسية التي تمثل قوة دافعة لمجرى التحقيقات ضد كلينتون، من اليهود أيضا.

٣ - أن وسائل الاعلام الأمريكية الواقعة تحت السيطرة اليهودية الى حد بعيد قد ضخمت الفضائح الجنسية وضخمتها من الاهتمام ما يفوق المعتاد عنها، لاسيما وهي ترصد أن الفضائح الجنسية لم تكن سببا في هبوط شعبية كلينتون.

٤ - أن تصعيد القضية في آخر مراحلها، يأتي إثر موقف أمريكي صدر في صيغة «تهديد» موجه لحكومة نتنياهو الاسرائيلية، ويتضمن الاعراب عن الانزعاج الشديد من تعنتها الذي تجاوز سائر الحدود تجاه الفلسطينيين.

الأمر أن تكهنات رغم هذه المؤشرات.. فبالمقابل توجد مؤشرات أخرى في اتجاه معاكس يتناقض مع احتمالات حرص اليهود وأنصارهم في واشنطن على اضعاف كلينتون الى درجة العجز السياسي.. أو انتزاع منصب الرئاسة منه تماما، ومنها على سبيل المثال:

١ - مقابل الشخصيات السياسية اليهودية العاملة ضد كلينتون، يوجد عدد كبير يعمل لصالحه، وهو ما لا يقتصر على العدد الكبير الذي تضمه الحكومة الأمريكية فقط، بل من خارج إطارها أيضا، كأولئك الذين أسسوا «صندوق تبرعات مالية» لتغطية نفقات الدفاع عن رئيسهم الأمريكي.

٢ - يجمع المراقبون الأمريكيون وسواهم، على أن حكومة كلينتون لاسيما في فترة الرئاسة الثانية، كانت أشد الحكومات الأمريكية انحيازا وولاء للكيان الاسرائيلي على الاطلاق.. وأن ما قدمته من دعم وخدمات له، لا ينتظر أن يحصل عليه من أي حكومة قادمة، الا اذا تحولت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها الى «محمية اسرائيلية».

٣ - أن ما يقال عن «تهديد ووعيد» أمريكي تجاه الاسرائيليين في مرحلة المفاوضات الحالية، وكانت تحت عنوان احتمال التخلي عن «دور الوساطة» قد صدر مرارا وتراجعت واشنطن عنه، ولو نفذته فلا يمكن اعتبار تلك الخطوة موجهة ضد الاسرائيليين، على النقيض تماما من عشرات الخطوات الأخرى التي كانت في صالحهم، والتي ساهمت في تمرير «نفق القدس» وتأجيل اعادة نشر القوات وبناء مزيد من المستعمرات وتبديل وضع القدس لمزيد من التهويد لها والحيلولة دون أي ادانة للسياسة الاسرائيلية في مجلس الأمن الدولي.

٤ - إن سقوط كلينتون في الوقت الحاضر لا يعني ضمان حلول رئيس آخر مكانه بولاء أكبر أو أصغر لصالح الاسرائيليين واليهود الأمريكيين، وليس معروفا عن هؤلاء أنهم يتحركون دون تقدير المرحلة التالية من نتائج تحركهم.

لا قيمة التكهنات من حيث صحتها، أو عدم صحتها بل من حيث مدى تأثيرها على صانعي القرار، وليس المقصود بذلك الأمريكيين فقط، ففي البلدان العربية أيضا حيث ينتشر الحديث عن هذه التكهنات يتوجب تأكيد عدد من الأمور الأساسية للتعامل مع الحدث، في مقدمتها أن السياسة الأمريكية في قضية فلسطين وتجاه العرب والمسلمين عموما، ليست سياسة «الرئيس الأمريكي» فقط، بغض النظر عن حجم دوره المعروف بطبيعة الحال، فلا يتغير من هذه السياسة تغييرا جوهريا سقوط رئيس أو قدوم آخر، إنما يؤثر عليها عدد كبير من العوامل الداخلية والخارجية، وإذا كان التأثير العربي داخليا معدوما أو ضعيفا، فلا ينبغي الاقتصار على تنميته، ثم انتظار النتائج البعيدة.. بل ينبغي تركيز الجهود الأكبر «الآن» على ممارسة السياسات العربية التي تضاعف تأثير العوامل الخارجية على القرار الأمريكي تجاه القضايا العربية والاسلامية.. بوجود كلينتون وغيابه على السواء.

سياسة لا أخلاق لها:

وقد يمكن فهم بعض الأصوات التي قد يحركها الاحساس بالقهر أو الانزعاج من سياسات استبدادية ما، فتركز في متابعة قضية فضائح كلينتون بالذات على «العوامل الخلقية» و«الميزات الديمقراطية» في البنية السياسية للنظام الأمريكي.. ولا ريب أن ضمان الحريات، وفصل السلطات، وسيادة القضاء، هي من الأعمدة الرئيسية التي تعطي الأنظمة السياسية الغربية ومنها النظام الأمريكي، الأفضلية.. عند مقارنتها بنظم استبدادية، كانت منتشرة في ظل الشيوعية، ومازالت منتشرة بأسماء متعددة أخرى في أنحاء العالم، ولكن المقارنة على هذا النحو مقارنة فاسدة، فالمفاضلة لا تكون بين نقيضين، بل تكون بين نظامين، كلاهما يعتمد على مبادئ وقيم متشابهة في مضامينها الأصلية، للنظر في حقيقة مفعولها عند تطبيقها، وليس من قبيل المزايدة أن نقول: إن النظام الاسلامي اذا وجد طريقة الى التطبيق على النحو الأمثل أو القريب من الأمثل، يمكن أن يظهر تفوقه على الأنظمة الديمقراطية الغربية في نطاق تلك الميزات بالذات، من ضمان للحقوق والحريات المتكافئة، وفصل السلطات الخاضعة جميعا لمعايير ثابتة لا تقبل التغيير، وسيادة القضاء على أساس العدالة والنزاهة دون أي نوع من أنواع المحاباة.

العنصر الرئيسي الذي يلعب دوره الحاسم في التفاضل آنذاك هو عنصر القيم الخلقية، التي تدخل في صلب المنهج الاسلامية على مختلف الأصعدة، بما في ذلك السياسة التطبيقية .. وهذا ما يدفع الى استغراب انزلاق بعض الأقلام العربية وراء ابراز العنصر الأخلاقي في التعامل مع قضية فضائح كلينتون الآن، والاشادة به، مع أنه هو نقطة الضعف الرئيسية، التي لا تستحق الاشادة قدر ما هي جديرة بالتنبيه، مما يمكن أن تؤدي اليه من «انهيار غربي» لا تقتصر آثاره الخطيرة على المنطقة الجغرافية الغربية حتما، فليس هذا الانهيار مطلوبا، ولكنه احتمال ماثل للعيان، تصيب عواقبه الغربيين وسواهم، ومن المؤسف انه لا يوجد من يستطيع التأثير على صناعة القرار لديهم بالقدر المطلوب لمنع الانهيار المحتمل.

عملية تشهير

لقد تحولت قضية «مونيكا» ومن سبقها من النساء في مغامرات كلينتون الجنسية الى عملية «تشهير» بالرئيس الأمريكي، في جانب من الجوانب التي لا تؤثر على الناخب الأمريكي في الأصل بسبب تركيبة نظامه الخلقية والسلوكية، وجميع ما انكشف عن طريق التشهير لم يكن كافيا لتخفيض شعبيته حسب عمليات استطلاع الرأي، ولا هو سببا معترف به للشروع في عملية اقالته المعقدة، ولكن وفق الموازين الأمريكية «الخلقية» كان ذنبه الأكبر مما نعتبره بموازيننا الاسلامية «فاحشة».. وخيانة زوجية، هو أسلوب تعامله مع القضية عن طريق محاولات التمويه الى درجة اليمين الكاذبة.

وحتى في هذه الحالة يبقى التساؤل عن السبب الحقيقي وراء التطورات الجارية قائما.. فالدستور الأمريكي يقرر الشروع في عملية الاقالة في حالات ثلاث، هي الخيانة العظمى، والفساد والرشوة، وجرائم من المستوى الشديد، وقد سبق وضع تعريف محدد للحالتين الأولى والثانية، ولكن لا يوجد حتى الآن تعريف قانوني ملزم للحالة الثالثة، فقد لا يختلف الأمريكيون بشأن جريمة القتل كجريمة شديدة، ولكن هل يسري ذلك على جريمة «اليمين الكاذبة» مثلا؟

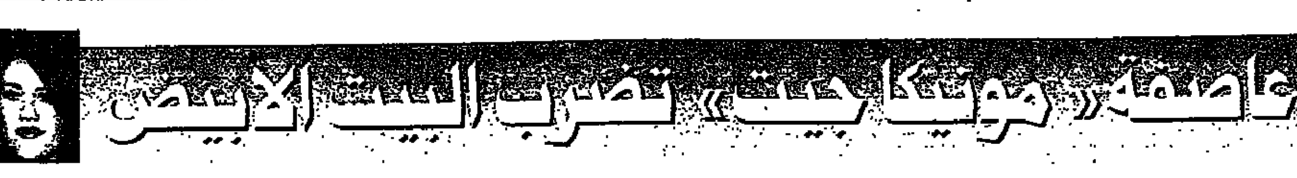
يبدو أن عدم الاتفاق على تعريف لا يعود الى تعدد وجهات النظر فقط، بل يعود أيضا الى الحرص على بقاء «ثغرة قانونية» تسمح بالتحرك أو الامتناع عن التحرك حسب التقديرات السياسية، لا الخلقية أو القانونية المجردة، وهذا الموضع الذي يجب تركيز الاهتمام عليه لرؤية المفعول «السياسي» لمجرى الأحداث من وراء كل عنوان اعتاد الساسة الغربيون أن يرددوا ذكر القيم الخلقية والانسانية بصدده.. وهم يرددون في الوقت نفسه ان السياسة لا أخلاق لها، وانها حصيلة تقدير المصالح المختصة، والتأمل في المراحل التالية لقضية الفضائح الأخلاقية التي تورط كلينتون فيها منذ بداية الحديث عن ذلك عام ١٩٩٤ حتى الآن، يظهر بصورة قاطعة ان العوامل السياسية وحدها التي كانت ولاتزال تحرك القضية مرحلة بعد مرحلة.

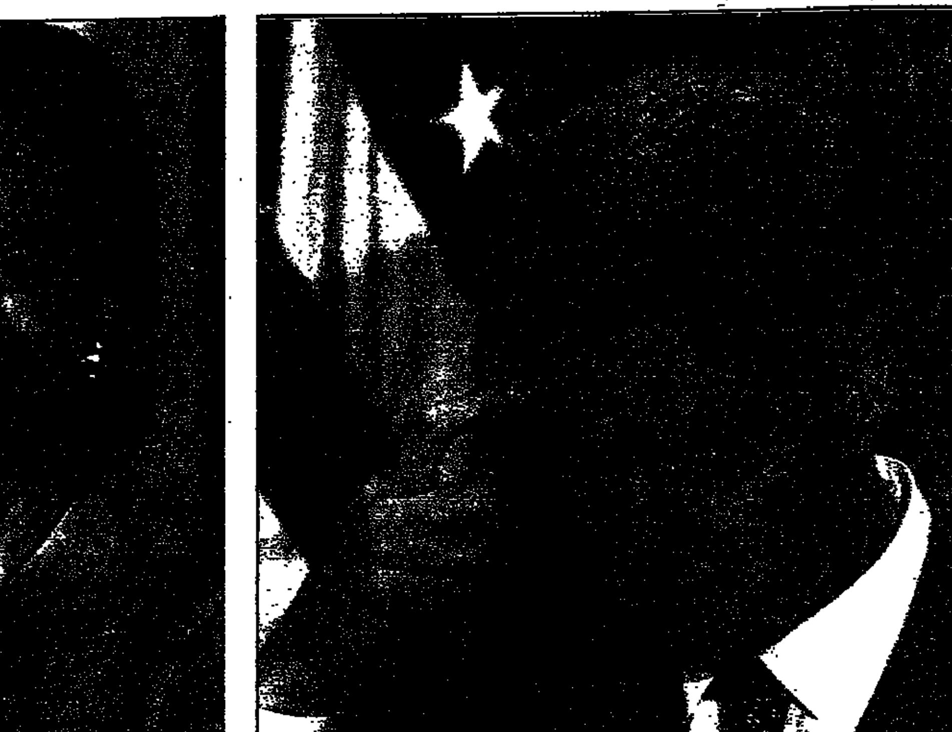
انجازات كلينتون

ومنذ صدور الاتهامات الأخلاقية الأولى ضد الرئيس الأمريكي في معركته الانتخابية الرئاسية الأولى، كان واضحا أنها محاولة سياسية من جانب خصومه السياسيين.. وأخفقت، وهم يدركون أن كلينتون انتزع في السنوات التالية من الجمهوريين وقد سيطروا على الأغلبية النيابية، أوراقهم السياسية التقليدية، فمارس سياسة اقتصادية داخلية يمينية ودولية «هيمنية»، تختلف جذريا عن السياسات الاقتصادية التقليدية للحزب الديمقراطي، وهو ما انعكس في نمو اقتصادي متواصل.. لصالح الأثرياء، وارتفاع حجم شرائح الفقر والضغوط عليها، وعزز موقع الاقتصاد الأمريكي عالميا، فلم يكن في مقدور خصومه انتقاد سياسته، والا انتقدوا أنفسهم وخطوطهم الاقتصادية. فكانت الحملات تحت عنوان القيم الخلقية هي الثغرة التي تغذوا منها للنيل منه تدريجيا، وكانت عملية تصعيدها وتخفيف حدتها على صلة وثيقة بمتابعة مفعولها على الرأي العام الأمريكي، والآن فقط بدأ هذا المفعول يظهر للعيان، ومع ذلك يبقى للتقديرات السياسية لا القيم الخلقية دورها الحاسم في المراحل التالية أيضا.

الجمهوريون أنفسهم مترددون في اتخاذ القرار النهائي، ويسري ذلك عليهم قبل الاطلاع على نتائج التحقيق النهائية وبعد الاطلاع عليها، فليس محتواها وما فيها من تفصيلات هو العامل الحاسم عندهم، قدر ما هو متابعة تأثير ما وصلوا اليه على الناخبين، وكيف سينعكس ذلك في نتائج انتخابات أعضاء مجلس الشيوخ وثلث مجلس النواب بعد أسابيع معدودة، [illegible] التحقيق كان مدروسا أو جاء مناسبا لموعد الانتخابات، ولا ينتظر اتخاذ قرار في اللجنة المختصة أو على الأقل في مجلس النواب قبل أن ينظر أعضاء المجلس في نتائج حملتهم الانتخابية، [illegible] في حصيلة حملتهم الانتخابية للحفاظ على الأغلبية في المجلس، كذلك الديمقراطيون، لم تكن موازين مواقفهم صادرة عن «القيم الخلقية» الأمريكية التي من المفروض أنها مشتركة بينهم وبين الجمهوريين، وبين الساسة وعامة السكان، بل كانت صادرة عن تقدير تأثير قضية كلينتون على حجم الأصوات التي يمكن أن يحصلوا عليها في الانتخابات المقبلة، هل تزيد عن طريق دعم كلينتون أم عن طريق التخلي عنه!

لم يكن «الحجم الخلقي» للقضية مجهولا، بل حجم تأثيرها السياسي».. وذلك ما يعود اليه الطرفان كلاهما وفق موازين المصلحة في اطار سياسة لا أخلاق لها.. ولا تستحق أن تكون موضع الاشادة فضلا على أن تكون موضع التقليد في أي بلد من البلدان، لا البلدان الاسلامية فقط.





كلينتون يستجمع أفكاره خلال لقاء مع طلاب في البيت الأبيض أمس الأول (أ ب)





هيلاري كلينتون خلال احتفال تلفزيوني خاص أقيم في البيت الأبيض مساء الخميس لزيادة الوعي بشأن سرطان القولون (أ ب)

محامي البيت الأبيض تشارلس روف أثناء مؤتمر صحفي عقده أمس الأول (أ ف ب)

كشف في تقرير تاريخي تفاصيل العلاقة مع لوينسكي

ستار يتهم كلينتون بتضليل العدالة ومونيكا أبلغت ١١ شخصا بعلاقتها مع الرئيس

■ أورد التقرير التاريخي الذي رفعه المدعي العام المستقل كينيث ستار إلى الكونجرس الأمريكي والذي نشر يوم أمس وأصبح متاحا للرأي العام الاطلاع عليه حجة لاتهام الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مبنية على ١١ اتهاما منها: تضليل العدالة، واستغلال السلطة، والقسم كذبا، والتأثير على الشهود، وانه خدع الرأي العام الأمريكي والكونجرس لسبعة شهور متوالية.

وقد صوت مجلس النواب الأمريكي يوم أمس على نشر تقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار على أربعة مواقع حكومية على الانترنيت، اضافة الى مواقع أخرى، ويتضمن التقرير ٤٤٥ صفحة. وبدأ ستار حديثه في المجلس بقوله: «المعلومات تكشف ان الرئيس كلينتون قد كذب تحت القسم لدى اتهامه بقضية العلاقة الجنسية مع المتدربة سابقا في البيت الأبيض مونيكا لوينسكي، وكذب تحت القسم أمام القضاء الاعلى، وحاول التأثير على الشهود، الذين لديهم معرفة مباشرة بالحقائق، وحاول ان يضلل العدالة.

وكشف التقرير سرا كان عالقا في التحقيق، وهو ان التحليل المختبري لبقعة السائل المنوي على فستان مونيكا لوينسكي، تتوافق خصائص الحمض النووي فيه مع عينة الدم التي أخذت من الرئيس كلينتون».

واورد ستار في تقريره ان كلينتون كذب تحت القسم مرتين، كانت الأولى أثناء شهادته في يناير الماضي بتهمة التحرش الجنسي مع باولا جونز، وفي المرة الثانية أثناء شهادته المسجلة على شريط البيت الأبيض، الشهر الماضي.

ويتهم ستار الرئيس كلينتون بتضليل العدالة، بقيامه بسلسلة انشطة لاخفاء الدلائل ضده.. ويورد التقرير ايضا شهادة حول احاديث الرئيس مع عدد من الشهود، ومن ضمنهم مونيكا لوينسكي، وبيتي كوري، السكرتيرة في البيت الأبيض. وادعى ستار ان هذه الاحاديث ترقى الى تهمة التأثير على الشهود وتضليل العدالة، وذلك لاخفاء الدلائل التي تدينه وتقديم معلومات مضللة.

ويتضمن التقرير تفاصيل عن طبيعة العلاقة الجنسية بين كلينتون ومونيكا. ومن هذه التفاصيل التي وردت في شهادة مونيكا، المكالمات الهاتفية الجنسية، وعمل جنسي غير عادي. وبالنسبة لتقرير ستار فإن كلينتون عاشر مونيكا عشر مرات.

وتقول مونيكا ان المعاشرة الجنسية الأولى مع الرئيس كانت في ١٥ نوفمبر ١٩٩٧. وقد اقتيدت مونيكا الى غرفة خارج المكتب البيضاوي من الباب الخلفي.. وعندما وصلت الى الحجرة، تعانق الاثنان، بالقبل، وقامت مونيكا بفك أزرار معطفه.. وبعد ذلك، كما أفادت مونيكا، قام الرئيس بممارسة عمل جنسي معها.

وحصل اللقاء الجنسي الآخر بعد يومين، حيث سارت مونيكا مع بيتي كوري الى مكتب الرئيس، بعد أن أخبرت الأولى الثانية ان لديها بعض قطع «البيتزا» للرئيس.

وقبل التحقيق كانت مونيكا قد أفشت أمر علاقتها بالرئيس كلينتون لأحد عشر شخصا منهم ديل يونج وأنشلي ونيز، وهؤلاء جميعا أدلوا بشهاداتهم أمام ستار خلال الشهور الثمانية الماضية.

De Morgen

Zippergate: de ultieme fase

Publicatie Lewinsky-rapport op Internet kan Clinton fataal worden

Beursonrust

ترويسة صحيفة «دي مورجن» التمساوية كما ظهرت في عدد الصحيفة الصادر أمس وهي تعبر بطريقتها عن فضيحة كلينتون (أ ب)

مواقع التقرير على الانترنت

Library of Congress' (Thomas) web — site
http://thomas.loc.gov/ icreport
-- government Prnting office
http:// www. access. gPO. gov/ congress/ icreport
-- House Judiciary Committee
http: // www. house. gov/ Judiciary.

-- House of Representatives http: // www. house. gov / icreport

كما أقر الكونجرس مساء أمس نشر التقرير على المواقع التالية التابعة له:

http: // www. house. gov/ icreport --
-- http://thomas.loc.gov/ icreport
-- http: // www. access. gpo. gov / congress / icreport

مؤكدا دعمه لكلينتون

بلير لن يلغي زيارته لواشنطن

■ لندن: حرص مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس على التأكيد ان بلير «لا يحاول الابتعاد» عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي يواجه خطر اقالته في اطار قضية لوينسكي.

وردا على سؤال حول هذه المسألة حرصت رئاسة الحكومة على «استبعاد فكرة ان يكون توني بلير يحاول الابتعاد عن الرئيس الاميركي بيل كلينتون (...) فرئيس الوزراء يعتبر بيل كلينتون صديقا مقربا جدا وحليفا لهذا البلد (بريطانيا). ولم يبذل أي رئيس اميركي الجهد الذي بذله كلينتون من اجل تحقيق السلام في ايرلندا الشمالية».

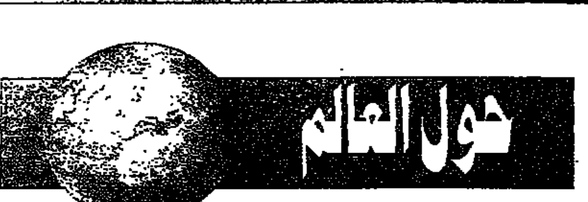
ومن المقرر ان يتوجه بلير الى الولايات المتحدة في ٢١ سبتمبر الجاري للمشاركة في الجمعية العامة للامم المتحدة وفي قمة لاحزاب اليسار-الوسط.

واكدت رئاسة الحكومة ان رئيس الوزراء «يأمل في لقاء الرئيس كلينتون» خلال هذه الزيارة القصيرة لنيويورك.

وفي الوقت نفسه ذكرت الصحف البريطانية في تعليقها امس حول تطورات قضية «مونيكا جيت» أن حبل المشنقة بدأ يشتد وثوقا على رقبة الرئيس كلينتون. وقالت «الديلي ميل» ان الرئيس كلينتون بدأ يتهاوى نحو هاوية الدمار بينما يستعد المدعي المستقل كينيث ستار لنشر تقريره على نطاق العالم أجمع فى أن واحد على شبكة الانترنت.

وأشارت «التايمز» الى أن أمام الرئيس خيارا بين أمرين فاما أن يثبت للعالم بأن اتهامه بالحنث باليمين وعرقلة العدالة اتهام كاذب لا أساس له من الصحة بدون اللجوء الى التعقيدات القضائية ليبقى صامدا فى مكانه فى البيت الابيض - وأما أن يجنب الولايات المتحدة والعالم بأسره محاكمة مؤلمة ومروعة باستباقه الاحداث بتقديم استقالته على الفور.

(أ ف ب - أ ش أ)



جونز يلاحق الفايد

لندن: أعلن محامي تريفور ريس جونز الناجي الوحيد من الحادث الذي اودى بحياة الاميرة ديانا ودودي الفايد ان موكله بدأ ملاحقات قضائية ضد الملياردير محمد الفايد مستخدمه السابق.

ويأخذ ريس جونز على صاحب متاجر هارودز الشهيرة في لندن بانه لم يلتزم تعهدا خطيا على حد قوله، بدفع تكاليف محامي موظفه في اطار التحقيق حول حادث السيارة الذي اودى بحياة اميرة ويلز ودودي، نجل محمد الفايد في اغسطس ١٩٩٧ في باريس.

وأوضح محامي الحارس الشخصي السابق ان «الفايد كان وافق على دفع النفقات القضائية لريس جونز لكنه لم يفعل. ثمة تعهد خطي لم يحترم».

وافاد ناطق باسم الفايد ان الملياردير المصري دفع التكاليف لريس جونز حتى مغادرته عمله لكنه رأى ان من المنطقي التوقف بعد ذلك. وكان ريس جونز استقال من عمله في متاجر هارودز في ابريل الماضي. (أ ف ب)

تسريح

بكين: قالت صحيفة الشعب الصينية أمس ان الصين سرحت اكثر من ١٠٠ الف جندي في اطار خطة لتقليص عدد الجيش الصيني وتحديثه.

وقالت الصحيفة الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني ان من بين هؤلاء الجنود كثيرين سرحوا قبل انتهاء الفترة العادية لخدمتهم العسكرية. واشيد بهذا التحرك بوصفه خطوة مهمة في تغيير اولويات الميزانية لأكبر جيش في العالم.

وتعهد جيانغ زيمين زعيم الحزب الشيوعي الصيني خلال المؤتمر الخامس عشر للحزب في سبتمبر الماضي بخفض عديد الجيش الذي يزيد عدد جنوده العاملين والاحتياط على ثلاثة ملايين. (رويترز)

تهريب

دوشنبه: صرح متحدث باسم حرس الحدود الروسي في طاجيكستان بأن الحرس قتلوا بالرصاص مهربي مخدرات كانا يحاولان التسلل الى تلك الجمهورية السوفييتية السابقة من افغانستان.

وقال المتحدث ان الشخصين قتلا في تبادل لاطلاق النار مع حرس الحدود اثناء محاولتهما عبور نهر بياندش الحدودي في زورق مطاطي على بعد نحو ١٨٠ كيلومترا جنوبي العاصمة الطاجيكية دوشنبه.

واضاف انه بالاضافة الى الاسلحة التي كان الشخصان يحاولان تهريبها الى طاجيكستان عثر معهما على اربعة كيلوجرامات من الهيروين.

واصبحت طاجيكستان نقطة عبور لتجار المخدرات الذين يقومون بتهريب المخدرات الافغانية الرخيصة الثمن المستخرجة من الافيون الى اوروبا عبر آسيا الوسطى. ونشر اكثر من ٢٠ الف جندي روسي في طاجيكستان للمساعدة في حماية السلام المدني وحماية الحدود الافغانية. (رويترز)

الديمقراطيون غير مستعدين أن يقترن اسمهم باسمه

كلينتون وحيداً في القمة

■ واشنطن: عندما عاد الرئيس الأميركي بيل كلينتون الى البيت الأبيض من رحلته الأخيرة الى أوروبا بادره كلبه الأسود بادي بتحية مفعمة بالفرح. ويبدو أن الكلب بادي كان من بين سكان واشنطن القلائل الذين سعدوا برؤية أهم رجل في الولايات المتحدة الأميركية وربما يكون من بين القلائل الذين عبروا عن تلك السعادة. ويقول المعلقون ان الابتعاد المفاجيء عن كلينتون هو بمثابة جرعة مرة يتجرعها رجل استمتع واعتاد على تملق العامة له.

وكان من بين آخر الأخبار السيئة التي تلقاها كلينتون هي أن بيج باترسون زعيم طائفة «المعمدانيين» في الجنوب وهي أكبر الطوائف «البروتستانتية» في الولايات المتحدة يعتقد أن اعتراف كلينتون بخطئه لايكفي وأن استقالته هي الخطوة الأولى على طريق «الغفران». ويقول أحد مستشاري كلينتون ان الاتهامات التي وجهها باترسون بأن كلينتون «يفسد أطفالنا» قد أثرت بشدة على الرئيس الذي ينتمي الى الطائفة المعمدانية. ومن ناحية أخرى لايكاد يمر يوم واحد دون أن يطلق أحد زملاء كلينتون في الحزب الديمقراطي موجة من الانتقادات ضده.

وكان أول الذين خرجوا عن الصف السيناتور جوزيف ليبرمان من ولاية كونيتيكت الذي كان الحليف والمساند لكلينتون حين وصف العلاقة بين كلينتون ومونيكا بأنها «غير أخلاقية وضارة للأمة». وأوضح ليبرمان بعد ذلك ان عددا من زملائه في الحزب الديمقراطي حثوه على التحدث علنا لكي يتمكنوا من ترديد ما يقوله دون أن يعرضوا أنفسهم للانتقادات. وعلى الرغم من أن كلينتون قابل كبار المشرعين الديمقراطيين يوم الأربعاء وأخبرهم بأنه «آسف بشدة» بسبب الفضيحة وما الحقته من ضرر بالحزب الديمقراطي وكانت نصيحتهم له الاستمرار في الاعتذار والتحدث في الموضوع بقدر الامكان في الشهور القادمة.

وتزيد انتخابات الكونجرس القادمة في نوفمبر المقبل من صعوبة الأمور بالنسبة لكلينتون. وقد بدأت الحملة الرسمية لانتخابات الكونجرس في يوم عيد العمال الذي صادف يوم الاثنين الماضي. وفي كل يوم يطالع كلينتون في الصحف كيف أصبح الديمقراطيون يفقدون الأمل خاصة عندما يقرأ عناوين الصحف التي تقول «الديمقراطيون خائفون والجمهوريون مبتهجون» وهو أحد العناوين التي حملتها الـ «واشنطن تايمز» مؤخرا. وبلغت شدة خوف الديمقراطيين بسبب فضيحة لوينسكي حداً جعل بعض المرشحين في المناطق التي تشتد فيها المنافسة غير مستعدين أن يقترن اسمهم باسم كلينتون.

وكان أول من رفض مساعدة الرئيس في حملته الانتخابية باريس جليندينيج حاكم ولاية ميريلاند الذي بادر بالغاء عشاء مخصص لجمع التبرعات كان من المقرر ان يشارك فيه الرئيس كلينتون كضيف شرف ودعا نائب الرئيس آل جور بدلا منه. وقال أحد مساعدي جليندينيج «يجب التفكير في المستقبل»، وجاء ذلك بعد أن أظهر الحاكم سخطه العلني بعد اتهامه بأنه تصرف بناء على اعتبارات تكتيكية.

وحتى هؤلاء الذين تربطهم بعائلة كلينتون علاقات شخصية فقد أخذوا يقفزون من السفينة قبل غرقها فقد انضمت يوم الثلاثاء السيناتور الديمقراطي باربرا بوكسر من كاليفورنيا المتزوجة من الأخ الأصغر لهيلاري رودهام كلينتون الى هؤلاء الذين يصفون تصرف الرئيس بأنه «غير أخلاقي» و «لايمكن الدفاع عنه».

ولا أحد يعرف ماذا يخبيء المستقبل، لكن مهما يكن من أمر فإن تقرير ستار الى الكونجرس سيكون له تأثير كبير.

وليس لدى كلينتون ما يدعوه للأمل في أن ذلك سيكون أخف سوءاً مما هو متوقع، فقد صرح بعض مستشاري الرئيس الذين لم يكشف عن اسمهم لوسائل الاعلام الأمريكية بأن التقرير سيكون كارثة.

ولكن ثمة شيء واحد لايرغب أحد في هذه اللحظة التنبؤ به وهو كيف ستنتهي اجراءات توجيه الاتهام للرئيس كلينتون.



بطونهم منتفخة.. لكنهم مصابون بسوء التغذية! (رويترز)

طفل سوداني يساعد شقيقه المصاب بسوء التغذية على الشرب في مركز تغذية في بحر الغزال. (رويترز)

معظمهم كالهياكل العظمية ووجوههم كوجوه العواجيز

أطفال السودان يموتون جوعاً

■ اجيب (السودان)، مكول بيهر دينج الصغير يبلغ من العمر عاما ونصف العام لكن وزنه مثل وزن طفل حديث الولادة ووجهه يشبه وجه رجل عجوز. مكول واحد من ضحايا المجاعة الرهيبة التي تجتاح جنوب السودان وتودي بحياة ضحاياها بصرف النظر عن العمر او النوع. ومن بين نحو الف طفل اغلبهم يشبهون الهياكل العظمية جلس مكول تحت الشمس الحارقة خارج مركز تغذية في اجيب هذا الاسبوع يعف الذباب على القروح التي تملأ وجهه. لم يعرف مكول سوى العذاب منذ مولده ولكنه يظل أكثر حظاً من الكثيرين في اجيب أحد اكثر المناطق تضررا بالمجاعة في ولاية بحر الغزال.

وتقول جودي كيملرو موظفة الاغاثة التي تعمل لبرنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة في اجيب انه قد يكون هنك اكثر من تسعة آلاف شخص لا تصلهم معونات الاغاثة التي يوزعها البرنامج والكثيرون منهم ربما يحتضرون.

وأضافت «رغم ان معونات البرنامج تصل حاليا الى نحو ٤٦٦٠٠ شخص في اجيب عن طريق التوزيع العام الا ان هناك نحو ٢٠ في المئة من هذا العدد لا يمكنهم الوصول الى مواقع اسقاط المعونات اما لأنهم يقيمون بعيدا جدا او لانهم مرضى او كبار في السن». ويقول مسؤولو الاغاثة ان الكثيرين او الكثيرين جدا ما زالوا يموتون.

وقالت ماري جو ميتشليت من جماعة اطباء بلا حدود في اجيب ان ٩٩ شخصا ماتوا في المنطقة في الاسبوع الماضي وحده. وتابعت «الناس ما زالوا يشهدون ظروفا صعبة للغاية والامراض مثل الاسهال الدموي تتضافر مع سوء التغذية عليهم».

ومع وصول الامطار بعد فوات الاوان لانقاذ أغلب محاصيل المنطقة اصبح يتعين على سكان اجيب كذلك تحمل مرض آخر قاتل هو الملاريا.

وقالت كيملرو «نسبة انتشار الملاريا الآن تكاد تقترب من نسبة انتشار الاسهال الدموي ... الكل يعاني حتى الأصحاء». ولكن رغم هذا الوضع الكئيب يقول مسؤولو الاغاثة ان الموقف تحسن وانه لاول مرة يعلن البرنامج انه قادر على الوفاء بالمستوى المستهدف البالغ ٨٠٠ طن من الغذاء تم توزيعها في اجيب في اغسطس. وعلى الرغم من ان امدادات الاغاثة ربما تكون تحسنت فان مسؤولي البرنامج يرون انه ما يزال امامهم طريق طويل والمشاكل الرئيسية التي يتعين مواجهتها لم تعالج بالكامل بعد.

ويقول كلود جيبيدار المنسق الميداني لأعمال البرنامج في جنوب السودان ان من الضروري اقامة المزيد من مراكز توزيع المعونات الغذائية في بحر الغزال حتى يتمكن مئات الألوف من الذين اعيد توطينهم بسبب الحرب الاهلية المستمرة منذ ١٥ عاما في السودان من الاستقرار وزراعة محاصيلهم في العام المقبل.

وابلغ رويترز «من المهم بالطبع انقاذ حياة الناس اليوم ولكن يتعين علينا كذلك معالجة مشكلات الغد».

وحذر جيبيدار كذلك من ان ٤٦ الف شخص يتجمعون الآن حول مركز التغذية في اجيب يتعين ان يتمكنوا من الوصول الى مراكز توزيع أخرى بسرعة قبل استئناف القتال في المنطقة.

فقد تم الاتفاق على وقف لاطلاق النار مدته ثلاثة أشهر بين الجيش الشعبي لتحرير السودان والقوات الحكومية في يوليو تموز الماضي مما أراح سكان اجيب لفترة وجيزة من تهديدات الهجمات التي كانت مستمرة على المنطقة. وتقع اجيب في منطقة يسيطر عليها المتمردون بين بلدتي واو وجوجريال اللتين تسيطر عليهما الحكومة وهو وضع يتركها عرضة لهجمات القوات الحكومية والميليشيات المحلية. وتعرض مركز التغذية بالفعل لغارات ودمر مرتين هذا العام.

وقال جيبيدار «اجيب ستصبح خلال بضعة اشهر اكثر المناطق خطورة في بحر الغزال ... كل ما فعلناه حتى الآن سينتهي اذا اضطر الناس الى الفرار». (رويترز)

وزير الخارجية السوداني لـ«الاتحاد»:

التعددية الحزبية ماضية رغم تجاوز المعارضة للخطوط الحمراء

■ الرباط- «الإتحاد»:

■ قال الدكتور مصطفى عثمان إسماعيل وزير الخارجية السوداني أنه برغم موقف المعارضة السودانية إزاء العدوان الأميركي على بلاده إلا أن« الإجماع الذي حدث في السودان نتيجة للإستهداف الذي يواجهه يمكن إعتباره مؤشرا لوفاق كبير يضم كل السودانيين لمعالجة المشاكل في إطار السودان الواحد». وأشار الدكتور إسماعيل في تصريح خاص لـ «الإتحاد» عقب المؤتمر الصحافي الذي عقده الرئيس السوداني عمر البشير في الرباط أمس الاول لدى إختتام زيارته الرسمية للمملكة المغربية إلى أن القيادة السياسية في السودان تعتبر أن «الجو يمضي في الإتجاه الصحيح والدستور الذي طرحته الحكومة والداعي إلى التعددية الحزبية هو دستور في طبيعته دستور وفاقي يعترف بالآخر ويؤمن له ممارسة سياسية في ضوء المنافسة السياسية السليمة».

وقال أن هذا الموضوع «تبنته الحكومة ولن تتراجع عنه»، معتبرا أن المعارضة السودانية «تخطت الخطوط الحمراء في موقفها الأخير من الضربة». وأضاف: أن ذلك« أحدث إحباطا لدى قطاعات كبيرة من الشعب السوداني... وأثر على نظرتها إلى المعارضة».

واشنطن تمنح اللجوء لمعارضين أثيوبيين

■ أديس أبابا: كشفت مصادر غربية في منطقة القرن الافريقي لمراسل وكالة الأنباء القطرية في المنطقة أن الولايات المتحدة الأمريكية منحت قطبين معارضين لسياسة الحكومة الاثيوبية حق اللجوء السياسي لديها.

وذكرت المصادر ان كلاً من أبرهام يابة عضو قيادة جبهة تحرير تجراي الحاكمة، الآن في اثيوبيا والذي انشق عنها في وقت سابق ومحمد تعس أحد أبرز قادة المعارضة العفرية تم قبولهما كلاجئين سياسيين في أمريكا.

وقال المراسل إن هذه الخطوة حملت المراقبين في المنطقة الى التكهن بشأن ما اذا كانت واشنطن قد بدأت تغير من سياستها تجاه حلفائها السابقين في شرق أفريقيا. (ق ن أ)

لجنة العقوبات أقرت جميع العقود العراقية

واشنطن توجه تحذيرا جديدا لبغداد:

استعداداتنا في الخليج أفضل من عام ١٩٩١

■ واشنطن ، بغداد: أعلنت الأمم المتحدة انها وافقت على جميع العقود التي أبرمها العراق بموجب برنامج «النفط مقابل الغذاء»، فيما وجهت الولايات المتحدة تحذيرا جديدا للعراق وأكدت ان استعدادات قواتها الآن أفضل مما كانت عليه أثناء حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١.

وقال المتحدث بإسم وزارة الدفاع الأمريكية كينيث بيكون في ايجاز صحفي الليلة قبل الماضية: «أعتقد أن الشخص الذي سيواجه أخطر مشكلة للمرة الثانية سيكون صدام حسين»، وأضاف: «ان القوات العراقية اليوم أضعف بكثير مما كانت عليه في عام ١٩٩٠ ونحن في وضع أفضل بكثير مما كنا عليه في علم ١٩٩٠ للعمل بقوة وسرعة في الخليج».

وأوضح بيكون: «يوجد في الخليج الآن ٢٠ الفا من القوات الامريكية كما توجد في المنطقة معدات عسكرية مخزنة مسبقا تكفي لتسليح فرقة كاملة، وهناك طائرات حربية أمريكية في المنطقة تقوم بطلعات بصفة منتظمة، كما أن لدينا قوة صاروخية وقوية جدا من طراز كروز على متن سفن تابعة للبحرية. وقال: «جرت تغييرات هامة في المقدرة العسكرية الأمريكية ليس فقط منذ عملية عاصفة الصحراء ولكن منذ أزمة الحرب الكورية. لقد اتخذنا عددا من الخطوات التي تجعل ردنا أسرع بكثير».

ومضى المتحدث بإسم وزارة الدفاع الأمريكية قائلا: «رغم أن القوة العددية للقوات الامريكية اصبحت الآن أقل بنسبة ٣٦ في المائة عما كانت عليه في عام ١٩٩٠ أو عام ١٩٩١ فإن التخطيط والتدريبات التي تقوم بها الوزارة تثبت ان القوات الامريكية لاتزال تستطيع الرد على صراعين اقليميين في وقت واحد». من جهة ثانية أعلن اريك فولت المتحدث بإسم منسق العمليات الانسانية للأمم المتحدة في العراق ان لجنة العقوبات وافقت على ٩٩ في المائة من العقود الصحية التي وقعت في المرحلة الثالثة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وأضاف: «ان ما يصل العراق الآن هو أدوية تم التعاقد عليها بأموال من المرحلتين الثانية والثالثة للاتفاق».

وتابع انه لم يصل شيء في المرحلة الرابعة التي بدأت قبل ثلاثة أشهر، وقال: «بالنسبة للمرحلة الرابعة لم تصل أي مواد بعد لكنكم تعرفون ان من المؤكد أن تستغرق العملية وقتا».

وأفاد وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك هذا الاسبوع ان بغداد لم تتسلم أي أدوية تم شراؤها بموجب المرحلة الرابعة والقى بالمسؤولية عن التأخير على الولايات المتحدة وبريطانيا. (رويترز ، كونا)

أثيوبيا تتوقع حربا مع اريتريا

■ أديس أبابا: اعتبر الرئيس الاثيوبي نيجاسو غيدادا مساء أمس الأول ان نذر «الحرب تلوح في الأفق» وذلك مع تمادي اريتريا في «رفضها سحب قواتها من الاراضي التي تحتلها بالقوة من دون شروط».

واضاف الرئيس الاثيوبي «ان الدفاع عن سيادة اثيوبيا ووحدة أراضيها سيكون في طليعة اهتماماتنا الأساسية عام ١٩٩١».

لكنه أشار الى أن «اللجوء الى القوة لن يحدث الا بعد ان ترى الحكومة الاثيوبية ان فرص الحل السلمي للأزمة استنفدت بالكامل». (أ ف ب)



شريط الأخبار

■ بكين: أكد منشقون من شاندونغ شرق الصين امس ان الصين قد تسمح للمرة الأولى لمنشقين بتأسيس حزب معارض.

وقال المنشق كسي وانغجون لوكالة فرانس برس «لقد ذهبنا الى مكتب الشؤون المدنية في شاندونغ الخميس وقال لنا بعض المسؤولين انهم سينظرون في طلبنا لتسجيل اللجنة التحضيرية للحزب الديمقراطي الصيني. لكنهم اوضحوا لنا ان هناك اربعة شروط وامامنا ٢٠ يوما لكي نستوفيها».

ومن بين هذه الشروط دفع حق التسجيل وهو ٥٠ الف يوان (٦ آلاف دولار) وتقديم تفاصيل عن تنظيم الحزب وقادة فرعه المحلي.

وكانت مبادرة مماثلة في اقليم زهيجيانغ المجاور ادت الى سجن صاحبها وانغ ويكاي لعدة اسابيع بتهمة «محاولة التخريب». ثم افرج عنه في اواخر اغسطس لكنه وضع قيد الاقامة الجبرية. (أ ف ب)

■ اوتاوا: أعلن ناطق بإسم منظمة السلام الأخضر الكندية «جرين بيس» المعنية بحماية البيئة من التلوث ان كندا استرجعت امس الاول وعلى نفقتها الخاصة نفايات سامة كانت قد ارسلت للدفن في لبنان عام ١٩٩٦م بصورة غير شرعية.

وذكر راديو كندا الدولي أمس ان خبراء كنديين قاموا بتغليف تلك المواد بشكل مأمون يمنع التلوث ثم شحنوها الى كندا. (العمانية)

■ بيونج يانج: وافقت كوريا الشمالية على استئناف محادثات السلام الرباعية واجراء مفاوضات ثنائية منفصلة مع الولايات المتحدة الشهر القادم حول مبيعاتها من الصواريخ. وصرح متحدث بإسم وزارة الخارجية الامريكية بأن واشنطن قد تزود حكومة بيونج يانج في المقابل بمزيد من المعونات الغذائية غير أن المتحدث قال ان الولايات المتحدة مازالت تشعر بالقلق من احتمال أن تكون كوريا الشمالية قد أحيت برنامجها النووي. (أ ش أ)

الكشف عن سبب الغاء خطة اختطاف بن لادن

واشنطن: تشكيل لجنتين برئاسة أميرال لتحديد ملابسات اعتداءي نيروبي ودار السلام

■ واشنطن - اسلام أباد: قررت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت أمس تشكيل لجنتي تحقيق اداري برئاسة قائد البحرية الأمريكية ورئيس الأركان الأسبق الأميرال وليام كراو وهو سفير سابق للولايات المتحدة في بريطانيا لمعرفة ما اذا كانت هناك ثغرات أمنية سمحت بتفجير السفارتين الأمريكيتين في نيروبي ودار السلام، فيما كشف النقاب في اسلام اباد عن أن واشنطن ألغت خطة لاعتقال اسامة بن لادن المشتبه بأنه دبر الحادثين وذلك معلومات بأنه يمتلك مواد مضادة للحرب الكيماوية.

وقال جيمس روبن المتحدث بإسم وزارة الخارجية الامريكية ان الأسئلة التي سيسعى كراو الى ايجاد اجابات لها تتضمن هل كانت اجراءات الأمن كافية ومنفذة بطريقة سليمة، وماهي معلومات المخابرات التي كانت متاحة، وهل قصر أحد في واجباته؟ في السفارتين قبل وقوع الاعتداءين.

واضاف ان لجنتي التحقيق ستقدمان تقريرين مكتوبين بنتائج تحقيقاتهما الى مادلين اولبرايت في غضون ٦٠ يوما من تشكيلهما خلال ٤ أيام وستضم كل لجنة ٤ أعضاء وسكرتيرا تنفيذيا.

ويعتبر تشكيل مثل هاتين اللجنتين الزاميا اذا ما اسفر حادث أيا كان نوعه عن سقوط ضحايا واصابة آخرين بجروح خطيرة أو تسبب في أضرار مادية كبيرة في أي من مقار البعثات الدبلوماسية الأمريكية.

وفي حياته العسكرية قبل عمله بالسلك الدبلوماسي كان كراو قائدا لقوات حلف شمال الأطلسي في جنوب أوروبا. من جهة أخرى نقلت صحيفة «فرانتيير بوست» الباكستانية عن مصادر ذات صلة بأجهزة الاستخبارات أن الولايات المتحدة أعدت خطة لاختطاف بن لادن عن طريق استخدام الغازات المؤثرة على الأعصاب في هجوم على مواقعه داخل افغانستان في الربع الثاني من العام الحالي حيث وصلت مجموعة من القوات الخاصة الأمريكية الى مدينة بيشاور الباكستانية انتظارا لاشارة التنفيذ غير انه تم الغاء الخطة بعد معرفة ان بن لادن لديه الكيماويات القادرة على ابطال مفعول غازات الأعصاب. وأوضحت الصحيفة أن فريق «الكوماندوز» الأمريكي كان يقوم بأنشطة غريبة خلال فترة بقائه في بيشاور حيث التقى ببعض زعماء القبائل الواقعة على الحدود الأفغانية - الباكستانية. واستجوب أيضا أحد أعوان بن لادن الذي تم القبض عليه على الحدود والذي أطلعهم على وجود معلومات كاملة لدى ابن لادن بشأن الضربة الجوية التي تعتزم هذه القوات شنها ضد معسكراته باستخدام الأسلحة الكيماوية للتمهيد لقوات الكوماندوز الامريكية لاختطافه.. مشيرا الى استعدادات ابن لادن بمضادات لهذه الغازات.

كما تم ابلاغ الكوماندوز بأن مصنع الأدوية في السودان قادر على انتاج هذه الغازات والمواد المضادة لها على حد زعم الصحيفة. وفي نيروبي صرح مسؤولون كينيون بأنه يجوز للجماعات التي تم حظرها في أوائل الأسبوع الحالي باعتبار أنها تشكل تهديدا للأمن ان تستأنف قراراً بالغاء تسجيلها من قائمة المنظمات المحظورة.

وذكرت اذاعة «صوت أمريكا» ان هذا التأكيد قد نشرته صحيفة «ديلي نيشن» الكينية كما انه جاء في اعقاب مطالبة المسلمين الغاضبين في كينيا بالغاء حظر المنظمات التي يديرها المسلمون.

وذكرت الصحيفة ان العاملين في مجال القضاء في كينيا نددوا بقرار الحظر ووصفوه بأنه حزبي ولا يتسم بالمسؤولية. (رويترز، أ ف ب، أ ش أ)

الجيش الاندونيسي يتعهد بقمع احتجاجات الطلبة

■ جاكرتا: قال الجنرال ويرانتو وزير الدفاع وقائد القوات المسلحة في اندونيسيا امس ان الجيش سيتخذ اجراءات صارمة ضد الاحتجاجات الطلابية التي تخل بالنظام العام.

واضاف ويرانتو قائلا للصحفيين بعد ان حضر اجتماعا في البرلمان ان القوات المسلحة «غير مستعدة لأن تسمح لأعمال بعض المجموعات من الناس بأن تؤثر على اكثر من ٢٠٠ مليون اندونيسي». ولم يذكر تفاصيل على الاجراءات التي قد تتخذ.

وصعد الطلاب الاحتجاجات ضد الرئيس يوسف حبيبي وما وصفوه بعجزه عن السيطرة على الاسعار المرتفعة للسلع الاساسية.

وقام الطلاب بمسيرة الى البرلمان ونظموا احتجاجا عندما كان حبيبي يقوم بزيارة لسورابايا وحاولوا التجمع عند مبنى البرلمان مطالبين الرئيس بالسيطرة على الاسعار او الاستقالة.

ولكن الاحتجاجات كانت سلمية في أغلبها. وتولى حبيبي الرئاسة عندما استقال الرئيس السابق سوهارتو بعد ان عصفت به احتجاجات واعمال شغب ممثلة وان كانت اكثر اتساعا قتل فيها ١٢٠٠ شخص.

ودعا الرئيس الى التحلي بالصبر وقال انه يحتاج الى وقت لانعاش الاقتصاد. (رويترز)





قوات مكافحة الشغب الاندونيسية تتصدى للمتظاهرين أمام مقر القوات المسلحة في جاكرتا. (رويترز)

---

١٩٠ مليار فرنك ميزانية دفاع فرنسا للعام القادم

■ باريس - سيد حمدي:

■ بلغ حجم الاعتمادات المالية المخصصة للدفاع في فرنسا مائة وتسعين مليار فرنك ضمن مشروع الميزانية للعام القادم والذي أقره مجلس الوزراء مؤخرا تمهيدا لعرضه على الجمعية الوطنية «المجلس النيابي» وأتاحت هذه الاعتمادات وجود زيادة نسبتها ٢,٨٪ بالمقارنة مع ميزانية العام الحالي في الوقت نفسه تأخذ الميزانية بعين الاعتبار الحفاظ على تنفيذ مراحل «قانون البرنامج العسكري» الخاص بتطوير الجيوش ويمتد على مدى خمسة أعوام بين عامي ١٩٩٧ و٢٠٠٢. فضلا عن خطة الرئيس جاك شيراك الرامية الى تحويل الجيوش الفرنسية الى جيوش محترفة والاستغناء عمليا عن خدمات المجندين في صلب العمل العسكري، ويخصص مشروع الميزانية من الاجمالي الخاص بالبند العسكري مبلغ ستة وثمانين مليار فرنك للسلاح والعتاد، وقد لاقى اعلانها تقديرا في أوساط القادة العسكريين. الذين كانوا قد عبروا عن خيبة أملهم مع اعلان ميزانية العام الحالي من جراء التقليص الذي تعرضت له وتعارضت بالتالي مع ما سبق واعلن من تعهدات حكومية ضمن خطط طويلة الأمد.

استئناف البحث عن الصندوق الأسود الثاني للطائرة السويسرية

■ أوتاوا: استأنف الغواصون في كندا عملية البحث عن الصندوق الأسود الثاني لطائرة الركاب السويسرية التي سقطت في المحيط الأطلنطي في الأسبوع الماضي قبالة الساحل الشرقي لكندا، وذكرت شبكة يورونيوز الاوروبية أمس ان المحققين يأملون في أن تساعدهم المحادثات المسجلة على الصندوق الخاص بتسجيل الأصوات داخل كابينة القيادة في معرفة أسباب الحادث الذي أسفر عن مصرع جميع من كانوا على متن الطائرة وعددهم ٢٢٩ شخصا. وقالت الشبكة الاخبارية انه كان قد تم وقف عملية البحث عن الصندوق الأسود الثاني للطائرة التي كانت في رحلتها رقم ١١١ من نيويورك الى جنيف لمدة يومين وذلك بسبب سوء الأحوال الجوية. (أ ش أ)

جنرال صيني يزور واشنطن لتوطيد العلاقات العسكرية

■ بكين: قالت وكالة «شينخوا» الصينية للانباء ان الجنرال جانج وانيان نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية الصينية توجه الى الولايات المتحدة أمس في رحلة لتعزيز الروابط العسكرية، وذكرت الوكالة ان جانج سيلتقي مع وزير الدفاع الأميركي وليام كوهين لاجراء محادثات بشأن الامن العالمي والاقليمي والعلاقات الصينية الاميركية وتعزيز العلاقات العسكرية، واضافت ان جانج سيجتمع مع مسؤولين حكوميين ونواب من الكونجرس الاميركي وسيزور وحدات واكاديميات للجيش والبحرية والقوات الجوية الاميركية. وسيكون جانج اكبر مسؤول عسكري صيني يزور الولايات المتحدة عقب زيارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون للصين في أواخر يونيو وأوائل يوليو. (رويترز)

الشيخة حسينة تقدم مساعدات

مياه الفيضانات تسربت الى ملجأ للمشردين في العاصمة البنجالية. (رويترز)

امطار غزيرة على العاصمة الموريتانية

فيضانات بنجلاديش تهدد ٢٠ مليون شخص

■ داكا: هددت الفيضانات منازل اكثر من مليون شخص في داكا عاصمة بنجلاديش امس على الرغم من قيام آلاف القوات وعمال الطوارئ بتدعيم احد السدود المعرضة للانهيار خلال الليل.

وقداجلى العديد من السكان عائلاتهم خوفا من عدم تحمل السد لمياه الفيضانات حتى الصباح.

وقال مسؤولون محليون انهم يقومون بكل ما في وسعهم لتعزيز السد الذي يبلغ طوله ١٧ كيلومترا ويعمل ايضا كطريق سريع يربط العاصمة ببلدتين مجاورتين. وتكثفت عمليات الطوارئ حيث قال مراقبون ان الفيضانات التي قتلت ٨٢٣ شخصا على الاقل حتى الان لم تبد اشارة على الانحسار. ودعت رئيسة وزراء بنجلادش الشيخة حسينة الى «اعلى درجة من العمل الشاق» لمساعدة ضحايا اطول كارثة طبيعية تتعرض لها البلاد. وقالت ان ثلث عدد سكان البلاد البالغ عددهم ١٢٠ مليونا تضرروا.

و تستمر الفيضانات الهائلة في التفاقم وقد اسفرت حتى الآن عن تهجير ٣٠ مليونا وتهدد حياة ٢٠ مليونا قد يموتون من المجاعة والاوبئة اذا لم يطبق برنامج مساعدات دولية واسع. وافاد مايكل ايلمكويست رئيس فريق خبراء الامم المتحدة الذي توجه الى مناطق الفيضانات ان ١٠ ملايين شخص مهددون اذا تواصلت الفيضانات خمسة ايام اضافية و٢٠ مليونا اذا لم يتراجع مستوى المياه في غضون ٢٠ يوما.

ويستمر مستوى غالبية انهر البلاد بالارتفاع لكن مستوى نهر الجانج الذي خلف اضرارا بالغة انخفض ١٨ سنتيمترا في منطقة رجباري (غرب البلاد). وافاد التلفزيون الرسمي ان الوضع مقلق في العاصمة وتهدد اربعة انهر هذه المدينة التي تغمر المياه أحياءها الجنوبية-الغربية والغربية. وارتفع مستوى نهر بوريجانجا ستة سنتيمترات صباح امس متجاوزا مستوى الخطر بمتر. وانقطعت حركة سكك الحديد بين داكا ومرفأ شيتاجون منذ الخميس الماضي اذ ان المياه غمرت اجزاء كبيرة من خطوط سكك الحديد. وبات الوصول الى العاصمة برا شبه مستحيل والمياه تهدد المطار الدولي. ودعت المساجد السكان الى التجمع والصلاة من اجل انتهاء هذه الكارثة. وانضم الى هذا النداء رابطة عوامي الحاكمة والحزب القومي المعارض. وقررت رئيسة الوزراء تعليق سفر اعضاء الحكومة الى الخارج ويفترض ان تؤجل هي زيارتها الرسمية المقررة الشهر المقبل الى كل من ماليزيا وفيتنام وبروناي. وتراجع احتياطي العملات الصعبة من ١,٩ مليار دولار في يونيو الى ١,٦ مليار دولار نهاية اغسطس بسبب شراء المواد الغذائية خصوصا التي ارتفعت اسعارها كثيرا امس نتيجة تكالب الاهالي على شرائها وتخزينها تحسبا للأسوأ.

وافاد مسؤولون حكوميون ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير منح داكا مساعدةقدرها ٣٦ مليون دولار في حين خصص صندوق النقد الدولي ٩٨ مليون دولار. وطلبت بنجلاديش من الدول المانحة ٨٧٩ مليون دولار للمساعدات الطارئة واعمال التصليح. وبدأت السفارة البريطانية اجلاء اولاد موظفيها وتدرس السفارات الاخرى الوضع حاليا. وسترسل الولايات المتحدة مساعدات اليوم السبت في طائرات نقل عسكرية من طراز «هيركوليس سي-١٣٠».

ومن جهة اخرى اتخذت السلطات الموريتانية مساء الخميس إجراءات عاجلة لمواجهة الأضرار التى خلفتها الأمطار المنهمرة في نواكشوط منذ صباح امس الاول وتسببت في ترك أكثر من مائة عائلة مساكنهم والعيش من دون مأوى .. حيث قرر محافظ العاصمة الموريتانية محماد ولد أميم بعد اجتماعه مع المسؤولين الإجراءات العاجلة للحد من مخلفات الأمطار . وقامت فرق من الجيش وقوات المطافئ وبلدية نواكشوط بشفط المياه من الشوارع الرئيسية .

وكانت العاصمة الموريتانية قد تعرضت لامطار غزيرة قدرتها مصالح الرصد الجوى بحوالي ٦٩٠٨ ملم وهو مالم تألفه منذ السبعينات - وقد اثرت الامطار على حركة المرور بسبب افتقار المدينة الى بنية تحتية كافية لصرف المياه .

(رويترز ، أ.ف.ب ، أ.ش.أ)

أعلن انه ليس ساحرا ولا يتوقع نهاية سريعة للأزمة

بريماكوف رئيسا لوزراء روسيا
يلتسين: تجاوزنا مرحلة خطيرة

■ موسكو - رستم أحمد:

■ خرجت روسيا من الأزمة السياسية التي كانت تتخبط فيها منذ أسابيع وبات على الحكومة الجديدة مسؤولية اخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية شبه المستعصية. فقد أقر البرلمان الروسي «الدوما» أمس تكليف وزير الخارجية السابق يفجيني بريماكوف برئاسة الحكومة بغالبية ٣١٧ صوتا مقابل ٦٣ معارضا وامتناع ١٥ نائبا عن التصويت، علما بان رئيس الوزراء المعين كان بحاجة إلى ٢٢٦ صوتا فقط لتثبيته. وتعكس هذه الغالبية الكبيرة حجم الرهان الذي يضعه الروس على بريماكوف لاخراج البلاد من أزماتها.

وكان الرئيس الروسي قد رشح بريماكوف لرئاسة الحكومة بعدما أخفق فيكتور تشرنومردين في الحصول على تأييد الدوما مرتين. وكان لافتا في اقتراع الأمس حصول بريماكوف على تأييد جميع الكتل البرلمانية باستثناء كتلة الحزب الليبرالي الديموقراطي برئاسة فلاديمير جيرينوفسكي وحركة «روسيا بيتنا» التي يتزعمها تشرنومردين.

وقال بريماكوف مخاطبا النواب قبيل التصويت: «أقول لكم مقدما انني لست ساحرا، ولا تنتظروا نتائج سريعة اذا منحتموني أصواتكم. فالنتائج السريعة ستكون مستحيلة نظرا الى حالة البلاد التي سنفعل ما في وسعنا لاصلاحها». وأوضح انه يحتاج إلى تأييد حاسم من «الدوما» لمعالجة الازمة المالية والاقتصادية قائلا: «بدون تأييد حاسم من الدوما.. وأود التأكيد على كلمة حاسم.. فلن تستطيع الحكومة العمل». واضاف: «يجب متابعة الاصلاحات التي سيكون الخروج من الازمة مستحيلا من دونها».

وفي ما يتعلق بالتشكيلة الحكومية الجديدة قال بريماكوف انها «لن تضم شيوعيين ولا غير شيوعيين ولكن وزراء محترفون يتعين عليهم العمل كفريق واحد وليس بأوامر من أحزابهم». واضاف انه سيعين الشيوعي يوري ماسليوكوف الرئيس السابق لوكالة التخطيط الحكومية في عهد الاتحاد السوفييتي السابق نائبا أول له في الحكومة الجديدة.

وركز بريماكوف على سياسة روسيا الخارجية قائلا: «ان موسكو يجب ان تدافع بقوة عن مصالحها على الساحة الدولية لكن من دون الاصطدام بدول أخرى. نحن لانحتاج للعودة إلى الحرب الباردة ولن يحدث ذلك، ولن يغسل الجنود الروس أحذيتهم في أي من بحار العالم».

وأشار في كلمته الى انه سيعمل على منع تفكك الاتحاد الروسي بالقول: «الحكومة التي ستشكل يجب ان تعطي اهتماما خاصا لوحدة روسيا. نحن نواجه خطرا جادا بتجزئة بلادنا». وجدد بريماكوف معارضة روسيا لتوسيع حلف شمال الاطلسي، الا انه قال انه سيطلب من الدوما سرعة تبني اتفاقية «ستارت - ٢» لخفض الأسلحة النووية.

من جهته قال نائب رئيس الدوما فلاديمير ريجكوف ان بريماكوف طلب من النواب اعطاءه مهلة ستة اشهر الى سنة قبل الحكم على أدائه. واعتبر بريماكوف، خلال لقاء مع زعماء الكتل النيابية قبيل التصويت، ان الايام المائة التي يتم الحكم على أساسها تقليدا على الحكومة ستكون غير كافية في ظل الظروف الراهنة للأزمة. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد دعا الشعب الى التزام الهدوء، مشيرا الى ان روسيا كانت تقف على حافة أزمة سياسية خطيرة ولكنها اجتازتها. وقال في كلمة تلفزيونية قصيرة إلى الأمة أمس ان بريماكوف سيكون قادرا على انتشال البلاد من أزمتها الاقتصادية، لافتا إلى ان الحكومة الجديدة ستحتاج إلى خفض الأسعار وانعاش النظام المصرفي وحماية المدخرات.

وأضاف: «لم يكن لدينا حكومة لثلاثة أسابيع تقريبا اشتعلت فيها المشاعر السياسية. وفي الوقت نفسه خلت المحال من البضائع وعادت كلمتا الصفوف والنقص. انخفض الروبل الذي كنا نفتخر بثباته واقترينا من خط الخطر.. من الهاوية. الا ان القيادة أثبتت انها يمكن ان تتوصل لتسوية في اللحظة الحاسمة».

وفي قت لاحق أصدر يلتسين مرسوما بتعيين بريماكوف رئيسا للوزراء وماسليوكوف نائبا أول له وايجور ايفانوف وزيرا للخارجية، واعادة تعيين وزير الداخلية سيرجي سيباشتاين ووزير الدفاع ايجور سيرجييف.

في مجال آخر أقر مجلس الدوما تعيين فيكتور جيراشتشينكو المقرب من القوى اليسارية رئيسا للبنك المركزي الروسي بغالبية ٢٧٣ صوتا من أصل ٤٥٠. وجاء الاقتراح بناء على اقتراح يلتسين لتعيينه خلفا لسيرجي دوبيني الذي استقال الاثنين الماضي.

يلتسين يرحب ببريماكوف في الكرملين. (رويترز)

تحليل اخباري

بريماكوف رئيساً لوزراء روسيا:
فرصة عربية لبناء علاقات جديدة مع موسكو

■ كتب محرر الشؤون العربية:

■ من وجهة نظر عربية، يبدو رئيس الوزراء الروسي الجديد، يفجيني بريماكوف، من بين أكثر الخبراء والدبلوماسيين الروس، معرفة بمشاكل الشرق الأوسط، والصراع العربي - الاسرائيلي على وجه التخصيص.

فلقد شهد بريماكوف في بداية شبابه عندما انضم الى الحزب الشيوعي السوفييتي سنة ١٩٥٩، بداية تحول ذي شأن في العلاقات السوفييتية - العربية، خصوصاً مع مصر التي أعلنت في النصف الأول من عقد الستينات، شكل وطبيعة علاقاتها مع موسكو الى شكل متطور. قياساً ببعض الدول العربية الأخرى.

لذلك كان وجود بريماكوف بالقاهرة مراسلاً لوكالة «نوفوستي» وزياراته لعدد من العواصم العربية بعد هزيمة سنة ١٩٦٧، ولقاءاته بعدد من قادة المقاومة الفلسطينية، توسيعا لخبرته في الشؤون العربية.

ان هذا هو ما يفسر اعتماد الرئيسين السابقين. اندروبوف وجورباتشوف، على بريماكوف، كأحد الخبراء المتخصصين في شؤون الشرق الأوسط، بل هذا الوضع يفسر نفسه بنفسه، عندما اعتمده جورباتشوف مبعوثاً رئاسياً لدى العراق، في محاولة من موسكو لاستعادة جانب من دورها في الشرق الأوسط، قبل أن يقرر الرئيس الامريكي السابق جورج بوش مهاجمة العراق في يناير ١٩٩١.

ورغم مشاكل الاتحاد الروسي الحالية. استطاع بريماكوف أثناء تسلمه حقيبة الخارجية الروسية، أن يستوعب اندفاع حلف الأطلسي شرقاً. من ناحية جعل الموقف الروسي بهذا الصدد أكثر وضوحاً. ولعل صداقة بريماكوف مع وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. كانت ذات تأثير معين في بلورة الموقف الروسي من مسألة الامتداد الغربي الى البلدان الشرقية في أوروبا.

يستطيع عدد من القيادات العربية، في عهد بريماكوف، التوجه الى موسكو من جديد، وذلك بالافادة من العلاقة «الناقصة» التي كانت تربط عددا من العواصم بالعاصمة الروسية.

ان الاقتصاد الروسي المريض، ربما يجد بعض علاج في إعادة جدولة الديون الروسية على العراق وسوريا على سبيل المثال. وهي تقدر بحوالي ٢٠ مليار دولار. كما ان الدول العربية النفطية تستطيع ضم الاتحاد الروسي إلى الرأي القائل، بان ايقاف اغراق السوق الدولية بالبترول يؤثر سلبا على سعر برميل النفط في الفترة القليلة القادمة.

أما صناعة الأسلحة الروسية، فهي لم تعد بائرة. وتستطيع الدول العربية، في ظل تعاظم السياسة التسليحية الاسرائيلية، ان تتجه الى روسيا، في تحديث بعض اسحلتها او شراء اسلحة جديدة. وهذا له تأثير لا يستهان به على اعادة توزيع سوق السلاح في منطقة الشرق الأوسط.

كما ان الدول العربية، من خلال علاقتها بمنظمة المؤتمر الاسلامي. قادرة على جعل موسكو تنظر بعين المصلحة. من خلال علاقة الامانة العامة لهذه المنظمة مع الدول «السوفيتية» السابقة. وهو ما يؤمن بعضا من المخاوف في عدم امتداد موجة التشدد الأصولي إلى روسيا الاتحادية، التي يعيش فيها قرابة ٢٠ مليون مسلم.

ورغم المزاج المتقلب للرئيس الروسي بوريس يلتسين، الا ان رضا المؤسسة البرلمانية عن رئيس الوزراء الروسي الجديد. سيجعل روسيا في وضع ثبات حتى سنة ٢٠٠٠، وهذه فترة زمنية رغم قصرها، تعتبر ذهبية أمام العرب، لأحداث توازن في العلاقات الدولية. يكسر من حدة «القطب الواحد»، ويجعلهم يلعبون على الزمن لجعل قضاياهم الشرعية في صلب الاهتمامات الكبرى، وليس كما هي الآن.. على الرف.

فهد يبحث مستجدات المنطقة مع مبارك هاتفيا

■ الرياض: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز اتصالا هاتفيا من الرئيس المصري حسني مبارك الليلة قبل الماضية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية انه جرى خلال الاتصال استعراض آخر المستجدات عربيا واسلاميا ودوليا والعلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين الشقيقين.

ومن جانبها قالت مصادر دبلوماسية مطلعة ان الرئيس مبارك هنأ خادم الحرمين الشريفين لتجاوزه الوعكة الصحية وتماثله للشفاء واستئنافه مهامه لادارة شؤون الدولة.

(كونا)

الاتحاد البرلماني الدولي يدعم حقوق الانسان

■ موسكو: قرر الاتحاد البرلماني الدولي العمل من خلال برلمانات العالم على دعم وضمان تحسين وحماية جميع حقوق الانسان في القرن الحادي والعشرين. وأكد الاتحاد في ختام أعمال مؤتمره المائة الذي استمر اسبوعا في مقر الكرملين ضرورة دعم البرلمانيين والمنظمات غير الحكومية لجميع الأنشطة التي تدعم مبادئ حقوق الانسان. وحضر الجلسة الختامية سعادة محمد خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وأعضاء الوفد المرافق له.

وقرر المؤتمر تقديم الدعم الكامل لمنظمة الأمم المتحدة وأجهزتها المختصة بحقوق الانسان وخاصة المفوضية العليا لحقوق الانسان وللمنظمات الدولية والاقليمية بما في ذلك دعم جميع الأنشطة والعمليات المتعلقة بحقوق الانسان. وطلب المؤتمر من مختلف برلمانات العالم تنظيم ندوات خاصة في العاشر من ديسمبر المقبل حول حقوق الانسان والتعريف بها وذلك بمناسبة الذكرى الخمسين للاعلان العالمي لحقوق الانسان. (وام)

سفير مصر باليمن:

صنعاء لن تسمح بتكرار تجربة حركة طالبان

■ القاهرة: أكد الدكتور محمود مرتضي سفير مصر لدى صنعاء حرص الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على ابعاد العناصر الارهابية عن اليمن. وقال ان الرئيس صالح يدرك ان ايواء مثل هذه العناصر والسماح بتكرار تجربة «طالبان» من خلال المدارس التعليمية الخاصة بحزب التجمع اليمني للإصلاح سيؤثر علي صورة اليمن على الساحة الدولية. وأوضح ان اليمن بحكم تضاريسه الجغرافية توجد به أماكن لا تطولها السلطة المركزية. وأكد مرتضي ان اليمن يمثل جزءا استراتيجيا من أمن البحر الأحمر مشيرا الى أن التحكيم الدولي سيحسم خلال الأسابيع القادمة قضية جزر حنيش المتنازع عليها بين اليمن واريتريا.. ورجح ان يأتي الحكم في صالح اليمن. (أ ش أ)

ابتسم لدى سؤاله عن «مونيكا»

روس اجتمع ثانية مع نتانياهو ومهمته تشهد تراجعاً

■ القدس المحتلة: اجتمع المبعوث الأميركي دنيس روس أمس مع بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، وبحث مع نتائج محادثاته مع المسؤولين الفلسطينيين خلال اليومين السابقين، بشأن الخطة الأميركية بالانسحاب من ١٣ بالمئة من أراضي الضفة الغربية في اطار تنفيذ «اتفاق أوسلو».

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان مهمة روس تشهد تراجعا، وأضاف ان الاجتماع الأخير بين نتانياهو والمنسق الأميركي كشف ان الفلسطينيين «غيروا رأيهم في مسائل كان قد اتفق عليها في السابق».

وقد وافق نتانياهو على مبدأ الانسحاب بعد أشهر من التردد لكنه وضع عددا من الشروط مقابل ذلك، وطالب خصوصا باعلان ٣ من ١٣ في المئة «محميات طبيعية» حيث ستبقى المسائل الأمنية وتراخيص البناء بأيدي السلطات الاسرائيلية.

وقال أحد المعاونين المقربين من نتانياهو لوكالة «فرانس برس» ان رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع وافق على هذه «التسوية خلال لقاء مع مسؤولين اسرائيليين لكن السلطة الفلسطينية غيرت رأيها في وقت لاحق». وسيجتمع روس بعرفات ونتانياهو مجددا اليوم السبت.

وأبلغ روس رئيس الوزراء الاسرائيلي أمس نتائج اجتماعه الليلة قبل الماضية في أحد فنادق القدس مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (أبو مازن) ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) وكبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات.

وقال راديو اسرائيل ان أبو مازن صرح عقب الاجتماع بأنه يأمل في أن يتمكن الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي من كسر الخلافات بينهما.. وأوضح ان الجانبين لايزالان في بداية الطريق.

وقال عباس ان المحادثات شجعته ولكنه أضاف يقول انه سيكون «من الصعب جدا» التغلب على الصعوبات المتبقية مع اسرائيل للوصول الى اتفاق.

وجدد كبير المفاوضين صائب عريقات رفضه إدخال أي تعديلات على الخطة الأميركية كما يطالب نتانياهو.

وأعربت مصادر سياسية اسرائيلية عن خيبة أملها إزاء جولة المباحثات الأولى التي أجراها روس وقالت ان اسرائيل كانت تتوقع أن يأتي بعد لقائه الرئيس ياسر عرفات بردود فلسطينية على بعض المطالب الأمنية الاسرائيلية غير ان الجانب الفلسطيني مستعد لإدخال تغييرات شكلية بسيطة فقط على مذكرة «التفاهم الأمني».

وأعلن مكتب نتانياهو ان رئيس الوزراء عرض على روس احصاءات «تثبت أنه يجب على عرفات أن يحارب بقوة «الارهاب» والبنية الأساسية لحماس».

وقال المكتب في بيان ان ٢٧٩ اسرائيلياً قتلوا في هجمات منذ توقيع «اتفاق أوسلو» للسلام في ١٣ سبتمبر ١٩٩٣ بالمقارنة بـ ١٧٦ قتيلاً في السنوات الست السابقة أثناء الانتفاضة الفلسطينية على الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزة، وسئل روس عما إذا كانت مهمته ستساعد في تحويل الاهتمام عن الفضيحة الأخلاقية التي تحاصر الرئيس بيل كلينتون فابتسم روس ابتسامة خفيفة ولكنه لم يرد. (رويترز - أ ش أ)

مسؤول دولي:

طالبان قتلت آلاف المدنيين

■ اسلام اباد: أكدت الأمم المتحدة أمس في اسلام اباد صحة التقارير الأولية التي أظهرت ان حركة «طالبان» ارتكبت مجازر راح ضحيتها آلاف المدنيين خلال استيلائها على مدينة مزار الشريف عاصمة الشمال الافغاني ومعقل منافسيها السباق الشهر الماضي. وقد نفت الحركة ارتكابها مجازر كهذه لكن المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة اكدت مقتل آلاف النساء والرجال والأطفال من «الهزارة» فور وصول طالبان الى المدينة. وأوضحت لوكالة «فرانس برس» انها حصلت على هذه المعلومات من شهادات متطابقة أدلى بها لاجئون غادروا المدينة بعد المجازر وبدأوا الوصول الى باكستان حاليا. وقال روبرت كولفيل أحد مسؤولي المفوضية في اسلام اباد ان شهادات الاشخاص الذين شهدوا المجازر «متطابقة وجديرة بالثقة» وأكد أن الشهود ينتمون الى عرقيات مختلفة وليسوا من أقلية «الهزارة» فقط. (أ ف ب)

عنان يطالب بتحقيق عاجل ومحاكمة قتلة الدبلوماسيين الايرانيين

■ نيويورك: أدان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أمس اغتيال دبلوماسيين ايرانيين في افغانستان ودعا الى الاسراع بتشكيل بعثة تحقيق. وقال المتحدث باسمه فرد ايكهارد ان عنان «يدين بشدة هذه الجرائم الوحشية وانتهاكات القانون الدولي ويطالب باجراء تحقيق عادل لاحالة الجناة الى العدالة». وأوضح ان زعيم «طالبان» الملا محمد عمر مجاهد أكد في رسالة تلقاها عنان مساء أمس الأول العثور على جثث تسعة دبلوماسيين ايرانيين. «قتلوا بأيدي جنود مجهولي الهوية في امارة أفغانستان الاسلامية تصرفوا من تلقاء أنفسهم» (أ ف ب).

إيران تتريث في الرد على طالبان ولا ترغب في دخول حرب جديدة

■ طهران - نجاح محمد علي:

■ حافظت ايران على هدوئها ولم تفقد توازنها في سعيها للرد علي حركة «طالبان» الأفغانية كما قال رئيسها السابق هاشمي رفسنجاني وهو حاليا رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام أعلى سلطة استشارية ايرانية وتعمد رفسنجاني الحضور الى صلاة الجمعة بمسجد جامعة طهران المنبر التعبوي الكبير في ايران. وحث الشعب الايراني على «اليقظة وضبط النفس» وطلب أيضا من عائلات الدبلوماسيين الذين قتلتهم «طالبان» ان يتركوا أمر «معاقبة المجرمين الى الحكومة ولا يمارسوا عليها الضغوط لكي تتجنب الرد الانفعالي الذي يوقع البلاد في مشاكل لا حصر لها» وسبق خطابه خطاب آخر للرئيس الأفغاني المخلوع برهان الدين رباني. وقال رفسنجاني ان بلاده «تعترف بربانى رئيسا قانونيا لأفغانستان. وأما حركة طالبان فهي ولادة أمريكية وسينقلب السحر على الساحر». وحذر باكستان بوجه خاص من «اللعب بالنار» عبر تأييدها هذه الحركة التي وصفها بأنها «مؤامرة خطيرة» مشيرا الى أن ايران تملك خيارات عديدة للرد واحدى وسائل الرد هي «دعم الحكومة الأفغانية القانونية». وقال ان طالبان تشارك في خطة تهدف الى جر ايران الى الحرب في حدودها الشرقية مثلما حصل أثناء الحرب العراقية - الايرانية. لكننا لن نتورط في حرب جديدة».

ومضي قائلا: «ان ايران قادرة على حسم هذه الأزمة مع حركة طالبان لأن أفغانستان بالنسبة لايران ليست بالقضية الصعبة والحرب معها تنتهي. بأيام «لكننا لن نفعل فهم يعتقدون انهم سيستغزوننا وان ايران ستفقد توازنها غير انه شدد ولكننا لن نمر على هذه الجريمة بسهولة وبالتأكيد سنأخذ حقنا ونؤدب المجرمين».

وعلمت «الاتحاد» ان المجلس الأعلى للأمن القومي الايراني يعقد جلسات متواصلة. وقال رفسنجاني «نحن نعمل ضمن برنامج مخطط ومدروس وسيكون مخططنا بالتأكيد مدروسا»، وارتفعت أصوات المصلين وبعضهم ارتدى الأكفان تنادي بالقصاص من حركة «طالبان» وآخرون وضعوا عصابات خضراء وحمراء على رؤوسهم واطلقوا شعارات اعربوا فيها عن استعداداتهم للموت والشهادة. لكن رفسنجاني الذي مايزال يتمتع بتأكيد كبير هدأهم، وقال: «ان الحكومة سترد وتأخذ حقكم في الوقت المناسب لأن هدف ايران الأساسي، عكس هدفهم وهو ايجاد الأمن والاستقرار في المنطقة»، وأضاف نحتفظ بحقنا للحفاظ على مصالحنا وشعبنا وستسمعون بالأخبار قريبا.

وبدا رفسنجاني مؤيدا لخطط الرئيس الايراني محمد خاتمي الذي جدد تعهده بانهاء الأزمة مع «طالبان» بالطرق الدبلوماسية، وعن طريق المنظمات والقوانين الدولية وقرأ بيانا للرئيس خاتمي عبر منبر صلاة الجمعة في هذا الصدد. وهاجم الجميع أمريكا وتظاهر الشعب الايراني ورددوا شعارات ضد نواز شريف رئيس وزراء باكستان والملا محمد عمر زعيم طالبان اضافة الى الشعار التقليدي «الموت لاميركا».

وأعلن الزعيم الديني علي خامنئي بدءا من اليوم السبت الحداد العام ثلاثة أيام وحملت الحكومة في بيانات رسمية «طالبان» وباكستان المسؤولية الكاملة فيما تواصل ايران تعزيز قواتها العسكرية للجيش وحرس الثورة وسيجري الجيش مناورت ذو الفقار الضخمة البرية والجوية. وترفض ايران الآن التفاوض مع طالبان وأرسل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي رسالة الى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي مطالبا فيها بادانة الحركة معتبرا ما فعلته «جريمة حرب» وبالفعل أدان مجلس الأمن الدولي الحادثة. وستواصل ايران كما علمت «الاتحاد» دعم حكومة الرئيس رباني بما يمكنها في استعادة بعض المواقع الاستراتيجية ولكن كل الخيارات تبقى متاحة ومفتوحة لايران كما يؤكد المسؤولون في عبارات لها أكثر من تفسير.

تركيا وليبيا تتبادلان سحب السفيرين بسبب خلاف بشأن الأكراد

■ أنقرة: استدعت تركيا سفيرها لدى ليبيا الى أنقرة للتشاور احتجاجا على مشاركة مجموعة من ناشطي «حزب العمال الكردستاني» التركي المحظور في احتفالات الذكرى التاسعة والعشرين للثورة الليبية بحضور الزعيم الليبي معمر القذافي في طرابلس الاسبوع الماضي وذكرت وكالة أنباء الأناضول ان تركيا سحبت سفيرها في أنقرة ردا بالمثل.

وقال مسؤول بارز بوزارة الخارجية التركي أمس «قدمنا احتجاجا الى ليبيا» وعاد سفيرنا للتشاور بشأن هذا الحدث، وقد غادر السفير الاحتفالات حينها عندما رأى مجموعة الأكراد تسير علي وقع موسيقى فرقة عسكرية ليبية، وأوضح المسؤول التركي أن أعضاء في حزب العمال الكردستاني المحظور يرتدون زيهم الرسمي ويحملون صور زعيمهم عبدالله اوجلان قاموا بعرض امام القذافي والمسؤولين الليبيين.

وقد اعترت بعض الصعوبات العلاقات التركية الليبية في السنوات الأخيرة بسبب تصريحات للزعيم الليبي اعتبرت معادية لتركيا.

ودخلت تركيا وليبيا في خلاف مشابه عام ١٩٩٦ عندما دعا القذافي الى تأسيس دولة للأكراد خلال زيارة قام بها رئيس الوزراء التركي الاسبق نجم الدين اربكان لليبيا واستدعت انقرة آنذاك سفيرها من طرابلس نهائيا.

وتعتقد السلطات التركية بأن حوالي ٤٠٠ من أعضاء حزب العمال الكردستاني متمركزون في ليبيا.

وقال نائب رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد في تصريحات للصحفيين أمس «أن موقف القذافي تخطى كل الحدود المسموح بها».

ومن جانبه اقترح حسام الدين جيندروك زعيم الحزب الديمقراطي التركي المحافظ التفاوض لحل الصراع الدائر منذ ١٤ عاما بين قوات الأمن وحزب العمال الكردستاني الذي يطالب بحكم ذاتي للأكراد في جنوب شرقي تركيا.

وقال لمجموعة بارز من رجال الأعمال الأتراك «ان تركيا لن تصل الى شيء بالتغطية على هذه القضية وتأجيل حلها».

واضاف «ان المحادثات التي بدأت بين بريطانيا وايرلندا تشكل نموذجا يتمشى مع الأساليب الحديثة التي يمكن انتهاكها».

وقد أدلى مسؤولو حزب الفضيلة الاسلامي المعارض مؤخرا بتصريحات مشابهة بشأن القضية الكردية وذلك في اطار الاستعدادات غير الرسمية لحملة الانتخابات العامة المقرر اجراؤها في شهر ابريل المقبل.

وعلي صعيد آخر دعا رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى تخفيف ارتداء طالبات الجامعات للزي الاسلامي.

وقال «في رأيي يتعين ان ننتهج اسلوبا أكثر لينا فيما يتعلق بهذه المسألة، فإذا أبدينا مرونة يمكننا منع حزب الفضيلة من استخدام ذلك كأداة سياسية» في الحملة الانتخابية. وقد حشد حزب الفضيلة تأييد الرأي العام للطالبات الممنوعات من دخول الحرم الجامعي بسبب ارتدائهن «للحجاب». (أب، رويترز، أ ف ب)

البارزاني يجتمع مع أولبرايت ومستشار الأمن القومي الأميركي

■ واشنطن - هدى توفيق:

■ بحثت وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت مع مسعود البارزاني خلال اجتماعهما أمس إمكانيات تحقيق مصالحة كاملة بين الحزبين الكرديين والوضع في شمال العراق. والتقى مسعود البارزاني ووفد الحزب الديمقراطي الكردستاني المرافق له مع مساعد وزير الدفاع الأميركي فرانكلين ترامس وإيلينا رومانوفسكي مديرة مكتب الشرق الأدنى بوزارة الدفاع. وصرح مسؤول مرافق للبارزاني لـ «الاتحاد» بأن البحث تناول عملية مراقبة الشمال والحماية الجوية لكردستان العراق. ويواصل البارزاني مباحثاته مع الادارة الأميركية وسيجتمع اليوم مع مستشار الأمن القومي صموئيل بيرجر. وتتركز المباحثات حول عملية السلام والمصالحة في كردستان وتطورات الأوضاع في العراق والمنطقة.

سباق مع الزمن لافتتاحه الثلاثاء المقبل

كازينو فلسطيني للاسرائيليين فقط!

■ أريحا: في أريحا، على أرض فسيحة تنخفض ٣٠٠ متر عن سطح البحر، ينكب عشرات العمال على العمل لاستكمال بناء اول كازينو فلسطيني ليكون جاهزا لحفل التدشين الثلاثاء المقبل.. فقد بدأ العمال سباقا مع الوقت لانجاز اعمال البناء لكي يصبح الكازينو الذي تقدر كلفته بـ ١٥٠ مليون دولار جاهزا الثلاثاء لحفل الافتتاح الذي ستطلقه عارضة الازياء العالمية كلوديا شيفر.

وكانت وكالة العلاقات العامة الاسرائيلية «غيتام» التي تمثل ادارة الكازينو اعلنت الاثنين الماضي ان «كلوديا شيفر ستطلق يوم الثلاثاء ١٥ سبتمبر كرة روليت ذهبية طبقا للتقليد الذي تفتتح به جميع الكازينوهات في العالم».

وسيحيط بالعارضة الحسناء ٥٠ شخصية من مشاهير عالم الفن والرياضة والازياء والصحافة.

ويقع كازينو اريحا، التي تعتبر من أقدم مدن العالم، ضمن مجمع سياحي تديره المجموعة النمسوية «كازينوس اوستريا».

ويشمل هذا المجمع بناء فنادق توفر ٨٠٠ غرفة في الاجمال، وقاعة مؤتمرات وملعب غولف وملاعب كرة مضرب ويمتد على مساحة خمسة كيلومترات مربعة.

وبلغت تكاليف المجمع ٣٥٠ مليون دولار.

وسيضم الكازينو ٣٥ طاولة لعب و٢٢٠ آلة نقود ومطعما وحانة وسيوظف ٤٠٠ شخص.

وقبل ايام معدودة من موعد الافتتاح، قدم الموقع مشهدا أشبه بخلية النحل: فالعمال على قدم وساق يضعون اللمسات الاخيرة على مواقف السيارات وعلى الطرقات وسط شاحنات ورافعات، فيما تنشط فرق اخرى في اعمال الدهان وشبكات المجاري. ووسط هذه الجلبة لا يعير العمال انتباها كبيرا لاسئلة الصحافيين لكنهم اكدوا ان الكازينو سيفتح ابوابه في الموعد المحدد.

الا ان هذا المشروع يثير الجدل، خصوصا ان الاسلام يحظر العاب الميسر. ولتفادي اي حساسيات لن يسمح للفلسطينيين بدخول الكازينو الذي تشارك السلطة الفلسطينية بتمويله.

وتملك شركة الخدمات التجارية التابعة للسلطة الفلسطينية ٣٠٪ من الرأسمال، وبعد ١٥ عاما ستصبح مالكة المجمع الفندقي.

والكازينو الذي يبعد ساعة بالسيارة عن تل ابيب ونصف ساعة عن القدس مخصص بشكل خاص للاسرائيليين لان العاب القمار محظورة في اسرائيل.

ففي السابق كان الاسرائيليون يتدفقون الى اريحا هربا من برد الشتاء القارس في القدس. لكن منذ ان انتقلت المدينة الى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني في العام ١٩٩٥ لم يعد الاسرائيليون يقصدونها بهذا العدد الكبير.

ويتوقع القائمون على المشروع انه سيجتذب اضافة الى السياح «التقليديين» آلافا من الاسرائيليين المعروف عنهم ولعهم الشديد بألعاب القمار واليانصيب.

وتحظر اسرائيل قانونا، العاب القمار، الامر الذي يدفع الاسرائيليين للسفر الى تركيا او طابا المصرية او الى كازينوهات عائمة في قوارب ترسو في المياه الاقليمية قبالة مدينة ايلات لممارسة هوايتهم التي ينفقون عليها حوالي ٤٤٠ مليون دولار سنويا. (أ.ف.ب)

إنزلاق طائرة سعودية في مطار بومباي

■ بومباي: ذكر مسؤولون في مطار بومباي الدولي ان طائرة سعودية طراز «بيونج ٧٤٧» انزلقت من الممر الأرضي في مطار بومباي الدولي الليلة الماضية

بسبب هطول الأمطار في المنطقة. ونقلت وكالة أنباء «برس ترست» عن المصادر قولها ان الحادث وقع عندما كانت الطائرة التي تقل ٤٠٩ ركاب تستعد للاقلاع الى مدينة الرياض.. مشيرة الى ان أحد محركات الطائرة السعودية اصيب بعطل وان ضعف الرؤية الناجم عن هطول الأمطار أدى لاغلاق الممر أمام الطائرات القادمة لعدة ساعات. واكدت المصادر سلامة جميع ركاب الطائرة السعودية الذين تم نقلهم الى أحد الفنادق مشيرة الى انه تم افراغ وقود الطائرة والمتاع الذي كان على متن الطائرة، ومن المتوقع أن يصل فريق من المسؤولين السعوديين الى مطار بومباي الدولي للتأكد من حجم الدمار الذي لحق بالطائرة. (ق ن أ)

مقتل ٤ أشخاص واصابة ٤٥ في انفجارين بالجزائر

■ الجزائر: اعلنت أجهزة الأمن الجزائرية أمس ان أربعة أشخاص قتلوا وأصيب ٤٥ آخرون منذ أمس الأول في انفجار قنبلتين واحدة في وهران أكبر مدن الغرب الجزائري والأخرى جنوب غرب العاصمة. وأفادت أجهزة الأمن ان قنبلة انفجرت صباح أمس في سوق مدينة قديل الواقعة على بعد ٣٠ كلم شرقي وهران وأسفرت عن مقتل ثلاثة أشخاص وجرح ٣٥ آخرين.

وكانت المصادر نفسها قد اعلنت في وقت سابق عن مقتل شخص وجرح عشرة آخرين في انفجار قنبلة ليل الخميس الجمعة في مدينة الأربعاء الواقعة على حوالي ٤٠ كلم جنوب غربي العاصمة. ومنذ الأحد الماضي قتل ٣٠ شخصا واصيب ٧٦ آخرون في اعتداءات وفي عمليات لقوات الأمن في العديد من ولايات البلاد. (أ ف ب)

البقاء لله

ينعى

يوسف جرير صقر وإخوانه

موسى وعيسى واسماعيل ومحمد

والدتهم المرحومة

الحاجة / فاطمة ثابت القدرة

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

وأسكنها فسيح جناته

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

تقبل التعازي بأبوظبي بمنزل ولدها موسى شارع الجوازات بناية أحمد الهاملي شقة ١١٠٢

بجوار البستاني ت: ٧٦١٨٨١

وفي العين بمنزل ولدها عيسى بالنيادات بجوار المركز الصحي.

العرب يتركون المبادرة دائما للآخرين

مأساة القدس: ثلث قرن مضى من دون أي ردع عربي



الياس موسى سحاب *

مأساة العرب في القدس، هي اختصار وتكثيف مركز لمأساة العرب في فلسطين، ومأساة العرب في فلسطين هي اختصار وتكثيف مركز لمأساة العرب مع انفسهم ومع العالم المعاصر في القرن العشرين الذي ينقضي، والقرن الحادي والعشرين الذي يوشك على الولادة: مأساة عجز العرب - حتى الآن - عن الموازنة بين طموحاتهم وقدراتهم. علما بأن هذه الموازنة موجودة نظريا وعمليا، ولكنها معطلة بموازنة أخرى تلتقي فيها الضغوط الخارجية، والعجز الداخلي عن تحريك القدرة الموجودة والكامنة.

وحتى نخرج من هذه المقدمة النظرية القصيرة الى رحاب الواقع العملي، لنعد الى مأساة القدس المحتلة التي تتلخص بين رقمين: اسرائيلي وعربي.

- فاسرائيل تحتل القدس العربية منذ واحد وثلاثين عاما (١٩٦٧ - ١٩٩٨).

- واللجنة التي أسسها العرب كمرجع لمعالجة مسألة القدس، عقدت قبل أيام دورتها السابعة عشرة.

مقارنة محزنة

والمقارنة سهلة وبسيطة (وإن كانت محزنة حتى الايلام):

ماذا فعلت اسرائيل وماذا أنجزت خلال السنوات الاحدى والثلاثين؟

وماذا فعل العرب وماذا أنجزوا خلال الدورات السبع عشرة؟

ولكن لنعد قبل ذلك الى فكرة تخصيص القدس بلجنة خاصة بها، دون سائر مدن فلسطين وقراها ودساكرها.

لماذا لجنة عربية للدفاع عن القدس وتخليصها، وليس لجنة عربية للدفاع عن فلسطين وتخليصها؟

التفسير «المتفائل» كان يقول ان انشاء لجنة عربية خاصة بالقدس هو ظاهرة ايجابية وعملية، لأن القدس هي قدس أقداس العرب دينيا وسياسيا، ولأن القدس نقطة لقاء جامع بين العرب وسائر القوى الدولية (حتى التي تؤيد اسرائيل سياسيا)، لذلك، فإن تخصيصها بلجنة عربية مسؤولة عنها، من شأنه ان يطلق عملية سياسية ذكية تجمع الجهود العربية كلها، دون تمييز بين نظام تقدمي ونظام محافظ، بين نظام متحالف مع الولايات المتحدة ونظام معاد لها او متعامل معها بحذر، هذا على الصعيد العربي، أما على الصعيد الدولي، فان طبيعة القدس كمركز اسلامي للمقدسات المسيحية، كفيلة بان تطلق آلية طبيعية لتحالف اسلامي - مسيحي، يمكن ان يواجه الخطط الصهيونية المؤسسة على ادعاءات أسطورية بيهودية القدس، وعلى طموح سياسي بتحويل القدس الى «عاصمة سياسية أبدية لاسرائيل»، وفق التعبير الاسرائيلي المعلن.

هروب إلى الأمام

هذا عن الفريق الذي يتعامل مع المسألة بمنطق التفاؤل، اما الفريق الذي ينظر الى الأمور بواقعية، فكان منذ البداية لا يرتاح الى الجانب الاستعراضي في الموضوع الذي يريد الايحاء بان تخصيص القدس بلجنة خاصة بها، أنما هو تعبير عن التزام أعمق بالقضية الفلسطينية. بل يرى في ذلك هروبا (الى الامام) من أي التزام بالقضية، عميقا كان هذا الالتزام أم سطحيا.

فالأمور كلها تخضع في بداية الأمر وفي نهايته لميزان القوى، فالقادر على التصرف في المسألة الفلسطينية برمتها قادر على التصرف في مسألة القدس، والعكس صحيح، والعاجز عن التصرف في المسألة الفلسطينية، عاجز عن التصرف في مسألة القدس، والعكس صحيح.

طبعا، النقاش النظري بين المنطقين يمكن أن يمتد لسنوات طويلة، وهو قد امتد بالفعل، وملأ صفحات الجرائد والمجلات العربية العامة والمتخصصة، اليومية والاسبوعية والشهرية والفصلية.

ولكن ما لنا وللنقاش النظري، ما دام الواقع واضحا أمامنا، يمكن قراءته بكل بساطة.

قراءة موضوعية

وقبل الاحتكام الى قراءة موضوعية للامر الواقع كما يفرض نفسه على أرض القضية (القدس، وفلسطين)، يسارع أصحاب المنطق المتفائل (الذين يصرون على تفاؤلهم رغم كل النتائج العملية المناقضة) على ان المصاعب التي تحيط بوضع القدس انما ولدت قبل سنتين فقط، مع وصول نتنياهو (على رأس ليكود) الى سدة الحكم في اسرائيل.

غير ان هذا التشويش (والتهويش الكلامي الفارغ الا من الضجيج، لا يلبث ان يرتطم بمسلسل الحقائق المرة، المنتصبة على أرض القدس، جبلا أعلى من جبل أبو غنيم وجبل الزيتون، إن خطة الاستيلاء الكامل على القدس العربية وتهويدها وتوسيعها، ومسح طابعها العربي، هي خطة متكاملة لتحويلها «عاصمة سياسية أبدية لاسرائيل»، انما هي في الاساس خطة حزب العمل، التي بدأ تنفيذها في الدقائق

لم تكف اسرائيل يوماً واحداً
(وفي ظل كل التقلبات السياسية التي مرت بها)
عن تنفيذ خطة تهويد القدس، بكل تفاصيلها
العمرانية والقانونية والسياسية والانسانية،
من غير ان يظهر في أي يوم من هذه الأيام، التي قارب عددها
الاثني عشر ألف يوم (٣١×٣٦٥ يوماً)،
أي تصرف دولي أو عربي قادر على ردع اسرائيل عن خطتها،
أو حتى على ان يفرض على اسرائيل الابطاء في تنفيذ الخطة،
او احاطة هذا التنفيذ ببعض التمويه.

الأولى لاكتمال السيطرة الاسرائيلية على القدس، في ذلك اليوم المشؤوم من يونيو ١٩٦٧، فمنذ ذلك اليوم، ومن كل يوم تلاه على مدى السنوات الاحدى والثلاثين التي تفصلنا الآن عن ذلك اليوم، لم تكف اسرائيل يوما واحدا (وفي ظل كل التقلبات السياسية التي مرت بها) عن تنفيذ خطة تهويد القدس، بكل تفاصيلها العمرانية والقانونية والسياسية والانسانية، من غير ان يظهر في أي يوم من هذه الأيام التي قارب عددها الاثني عشر ألف يوم (٣١×٣٦٥ يوما) أي تصرف دولي أو عربي قادر على ردع اسرائيل عن خطتها، أو حتى على ان يفرض على اسرائيل الابطاء في تنفيذ الخطة، او احاطة هذا التنفيذ ببعض التمويه. لقد ظلت اسرائيل دائما قادرة على تنفيذ خطتها بكل توجهاتها العامة وتفاصيلها الصغيرة، وبالسرعة التي كانت هي تراها مناسبة لها، وبالوضوح (الذي كان دائما مرادفا للوقاحة) في تكرار الاعلان عن الهدف العام وراء كل هذه الحركة: «تحويل القدس الى عاصمة أبدية لاسرائيل»

هذا هو جدول الانجازات الاسرائيلية على مدى السنوات الاحدى والثلاثين، في موضوع القدس، فماذا كانت حصيلة جدول انجازات «لجنة القدس»، التي عقدت قل أيام دورتها السابعة عشرة؟

قاعدة ردة الفعل

كنا دائماً نحذر، ونكرر التحذير، من ان إحدى ثغرات العمل العربي، على الصعيدين القومي والوطني، ان العرب المعاصرين يعملون دائما بناء على قاعدة «ردة الفعل»، لا على قاعدة الفعل. ومعنى ذلك ان العرب يتركون المبادرة دائما للآخرين، يخططون اولا، ويتصرفون اولا. فاذا ازعجنا تصرفهم أو اضر بمصالحنا او أساء الينا، تحركنا لمحاولة الرد عليه.

غير اننا اذا قارنا بين رصيد «الانجازات» الاسرائيلية في موضوع القدس، على طريق تهويدها، وبين رصيد «اللاانجاز» العربي في هذا الموضوع، وهو حتى الآن يساوي صفراً، فلننا نرى ان العرب في موضوع القدس بالذات، لم يستطيعوا الارتقاع حتى الى مستوى ردة الفعل. فها هي اسرائيل تنفذ منذ اثني عشر الف يوم خطتها اليومية لتهويد القدس، بكل ما في هذه الخطة من تفاصيل، ولا يستطيع العرب ان يوقفوا تنفيذ تفصيل واحد من كل هذه التفاصيل، ولا ترتقي خطتهم البديلة الى ما هو أكثر من تشكيل لجنة لم تستطع حتى دورتها السابقة (الدورة السادسة عشرة) ان تحقق انجازا واحدا في الاتجاه المضاد للخطة الاسرائيلية، والانجازات الاسرائيلية.

ولكن... وحتى نكون أوفياء لقواعد التحليل الموضوعي الهادئ، تعالوا بنا نتأمل قرارات الدورة الأخيرة للجنة القدس، الدورة السابعة عشرة.

أضعف الايمان

لقد خرجت اللجنة بقرارين يوصي الأول الدول العربية كلها بوقف كل خطوات التطبيع مع اسرائيل طالما بقيت مصرة على استكمال خطوات تهويد القدس، ويوحي الثاني بانشاء صندوق مال عربي لجمع الاموال اللازمة للقيام بخطوات عربية تحاول وقف ما يمكن ايقافه من عملية الاستيلاء التدريجي على ما تبقى من الاراضي العربية في القدس والمنطقة المحيطة بها.

القرار الأول يوحي بأن العرب ارتفعوا لأول مرة منذ واحد وثلاثين عاما الى مستوى «رد الفعل»، وهذا امر يدعو الى الأسى أكثر مما يدعو الى أي شيء آخر. فالمواطن العربي العادي يطرح في مواجهة هذا القرار سؤالا: وكيف يسمح أي مسؤول عربي لنفسه باقرار التطبيع مع اسرائيل اصلا، ما دامت خطتها لتهويد القدس والاستيلاء على فلسطين بكاملها ما زالت على حالها؟

ولكن الاهم من هذا التساؤل المعنوي تساؤل عملي يطرح نفسه: هل ستستجيب السلطات العربية التي ما زالت مصرة على التطبيع لنداء لجنة القدس (وهو أضعف الايمان)؟

بقي القرار الثاني القاضي بانشاء صندوق عربي لانقاذ ما تبقى من القدس. وهو مع ايجابيته، يطرح تساؤلا أكثر الحاحا، يدور في خلد كل مواطن عربي: ماذا كان ينتظر العرب لانشاء مثل هذا الصندوق منذ وقوع القدس تحت الاحتلال عام ١٩٦٧؟

ان لطرح مثل هذه التساؤلات قيمة سياسية عملية تتجاوز النقاش النظري المبدني وتسجيل المواقف، فالذي يتصرف بهذا القدر من العجز إزاء أقدس أقداس القضية الفلسطينية (القدس)، محكوم بالتصرف بالعجز نفسه في كل ما يتعلق بقضية فلسطين، وهذه هي الطامة الكبرى، التي تتجاوز القدس. بل تتجاوز فلسطين كلها، لتغطي الوضع العربي برمته، في كل قضاياه الأخرى.

بقي ان ينجح العرب في تنفيذ قرار لجنة القدس بانشاء صندوق مال عربي لانقاذ ما تبقى من عروبة القدس، فلعل النجاح في تنفيذ هذا القرار البسيط، الذي تأخر ثلث قرن من الزمان، ما يمنحنا بصيص أمل لثلث القرن المقبل في موضوع القدس وغيره من المواضيع.

*كاتب وباحث عربي (لبنان)

آراء

فضل النقيب

دفاتر الأيام

أخيرا.. حصحص الحق، فقرر عمر الجاوي المدير العام للاذاعة والتلفزيون بعدن الزواج، وهو من مشاهير العزاب في المدينة، ولم أعلم إلا بعد ذلك بسنوات انه كان متزوجا من «روسية» في «موسكو» وأن له منها ابنة وحيدة.

أما «المحظوظة»، فكانت «ثريا منقوش» وهي من هي في ذلك العصر والأوان.. خريجة جامعية، طول في عرض لدرجة أنها اذا ضبطت تسير بجانب الجاوي يبدوان مثل رقم ١٠. وطبعا هي الواحد، ولذلك فقد كان يتحاشى السير معها.

اضافة الى ذلك، كانت ذات شخصية هجومية كاسحة، وذات بأس وعنفوان شديدين، فقد كانت عضوا في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، تدربت في ميادين القتال وجابت بلاد الشام برجليها، وعرفت الضبط والربط والتمرد أيضا.

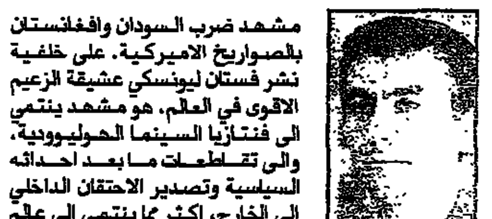
وكان لديها اهتمام كبير بالبروز الاعلامي فهي ضيفة دائمة في مختلف البرامج «تهبش» في رقبة هذا أو تضع أصابعها في عيني ذاك، وكانت اذا مر شهر ولم أستضفها في برنامجي التلفزيوني المفتوح «فنجان شاي» تتصل بي مؤنبة ومقرعة وكأن ذلك حق من حقوقها التي لا تغض الطرف عنها.

المهم أن الأخت «ثريا» «قضية ما تحملها ملف» كما يقول شاعرنا المحضار، وحتى لا أنسى، أشير الى أنها كانت موجودة في بيروت أثناء الغزو الاسرائيلي فقصف الطيران الاسرائيلي المبنى الذي كانت فيه وكانت هي الوحيدة التي خرجت سالمة من بين الانقاض، وأثناء اسعافها على النقالة جرى قصف آخر فقتل المسعفون وسلمت هي، إلا أنها على ما يبدو - والله أعلم - أصيبت بارتجاج في المخ من نوع ما، لانها منذ ذلك الحادث تدعي أنها تتلقى وحيا واشارات وعلى كل حال فتلك قصة أخرى.

سألت الجاوي عن الأسباب وراء هذا القرار الخطير.. فقال لي: ماانت شايف الوضع، يوم عند عمنا عبدالكافي طباخ «الكريسنت هوتيل» ندخل مثل اللصوص ونخرج شم الأنوف، ويوم عند الحاج عبدالوهاب ونائبه عبدالعزيز في مطعم الشموع بخور مكسر نشارك عمال المطعم غداءهم، ويوم في بيت صالح الدحان لما طفشت منا زوجته «سعادة» ويوم نضرب مشوارا الى «الوهط» في لحج يمكن نحصل عند أخواتي كسرة خبز وقليل قهوة، المهم ياسيدي الزواج ستر: لقمة وهدمة، وثريا كفوة وبنت ناس وكما ترى مقاتلة من الطراز الأول.

قل يا سيدي كلفني «العم عمر» بمهمة «الخطوبة» وقسمت بذلك على ميليرام وتمت الخطوبة، بدون قيد أو شرط. لانه لا يتصور وجود من يشترط على «الجاوي» وقد عجز عن ذلك الوزراء والزعماء والرؤساء، وكانت المشكلة لاتمام الزواج ان شقة الجاوي احتلها رفيق دربه القادم من الشمال آنذاك «عبدالله الصيقل» ولا يمكن للجاوي تحت أي ظرف من الظروف ان يطلب من صديقه اخلاء الشقة ولو كان في الأمر «قطع رقبة» فهكذا هو عمر الجاوي ولا يطلب مني أحد تفسيرا لذلك، وقد كانت «ثريا» تتلمظ مثل النمرة على الشقة ولكن هيهات، وكانت حذرة الى حد ما لأنها لم تسبر بما فيه الكفاية أغوار الجاوي، ومهاويه السحيقة.. أما كيف تم الزواج.. فذلك ما سنفصله غدا.

على خلفية فستان لوينسكي



ضرب السودان وافغانستان... فنتازيا هوليوودية أم عمل سياسي؟

خالد الحروب *

مشهد ضرب السودان وافغانستان بالصواريخ الاميركية، على خلفية نشر فستان لوينسكي عشيقة الزعيم الاقوى في العالم، هو مشهد ينتمي الى فنتازيا السينما الهوليوودية، والى تقاطعات ما بعد احداثه السياسية وتصدير الاحتقان الداخلي الى الخارج، اكثر مما ينتمي الى عالم السياسة العقلانية والرشيدة.

فهنا انهمكت الاسئلة في منافسة بعضها البعض: هل يظل الرئيس كلينتون رئيسا بعد ان فعلها أم لا يظل؟ وهل يتوقف كينث ستار المدعي العام عن ملاحقته حتى النهاية المحتومة أم لا يتوقف؟.. وهل يستمر الرأي العام الاميركي شغوفا بقصة رئيسه وتفاصيلها البذيئة أم لا.. وهل القصة كلها هي ذات القصة التي رسمها خيال مخرجي هوليوود في السنتين الماضيتين في افلام من مثل السلطة المطلقة او «روث الكلب» ويتحدث كل منهما عن قصة شبيهة فالاول يتحدث عن رئيس اميركي يغرق في علاقة جنسية مع خليلة له في البيت الابيض ثم يضطر الى قتلها للتغطية على الفضيحة. والثاني يتحدث عن نفس الغراميات لرئيس اميركي مع فتاة يضطر من اجل التغطية على فضيحته معها الى القيام بحرب عالمية!! واختلاط هذه الافلام بالواقع الاميركي يشير الى انه ما عاد الآن فاصل بين الواقع والخيال، وكأنما صارت مساهمات مخرجي السينما في صناعة القرار السياسي والدولي تبدو في بعض الاحيان اكبر من مساهمات مستشاري الأمن القومي!!

ما بعد الحداثة

تذكر هذه الاحداث وتداخلات صورها بالسينما والرواية واقتراب تفاصيلها الغرائبية من الخيال باطروحات ما بعد الحداثة السياسية التي نظر لها الفيلسوف الفرنسي بودريار، الذي رحل قبل ثلاثة اشهر. فبودريار هاله اتساع نطاق حرب الخليج وضخامتها، وكثافة الصور المنقولة على شاشات التلفزيون، وانخراط البشر في متابعتها بحيوية وفانتازيا مراقبة افلام السينما وليس متابعة عمليات قصف دموية يسقط جراؤها الوف الضحايا وتدمر مدن وتنقرض حضارات، وعلى اثر نظراته للحرب كتب مقالته الشهيرة، «الغارديان» في مارس من ذلك العام ١٩٩٠، بعنوان «حرب الخليج لم تقع» وشكك في حصول الحرب من الاصل، وهو تشكيك يرقى بالطبع لاعلى مراتب السخرية المرة. حرب الخليج بمعنى آخر ومعها حشد من السياسات والاحداث الواقعية هي اقرب الى الخيال، وتقع في منظومات ما بعد الحداثة السياسية حيث اختلاط الصور والواقع وانتقاء التأثر وسيطرة اللامبالاة.

يد طويلة.. ولكن

ومن المعتاد ان يعمد المخرج في الافلام الى تغيير المسار الدرامي للفيلم بضربة واحدة وانعطافة فجائية، لايستسيغها في العادة المشاهد، لكنه يقبلها باعتبار ان مايراه مجرد «فيلم» او «تفليم» الآن يتسلل التكنيك هذا الى صناعة السياسة وقراراتها، ويتم استيراد المشهد وينفذ في ضرب السودان وافغانستان لكنه يظل بالغ الفجاجة والانحطاط. فمثلا هذه الضربة تعني اعلان الانفلات من اية سياسات رصينة او حكيمة، وهي استعراض عضلات وان اريد له ان يترجم تهديدات اولبرايت بأن يد الولايات المتحدة طويلة وذاكرتها عميقة لاتنسى! فانه يبقى يعمق من حدود هانتنغتون العدائية الفاصلة. ويصادق عليها سياسيا، ويحشد لها شعبيا واعلاميا، وهو استعراض يشجع كل المنظمات والجمعيات المتطرفة. وكل نظائر من قاموا بتفجيرات نيروبي ودار السلام على المضي فيما هم فيه، كيف لا والجبار الأكبر في العالم، المقاد باكبر ليبيرالية ديموقراطية في العالم ينخرط في لعبة الجنون بشكل مثير.

بعيدا عن فقدان البوصلة

لكن، وبعيدا عن فقدان البوصلة التي تريد ان تحققها السياسة الاميركية، عبر التبريرات واسباب تبني مناهج مابعد الحداثة السياسية. يبقى ان حدث الواقع اقوى صلابة واوضح من ان يتم التعمية عليه، فالولايات المتحدة وشبكاتها الاستخبارية في العالم لم تعلن الدخول في حقبة الاسترخاء اللذيذ او النوم على وسائد الانتصار على الاتحاد السوفييتي وانتهاء الحرب الباردة، بل انخرطت على التو في مطاردة من تراهم اعداء محتملين، في الشرق الاوسط، في آسيا الوسطى، في جنوب آسيا، وفي وسط وغرب افريقيا، لهذا فهي ظلت دوما في حرب ضد ما تسميه «بالارهاب» ولهذا فالكلام عن الدخول في حرب ضد هؤلاء لا معنى له فهذه «الحرب المعلنة» هي تحصيل حاصل لهدف الحرب الاستخبارية واسعة النطاق. والمعنى الوحيد للضربات العسكرية الحالية والسينمائية ضد عدو ليس له وجود فيزيائي واضح في مكان ما، بل منتشر على شكل افراد وخلايا، لا يكمن تلمسه الا في مماحكات الصراعات المحلية الاميركية.. حيث المطلوب توجيه ضربة تحت الحزام لـ «كينث ستار» المدعي العام!! وقصف «مصنع كيماويات» في ضواحي الخرطوم، او «معسكر تدريب» في افغانستان ليس سوى ممارسة للعبة اعلام ودعاية هدفها التسويق المحلي، للقول للجمهور الاميركي ها نحن ردنا الصاع صاعين، ولتقول لهم كفوا عن متابعة موضوع فستان لوينسكي فامامنا قضايا اكثر خطرا تمس الامن القومي الاميركي كله، واذا كان ثمة عشرات من الابرياء سيسقطون هنا وهناك جراء هذا الاستعراض فان ثماره ستكون يانعة امام رأي عام ربما لايعرف معظمه الفرق بين افغانستان والسودان لكنه (سمع) ان هذه الدول هي من كان خلف انفجار نيروبي ودار السلام!!

مشهد ضرب السودان وافغانستان بالصواريخ الاميركية، على خلفية نشر فستان لوينسكي عشيقة الزعيم الاقوى في العالم، هو مشهد ينتمي الى فنتازيا السينما الهوليوودية، والى تقاطعات ما بعد الحداثة السياسية وتصدير الاحتقان الداخلي الى الخارج، اكثر مما ينتمي الى عالم السياسة العقلانية والرشيدة.

* باحث في جامعة كامبريدج

مدارس الفكر الاستشراقي ساهمت في تعميق الفجوة

أميركا والاسلام: حسابات السياسة وأقنعة الايديولوجيا

عماد هرملاني *

الاجراءات الأمنية المشددة التي اضطرت الولايات المتحدة الاميركية الى اتخاذها مؤخرا لحماية سفاراتها في عدد من الدول العربية والاسلامية، عكست في احد جوانبها المضمرة احساس الادارة الاميركية بمشاعر النقمة والاستياء التي اصبحت تعم الشارعين العربي والاسلامي ازاء السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة في ادارة علاقاتها مع الدول العربية والاسلامية..

ورغم ان تلك الاجراءات ارتبطت في موجباتها المباشرة بالتفجيرين اللذين تعرضت لهما السفارتان الاميركيتان في كينيا وتنزانيا، ثم بالغارات الصاروخية الانتقامية التي نفذتها القوات الاميركية ضد مصنع الشفاء للادوية في السودان وضد معسكر تابع لجماعة اسامة بن لادن في افغانستان، يبقى من الثابت ان مشاعر العداء التي اصبحت تعتمل في الشارع العربي والاسلامي ازاء الولايات المتحدة وسياستها تعود بمواقف جذورها العميقة الى تراكمات طويلة في الاحساس بالغبن والاجحاف من لازما مواقف الولايات المتحدة في القضايا العربية والاسلامية على مدى العقود الثلاثة الماضية.

بدايات مجهضة

ومن اجل تفهم أسباب تلك المشاعر المعادية التي تواجه الولايات المتحدة في العالمين العربي والاسلامي اليوم، قد يكون من المناسب والمفيد مقارنة تلك المشاعر بالصورة الناصعة التي رسمتها النخب العربية والاسلامية في فترة ما قبل الحرب العالمية الثانية عن الامة الاميركية التي لم تتورط في حمل اوزار الحقبة الاستعمارية والتي ظهرت في عهدي الرئيسين وودرو ويلسون وفرانكلين روزفلت كحاملة رسالة من اجل بناء نمط جديد في العلاقات الدولية يقوم على اسس السلام والعدل والتعاون، وقد يكون مما له دلالته في هذا المجال ان الرئيس المصري الراحل جمال عبدالناصر نوه في رسالة بعث بها الى الرئيس الاميركي الاسبق جون كينيدي في شهر اغسطس علم ١٩٦١ الى الصدى الايجابي الكبير الذي احدثته نقاط الرئيس ويلسون الاربع عشرة ومبادئ الاطلنطي التي اعلنها الرئيس روزفلت عام ١٩٤١ لدى الشعوب التي كانت تخوض ثورات وطنية للتحرر من نير الاستعمار.

ولاشك في ان بريق الصورة التي رسمتها مخيلات النخب الثقافية العربية والاسلامية في مطلع القرن الجاري عن الامة الاميركية ورسالتها التحررية وجد ما يعززه في التقارير والبيانات التي صدرت عن لجان التحقيق الاميركية التي زارت المنطقة خلال تلك الحقبة من اجل دراسة اشكاليات القضية الفلسطينية التي انفجرت بشكل حاد مع نهاية الحرب العالمية الاولى وبدء محاولات تنفيذ وعد بلفور بتحويل فلسطين الى وطن قومي لليهود، وفي مقدمة تلك اللجان لجنة كينغ كراني التي زارت المنطقة عام ١٩١٩ واصدرت بيانها الشهير الذي اكدت فيه «اجماع السكان المسلمين والمسيحيين، الذين يشكلون تسعة اعشار السكان في فلسطين على رفض البرنامج الصهيوني رفضا باتا».

غطاء الايديولوجيا

واذا كان في استعادة ذكريات تلك المرحلة ما يدلل على ان الغطاء الايديولوجي الذي يضفي لونه على مشهد المواجهة الراهنة بين الولايات المتحدة والشعوب الاسلامية لم يكن ناجما عما تروج له بعض الكتابات التي تنشر في الصحف الاميركية والاوروبية حاليا حول «المضمون الثقافي» الذي تنطوي عليه العقيدة الاسلامية والذي يفرض على المسلمين، حسب تعبير احد كتاب صحيفة الواشنطن بوست، الوقوف في وجه الثقافة العلمانية السائدة في الغرب، فربما كان ناتجا عن الاحتقانات المتراكمة التي تولدت عن سلسلة المواقف السياسية المعادية لمصالح العرب والمسلمين التي تبنتها الولايات المتحدة الامريكية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى الآن، فالواقع ان هذه القراءة لاسباب الازمة الراهنة بين الولايات المتحدة والعالم الاسلامي تجد ما يدعمها في ملاحظة تزامن المنعطفات التي تصاعدت عبرها مشاعر العداء للولايات المتحدة مع النقلات المفصلية التي قطعتها حركة السياسة الامريكية في منطقة الشرق الاوسط باتجاه التنكر لمصالح العرب والمسلمين وحقوقهم في قضية الصراع مع اسرائيل بشكل خاص والوقوف في وجه تطلعاتهم الاقتصادية على الصعيدين السياسي والاقتصادي بشكل علم.

ومن بين المحطات الكثيرة التي يجدر استذكارها في هذا المجال يمكن وضع خطوط عريضة تحت بعض العناوين البارزة بدءا بخيبة الامل التي منيت بها الشعوب العربية والاسلامية حين صوتت ادارة الرئيس ترومان في الامم المتحدة لصالح قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٧، وخصوصا بعدما كشف النقاب عن ان قرار التصويت جاء نتيجة حسابات تتعلق بكسب اصوات اليهود في معركة انتخابات الرئاسة الامريكية التي جرت عام ١٩٤٨، ومرورا بالسياسة العدائية التي اتبعتها الادارة الاميركية في التعامل مع نظام ثورة يوليو التي قادها الرئيس جمال عبدالناصر في مصر نتيجة الدور الذي لعبه نظام الثورة في مقاومة سياسة الاحلاف التي حاولت الولايات المتحدة فرضها على المنطقة ضمن خططها لتطويق الاتحاد السوفيتي، ووصولا الى موقف الانحياز التام الذي اتخذته الولايات المتحدة لجانب اسرائيل خلال وبعد حرب يونيو عام ١٩٦٧ والذي ادى الى ادخال المنطقة في لعبة الاستقطاب الدولي الذي تحكم بايقاعات الوضع الاقليمي طوال فترة الحرب الباردة.

ترسبات مكبوتة

وقد يكون من الجائز التقدير في هذا المجال بأن تعقيدات اللعبة الدولية التي جرت على مسرح المنطقة في زمن الحرب الباردة اسهمت الى حد بعيد في ضبط وقوننة الممارسات الاميركية نفسها وردود الفعل الناجمة عنها داخل الشارع العربي والاسلامي وابقت تموجات المواجهة بين الجانبين خاضعة للسيطرة تحت سقف القواعد الناظمة لآليات عمل النظام الدولي السائد آنذاك والذي كانت تحكمه هواجس وحسابات التوازن بين القطبين الامريكي والسوفييتي، اللذين كانا يحددان لبعضهما حدود النقلات المسموحة والممنوعة ضمن اطار «لعبة الامم».

وعلى هذا الاساس يصبح من المفهوم ان يؤدي انهيار النظام الدولي القديم الى تفجر الترسبات المكبوتة التي خلفتها تجربة العقود الماضية ليس في نفوس العرب والمسلمين فقط وانما ايضا في عقول المسؤولين عن مراكز صنع القرار الاميركي الذين بدوا متعجلين لاستغلال فرصة انفرادهم بقيادة النظام الدولي الجديد في الانتقام من الدول والشعوب العربية والاسلامية التي وقفت في وجه خطط استراتيجيتهم الكونية خلال مرحلة النظام الدولي السابق، وعبر خطوات تواكبت مع بعضها بتزامن مريب، وتضمنت في عناوينها البارزة وقائع الحصار المذل المفروض على العراق والانحياز الفاضح الى جانب اسرائيل في حرب تدمير الهوية الوطنية التي تمارسها ضد الفلسطينيين وقرارات الحظر والمقاطعة التي تم فرضها على ايران وليبيا والسودان، والتدخلات المشبوهة في افغانستان والصومال، والمساومات المكشوفة على دماء المسلمين التي هدرت وتهدر في الجزائر والبوسنة والشيشان وكوسوفو.

بدت الولايات المتحدة وكأنها قررت خوض حرب مفتوحة ضد الاسلام والمسلمين عبر جبهة كونية واسعة يقول ديفيد اغناطيوس في دراسة نشرها في صحيفة الواشنطن بوست ان بعض الخرائط التي يتم استعمالها في عدد من مراكز الدراسات الاستراتيجية الاميركية بدأت تظهرها باللون الاخضر كما كانت تصبغ خرائط الدول التابعة للمعسكر الشيوعي باللون الاحمر.

بدت الولايات المتحدة وكأنها قررت خوض حرب مفتوحة ضد الاسلام والمسلمين عبر جبهة كونية واسعة يقول ديفيد اغناطيوس في دراسة نشرها في صحيفة الواشنطن بوست ان بعض الخرائط التي يتم استعمالها في عدد من مراكز الدراسات الاستراتيجية الاميركية بدأت تظهرها باللون الاخضر كما كانت تصبغ خرائط الدول التابعة للمعسكر الشيوعي باللون الاحمر.

حسابات خاطئة

وبهذه الطريقة الرمزية تم تحويل الاسلام الى عدو كوني جديد ليس على الصعيد السياسي وحسب، وانما ايضا على صعيد الايديولوجيا التي اخرجت هي الاخرى مكبوتاتها الموروثة من عهود سحيقة، وبدأت بنبش ما تحفظه عن صورة «المتوحش والبدائي» التي رسمتها مدارس الفكر الاستشراقي عن الاسلام والمسلمين خلال عهود الحقبة الاستعمارية، وقد اضيف على الصورة اليوم وصف «الارهابي» الذي يتهيأ لتدمير «الحضارة الغربية» والذي يجب اعتقاله ومحاصرته حسب مايدعو اليه فيلم انتجته احدى شركات هوليوود مؤخرا بعنوان «الحصار» ويتحدث عن هجوم ارهابي تتعرض له مدينة نيويورك ويؤدي الى اعتقال المسلمين والاميركيين من اصل عربي وزجهم في معتقلات جماعية اسوة بما حصل للاميركيين من اصل ياباني خلال الحرب العالمية الثانية.

ورغم كل ما يمكن قوله في هذا الصدد حول صوابية الملاحظة التي تشير الى الدور الذي لعبته بعض القوى المتطرفة التي ترفع رايات الاسلام في ترسيخ ملامح الصورة المشوهة التي تسود عن الاسلام والمسلمين في وسائل الاعلام الغربية، وحول ما اذا كان انتشار تلك الحركات هو سبب لترويج الصورة المذكورة ام رد فعل عليها، يأتي حادث مثل حادث الغارة الصاروخية التي نفذتها القوات الاميركية ضد مصنع الشفاء للادوية في السودان ليكشف عن حقائق الدور الذي تلعبه الاخطاء المتكررة التي ترتكبها السياسة الاميركية في ادارة علاقاتها مع العرب والمسلمين، في تغذية مشاعر الاحباط التي تجد فيها الحركات المتطرفة مرتعا خصبا من اجل الترويج لافكارها وطروحاتها، ومن اجل اسكات الاصوات التي بدأت تجاهر بمعارضتها للطريقة البدائية والهمجية التي تنتهجها تلك الحركات في ادارة معركتها مع الغرب، وهي الاصوات التي كانت قد تعالت بشكل ملفت بعد جريمة تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام، ثم اضطرت الى ابتلاع كلماتها بعد جريمة تدمير مصنع الادوية السوداني.

* باحث سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢-٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

السلام.. ومخاطر العنف والاغتيال

باغتيال القوات الاسرائيلية لاثنين من كبار مسؤولي «حماس» تعود المناطق الفلسطينية الى دائرة التوتر والعنف والغليان، وتواجه الجهود الرامية لإنقاذ عملية السلام من مخاطر الإنهيار التام.

وليس غريباً أن تقدم اسرائيل بين آونة وأخرى على عمل يقوض كل محاولة لتسوية الوضع مع الفلسطينيين ودفع الاتفاقيات الموقعة معهم الى مرحلة التنفيذ.

فقد استغلت الجدل الدائر حول أهداف جولة روس مبعوث الولايات المتحدة الأمريكية، ومساعيه الرامية الى إحياء الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي لتقدم على إشعال فتيل الانفجار.

وتؤكد عملية الاغتيال ان اسرائيل لاتزال غير معنية على الإطلاق بإقرار الأمن في المناطق الفلسطينية، ولاتزال تؤمن بالعنف كوسيلة لحل مشاكلها مع الفلسطينيين.

وفي رأينا ان أمن اسرائيل يرتبط حتماً بالسلام، وأن الأمن لن يتحقق بالقمع والبطش والقتل، وإنما يتحقق باحترام الاتفاقيات ورعاية المصالح والإقرار بالحقوق.

والغليان الذي ساد الأراضي الفلسطينية بالأمس يؤكد غياب السلام ويحتم عودة العنف ويصعد الرغبة في الانتقام.

إن معادلة الأمن والسلام متكاملة مترابطة العناصر، وأي إخلال بواحد من هذه العناصر يعرض الجميع للخطر.

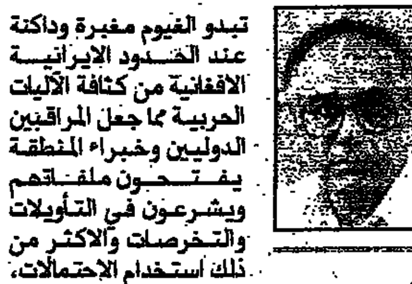
ومن الضروري أن تدرك اسرائيل أن القتل لن يوقف العنف، وان المناورات لن تكسبها وقتاً لإقرار واقع يظلم فيه الفلسطينيون وتضيع حقوقهم خاصة وان هناك سلطة فلسطينية وطنية تتعاون من أجل إقرار السلام وتحويله الى واقع لايمكن لأحد أن يغيره أو يتحداه.

ولابد أن نؤكد ان العنف مدان كوسيلة لإنهاء صراع سياسي، طالما وجد أطراف هذا الصراع وسيلة للحوار، ولكن من الضروري أن تحترم مبادىء هذا الحوار وأن يلتزم أطرافه بما يسفر عنه من نتائج.

ان السلام ضرورة.. والفلسطينيون يؤمنون به ويسعون إليه.. ولكنه بلاشك سلام لن يتحقق بالقتل ولن يقام بالاغتيال.

الاتحاد

الحشود الايرانية و«الفخ» الأفغاني



بدر عبدالملك *

تبدو الغيوم مغبرة وداكنة عند الحدود الايرانية الافغانية من كثافة الآليات الحربية مما جعل المراقبين الدوليين وخبراء المنطقة يفتحون ملفاتهم ويشرعون في التأويلات والتخرصات والاكثر من ذلك استخدام الاحتمالات، والتي تحركت ما بين خيوط عدة متشابكة تنتهي في نهاية التحليل بتساؤلين جوهريين الا وهما هل تدخل ايران الحدود الافغانية ام تكتفي بالوقوف عند نقطة الحدود لاعتبارات عدة؟ واذا ما دخلت ايران عمقا لما وراء الحدود بحيث تغوص في «المستنقع» الافغاني هل بامكانها الخروج منه بالسهولة الذي دخلته؟. لاشك ان المسألة اصبحت بكثير من التنبؤ بسيناريوهات دقيقة في منطقة جغرافية حساسة وثرية بموارد طبيعية اهمها الغاز والنفط. وتتطلع الدول النفطية الكبرى الى تقاسم آسيا الوسطى وما حولها ساعية كي تصبح منطقة مستقرة، حيث مشاريع الغاز وانابيبه والشركات النفطية العملاقة هذه المرة لن تصمت ولا حتى دولها لجرها الى كارثة الحرب، والتي تنتظر منذ تفكيك الاتحاد السوفييتي تحريك عملية التنمية في منطقة حادة ومعقدة بصراعاتها العرقية؛ فالحشود اقرب هذه المرة الى حدود دول مثل طاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان ولايفصلها عن تركيا الا بحر قزوين، وهي بدورها تتوق الى ان تلعب دورا سياسيا وثقافيا في تلك المنطقة الجديدة لكونها الجسر الآسيوي الاوروبي والشرق اوسطي، بل وهي المنافس الاكبر للهيمنة الروسية في المنطقة.

وتراهن دول الغرب والولايات المتحدة والصين واليابان على مكانتها ودورها في تعزيز انظمة سياسية ليبرالية في آسيا الوسطى؛ وكشعوب منفتحة ودول بهوية اسلامية. فالنموذج الاسلامي المطلوب في المنطقة من الوجهة الغربية والامريكية هو النموذج التركي وليس الباكستاني اوالافغاني او الايراني الذي لم يقدم كل منها سياسيا واجتماعيا الا تشريعات ونهج متشدد في المواقف والتوجهات. ومع ذلك لن تتصادم مباشرة او علانية دول الغرب مع تلك الانظمة المتباينة تاركة للحركة الداخلية والضغوط المجتمعة وحدها الدفع في اتجاه التغيير شرط ان تقدم لها يد المساعدة والدعم بشكل مكشوف او مستتر. ويتداخل اليوم في عملية التنمية عالميا الصراع حول قضية حقوق الانسان والتعددية والديمقراطية في البلدان الجديدة وهي مازالت في حالتها الهلامية.

حشود ضاغطة أم تكتيك عسكري؟

تناقلت وكالات الانباء اخبارا عن ضخامة الحشود الايرانية التي دفعت بها حكومة خاتمي للحدود الشمالية الشرقية المتاخمة لافغانستان، بل وقدمت بعضها ارقاما تضاربت ما بين ٣٥ الفا الى ٧٠ الف جندي مدججين بانواع مختلفة من الاسلحة البرية والجوية، وهو اضخم حشد لايران بعد انتهاء الحرب العراقية الايرانية، يتم دفعه برغبة الحرب او التلويح بها. ولانخال ان ايران تهوى لعبة إستعراض القوة او تتمنى ان تجرب صواريخها الخاصة الحديثة الصنع ومن ضمنها شهاب ٣ في حرب فعلية، وليس تمارين عسكرية، وانما للحشود العسكرية دوافع عدة، نوجزها في ثلاثة دوافع رئيسية. اولا: يأتي الحشد العسكري الايراني بدافع احساس القيادة الايرانية والشعب الايراني باهانته واهانة كرامته القومية. ثانيا: تحاول ايران التأكيد على انها قوة مدافعة في المنطقة والعالم عن الاسلام وعلى الخصوص المذهب الشيعي وهو احد المرتكزات الايديولوجية التي تغذت منها الثورة ورجل الشارع الايراني والحركات الاسلامية في جميع انحاء العالم وعلى رأسها الحركات والمنظمات الدينية الشيعية. ثالثا: تسعى ايران بهذا الحشد للتأكيد للعالم الاسلامي اولا والعالم ثانيا: بانها قوة اقليمية لايمكن التقليل من مكانتها وهيبتها. ويجب الاخذ بعين الاعتبار قدراتها البشرية والعسكرية والاقتصادية. ولايمكن رسم الصراع وتوازناته في المنطقة بدون هذه القوة الاقليمية. مثل تلك الدوافع الثلاثة مجتمعة اذا ما تشابكت وتجمعت في بوتقة واحدة لابد وان تقود القيادة الايرانية للتحرك نحو الحدود الافغانية من اجل ان تبعث برسالتها لحركة طالبان ومن يدعمها بان «كرة اللهب» المزعومة ستحرق الجميع. اذ الحرب هذه المرة ليست كما في مرحلة الحرب السوفييتية. الافغانية عملية جهاد ضد الشيوعية وانما ستكون كرة لهب اسلامية. اسلامية. وبذلك سينقسم العالم الاسلامي ومنظمة المؤتمر الاسلامي ودول عدم الانحياز وحركته وغيرها من دول كبرى الى جانبين حيثما تتحرك رياح المصالح بينها، سواء مصالح عرقية وطائفية وحدودية او سياسية واقتصادية فالوضع على شفير الهاوية ونحن ننتظر مهلة الاسبوع التي تنتظر نتائجها ايران من الوساطة السعودية والباكستانية للرد عليها بخصوص ١١ صحفيا ودبلوماسيا ايرانيا مجهول مصيرهم. مما يعني ان قرار الحرب مع حركة طالبان مؤجل حتى ورود الاجابة من الوسطاء. وبعدها تتم المواجهة بالكيفية التي يقرر الايرانيون فيها تكتيكهم العسكري وخطتهم المرسومة.

هل تستخدم ايران سلاح الجو؟

بدأ الخبراء العسكريون تحليلاتهم من جهة والسياسيون من جهة اخرى على ان ايران ليس بامكانها الدخول بقواتها البرية وانما ستستخدم قواتها الجوية لضرب مواقع حركة طالبان في الاماكن التي انتزعتها مؤخرا من المعارضة الافغانية وخصوصا بعد دخولها مزار الشريف في ٨ اغسطس اي بعد يوم من ضرب السفارتين الامريكيتين في كل من دار السلام ونيروبي، بل ونهب بعض الخبراء العسكريين الى القوات الايرانية بدخولها الاراضي الافغانية ليس بامكانها حسم الحرب اوالصراع والانتصار في فترة وجيزة، نتيجة تقارب القوتين. غير ان القرار التاريخي الخطير للحرب يظل متروكا للقيادة السياسية الايرانية الحالية وهي حكومة خاتمي، التي ستفكر بخبرة حروب الماضي وجراحاتها وبحكمة رجل مثل خاتمي يفكر بعقل اهدأ من مؤثرات الضغوطات الداخلية والاتجاهات المتشددة والسيناريوهات العالمية التي قد تكون هذه المرة حربا جديدة من طراز «ورطة» الحب العراقية. الايرانية، حربا تستهدف اعادة رسم المنطقة بشكل جديد لتعقد حالتها بين التركيبة العرقية والقومية والثراء النفطي. او كما سماها فيكن تشيتريان «بجدلية الصراعات العرقية ومشاريع النفط» في مثل تلك المنطقة الملتهبة.

ولابد ان نعيد للذاكرة ما قالته مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية في كلمتها امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ الامريكي عن سياستها تجاه القوقاز حول نزاع كاراباخ، «لدينا مصالح انسانية وسياسية واقتصادية مهمة في هذه المنطقة، ونحن مستعدون لاداء دور اكثر وضوحا ثم دعت الكونجرس الى رفع القيود عن المساعدات غير العسكرية لاذربيجان، مع المحافظة على دعم برنامج مساعدتنا السخي في ارمينيا». مثل ذلك الوضوح من الكلام تجاه دولتين متنازعتين لابد واننا سنراه في المستقبل القريب يتحرك بمرونة بين حركة طالبان وايران في التوتر المتزايد مؤخرا والذي قد يفضي الى نزاع مسلح وان كانت دول المنطقة والجوار جميعها متورطة بنسب متفاوتة في ذلك النزاع.

> لو قلبنا أوراق الشهور الاخيرة من الاجتماعات الفاشلة بين حركات طالبان والمعارضة في اسلام آباد، وتعثر المفاوضات ومن ثم الشروع في الاقتتال مرة اخرى على اساس ان حركة طالبان كانت مقتنعة اقتناعا تاما بانها ستحسم الصراع والخلافات مع المعارضة عسكريا. حسب تصريحات طالبان يومذاك. مما يعني شعورها ومعرفتها بضعف مواقف المعارضة في التفاوض وتحجيم نصيبها من ورقة المساومة عسكريا.

لو قلبنا أوراق الشهور الاخيرة من الاجتماعات الفاشلة بين حركات طالبان والمعارضة في اسلام آباد، وتعثر المفاوضات ومن ثم الشروع في الاقتتال مرة اخرى على أساس ان حركة طالبان كانت مقتنعة اقتناعا تاما بانها ستحسم الصراع والخلافات مع المعارضة عسكريا. حسب تصريحات طالبان يومذاك. مما يعني شعورها ومعرفتها بضعف مواقف المعارضة في التفاوض وتحجيم نصيبها من ورقة المساومة عسكريا.

وقد اكدت الايام قدرة حركة طالبان على تقدير قوتها وتعزيز انتصاراتها ومواقعها. ووجدت نفسها بعد شهور من الانسحاب من حوار اسلام آباد تدخل مزار الشريف، احد معاقل المعارضة بعد ان نكلت بخصومها فتكا وقتلا حسب تقارير منظمة العفو الدولية وصاحبها اختفاء الدبلوماسيين الايرانيين، واختلال التوازن العسكري بين الطرفين لصالح طالبان.

من هنا ندرك احتياجات المعارضة الافغانية للدعم العسكري الايراني في اعادة خلق توازن جديد بينها وبين حركة طالبان وهذا ما ستفعله القوات الايرانية عن طريق القصف العسكري. وسحب طالبان قواتها الى الحدود مما يعني اضعافها في بعض المناطق. فالشريط الحدودي الطويل لايران وافغانستان يشكل ثغرة عسكرية قابلة للاختراق نحو كابول وما حولها. وبامكان المعارضة ان تنفذ اليها لو تعززت بمساندة ايرانية. وفي حالة تشتت قوات طالبان عسكريا فانها ستخسر رقعا جغرافية بما فيها مواقع في الشمال. وفي حالة تمركزها عسكريا فانها سوف تسيطر على المواقع الهامة غير انها لن تستطيع التمدد الى الشمال. وما ترغب فيه المعارضة الافغانية الان هو اعادتها الى مواقعها التي خسرتها وتقوية مكانها العسكري من اجل العودة للتفاوض السياسي في المستقبل بشكل افضل، وبما يتيح لها تصيب افضل عند تقاسم المناطق في ظل حكومة ائتلافية وهو المشروع السابق، والذي يلبي مطالب الاطراف المتنازعة وينسجم مع تركيبة افغانستان الاثنية والطائفية.

السؤال الغامض ورد الفعل

يبقى امامنا خلال الاسبوع القادم امر محتمل وهو ماذا لو جاء الوسطاء الى ايران باجابة ان الدبلوماسيين تم قتلهم؟.. كيف ستتصرف ايران في الحالتين؟ في حالة اعادة الدبلوماسيين احياء بعد أعطاء بعض التفسيرات وفي حالة قتلهم. فاذا كانت هناك نية لدعم المعارضة بعد خسارتها، فان الضربات الايرانية الجوية محتملة حتى بعد انتهاء «ازمة» الدبلوماسيين. اما اذا اخبرت ايران بقتلهم فان لديها بعد ذلك ورقة شرعية للتدخل العسكري وخصوصا ان الامن القومي لايران تعرض للاهانة والخرق مثلما رددت الولايات المتحدة في تبرير ضربها لافغانستان والسودان. ويصبح لدى ايران ورقة مشروعة من المجتمع الدولي، في ظل غياب احترام المبادىء (علاقات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية!!) الذي سيجد نفسه في اروقة الامم المتحدة متورطا ومنقسما في الرأي. لقد سربت الاجهزة الاعلامية عن ان خطف الدبلوماسيين الايرانيين عمل ارتكبه المتطرفون الاسلاميون الباكستانيون بعد دخولهم مزار الشريف. وتهدف هذه الاخبار الى محاولة ابعاد المسؤولية القانونية عن حركة طالبان، وتورطها في ذلك الحدث البشع بشكل مباشر او غير مباشر بالاشارة الى انخراط اشخاص من الخارج.

ويظل في نهاية المطاف مصير الدبلوماسيين الايرانيين غامضا ليس من حيث طبيعته وحسب، بل ومن حيث الدوافع الحقيقية لممارسته تجاه جماعة من المفترض ان لديها حصانة دولية!! هذا ان لم يكن قتلهم. فيما لو حدث القتل. مقصودا بهدف جر ايران للفخ الافغاني وادخالها في حرب لانهاية لها. واذا كانت الحرب العراقية. الايرانية ١٩٨٠. ١٩٨٨ حربا دامية ومكلفة لم تخرج الدولتين من آثارها حتى الآن، فان الحرب الايرانية. الافغانية ١٩٩٨ ستكون وبالا على المنطقة برمتها، ووبالا على كل مشاريع خاتمي في التنمية الداخلية وتعزيز التعددية والحرية والديمقراطية في ايران، التي يتوق جيلها الجديد لحياة هادئة ومزدهرة. فالشباب الذي صوت لخاتمي في انتخابات الرئاسة لم يكن ضد تيار التشدد في ايران وحسب، بل يحاول التخلص من ذاكرة الحرب البشعة والمريرة. فهل سيجد شبيبة مرحلة خاتمي انفسهم، وقد اصبحوا وقودا جديدا لها، وقودا من اجل الكرامة القومية من اجل ايران التي انتهكت هيبتها. بمثل هذا الخطاب الانفعالي سيتحرك الشارع الايراني هذه الايام. لقد تحركت في التاريخ النزاعات من اجل المصالح والانانية الضيقة، وبسبب روح التفوق والشوفينية تم تورط دول وشعوب في كوارث الحرب فلم تكن ثمارها الا الالام، وكانت الحكمة والعقل والانسانية آخر ما لجأ اليه من يتحكمون في مصير القرارات التاريخية، غير انها كانت قرارات متأخرة، اي بعد حريق روما وخراب البصرة.

* مركز الدراسات العربية والدولية

من كان منكم بلا خطيئة فليرجمه بحجر



د. نادية بوهناد *

اثارت قضية الرئيس الامريكي بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي العديد من ردود الافعال المحلية والعالمية ولكن، لماذا كل هذه الضجة؟ ما الغريب في الذي دار بين الاثنين؟ العلاقات الجنسية غير الشرعية موجودة علناً في معظم المجتمعات الغربية وفي المجتمع الامريكي لايوجد ما يحرم مثل هذه العلاقات على خلاف الحال في بعض مجتمعاتنا التي قد تمارس فيها هذه العلاقات في الخفاء.

محور القضية هنا ليس الجنس ولامونيكا ولا القيم الدينية ولا ممارسة الجنس في مقر الرئاسة ولا الكذب امام العالم، وانما هو كلينتون. ردود الافعال كانت سلبية وقاسية وموجهة الى كلينتون الرئيس وكلينتون الامريكي وكلينتون الرجل. فهو الرئيس لاقوى دولة في العالم وهو الرجل الوحيد في هذه القضية، ولكن ماذا عن كلينتون الانسان؟ وماذا عن مقومات قيادته للدولة والعالم؟ لقد كان ومازال قائدا ناجحا ولو لم يكن كذلك لما اختاره الشعب الامريكي مرتين على التوالي للرئاسة.

يتساءل البعض منا: So What? ماذا يعني ان تكون لدى الرئيس الامريكي علاقة جنسية مع امرأة اساءت الى خصوصية تلك العلاقة؟ مونيكا لاتمثل اي اهمية جوهرية في الموضوع على الرغم من انها حصلت على اهم ما تريد وهو الشهرة. وفي امريكا الكل يرغب في الشهرة حتى ولو دفعته هذه الرغبة الى ارتكاب الجرائم.

الطريقة التي اثيرت فيها القضية مبالغ فيها بشكل غير مقبول. فهناك العديد من القضايا الانسانية على المستوى الاجتماعي والفكري والاقتصادي والسياسي في مختلف الدول تحتاج الى مثل هذا الاهتمام، ولكن للاسف عند الجد لايقوم الاعلام بالدور المطلوب منه، وعند الاستهتار بحياة الآخرين فهو يبدع ويبالغ لدرجة السقوط.

> إصرار البعض على تحليل قضية كلينتون ومحاكمته يبدو متحيزا للغاية، فهناك العديد ممن يتمنى لو كانت لديه شعبية كلينتون عند النساء، ولو كان احدهم في مكانه لما سمح للآخرين بالاساءة اليه لاكتابيا ولالفظيا، اضافة الى ذلك فهم يتجاهلون الجانب الآخر في «القضية» وهي المرأة التي اثارت كل هذه الضجة ولاسباب شخصية، فهي من يجب ان تكون محط التحليل والمحاكمة وليس محط الرأفة وتمثيل دور الضحية. المرأة تكون ضحية التحرشات الجنسية غير المرغوب فيها وليست ضحية علاقة جنسية هي اختارتها.

قضية كلينتون قد تكون مقبولة لو انها كانت قضية تحرش جنسي، ولكنها غير مقبولة عندما تكون قضية شخصية. كلنا نعلم ان التحرش الجنسي هو كل تصرف غير مرغوب فيه (ذي طبيعة جنسية) ويؤدي الى الشعور بالاساءة والاكراه. سابقا كان المتعارف عليه ان المتحرش بهم جنسيا هن من النساء ولكن في الوقت الحاضر نستمع عن العديد من قضايا التحرش الجنسي التي تتهم فيها النساء بالتحرش بالرجال.

يجب ان يعي الجميع ان قضية كلينتون هي قضية شخصية للغاية ولادخل لاي مخلوق في تناولها بالنقاش والمبالغة! وهناك العديد من رؤساء الدول ممن لهم علاقات جنسية غير شرعية ولكن لا احد يبالي لانها قضايا شخصية لا تهم العامة، ولكن لما كل هذا الاهتمام عندما يكون كلينتون طرفا في العلاقة؟

إصرار البعض على تحليل قضية كلينتون ومحاكمته يبدو متحيزا للغاية. فهناك العديد ممن يتمنى لو كانت لديه شعبية كلينتون عند النساء. ولو كان احدهم في مكانه لما سمح للآخرين بالاساءة اليه لاكتابيا ولالفظيا. اضافة الى ذلك فهم يتجاهلون الجانب الآخر في «القضية» وهي المرأة التي اثارت كل هذه الضجة ولاسباب شخصية، فهي من يجب ان تكون محط التحليل والمحاكمة وليس محط الرأفة وتمثيل دور الضحية. المرأة تكون ضحية التحرشات الجنسية غير المرغوب فيها وليست ضحية علاقة جنسية هي اختارتها.

الانسان مخير فيما يقوم به من سلوك. وبما انه مخير فهو اذن مسؤول عن جميع تصرفاته بغض النظر عن طبيعتها او عن من يشاركه فيها. وبما ان الانسان مسؤول عن تصرفاته اذن من الحري ان يتحمل عواقب اي عمل يقوم به، وهذا يعني ان يدفع ثمن الحياة التي يختارها. وهذه المرأة اختارت ان تقيم هذه العلاقة مع كلينتون وهي بكامل ارادتها وقواها العقلية وكانت تعي جيدا مستقبل هذه العلاقة وعليه كان يجب ان تتخذ القرار في الاستمرار بالطريقة التي هي اختارتها او التوقف وترك الرجل في حال سبيله.

المجتمع الامريكي مجتمع جريء في مواجهة بعض القضايا. ويسعد الكثيرون لجرأتهم في تناول العديد من القضايا الاخلاقية التي تخاف وتتردد بقية الشعوب في تناولها. مثل قضايا التحرش الجنسي واللواط والاساءة الجنسية للاطفال، ولكن احيانا كثيرة تتحول هذه الجرأة عند الامريكان الى وقاحة بشعة عندما يتم التدخل في خصوصيات الغير. هذا الشعب الذي ينادي بحقوق الانسان والحرية الشخصية يتصرف بجهل عندما يخطىء رئيس دولتهم وهو واحد منهم. هذا الشعب اتخذ المسيح نبيا له ولكنه فشل في اتباع تعاليمه. ألم يقل المسيح يوما «من كان منكم بلا خطيئة فليرجمها بحجر» فمن نكون نحن حتى نتحرى حياته الشخصية ونحكم عليه او على غيره؟ ألم يعترف كلينتون ويعتذر ويطلب المغفرة من الكنيسة ويتوب؟..

* مساعد العميد لشؤون البحث العلمي
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية - جامعة الامارات

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ - الاعلانات: ت ٧٢٣٢٣٢ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤(٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١(٠٠٢٠٢)
واشنطن (مدى توفيق) ت: ٢٩٢٠٥٤٦٤٧(٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠(٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢(٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٢٧٢٤٣(٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧(٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤(٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥(٠٠٩٧٤)
عمّان (محمد الخطايبة) ت: ٦٠٥٨٣٣(٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨(٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١(٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦١٥١١(٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠(٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩(٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣(٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٩٢٢٧
الجزائر (انتركاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨(٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٣٥٠(٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

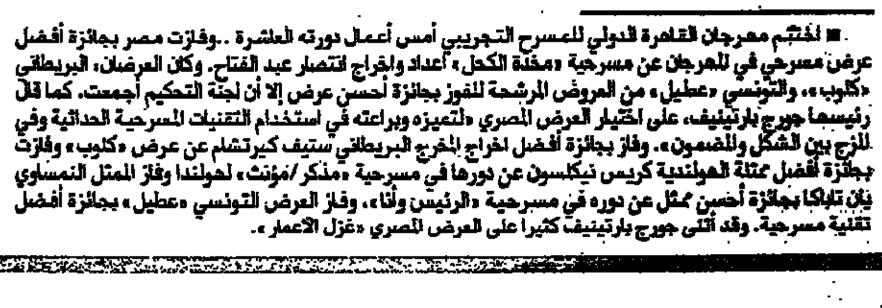


أفاق من ميتته مطالباً بسيجارة!!

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اثبتت الفحوصات الطبية وفاته وحفرله ذووه قبراً. الا انه إستيقظ وطلب سيجارة. الحادثة وقعت لشاب من قرية راكين بمحافظة الكرك جنوب الأردن، فقد شعر بحالة إغماء فجائي نقل على اثرها المستشفى وقرر الاطباء بعد الفحوصات وفاته.
أهل المتوفى سامر امين الحباشنة هرعوا لنقل الجثمان الا انه إستيقظ فجأة وهرع للاطباء الذين اصيبوا بحالة ذهول وسط صيحاته مطالبا باعطائه سيجارة.

في ختام مهرجان المسرح التجريبي
مصر تفوز بجائزة أفضل عرض وتونس أعلى تقنية



■ القاهرة ـ سمير الطنطاوي:

■ اختتم مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي أمس أعمال دورته العاشرة ..وفازت مصر بجائزة أفضل عرض مسرحي في المهرجان عن مسرحية «مخدة الكحل» أعداد واخراج انتصار عبد الفتاح. وكان العرضان، البريطاني «كلوب»، والتونسي «عطيل» من العروض المرشحة للفوز بجائزة أحسن عرض إلا أن لجنة التحكيم أجمعت. كما قال رئيسها جورج بارتينيف، على اختيار العرض المصري «لتميزه وبراعته في استخدام التقنيات المسرحية الحداثية وفي المزج بين الشكل والمضمون». وفاز بجائزة أفضل اخراج المخرج البريطاني ستيف كيرتشلم عن عرض «كلوب» وفازت بجائزة أفضل ممثلة الهولندية كريس نيكلسون عن دورها في مسرحية «مذكر/مؤنث» لهولندا وفاز الممثل النمساوي يان تابلكا بجائزة أحسن ممثل عن دوره في مسرحية «الرئيس وأنا»، وفاز العرض التونسي «عطيل» بجائزة أفضل تقنية مسرحية. وقد أثنى جورج بارتينيف كثيرا على العرض المصري «غزل الاعمار».



قضايا ودراسات
الطريق الثالث بين تعزيز التطلعات الانسانية وخدمة المصالح الانجلوسكسونية



الوان
سالم سيف الخالدي: احب أعمالي قصيدة لم أكتبها

جهل الشعوب المتقدمة

تساءل أحد الخريجين متعجباً من حياة بعض الشعوب المتقدمة، وانه من خلال تجربته الشخصية وجد أن بعض الشعوب الأوروبية، والشعب الأميركي على الأخص، ضحل في معلوماته العامة وثقافته السياسية، ومع هذا تتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث حجم الناتج القومي والمستوى التعليمي والصحي، وأنها من دون منازع أصبحت القوة السياسية والعسكرية الأولى في العالم. فكيف يحدث هذا وهناك شعب ضحل يعيش على بطاقات الائتمان، ويفتقر إلى المعلومات العامة، ويجهل ثقافات الشعوب الأخرى ويغرق في خصوصيته. واسترسل في طرح الأمثلة التي توضح جهل الشعب الأميركي بالمعلومات العامة موضحاً أن هناك عدداً كبيراً منهم لا يعرف عدد الولايات الأميركية أو تاريخها، ولا يعرف أين تقع أفغانستان أو قطر ولا يتذكر هذا الشعب أحداث حرب فيتنام التي كلفت الشعب الأميركي آلاف الضحايا. وأخيراً طرح رأياً غريباً تردد في بعض الصحف العربية في السنوات الأخيرة، وهو أن الولايات المتحدة ستتعرض للتفكك كما حدث للجمهوريات السوفيتية.

وقبل أن نغرق مع هذا الخريج في نظريات أو تفسيرات خيالية أوقفته عن الحديث وحاولت أن أشرح له بعض المبادئ الأساسية في مفهوم التطور والتقدم الحضاري، وأول هذه المبادئ أن المعلومات العامة ومعرفتها صفة شخصية جيدة، ولكن لا يقاس تقدم الأمم باختبار المعلومات العامة، بل بوجود المؤسسات الصانعة للمعرفة، فعدم معرفة جموع الأطباء في الولايات المتحدة بموقع أو عاصمة أفغانستان ليس دليلاً على عجز هؤلاء الأطباء في تشخيص أو علاج المرض. وعدم معرفة أستاذ الفيزياء في جامعة هارفارد بعاصمة ولاية ميريلاند لا يقلل من شأن هذا الأستاذ في علم الفيزياء. فالشعوب المتقدمة هي نتاج مؤسسات، والمؤسسة هي الآلية التي يتم من خلالها صنع العلماء والأطباء والمهندسين، ومن خلال المؤسسات البحثية يتم صنع الآلة والدواء وأجهزة الحاسوب. فالفارق الرئيسي بين الشعوب المتقدمة والشعوب الأخرى وجود المؤسسات التي تتجاوز الأفراد، أي أن فقدان طبيب أو مهندس أو عالم لا يغير من التقدم في مجال الطب أو الهندسة، لأن هناك مؤسسات قادرة على صنع العلماء في مجال الطب والهندسة، وهكذا تم بناء التطور والمعرفة في الدول المتقدمة عن طريق المؤسسات الصانعة للعلماء. فالآلة الصانعة للتقدم إذاً هي وجود مؤسسات ثابتة تتخطى العمر الافتراضي للأشخاص القائمين عليها اليوم. وهنا تكمن الأسباب المؤدية إلى التقدم، فشعوب الدول المتقدمة نتاج لهذه المؤسسات، وليسوا عباقرة في حفظ المعلومات العامة، ومع هذا لو أجريت مسابقة بين أطفال الدول المتقدمة والدول الأخرى في معرفة المعلومات والقدرة على الحفظ فستجد أن أطفال الدول المتقدمة نتاج المؤسسات قادرة على صنع التفوق لديهم، ومع هذا سنجد أن هؤلاء الأطفال قادرون على هزيمة أطفال الدول الأخرى في أي مجال كان.

عبدالناصر جمعة

طفل أردني يلقى حتفه برصاصة «كروي» مهووس

■ عمان - «الاتحاد»:

■ لقي طفل اردني ثماني سنوات حتفه بسبب رصاصة طائشة اصابته اثناء توقفه امام باب بيته في احدى ضواحي عمان، ولم يحدد مصدر الرصاصة بعد لكن التقديرات اشارت الى انها انطلقت من مشجع كروي مهووس، حيث وقعت الحادثة عقب احدى مباريات الكرة، واحتفالات جمهور نادٍ عريق بالنصر.
وكان الطفل امام بيته عندما اخترقت الرصاصة الطائشة رأسه فتسببت له بموت دماغي لمدة عشرة ايام قبل ان يتوفى متأثرا بالاصابة. ويذكر ان الحكومة الاردنية تبذل جهودا كبيرة لمنع ظاهرة اطلاق العيارات النارية في الافراح والمناسبات.
واخيرا اعلن عمدة احدى البلديات عن تقديم جوائز ثمينة وقيمة لكل عريس وعروسة تنتهي مراسيم زواجهما من دون اطلاق رصاص، في بادرة للحد من الظاهرة التي اخذت شكل العادة في الاردن ويسعى الحكام الاداريون لجمع توقيعات من المواطنين عرفت «بمواثيق الشرف» للامتناع عن اطلاق الرصاص في الاحتفالات.

«الارهاب الدولي» و «العولمة» في جديد يوسف شاهين

■ بدأ المخرج المصري يوسف شاهين أمس تصوير فيلمه الجديد «الاخر» وهو الاسم المقرر له حتى الآن ليعود به الى الساحة الفنية بعد غياب عام ونصف العام.
ويقول خالد يوسف مساعد المخرج ان الفيلم الذي ستصور بعض مشاهده في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا الى جانب منتجعات مصرية سيتناول قضايا مثل الارهاب الدولي والعولمة والنظام العالمي الجديد وعلاقتها بالواقع العربي.
ويضيف مساعد المخرج ان الفيلم يتعرض لمفهوم النظام العالمي الجديد احادي القطب من خلال حياة اسرة صغيرة من أب مصري وام امريكية وابن تتنازعه الفوارق بين الثقافتين.
ويشارك في بطولة الفيلم نبيلة عبيد وليلية ومحمود حميدة وهاني سلامة كما اختير الكاتب الصحافي عادل حمودة للقيام بدور رئيس تحرير صحيفة معارضة في الفيلم. وهي المرة الاولى التي يقوم فيها حمودة بالتمثيل. (رويترز)

٣٦ الف قتيل ومصاب سنويا على الطرق المصرية

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ كشف التقرير السنوي لجمعية الصليب الاحمر والهلال الاحمر ان عدد حوادث الطرق في مصر قد بلغ ٦٠٠ الف حادثة، منها ٢٥٪ حوادث سيارات، يذهب ضحيتها ٦ آلاف قتيل و٣٠ الف مصاب سنويا. وحدد التقرير طرقا بعينها تكثر فيها الحوادث مثل طريق الصعيد، وطريق السويس - القاهرة، وبعض طرق الدلتا.
وكشف التقرير ان كلفة حوادث السير في الدول النامية اكثر بكثير من الدول المتقدمة لافتقاد نظم التأمين الشاملة ونظم الاسعاف الطبي العاجل. وقدر التقرير كلفة تلك الحوادث بنحو ٥٣ مليار دولار سنويا، ويبلغ عدد ضحايا حوادث السير في العالم نصف مليون قتيلا كل عام قتيل، و١٥ مليونا آخرين مصابين.

فلكي مصري: غرة رمضان يوم ٢٠ ديسمبر

■ اعلن فلكي مصري أن اول شهر رمضان المبارك سيوافق حسب الحسابات الفلكية يوم الاحد الموافق ٢٠ ديسمبر المقبل وان مدة الشهر ستكون ثلاثين يوما.
وقال رئيس المعهد القومي المصري للبحوث الفلكية الدكتور عبدالفتاح جلال في بيان صحفي امس ان هلال شهر رمضان سيولد في تمام الساعة ٤٢, ٢٢ بالتوقيت العالمي. وقال ان الهلال لن يكون قد ولد في هذا التوقيت بعد في جميع العواصم العربية والاسلامية عند غروب الشمس وبذلك يكون يوم السبت الموافق ١٩ ديسمبر هو المتمم لشهر شعبان وتكون غرة شهر رمضان يوم الاحد. واضاف انه حسب الحسابات الفلكية فان اول شهر رجب هو الاربعاء الموافق ٢١ اكتوبر المقبل وان عدة الشهر ٣٠ يوما لتكون غرة شهر شعبان الجمعة الموافق العشرين من شهر نوفمبر وان عدة الشهر ستكون ٣٠ يوما ايضا. (و ا ع)



مادونا، بوشم مميز في كفها الايسر، تؤدي احدى اغنياتها الشعبية في حفل توزيع جوائز قناة الموسيقى «ام تي في»، والتي حصدت منها الكثير. (ا ب)

جهاز طبي لتشخيص المرض ووصف الدواء

■ قالت صحيفة بريطانية امس ان جهازا طبيا جديدا يسمح للاطباء بالقيام بعمليات تشخيص فورية للامراض الشائعة يمكن ان يكون متاحا خلال عامين. واوضحت صحيفة ديلي ميل ان هذا الجهاز الذي يتيح تشخيص الامراض الشائعة عن طريق اختبار التنفس يمكنه ايضا ان يوضح للاطباء نوع الدواء الذي يتعين وصفه للمريض مشيرة الى ان الجهاز سوف يوفر للخدمات الطبية اموالا كانت تهدر بدون طائل.
ومضت قائلة انه خلال بضع سنوات يمكن حتى للمنازل العادية وليس فقط الاطباء الحصول على هذا الجهاز مضيفة بان اهميته يمكن مقارنتها باهمية جهاز قياس الحرارة الترمومتر. واضافت الصحيفة قائلة بان الجهاز الطبي المرتقب لا يمكنه فحسب توضيح الفرق بين الفيروس والجراثيم ولكن يمكنه كذلك ان يوضح للطبيب نوع الجراثيم الموجودة وافضل مضاد حيوي للمساعدة في القضاء عليها. (واس)

ندوة دولية عن الانترنت وحقوق الانسان

■ بدأ مؤتمر دولي حول الانترنت وحقوق الانسان في مونتريال بمشاركة حوالي ٨٠ خبيرا، أمس الاول.
ويرمي هذا المؤتمر الذي تنظمه المؤسسة الكندية لحقوق الفرد والمركز الكندي لتنمية السياسة الخارجية، الى اعداد توصيات بشأن استخدام تكنولوجيات جديدة للاعلام كأداة حماية لحقوق الفرد. وفي هذا الصدد قال مدير قسم حرية التعبير والديموقراطية في اليونيسكو آلان موديو اثناء جلسة الافتتاح ان «انترنت يجب الا تكون مجرد مكان للمبادلات التجارية». معتبرا ان انترنت تزيد الهوة القائمة بين الشمال والجنوب كما تزيد الفوارق داخل مجتمعات البلدان المتطورة او النامية. وشدد مسؤول اليونيسكو على ضرورة مكافحة الامية مع تقديم تكنولوجيات الاتصال الجديدة. ولفت الى ان للانترنت دورا تلعبه في تنمية الديموقراطية مشيرا الى ان بعض المعارضين في الانظمة الاستبدادية «يمكنهم الافلات من الرقابة وممارسة حقهم في حرية التعبير» عبر انترنت. وفي خصوص المناقشات حول تنظيم شبكات انترنت قال موديو «يجب عدم ادانة سلاح الجريمة بل المجرم». (ا ف ب)

مطلقة كوك تسعى للزواج عن طريق «وكالة العلاقات الجادة»

■ لندن ـ «الاتحاد»:

■ أكد تقرير نشرته صحيفة (الديلي ميل) البريطانية، ان الزوجة السابقة لوزير الخارجية البريطاني روبين كوك، بدأت علاقة جديدة مع رئيس لاحدى شركات الكومبيوتر في اسكوتلندا يدعى روبين هوي (٦٠ سنة). وذلك عن طريق وكالة متخصصة في جمع النساء والرجال الذين يسعون الى علاقات جادة تؤدي الى الزواج، ونشرت الصحيفة صورة لمطلقة كوك (٥١ سنة) وهي تجلس على طاولة صغيرة في صالة منزل (روبين الجديد)، ولكنها ترفض الحديث عن هذه العلاقة علانية، وكذلك يرفض هوي الحديث عن حياته الخاصة حتى لأقرب الناس اليه.
ومع ذلك فقد أكد هوي الذي توفيت زوجته مؤخراً، على انه مهتم بمستقبل مارجريت وليس ماضيها. وتستعد مارجريت والخطيب الجديد لقضاء عدة ايام في احدى المناطق الأميركية، لبحث مستقبل علاقتهما.

مساواة في الفقر

■ بغداد - «الاتحاد»:

■ في خطوة غير مسبوقة قررت وزارة العدل تخصيص مبلغ ٣ ملايين دينار لتغطية اجور المحامين المنتدبين للدفاع عن المتهمين الذين لا يملكون القدرة على توكيل محام خاص بهم. وقال مصدر مسؤول في الوزارة طلب عدم ذكر اسمه لـ «الاتحاد» ان هذا الاجراء انما يهدف الى ضمان تحقيق العدالة، وقد تم توزيع هذا المبلغ على المناطق الاستئنافية في القطر لهذا الغرض، وتابع المصدر قائلا: ان الوزارة تسعى الى توفير المخصصات المالية الكافية لتغطية اجور المحامين في المستقبل في ضوء عدد الدعاوى المعروضة على محاكم الجنايات والاحداث وعدد المتهمين الذين يحضرون الى المحاكم دون توكيل محامين من قبلهم.
ويذكر ان اجر المحامي المنتدب اصبح ١٠٠٠ - ٣٠٠٠ دينار بموجب التعديل الاخير لقانون المحاماة بعد ان كان لا يتجاوز ١٠ - ٥٠ دينارا فقط.

عارضة تقدم تشكيلة مكونة من قطعتين مختلطتين باللونين الابيض والاسود من تصميم ديوس باليجوا لربيع وصيف ١٩٩٩ ضمن عروض الموضة في مدريد. (ا ف ب)

فرنسا: ٦٠ الف فرنك غرامة مكافحة الاجهاض

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ قضت محكمة فرساي بتغريم الطبيب الفرنسي كزافيير دور رئيس «مجموعة مكافحة الاجهاض» مبلغ ٦٠ الف فرنك وذلك بسبب حملته ضد جريمة قتل الاجنة في بطون أمهاتهم. وكان كزافيير دور قادعددا من اعضاء مجموعته واقتحموا في السابع من يونيو من العام الماضي قاعة الاستقبال في مستشفى الجراحة بمدينة ستستي الواقعة في ضاحية فرساي الباريسية. وقام كزافيير ومجموعته آنذاك بنشر لافتة مكتوب عليها «هنا يقتلون الاطفال.. سارعوا لانقاذهم» وشرعت المجموعة في اعقاب ذلك في اداء بعض الاناشيد والصلوات المسيحية احتجاجا على اجهاض الاجنة الذي يخضع لحماية القانون الفرنسي.
وجاء هذا الحكم من محكمة الاستئناف مؤيدا لحكم سابق ابقى الطبيب الفرنسي تحت الرقابة القضائية، واشترط عليه الحصول على تصريح من السلطات في كل مرة يغادر فيها البلاد. وكان قد انتهك هذا الحظر في السابع والعشرين من يوليو الماضي عندما سافر الى الفاتيكان، حيث استقبله البابا يوحنا بولس الثاني. والمعروف ان الفاتيكان الذي يمثل أعلى سلطة دينية للكاثوليك في العالم يحظر جريمة الاجهاض ويرفض السماح لاتباعه بتناول واستخدام وسائل منع الحمل.

جنون «الموبايل»!

■ بيروت - «الاتحاد»:

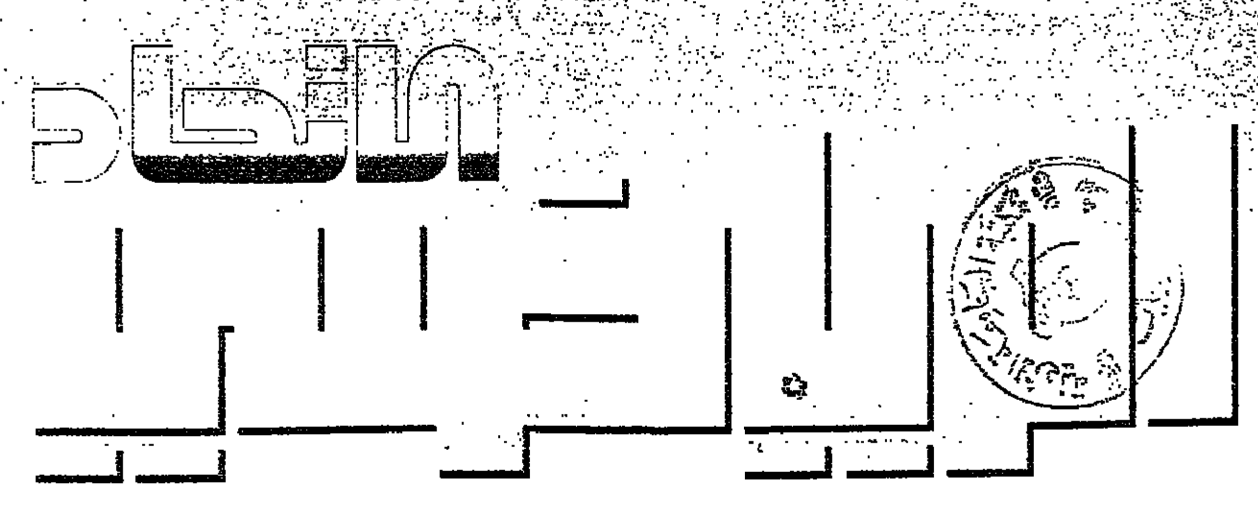
■ هذا التدافع والزحام يذكر ان اللبنانيين بأيام ماضيات حين كان المئات منهم يحتشدون امام افران الخبز خلال سنوات الحرب، لكنه هذه المرة سجل امام مركز لاحدى شركات «الموبايل» في بيروت والتي قدمت عرضا يطلق عليه «كليك» وقيمة البطاقة ٥٠ دولارا. وتدافع الآلاف من الشبان في محاولة للحصول على البطاقة التي فقدت من السوق.

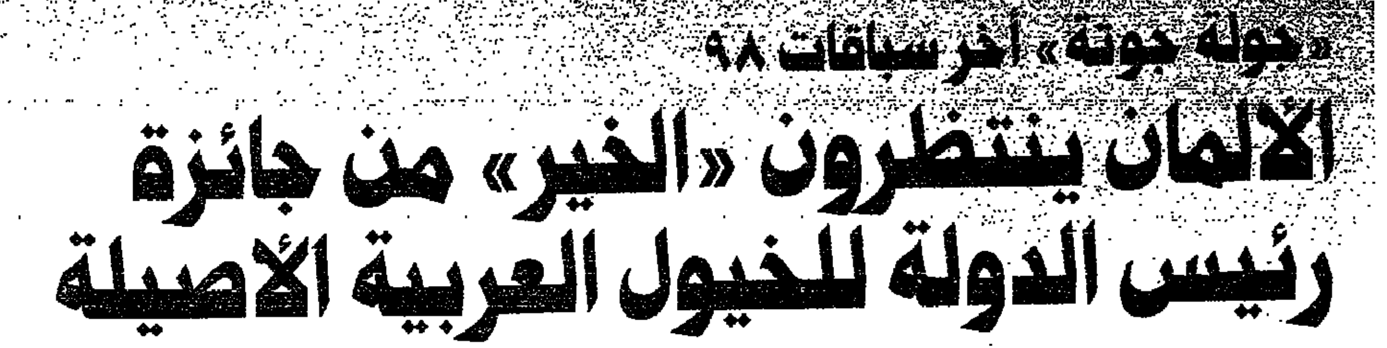






لا خبز ولا ضمان اجتماعي.. الطلوب «الموبايل».





يستأنف استعداداته بأبوظبي غداً

الأبيض عاد من ايطاليا وكويروز يعلن تشكيلة كأس العرب بعد ٢٤ ساعة

في بطولة التعاون:

منتخب السنوكر ينتظر التتويج اليوم

في دورة الشعب الدولية

الفوز شعار الوصل أمام «المقاولون» اليوم

كالوشا بواليا نجم الوحدة يؤكد:

أرفض المقارنة مع عبيدي بيليه



الفردان: الاتحاد الآسيوي لليد لن يسكت عن أحداث البحرين ... والنمور بدأت تتكلم

سعيد حارب: نجاح كبير ينتظر «بطولة الخيرة»

دينو زوف مدرب ايطاليا يفتح قلبه لـ «الاتحاد الرياضي»

انتظروا شكلاً جديداً للمنتخب «الآزوري»

قرعة التصفيات الآسيوية لأولمبياد سيدني ٢٠٠٠

منتخبنا على رأس مجموعة قطر واليمن

سحبت امس في كوالالمبور قرعة تصفيات كرة القدم للقارة الآسيوية المؤهلة الى اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠ ووزعت المنتخبات على تسع مجموعات على النحو التالي:

- المجموعة الأولى: الامارات وقطر واليمن
- المجموعة الثانية: الكويت وعمان وسوريا
- المجموعة الثالثة: السعودية والعراق والاردن
- المجموعة الرابعة: ايران ولبنان والبحرين
- المجموعة الخامسة: كازاخستان وقيرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان واوزبكستان
- المجموعة السادسة: اليابان وماليزيا وهونغ كونغ والنيبال
- المجموعة السابعة: الصين وفيتنام وميانمار وكوريا الشمالية
- المجموعة الثامنة: كوريا الجنوبية واندونيسيا وسريلانكا وتايوان
- المجموعة التاسعة: سنغافورة وتايلاند والهند ولاوس وبروناي.

ويتأهل اول كل مجموعة الى الدور الثاني الحاسم حيث توزع المنتخبات على ثلاث مجموعات، على ان تبلغ المنتخبات الاولى في كل مجموعة نهائيات اولمبياد سيدني.

وتنطلق مباريات الدور الاول في ٦ فبراير ١٩٩٩ وتنتهي في ٣٠ يونيو من العام ذاتها. اما مباريات الدور الثاني فتنطلق في الاول من سبتمبر ١٩٩٩ وتنتهي في ٣٠ نوفمبر منه.

المنتخب يقابل ساحل العاج الأربعاء والبحث ما زال جاريا عن مباراة أخرى

■ تقرر بصفة نهائية اقامة مباراة ودية بين المنتخب الوطني الأول لكرة القدم ومنتخب ساحل العاج يوم الاربعاء القادم باستاد مدينة زايد الرياضية.. ويسعى المسؤولون عن المنتخب لترتيب مباراة ثانية يوم الجمعة القادم لتكون البروفة النهائية قبل سفر البعثة الى قطر يوم الاحد بعد القادم للمشاركة في بطولة كأس العرب للمنتخبات والمقرر انطلاقها يوم ٢٢ سبتمبر الجاري.

بطولة الأندية الآسيوية

العين يغادر الى عُمان عن طريق البر لأداء مباراة الاياب بالدور الأول

● تقرر أن يغادر فريق العين بطل الدوري الى سلطنة عمان يوم الخميس المقبل عن طريق البر للقاء فريق نادي عمان في اياب الدور الأول للبطولة الآسيوية للأندية أبطال الدوري.

● ومن المتوقع ان يرافق الفريق وفد اعلامي يمثل الصحف الثلاث (الاتحاد والخليج والبيان) علماً بأن المباراة الأولى بين الفريقين قد انتهت بفوز عيناوي كبير قوامه خمسة احداف مقابل هدفين.

● وعلم «الاتحاد الرياضي» من مصادر عيناوية موثوق بها ان ادارة العين لن تفرط في النجم المغربي الشهير رشيد الداوودي الذي أبلى بلاء حسنا في مباراة الذهاب مع بطل عمان وسجل هدفا رائعا.

هل يغيب بخيت سعد عن بطولة كأس العرب؟

■ أجرى بخيت سعد نجم المنتخب الوطني الأول وفريق نادي الشباب لكرة القدم عملية جراحية وسوف يعود للتدريبات بعد انتهاء فترة النقاهة.

الجدير بالذكر ان بخيت سعد كان ضمن صفوف المنتخب الوطني خلال معسكره الذي اقيم في ايطاليا وخرج مصابا من مباراة المنتخب مع فريق بارما احد أشهر الأندية الايطالية.. والسؤال الذي يطرح نفسه الآن هو: هل يغيب بخيت سعد عن بطولة كأس العرب التي ستنطلق في قطر يوم ٢٢ سبتمبر الجاري؟

الاتحاد الاسيوي يبعد منتخبي تايلاند واندونيسيا دوليا حتى اشعار آخر

■ قرر الاتحاد الاسيوي لكرة القدم امس في كوالالمبور ابعاد منتخبي تايلاند واندونيسيا عن المسابقات الدولية حتى اشعار آخر بسبب المباراة التي جمعت بينهما قبل اسبوعين في دورة كأس تايجر الفيتنامية وحاول كل منتخب منهما خسارتها لتحاشي مقابلة منتخب الدولة المضيفة في نصف النهائي.

وقد انتهت المباراة بفوز تايلاند ٣-٢ بهدف سجله احد مدافعي اندونيسيا خطأ عمدا في مرمى فريقه.

وقال الامين العام للاتحاد الاسيوي بيتر فيلابان: لقد صعق الاتحاد الاسيوي بما حدث. لقد تم التلاعب بنتيجة المباراة عمدا لتشويه سمعة الكرة الاسيوية.

لقد قرر الاتحاد ابعاد تايلاند واندونيسيا عن المشاركة في المسابقات الدولية حتى اشعار اخر. واضاف «علينا العمل جميعا لمكافحة هذه الافة».

واوضح ان الاتحاد اوكل الى لجنة خاصة اجراء تحقيق في هذه القضية وتقديم تقريرها الشهر المقبل لاتخاذ اجراءات اضافية اذا لزم الامر.

ولم يستبعد فيلابان امكان ابعاد المنتخبين عن المشاركة في تصفيات اولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠. علما بانه سبق للاتحاد الاسيوي ان ابعد العراق عن المشاركة في هذه التصفيات عام ١٩٨٠ لانه اشرك لاعبين تخطوا السن القانونية في احدى المسابقات.

وسجلت حالات رشاوى كثيرة في القارة الآسيوية في الاشهر الماضية. وكان حكم على لاعب كرة قدم في منتخب هونغ كونغ بالسجن لمدة عام واحد في يوليو الماضي بعد اعترافه بالتلاعب في نتائج المباريات المؤهلة لنهائيات كأس العالم. وبانه تقاضى مبلغا مقداره ٣٦ الف دولار وزع منها ٨ الاف دولار على اربعة من زملائه في المنتخب مقابل الخسارة امام تايلاند (صفر-٢) خلال تصفيات كأس العالم الخاصة بمنطقة اسيا. (أ.ف.ب)

تحت رعاية سلطان بن زايد

إقبال كبير على التسجيل في سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدماً

آخر موعد للتسجيل الأربعاء القادم .. وجوائز قيمة للفائزين والجمهور

□ أيمن أبوعايد:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات، ينظم النادي يوم الأربعاء الموافق ٣٠ سبتمبر الجاري سباق القوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدما من جزيرة مبرز لمسافة ٥٥ ميلا حتى كورنيش أبوظبي على شاطىء كاسر الأمواج، وقد رصد النادي جوائز مالية قيمة للقوارب الفائزة والمشاركة في السباق.

وكانت عملية التسجيل للمشاركين في السباق قد بدأت يوم الثلاثاء الماضي وسوف تستمر حتى الأربعاء المقبل.

وبلغ عدد القوارب المسجلة حتى الآن ٣٠ قارباً والعدد في تزايد مستمر من يوم لآخر ومن المتوقع ان يزداد الاقبال على المشاركة والتسجيل خلال الاسبوع الأخير، وذلك نظرا لإقبال النواخذة على استخراج بطاقات العضوية للمتسابقين المواطنين رغبة منهم في اجتياز شرط التسجيل الأساسي بتوفير ٨ بحارة مواطنين ضمن فريق كل قارب مشارك.

وتسهيلا على المتسابقين قام نادي تراث الامارات بالتعاون مع نادي دبي الدولي للرياضات البحرية بفتح باب التسجيل بسباق مبرز ٩٨ للقوارب الشراعية بمقر الأخير.

كما ينظم النادي على هامش السباق بجزيرة مبرز ٩٨ العديد من الفعاليات التراثية بمنطقة السباق وذلك تشجيعا للرياضات التراثية، حيث تقرر ان تبدأ اعتبارا من الساعة السابعة صباحا يوم الثلاثاء في تجمع القوارب بجزيرة مبرز لتأكيد مشاركة نسبة البحارة المواطنين على ظهر القارب والمحددة سابقا بـ ٥٠٪ قام النادي مؤخرا بإصدار العديد من بطاقات العضوية للبحارة المواطنين بناء على طلب أصحاب القوارب الراغبة في المشاركة بالسباق، حيث اشترط النادي وجود ثمانية من البحارة المواطنين على الأقل في القارب الواحد يحملون بطاقات العضوية الجديدة الصادرة من النادي، حيث يتم التعامل مع القارب كفريق يجب تحديد أسماء البحارة فيه، للتأكد من مطابقتهم للشروط الواجب توفرها في بحارة القوارب الشراعية من حيث العمر والجنسية والناحية الصحية للبحار. وحرصا من نادي تراث الامارات على سلامة المتسابقين ونجاح السباق، على الاخوة المتسابقين الالتزام بالتعليمات التالية:

التسجيل للسباق

■ يبدأ التسجيل للسباق في مقر النادي بأبوظبي وذلك اعتبارا من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/١م، ويغلق باب التسجيل يوم الأربعاء الموافق ١٩٩٨/٩/١٦م.

■ لا يسمح لأي قارب بالتسجيل في السباق ما لم يلتزم بتسجيل ٨ من البحارة المواطنين حاملي بطاقات العضوية الصادرة من النادي على ان يكون الباقون من مواطني دول مجلس التعاون الخليجي «مع احضار ما يثبت شخصيتهم».

■ على نواخذة القوارب الراغبين في المشاركة في السباق ملء استمارة التسجيل والتوقيع عليها بمقر النادي بأبوظبي مع ابراز بطاقات البحارة.

■ على جميع النواخذة الذين أتموا التسجيل للمشاركة في السباق ولم يتمكنوا من المشاركة فعليا إخطار ادارة السباقات بعدم المشاركة قبل انطلاق السباق. وفي حالة عدم الابلاغ تطبق على القارب العقوبة الخاصة بهذه المخالفة.

و يبدأ التجمع في جزيرة مبرز قبل السباق بيوم على الأقل وفي موعد غايته الساعة التاسعة صباحا،

ويجب على جميع المشاركين ضرورة التوقيع على كشف الحضور للأهمية «عدم التوقيع على كشف الحضور يعني عدم المشاركة في السباق».

وسوف يتم فحص القارب فنيا بعد التسجيل مباشرة، لذا يرجى تحديد مكان القارب لتسهيل حركة اللجنة، والقارب غير المطابق للمواصفات سوف يتم استبعاد مشاركته في السباق ما لم يعدل.

معدات السلامة

■ سترات النجاة بعدد البحارة في كل قارب ويجب ارتداؤها أثناء سير السباق.

■ عدد «٢» مرساة «باورة» كبيرة تتناسب مع حجم القارب مع وجود حبل بطول مناسب.

■ بوصلة وطلقات إنارة مع اضوية ملاحية «لاستخدامها عند الضرورة».

■ طوق نجاة وحبل بطول ١٥٠ متراً.

■ حقيبة إسعافات أولية.

■ جهاز اتصال VHF

قارب قطر.

الأرقام، يجب كتابة رقم القارب باللغة الانجليزية على الشراع وجسم القارب في المقدمة من الجهتين بخط واضح وحجم مناسب.

إجراءات نقطة البداية:

■ على جميع القوارب المشاركة السير خلف زورق الطليعة الى نقطة البداية.

■ بعد تحديد خط البداية على جميع القوارب الاصطفاف خلف بويات البداية على خط مستقيم.

■ بعد وصول القوارب الى خط البداية على جميع طرادات القطر الرجوع الى خلف القوارب المشاركة في السباق وعدم التواجد نهائيات في خط سير السباق.

إجراءات خط النهاية:

■ على جميع القوارب المشاركة الدخول بين بويات خط النهاية.

■ يجب إنزال الأشرعة بعد نهاية السباق داخل خور الكورنيش ويمنع انزالها في القناة (المدخل).

■ يمنع تكدس القوارب بعد عبور خط النهاية.

■ سوف تقوم اللجنة بفحص القوارب الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى بعد نهاية السباق.

■ يمنع دخول طرادات القطر بين بويات خط النهاية.

إلغاء السباق: في حالة إلغاء السباق ستقوم اللجنة المنظمة برفع العلم الأحمر.

وتصرف اجازات التفرغ للأشخاص المسجلين في كشف التسجيل للسباق فقط مع ضرورة إبراز بطاقة العمل وتزويد النادي ببيانات تفصيلية عنه، وفي حالة تبين حصول أي من المتسابقين على اجازة تفرغ مع عدم مشاركته في السباق «يتضح أثناء عملية التفتيش» ستتم مخاطبة جهة عمله لإلغاء اجازة التفرغ الممنوحة له ويمنع من الحصول على اجازة تفرغ في السباقات القادمة، وفي حالة تكرار أي مخالفة أخرى تلغى عضوية المتسابق ويمنع من المشاركة في سباقات النادي.

ملاحظات مهمة:

■ يكون استلام التموين طوال أسبوع التسجيل بأرض النادي أمام منجرة أبوهارون ويجب ابراز ملكية القارب لصرف التموين.

■ سيتم صرف بدل معيشة للمتسابقين ضمن جوائز السباق وعلى المتسابقين تأمين معيشتهم ذاتيا خلال فترة تجمعهم استعدادا للسباق، كما يجب عليهم تأمين البترول اللازم لتنقلاتهم.

■ يمنع استخدام خشب الواوي في بناء القارب.

■ يمنع طلاء القارب «من الداخل والخارج» بأي مواد ملونة تؤثر على لون الخشب الطبيعي.

■ يمنع استخدام أحزمة موازنة القارب «حبال أو أسلاك الحارنس» للأفراد.

■ يمنع إلقاء أكياس الرمال في البحر منعاً باتاً.

■ يجب إبراز ملكية القارب عند استلام جوائز السباق.

■ مشاركة المتسابق يعني إلمامه الكامل بالتعليمات.

■ مخالفة هذه التعليمات وأي تعليمات أخرى صادرة من النادي يعرض القارب لتطبيق الغرامات وفق قانون المخالفات المعتمد.

شروط المسابقة

المشاركة مفتوحة للجمهور عن طريق تسليم الاجابات باليد بمقر النادي أو بالفاكس رقم ٦٥٧٧٥٧.

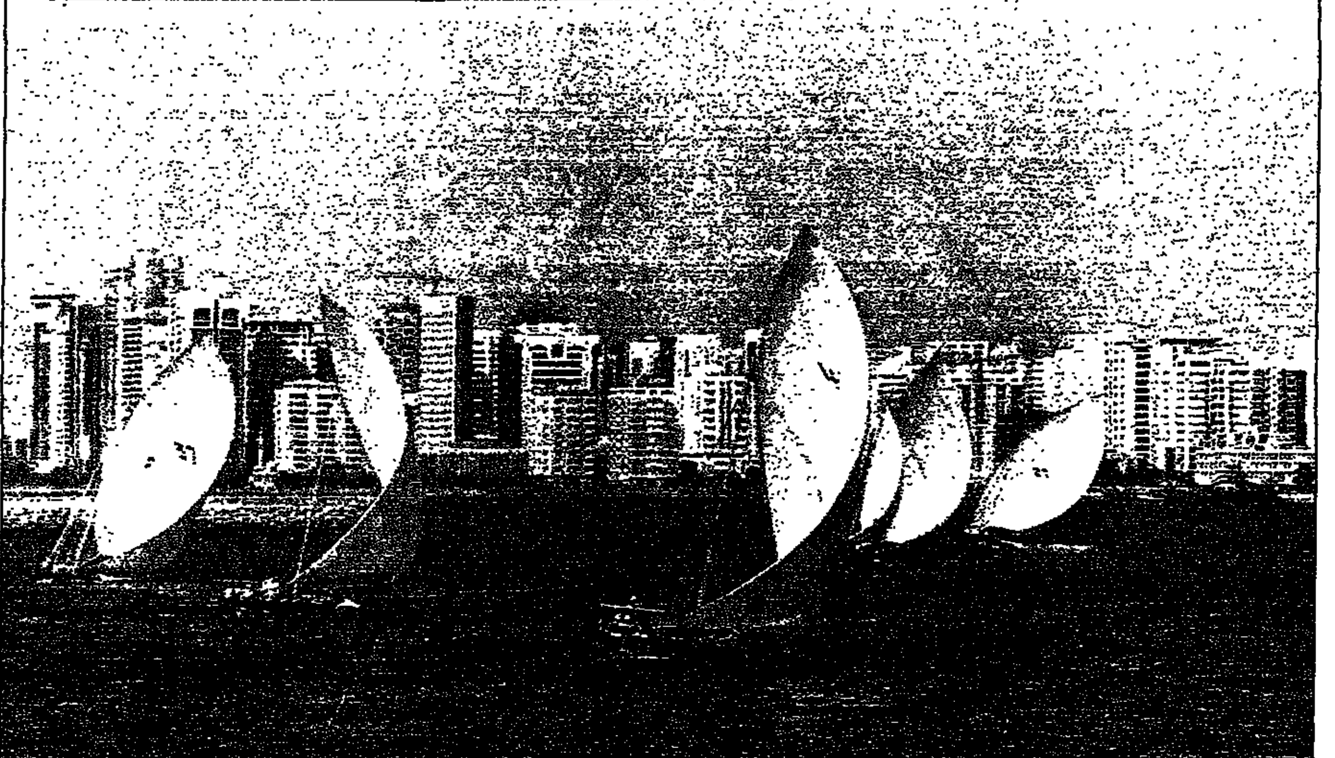
آخر موعد لاستلام الاجابات قبل السباق بيوم أي يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٩م.

نتائج السباق المقام بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٨م

الفائز الأول براق رقم ٣٠ لمصبح راشد الفتان الرميثي، الثاني الطف رقم ٩ لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الثالث سردال رقم ١٥ لصاحب السمو رئيس الدولة.

نتائج السباق المقام بتاريخ ١٩٩٦/١٠/٢٤م

الأول براق رقم ٣٠ لمصبح راشد الفتان الرميثي، الثاني البزم رقم ٧٣ لسعيد محمد عبدالله القمزي، الثالث الحصان رقم ١٥ لمحمد ثاني مرشد الرميثي.



من سباقات القوارب الشراعية المحلية

سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان

جوائز قيمة لترشيحات الجمهور

■ وقرر النادي فتح باب لترشيحات الجمهور للقارب الفائز بالمركز الاول في سباق جزيرة مبرز ٩٨ للقوارب الشراعية، والتي رصد لها النادي جوائز مالية قيمة، والجدير ذكره ان مسابقة الترشيح الماضية لسباق مبرز ٩٧م للقوارب الشراعية التي فاز فيها القارب براق بالمركز الاول، بعد اجراء عملية السحب على المسابقة حصل الفائز الأول من الجمهور على جائزة مالية قدرها ١٥٠٠٠ درهم والثاني ١٠٠٠٠ درهم والثالث ٥٠٠٠ درهم.

المسابقات البحرية الاخرى

■ رصد النادي جوائز مالية قيمة للمسابقات البحرية التي ستقام على هامش السباق..

■ مسابقة الغوص على اللؤلؤ:

يتم تسمية الفرق باسم القوارب المشاركة، ويجب استعمال الادوات التراثية التقليدية التي كانت تستخدم من قبل ويمنع استخدام الوسائل الحديثة. ويجب الا يقل عدد افراد كل فريق عن خمسة اشخاص.

■ مسابقة صيد السمك:

يجب ان يكون الصيد باستخدام الخيط والميدار.. ويمنع استخدام وسائل اخرى.

يجب الا يقل عدد افراد كل فريق عن خمسة اشخاص، يمنع الصيد بالقرب من المنشآت النفطية والاماكن الاخرى المحظورة

■ مسابقة الصيد بطريقة العملة:

يجب استخدام بانوش خشبي بطريقة الفريس. ولا يقل عدد افراد كل فريق عن ثلاثة اشخاص، يمنع استخدام وسائل الصيد الحديثة وتستخدم الادوات التقليدية فقط مثل الكابر، الكلالة، السكين، المحيي، المصدر، المسم، الحربة، الجنا.

يمنع صيد الاسماك المحظور صيدها حسب قوانين الدولة.

يمنع اقتراب الطرادات المصاحبة للفريق من منطقة المسابقة.

■ الشروط العامة للمسابقات:

.يسمح بالمشاركة في المسابقات لحاملي بطاقات العضوية الصادرة من النادي فقط.

.تكون المشاركة في المسابقة للفرق ولا يسمح بالمشاركة الفردية.

.يجب على الفرق الالتزام بمناطق اقامة المسابقات والتي تحددها اللجنة المنظمة.

.مخالفة تعليمات المسابقة يؤدي الى شطب نتيجة الفريق.

■ موعد المسابقات ومنطقة التجمع:

.تبدأ المسابقات في الساعة الثامنة من صباح يوم الاثنين في الاسبوع الذي يقام فيه سباق القوارب الشراعية.

. تكون نقطة التجمع عند مقر اللجنة المنظمة بلنش المقام بمنطقة مبرز.

.تحدد اللجنة المنظمة موعد انتهاء كل مسابقة حسب ماتراه مناسبا يوم اقامة المسابقة.

■ نتائج المسابقات وتحديد الفائزين:

.تحدد النتائج بناء على كميات المحار في الغوص على اللؤلؤ.

.تحدد النتائج بناء على كميات ونوعية الصيد للاسماك.

.تحدد النتائج بناء على كميات ونوعية الصيد بالعملة.

مسابقة ترشيح الفائز بالمركز الأول بالسباق

الاسم:

العنوان:

الإمارة:

الفائز بالمركز الأول القارب:

يرسل الكوبون على فاكس رقم ٦٥٧٧٥٧ - ٠٢ - أو يسلم باليد بمركز النادي بالبطين

بعد تألق سيف سلطان:

كلباء يكسب دبا الحصن ١/٣ وديا

■ كلباء - الاتحاد: فاز فريق اتحاد كلباء على دبا الحصن ١/٣ وديا في المباراة التي جرت بملعب اتحاد كلباء استعدادا للدوري العام.

وقد تألق نجم كلباء العائد من العين سيف سلطان خلال الشوط الاول وتمكن من احراز هدف وتسببت تمريراته الجميلة في تسجيل عبدالكريم حسن .كريمو. هدفين.

ونشط فريق الحصن خلال الشوط الثاني واسفرت جهوده عن هدف من ضربة جزاء احتسبها الحكم الدولي علي صالح.

وقد دفع الفريقان بعدد كبير من الشباب الصاعد وخاصة دبا الحصن وبرز نجم الوسط الكلباوي محمد عبيد العائد بعد غياب طويل عن الملاعب بسبب ظروف الدراسة.

كما ظهر حارس كلباء الصاعد محمد حنيفة والذي دفع به الكابتن عادل عبدالمنعم مدرب الحراس في اول تجربة له بمستوى طيب.

هذا ولم يشرك الفريقان اي لاعب اجنبي خلال اللقاء.

٣ مباريات ودية .. للعروبة

■ الفجيرة - الاتحاد: يخوض فريق العروبة حاليا فترة اعداد قوية استعدادا للموسم الجديد ففي ملعبه فاز على مسافي بثلاثة اهداف نظيفة وخارجه تعادل مع مسافي ١/١ وخسر من عجمان ٢/١.

وقد ظهر اللاعبان المغربيان المحترفان بوكركور ومريانه بمستوى طيب.

عيسى بن راشد يفتتح طائرة العرب رسمياً

منتخبنا للناشئين يقابل الكويت اليوم بهدف الفوز

البحرين ترفع شعار التحدي وتفوز على الأردن وسوريا

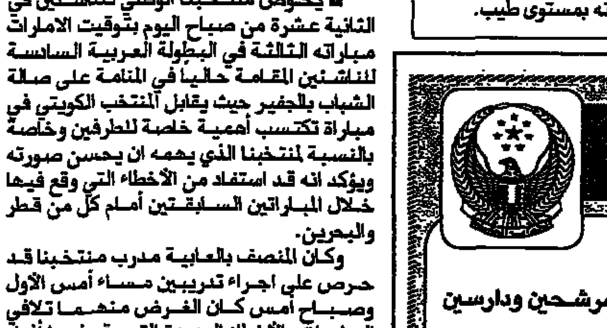
□ رسالة البحرين - صلاح عطا:

■ يخوض منتخبنا الوطني للناشئين في الثانية عشرة من صباح اليوم بتوقيت الامارات مباراته الثالثة في البطولة العربية السادسة للناشئين المقامة حاليا في المنامة على صالة الشباب بالجفير حيث يقابل المنتخب الكويتي في مباراة تكتسب أهمية خاصة للطرفين وخاصة بالنسبة لمنتخبنا الذي يهمه ان يحسن صورته ويؤكد انه قد استفاد من الأخطاء التي وقع فيها خلال المباراتين السابقتين أمام كل من قطر والبحرين.

وكان المنصف بالعابية مدرب منتخبنا قد حرص على اجراء تدريبين مساء أمس الأول وصباح أمس كان الغرض منهما تلافي السلبيات والأخطاء العديدة التي وقع فيها أفراد منتخبنا خاصة وانه يعتبر المشاركة في مثل هذه البطولة سيعود حتما بالنفع على العناصر المشاركة عند مشاركتهم في مناسبات مقبلة.

وكما حرص المدرب على الاجتماع باللاعبين قبل التدريبات وأكد لهم ضرورة الاستفادة من الأخطاء وأن يبعدوا الرهبة عن قلوبهم لان من خلال المشاركة في مثل هذه البطولات يمكن التوصل الى التشكيلة المناسبة التي تدعم طائرة الامارات في المستقبل القريب.

وقد وضح من خلال مباراتي قطر والبحرين ان اللاعبين يشعرون بالرهبة والخوف الأمر الذي جعلهم يرتكبون الكثير من الأخطاء البدائية التي دفعوا بطبيعة الحال ثمنها غاليا.



منتخبنا مطالب بالتركيز أمام الكويت

وقبل مباراة منتخبنا اليوم فسوف تلتقي في العاشرة والنصف من صباح اليوم كل من قطر وسوريا وتختتم جولة الناشئين بلقاء ينتظر ان يكون قويا وساخنا ويقام في الخامسة والنصف مساء ويجمع بين منتخب البحرين صاحب الأرض والجمهور والمنتخب السعودي الذي ينظر للمنافسة على البطولة بشكل جدي خاصة بعد عدم توفيقه في الفوز ببطولة شباب التعاون التي أقيمت مؤخرا في الدمام.

وعلى صعيد بطولة منتخبات الرجال التي تقام على نفس الصالة فسوف تلتقي أولا الكويت مع تونس وتعقبها مباراة الأردن مع الجزائر وفي الختام تلتقي البحرين مع قطر.

رجال البحرين تفوقوا على الأردن

أما حفل الافتتاح فقد جاء مبسطا ومعبراً نال استحسان ورضا الحضور وأسفر اللقاء الافتتاحي لبطولة الرجال عن فوز صريح للمنتخب البحريني على نظيره الأردني بثلاثة أشواط نظيفة جاءت لصالح البحرين ٤/١٥ و٢/١٥ وأدار المباراة الحكمان الدوليان عبدالحميد الصفار «الكويت» وناصر مهنا «السعودية».

وشهد حفل الافتتاح تكريم نجم طائرة البحرين اللاعب رضا علي نظراً لحصوله على لقب أفضل لاعب آسيوي في بطولة آسيا للأندية التي أقيمت مؤخرا في لبنان وقد تسابق الكثير من الهيئات والمؤسسات والأفراد في تكريمه، كما وجد ترحيبا وتشجيعا مدويا من الجماهير الغفيرة التي ضاقت بها المدرجات والتي تعشق لعبة الطائرة كثيرا. وقد كانت لفتة طيبة من الاتحاد البحريني الذي يترأسه محمد جاسم حمادة بأن يتم تكريم لاعبهم خلال هذه البطولة.

فوز البحرين والسعودية على سوريا وتونس

وفي اطار لقاءات بطولة العرب للناشئين حقق منتخب البحرين فوزه الأول على منتخب سوريا بثلاثة أشواط مقابل لاشيء وجاءت الأشواط لصالح البحرين ٣/١٥ و٢/١٥ و٤/١٥ وأدار المباراة الحكمان الدوليان غروشي مراد «الجزائر» وخالد المخلد «الكويت».

وحقق ناشئو السعودية فوزا مستحقا بتغلبهم على منتخب تونس بثلاثة أشواط مقابل لاشيء، وجاءت نتائج الأشواط لصالح السعودية ١٤/١٦ و٧/١٥ و٥/١٥ وأدار اللقاء الحكمان الدوليان راشد جابر «البحرين» وحسن نجم قطر.

مدربو طائرة العرب بدأوا اجتماعاتهم

■ عبدالله علي رجب المدرب الأول لفريق طائرة الوصل وعضو لجنة المدربين بالاتحاد العربي وصل الى المنامة أمس الأول بهدف المشاركة في اجتماعات اللجنة التي بدأت أمس لمناقشة العديد من الموضوعات التي تهم اللجنة خلال المرحلة المقبلة.

ومن المنتظر ان تسفر هذه الاجتماعات عن الكثير من القرارات المهمة التي تساهم في الارتقاء بالمدرب العربي.

عيسى بن راشد تمنى تواصل جسور المحبة

■ افتتح الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين فعاليات البطولة رسميا مساء أمس الأول مرحبا بالأشقاء المشاركين فيها وتمنى ان تكون هذه اللقاءات جسور محبة تربط بين الأشقاء وتسهم في رفع مستوى الكرة الطائرة في وطننا العربي الكبير.

كما ألقى محمد جاسم حمادة رئيس الاتحاد العربي كلمة شكر فيها البحرين لاستضافتها البطولة وأشار الى ان الاتحاد العربي للكرة الطائرة بانتقاله الى البحرين قد عمل على تطوير اللعبة من خلال رفع مستوى الحكام والمدربين والمستوى الفني حتى وصلت الى العالمية مشيرا الى مشاركة كل من مصر والجزائر في بطولة العالم المقبلة في اليابان.

رئيس وفد الامارات يحدد أهداف المشاركة للاعبين

■ حرص جاسم علي رجب رئيس وفد الامارات المشارك في البطولة العربية للطائرة على الاجتماع مع لاعبي منتخبنا عقب خسارتهم لنتيجة مباراتهم امام قطر وطلب منهم نسيان ما حدث وان يركزوا على المباريات المتبقية مشيرا الى ان اتحاد الطائرة يعلم تماما الظروف التي تشكل فيها المنتخب وهو يهدف من خلال هذه المشاركة لمعرفة مستوى منتخب الناشئين قياسا بالمنتخبات الأخرى المشاركة ولهذا فإنه لن يضغط كثيراً على اللاعبين وعليهم فقط لعب المباريات بدون خوف ورهبة والاهتمام بتوجيهات وارشادات الجهاز الفني.

وقال رئيس الوفد ان الاتحاد كان بمقدوره ان يعتذر عن المشاركة كما فعل بالنسبة للمنتخب الأول ولكن نسبة لقناعة الأعضاء التامة من ان هذه البطولة ستعود بالنفع على اللاعبين والجهاز الفني والاتحاد فقد حرص على المشاركة وقال، يمكن ان يخسر فريقنا ولكن يهمنا ان يكون مظهره مشرفا من خلال العطاء الذي يقدمه وان الاخطاء يمكن معالجتها اذا ما ركز اللاعبون كثيرا.

ويذكر ان اتحاد الطائرة يعد الغالبية العظمى من لاعبي منتخب الناشئين الى المشاركة مع منتخب ٢٠٠١ الذي يرعى خطته الاتحاد الدولي للطائرة.



الشعباويه تألقوا والطلياني قدم لمحات جميلة

مشيدا بدعم حمد الشرقي:
سعيد حارب: جولة الفجيرة ستكون ناجحة وساخنة.. والاستعدادات اكتملت

الفجيرة - سيد عثمان:

■ اشاد سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية والمدير التنفيذي لنادي دبي الدولي للرياضات البحرية بالاهتمام الذي يوليه صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة بالجولة السادسة لبطولة العالم للزوارق السريعة التي ستقام بالفجيرة في الفترة من ٢٨ ـ ٣٠ اكتوبر المقبل ومتابعة سموه لكافة الخطوات التنفيذية التي تقوم بها جميع الاجهزة من اجل انجاح السباق الدولي.

جاء ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقده حارب عقب الاجتماع التحضيري الثاني الذي ترأسه المهندس راشد حمدان عبدالله مدير عام البلدية بحضور حارب وكافة المسؤولين بالدوائر المحلية والاتحادية وتم خلاله استعراض الجهود المبذولة من اجل الاعداد الجيد للسباق العالمي.

وأكد سعيد حارب أن كل المؤشرات تؤكد الاستعداد الكامل للفجيرة لاستضافة هذه البطولة حيث اعتبرنا جولة تركيا - اسطنبول - الاخيرة بمثابة انطلاقة لجولة الفجيرة حيث اشاد جميع المتسابقين بالكتيبات السياحية والتنظيمية التي تم توزيعها لمراحل السباق بالفجيرة والتي جرى اعدادها في وقت زمني قياسي، يعكس اهتمام المسؤولين بالامارة على انجاح السباق حيث يوضح الكتيب كافة تفاصيل ومراحل الاعداد والتنظيم ابتداء من اماكن الفنادق وحتى خطوات انزال القوارب وانطلاقها في عرض بحر العرب بميناء الفجيرة. فبالرغم من قصر مدة اسناد الجولة السادسة للفجيرة إلا انها نجحت في تسخير كافة الامكانات من اجل الخروج بالسباق في احسن صورة، فجولة ايطاليا القادمة على سبيل المثال والتي ستنطلق بعد ١٥ يوما لم يقدم المسؤولين عنها أي كتيب للاتحاد الدولي عنها، في حين ان كتيبات مراحل السباق الثلاث بالفجير ودبي تم تقديمها ورفعها للاتحاد الدولي.

وقال حارب انه تم انجاز ٩٠٪ من الاعمال المطلوبة بالفجيرة من اجل انجاح البطولة وهذا يعود لجهود كافة الدوائر وعلى الاخص بلدية الفجيسرة ممثلة في المهندس راشد حمدان وهذا يعطي مؤشرا ايجابيا بأن الفجيرة وضعت اقدامها لتنظيم السباق سنويا حيث ان هذا يتوقف على نجاح جولة الفجيرة وبعد كل الذي رأيته نظريا وميدانيا فانني اؤكد أن البطولة ستكون ناجحة بنسبة ١٠٠٪ في الفجيرة والتي ستحدد بشكل كبير ملامح البطل العالمي للسباق حيث ان سباق اسطنبول اعطى فرصة لدخول متنافسين جدد على البطولة بجانب زورق روح النرويج ومن هؤلاء الفيكتوري الذي يحدوه الامل لذلك وكذلك بيلبا الايطالي الذي اتوقع ان يحقق مفاجأة خلال المراحل القادمة حيث يمتلك اقوى الزوارق. علاوة على نجاح الزورق الجديد للفيكتوري في تحقيق المركز الثالث والزورق رقم ٧ مازال قادرا على العطاء وسيشارك بالفجيرة زورقا جديدا للفيكتوري بقيادة سعيد الطاير.

ومن جانبه اعلن المهندس راشد حمدان ان صاحب السمو حاكم الفجيرة يولي اهتماما كبيرا لهذه البطولة ولهذا اعطى توجيهاته السامية لكافة الجهات للعمل على انجاحها حيث قامت البلدية بجهود كبيرة لتنظيف ميناء الصيد بالتعاون مع حرس الحدود والسواحل بالفجيرة وتم انتشال ٢٠ طنا من الحديد والمخلفات والشباك القديمة والقراقير واعداد وتهيئة موقع السباق وتزويده بالكهرباء والماء والكرفانات والحمامات والتنسيق مع جمعيات الصيادين للمحافظة على البيئة وعدم الصيد بالمنطقة ومع الفنادق بخصوص الحجوزات واعطاء الخصومات للنزلاء والمتسابقين ويجري تجهيز منصتين احداهما لكبار الشخصيات والثانية للجمهور وعمل ١٥ شاشة للمشاركة بالسباق والتنسيق مع الجهات المعنية لاقامة مسيرة واعداد معرض للتراث والصور المعبرة واقامة مصارعة للثيران ومشاركة فرق الفنون الشعبية وجمعيات الفنون وتنفيذ حفلات فنية وتركيب ٢٥ مظلة على طول الشاطىء وتجهيز مواقف للمتسابقين والجمهور بجوار منطقة السباق والتعاقد مع شركة طيران لتقديم عرض جوي وتخصيص اكشاك للوجبات السريعة والمشروبات وقيام مكتب السياحة بتوزيع ملف يحتوي على معلومات عن الاماكن السياحية بالفجيرة وعرض افلام ترويجية ومسحوبات مجانية للجمهور وعروض فلكلورية شعبية وحفل عشاء والتنسيق مع الفنادق والشركات السياحية لاستقطاب اكبر عدد من الجمهور.

هذابجانب قيام ميناء الفجيرة بتجهيز قاطرات وزوارق متنوعة الاغراض ورافعة ورصيف عائم وقيام حرس الحدود باعداد ٦ زوارق انقاذ بكامل معداتها و٦ زوارق مراقبة وغواصين وتوفير الدفاع المدني بالفجيرة لسيارات وزوارق اطفاء وغواصين واسعاف وتقديم المستشفى كافة الخدمات الطبية في الموقع وتنظيم منطقة الفجيرة التعليمية مسيرة طلابية وتوفر مؤسسة الامارات للاتصالات ١٥ خطا بميناء الصيد وزيادة الخطوط بالقرب من منصات المشاهدين ويقوم مطار الفجيرة بتوفير بطاقات دخول للمطار للمتسابقين وتسهيلات اخرى كثيرة.

سعيد حارب

■ سبقنا ايطاليا وأعددنا كتيبات للجولات الثلاث الأخيرة بالفجيرة ودبي
■ نتوقع صحوة بيلبا.. وانتفاضة للفيكتوري



صراع هوائي بوسط الملعب   تصوير: شوكت علي

يوم اماراتي في دورة الصداقة
الشعب يقسو على التعاون القطري ويهزمه بالخمسة

■ نادي الامارات يفاجىء الجميع ويتعادل مع الاتحاد السكندري ١/١
■ حادث مؤسف كاد يعكر صفو دورة الصداقة

تغطية - محمد جاسم:

■ حقق فريق الشعب فوزاً كبيراً بخمسة أهداف نظيفة على فريق التعاون القطري في أول لقاءات الفريقين بدورة الصداقة الثانية لكرة القدم والمقامة حاليا بضيافة نادي الشعب وتستمر حتى الـ ٢٠ من الشهر الجاري.

وبالخماسية التي أحرزها في مرمى التعاون يكون فريق الشعب قد حقق أول فوز في الدورة بعد أن كانت مباريات اليوم الأول قد شهدت تعادلين متتاليين. وقد أحرز أهداف الشعب الخمسة كل من عمار الدوخي في الدقيقة ١٠ من الشوط الأول وأضاف المغربي مولودي مذكر الهدف الثاني في الدقيقة ٣٤ ليتقدم الشعب ٢/صفر في الشوط الأول، وفي الشوط الثاني أضاف سمير ابراهيم الهدف الثالث في الدقيقة ٥، وفي الدقيقة ٣٨ تمكن مولودي من احراز الهدف الرابع واختتم البديل عبدالله محمد أهداف الشعب باحرازه الهدف الخامس في الوقت المحتسب كبدل ضائع من المباراة التي انتهت شعباوية ١٠٠٪.

مباراة باللون الأحمر

وعودة لمجريات المباراة نجدها كانت شعباوية بحتة. فالفريق استلم زمام المباراة منذ الصافرة الأولى لحكم المباراة الدولي سعيد عبدالله وحتى نهايتها، وقد نجح لاعبو الشعب من تقديم أداء جيد ومتوازن منحهم التفوق والتقدم على الفريق الخصم الذي لم يشكل خطورة حقيقية على مرمى أحمد هلال طوال المباراة. وجاءت الأهداف الخمسة كترجمة واقعية على التفوق الشعباوي الذي نجح في أولى مبارياته تحت قيادة نجمه الكبير عدنان الطلياني الذي قدم مستوى جيدا رغم عدم اكتمال لياقته البدنية بعد.

بطاقة حمراء.. وتألق بلادي كوما

وباختصار يمكن أن نقول عن المباراة بشكل عام انها جاءت متذبذبة من جانب الفريقين وكان فريق الشعب هو الافضل في معظم فترات المباراة وان كان هناك بعض الحالات التي تعمد فيها لاعبو الفريق القطري تعمد الخشونة خاصة مع اللاعب المغربي لفريق الشعب رشيد بن محمود الذي نال البطاقة الحمراء بعد اشتباكه مع حارس مرمى التعاون عبدالرحمن عبده الذي بدأ الاشتباك إثر كرة مشتركة بين الاثنين.. وفي المقابل أظهر اللاعب الغاني في صفوف الشعب بلادي كوما مستوى جيدا في أول ظهور علني له مع الفرقة الشعباوية التي بدأت في اجراءات انهاء التعاقد معه وضمه لصفوف الفريق الى جانب المغربي رشيد بن محمود، وقد شارك لاعب أجنبي ثالث في صفوف الشعب وهو المولودي مذكر الذي يخضع للتجربة هو الآخر مع كوما.

نقاط سريعة

● الرطوبة كانت قاسية على اللاعبين وعلى الجماهير التي حضرت مباريات الأمس، ومع ذلك كان الأداء جيداً والحضور لابأس به.

● الطلياني ظهر أخيراً بعد غياب. وظهر بمستوى جيد وقدم بعضا من اللمحات الفنية التي لم نشاهدها من الأجانب. والطلياني قام بمهمة مزدوجة في مباراة الأمس بين الهجوم ومركز صانع الألعاب. ونجح في الاثنين.

● حارس مرمى الشعب لاتزال أخطاؤه مستمرة رغم ان مستواه يتحسن وسمير ابراهيم مشروع نجم جديد في الفرقة الشعباوية.

● بلادي كوما الغاني سرق الأضواء من جميع اللاعبين الأجانب في الفريقين، فاستحق لقب أفضل لاعب في المباراة.

● خالد حرية قاد الشعب مع عنتر بياتي.. وشجع التعاون في الوقت نفسه.

مباراة الأحداث المؤسفة

وفي المباراة الثانية تمكن فريق الامارات من مفاجأة الجميع بتقدمه على فريق الاتحاد السكندري الذي نجح في الخروج متعادلا ١/١.. في الوقت الذي تقدم فيه فريق الامارات بهدف باسم عبدالله منذ الدقيقة السابعة من الشوط الثاني.. ليتعادل أحمد ساري لفريق الاتحاد السكندري في الدقيقة ٣٧ نتيجة خطأ غير مقصود من حارس مرمى الامارات عبدالله حسن الذي تألق في الذود عن مرماه وأنقذ عدة فرص خطيرة من مهاجمي فريق الاتحاد القوي.

وشهدت مباراة الامارات والاتحاد السكندري أحداثا مؤسفة عندما اشتبك لاعبو الفريقين بالأيدي في الوقت بدل الضائع من المباراة إثر اشتراك مهاجم الاتحاد أحمد ساري مع حارس الامارات عبدالله حسن.. الأمر الذي أثار لاعبي الامارات مما أدى الى احتكاك بعض اللاعبين وتطور الأمر ليصل الى المدرجات. وتوقفت المباراة لأكثر من ربع ساعة قبل أن تستأنف. وأشهر حكم المباراة الدولي علي صالح البطاقة الحمراء ثلاث مرات. مرتين منها ضد الامارات وواحدة ضد الاتحاد السكندري، والمباراة بشكل عام جاءت متوترة وبعيدة عن الأهداف التي أقيمت من أجلها هذه الدورة التي تحمل مسمى الصداقة.

البنزرتي.. ترجمنا تفوقنا بالأهداف الخمسة

■ في المؤتمر الصحفي الذي تلا المباراة تحدث فوزي البنزرتي مدرب الشعب حيث قال: اننا نجحنا في أغلب فترات المباراة وترجمنا تفوقنا بالأهداف الخمسة ومع ذلك لازلنا في البداية وهناك ماهو أفضل سوف يقدمه اللاعبون في المباريات القادمة.

وأشار البنزرتي الى أن ما يهمه من خلال هذه المشاركة هو تحقيق الفائدة قبل الدخول في منافسات الدوري. ووجود فرق كبيرة مثل التي هي متواجدة معنا من شأنها أن تحقق الفائدة التي أقيمت من أجلها هذه الدورة.

وأبدى البنزرتي قناعته عن ما قدمه اللاعب المغربي رشيد بن محمود، مشيراً الى أن اللاعب لم يظهر بمستواه لانه لم يلعب في مركزه المعتاد.

كارلوس: لم أتوقع الخسارة بهذا العدد

أما مدرب فريق التعاون القطري كارلوس ألبرتو الذي سبق له تدريب فريق الوحدة الاماراتي فقال عن المباراة ان فريق الشعب كان الأفضل واستحق الفوز. ولكن لم أكن أتوقع هذه الخسارة الكبيرة وأعزي ذلك الى قصر فترة الاعداد والتحضير التي لم تتجاوز الـ ١٢ يوماً وهذا بحاجة الى وقت ومن أجل هذا نحن هنا.



مواجهة جماهيرية بين الاتحاد السوري وبهمن الإيراني
الوصل يلاقي المقاولون رافعا شعار الفوز

■ في ثالث أيام الدورة تقام مساء اليوم مباراتان في اطار المجموعة الأولى.. حيث يلتقي الوصل والمقاولون العرب المصري في المباراة الأولى. فيما يلتقي في المباراة الثانية فريق الاتحاد السوري وبهمن الايراني. وتدخل الفرق الاربعة مباراتي اليوم بهدف مشترك واحد وهو تحقيق الفوز بعد ان كانت الجولة الأولى لهما والتي بدأت في اليوم الافتتاحي قد شهدت تعادل الفرق الأربعة عندما تعادل المقاولون وبهمن ٢/٢ والوصل والاتحاد السوري ١/١.

وبذلك فان رصيد الفرق الأربعة متساو قبل مباراتي اليوم ولكل منهم نقطة واحدة ومباراة اليوم تأخذ أهمية مضاعفة على اعتبار ان الفوز فيها من شأنه ان يضمن لصاحب الثلاث نقاط الاقتراب أكثر للدور الثاني وبلوغ مباراة نصف النهائي في الوقت الذي تعتبر فيه الخسارة تقلل من فرصة الخاسر في مواصلة المشوار.

وأمام تلك الحسابات فان مباراتي اليوم يتوقع لهما أداء أفضل من التي شهدتها مباراتا الفريقين في الافتتاح والتي كان لتأثير الارهاق والطقس الرطب سبباً في عدم الظهور بالصورة المتوقعة.. وهو الأمر الذي سيختلف في لقاءي اليوم الذي يتوقع لهما حضور جماهيري مكثف.



من لقاء الوصل والاتحاد السوري

قاسم بور.. يتمنى العمل في الامارات:

■ من لا يتذكر اللاعب الايراني المحترف قاسم بور الذي لعب في صفوف فريق «عمان» الامارات حاليا في بداية الثمانينات وانتقل بعدها الى عدد من الأندية المحلية والخليجية بعد ان قدم مع الفرق التي لعب معها اداء جعلت من الأندية تتهافت عليه بعد النتائج التي حققها مع تلك الفرق.

قاسم بور.. التقيناه بالأمس بلستاد الشعب حيث يتواجد مع فريق بهمن الايراني ويقوده بشكل غير رسمي في هذه الدورة.. وعندما سألناه عن السبب. قال قاسم بور: القصة من البداية انني كنت مدربا لفريق «باس» ثاني الدوري الايراني وفي معسكر اعدادنا في مسقط فزنا على فريق روي ١٠/١.. الأمر الذي حدا بالمسؤولين في الفريق العماني مطالبتي بالتعاقد معهم.. وفعلا قدمت استقالتي من نادي باس وكنت في عمان قبل ان اصل للامارات.

وسألناه كيف ذهب لعمان من أجل التعاقد وهو حاليا مع فريق بهمن فأشار بصراحة بعدما قدمت استقالتي وذهبت الى عمان من أجل اتمام التعاقد فاذا بي أفاجأ ببعض المعوقات المتعلقة بأمور عائلتي ومدارس أبنائي غير المتوفرة في عمان مما كان وراء عدم اتمام التعاقد. ووجودي مع فريق بهمن حاليا هو من أجل الاختبار والتجريب فقط.. ودورة الشعب من أجل الوصول للقناعة بالنسبة لي من عدمها في الاستمرار والتوقيع مع النادي الذي يعتبر من الأندية الكبيرة في ايران ويضم ٨ لاعبين دوليين. وعن مدى رغبته في العمل في الامارات قال قاسم بور: من لا يتمنى العمل عندكم خاصة وان أجمل ذكرياتي وبداية تألقي الكروي بدأت من هنا.. لذا فان أمنية العمل هنا حلم بالنسبة لي.

قاسم بور مدرب بهمن الايراني

في تجربة قوية استعداداً لكاظمة
الوحدة يتعادل مع بني ملال المغربي ودياً ١/١

محمد عبدالحميد:

■ تعادل فريقا الوحدة ورجاء بني ملال المغربي بهدف لكل منهما في اللقاء الودي الذي جرى بينهما مساء أمس باستاد آل نهيان بأبوظبي في اطار استعدادات العنابي لمباراة الإياب أمام كاظمة الكويتي في بطولة آسيا التاسعة للأندية أبطال الكؤوس المقرر لها الجمعة القادم باستاد آل نهيان.

قدم الفريقان عرضاً طيباً لابأس به وكانت تجربة قوية مفيدة للوحدة الذي تقدم بهدف في الدقيقة ٣٢ من الشوط الثاني بواسطة المحترف الزامبي كالوشا بواليا من ضربة جزاء إثر عرقلة عادل مطر داخل المنطقة لم يتردد حكم المباراة فريد علي من احتساب ضربة جزاء تقدم لها كالوشا واودعها بثبات على يمين حارس بني ملال جيسو تيودور الذي ارتمى في الجهة الأخرى بينما تعادل فريق رجاء بني ملال في الدقيقة ٤٧ من نفس الشوط. أي في الوقت المحتسب بدل الضائع بمعرفة اللاعب خمساوي رشيد الذي تلقى كرة بينية من اليمين في مسنحة خالية من الرقابة سددها قوية على يسار حسين علي حارس الوحدة وسط دهشة الجماهير الوحداوية التي أيقنت ان فريقها سيخرج فائزا بهدف لتكون نهاية درامية للمباراة.

وبشكل عام كانت المباراة في مجملها قوية استخدم فيها المدير الفني الهولندي للوحدة جو بونفرير كل أوراقه على دكة الاحتياط حتى يستقر على أفضل تشكيل يخوض به المباراة الهامة أمام كاظمة يوم الجمعة القادم.. فقد بدأ المباراة بتشكيل يضم حسين علي لحراسة المرمى وعبدالعزيز أحمد والحاي جمعة وعدنان صالح وعادل خميس وحيدر آلو علي وعبدالرحيم جمعة وبشير سعيد وكالوشا بواليا وسعيد خميس والبوري لاد. ومع بداية الشوط الثاني دفع بالسنغالي عمارة تراوري مكان سعيد خميس وابراهيم سيف مكان عبدالعزيز أحمد. وفي منتصف الشوط نزل فايز اسماعيل بدلاً من حيدر آلو علي وقد وضح لبونفرير من خلال هذه التجربة أفضل الأوراق الرابحة التي يعتمد عليها في لقاء كاظمة حيث قدم الفريق المغربي عرضا طيبا رغم حرارة الجو والرطوبة العالية التي أثرت على لاعبي الفريقين.

وكان الشوط الثاني أفضل بكثير من سابقه. وشهد تغييرات كثيرة في صفوف الفريقين وخاصة فريق بني ملال حيث عمد مدربه أحمد نجاح الى إجراء أكثر من تغيير وتوظيف لاعبيه. وبالفعل شكل الفريق المغربي هجمات خطرة أربكت دفاع الوحدة وأنقذت عارضة حسين علي اليمني هدفا محققا قبل أن يحرز الوحدة هدفه في الدقيقة ٣٢. وشهدت الدقائق الأخيرة من هذا الشوط قمة الاثارة من الفريقين حتى جاءت الدقيقة ٤٧ ليخطف فريق بني ملال هدف التعادل ولتكون النتيجة هي التعادل المنطقي في كل شيء



بونفرير واحمد نجاح كما بديا خلال المباراة

بونفرير استخدم كل أوراقه قبل مباراة الجمعة المصيرية

رسميا:
الهولندي ليبرجتس رسميا مديرا فنيا لمنتخب نيجيريا

■ عين الاتحاد النيجيري لكرة القدم الهولندي تيس ليبرجتس رسميا مدربا جديدا لمنتخب نيجيريا بعدما وقع على العقد امس في ابوجا.

وسيعاون ليبرجتس الذي خلف الصربي بورا ميلوتينوفيتش. المدربان المحليان امودو شعيبو وكريستيان شوكوو.

ويباشر ليبرجتس الذي سبق ان درب فيينورد وايندهوجن ومنتخب هولندا في السابق، مهامه في ٢٩ سبتمبر الحالي.

ودرجت العادة أن يستعين الاتحاد النيجيري بالخبرات الهولندية. اذ سبق ان اشرف على تدريبه كليمنس فيسترهوف الذي قاده الى احراز كأس الامم الافريقية عام ١٩٩٤، ثم خلفه جو بونفرير (مدرب قطر سابقا) وقاده الى احراز ذهبية اولمبياد اتلانتا عام ٩٦ ليصبح بالتالي اول منتخب افريقي نال هذا الشرف.

اجتماع هام للجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الأولمبية.. اليوم

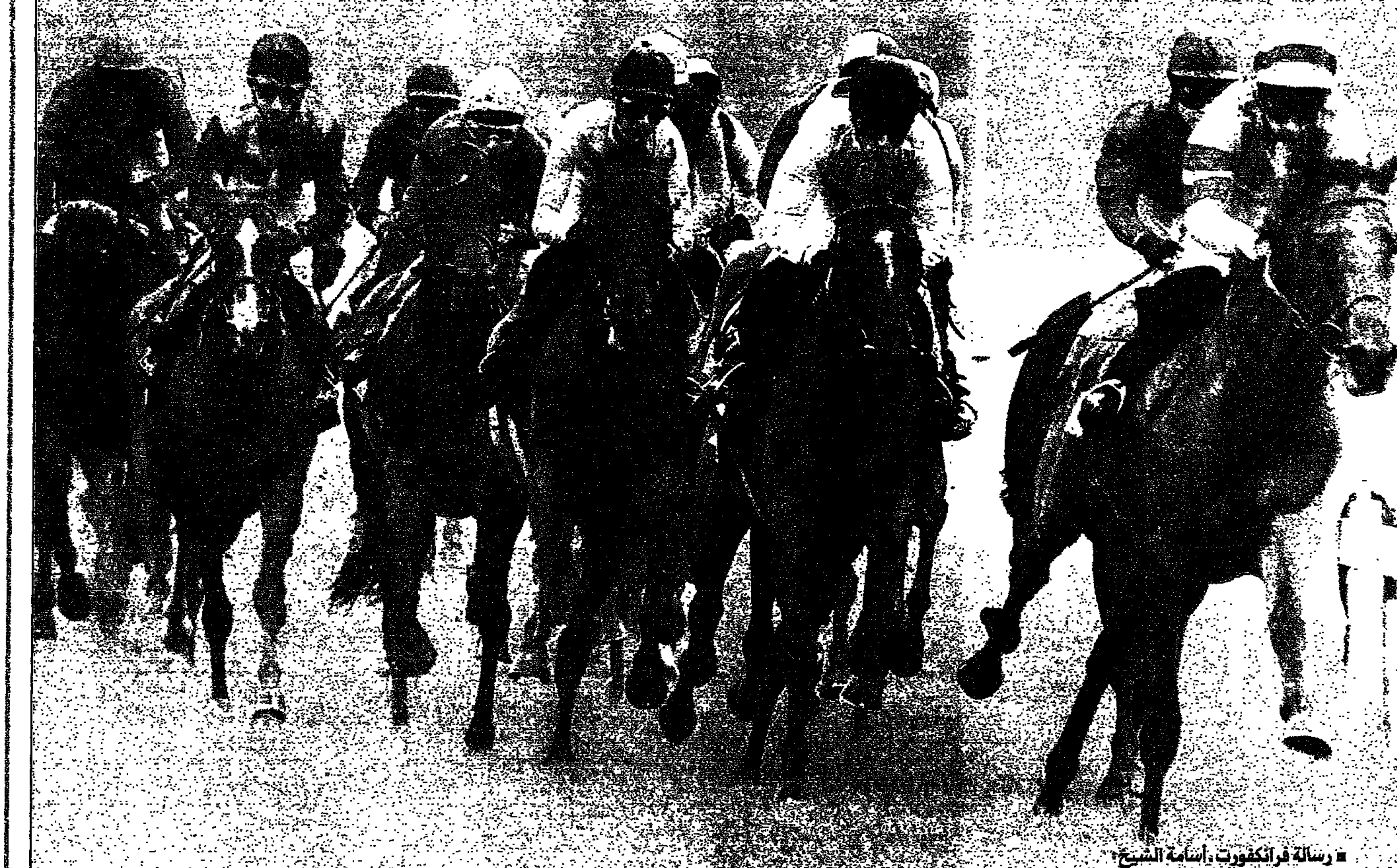
■ تعقد لجنة التخطيط والمتابعة في اللجنة الاولمبية الوطنية اجتماعا في الخامسة من مساء اليوم برئاسة احمد سيف بالحصا رئيس اللجنة لبحث عدة موضوعات هامة منها مناقشة مذكرة الامانة العامة للجنة الاولمبية الوطنية والخاصة بضوابط اعارة اللاعبين من الاندية في بطولات الاندية لدول مجلس التعاون الخليجي وايضا المذكرة الخاصة بدليل معايير الخبرات الشبابية والرياضية لدول المجلس.. كما تناقش اللجنة الخطاب الموجه من اتحاد كرة القدم بشأن صفة الاداريين المرافقين للمنتخب إلى دورة الألعاب الآسيوية المقرر اقامتها في العاصمة التايلاندية بانكوك.. وكذلك بحث مشاركة اتحاد الرماية في الدورة الآسيوية والاجراءات التي تم تنفيذها في مجال الاعداد للمشاركة في الدورة.

وكما تناقش لجنة التخطيط والمتابعة ايضا خطاب اتحاد الكاراتيه المتضمن طلب الموافقة على مشاركة اللاعب فخر الدين عبدالمجيد في بطولة العالم الرابعة عشرة للكاراتيه والمقرر اقامتها بمدينة ريودي جانيرو البرازيلية خلال الفترة من ١٢ إلى ١٨ اكتوبر القادم كما تناقش اللجنة ايضا خطاب اتحاد كرة القدم والخاص بمشاركة منتخب الناشئين تحت ١٦ سنة في تصفيات كأس آسيا الثامنة التي أقيمت في مدينة تبريز الايرانية في الفترة من ٢٨ يوليو وحتى الأول من اغسطس الماضي وكذلك مشاركة نتائج مشاركة منتخب الرماية في بطولة كأس العالم الرابعة التي أقيمت في مدينة برشلونة الاسبانية خلال المدة من ١٧ حتى ٣٠ يوليو الماضي.



غدا تحط رحالها في جوته في آخر سباقات ٩٨

الألمان ينتظرون «الخير» من وراء جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة



■ رسالة فرانكفورت: أسامة الشيخ

■ غداً.. تصل جائزة رئيس الدولة للخيول العربية إلى محطتها الأخيرة في سلسلة سباقاتها لعام ٩٨، عندما يجرى سباقها المرتقب لأول مرة في ضيافة ميدان بوكسبيرج العريق بمدينة جوته الألمانية، بلد الثقافة والفنون. وبذلك تحط الجائزة رحالها في أرض جديدة سعياً وراء دعم الجواد العربي الأصيل في أوروبا. وإذا كانت هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة في جوته، فإنها ليست الأولى في ألمانيا، حيث سبق وجرى في سبتمبر من العام الماضي بمدينة هامبورج. ويحمل سباق الغد رقم ٤ في سلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الأصيلة بأوروبا خلال عام ٩٨.. حيث جرى السباق الأول في شانتييه بفرنسا ٣١ مايو الماضي ثم ١٢ يوليو في [illegible] في نيوماركت بانجلترا.

الالمان ينتظرون بفارغ الصبر سباق الغد

«الريف» و «ريلفور» يمثلان خيول الأمارات في ٨ أشواط جوائزها ٧٠ ألف مارك

ويتضمن سباق الغد ثمانية أشواط كلها مخصصة للخيول العربية الأصيلة وتبلغ قيمة جوائزها ٧٠ ألف مارك ألماني.. وسيكون الشوط السادس هو أهم الاشواط حيث سيجري على جائزة رئيس الدولة دربي التحدي للخيول العربية الاصيلة.. أما بقية الاشواط فستجري على بطولة ابوظبي الدولية للمهرات عمر ٣ سنوات وكأس فيوتشرتي وجائزة غنتوت وجائزة الاصايل هانتي كاب وكأس آل نهيان.

هذا ما ينتظره الألمان!

ويحظي السباق باهتمام بالغ من قبل المراقبين والمسؤولين عن سباقات الخيل في ألمانيا وكذلك جمهورها وعشاقها.. خاصة بعد النجاحات المتتالية التي حققتها سباقات هذه الجائزة وكان آخرها في نيوماركت بانجلترا.

وأينما تحل جائزة رئيس الدولة، يحل الخير للخيول العربية الأصيلة ورواج سوقها وانتعاش أحوالها.. وهذا ما ينتظره الألمان من سباق الغد، حيث كان لهم في هامبورج في العام الماضي خير مثال.

ولم يعد باستطاعة أحد من خبراء الخيل بأوروبا أن يتجاهل دور سباقات جائزة رئيس الدولة عندما يهم للتصدي بالتحليل لأسباب هذا التطور الواضح والملموس الذي لحق بسباقات الخيول العربية الأصيلة في ميادين اوروبا.. أو بالتفسير لعودة الجواد العربي الأصيل لدائرة الضوء من جديد بعد أن كان التركيز مقصورا على الخيول المهجنة الأصيلة فقط..

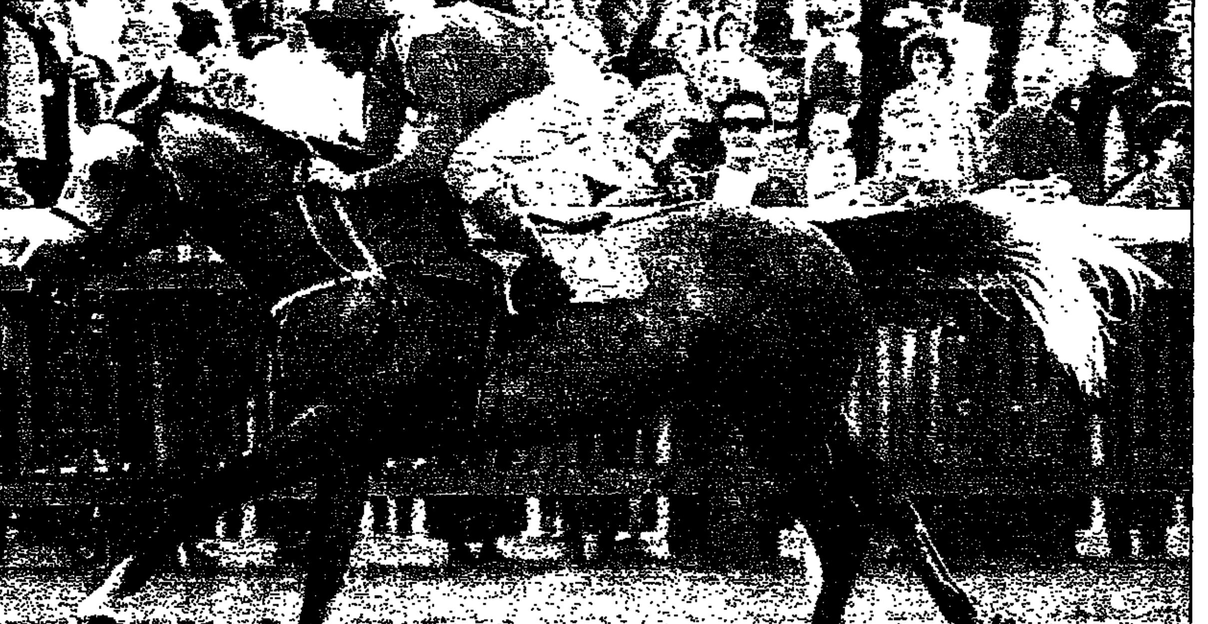
ولكن ما يدهش المراقبين حقا هو أن ذلك تم في غضون سنوات قليلة لا يتعدى عددها عدد أصابع اليد الواحدة.. فاذا بنتائج باهرة سريعة تحققت بصورة فاقت كل التوقعات.

٧٨ جوادا تشارك في الأشواط الثمانية

وتشارك في الاشواط الثمانية التي سيتضمنها سباق الغد ٧٨ جوادا وهو رقم كبير اذا ما قورن بسباقات الخيل العربية الاصيلة التي تجرى في اوروبا، سواء في ألمانيا أو حتى تلك التي تجري في فرنسا وانجلترا.

وسوف يمثل الامارات حتى الآن جوادين لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة هما «الريف» و «ريلفور».. وكلاهما من الخيول التي تتدرب في فرنسا، وسيشاركان كمتنافسين في شوط واحد هو الشوط الرابع الذي سيجرى على بطولة ابوظبي الدولية للخيول العربية الأصيلة عمر ٣ سنوات.

وإذا كانت هذه هي المشاركة الاولى للجواد «ريلفور» في سلسلة سباقات جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة. حيث يظهر لاول مرة في سباق الغد. فإن «الريف» يدخل السباق والضوء مسلط عليه بشدة لانه حامل لقب جائزة سباق رئيس الدولة الذي جرى على ميدان دويندخت الهولندي في ١٢ يوليو الماضي عندما توج بطلا بجدارة للشوط الرئيسي.. ومن هنا فقد وضعه الخبراء كمرشح اول للفوز بشوط بطولة ابوظبي الدولية.. ووضعوا له كخيول منافسة ثلاثة جياد ألمانية هي «بن غازي» و «بولش دانسر» و «داميتا».



جولة جوته تشهد مشاركة اجود الخيول



التنظيم الاماراتي محط اشادة اوروبا

مجلة «هورس أند هاوند» تختار:

سباق جائزة رئيس الدولة في نيوماركت أفضل سباقات العام

■ في واحد من المؤشرات التي تعكس التغير الذي طرأ على نظرة الانجليز لسباقات الخيول العربية الاصيلة، أفردت مجلة «هورس أند هاوند» احدى أكبر المجلات البريطانية المتخصصة في عالم الخيول وسباقاتها. تغطية مطولة ومميزة في عددها الذي اصدرته في ٢٠ اغسطس الماضي لسباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة في نيوماركت.. حيث قامت بتصنيفه. خلال عملية تقييم لموسم سباقات الخيل لهذا العام في بريطانيا. كأفضل سباق للخيول العربية الاصيلة شهدته انجلترا. مشيرا الى أمرين في غاية الأهمية من حيث دلالتهما وهما:

■ الاقبال الكبير من جمهور سباقات الخيل لمشاهدة هذا الحدث.

■ وقيام التليفزيون البريطاني بنقل الشوطين الأول والثاني من السباق، واللذين تضمنا الشوط الرئيسي لجائزة رئيس الدولة. على الهواء مباشرة في سابقة هي الاولى من نوعها في تاريخ سباقات الخيول العربية الأصيلة.

وهنا اشارت المجلة الى أن تواجد أكثر من ثلاثة آلاف متفرج في ميدان نيوماركت لمشاهدة سباق للخيول العربية الأصيلة يعكس اقبال البريطانيين على السباق في سابقة هي الاولى من نوعها، كما يعكس التغير الذي طرأ على نظرتهم لهذه السباقات. واشارت المجلة ان مشاهدي هذه السباقات من قبل لم يكن يخرج عن نطاق ملاك الخيل المتنافسة واهالي الفرسان الذين يقودونها!

أما على صعيد النقل التليفزيوني فذكرت المجلة أن ذلك تم رغم اقامة سباق آخر هام في نفس اليوم للخيول المهجنة الأصيلة في نيوبري.

والطريف أن المجلة لم تكتف بالرصد والتحليل، بل قامت بكشف الملابسات التي أحاطت بالسباق ونتائجه. ومنها على سبيل المثال ان الجواد «شونه» قد فاز بشوط جائزة سويحان ستاكس للسرعة في الوقت الذي كان فيه مالكه سيجري عملية خطرة في القلب. فكان الفوز تحية ووفاء من الفارس وجواده.

بوكسبيرج.. ميدان عمره ١٢٠ عاما

■ بكثير من الفخر، تجد الألمان يتحدثون كثيرا عن ميدان سباقاتهم بوكسبيرج الذي سيستضيف غدا سباق جائزة رئيس الدولة للخيول العربية الاصيلة.. لانه. كما يقولون. يقارع أكبر ميادين انجلترا وفرنسا عراقة وتاريخا. وإن لم يحظ بنفس القدر من الشهرة التي تحظى بها ميادينهما مثل نيوماركت وشانتييه.

ويعود بنا مستر هوبرت لورنز السكرتير العام لجمعية الخيول العربية الأصيلة الالمانية الى الوراء كثيرا وهو يروي لنا تاريخ هذا الميدان العريق.. يخرج بنا من القرن العشرين الى النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبالتحديد الى عام ١٨٧٨، ابان امبراطورية ولهيلم الثاني. عندما قام الدوق أرنست الثاني الذي كان يحكم منطقة جوته وما حولها بانشاء ميدان بوكسبيرج الذي يبلغ طوله ٢٩٠٠متر. والذي اصبح من وقتها وحتى يومنا هذا اطول ميادين سباقات الخيل في ألمانيا.

وجرى في عام تأسيسه أول سباق للخيل وكانت جائزته مقدمة كهدية من أمير ويلز.. أما اول سباق جرى بانتظام كل عام، فبدأ عام ١٨٨١ على يد عدد من الاصدقاء من ملاك الخيل، واستمر ذلك حتى نشوب الحرب العالمية الاولى عندما توقف نشاط هذا الميدان لسنوات قبل أن يعود للاشراق من جديد.

ويتميز ميدان بوكسبيرج بانه يضم بين منشآته أجمل مطعم في هذه المنطقة من المانيا بطراز معماري فريد. وبعد أن عانى كثيرا ميدان بوكسبيرج ومدينته جوته. كما عانت كل منشآت ومدن المانيا الشرقية في الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية وحتى قيام الوحدة الالمانية من جديد.. يقوم مجموعة من المستثمرين حاليا تحت اسم «هورس فولس» باعادة الحياة للميدان التاريخي والتراثي.. ويتوقع كثيرون ان يظهر بوكسبيرج قريبا كأبرز وأشهر ميادين سباقات الخيل في المانيا. ومن هنا فإن القائمين على أمر هذا الميدان سعداء بجائزة رئيس الدولة، ويرون انها ستكون خطوة كبرى على طريق ازدهار ميدانهم العريق، كما كانت سببا رئيسيا في اعادة الحياة لسباقات الخيول العربية الاصيلة في اوروبا.

دي فريس أكثر المتفائلين بتساقط الامطار

■ بعد موسم صيفي لم يدم طويلا هطلت أمس الامطار بغزارة على مدن فرانكفورت وايرفورت وميونيخ وجوته وما حولها.. وحالة الجو تنذر بأمطار غزيرة يوم السباق، اللهم إلا اذا صحت الشمس من غفوتها سريعا!!

ورغم ما أصابت أمطار أمس حسابات الفرسان والملاك الذين سيدفعون بخيولهم في سباق الغد بقدر كبير من الارتباك.. فقد أعطت الفارس الهولندي ادريه دي فريس الذي سيقود جوادنا «الريف» في السباق قدرا كبيرا من التفاؤل.. على اعتبار ان فوز الجواد الاماراتي بجائزة رئيس الدولة في دويندخت جاء وسط جو ممطر عاصف بارد.. وبالطبع فإن «الريف» قد اعتاد على مثل هذه الظروف خلال تدريباته الدائمة في فرنسا.. ونتمنى أن يأتي تفاؤل دي فريس في محله.

دي فريس لـ «الريف».. وبيليوريه لـ «ريلفور»

■ وسوف يقود «الريف» الجوكي الهولندي أدريه دي فريس وهو نفس الفارس الذي قاده للفوز بجائزة رئيس الدولة في دويندخت، ويعد في ذات الوقت افضل فرسان هولندا لعام ٩٨ من خلال عدد السباقات والجوائز التي فاز بها حتى الآن. اما الفارس الذي سيقود «ريلفور» هو الجوكي الفرنسي الشهير فابري بيليوريه. وحتى الآن لم تظهر خيول أخرى للامارات في بقية اشواط السباق بين الخيول المشاركة التي اعلنت قائمتها اللجنة المنظمة للسباق والتي سوف تعلن القائمة النهائية للخيول المشاركة صباح اليوم.

ويبلغ عدد الخيول التي تضمها قائمة الجياد المشاركة في شوط جائزة رئيس الدولة دربي الخيول العربية الأصيلة ١١ جوادا كلها من المانيا.. وابرز الخيول المرشحة للفوز حسب تقديرات الخبراء وترشيحات الجمهور هي: «شارون» و «كيكون» و «فيرتينا» و «كوراكير».

دهشة صديقي الألماني!

■ لم يخف كثير من الالمان دهشتهم وهم يسألون: كيف نجحتم في اقامة سباق للخيول العربية الأصيلة في نيوماركت؟!

ويواصل محدثي. وهو من الجمعية الألمانية للخيول العربية الاصيلة. سؤاله ويقول: «من السهل أن تنظموا سباقا هنا في المانيا أو هناك في فرنسا ولكن أن تقتحموا معقل الخيول المهجنة الأصيلة في نيوماركت رغم العداء التاريخي الذي يناصبه الانجليز لسباقات الخيول العربية الاصيلة، فإنه حقا أمرا مدهشا»!!

وقد جاء ردي خاليا من الدهشة فقلت لصديقي الألماني: «لو أن سباق جائزة رئيس الدولة قد جرى منذ سنتين أو ثلاث في نيوماركت، لكان الأمر يستحق بالفعل كل هذه الدهشة الكبرى.. ولكنه جاء في رأيي طبيعيا ومنطقيا بعد النجاح الكبير الذي حققته جائزة رئيس الدولة في كل من شانتييه وهامبورج ثم دويندخت، وهو ما ادى الى اقتناع كثير من الانجليز بانهم كانوا مخطئين في موقفهم من سباقات الخيول العربية الاصيلة التي أكدت قدرتها على التنافس والتسابق بصورة لا تقل في الاثارة والاداء عن الخيول المهجنة الاصيلة.. كما أن النجاح الكبير لسباقات الجائزة في كل من فرنسا والمانيا وهولندا قد اثار غيرة الانجليز فبدأوا في مراجعة مواقفهم ومن ثم كانت المحصلة في مجملها لصالح الجواد العربي الأصيل في نهاية الأمر».





محمد عبد العزيز في استقبال البعثة العائدة من ايطاليا

وصول على مشارف الفجر

المنتخب يعود من ايطاليا وكأس العرب شاغله!

الفريق يواصل استعداداته بأبوظبي غداً بعد راحة قصيرة

■ تغطية:
سعيد عبدالسلام

■ عادت الى البلاد في الثانية بعد منتصف ليلة أمس الأول بعثة المنتخب الوطني الأول قادمة من ايطاليا بعد انتهاء فترة المعسكر التدريبي الذي أقيم هناك لمدة شهر تقريبا خاض خلاله المنتخب عدة مباريات ودية مع الفرق الايطالية كان أشهرها وأقواها أمام فريق بارما الايطالي أحد أشهر الأندية الايطالية والذي يضم بين صفوفه العديد من نجوم العالم.

وكان في استقبال البعثة محمد عبدالعزيز أمين سر نادي الشارقة وعضو اتحاد كرة القدم وياسر سمير سكرتير لجنة المنتخبات والمسؤولين بقسم العلاقات العامة بمطار دبي الدولي.

ومنح مدرب المنتخب البرتغالي الجنسية كويروز اللاعبين اجازة لمدة يومين على ان يعودوا الى التجمع يوم الأحد القادم للدخول في معسكر مغلق بمدينة أبوظبي الرياضية استعدادا للمشاركة في بطولة كأس العرب التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة في نهاية سبتمبر الجاري.

كويروز يؤكد فور الوصول:
■ نسعى لكلمة مسموعة في البطولة العربية
■ التشكيلة تبلورت .. ولديّ قناعة بمستوى الفريق

كويروز

قناعة تامة

وقد صرح مدرب المنتخب قائلا: ان الفترة التي عشتها مع الفريق لاسيما في المعسكر الخارجي ولدت لديّ قناعة تامة بمستوى المنتخب واللاعبين، وقد استفدت منها كثيرا لمعرفة أمور كثيرة كانت غائبة عني على الرغم من النتائج التي حققها المنتخب في المباريات الودية التي خاضها.. واعتقد ان الفريق قد استفاد من هذا المعسكر الذي ستظهر ردوده في الفترة القادمة.

وعن التشكيلة التي سيخوض بها منتخبنا الوطني بطولة كأس الخليج قال كويروز: ان القائمة الأساسية للفريق قد تبلورت لديّ تماما وهي قابعة في رأسي ولكن سيستمر جميع اللاعبين في المعسكر ولن يتم استبعاد أي لاعب حتى موعد السفر الى قطر لان كل بطولة لها ظروفها الخاصة.

لا توجد اصابات

وعن المستوى الذي ظهر عليه اللاعبون خلال المعسكر ووجود اصابات أم لا قال المدرب: ان اللاعبين جميعا بذلوا قصارى جهدهم لنيل شرف المشاركة في هذه البطولة وتمثيل بلادهم ونحمد الله لا توجد لدينا أي اصابات وهذا سيساعدنا كثيرا على تقديم عروض تليق بسمعة منتخب الامارات في هذه البطولة حيث نسعى بلاشك لكي تكون لنا كلمة مسموعة في هذه البطولة. وأضاف قائلا: وحتى لو صادفنا سوء حظ ولم نحصل على أي مركز متقدم كما نأمل فإن تلك البطولة بالنسبة لنا ليست نهاية المشوار ولكنها بداية الانطلاقة نحو بطولات أخرى قادمة ي الطريق وهي بلا شك ستكون خير استعداد للبطولات القادمة وأولها بطولة كأس الخليج المقرر اقامتها بالبحرين في اكتوبر القادم.

مدير المنتخب:

المعسكر حقق أهداف المدرب

سمعة الكرة الإماراتية على رأس الاولويات وليس الكأس

■ أكد الكابتن فهد خميس مدير المنتخب الأول لكرة القدم ان معسكر المنتخب في ايطاليا حقق الأهداف التي وضعها المدرب بالرغم من ان الفريق لم يلعب مباريات كثيرة.. كما ان قائمة الفريق التي ستشارك في البطولة لم تتحدد بعد بصفة نهائية حيث اننا نسعى للعب مباراة ودية في أبوظبي قبل السفر الى الدوحة للوقوف على التشكيلة النهائية.

وعن طموحات المنتخب في بطولة كأس العرب قال فهد خميس: نحن ذاهبون الى قطر من أجل تقديم كرة جيدة تعبر عن المستوى الحقيقي لمنتخب الامارات وأتوقع ان يقدم الفريق عروضا طيبة.

وأضاف فهد قائلا: بالرغم من ان الحصول على البطولة ليس على رأس أهدافنا إلا اننا بلاشك سنسعى لذلك ونضع في حساباتنا ان تلك البطولة ما هي إلا بروفة قوية واختبار جدي قبل خوض بطولة كأس الخليج.. وعن احتمالات خوض الفريق مباراة ودية في قطر قبل انطلاقة البطولة في حالة تعذر إقامة مباراة ودية قبل السفر قال مدير المنتخب: لن نلعب مباريات ودية في قطر قبل بداية البطولة خشية حدوث اصابات وسنستثمر الوقت في زيادة هضم اللاعبين لخطط اللعب والطريقة التي سنخوض بها البطولة.

فهد خميس

حمدون:

كأس العرب بداية قوية للمنتخب في ثوبه الجديد



حمدون

■ وعن المعسكر واستعدادات المنتخب قال حمدون كابتن المنتخب وفريق العين: أتصور ان يكون المعسكر قد حقق الأهداف التي وضعها المدرب وسارت الامور في الاتجاه الذي نرتضيه.. أما بالنسبة للنتائج التي حققها الفريق في المباريات التي لعبها هناك فهي جيدة إذا ما وضعنا في الاعتبار ان هذا المنتخب يضم عددا كبيرا من اللاعبين الجدد بالاضافة الى بعض اللاعبين من أصحاب الخبرة.. فهو مزيج يجمع بين الخبرة والشباب.. وبالنسبة للتشكيلة التي ستخوض البطولة قال حمدون: أعتقد ان المدرب لم يصل إليها بعد وسوف تتبلور بشكل نهائي بعد المباراة الودية المقرر إقامتها في أبوظبي قبل السفر الى قطر.. وعن توقعاته للمنتخب في هذه البطولة قال: ان كأس العرب هو بداية لتكوين منتخب جديد بعد استبعاد اللاعبين الكبار وقد يستفيد منه المنتخب في صهر اللاعبين القدامى والجدد في بوتقة واحدة قبل خوض البطولة الرابعة عشرة لكأس الخليج.

خميس سعد:

ذاهبون الى قطر ولدينا طموحات .. وليس لمجرد التواجد



خميس سعد

■ قال خميس سعد مهاجم المنتخب وفريق نادي الشباب: لقد خضنا مباراتين جيدتين ضد فريقي بارما وامبولي خلال المعسكر.. وباقي المباريات لم تكن على مستوى طموحاتنا كلاعبين وبالرغم من قلة عدد المباريات التي لعبناها هناك إلا ان المعسكر قد حقق أهداف المدرب الذي جاء ليخطط للكرة الاماراتية على المدى البعيد، لذلك فبطولة كأس العرب بالنسبة لنا تعد تجربة قوية نأمل ان نستفيد منها وتكون بداية الانطلاقة خاصة وان المنتخب حاليا يمر بمرحلة اعادة البناء نظرا لوجود عدد كبير من الوجوه الشابة وهذا لا يعني اننا ذاهبون الى قطر لمجرد التواجد بل سنسعى لتقديم كرة قوية، وبالطبع لدينا طموحات مثل باقي المنتخبات في الفوز بالبطولة.

وأضاف خميس سعد قائلا: ان الوقت مازال مبكراً للحكم على هذا المنتخب في ثوبه الجديد.. ولكنني اعتقد ان المستوى سيتطور مع مرور الوقت عندما تعيش هذه المجموعة حالة الاستقرار والانسجام والتفاهم من خلال المباريات والبطولات القادمة.

القائمة النهائية أمام اجتماع المنتخبات غداً

■ تعقد لجنة المنتخبات اجتماعا غدا بمقر اتحاد كرة القدم بدبي مع مدرب المنتخب الوطني لمناقشة استعدادات المنتخب الوطني لخوض بطولة كأس العرب المقرر اقامتها في قطر وكذلك مناقشة تقرير مدرب المنتخب الخاص بمعسكر الفريق بايطاليا لدعم الجوانب الايجابية والابتعاد عن الجوانب السلبية خلال الفترة القادمة.. كما من المقرر ان تناقش اللجنة القائمة النهائية للمنتخب المشاركة في بطولة كأس العرب والمنتظر ان يقدمها المدرب الى اللجنة في تقريره.. كما تناقش اللجنة أيضا التقرير الذي ينتظر ان يقدمه فهد خميس مدير المنتخب حول معسكر الفريق في ايطاليا.

استعدادا لكأس العرب

بعد تعادله مع لبنان

أحمد الفهد غير راض عن أداء الأزرق

■ أكد الشيخ أحمد الفهد رئيس اتحاد الكرة عن عدم رضاه عن مستوى وأداء الفريق بعد تعادله السلبي مع لبنان استعدادا لكأس العرب وقال ان هذا ليس مستوانا الحقيقي فقد شاهدت الفريق بشكل أفضل خلال مبارياته الأخيرة في معسكره التدريبي وآمل ان يقدم الفريق مستوى أفضل خلال الاستعداد المقبل، وتطرق الى اصابة وعدم مشاركة مفاتيح خط الوسط هاني الصقر وعبدالله وبران وهو ما أثر على غياب الهجمات الخطرة وصنع الهجمات.

فيما اعتبر ماتشاله ان المباراة متواضعة، وقال ان الفريق اللبناني ركز على الدفاع وعلى الهجمات المرتدة طوال ٩٠ دقيقة، وقال ان المشكلة التي تواجه الفريق هي في اهدار الفرص التي تتهيأ لنا أمام المرمى ولا نستطيع ترجمتها الى أهداف وسنستمر في العمل على حل تلك المشكلة.

أما مدرب المنتخب اللبناني المصري محمود سعد فلم يركز على الفوز أو يهتم بالخسارة بقدر أهمية اطمئنانه على وضع الفريق موضحا ان فريقه يمر بمرحلة اعداد الهدف منها خلق صفوف قادرة على خوض كأس آسيا ٢٠٠٠ بصورة تشرف الكرة اللبنانية.

المنتخب الأولمبي المصري يواجه لبنان وديا اليوم

■ توجه المنتخب الاولمبى المصرى لكرة القدم الى لبنان فى مستهل الاستعداد للمشاركة فى بطولة كاس العرب التى ستقام فى دولة قطر ما بين ٢٢ من الشهر الجارى الى اول اكتوبر المقبل.

وسافر مع بعثة الفريق ٢١ لاعبا وتخلف لاعب واحد هو سيف داود بسبب عدم اتمام اجراءات سفره لانه مجند فى الشرطة.

يرأس البعثة احمد شاكر وتضم المدير الفنى للفريق حلمى طولان والمدرب علاء مرسى. يلعب الفريق المصرى مباراته الاولى امام منتخب لبنان الذى يدربه المصرى محمود سعد غدا، ثم يسافر فى اليوم التالى الى البحرين حيث يلعب مباراة ودية مع منتخبها الوطنى يوم ١٥ سبتمبر ايلول فى المنامة.

يتوجه بعد ذلك المنتخب الاولمبى المصرى الى قطر ليقابل فريق السد القطرى يوم ١٨ من هذا الشهر قبل ان يخوض مباريات البطولة.

وكان المنتخب الاولمبى المصرى تجمع اول امس وادى تدريبا واحدا بالملعب الفرعى لاستاد القاهرة.

.. ومنتخب السودان في الدوحة ١٥ سبتمبر

■ الدوحة ـ الاتحاد: يصل منتخب السودان الى الدوحة في الخامس عشر من الشهر الجاري لينتظم في معسكر تدريبي استعدادا لكأس العرب علما ان منتخب السودان سيبكر بالحضور الى منطقة الخليج ويلتقي نظيره السعودي في الدمام يوم ١٤. اما المباراة الثالثة فيلعبها المنتخب السوداني امام العنابي القطري يوم ١٦ ويختتم السودان تحضيراته بلقاء المنتخب الليبي يوم ١٨ سبتمبر وذلك استعدادا لخوض كأس العرب. ويرافق المنتخب السوداني وفد اعلامي ضخم يتكون من عشرة صحفيين يمثلون مختلف اجهزة الاعلام السودانية لتغطية البطولة للصحف والاذاعة والتلفزيون في دولة السودان.

ويتخلف سبعة لاعبين عن البعثة بسبب ارتباطهم مع نادي الهلال الذي سيخوض مباراة ضمن كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري.

في ختام مشوار منتخبنا ببطولة التعاون بالكويت

سنوكر الامارات يسعى للتتويج المبكر على حساب نظيره السعودي

■ الكويت ـ حسن الخميس:

■ يسعى منتخبنا الوطني للسنوكر المشارك ببطولة مجلس التعاون الخليجي السابعة المقامة حاليا بالكويت للفوز بكأس البطولة والاحتفاظ باللقب لسابع مرة على التوالي، وذلك من خلال اللقاء الختامي الذي يجمعهم مع المنتخب السعودي الشقيق في تمام السادسة من مساء اليوم بتوقيت الامارات.

ورغم ان جميع النتائج التي حققها منتخبنا خلال مشواره في البطولة تؤكد ان جميع الاحتمالات قد تصب خلال لقاء الليلة بما فيها الخسارة ـ لا قدر الله ـ سوف تدفع منتخبنا لمنصة التتويج لحمل كأس البطولة، الا ان ابطالنا قرروا عدم الاعتماد على هذه الحسابات، وأكدوا انهم سوف يخوضون المباراة النهائية امام السعودية بنفس الروح والحيوية التي كانوا عليها طوال ايام البطولة.

وقد طالب سلطان الجوكر رئيس وفد الامارات في البطولة مدير المنتخب اللاعبين خلال اجتماع عقده معهم عصر امس في اعقاب مرانهم الاخير ضرورة الالتزام وعدم التراخي خلال لقاء الليلة من اجل المحافظة على مكاسبنا التي حققناها خلال البطولة ومن اجل الفوز عن جدارة بالكأس وطالبهم ايضا بتناسي جميع النتائج التي حققوها خلال البطولة واعتبار مباراة الليلة مباراة فاصلة.

ومن جانبه اشار مدرب الفريق دودج ملجوي الى ان المران الاخير تضمن معالجة الاخطاء التي وقع فيها لاعبينا خلال لقائهم الأخير امام المنتخب الكويتي والوصول الى درجة التوازن بين الاسلوب الدفاعي والهجومي.

كما طالبهم بضرورة عدم الاعتماد على نتائج زملائهم خلال نفس اللقاء على الطاولات الاخرى مع اعتبار ان كل طاولة هي بطولة مستقلة بذاتها من اجل الفوز بالبطولة بشكل مشرف يليق باسم وتاريخ منتخب الامارات في مجال اللعبة على المستوى الخليجي.

وعقب مران الامس الاخير لمنتخبنا الوطني اعلن المدرب اسماء خمس لاعبين قرر الخوض بهم لقاء اليوم وهم محمد مصطفى شهاب ومحمد سلطان الجوكر وسالم علي سالم وعيسى السيد وسالم بن ذيبان.

وقال سلطان الجوكر مدير المنتخب اننا دفعنا لمباراة اليوم باللاعب الصاعد سالم بن ذيبان بدلا من راشد المزروعي الذي خاض جميع اللقاءات الماضية في البطولة وظهر بصورة مشرقة وذلك حتى نعطي دفعة معنوية وثقة للاعبين الجدد بالمنتخب حتى يستطيعوا كسب مزيد من الخبرة تمهيدا للمشاركات الدولية القادمة.

واضاف الجوكر ان اللاعب سالم بن ذيبان لاعب ناشىء مميز نتوقع له مستقبل طيب في اللعبة، وهذه اول مشاركة دولية له نتمنى له التوفيق خلال لقاء اليوم.

وعلى صعيد اللقاءات الفردية «الاساتذة» يخوض نجم منتخب الامارات محمد مصطفى شهاب آخر لقاءاته في البطولة أمام نظيره القطري محسن عبدالعزيز ومازال محمد شهاب متصدرا لبطولة «الماسترز» برصيد ٤ نقاط، ويعتبر فوزه الليلة حسما لبطولة الفردي للسنوكر واحتفاظه باللقب الاماراتي الذي حققه العام الماضي زميله اللاعب محمد الجوكر بقطر.

وكان محمد شهاب قد فاز اول امس على نظيره السعودي احمد عسيري ٤/٣ في مباراة قوية في بطولة الفردي تسببت في ابعاد عسيري عن صدارة البطولة والدفع بالبطل الاماراتي الى قمة الترتيب في مسابقة الاساتذة.



منتخب السنوكر في طريقه للاحتفاظ باللقب

أول فوز لقطر

وعلى صعيد نتائج الفرق حقق اول امس المنتخب القطري اول فوز له في البطولة على نظيره البحريني ٣/٢، ففاز كل من عادل عمادي، احمد سالم، محمد عبدالعزيز من قطر على غلوم عباس، عبدالهادي حسن، وزهير ابراهيم من البحرين ٤/١، ٤/٢، ٤/٢ على التوالي في حين خسر كل من القطريين فهد المحمدي وخالد السادة امام حسين بشير ومحمد الانصاري من البحرين ٢/٤، ٢/٤.

مهرجان الشطرنج يختتم فعالياته اليوم

الأوزبكستاني قيوموف بطلاً للديناميكي

■ يختتم مهرجان أبوظبي الدولي الثامن للشطرنج فعالياته مساء اليوم بإقامة الجولة الأخيرة للبطولة الدولية والمفتوحة.. حيث من المنتظر اعلان أسماء الفائزين بعد نهاية هذه الجولة مباشرة.. والتي يتوقع ان تكون مثيرة للغاية، خاصة على الطاولات الأولى، التي ستجمع لقاء المتصدرين. ومن المنتظر حدوث بعض المفاجآت في اللحظات الأخيرة.

الجدير بالذكر ان البطولتين أقيمتا حسب النظام السويسري من ٩ جولات وشهدت تنافسا مثيرا منذ جولاتها الأولى.. وخاصة بطولة الأساتذة والتي اعتبرت البطولة الأقوى في تاريخ المهرجان.. بل في تاريخ البطولات الدولية التي نظمت على مستوى الدولة في السنوات الأخيرة.

توج الاستاذ الدولي الأوزبكستاني ديمتري قيوموف بجدارة بطلا لبطولة الديناميكي وذلك بعد اجراء كسر التعادل بينه وبين كل من الروسي اليكسي كوزمين والأوزبكستاني سيرجي زغربلي بعد تساويهما برصيد خمس نقاط ونصف النقطة حيث أسفر كسر التعادل الذي قام به برنامج الكمبيوتر الخاص بالبطولة عن تتويج قيوموف بطلا.. يليه الروسي كوزمين ثانيا. ثم الأوزبكستاني زغربلي ثالثا. بينما جاء الدولي المجري بيتر زيكلي في المركز الرابع برصيد ٥ نقاط.. ومعه ايضا وبنفس الرصيد الدولي القطري محمد المضيحكي والذي حل خامسا «بعد كسر التعادل». وفي المركز السادس الدولي التونسي سليم بوعزيز «٥ نقاط». ثم الفرنسي مهرشاد شريف سابعا.. فالسويسري عماد حقي في المركز الثامن وبنفس الرصيد.. حيث قام الكمبيوتر بكسر التعادل.. من المركز الخامس الى الثامن.

وكانت البطولة التي أقيمت مساء أمس الأول قد شهدت اقبالا منقطع النظير الأمر الذي جعل المنظمين يبتكرون نظاما جديدا.. يقوم على أساس خروج المغلوب بعد أول جولتين. حيث بلغ عدد المشاركين في الأدوار التمهيدية ١٤٨ لاعبا تمت تصفيتهم بنظام خروج المغلوب الى ٤٢ لاعبا لعبوا من خلال النظام السويسري ٧ جولات متتالية بزمن قدره ١٥ دقيقة لكل لاعب.

وقد شهدت البطولة تنافسا مثيرا منذ بدايتها.. بحكم قصر زمن المباراة. وقد جذبت الصالة الكبرى بالمجمع الثقافي جمهورا كبيرا تابع اللقاءات التي استمرت ٦ ساعات متواصلة.. وقد لفتت اللاعبة الأذربيجانية إلاها كاديموفا «بطلة السيدات» الانظار بأدائها القوي والتي استطاعت من خلاله تصدر البطولة لأربع جولات متتالية. قبل ان تتنازل عن الصدارة في النهاية وتحصل على المركز العاشر.

شهدت البطولة أيضا مشاركة نخبة من لاعبي الامارات الدوليين وعلى رأسهم الشقيقان عثمان وطالب موسى ونجيب ونبيل صالح وسهيل طيب وسهيل عبدالرحيم وعلي محمود وعبدالخالق وسيف حسن.

حضور رسمي للبطولة

شهد جانبا كبيرا من بطولة الديناميكي كل من الشيخ محمد بن احمد آل حامد والشيخ سعيد بن أحمد آل حامد وسعادة ضاحي السويدي رئيس اللجنة المنظمة للمهرجان وأعضاء اللجنة وجمهور غفير.

حفل الختام غداً

يقام في السادسة من مساء غد الأحد بالقاعة رقم «١٠» بالمجمع الثقافي الحفل الختامي للمهرجان بحضور كبار الشخصيات الرياضية.. حيث سيتم تتويج الفائزين بجميع بطولات المهرجان.. اضافة الى تقديم الهدايا التذكارية.

أحر التعازي لعبدالله عبدالرحمن

يتقدم رئيس وأعضاء اللجنة المنظمة للمهرجان بخالص العزاء للاعب الامارات الدولي عبدالله عبدالرحمن لوفاة جدته. والذي اضطر على اثرها لاعبنا الخلوق الاعتذار عن تكملة الجولتين المتبقيتين من بطولة الأساتذة.

الجولة الاخيرة تحدد بطلي المفتوحة والدولية .. والختام غداً

جولة الاياب مع الأهلي القطري باتت في «مهب الريح»!!
النجمة اللبناني يتجه نحو الانسحاب من البطولات الآسيوية

▪ بيروت ـ حسان محيي الدين:

■ هل ينسحب فريق النجمة اللبناني من بطولة كأس الأندية الآسيوية ابطال الكؤوس في كرة القدم متخلفا عن خوض مباراة الاياب مع فريق الاهلي القطري المقررة سلفا يوم الثامن عشر من الشهر الجاري؟

هذا السؤال أكده القرار الصادر عن نادي النجمة قبل ايام والذي تضمن رفضه لقرار اتحاد كرة القدم اللبناني بنقل مباراة النجمة والاهلي القطري من ملعب بيروت البلدي ذي المواصفات الجديدة والحديثة القادرة على استيعاب حركته الجماهيرية العريضة الى ملعب بلدية برج حمود في ضاحية بيروت الشرقية وهو الملعب غير القادر على تلبية الضغط الجماهيري..

وكان الاتحاد اللبناني لكرة القدم اتخذ هذا القرار على ضوء حادثة الاشكال التي وقعت بين مناصرين لفريق النجمة وآخرين لفريق الانصار عقب مباراة الأخير مع العربي القطري يوم السبت الماضي والتي أدت الى وقوع جرحى من الجانبين نالوا من جرائها تقارير طبية بالتعطيل والأخطر ان الواقعة عملت على شحن النفوس بتأثير من جهات سيئة النية تهدف لاحداث شرخ بين ناديي النجمة والأنصار وبالتالي تعرض لعبة كرة القدم لاستنزاف إن لم يكن اسقاطا لكل الانجازات المحققة.

وفي بيان له أكد نادي النجمة رفضه لقرار نقل المباراة واعتبره في غير محله ويترتب عليه إرباك تنظيمي لمباراة الإياب مع الاهلي القطري وهي المباراة التي كان يأمل النجاويون في حسمها لمصلحتهم سيما وان مباراة الذهاب التي جرت في الدوحة كانت انتهت الى التعادل السلبي وهو ما اعتبر نتيجة جيدة للفريق اللبناني.

وقال النجمة في بيانه الموجه الى اتحاد كرة القدم انه في حال عدم التراجع عن قرار نقل مباراته من بيروت البلدي الى برج حمود وفي خلال ٢٤ ساعة فانه سيضطر لاتخاذ الموقف المناسب.

وعلمت «الاتحاد» ان الموقف المناسب يقضي باعلان الانسحاب من جميع البطولات الآسيوية والعربية وحتى النشاطات المحلية بما فيها بطولة كأس لبنان باستثناء بطولة الدوري العام. وكانت انقضت فترة الـ٢٤ ساعة وهي المهلة التي أعطاها النجمة للاتحاد اللبناني كي يتراجع عن قراره والملفت انه لم يصدر عن الجانبين اي موقف جديد.

النجمة اللبناني

الأردن يشارك بـ «٤» العاب في اولمبياد الشرطة بالامارات

■ عمان - الاتحاد: يشارك الاردن بـ «٤» العاب رياضية في اولمبياد الشرطة العالمي الذي تستضيفه دولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر نوفمبر المقبل. واكدت مصادر الاتحاد الرياضي الاردني للشرطة ان المنتخبات الاردنية الاربعة التي ستشارك في الاولمبياد العالمي للشرطة هي منتخبات: العاب القوى والجودو والرماية اضافة الى كرة الطاولة. وينتظر ان يعلن الاتحاد الاردني للشطرنج عن تشكيلة وفد الى الامارات للمشاركة في اولمبياد الشرطة في غضون الايام القليلة المقبلة. وتضم منتخبات الشرطة الاردنية لالعاب القوى والجودو والرماية والطاولة ابرز نجوم هذه الالعاب في الاردن. ويعكف الاتحاد الرياضي الاردني للشرطة باعداد برامج تحضيرية للمنتخبات الاربعة كي يتسنى لها بلوغ الجاهزية الفنية التي تمكنها من تحقيق نتائج مشجعة في اولمبياد الشرطة بالامارات.

صالح سليم يرأس اجتماعا هاما اليوم
انذار جديد من اتحاد الكرة المصري للاهلي

▪ القاهرة ـ مدحت خطاب:


صالح سليم — كرول

■ يعقد مجلس ادارة النادي الاهلي القاهري اجتماعا هاما مساء اليوم السبت برئاسة صالح سليم لمناقشة العديد من الموضوعات وفي مقدمتها حسم تشكيل الاجهزة الفنية لاغلب اللعبات التي تأجل لاكثر من مرة بسبب انشغال المجلس بحسم مشكلات اخرى.

وايضا سيستعرض المجلس جدول اعمال الجمعية العمومية العادية للنادي التي ستعقد ٢٥ سبتمبر الحالي والتي ستشهد موضوع اشتراكات حمام السباحة.

وبالنسبة للعقوبات الاخيرة التي وقعها اتحاد الكرة على محمد رمضان مدير واداري قطاع الناشئين بالايقاف والغرامة المالية فقد اكد مصدر مسؤول بالاهلي ان المجلس سيتجاهل هذا الموضوع وربما لن يطرح للنقاش ايمانا بان العقوبة لا قيمة لها لان المدير الاداري لا علاقة له بالنواحي الفنية كما ان عمله لا يستلزم نزوله ارض الملعب.

ووجه اتحاد الكرة المصري انذارا اخيرا للنادي الاهلي بتطبيق عقوبة الفيفا عليه اذا لم يسحب فورا الدعوى القضائية التي قام برفعها ضد الاتحاد بسبب ازمة اللاعب احمد حسن والمحترف حاليا بنادي كوجالي التركي.

وقد فوجىء اتحاد الكرة باصرار الاهلي على مقاضاة الاتحاد رغم ان الفيفا كان قد اصدر قرارا بحظر نقل مشاكل الاتحاد الاقليمية والاندية التابعة لها الى ساحة القضاء.

ومع تسلم الاتحاد لاعلان حضور جلسة الاسبوع القادم فقد تم توجيه خطاب رسمي للاهلي بضرورة سحب القضية ومنحه مهلة حتى ١٣ اكتوبر القادم.

.. والزمالك يعالج لاعبيه المصابين في توقف الدوري

قرر الهولندي رود كرول المدير الفني للزمالك منح لاعبيه راحة ٣ ايام استغلالا لفترة توقف الدوري.

وقال المدير الفني انه سيستغل الفترة في علاج الاصابات التي يعاني منها بعض اللاعبين مثل عبدالحميد بسيوني ومحمد السيد وطارق السعيد ومحمد القط.

واضاف كرول بانه يرفض مبدأ ايقاف مسابقة الدوري والتي سيضار منها الزمالك بشكل كبير بعد ارتفاع المستويين الفني والبدني الا انه سيحاول تحقيق اقصى استفادة ممكنة بتأهيل اللاعبين المصابين.

وقال كرول ان حصول الزمالك على ١٨ نقطة من ٦ مباريات لا يعد نهاية المطاف فمشوار المسابقة طويل ولن يحسم الدرع الا الفريق صاحب النفس الطويل وهو ما جعله يتمسك بجميع لاعبيه ويرفض مجرد الاستغناء عن اي لاعب من المسجلين بالقائمة.

كأس العرب لليد باستاد القاهرة

قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد المصري برئاسة د. حسن مصطفى اقامة البطولة الاولى لكأس العرب بالصالة الرئيسية بمجمع الصالات باستاد القاهرة في الفترة من ٢٥ سبتمبر الحالي وحتى ٣ اكتوبر القادم وذلك بدلا من اقامتها في بورسعيد كما كان مقررا من قبل.

وقال د. حسن مصطفى ان سبب نقل البطولة للقاهرة يرجع لارتفاع عدد الدول المشاركة والذي وصل الى ١٣ دولة ومعه يصعب حجز فنادق لجميع الفرق بمستوى واحد.

ويشارك في البطولة الامارات وقطر والبحرين والسعودية والاردن وتونس وسوريا ولبنان وليبيا والمغرب وفلسطين والسودان الى جانب مصر

بعد توليه تدريب الوكرة القطري
رابح مادجير: أسعى إلى اصلاح ما أفسده سواي

ـ الدوحة ـ ظفر الله المؤذن


رابح مادجير

■ بدأ المدرب الجزائري رابح مادجير مهامه الجديدة كمدرب للفريق الاول لنادي الوكرة القطري وحول التجربة الجديدة التي سيخوضها مادجير بعد ان قاد منتخب الجزائر لمدة عامين وشباب نادي بورتو لمدة موسمين ايضا تحدث مادجير وكشف النقاب عن خطته والتي ينوي تنفيذها في نادي الوكرة. في البداية قال انه اجتاز بنجاح مؤخرا بمركز كلير فونتان الفرنسي مرحلة جديدة في التدريب تحت قيادة المدرب الفرنسي جيرار هوليته.

ثم قال لقد قبلت العرض لانني اعرف قطر معرفة جيدة ولدي اصدقاء هنا وقد شجعني وجود المدرب الجزائري سعيد والذي يعمل بالنادي، واستطرد مادجير يقول بعد السنوات التي قضيتها في أوروبا قررت العودة الى البيئة الطبيعية مع عائلتي لانني حريص على أن تكون لأولادي هوية عربية. كما ان معرفتي بالبلد وبأهله شجعتني على هذه التجربة.

وحول سؤال لماذا الوكرة بالذات قال مادجير اعتقد ان الوكرة ناد جيد وتتوفر فيه مقومات النجاح، لكن هذا النجاح لا يتوقف على المدرب فقط حيث ان اليد الواحدة لا تصفق بمفردها. واتمنى ان نعمل سويا اليد في اليد وان يفهم اللاعبون رسالتي ويتقبلونها وانا هنا لكي اساعدهم وكل ما ارجو هو عدم مواجهة صعوبات او مشاكل لان هذا وارد وكل مدرب معرض لمثل هذه المشاكل.

وعن هدفه في المرحلة الحالية قال مادجير هو التعرف على اللاعبين وامكانياتهم ثم تكوين فريق وهذا هو الاهم ويأتي بعامل الوقت.

وعما اذا كان يتوقع صعوبة في مهمته خاصة وانه مدرب محترف عمل مع محترفين في أوروبا وسوف يواجه لاعبين هواة، قال ان العمل الجماعي هو السبيل الوحيد للنجاح ويجب ان يتفاعل اللاعبون مع المدرب من خلال الالتزام بالحضور واحترام المواعيد وبذل الجهد والعطاء وقال سوف نقوم بتنفيذ وحدة تدريبية واحدة كل يوم وسيكون الاسكتلندي جورج هو المساعد.

وقال سوف نستكمل الجهاز الفني بعد وصول مدرب الحراس اوشان والذي عمل معي في الجزائر.

وقال سوف اسعى الى اعطاء اضافة جديدة للاعبين من خلال خبرتي كلاعب سابق، ومدرب عمل في أوروبا.

واستبعد مادجير فكرة اقامة معسكر خارجي للفريق في الفترة الحالية نظرا لعدم اكتمال صفوف الفريق بسبب الارتباط بالمنتخبات او الاجازات.

وقال مادجير ان الفترة الحالية ستكون فترة تعارف قصيرة، وستكون مفيدة للجميع.

وحول اختيار اللاعبين الاجانب قال هناك اقتراحات، لكن يجب انتظار عودة الرئيس النادي لمناقشة هذا الموضوع السابق لأوانه.

وقال مادجير لا شك أنني لا استطيع تغيير عقلية اللاعبين بين عشية وضحاها. ولكن ينتظرنا عمل كبير يحتاج الى التفهم والى قليل من الصبر وعدم الاستعجال.

الجدير بالذكر ان رابح مادجير تابع مران الامس الذي قاده المدرب حسن علي (من المقصورة) وأخذ فكرة عن اللاعبين الذين شاركوا في مران الأمس استعدادا لمباشرة مهامه اليوم

الدوري السعودي
الشباب يكسب الوحدة بنصف درزن

■ الرياض - الاتحاد: نصب الشباب سيرك أهداف للوحدة وفاز عليه بنصف «درزن» سجل منها المهاجم الخطر عبدالله شيحان ثلاثة أهداف «هاتريك» فتح بها ثغرات في دفاع الوحدة وخصوصا في الشوط الثاني الذي انهار فيه دفاع الوحدة بعد ان قدم الفريقان شوطا متكافئا في الحصة الأولى استهله الشباب بهدف مبكر في الدقيقة ٥ سجله البرازيلي بيدرو من ضربة ركنية ودفع الفريقان الى التخلي عن الحذر الدفاعي وتقديم مباراة هجومية توالت فيها الفرص فسجل الشيحان هدف فريقه الثاني فيما سجل بحيص المكيشي هدف الوحدة الوحيد بعد دقيقة واحدة على هدف الشباب ٢٥ وأضاع المهاجمون بقية الفرص.

في الشوط الثاني حاول الوحدة الضغط على منافسه بعد ان اجرى تغييرين في الوسط والهجوم شارك بموجبها لاعبه المغربي الزرقاوي لكنه عجز عن تحقيق التعادل في الدقائق العشر الأولى ليفاجأ بالشباب يسجل الهدف الثالث والذي أدى الى انهيار الدفاع أمام سرعة الهجمات الشبابية وضياع خط الوسط حيث توالت الأهداف لكل من عبدالله الشيحان. سعود الفنات. فهد السبيعي.

هذا الفوز دفع الشباب الى الصدارة بأربع نقاط. يليه الوحدة بثلاث ومعه الاتفاق.

ردود أفعال

مدرب الوحدة عبدالله بلندد حمل الدفاع مسؤولية النتيجة الكبيرة لكنه في ذات الوقت قال ان هذا موسم البناء واعدا باعداد فريق للعام المقبل!.

أما رئيس نادي الوحدة جمال تونسي فقد علق الخسارة على انعدام روح المثابرة لدى لاعبيه مشيرا الى انه سيكون هناك حساب للجميع. مدرب الشباب هيلوفيرا قال بنشوة الفوز: هذا هو الفريق الذي سنواجه به الآخرين!!.

منتخب الشباب الى سنغافورة

يحزم منتخب الشباب السعودي حقائبه ويرحل اليوم الى سنغافورة وماليزيا لاقامة المرحلة الأخيرة من معسكره الاعدادي لبطولة كأس آسيا للشباب المقررة في تايلاند وسيلعب الفريق السعودي الذي يشرف عليه الهولندي همبرج ثلاث مباريات في سنغافورة وواحدة في ماليزيا قبل ان يتوجه الى بانكوك. ويضم مجموعة جيدة من اللاعبين الشباب أبرزهم المهاجم محمد امين دابو نجل مهاجم الأهلي السابق امين دابو.

السويد اعتذرت والنمسا البديل
قطر والنمسا تفتتحان بطولة القارات لكرة اليد والكويت تواجه الجزائر في اليوم الاول

■ الدوحة ـ الاتحاد: اعتذرت السويد عن المشاركة في بطولة العالم للقارات بكرة اليد والتي تنظمها قطر اعتبارا من السابع من أكتوبر القادم وسوف تكون النمسا هي البديل حيث تمثل القارة الاوروبية في البطولة.

وتفتتح البطولة بلقاء قطر الدولة المنظمة مع النمسا يوم ٧ اكتوبر (اول ايام البطولة) ثم تقام مباراة ثانية بين الكويت (ممثلة اسيا) والجزائر ممثلة القارة الافريقية.

ثم تلعب الكويت مع كوبا (ممثلة امريكا) في المباراة الاولى يوم ١٢ اكتوبر. تليها مباراة قطر مع الجزائر في نفس اليوم على ان تحصل جميع الفرق على راحة يوم ١٠ اكتوبر.

وارسل الاتحاد القطري صورة من الجدول المقترح للبطولة الى الاتحاد الدولي للعبة.

علما بان هذه البطولة هي الاولى من نوعها وتحمل مسمى بطولة القارات الاولى على كأس امير دولة قطر، وتشارك فيها منتخبات قطر والكويت والجزائر وكوبا والنمسا وتقام فعالياتها من ٧ وحتى ١٢ اكتوبر بالدوحة.

وانهى الاتحاد الدولي لكرة اليد المشكلة التي كانت قائمة بسبب تضارب موعد بطولة افريقيا للامم وبطولة العالم على كأس القارات والتي تنظمها قطر في الفترة من الخامس وحتى الثاني عشر من شهر اكتوبر القادم. وبات موعد انطلاق بطولة افريقيا في جوهانسبورج في السادس عشر من اكتوبر. جاء هذا في ضوء التنسيق بين الاتحادين الدولي والافريقي، بذلك تتاح الفرصة للجزائر وهي التي ستشارك في بطولة افريقيا المشاركة ايضا في بطولة القارات.

وتحمل البطولة ـ وهي الاولى من نوعها مسمى بطولة العالم للقارات بكرة اليد على كأس أمير دولة قطر.

وعلى صعيد الاستعدادات لتنظيم البطولة خاطب الاتحاد القطري لكرة اليد الاندية المحلية بشأن التنسيق معها في موضوع تدريبات الفرق المشاركة بحيث ستكون صالات العربي والسد والأهلي وقطر مخصصة لتدريبات الفرق المشاركة، اما اقامة الفرق فقد تحددت في فندق هيلتون الدوحة. علما أن الاتحاد الدولي لكرة اليد سوف يعقد اجتماعه الدوري واجتماع لجنة المسابقات بالدوحة على هامش البطولة.

من جهته بدأ منتخب قطر الاول تدريباته بصالة خليفة تحت قيادة المدرب الجزائري بن كريرة وهو الذي استعاره مؤخرا من النادي الاهلي. وعلى صعيد التغطية التلفزيونية اشترت محطة EURO SPORT حقوق النقل التلفزيوني للبطولة في القارة الاوروبية لكونها حدثا يهم اوروبا، وينقل التلفزيون القطري ايضا فعاليات البطولة التي تبدأ ٥ اكتوبر وتنتهي في الثاني عشر منه.

مصر واليابان وديا في أوساكا الشهر المقبل

■ ذكر الاتحاد الياباني لكرة القدم ان منتخبه الاول سيلتقي مع نظيره المصري بطل افريقيا في مباراة دولية ودية في اوساكا (غرب) في ٢٨ اكتوبر المقبل. والمباراة هي الاولى لليابان منذ خروجها من الدور الأول لمونديال فرنسا، والاولى ايضا بقيادة مدربها الجديد الفرنسي فيليب تروسييه الذي سبق ان اشرف على منتخبات ساحل العاج ونيجيريا وبوركينا فاسو وجنوب افريقيا. اما مصر فتستعد لبطولة القارات المقررة في المكسيك مبدئيا من ٨ الى ٢٢ يناير المقبل.

المريخ السوداني يؤكد: لم نفاوض حمدان وباكمبا

■ أكد مصدر كبير في مجلس ادارة نادي المريخ انه لم يقم بأي شكل من الاشكال في مفاوضة لاعبي الهلال محمد حمدان وبابكر الجلو «باكمبا» أو غيرهما من أجل الانتقال إليه في فترة الانتقال القادمة بل لم يقم المجلس بعقد أية جلسة حول التسجيلات القادمة. كما ان هذا الأمر سابق لأوانه واذا صح ان هناك من اتصل بحمدان أو باكمبا فهذا عمل فردي لا دخل لمجلس الادارة به كما ان التسجيلات لا تتم إلا بعد رفع تقرير من الجهاز الفني بواسطة القطاع الرياضي..

لبنان يستضيف بطولة غربي آسيا في التنس لفئة الناشئين

■ بيروت ـ الاتحاد: انطلقت أول أمس مباريات بطولة غربي آسيا في التنس لفئة الناشئين (١٣ عاما وما دون) لفئتي الذكور والاناث التي ينظمها الاتحاد الدولي للعبة ويستضيفها الاتحاد اللبناني على ملاعب بيرزة كونتري كلوب. ويشارك في البطولة ٣٠ لاعبا ولاعبة من الاردن وسوريا والسعودية والامارات والكويت وعمان واليمن والعراق وايران فضلا عن لبنان وتتضمن دورتين ويكون الختام بعد ظهر الاربعاء المقبل ١٦ الشهر الجاري..

وكان المشاركون في المباريات خضعوا لمعسكر تدريبي اداره موفد الاتحاد الدولي المدرب البولوني بيوتر يونيرزسكي وفي ضوئه سمي المصنفون الثمانية خلال سحب قرعة المباريات وهم: العماني محمد البنهاني، الكويتي علي الغريب، الايراني أربيا مقنات، السوري حيان معروف، الكويتي عبدالله مقداس، اللبناني ايلي كعدي، السوري مجدي سليم، اللبناني مازن دلال.

وأشرك لبنان ثمانية لاعبين وثلاث لاعبات بصفته منظما للبطولة التي سبق واستضافها العام ١٩٩٦ وبموجب نظام الاتحاد الدولي لا تعني خسارة اللاعب من الدور الاول خروجه من المنافسة بل يتعين عليه الانتقال الى جدول آخر وبالتالي ينهي البطولة بدورتيها وقد خاض على الأقل عشر مباريات بحيث تعمم الفائدة الأساسية للمنافسات وهي الاحتكاك واكتساب الخبرة. وسيتأهل اللاعبان الأول والثاني من كل فئة للمشاركة في سلسلة دورات خارجية في وسط آسيا على نفقة الاتحاد الدولي في شهر نوفمبر المقبل.

الى ذلك ينظم الاتحاد اللبناني للتنس دورة تدريبية للحكام من المستوى الاول أيام ١٤ و١٥ و١٦ سبتمبر الحالي باشراف الحكم الدولي المصري وائل غباس.

ساحر الكرة السورية.. في كتاب

▪ دمشق ـ غسان شمة:

■ لأول مرة في تاريخ المكتبة الرياضية في سوريا يصدر كتاب يؤرخ مسيرة أحد لاعبي كرة القدم السوريين، وهو نجم المنتخب السوري ونادي الوحدة نزار محروس الذي وصفه عميد الكرة السورية فاروق بوظو بقوله «لاعب خلوق ومتميز في السلوك والأداء»، لعب لمنتخب الوطن فأجاد، ولعب لناديه باخلاص. وكان قليل الكلام والأخطاء، كثير الاندفاع والعطاء وتكريمه واجب».

وكان التكريم على قدر المحتفى به فقد غصت مدرجات ملعب العباسيين خلال مباراة اعتزاله عن آخرها، وجاء هذا الكتاب الذي يحمل عنوان «محروس الوحدة ساحر الكرة السورية» ليؤرخ بالمعلومة والتاريخ والشهادات لمسيرة أحد أبرز نجوم الكرة السورية منذ مطلع الثمانينات، وقد ترك بصمة مميزة في مسيرة الكرة السورية فقد حمل ذهبية المتوسط عام ٨٧، وفضية العرب ٨٨ وخاض مع المنتخب الوطني ٤٧ مباراة دولية سجل خلالها ١٠٠ هدف.

الكتاب يرصد مسيرة هذا النجم منذ انطلاقه مع ناديه الأم «الوحدة» عام ٧٨ وانتقاله موسم ٨٥/٨٦ لنادي الجيش وكان يضم آنذاك خيرة لاعبي سوريا ومنهم: ملك شكوحي، محمد دهمان، جورج خوري، عبدالقادر كردغلي، مروان مدراتي، رضوان الشيخ حسن، وليد أبوالسل وآخرين، وبعد تجميد نادي الجيش لعب لنادي تشرين اياب موسم ٨٦/٨٧ وعاد الى نادي الوحدة موسم ٨٧/٨٨ وهو نفس عام سقوط الوحدة للدرجة الثانية لكن المحروس بقي معه وفيا لناديه ولعب في الدرجة الثانية وعاد بفريقه الى الدرجة الأولى حيث بدأ نادي الوحدة مسيرة جيدة توجها بكأس سوريا عام ١٩٩٣ بفوزه على حطين ٤/صفر في المباراة النهائية وفي موسم ٩٢/٩٤ انتقل المحروس ليدرب فريق الوحدة لموسم واحد ثم انتقل لتدريب فريق الجيش ليستقر نهائيا في ناديه الأم الوحدة،

ويرصد الكتاب مسيرة المحروس مع المنتخب السوري والمباريات الدولية التي خاضها خلال عقد الثمانينات كله أي أنه يؤرخ أيضا لمسيرة المنتخب السوري خلال هذه السنوات. كما يضم شهادة من رياضيين ومسدربين ولاعبين وصحفيين بنزار محروس اللاعب صاحب التاريخ والسجل الحافل بالانجازات.

كماتشو أحد المرشحين
الرهانات مفتوحة لخلافة كليمنتي

■ «منتخب وطني يبحث عن مدرب. التجربة والخبرة والهيبة صفات لا بد من توفرها فيه. الجنسية الاسبانية الزامية»، هذه هي عبارات العرض الذي قد يذيعه قريبا الاتحاد الاسباني لكرة القدم في بحثه عن خلف لخافيير كليمنتي الذي استقال أول امس الخميس.

وبدأت الترشيحات بالتزايد بعد ٢٤ ساعة من استقالة المدرب السابق الذي وقع ضحية خسارة رجاله المشينة امام منتخب قبرص شبه المحترف السبت الماضي ضمن المجموعة السادسة من تصفيات أمم اوروبا ٢٠٠٠.

ومن بين المرشحين لهذا المنصب تتردد اسماء خوسيه انطونيو كاماتشو ومدرب بوليفيا السابق كزابيير ازكارجورتا ولورنزو سيرا فيرر.

وصرح ازكارجورتا، مدرب بوليفيا في مونديال ١٩٩٤ الاميركي، بحماس «اليوم بالذات.. اوقع اليوم، كيف اقول لا لاسبانيا وانا قلت نعم لتشيلي وبوليفيا؟».

من جانبه اكد كاماتشو غير المرتبط حاليا منذ استقالته في تموز/يوليو من ريال دريد بعد ان بقي مع الفريق ٣ اسابيع فقط «بالنسبة الي، كما بالنسبة لكل مدرب، الاشراف على المنتخب هو فخر». وترى صحيفة «اس» الرياضية ان الاوفر حظا لتولي المنصب هو مدرب شباب برشلونة لورنزو سيرا فيرر، الذي قال «عندما يدعوني (الاتحاد) فاستحدث في الامر مع برشلونة».

ويطرح الاختصاصيون في كرة القدم الاسبانية اسماء الاسباني الارجنتيني الاصل خورخي فالدانو الذي اقاله فالنسيا قبل عام ولويس اراجونيس الذي ترك بيتيس قبل اسابيع.

واستبعدت على الفور ترشيحات محتملة للهولندي يوهان كسرويف (برشلونة سابقا) والويلزي جون توشاك واليوغوسلافي رادومير انتيتش، مدرب اتليتكو مدريد السابق، حيث أكد حزب الشعب المحافظ الحاكم رغبة واضحة في مدرب «اسم عائلته اسباني».

يذكر ان المنتخب الاسباني لا يسلك طريق الاندية التي يلجأ معظمها الى الاستعانة بمدرب اجنبي خصوصا العريقة منها مثل ريال مدريد وبرشلونة. وبانتظار قرار الاتحاد الاسباني المتوقع اواخر سبتمبر الحالي. سيتولى ايناكي سايتز مساعد كليمنتي قيادة المنتخب في مباراته الودية ضد روسيا في ٢٣ الحالي.

ومن سخرية القدر ان سايتز حل مرتين محل كليمنتي في ظروف مشابهة عندما كان الاخير مدربا لاتلتيك بلباو في الثمانينات.

من جانبه. يفكر كليمنتي بالعودة الى مقاعد المدربين بعد ان قاد المنتخب خلال ٦ سنوات ويوم واحد. وهو سيأخذ اجازة لمدة عام كي يتسنى له التعرف جيدا على اللاعبين الأجانب كما يعرف المحليين في الدوري قبل الارتباط مع اي فريق.

وعلى الصعيد المالي. لم يتضرر كليمنتي كثيرا رغم رحيله المبكر تحت الضغط الشعبي الذي لم يتساهل معه بعد الخسارة القاسية امام قبرص ٢-٣، لانه حصل على كامل مستحقاته حتى تاريخ انتهاء عقده في ٣٠ يونيو ٢٠٠٠.

(ا.ف.ب)



كليمنتي

شرير الفيلم.. ذهب!

■ خلال مؤتمر صحفي اعلن خلاله استقالته من منصبه قال كليمنتي «شرير الفيلم ذهب»، مؤكدا انه عقد «اتفاقا ثنائيا» مع الاتحاد من اجل فسخ العقد بينهما.

واشار كليمنتي الى «المناخ العنيف» ضده في اسبانيا والى ضرورة وضع كرة القدم الوطنية فوق شخصه وفوق كل اعتبار، في اشارة الى العبارات التي كتبت على جدران منزله في بلباو وطالبت باستقالته.

واضاف من دون ان يستطيع اخفاء المرارة «لم استقل ولم يقلني الاتحاد، ومن الان ساكون مشجعا اضافيا للمنتخب». وكان الامين العام للاتحاد جيراردو جونزاليز الى جانب كليمنتي عندما اعلن عن «اتفاق ثنائي»، مما يدل على وجود اقالة مقنعة تهدف الى انقاذ ماء وجه المدرب.

وكانت الانتقادات التي وجهتها الصحافة والاحزاب السياسية والحكومة ايضا جعلت من مصير كليمنتي قضية على مستوى الدولة.

وختم المدرب بقوله «اتمنى نتائج افضل بعد رحيلي وان يحقق شباب المنتخب ما لم ينجحوا في تحقيقه معي، اي ان يتوجوا ابطالا».

خليفة فوجتس يستدعي رجل المانيا القوي

■ اكد الاتحاد الالماني لكرة القدم ان المدرب الجديد للمنتخب اريك ريبيك ينوي استدعاء ليبيرو بايرن ميونيخ لوثار ماتيوس (٣٧ عاما) رغم اعلان هذا الاخير اعتزاله دوليا، وذلك للمشاركة في المباريات الاولى من تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة نهائياتها في بلجيكا وهولندا معا عام ٢٠٠٠. واعتبر الاتحاد ان ماتيوس الذي خاض ١٢٩ مباراة دولية (رقم قياسي محلي) سيكون ضمن لائحة اللاعبين المحتملة للمباراة ضد تركيا في ١٠ اكتوبر المقبل ثم ضد مولدافيا بعد اربعة ايام. واوضح ريبيك في مقابلة مع صحيفة «بيلد» الشعبية «لا يمكننا نسيان الرجل القوي في بايرن» واضاف «لن يؤثر بشيء بلوغه التاسعة والثلاثين خلال كأس الامم الاوروبية». وكان ريبيك عين الاربعاء الماضي خلفا للمدرب برتي فوجتس الذي استقال.

فلاشينج ميدوز:
مويا وفيليبوسيس يلحقان بسامبراس ورافتر الى نصف النهائي

■ تأهل الاسباني كارلوس مويا المصنف عاشرا وبطل رولان جاروس الفرنسية برفقة الاسترالي مارك فيليبوسيس الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة الاميركية لكرة المضرب ولحقا بالاميركي بيت سامبراس المصنف اول والاسترالي الاخر باتريك رافتر حامل اللقب.

وفي نصف النهائي. يلتقي سامبراس مع رافتر. وفيليبوسيس مع مويا. وقد انتزع مويا بطاقة التأهل من دون صعوبة بعد فوزه على السويدي ماجنوس لارسون ٦-٤ و٦-٣ و٦-٣ على مدى ساعة و٣٠، وتبدو الفترة التي احتاجها مويا قصيرة بالنسبة للمباراة السابقة التي تغلب فيها على مواطنه اليكس كوريتخا السابع ٧-٦ (٧-٤) و٧-٥ و٦-٣ والتي استغرقت ٣ ساعات.

وكان مويا اقصى التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف ثانيا في الدور الرابع، وبات اول اسباني يبلغ الدور نصف النهائي منذ مانويل اورانتس الذي احرز اللقب بفوزه على الاميركي جيمي كونورز في المباراة النهائية لبطولة عام ١٩٧٥.

واكتفى مويا بالتنزه بين طرفي الملعب لان لارسون لم يكن قادرا على مواجهته وارتكب اخطاء عديدة (٤١ خطأ).

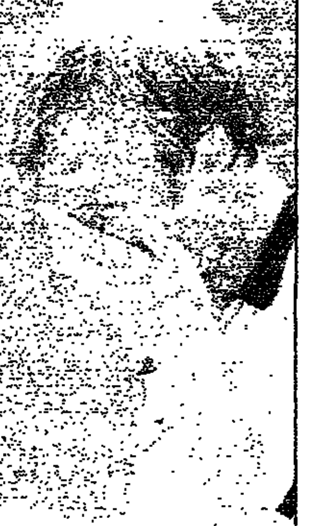
وصرح مويا بعد الفوز «لم اكن اعتقد بأني سألعب هكذا. ولو قال لي احدهم قبل ١٠ ايام عندما كنت العب بشكل سيء اني سأبلغ هذا الدور لوصفته بالمجنون. من دون شك ساعدني الهواء على الفوز بسهولة».

واضاف «الآن سأحاول ان اكون اول اسباني يحرز البطولة الاميركية منذ اورانتس عام ١٩٧٥، والاول الذي يجمع بين رولان جاروس وفلاشينج ميدوز في عام واحد منذ السويدي ماتس فيلاندر عام ١٩٨٨».

وعن مباراته المقبلة، قال «كنت افضل مواجهة يوهانسون لانه يدعني العب. اما فيليبوسيس فسيحاول وضعي تحت الضغوط منذ البداية». غير ان الحظ جاء مخالفا لتوقعات مويا لانه سيلتقي في الدور نصف النهائي فيليبوسيس بالذات الذي تخطى السويدي توماس يوهانسون ٦-٤ و٦-٣ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣ و٧-٦ (١٢-١٠) في مدى ٣ ساعات و٢٦ دقيقة.

وهي المرة الاولى التي يبلغ فيها فيليبوسيس الدور نصف النهائي ضمن البطولات الاربع الكبرى، وذلك بعد معركة طويلة فاصلة ضد منافسه تفنن خلالها اللاعبان في تسديد الارسالات وكسرها، قبل ان تحسم النتيجة باحراز الاسترالي الجولة الفاصلة في المجموعة الخامسة الاخيرة ١٢-١٠.

وسنحت امام يوهانسون ثلاث فرص لحسم المباراة في مصلحته عندما تقدم على ٦-٥ و٨-٧ و٩-٨ في الجولة الفاصلة، لكن فيليبوسيس (٢٣ عاما) انقذ الموقف قبل ان يفوز بنقطتين متتاليتين وينهي المباراة.



آثار الهزيمة على وجه ماجنوس

زوف مدرب ايطاليا الجديد يتحدث لـ «الاتحاد الرياضي»

انتظروا شكلا جديدا للفريق الأزوري

أرفض مقارنتي بساكي ومالديني وأميل إلى انزو بيرزوت

■ حاوره في روما. رفعت النجار:

■ بدأ المنتخب الايطالي رحلته الكروية الجديدة نحو نهائيات كأس اوروبا ٢٠٠٠ للامم وتنطوي تلك الرحلة الجديدة على اكثر من جديد.. فالمدرب جديد، هو حارس المرمى الدولي السابق زوف.. والتشكيلة ضمت اكثر من لاعب قديم جديد، واكثر من لاعب جديد في جديد!

المدرب الجديد زوف أقل تشددا وعجرفة من المدرب الأسبق ساكي، واكثر صعوبة من سهولة المدرب السابق مالديني.. وهوفي نظر المراقبين الايطاليين مدرب يستطيع أن يعبر عما يعتقده، وماذا يفكر فيه.. دون تغليف كلماته بالمعاني الضخمة، أو الجمل التي تحفظ له خطوط الرجعة!

بدأ زوف عمله باختيار اول ٢٢ لاعبا يضمهم في قائمته.. ووضح للجميع أن افكاره ومراميه واضحة، بالنسبة لمستقبل منتخب ايطاليا في عهده، على الاقل من الناحية الفنية..

وقد تحدث لنا زوف بالمناسبة، مجيبا على اسئلة شتى تتعلق باختياراته التي جاءت مختلفة عن سلفه مالديني.. كما تتعلق برؤيته المستقبلية لمنتخب الازوري، أي الازرق، مع بطولات المستقبل.. برغم الانتقادات الشديدة التي واجهته عقب اول مباراة مع ويلز.

وكان طبيعيا أن ابدأ هذا الحديث مهنئا.. فتحدث لـ «الاتحاد الرياضي»:

■ عودة حميدة «كابتن» زوف.. كمدرب جديد لمنتخب ايطاليا؟

- انما عودة غير مصحوبة بانفعالات أو عواطف متأججة.. على الاقل في الوقت الحاضر. لانني لست جديدا على هذا العمل، أو كنت بعيدا عن المنتخب الايطالي كثيرا.. وفي جميع الاحوال اقبل منك التحنئة كأمنية بحظ سعيد لي.. فانا في حاجة الى هذا الحظ السعيد مع المنتخب الايطالي. على طريق المستقبل.

اسباب توسيع قاعدة الاختيار

■ لماذا قمت بتوسيع دائرة الاختيار في أول تشكيلة تنتقيها، بعد توليك مهمتك كمدرب؟

- لانه كان من الصعب أن اشاهد جميع اللاعبين بعد اختياري كمدرب.. وكان الوقت المتاح لي قصيرا.. فعمدت الى اختيار اكبر عدد ممكن. لتتسع فرص مشاهدتهم، وتسهل بالتالي مهمة الاختيار النهائي.. وانا لم أبعد كثيرا عن عدد الـ ٢٢ لاعبا. التي يلجأ إليها معظم مدربي منتخبات الدول الاخرى، على اي حال.

■ اختيارك ضم اسماء جديدة متنوعة.. وترك اسماء هامة. تمثل أعمدة ركيزة في المنتخب الايطالي.. ما السر وراء ذلك؟

- ومع ذلك انا لا ارى ان هناك اختيارات نهائية، او لا رجعة فيها.. فأنا لا اختار تشكيلة مغلقة للمنتخب.. فاذا كنت تقصد استبعاد اسم شهير مثل كوستاكورتا على سبيل المثال، اقول له إن استبعاده ليس نهائيا.. فقد فضلت التريث. لرؤية دوره الجديد في فريق ميلانو. مع المدرب الحالي زاكيروني.. الذي يلعب بثلاثة مدافعين فقط، سيكون كوستاكورتا منهم.. وانا شغوف لمتابعة نتائج تلك التجربة المثيرة مع كوستاكورتا. الذي قد يتحول الى مدافع حر في هذا الجوار الدفاعي الثلاثي بطريقة أو بأخرى.

وهذا مشروع تكتيكي لمدرب ميلانو، يشدني لمتابعة تطوراته مستقبلا. وإن كان الوقت ضيقا أصلا.. لان الارتباطات الاوروبية والدولية ستتلاحق، سواء بالنسبة لميلانو أو بالنسبة للمنتخب.

مالديني

لماذا استبعاد هؤلاء النجوم؟

■ وماذا عن الاسماء والاختيارات الاخرى؟

- لقد استبعدت ايضا حارس المرمى باليوكا.. لكنني استثنيه من أي مشكلة. ولا اوجه إليه أي انتقاد.. فقد لعبت حارسا للمرمى أنا نفسي حتى سن ٤١ عاما. لكن حارس المرمى بوفون. الذي حل محله في تشكيلتي الجديدة شاب صغير السن، ويتطور بسرعة. في حالة تثير التقدير والاعجاب والاحترام. وهو حارس يجيد كل مهارات حراسة المرمى.. ويشد اهتمامي اكثر مما فعل باليوكا. وبالنظر الى دي ماتيو. فهو لاعب كبير. إذا ما وضعناه في مركز امام خط الدفاع.. بينما قام المدرب السابق ـ يقصد مالديني ـ بوضعه في مركز متقدم اكثر من اللازم. واوصله حتى خط الهجوم.. ففقد شخصيته الافضل كلاعب ممتاز. واذا ما وضعناه في ميزان المفاضلة بخط الوسط حسبما رأينا في كأس العالم ٩٨، نجد أن هناك لاعبين آخرين برعوا في خط الوسط اكثر منه. وأنا شخصيا سبق وان قمت بتدريبه في فريق لاتسيو، واعرفه جيدا بجميع المقاييس.. وهذا الكلام ينطبق تماما حتى على لاعب آخر، هو المهاجم كازيراجي. الذي استبعدته هو ايضا من تشكيلتي الاولى للمنتخب الايطالي. وأنا آسف لاستبعاد أي لاعب لم اضعه في حسباني.. لكنني لا استطيع استدعاء كل اللاعبين مرة واحدة، لمنتخب واحد.

موازين الاختيار

■ وكيف قمت باختيار تشكيلتك الأولى لمنتخب ايطاليا؟

- اقوم بوزن كل لاعب اولا من حيث مهاراته الفنية الفردية، والدور الذي يمكن أن يقوم به ضمن المنتخب، ثم الجأ الى التعرف على شخصيته كرجل وانسان، فأنا لا اريد ان استمع الى اصدقاء، أو ادخل اي نوع من المجاملات في الحسبان. سواء للأسماء أو للاندية.. ولا اقبل الاستماع الى اراء أصدقائي في الحياة. او في الملاعب.. أو اتأثر بكلام المجموعات أو «الشلل» أو أولئك الذين يريدون مساعدتي، أو التظاهر بذلك! فالمعيار الاهم عندي هو قياس احترافية اللاعب وفقا لمقاييس محددة، وليس لأي عواطف شخصية، وأعتقد ان اللاعبين الايطاليين على قدر كبير من الاحترافية، مما يساعد على وضع التقدير المناسب لكل منهم دون عناء. وبطرق سليمة وعادلة، وفي جميع الاحوال. فقد حاولت في كل اختياراتي ومفاضلاتي ومحادثاتي ان استخدم تلك القياسات.

■ لعلك لاحظت ان اختيارات المدرب السابق كانت تنصب على النجوم واصحاب الاسماء الكبيرة؟

- بالنسبة للتشكيلة التي اخترتها ليس فيها نجم مفضل على آخر، أو ليس فيها نجوم من الاساس، على اعتبار انهم جميعا سواسية في نظري.. ولن يجد اي لاعب منهم اسمه في الفريق الاساسي، إلا اذا قدم ما يثبت انه قادر على التمثيل المشرف لبلده.

■ أراك ادرجت ديل بييرو وروبرتو باجيو في تشكيلتك، ليعود السؤال الكبير مرة اخرى، من يلعب منهما قبل الآخر؟.. أم هل يلعب الاثنان معا؟

- من الافضل اعدادهما معا على قدم وساق.. لكن اشراكهما معا في فريق واحد تجربة تحتاج وقتا، وليس امامي الوقت الكافي حاليا.. وإن كان ذلك فكرة تراودني أنا ايضا. لكن بالنسبة للمستقبل وليس في الوقت الحاضر.. أما الآن، فلا افكر إلا في اعدادهما، والاصلح منهما هو الذي سيلعب أولا.

ساكي

■ عدت إلى تدريب المنتخب، لتعيد طريقة دفاع المنطقة الى ايطاليا.. فهل تريد ان تنسج على منوال المدرب ساكي؟

- اعتقد ان هذا النموذج هو الاكثر بساطة.. وقد لاحظت ان كل فرق البطولة تلعب بذلك النموذج تقريبا.. لكنني لا استبعد اللجوء الى حلول اخرى على طريق المستقبل.. فحتى في ايطاليا نقوم بتجارب في طرق اللعب قد تتفرد عن غيرها.. مثل نماذج لطرق ٣-٤-٢ أو ٤-٣-١-٢.

■ بالمناسبة. ماذا اعجبك من طرق اللعب في كأس العالم في فرنسا ٩٨؟

- لقد شاهدت طرقا كثيرة للعب.. لكنني اعجبت كثيرا بطريقتي اللعب الفرنسية والهولندية.

■ لكن التخطيط لمثل طرق اللعب تلك يحتاج الى مدرب وليس الى منتقي لاعبين؟

- اعرف ذلك.. وواضح ان الجانبين يعتمدان على بعضهما البعض.. وأنا على يقين من انه في مقدوري أن اقوم بتطبيق برنامج تدريبي واضح ومفصل.. فلحسن حظي انني اعتمد على مجموعة من الفنيين الذين يساعدوني على ذلك. كي نتمكن من اعداد منتخب ايطاليا احسن اعداد.

■ غير انك تقول دائما أن الوقت ليس كافيا؟!

- اقول ذلك لان برامج المباريات مزدحمة.. وهناك تفكير حتى في بطولة دولية للمنتخبات في يونيو.. وهنا اقول المباريات الدولية تكفي وتفيض، ولابد من ايجاد فسحة من الوقت لتحسين اعداد المنتخب.

■ ربما يكون من الافضل ان تكون فترة اعداد المنتخبات مركزة في الشهور التي تعقب نهاية البطولات المحلية، مثلما يحدث قبل كأس العالم؟!

- لكي تشارك في كأس العالم، لابد من اعداد فريقك لهذه البطولة قبلها بأربع سنوات، وليس بشهر واحد!

■ هل أنت كمدرب أقرب الى ساكي أم الى مالديني؟

- لست أقرب لهذا أو لذاك.. وبذلك اتحاشى أن اغضب واحدا منهما.. فأنا كمدرب امارس الكرة التي تعجبني وتروق لي.

■ لنقل أنك اقرب الى بيرزوف إذن؟

- في بعض الجوانب ربما.. وخاصة بالنسبة لجمال وحلاوة اللعب!

■ وماهو التكتيك الذي تنوي ان يلعب به المنتخب الايطالي؟

- طريقة دفاع المنطقة، مع طريقة ٤-٤-٢ الكلاسيكية.. على الاقل في بداية المطاف.. فمرة اخرى ليس لدي الوقت الكافي للتغيير.. وفي جميع الاحوال لست من محبذي النمط الواحد في طرق اللعب.

■ لكن الانتقادات لاحقتك بعد اول مباراة؟

- صحيح ان الفريق لم يقدم العرض المطلوب، لكنني لم اطلب اكثر من ذلك في البداية.. وأمامنا عمل كبير لتكوين منتخب مناسب.

■ من سيكون رئيس المنتخب في عهدك؟

- اللاعب الأقدم من كل اللاعبين بطبيعة الحال.. حسب القاعدة التقليدية..

بيرزوت

باجيو يتحدى ديل بييرو!

■ من يلعب لمنتخب ايطاليا، قائدا لخط الهجوم. روبرتو باجيو أم ديل بييرو؟

كان هذا هو السؤال الذي يتردد على كل لسان. قبل كل مباراة تلعبها ايطاليا في كأس العالم ٩٨ بفرنسا.

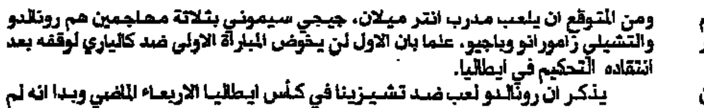
وكان روبرتو باجيو الذي اختاره المدرب السابق مالديني في آخر لحظة، ضمن منتخب ايطاليا، هو الذي بدأ البطولة احتياطيا.. ورضي عن قناعة تامة بكونه احتياطيا لخليفته في اليوفنتوس ديل بييرو.. على اساس ان اعادة اختياره للمنتخب الايطالي في حد ذاته كان هو الامل والمطمح بالنسبة له.

اما هذه المرة. وبعد اختياره من جديد للمنتخب الايطالي. في عهد المدرب الجديد زوف. فقد اعلن تحديه لديل بييرو.. وقال أنه لن يرضى بأن يكون بديلا لأحد. او احتياطيا في أي فريق.. وسيكون هو اللاعب الاساسي الذي يقود المنتخب الايطالي. كما يقود فريق انتر في الموسم الجديد.

وكل من يشاهد روبرتو باجيو في استعداداته مع نادي انتر. يجمع على انه في حالة طيبة جدا في الوقت الحاضر.. مما يشجعه على أن يشهر قفاز التحدي في وجه ديل بييرو أو غيره!

والواقع ان مستوى ديل بييرو في كأس العالم ٩٨ بفرنسا. كان مثار انتقادات وتكهنات واسعة. في محيط الكرة الايطالية.. كما انه لم يثبت انه عاد الى مستواه المتألق خلال فترة الاعداد للموسم الجديد حتى الآن.. وقد خسر فريقه اليوفنتوس بوجوده اول جولة في بطولات وكؤوس ايطاليا واوروبا هذا الموسم. عندما فاز عليه فريق لاتسيو ٢/١. ونال كأس ايطاليا السوبر.. الذي يتنافس عليه في بداية كل موسم بطل الدوري الايطالي مع بطل الكأس.

ومرة اخرى بدأ باجيو رحلته مع زوف كلاعب احتياط امام ويلز. لكنه تفوق على ديل بييرو في ربع ساعة الاخيرة التي لعبها. ومرر هدفا رائعا لفييري.



الدوري الايطالي ينطلق اليوم
منافسة ثلاثية حامية الوطيس بين يوفنتوس وانتر ولاتسيو

■ يتوقع ان تشهد بطولة ايطاليا لكرة القدم لموسم ٩٨-٩٩ الذي ينطلق اليوم السبت منافسة ثلاثية حامية الوطيس على احراز اللقب بين يوفنتوس البطل وانتر ميلان ولاتسيو.

وانتهى الموسم الماضي وسط اللغط والاحتجاجات الذي رافق مباراة القمة بين يوفنتوس وانتر ميلان عندما رفض الحكم احتساب ركلة جزاء صحيحة لمصلحة الاخير كانت ستمنح التعادل وابقاء الفارق نقطتين بين الفريقين قبل النهاية بمرحلتين.

وتبع هذه الحادثة اتهامات نواب داخل الحكومة الحكام بالتحيز لمصلحة يوفنتوس الذي ترئسه عائلة انييلي الفاعلة في الاوساط الايطالية الرياضية والسياسية. ولم يجر يوفنتوس اي تغييرات على صفوفه. ويأمل مدربه مارتشيلو ليبي في ان يكون مهاجمه اليساندرو دل بييرو في قمة لياقته البدنية كما كانت الحال الموسم الماضي عندما سجل مع زميله فيليبو اينزاغي ٦٠ هدفا. لكن دل بييرو فشل فشلا ذريعا في مونديال فرنسا ولم يسجل اي هدف.

اما انتر ميلان الذي يسعى الى احراز اللقب للمرة الاولى منذ ١٩٨٩، فدعم صفوفه بصانع العاب بولونيا ومنتخب ايطاليا روبرتو باجيو الذي يأمل كثيرا من شراكته مع النجم البرازيلي الفذ رونالدو.

وتألق باجيو في اول مباراة خاضها مع فريقه الجديد ضد ريجا اللاتفي في الدور التمهيدي من دوري ابطال اوروبا الشهر الماضي. فمرر ثلاث كرات سجلت منها ثلاثة اهداف، قبل ان يضيف بنفسه الهدف الرابع.

ومن المتوقع ان يلعب مدرب انتر ميلان، جيجي سيموني بثلاثة مهاجمين هم رونالدو والتشيلي زامورانو وباجيو. علما بان الاول لن يخوض المباراة الاولى ضد كالياري لوقفه بعد انتقاده التحكيم في ايطاليا.

يذكر ان رونالدو لعب ضد تشيزينا في كأس ايطاليا الاربعاء الماضي وبدا انه لم يستعد كامل لياقته البدنية علما بانه عاود التمارين منذ نحو اسبوعين للمرة الاولى بعد نهائي المونديال. وقال رونالدو، اريد ان افوز بكل شيء، وانا مستعد لان اعطي كل ما املك من اجل ذلك.

اما المنافس الثالث وهو لاتسيو الذي لم يحرز اللقب منذ ٢٥ عاما، فقد انفق اموالا ضخمة لتعزيز صفوفه. وبدأ الاستعداد مبكرا عندما ضم مهاجم تشيلي مارتشيلو سالاس في فبراير الماضي مقابل ٢٠ مليون دولار، ثم تعاقد مع صانع العاب برشلونة الاسباني ايفان دي لا بينا مقابل ٨ ملايين دولار، واخيرا مع مهاجم ايطاليا كريستيان فييري مقابل ٣٠ مليون دولار. ويأمل انصار ميلان الذي سيطر على الكرة الايطالية والاوروبية في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات ان يستعيد امجاده الغابرة. لكن الدلائل تشير الى عكس ذلك مع البداية السيئة في مسابقة الكأس بخسارته امام تورينو صفر-٢ واحتمال توديعه المسابقة مبكرا.

ويضم ميلان نخبة من النجوم ابرزهم الالماني اوليفر بيرهوف والليبيري جورج ويا والبرازيلي ليوناردو بالاضافة الى قائد المنتخب الايطالي باولو مالديني.



رونالدو .. متى يستعيد مستواه

دوري الـ ١٤٧ نجما أجنبياً و٣ نجوم عرب

■ ضمت أندية الدوري الايطالي استعداداً للموسم الجديد غالبية نجوم كأس العالم ٩٨، وارتفع عدد النجوم الأجانب في أندية الدرجة الأولى - ١٨ ناديا - الى ١٤٧ نجما أجنبيا .. وهو أكبر عدد من النجوم الأجانب. يلتحقون بركب الكرة الايطالية طوال تاريخها حتى الآن.. مما يجعل الدوري الايطالي أكبر دوري في العالم يحظى بالنجوم من كل قارات الدنيا.. من بينهم ٣ نجوم عرب، هم حازم إمام المصري - أول النجوم العرب في الكرة الايطالية - ويلعب في اودنيزي.. ورشيد نيقروز لاعب المغرب في كأس العالم ٩٨ بفرنسا، ويلعب في باري.. الى جانب أحدث لاعب عربي ينضم الى ركب النجوم الأجانب في الكرة الايطالية. وهو محمد سعيد مدافع الأهلي، الذي اشتراه باري مؤخرا.

أكبر أندية ايطاليا تكدسا بالنجوم الأجانب هو انتر، الذي يضم فريقا ونصف الفريق. أي ١٦ لاعبا أجنبيا.. في مقدمتهم بطبيعة الحال رونالدو البرازيلي.. بينما اعتبر بياتشينسا النادي الوحيد بين أندية الدرجة الأولى، الخالي من النجوم الأجانب.. وسيلعب بفريق ايطالي مائة في المائة. لكن قاعدة اللعب مازال كما هي، إذ لا يحق لأي ناد ان ينزل الى أرض الملعب بأكثر من ٣ لاعبين أجانب.

أما الجنسية الغالبة. فهي الأرجنتينية.. اذ بلغ عدد النجوم الأرجنتينيين في أندية ايطاليا في الموسم الجديد ١٧ نجما.. أحدثهم أورتيجا في سامبدوريا

الصحف الايطالية:
باجيو يعطي أفضل من رونالدو

■ بدا المهاجم البرازيلى رونالدو الموسم الجديد مع فريق انترناسيونالى الايطالى بداية هادئة عندما فاز فريقه ١/صفر على تشيسينا فى مباراة الذهاب بالدور الثانى لكاس ايطاليا لكرة القدم.

احرز هدف الفوز لانترناسيونالى مهاجمه التشيلى ايفان زامورانو شريك رونالدو فى الهجوم فى الدقيقة ٢٧ من المباراة التى اقيمت على استاد سان سيرو بميلانو امس الخميس.

وتركزت الاضواء واهتمام جماهير المباراة وعددها ٢٥ الف شخص على الايطالى الشهير روبرتو باجيو /(٣١ عاما) الذى انضم خلال الصيف الى انترناسيونالى من بولونيا مما حدا بصحيفة جازيتا ديلو سبورت الى ان تكتب فى صدر صفحتها الاولى «باجيو يعطى اكثر من رونالدو».

وهيات مهارات باجيو الكروية فرصتين جيدتين للتهديف لرونالدو الا ان البرازيلى اهدرهما.

وهذه هى المباراة الاولى لرونالدو منذ نهائى كاس العالم فى ١٢ يوليو الماضى التى انتهت بفوز بفرنسا ٣/صفر وحصولها على الكاس لاول مرة.

وقال الصحيفة الرياضية الايطالية «لم يكن رونالدو فى قمة تالقه وهذا امر طبيعى .. ولم نشاهد الاداء السريع الذى اعتدنا عليه الا مرة واحدة .. فى نهاية المباراة.. اما روبرتو باجيو فكان اداؤه افضل وعمل كثيرا من اجل مهاجميه وليس من اجل مجده الشخصى على الاطلاق».

(رويترز)



«اجانب الوحدة» في قفص الاتهام

كالوشا بواليا يدافع عن نفسه

■ أعتذر لجماهير الوحدة.. وأحتاج قليلا من الصبر

■ أرفض المقارنة مع عبيدي بيليه أو غيره

□ حاوره . محمد عبدالحميد:

■ حالة من الاستياء والسخط العام تنتاب جماهير نادي الوحدة لسوء عروض الفريق وتدني مستوى المحترفين الافارقة الثلاثة الزامبي كالوشا بواليا والسنغاليان البوري لاه وعمارة تراوري الذين تعاقد معهم النادي هذا الموسم للاخذ بيد الفريق الاول لكرة القدم في مشواره بالبطولة الآسيوية لابطال الكؤوس والدوري المحلي.. فقد توسمت الجماهير العنابية خيرا بقدوم هذا الثلاثي الافريقي وتمنوا في قرارة أنفسهم أن يحرز النادي بطولة محلية أو آسيوية تثلج صدورهم إلا أن الشكل العام بعد الخسارة امام كاظمة الكويتي بهدفين في ذهاب البطولة الآسيوية بالكويت وتذبذب عروض الفريق في المباريات التجريبية الودية امام الشعب والهزيمة ٣/١ وامام فريق الامارات رغم الفوز ٢/صفر جعل الجماهير الوحداوية تضع أيديها على قلوبها تتهامس فيما بينها داخل وخارج النادي توجه انتقادات لاذعة بصفة خاصة للمحترفين الافارقة. فمنهم من قال عنهم «عالة على الفريق لم يقدموا جديدا» وآخر قال «النادي اشترى التروماي» وثالثهم اطلق المثل الشعير «جبتك ياعبد المعين تعيني.. إلى آخره» وليس هذا هو حال الجماهير فقط بل هناك صدمة غير معلنة ووجوم من قبل المسؤولين بالنادي لسوء مستوى الثلاثي الافريقي مقارنة بنجاح محترفين في فرق اخرى قدموا مستويات عالية وقادوا فرقهم للفوز ومثال على ذلك ثلاثي فريق العين عبيدي بيليه ورشيد الداوودي وسيدو تراوري الذين قادوا العين في اول لقاء رسمي للفوز على فريق عمان العماني ٥/٢ في بطولة اسيا للاندية الابطال.

ومن هنا توجهنا بكل الاتهامات والتساؤلات للنجم الزامبي المخضرم كالوشا بواليا ابرز المحترفين بفريق الوحدة فهو قائد منتخب زامبيا وهداف الامم الافريقية عام ١٩٩٦ واحترف في ملاعب اوروبا وامريكا الشمالية ضمن صفوف اكبر الاندية يصول ويجول فيها وله رصيد كبير من الخبرة الكروية فكان هذا الحوار معه:

■■ الجماهير الوحداوية غير راضية عن ادائك وقلقة على مستقبل الفريق فما ردك؟

- اعتذر كثيرا للجماهير لانها متعطشة لبطولة وانجاز لم يتحقق من قبل وأطلب منها قليلا من الصبر لاننا مازلنا في بداية الطريق ونحتاج مزيدا من الوقت حتى يحدث ما نطلق عليه في عالم الكرة التوازن والتواؤم والانسجام وهي عناصر نجاح أي فريق في العالم.

■■ خبرتك الكبيرة في الاحتراف الخارجي ألا تجعلك تندمج سريعا مع الفريق؟

- أي لاعب محترف مهما كانت امكاناته الفنية يحتاج للتكيف مع تجربته الجديدة التي يخوضها في مشوار احترافه وهذه هي المرة الاولى التي ألعب فيها بقارة آسيا، فتجاربي السابقة كانت في افريقيا واوروبا وامريكا الشمالية. معنى ذلك انني لعبت في اربع قارات وكل دولة ذهبت اليها لها طبيعتها واجواءها المختلفة ومن هنا يأخذ اللاعب المحترف وقتا كي يتأقلم مع الوضع الجديد للبيئة والزملاء الجدد بالفريق وأيضا مع مدرب جديد له اسلوب وفكر مختلف وقد احسنت ادارة الوحدة باقامة معسكر خارجي للفريق في فرنسا فقد كان ناجحا لانه بداية التعارف والانسجام ولهذا اصبح الوضع الآن افضل بكثير وأقول للادارة وللجماهير الوحداوية انتظروا الرد العملي للمحترفين وللفريق ككل على ارض الملعب في اكتوبر القادم مع انطلاق مسابقة الدوري المحلي وستتحسن العروض بشكل اكبر في شهر ديسمبر مع تحسن الأحوال الجوية ودخول فصل الشتاء.

> فرصتنا قائمة بالبطولة الآسيوية وننتظر المؤازرة بالملعب

■■ البعض وضعكم في مقارنة مع محترفي الاندية الاخرى في أنهم صفقات ناجحة مع فرقهم وخاصة لاعبو العين بيليه والداوودي وسيدو تراوري، بينما انتم صفقات خاسرة وأموالا ضاعت في الهواء فما تعليقك؟

- أولا ارفض تماما وضعي في مقارنة مع عبيدي بيليه أو الداوودي أو أي لاعب آخر هنا في الامارات، فكل منا له اسلوبه وخاصيته وقد تختلف الاوضاع في الاندية من حيث توليفة اللاعبين وطبيعة الجو الداخلي بالنادي وطريقة المدرب وفكره ثم ان هناك فارقا كبيرا في المستوى الفني بين فريق كاظمة الكويتي الذي لعبنا معه وفريق عمان العماني الذي واجهوه ويتفق معي الجميع أن الكرة الكويتية متقدمة سواء على مستوى الاندية أو المنتخبات ومن هنا فالمقارنة مرفوضة - وكما قلت من قبل ادارة النادي لم تبخل على الفريق في شيء وتذلل لنا كل الصعاب وكانت صائبة بالتعاقد مع المدرب الهولندي المحنك بونفرير صاحب ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦ مع نيجيريا لاول مرة في تاريخ الكرة الافريقية وحقق نتائج جيدة مع المنتخب القطري في تصفيات كأس العالم الأخيرة.. كما أن مجموعة اللاعبين الزملاء بالفريق أصحاب امكانات وكفاءات عالية وكل ما نحتاجه هو مزيد من الوقت للتجانس وأقول للادارة الوحداوية وللجماهير لم ولن يخيب ظنكم فينا كمحترفين وانتظرونا في الدوري المحلي هذا الموسم.

■ وماذا عن رأيك في السنغاليان البوري لاه وعمارة تراوري؟

- هما لاعبان على مستوى جيد ويملكان القوة الجسمانية والمهارات الفردية الفنية العالية واعتقد ان البوري هداف من طراز فريد يعرف طريق المرمى وسينطلق نجمه قريبا خاصة وانه سبق له اللعب في قطر وكان هدافا هناك وسنشكل سويا ثنائيا قويا ناجحا في الدوري وأما عمارة تراوري فهو لاعب مشاكس يجيد خلق المساحات الخالية لكن خبرته مازالت قليلة الى حد ما.

■ مشوار الفريق بالبطولة الآسيوية مهدد بعد الخسارة بهدفين في الكويت.. فما تعليقك؟

- صحيح اننا انهزمنا ونشعر بمدى النتيجة السلبية علينا وعلى الجماهير لكننا كنا الافضل خلال المباراة الاولى ولو احرزنا هدفا من الفرص التي لاحت لنا لكان الوضع أفضل بكثير. والفرصة مازالت قائمة ويحاول المدرب بونفرير من خلال التجارب التي نلعبها ان يقف على أفضل تشكيل ندخل به مباراة الجمعة القادمة وسنحاول قدر استطاعتنا تحقيق نتيجة ايجابية ترضي الجماهير الوحداوية التي ننتظرها في المدرجات لتؤازرنا وتحفزنا ونأمل أن نعبر هذه المباراة بنجاح ونستمر في البطولة الآسيوية.

الفردان لـ «الاتحاد الرياضي»

الاتحاد الاسيوي لن يقف مكتوف الايدي ازاء أحداث البحرين

الشيخ احمد الفهد الصباح

أحمد ناصر الفردان

□ محمد علي حسين:

■ في تعقيبه على الاحداث المثيرة التي واكبت بطولة شباب آسيا المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٩٩ لكرة اليد والتي نظمتها البحرين ولعب خلالها سعادته دور «حمامة السلام» اكد احمد ناصر الفردان قطب الاتحاد الاسيوي ورئيس لجنة المسابقات بالقارة وعضو مجلس ادارة الاتحاد الدولي ان الاتحاد الآسيوي لن يقف مكتوف الايدي ازاء تلك الاحداث المؤسفة التي رافقت البطولة بشكل أساء لمظهرها وكاد يؤدي الى عواقب وخيمة.

وقال الفردان ان الاتحاد الآسيوي سيدرس بعناية خلال اقرب اجتماع للاتحاد ملفا متكاملا حول تلك الاحداث التي تسببت في الغاء مباراتي الدور نصف النهائي وكادت تعصف بالبطولة في ادوارها الحاسمة. مشيرا الى انه اتفق مع سعادة الشيخ احمد الفهد الصباح رئيس الاتحاد على ضرورة عقد مثل هذا الاجتماع في اقرب وقت ممكن حتى لا تتفاقم الامور بشكل يضر بمستقبل اللعبة في القارة ويؤدي الى عرقلة الخطط والبرامج الطموحة التي نسعى الى تنفيذها اخذا بيد كرة اليد الآسيوية نحو آفاق ارحب وفي اطار سباق محموم مع الزمن للحاق بالركب العالمي.

وأشار بو راشد الى ان مجلس ادارة الاتحاد الآسيوي عندما وافق مؤخرا على عقد عدد من بطولاته سواء تلك الخاصة بالمراحل السنية او بطولات الرجال لدول غرب القارة انما كان يستهدف بين ما يهدفه دعم اللعبة في هذه الدول والسعي لزيادة نشر وتطوير لعبة كرة اليد فيها وايضا مساعدتها على اجتياز التصفيات المؤهلة لبطولات العالم، الا ان ما حدث ابان بعض هذه البطولات الغى مثل هذه الصورة الوردية وحولها الى صورة قاتمة اساءت كثيرا لسمعة اللعبة في القارة، وما كان ذلك سيحدث لولا غلبة جانب التعصب الاعمى والرغبة الجامحة في الفوز بأي ثمن ولولا تلك التصرفات المشينة التي التصقت ببعض تلك البطولات.

وعاد سعادة احمد الفردان في تصريحه الخاص «للاتحاد الرياضي» للتأكيد بان المرحلة القادمة سوف تشهد جهودا مكثفة من اجل تحسين صورة اللعبة آسيويا، ودعمها بكل مايدفع لجعلها اكثر جاذبية وكذلك للحيلولة بين الاصوات التي بدأت تتعالى خاصة من جانب نمور الشرق مسجلة اعتراضها على ماحدث على ساحة اليد الاسيوية.

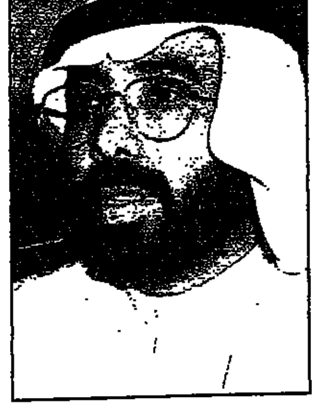
وكانت البحرين حلت بطلة والسعودية وصيفة، وصعدا مع الكويت لنهائيات كأس العالم بالدوحة ٩٩، فيما احتل منتخبنا حامل اللقب السابق المركز الثامن لكن تشكيلته مختلفة تماما عن تلك التي مثلتنا في المونديال التركي.

«النمور الاسيوية» بدأت تتكلم!

منتخب الامارات حامل اللقب السابق وممثل آسيا في مونديال ٩٨

قرار في محله

المحامي الشهير سكرتيرا للجنة حكام اليد



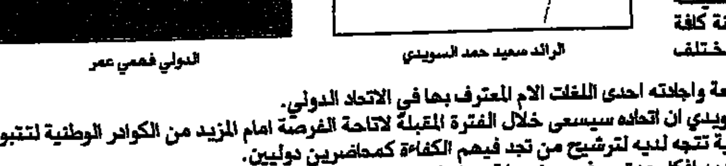
الرائد سعيد حمد السويدي



الدولي فهمي عمر

■ في خطوة جادة لتأهيل مزيد من الكوادر الفنية المؤهلة علميا لتسلم مهام قيادية داخل اللجان الفنية بالاتحاد خطت لجنة المسابقات والحكام باتحاد كرة اليد لدى اجتماعها برئاسة الرائد سعيد حمد السويدي امين السر العام خطوة هامة في هذا الاتجاه باسنادها سكرتارية لجنة الحكام للحكم الدولي فهمي عمر الذي سجل ظهورا مميزا العام الماضي مع زميله الدولي سالم العامري ابان نهائيات كأس العالم للشباب، ويعمل محاميا لدى احدى شركات البترول العاملة.

وتجيء خطوة اتحاد اليد باسنادها هذا المنصب الذي ظل شاغرا فترة طويلة تقديرا للكفاءة المهنية والتحكيمية لابي عمر وتمتعه بثقة كافة الكوادر التحكيمية وعلاقاته بمختلف الاطراف علاوة على ثقافته الواسعة واجادته احدى اللغات الام المعترف بها في الاتحاد الدولي.



واكد سعادة سعيد حمد السويدي ان اتحاده سيسعى خلال الفترة المقبلة لاتاحة الفرصة امام المزيد من الكوادر الوطنية لتتبوأ مراكز قيادية في لجانه كما ان النية تتجه لديه لترشيح من تجد فيهم الكفاءة كمحاضرين دوليين.

ومن جهته أكد ابو عمر ان لديه افكار عدة سوف يعرضها قريبا على اتحاد اللعبة تستهدف جميعها تنظيم قطاع تحكيم اليد علاوة على لائحة للثواب والعقاب فضلا عن ملف متكامل لتطوير هذا القطاع الهام.

المدافع الوحداوي بنبرة حزينة

الاصابة اللعينة حرمتني من شرف تمثيل بلادي في كأس العرب

■ حرمت الاصابة اللعينة اللاعب أديب عبيد ظهير أيمن المنتخب الوطني ونادي الوحدة من شرف تمثيل الامارات في بطولة كأس العرب المقرر اقامتها في الفترة من ٢٢ سبتمبر وحتى أول أكتوبر القادم بالعاصمة القطرية الدوحة.. فقد عاد مؤخرا من معسكر المنتخب الوطني بايطاليا والذي يختتم بعودة البعثة مساء اليوم حيث عاودته الآلام بالركبة اليسرى المصابة بتليف في الأربطة الرباعية وكان قد أجري لها منذ ثلاثة أشهر جراحة وفضل الجهاز الفني والطبي للمنتخب الوطني لكرة القدم عودته مبكرا للبلاد لاستكمال علاجه خشية تفاقم الاصابة.

وعقب انتهاء اديب عبيد من أداء بعض التدريبات الخفيفة مع فريق ناديه الوحدة استوقفه «الاتحاد الرياضي» ليطمئن عليه. فقال: الحمد لله الذي لا يحمد على مكروه سواه.. فقد طمأنني طبيب الوحدة د. عبدالحميد علام وميريك الهولندي أخصائي العلاج الطبيعي بأن اصابتي خفيفة بعد أن ذهبت الى مستشفى دار الشفاء وفحصني طبيب متخصص وأكد انه يمكنني استعادة الشفاء سريعا بالعلاج بالأدوية والتمارين الخاصة ويستغرق ذلك ثلاثة أسابيع.

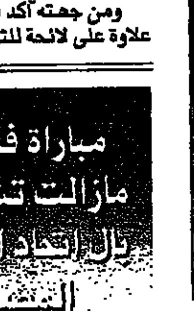
وأضاف خلال الأسبوع الأول من معسكر المنتخب بايطاليا بمدينة مونتي كاتيني شعرت بآلام في الركبة اليسرى ووقتها أدركت ان الاصابة القديمة تطاردني فأخبرت طبيب المنتخب وتم عرضي على أخصائي العلاج الطبيعي لنادي بارما والذي أخبرني بأخذ ابر في الركبة لمدة اسبوعين بعدها أجري بعض التدريبات الخفيفة ووقتها شعرت بالمرارة والحزن الشديد لابتعادي عن صفوف المنتخب فكم تمنيت أن أشرف بتمثيل بلادي في هذا العروض الكروي العربي الكبير، وأتمنى أن يوفق زملائي الذين سيختارهم المدير الفني كويروز ليخوض بهم فعاليات كأس العرب وأن يقدموا عروضا ونتائج طيبة تنم عن المستوى الحقيقي للكرة الاماراتية.

> سأعود خلال ٣ أسابيع لصفوف الوحدة.. وأتمنى المشاركة في خليجي «١٤»

وأشار الى ان عزاءه الوحيد أن يكتب له الشفاء سريعا ليشارك ناديه الوحدة بالموسم الجديد للدوري الممتاز وأيضا التواجد ضمن منتخب الامارات في بطولة كأس الخليج الرابعة عشرة القادمة بالبحرين.

وأشار أديب عبيد الى أن المدير الفني للمنتخب كويروز قد منحه الفرصة بالمشاركة في أولى مباريات المنتخب التجريبية بمعسكر ايطاليا ولعب لمدة ٢٥ دقيقة قبل تجدد الاصابة وقد أبلى بلاء حسنا خلال المباراة وأثنى كويروز على أدائه لكن الاصابة اللعينة قضت على أحلامه بالتواجد أبعدته عن صفوف المنتخب الاماراتي في بطولة كأس العرب القادمة.

أديب عبيد



مباراة فرنسا مازالت تشغل بال اتحاد الكرة المصري!

■ مازالت مباراة فرنسا الودية مع المنتخب المصري الاول لكرة القدم هي الشاغل الوحيد لاتحاد الكرة. فقد تلقى المنتخب من الاتحاد الفرنسي اداء مباراة ودية يوم ١٧ نوفمبر المقبل بباريس وهذا العرض وجد راحة تامة بين صفوف المنتخب والجماهير والجهاز الفني ولكنه لم يجد استجابة لدى بعض اندية الدوري الممتاز وخاصة الاهلي.

ومازالت هناك اتصالات جارية بين الطرفين المصري والفرنسي واتضح ان العرض الفرنسي تلقاه اكثر من اتحاد آخر.

وقد اكد سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري انه تمنى اقامة مثل هذه المباراة واذا تم الاتفاق على اقامتها سنبحث عن كيفية توفير وقت مناسب لها بما لايؤثر او يضر احدا. ولذلك سيتم التنسيق بين لجنة المسابقات والاندية والجهاز الفني للمنتخب للوصول الى مخرج لهذه المباراة فيجب ان نستغل فرصة اللعب مع بطل العالم ولا نهدرها لانها قد لا تتكرر مرة اخرى.

قبل ان ننظم المونديال القادم

«الاتحاد الرياضي» يقدم تحليلا فنيا لبطولة العالم للشطرنج

■ لأول مرة بعد غياب عدة سنوات عن بطولات العالم للشطرنج للناشئين، شارك اتحاد الامارات للشطرنج في بطولة العالم للشطرنج لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة التي استضافتها مدينة اسطنبول التركية من ٢١ - ٣١ اغسطس ٩٨. وقد شاركت في البطولة أقوى ٢٦ دولة على مستوى العالم منها أربع دول من آسيا هي «الهند - الامارات - ايران - هونج كونج» ودولة واحدة من افريقيا هي تونس بالاضافة الى الدول الروسية السابق والدول الاوروبية القوية في مجال رياضة الشطرنج..

وتعتبر البطولة الحالية من أقوى بطولات العالم للناشئين التي أقيمت منذ سنوات نظرا لقوة الدول واللاعبين المشاركين.. وخاصة الدول الروسية السابقة مثل أرمينيا وأوكرانيا وجورجيا وأذربيجان وتركمانستان بالاضافة الى روسيا والدول الأوروبية (متوسط تصنيف دولي ٢٢٣٦ نقطة». وكان قرار اتحاد الشطرنج بالاشتراك في هذه البطولة العالمية القوية من أجل العودة الى العالمية ومعرفة مكانتنا بين الدول المتقدمة حتى يتسنى لنا تقليل هذا الفارق من خلال خطط عملية وواقعية.

وقد نجح الاتحاد التركي للشطرنج في تنظيم البطولة بفضل دعم الدولة وحضور وزير الشباب والرياضة التركي لحفلي الافتتاح والختام.

اختيار لاعبي المنتخب

خضعت عملية اختيار لاعبي المنتخب الوطني المشارك في البطولة لأسس ومعايير فنية حيث تم اختيار أفضل عشرة لاعبين للتدريب تحت اشراف مدرب الاتحاد لمدة شهرين قبل البطولة على ان يتم اختيار أفضل خمسة بعد بطولة الدولة تحت ١٦ سنة وتم التأكيد في حفل افتتاح بطولة مهرجان الامارات الفردي للناشئين بمركز دبي التجاري يوم ١٠ أغسطس ٩٨ من خلال كلمة رئيس لجنة المنتخبات بأن جميع اللاعبين لديهم الفرصة لتمثيل الدولة في تركيا وان الاختيار النهائي سيكون بعد انتهاء المهرجان الفردي. وبالفعل تم اختيار الثلاثة الأوائل من بطولة الامارات تحت ١٦ سنة وهم (عبدالله محمد - عدنان الريس - محمد حسين) بالاضافة الى اللاعبين الدوليين سيف حسن وعلي شاهين. وتركز اهتمام اللجنة على الأفضل بصرف النظر عن تمثيل الأندية في المنتخب.

نتائج البطولة والتحليل الفني للاعبي الامارات

أثبتت النتائج الفعلية للبطولة صحة قرار لجنة المنتخبات ودقة اختيار اللاعبين حيث حقق عدنان الريس خمس نقاط ونصف النقطة وحقق عبدالله محمد ٥ نقاط وبذلك حقق اللاعبين معا نسبة ٦٥٪ من اجمالي نقاط المنتخب البالغة ١٦,٥ نقطة وذلك رغم مشاركتهما لأول مرة مع المنتخب وهو القرار الذي أثار زوبعة مفتعلة ومغرضة من بعض الذين يفتقدون الى الموضوعية والرؤية الفنية ويبحثون عن الشكليات دون مراعاة للصالح العام.. وحقق علي شاهين ثلاث نقاط ونصف النقطة.. وحقق محمد حسين نقطتين وحقق سيف أقل نتيجة وهي نصف نقطة وتلك احدى مفاجآت المنتخب حيث لم يظهر سيف بمستواه المعروف لأسباب فنية تخضع الآن لمراجعة شاملة من قبل لجنة المنتخبات من أجل سرعة عودة اللاعب الى مستواه المعروف.

السياسة الفنية للجنة المنتخبات

لقد وضعت لجنة المنتخبات باتحاد الشطرنج يدها على أسباب الخلل الذي كان قائما وتسبب في ابتعادنا عن العالمية لسنوات طويلة وتجري منذ أكثر من عام عملية معالجته باتباع أساليب علمية أسفرت عن تحقيق العديد من النتائج الملموسة.

١- اكتسب لاعبو المنتخب الوطني للناشئين ثقة كبيرة بالنفس والروح القتالية في مواجهة اللاعبين الأقوى منهم من الناحية الفنية والخبرة. وهو ما حرصت لجنة المنتخبات بالاتحاد ان تزرعه في نفوس اللاعبين قبل وأثناء البطولة حيث كانت كل الجولات بلا استثناء ضد دول قوية مما ساهم في تكوين منتخب وطني للناشئين على مستوى عال من كافة النواحي الفنية.

٢- نجحت سياسة توخي الدقة والأمانة الكاملة في اختيار مدربي المنتخبات الوطنية حيث تم اختيار مدرب المنتخب الوطني وهو خبير روسي عالي أكاديمي حاصل على شهادة مدرب شطرنج محترف من الاكاديمية الروسية للرياضة.. وقد شهدت الأشهر الماضية اقبالا كبيرا من معظم لاعبي الأندية على التدريب بالاتحاد تحت اشراف هذا الخبير العالمي الذي ينال يوما بعد يوم احترام وتقدير كافة لاعبي ومدربي الشطرنج في كافة الأندية الشطرنجية بالدولة نظرا لأسلوبه المتميز في تحديد نقاط الضعف والقوة في لاعبي الامارات والعمل الجاد على معالجتها في أسرع وقت بأسلوب علمي متميز.

٣ - كما نجحت لجنة المنتخبات خلال العام الماضي أيضاً في التعاقد مع مدرب ناشئين على مستوى عال وهو الأستاذ الدولي المصري فؤاد الطاهر - الذي لديه خبرة كبيرة في تدريب الناشئين وكذلك لديه دراية كبيرة بلاعبي الامارات حيث سبق له تدريب نادي الشارقة قبل عدة أعوام ووقتها فاز النادي ببطولة الكأس ودرع التفوق العام لأول مرة في تاريخه وهو انجاز لم يتكرر بعد ذلك.

٤- نجحت لجنة المنتخبات في وضع أسس لاختيار اللاعبين للمنتخب على أساس علمي يتضمن اختبارات فنية ونتائج اللاعب في البطولات وكذلك فهم اللاعب لأسس اللعبة واستمرارية تحسن مستوى اللاعب.. وقد ساهم ذلك في خلق جو من التنافس والمثابرة لدى لاعبي الأندية من أجل نيل شرف تمثيل الدولة.

٥ - تم انتزاع الخوف من لاعبي منتخب الناشئين عند التباري مع لاعبي الدول القوية وأصبح لدى لاعبينا إصرار على الفوز ورفض أي عروض للتعادل وهذا مكسب فني كبير يثمنه خبراء اللعبة ويساعد في إعداد منتخب واعد ومبشر.

٦- وضعت لجنة المنتخبات يدها على المشاكل الفنية لدى اللاعبين وستتم معالجتها وفق دراسات علمية بمعرفة اللجنة ومدربي الاتحاد حيث اتضح ان تدريب بعض اللاعبين في معظم الأندية الشطرنجية لايعتمد على أسس علمية أو منهج تدريبي واضح.. وسيتم إخضاع لاعبي المنتخبات الوطنية الى برامج تدريب طوال العام تحت إشراف لجنة المنتخبات للحفاظ على مستواهم الفني ومتابعة معالجة نقاط الضعف التي ظهرت في البطولات الأخيرة.

الامارات تنظم بطولة العالم القادمة

وقد حقق وفد الامارات في البطولة مكسبا كبيرا بالحصول على موافقة مبدئية من الاتحاد الدولي للشطرنج على تنظيم الامارات لبطولة العالم القادمة عام ٩٩ «اولمبياد العالم لفرق الناشئين تحت ١٦ سنة» وذلك وفق جميع الشروط التي وضعتها الامارات.. وقد نجح الوفد في الحصول على هذه الموافقة التي تنافست عليها مدن عالمية وأبرزها أشبيلية باسبانيا ويعد هذا مكسبا كبيرا لشطرنج الامارات وعودة قوية الى تنظيم البطولات العالمية الكبرى مع امكانية تحقيق مركز متقدم والمنافسة بقوة في البطولة وليس مجرد المشاركة الشرفية.. وجاءت هذه الموافقة من الاتحاد الدولي بعد الأداء المشرف لمنتخب الامارات في البطولة ونجاح رئيس وفد الامارات في اقناع مسؤولي الاتحاد الدولي.. وسوف يبحث مجلس ادارة اتحاد الامارات للشطرنج هذا العرض في اجتماعه يوم الأربعاء القادم حتى يتسنى الرد على الاتحاد الدولي خلال شهرين وفقا لقواعد تنظيم بطولات العالم. وفي حالة الموافقة على تنظيم البطولة سيبدأ الاتحاد فورا في التحضير لهذا الحدث العالمي الكبير بحيث يقام ضمن فعاليات مهرجان صيف دبي ٩٩.

كلمة أخيرة

وأخيراً نتمنى أن تتكاتف جهود الأسرة الشطرنجية بالدولة من أجل المنتخب الوطني واتباع أساليب علمية لمواصلة المسيرة نحو العالمية حيث تؤكد لجنة المنتخبات بأنها وضعت يدها بوضوح على المشاكل الفنية ونقاط الضعف التي كانت تعترض مسيرة عودتنا الى العالمية ووضعت الخطط العلمية لحل هذه المشاكل ويجب على الأندية الشطرنجية ان تتعاون مع الاتحاد لتحقيق هذا الهدف ولجنة المنتخبات على استعداد ان تقدم بإخلاص كل الدعم والمساعدة الفنية للأندية للاستفادة مما توصلت اليه اللجنة وكذلك خبرات مدربي الاتحاد.

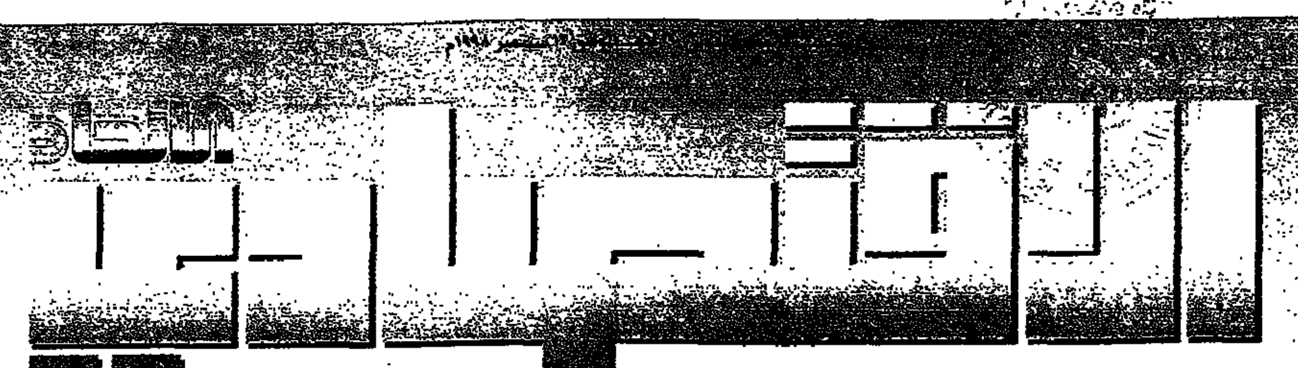


بحث قضايا القطاع الصناعي بدول «التعاون»

■ مسقط: يجتمع وكلاء وزارات الصناعة بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بعد غد الاثنين في الكويت بهدف الاعداد للاجتماع السابع عشر لوزراء الصناعة بدول المجلس الذي سيعقد بالكويت في نهاية الشهر الحالي.

وسيناقش الاجتماع عددا من القضايا التي تهم القطاع الصناعي في دول مجلس التعاون ومنها نتائج ندوة مناقشة دراسات احلال العمالة الوطنية في القطاع الصناعي والقضايا الخاصة بمعاملة المناطق الحرة كما سيتطرق الاجتماع الى مذكرة الأمانة العامة بشأن حماية المنتجات الصناعية بالدول الاعضاء.

كما سيناقش الوكلاء خلال الاجتماع الاستعدادات الجارية لعقد مؤتمر الصناعيين السابع لدول مجلس التعاون والمقرر عقده بالدوحة بدولة قطر خلال شهر اكتوبر من علم ١٩٩٩ اضافة الى الأمور المدرجة بجدول الاعمال.



التونسيات الانشط بين النساء العربيات في المجال الاقتصادي

■ دبي: اظهر تقرير اعدته الامم المتحدة ان التونسيات اكثر النساء في العالم العربي مشاركة في النشاط السياسي والاقتصاد، تليهن الكويتيات.

وافادت الدراسة التي اعدها برنامج الامم المتحدة للتنمية ان التونسيات يشغلن ٦. ٧٪ من مقاعد البرلمان و٧ ,١٢٪ من المناصب الادارية في القطاعين الخاص والعام ويشكلن ٦ ,٣٥٪ من اليد العاملة الخبيرة ويتلقين ٢٥٪ من مجموع الاجور. وتحتل تونس المركز الرابع والسبعين عالميا بالنسبة لمشاركة المرأة في الحياة السياسية والاقتصادية وفق هذه الدراسة التي قيمت الوضع في مئة ودولتين ولم تشمل ١٢ دولة من الدول العربية الـ٢١.

د. حسن ابراهيم لـ «الاتحاد»:

١,٥ مليار دولار اجمالي رؤوس أموال الشركات القابضة التابعة لمجلس الوحدة الاقتصادية

□ الشارقة - ايثار محمد:

■ اشاد الدكتور حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربي بالنمو الاقتصادي البارز في دولة الامارات العربية المتحدة وبما تقدمه من اسهام فعال في التنمية العربية.

وقال في تصريح خاص للاتحاد عقب وصوله امس الى الشارقة للمشاركة في اجتماعات الاتحاد العربي لصناعة الجلود ان نمو اي بلد عربي ينعكس ايجابيا على الدول العربية الاخرى وهذا ملاحظ في التأثيرات التي عكستها النهضة التنموية في الامارات على الاسواق المالية العربية ورفدها بالقدرات التمنوية، معربا عن امنياته للامارات بمزيد من التقدم والازدهار والعمران في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه حكام الامارات.

واكد الدكتور ابراهيم على ان المرحلة التي يمر بها العمل العربي حاليا تركز على موضوع تحرير التجارة العربية البينية. ولهذا اتخذ المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجامعة العربية قرارا لاقامة منطقة تجارة حرة عربية كبرى بدأت اول هذا العام على ان تستكمل خطواتها التنفيسذية بالغاء الرسوم الجمركية خلال ١٠ سنوات.

واضاف ان تحرير التجارة سيساعد على النمو الاقتصادي وسوف يرافق ذلك خلق قاعدة انتاجية واسعة لمزيد من التبادل التجاري بين الدول الاعضاء وبهذا تتوافر امكانية زيادة نسبة التجارة البينية العربية والتي لا تزيد حاليا عن ١٠٪، ومن هنا نستطيع القول ان الاعداد العربي في الجانب الاقتصادي لدخول القرن القادم ينطلق من هذه الخطوة الموضوعية.

وقال اعتقد ان العالم العربي مؤهل لهذه المرحلة اكثر من السابق، علما ان هناك تجربة سابقة في هذا الموضوع لقيام منطقة تجارة حرة عربية صغرى في اطار مجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي استكملت علم ١٩٧٠ لكن الظروف لم تساعد على استمرارها

د. حسن ابراهيم

نظرا لعدم انضمام معظم الدول العربية اليها واقتصرت انذاك على سبع دول، ولهذا لدى الدول العربية خبرة في هذا المضمار وكذلك هنالك عمل عربي قائم في اطار مجلس التعاون الخليجي الذي يستهدف تحرير التجارة وتنشيط عملية التنمية التكاملية بين دول الخليج، كما يوجد محاولات على مستوى الاتحاد المغاربي بالاضافة الى العديد من الاتفاقيات الثنائية لاقامة منطقة تجارة حرة وتعتبر هذه الخطوة الاساس الاولى على طريق قيام السوق العربية المشتركة المنشودة.

واوضح الدكتور ابراهيم ان تحرير التجارة لابد ان يرافقه تعزيز المداخيل الانتاجية والقطاع الخاص العربي وعدم الاكتفاء بالمشاريع التي تعتمد على القطاع العام كما حصل في الماضي، مؤكدا على ان الدول العربية لديها تجربة وخاصة حيث ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربي اسس اربع شركات قابضة في عدة قطاعات اقتصادية هي التعدين والصناعات الدوائية وتنمية الثروة الحيوانية والتنمية الصناعية ويوجد لهذه الشركات فروع منتشرة في جميع الدول العاربية دون استثناء يلقت ١٠٠ شركة وفرع، وراسمال هذه الشركات يبلغ ١,٥ مليار دولارهو من دول الخليج العربية.

وقال يضاف الى ذلك قيام الاتحادات النوعية المتخصصة في القطاعات الاقتصادية والتي بلغت ٢٣ اتحادا تستهدف اقامة المشاريع المشتركة في قطاعاتها المختلفة وتضم شركات مساهمة من جميع الدول العربية.

وحول اثر الازمات الاقتصادية العالمية على الدول العربية بين ان العالم اليوم على اتصال مباشر وسريع ويتأثر سلبا وايجابا بالاحداث التي تقع في اماكن مختلفة ولكن ليس بالضرورة ان يكون هذا التأثير مباشرا على دول الخليج او الدول العربية، ولكن يمكن ان يكون لتلك الازمات دروس يتوجب على الدول العربية الاستفادة منها لتحصين اقتصادياتها من الوقوع في ازمات مستقبلا.

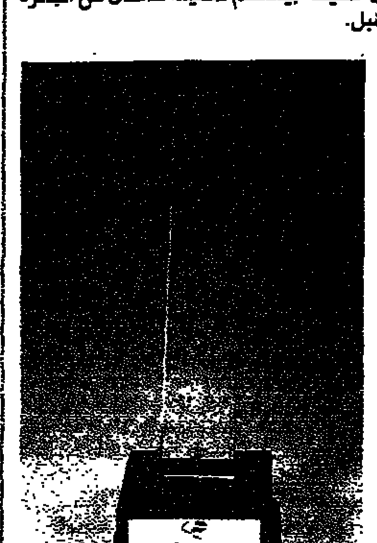
اما في ما يتعلق بايجاد عملة عربية موحدة فقد اشار الى ان هناك الكثير من الاهداف البعيدة المدى التي لابد من قيامها لكن التوقيت امر هام جدا، وهدف العملة الموحدة موجود الا ان تحقيقه يحتاج الى خطوات وكثيرة، مبينا ان مرحلة الوصول للوحدة النقدية العربية غير قريبة حاليا وهي ليس بالامر السهل، وما يجب التركيز عليه الان في هذه المرحلة هو خلق سوق مال عربي كخطوة اولى لتحقيق الاهداف التنموية الاقتصادية العربية.

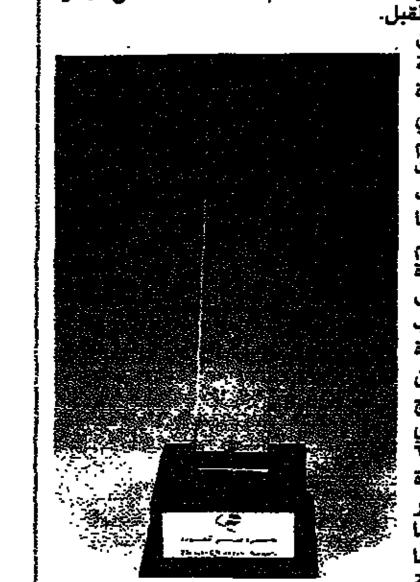
وعن مدى ارتياح الدكتور حسن ابراهيم لدور مجلس الوحدة الاقتصادية العربي الذي يشغل منصب امانته العامة منذ ١٠ سنوات ويزيد عمر المجلس عن ٣٢ عاما قال انني مرتاح بشكل كبير عما يقوم به المجلس وما حققه لغاية الان من انجازات. والكل يعلم ان مجلس الوحدة الاقتصادية مؤسسة تهدف الى اقامة تكامل اقتصادي عربي وقد وضعت العديد من الاسس والآليات لتحقيق ذلك منها الاتحادات النوعية والشركات القابضة وكل ذلك يساهم في ايجاد مناخ متناسب للتنمية والتعاون والتنسيق بين الدول العربية، مبينا ان هذه الاهمية تزداد حاليا لان هناك دور للقطاع الخاص يستطيع ان يعوض سلبيات الماضي.

٧٠ شركة دخلت مرحلة التقييم النهائي لاختيار الفائزين بجائزة دبي للجودة

■ دبي - الاتحاد: تنظم ادارة الدراسات والتخطيط بدائرة التنمية الاقتصادية بدبي ندوة تثقيفية وتدريبية للمحكمين في جائزة دبي للجودة تستمر لمدة ٤ أيام اعتبارا من ١٩ الى ٢٢ سبتمبر الجاري ويحاضر بها الخبير الدولي مايكل هاو استاذ ادارة الجودة الشاملة في جامعة وول جونج.

وصرح الدكتور الهادي التيجاني «للاتحاد» بان ٧٠ شركة قد دخلت مرحلة التقييم النهائي لاختيار الفائزين بجائزة دبي للجودة لعام ٩٨ ومع نهاية سبتمبر الجاري سوف يستكمل المرشحون استيفاء بياناتهم تمهيدا للاعلان عن الجائزة في احتفال رسمي في نوفمبر المقبل.





نموذج جائزة دبي للجودة

واضاف الدكتور الهادي ان الدورات التثقيفية والتدريبية تأتي ضمن برنامج ندوات جائزة دبي الهادفة لنشر الوعي الثقافي بالجائزة حيث سيتم تنظيم الدورة التي تبدأ السبت المقبل على مجموعتين يشارك في كل مجموعة ٢٠ محكما سبق وان شاركوا في تقييم الشركات المشاركة في جائزة دبي للجودة وسيركز اليوم الاول من الدورة على الجانب التثقيفي لمفاهيم الجودة الشاملة وكيفية الاستفادة من الجودة في تطوير آليات الانتاج واضاف أن امانة جائزة دبي للجودة وجهت الدعوة لـ ٦٠ محكما للاشتراك في الندوة التي يحاضر فيها البروفيسور مايكل هاو ويعرض خلالها مختلف مفاهيم الجودة ونشأتها وتطورها، مشيرا الى ان المرحلة الثانية للندوة ستركز على الجانب التدريبي فيما يتعلق بالموضوعات المطلوب من المحكم التركيز عليها واخذها في الاعتبار عند تقييمه لطلبات الترشيح بالجائزة.

واشار الدكتور الهادي الى ان الندوة التي تعقد لاول مرة وتختص بفريق المحكمين تأتي لسد الفجوة التي كان يراها البعض في بعض المحكمين حيث ستركز اعمالها على خلفيات مراحل الجودة ومعاييرها السبعة التي تشمل القيادة والمعلومات والتخطيط وادارة الموارد البشرية والتشغيل وارضاء العملاء.

وقال محمد امين العمادي مشرف الجودة الشاملة بادارة الدراسات بدائرة التنمية الاقتصادية ان الندوة ستشتمل على نوع من التقييم غير المباشر للمحكمين بهدف اختيار الاكثر قدرة وكفاءة منهم للتحكيم في الجائزة مؤكدا على اهمية العنصر المتعلق بشخصية المحكم عند مناقشاته مع مسؤولي الشركات، مشيرا الى ان هناك معايير لاختيار المحكم هي فهمه لطبيعة عمل القطاع الذي سيعمل فيه والمامه بثقافة الجودة ومفاهيمها بالاضافة الى قدرته الشخصية مع الآخرين في توصيل المعلومة. واضاف انه للمرة الاولى سيكون على رأس كل فريق تحكيم مشرف من دائرة التنمية الاقتصادية من المتخصصين في مجال الجودة كما ان هناك هدفا آخر من الندوة وهو الوصول الى مجموعة محكمين دائمين للجائزة مستقبلا.

الامارات تتصدر الدول العربية في دليل التنمية البشرية

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تصدرت دولة الامارات الدول العربية في دليل التنمية البشرية لعام ١٩٩٨ الذي صدر عن البرنامج الانمائي للأمم المتحدة.

ويقيس هذا الدليل منجزات التنمية البشرية للبلدان من حيث العمر المتوقع والتحصيل التعليمي والدخل الحقيقي.

وأوضح الدليل أن دولة الامارات حققت في العام الماضي تنمية بشرية وضعتها من حيث الترتيب العالمي في الموقع ٤٨ وتصدرت بذلك الدول العربية تلتها الكويت في الموقع ٥٤ وقطر ٥٧ وليبيا ٦٤ ولبنان ٦٤ والسعودية ٧٠ وسلطنة عمان ٧١ وسوريا ٨١ والجزائر ٨٢ وتونس ٨٣ والأردن ٨٧ ومصر ١١٢ والمغرب ١٢٥ والعراق ١٢٧ وجزر القمر ١٤١ واليمن ١٥١ والسودان ١٥٧.

وبالنسبة للترتيب العالمي فقد جاءت كندا في المركز الأول تليها فرنسا والنرويج ثم الولايات المتحدة الامريكية بينما احتلت سيراليون ذيل القائمة التي ضمت ١٧٤ دولة.

وتناول تقرير التنمية البشرية مستويات الفقر في العالم وموقف البيئة والاستهلاك العالمي من السلع والخدمات.

خدمات التعليم محليا بين الارقى عربيا

ارتفاع الطلب ينعش أسعار الذهب في السوق المحلية

□ دبي - اسلام شفيق:

■ ارتفعت الحركة في اسواق الذهب والمجوهرات بنسبة ٨٪ خلال الاسبوع الماضي مقارنة بالاسبوع قبل الماضي واستمر الطلب في الارتفاع للاسبوع الثاني على التوالي بعد انخفاض الاسعار العالمية في الاسبوع قبل الماضي.

وشهدت الاسعار تحسنا تصحيحيا عقب التراجع الذي شهدته وارتفعت بواقع ٢٠ دولارا للاونصة لتصل الى ٢٩٥ دولارا امريكيا وذكرت مصادر الاسواق المحلية ان الطلب تركز خلال الاسبوع الماضي على المشغولات الذهبية عيار ٢٢ و٢١ وكان اغلب زوار السوق من الهنود يليهم المقيمون العرب والاجانب.

واشارت المصادر الى ان التصميمات البحرينية والمحلية والايطالية كانت اكثر التصميمات مبيعا خلال الاسبوع الماضي وتركز الطلب على الاساور والاطقم والمشغولات الذهبية الخفيفة وبلغ سعر الذهب زنة ١٠ تولات ٢٩٤٥ درهما.

اما اسعار جرامات الذهب فجاءت كالتالي: عيار ٢٤ بسعر ٣٥ درهما و٥٠ فلسا وعيار ٢٢ بسعر ٣٢ درهما و٥٠ فلسا وعيار ٢١ بسعر ٣١ درهما وعيار ١٨ بسعر ٢٧ درهما.

وكانت اسعار الذهب قد تراجعت الاسبوع الماضي الى اقل مستوى لها منذ ٢٠ عاما مسجلة ٤ ,٢٧٥ دولار امريكي للاونصة فيما وصفه المحللون بأسوأ كارثة قد تؤدي الى اغلاق الكثير من مناجم الذهب بعد تدني الاسعار الى مستوى لا يغطي تكاليف الانتاج.

وارجع مراقبون الهبوط المفاجئ في اسعار الذهب العالمية الى تردد انباء عن بيع روسيا لجزء من احتياطيات الذهب لمواجهة الازمة المالية التي تعصف بأسواقها ولدعم الروبل الذي اوقفت التعامل به رسميا خوفا من المخاطر المترتبة على هبوطه المستمر.

وقدرت المصادر المحلية في الامارات حجم مبيعات الذهب الروسية بكمية تتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ طن وقالت ان الازمة الآسيوية وانخفاض الطلب على الذهب في اسواق جنوب شرق آسيا يمثل عاملا مساعدا في عملية هبوط الاسعار بجانب العامل الرئيسي وهو الازمة الروسية.

وقال توفيق عبدالله مدير مجموعة داماس للمجوهرات بدبي ان ان الحكومة الروسية لم تعلن رسميا عن بيع جزء من احتياطياتها من الذهب الا ان احتمالات البيع واردة وقد تكون مؤكدة من خلال اسواق اخرى في نيويورك واوروبا واضاف ان الانخفاض المفاجئ في الاسعار سيساهم بالتأكيد في اغلاق بعض مناجم الانتاج في العالم مشيرا الى ان تكلفة انتاج الاونصة تتراوح بين ١٥٠ الى ٢٤٠ دولارا امريكيا حسب عمق استخراج الذهب من باطن الارض وتكاليف صهره وانتاجه مما يعني ان المناجم التي تصل تكلفة الانتاج بها الى ٢٤٠ دولارا هي المناخ الاكثر تعرضا للاغلاق.

واكد عبدالله ان انخفاض الاسعار يتجه في صالح الاسواق المحلية حيث ارتفع الطلب بنسبة ١٠٪ مع توقعات باستمرار الارتفاع.



حواجز جمركية بالمرصاد للتجارة البينية العربية

الجامعة العربية: قوائم السلع المستثناة عقبة امام تنفيذ اتفاقية المنطقة التجارية العربية الحرة

□ القاهرة - «الاتحاد»:

■ تقف قوائم السلع المستثناة عقبة امام تنفيذ اتفاقية المنطقة التجارية العربية الحرة التي يجب ان تدخل حيز التنفيذ تماما منذ عام ٢٠٠٧.

وقد طلب المجلس الوزاري الاقتصادي لجامعة الدول العربية سرعة تنفيذ الاتفاقية قبل الموعد المتفق عليه.

وكانت اجتماعات وزراء المالية والاقتصاد العرب التي عقدت بالقاهرة خلال الاسبوع الماضي قد شهدت مناقشات ساخنة حول قوائم السلع المستثناة من تنفيذ احكام الاتفاقية والصعوبات الاخرى التي تواجه تنفيذ الاتفاقية وفي مقدمتها عدم انضمام ثلاث دول حتى الان للاتفاقية وهي الجزائر وجيبوتي وجزر القمر علاوة على عدم اتخاذ بعض الدول لاجراءات قوية وفعاله تجاه التطبيق الكامل لبنود الاتفاقية.. أما أكثر الصعوبات فهي قوائم قدمتها بعض الدول الى الجامعة العربية وتشمل عددا كبيرا من السلع بهدف استثناء هذه السلع من القرارات الخاصة بالاعفاء الجمركي التام بين الدول العربية، وتضم القوائم سلعا تنتج مثيلاتها في الدول التي طلبت الاستثناء بهدف فرض رسوم جمركية عالية وفرض قيود غير جمركية عليها لحماية المنتجات المحلية الصنع، وقالت المذكرات التفسيرية للقوائم المقدمة ان الاتفاقيات الدولية الخاصة بتحرير التجارة العالمية تعطي لهذه الدول حق فرض رسوم جمركية على بعض السلع ويبلغ عدد السلع المفروض عليها قيود نحو ٦٠٠ سلعة تضمها قوائم ١٠ دول.

ورغم المناقشات الساخنة التي اثارتها قضية القوائم السلبية الا ان المجلس طلب بسرعة تطبيق الاتفاقية قبل موعدها عام ٢٠٠٧ كما أوصى المجلس بتخصيص جلسته السنوية الاولى التي تعقد في فبراير من كل عام لمناقشة موضوع منطقة التجارة الحره.

وقد انضمت حتى الان ١٩ دولة للاتفاقية ووافقت ١٨ دولة على خفض ١٠٪ من الرسوم الجمركية بينما قال مندوب اليمن ان بلاده تحرص على التنفيذ ولكن لديها برنامج اقتصادي يجب الالتزام به.

اما فيما يتعلق بالبند الثاني من الاتفاقية والخاص بايداع هياكل التعريفة الجمركية والرسوم والضرائب لدى الامانة العامة للجامعة العربية فقد التزمت به ١٢ دولة هي السعودية والسودان والعراق ومصر والمغرب ولبنان وليبيا وقطر وعمان وتونس والاردن والبحرين.

وتؤكد تقارير الجامعة العربية ضرورة خفض الدول لقوائم الاستثناءات وحصرها في أضيق نطاق ممكن مع تقديم مبررات كافية وواضحة لطلب استثناء كل سلعة، وحددت التقارير شروطا لنجاح المنطقة الحرة ومنها الالتزام بآلية التنفيذ والمتابعة وإتاحة مصادر المعلومات التجارية ورفع كفاءة «التجارة» وتوفير تسهيلات لتدريب العاملين في مجال التجارة كما يجب ان تتصف المنطقة الحرة بالمرونة وسرعة التطور والاستجابة المستمرة لمصالح الدول الاطراف.

وحول مواقف الدول العربية من التنفيذ أبدت كل من الاردن والامارات والسودان والعراق وعمان والسعودية وفلسطين وقطر وسوريا استعدادها الكامل للتنفيذ بينما ابلغت كل من البحرين وتونس والكويت ومصر والمغرب منافذها الجمركية خلال الشهور الماضية بالتنفيذ اما ليبيا فقد ابلغت الجامعة العربية بانها اتخذت اجراءات التحرير الكلي من الرسوم الجمركية والضرائب ذات الاثر المماثل المفروضة على السلع العربية والغاء جميع القيود غير الجمركية على السلع العربية.

وتنص اتفاقية التجارة الحرة على تحرير كافة السلع تدريجيا من الجمارك بمعدل ١٠٪ سنويا لتنتهي تماما عام ٢٠٠٧ ويجوز الاتفاق على التحرير الفوري لأي سلعة بشرط توافر قواعد المنشأ كما يتم تشكيل لجنة لتسوية المنازعات.

ومن جهة أخرى وقعت مصر ولبنان ثلاث اتفاقيات مشتركة أهمها اتفاقية لانشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين يتيح دخول سلع البلدين دون عوائق أو جمارك ابتداء من اول يناير القادم.

الاتفاقيات تم توقيعها ضمن اجتماعات اللجنة المصرية - اللبنانية العليا المشتركة برئاسة رئيسي وزراء البلدين د. كمال الجنزوري ورفيق الحريري والتي اختتمت اعمالها امس «الخميس».

اما الاتفاقية الثانية فتشمل توحيد القياسات الصناعية والاتفاقية الثالثة في مجال النقل البحري. وكانت المباحثات المصرية اللبنانية قد بدأت يوم الاربعاء الماضي باجتماع مغلق بين الدكتور كمال الجنزوري ورفيق الحريري لبحث المشاكل المتعلقة ببعض الصادرات السلعية التي اثارت خلافات مثل البطاطا المصرية والتفاح اللبناني واعقبت الجلسة الثنائية جلسة مباحثات موسعة حضرها من الجانب المصري وزراء الزراعة والاقتصادي والمالية والتجارة والتخطيط.

وقال الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين المصري ان اقامة منطقة حرة للتجارة بين مصر ولبنان يستهدف زيادة حجم التبادل التجاري وسوف تخضع له جميع السلع الزراعية والصناعية وذلك باعطاء نسبة تخفيض للتعريفه الجمركية مع الغائها بشكل كامل علم ٢٠٠٤، والاحتفاظ بقائمة سلبية لكل طرف.

٣,٧ مليار دولار تراجع العجز فى الميزان التجاري الغذائي العربي

■ القاهرة - الاتحاد: كشفت المنظمة العربية للتنمية الزراعية عن تراجع العجز فى الميزان التجاري الغذائي خلال العام الماضي من ١٦ مليارا و٤٦ مليون دولار. الى ١٢ مليارا و٢٦٥ مليون دولار، نظرا لزيادة قيمة الصادرات الزراعية بنسبة ١٧ ,١٠٪ وانخفاض الواردات بنسبة ٢ .٠٪، وقال تقرير للمنظمة حول أوضاع الامن الغذائي العربي ان نسبة الاكتفاء الذاتي من الحبوب وصلت الى ٩ ,٦٣٪. ومن البقوليات الى ٨٤ ,٦٦٪. وأن نسبة الاكتفاء الذاتي من اللحوم تحسنت لتصل الى ٢ ,٨٦٪، والخضر الى ٨ ,٩٧٪ والفاكهة ٢ ,٩٨٪، ورصد التقرير ايضا ان الاكتفاء الذاتي تراجع بالنسبة لبعض السلع. مثل السكر الذى تراجعت نسبته من ١ .٤٠٪ الى ١ ,٣٨٪، والاسماك من ٣ ,١١٣٪ الى ٩ ,١٠٦٪ وفى الالبان من ٤ .٦٤٪ الى ٥ ,٥٩٪ والبطاطس من ١٠٠٪ الى ٨ ,٩٧٪.

واضاف التقرير ان الفجوة الغذائية ارتفعت فى بعض السلع خلال عام ١٩٩٧ فبالنسبة الى الحبوب ارتفعت من ٩ .٥ مليار دولار الى ٢ .٦ مليار دولار، وبلغ نصيب القمح منها حوالي ٣ مليارات دولار وفى حين بلغت قيمة الفجوة بالنسبة الى السكر ١,٣٧ مليار دولار بعدما كانت ١,٢ مليار دولار، وبلغت بالنسبة الى البقوليات ٧ .٢٨٠ مليون دولار بعدما كانت حوالى ٦ ,٣٥٩ مليون دولار. وانخفضت قيمة الفجوة الغذائية لكل من الزيوت والشحوم والمنتجات الحيوانية والاسماك والبيض.

وأوضحت المنظمة العربية للتنمية ظهور مؤشرات ايجابية ضمن اوضاع الامن الغذائي العربي فى العام الماضي مثل اتساع مساحة الاراضي الزراعية بما قيمته ٣,٢ مليون هكتار عن عام ١٩٩٦، وانخفاض مساحة الاراضي الصالحة للزراعة والبور بما يساوي ١,٨ مليون هكتار.

مصر وسورية تبحثان انشاء منطقة تجارة حرة

■ القاهرة: صرح الدكتور محمد العمادى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السورى بأن اللجنة المصرية السورية العليا المشتركة برئاسة رئيسى الوزراء فى البلدين ستبحث فى اجتماعها بدمشق فى أواخر هذا العام انشاء منطقة تجارة حرة بين البلدين.

وقال وزير الاقتصاد فى تصريح لوكالة أنباء الشرق الاوسط على هامش اجتماعات المجلس الاقتصادى والاجتماعى العربى أن اللجنة العليا السورية المصرية المشتركة برئاسة رئيسى الوزراء قامت بجهود كبيرة ووقعت عدة اتفاقيات فى مجالات التجارة وضمان الاستثمار والشؤون الاجتماعية والمياه والزراعة والصناعة ومعظم مجالات العمل.

«أوبك» مطالبة برأب الصدع قبل فوات الأوان

تماسك أسعار النفط رهن بالتزام دول المنظمة باتفاقات خفض الانتاج

■ يتعين على منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك» تأكيد وجودها على قيد الحياة وابراز شهادة ميلادها والاستعداد للاحتفال بعيد ميلادها الاربعين العام القادم وذلك قبل أن يعلن الآخرون وفاتها عن عمر لم يصل الاربعين.

هذا الحديث عن استمرار «أوبك» على قيد الحياة أو اعلان وفاتها يأتي في وقت يكثر فيه الحديث عن تصدع هذه المنظمة النفطية وتفككها واحتمالات انتهائها تحت تأثير الخلافات الداخلية والضغوط الخارجية.

فالحديث عن تصدع «أوبك» وربما انتهائها يشكل تحديا حقيقيا في هذه الفترة خصوصا وأن مثل هذا التحذير قد صدر عن أحد الشخصيات النفطية العالمية التي عايشت «أوبك» فترة طويلة وهو وزير النفط السعودي الاسبق أحمد زكي يماني حيث أكد أمام مؤتمر الطاقة العالمي الذي عقد أخيرا في لندن أن اوبك مهددة بالانتهاء.

وبالطبع ان جميع الذي يتحدثون عن احتمال انهيار أوبك انما ينطلقون في أكثر الاحيان من التحذير من الوصول الى هذه المرحلة نتيجة شواهد تدل على ذلك وفي مقدمها بعض الخلافات بشأن معدلات الانتاج والالتزام بها في اطار الاتفاق الاخير الذي توصلت اليه في يونيو الماضي وعدم التعاون معها من قبل المنتجين الآخرين.

■ طبعا ان هذه المبررات التي يستند اليها من يتنبأ بانتهاء أوبك موجودة وظاهرة للعيان ويعترف فيها بعض المخالفين لاتفاق أوبك الاخير ويؤكدون أن نظام الحصص الانتاجية قد انتهى في محاولة لتبرير تجاوزاتهم الانتاجية.

وقد كشف ريلوانو لقمان السكرتير العام لمنظمة أوبك أن نسبة تنفيذ اتفاق أوبك الاخير لاتتعدى ٦٥في المئة وهذا يعني أن نسبة ٣٥ في المئة من نسبة التخفيض في الانتاج الذي تم الاتفاق عليه في اتفاق يونيوالماضي.

والشيء المؤكد أن هذه الخلافات للاتفاق كان لها تأثير سلبي على الاسعار التي شهدت تراجعا كبيرا و يؤكد الخبراء أنه سيستمر حتى مطلع القرن القادم ويذهب آخرون الى أنه سيستمر لأكثر من خمس سنوات قبل أن تعود الاسعار للتماسك من جديد. ان هذه الرؤية لمستقبل أسعار النفط دفعت الخبراء أيضا الى دعوة منتجي النفط وخصوصا دول أوبك الى اعلان سياسة تقشفية من جديد واعداد ميزانياتها السنوية وفق معدل لسعر برميل النفط لايتعدى ١٢ دولارا للبرميل على مدى السنوات الخمس القادمة.

ان هذه الرؤية للتقشف واعادة النظر في الميزانيات تبدو ضرورية ومبررة في حالة استمرار الوضع الحالي في السوق النفطية العالمية فقد توقعت دوائر الطاقة العالمية أن تهبط عائدات النفط في دول أوبك الى ١٠١ مليار دولار هذا العام بانخفاض ٣٢ في المائة عن العام الماضي والتي بلغت حوالى ١٤٨ مليار دولار وهو أدنى مستوى له منذ ما قبل الازمة النفطية في أوائل السبعينات.

ان الهبوط الحاد في أسعار النفط العالمية أوقع ميزانيات كثير من دول أوبك في «فوضى مالية» مع خفضها النفقات واتخاذها خطوات أخرى للسيطرة على عجز الميزانية وذلك بعد أن انخفضت الى أدنى مستوى لها منذ عام ١٩٧٢.

وتبدو هذه المشكلة ظاهرة بشكل كبير خصوصا بالنسبة للدول النفطية التي تعتمد اعتمادا أساسيا على عائدات صادرات النفط. وبالطبع ان دول أوبك لا تتحمل لوحدها مسؤولية هذا الوضع في السوق النفطية وتدهور الاسعار ولكنها في البداية والنهاية تتحمل المسؤولية الاولى في الخروج من هذا الوضع.

وقد ساهمت عدة عوامل الى جانب عدم التزام عدد من دول أوبك معدلات انتاجها الرسمية ومنها اعتدال الطقس في أمريكا الشمالية خلال فصل الشتاء وزيادة صادرات النفط العراقية وانخفاض الطلب على النفط الخام في شرق آسيا بسبب الازمة الاقتصادية ما آلت اليه أسعار النفط من انخفاض.

وأمام هذا الوضع قد تحدث تغييرات مهمة في اتجاهات هذه العوامل لصالح دول أوبك ولكن يبقى المتغير الاساسي الذي تمتلكه «اوبك» لاحداث التغيير في اتجاهات الاسعار نحو الارتفاع هو الالتزام الجدي بالمعدلات الانتاجية والعمل بسقف انتاجي وبالتالي فتح حوار جدي مع الدول المنتجة الأخرى.

فيما تظهر علامات مشجعة على أمكانية حصول تحول مهم بشأن الالتزام الانتاجي من قبل جميع الدول الاعضاء في أوبك والحوار مع المنتجين الآخرين حيث اكد في هذا الصدد رالوانو لقمان سكرتير عام أوبك أن المنظمة عازمة فقط على التوصل الى اجماع لتقليص انتاجها بل أيضا على الاتصال بالمنتجين الآخرين خارج أوبك واقناعهم بالمشاركة في عبء تحقيق الاستقرار في أسواق النفط مما يعطي شعورا بالتفاؤل بأن الاسعار ستكتسب مستوى مقبولا في المستقبل غير البعيد وتوقع لقمان أن تشهد أسعار النفط تحسنا بعد عام ٢٠٠٠ عندما يرتفع الطلب ويقل المعروض في سوق النفط.

اذا المسألة مرتبطة بمقدرة أوبك على الالتزام باتفاق يونيو الأخير والوصول في اجتماعها المقبل في نوفمبر القادم الى تخفيض جديد في انتاجها والبدء في حوار جديد مع دول منتجة أخرى من خارجها.

المؤشرات الأولية تؤكد امكانية حدوث تطورات ايجابية في هذين الاتجاهين تستند الى ما حققته «أوبك» في النصف الاول من هذا العام بالاتفاق على تخفيض الانتاج بمقدار ٣٦ مليون برميل وتعاون منتجين آخرين معها.

وفي ضوء هذا الوضع يبدو أن اجتماع نوفمبر المقبل يكتسب أهمية خاصة في تاريخ أوبك وهي تشرف على دخول عامها الاربعين. «وام»


الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي

نموذج إكسبو الشارقة الجديد

افتتاح معرضي الجلود والحذاء في إكسبو الشارقة اليوم

■ الشارقة - الاتحاد: يفتتح الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة صباح اليوم معرضي اكسبو للجلود والحذاء ٩٨ اللذين ينظمهما مركز اكسبو الشارقة خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ الشهر الحالي تحت رعاية المجلس الدولي للجلود واتحادات تجار الجلود وغرفة تجارة وصناعة الشارقة بمشاركة أكثر من ٢٥٠ عارضا من ٣٠ دولة.

ويعتبر اكسبو الجلود لهذا العام اكبر المعارض على مستوى المنطقة التي تتخصص في كل ما يتعلق بصناعة الجلود من المواد الاولية والمكونات والجلود والمدبوغات والكيماويات والالات والماكينات الخاصة بصناعة الجلود اما المعرض الثاني وهو معرض الحذاء ٩٨ فيتخصص بعرض المنتجات الجلدية الجاهزة من ملابس واحذية وحقائب وشنط ومحافظ وسيور واحزمة والهدايا والاكسسوارات الجلدية وغيرها.

وتظهر البيانات الاحصائية ان ٧٠٪ من صناعة الاحذية متواجدة في آسيا والشرق الاوسط حيث تحتل الصين ٤٢٪ من تلك الصناعة وتعتبر تركيا والمغرب من اكبر المصنعين على مستوى الشرق الاوسط.

وتشير تقديرات حديثة نسبيا الى ان اجمالي صادرات الاحذية والبسة القدم في العالم تصل الى حوالي ٣٠ مليار دولار سنويا وتشكل منطقة شرق افريقيا وشبه القارة الهندية واوروبا الشرقية بالاضافة للشرق الاوسط اهم الاسواق العالمية للجلود، ومن هنا تأتي اهمية اقامة هذا المعرض في هذه المنطقة من العالم التي يتركز حولها اهم الاسواق العالمية للجلود.

وستقام ضمن فعاليات معرض هذا العام عروض ازياء يومية من المغرب، ويشهد المعرض مشاركة هيئات رسمية وحكومية منها: هيئة مصنعي الاحذية البرتغالية، البرتغال، ومجلس ترويج صادرات الجلود، الهند، وغرفة دباغة الجلود، مصر، وغرفة صناعة الجلود، مصر، والمركز المغربي لانعاش الصادرات، المغرب، وبرواكسبورت، كولومبيا، وهيئة مصنعي المنتجات الجلدية، تايلاند، وهيئة تجارة الجلود والمدبوغات، المملكة المتحدة، والاتحاد العربي للصناعات الجلدية، سوريا.

هذا بالاضافة الى عدد من المشاركات الدولية الاخرى من اسبانيا، والمانيا، واندونيسيا، وايطاليا، وبنغلاديش، وتونس، وقبرص، والفلبين، وسنغافورة، والسودان، وسويسرا، والسعودية، والمملكة المتحدة، ولبنان، وهونج كونج والامارات.

يذكر ان المعرض مخصص للتجار فقط واوقاته ستكون من ١٠ صباحا الى ١ ظهرا ومن ٤,٣٠ الى ٨,٣٠ مساء وسيكون اخر يوم للجمهور خلال الفترة المسائية ولا يسمح بدخول الاطفال دون الخامسة عشرة داخل صالات المعرض.

خلال المعرض العالمي للسيارات بالشارقة

طرح سيارة رياضية صناعة يدوية لاول مرة في اسواق الدولة

■ الشارقة - ايثار محمد:

■ تطرح خلال الشهر القادم ولأول مرة في أسواق دولة الامارات سيارة رياضية صناعة يدوية فرنسية وذلك ضمن فعاليات المعرض العالمي الرابع للسيارات الذي ينظمه مركز اكسبو الشارقة تحت رعاية غرفة تجارة وصناعة الشارقة واتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية خلال الفترة من ١٤ ولغاية ١٨ اكتوبر المقبل.

وقال عارف محمد مبارك وكيل السيارة الفرنسية فنتشوري على مستوى الشرق الاوسط والمدير العام لمجموعة سيبر ان هذه السيارة تلقى اقبالا كبيرا في اسواق اوروبا نظرا لما تمتاز به من مواصفات تضاهي مثيلاتها من السيارات الرياضية المعروفة وباسعار منافسة جدا للموديلات المشابهة.

واضاف انه سيجري في اكسبو الشارقة عرض ثلاث سيارات من المتوقع ان تصل السوق المحلي خلال الايام القليلة القادمة وهي من طراز اتلانتك ٣٠٠ ومنها ما هو توماتيكي ومنها ما هو عادي مشيرا الى ان تلك السيارات مباعة للسوق الاماراتي.

واشار الى انه اعتبارا من ديسمبر سوف يتم ارسال مابين ٤ الى ٥ سيارات شهريا لتوزيعها على اسواق المنطقة ،حيث من المتوقع ان تلقى تلك السيارة رواجا في التوزيع كونها سيارة رياضية من ناحية وعملية يمكن استخدامها بشكل عملي من ناحية اخرى منوها الى انه في حال تحقيق مبيعات جيدة فإن الشركة تنوي افتتاح فرع لقطع الغيار بالاضافة الى تطوير خدمات الصيانة لها.

وقال محبوب داتو المدير الاداري لمجموعة سيبر ان السيارة تمتاز بمحرك ٣ توربو ولها ٦ سلندرات وتنطلق بسرعة ٦٠ ميل في ٥,٥ ثانية وتبلغ الطاقة القصوى لها ١٧٤ ميل بالساعة اضافة الى ان قوة محرك السيارة تبلغ ٢٨١ حصانا، ويقل سعرها بما نسبته ١٥٪ الى ٥٠٪ عن اسعار السيارات المشابهة لها والمعروفة.

ومن المتوقع ان يشهد معرض السيارات الرابع في اكسبو الشارقة مشاركة محلية ودولية في مجال السيارات المتنوعة والصالون والدفع الرباعي والدراجات النارية، بالاضافة الى قطع غيار واكسسوارات وزينة السيارات والاطارات والبطاريات والزيوت والشحوم واصباغ السيارات وخدمات التمويل والتأمين وتأجير السيارات.

وتحرص معظم وكالات السيارات في الدولة على الاشتراك في هذا المعرض والذي يعد مناسبة جيدة لطرح الموديلات الجديدة وللالتقاء مع الزوار للتعرف عن قرب على السيارات التي يشاهدون اعلاناتها في الصحف والمجلات والتلفزيون وغيرها، ومن بين الاسماء المعروفة في عالم السيارات المشاركة هذه السنة نجد تويوتا، نيسان، لكزس، فولكس، واجن، مرسيدس، رينج روفر، بي ام دبليو، سكودا، بنز، فنتشوري، شيفرولية، سانج يونج، هايونداي، سوزوكي وغيرها، كما ويجذب المعرض عدد من المشاركات الدولية في مجال قطع غيار واكسسوارات السيارات من سنغافورة، ايران، المملكة المتحدة، الكويت، لبنان، ماليزيا، بلجيكا، الولايات المتحدة الاميركية، السعودية، الهند وغيرها. وسيشهد المعرض عدة فعاليات وانشطة مصاحبة منها عرض للسيارات الكلاسيكية القديمة وسباقات مهارات القيادة وعرض لانظمة الـ (ABS) لمنع انقفال العجلات والتي سيسمح للجمهور للاشتراك بها لاول مرة على مستوى الدولة. وتنبع اهمية اقامة هذا المعرض من استمرار تزايد الطلب على السيارات في الدولة والذي يعتبر من بين اعلى المستويات في العالم، فقد زادت نسبة استيراد السيارات ١٩٪ علم ١٩٩٦ اي ما يعادل ٦٣٨٠٠ سيارة مقارنة بالعام ١٩٩٥ والتي بلغت ٥٠٩١٨ سيارة، كما وتحتل دولة الامارات ما نسبته ٧٢٪ من اجمالي حجم تجارة اعادة التصدير للسيارات واكسسواراتها بين دول الخليج العربية.

وتأتي دولة الامارات في مقدمة الدول امتلاكا للسيارات حيث زاد عدد السيارات من ٣٥٠ الف سيارة عام ١٩٩٥ الى ٥٧٥ الف سيارة عام ١٩٩٧ بمعدل امتلاك السيارات ٣٢ سيارة لكل ١٠٠ شخص وهي نسبة عالية مع الاخذ بعين الاعتبار ارتفاع مستوى الدخل الفردي وان عددا كبيرا من السكان هم دون سن الحصول على رخصة قيادة الامر الذي يؤدي الى ازدياد التوقعات في استيعاب السوق المحلي لمزيد من السيارات ومن هنا تبدو سوق السيارات في الامارات من الاسواق الواعدة في المستقبل وهذا ما يؤكده لجوء عدد من كبار مصنعي السيارات في العالم الى تأسيس مكاتب اقليمية ومراكز تدريب وصيانة وخدمة لهم في المنطقة ليكونوا قريبين من الاسواق الخليجية بشكل عام.

وعلى مستوى سوق قطع الغيار فقد قدر حجم هذه السوق في الدولة بنحو مليار دولار سنويا يتم اعادة تصدير ما يقرب ٨٠٪ الى اسواق مجاورة مثل جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق واوروبا الشرقية وافريقيا وغيرها، وقد شجعت التسهيلات والحريات التجارية التي تقدمها الامارات ودفعت العديد من تجار قطع الغيار في الاسواق المجاورة لدخول اسواق الامارات لمحاولة فتح اسواق جديدة في مجال الاستيراد مثل الاسواق التايوانية والصينية والكورية والروسية وغيرها.

استمرار صعود العملات الأوروبية واستقرار العربية والآسيوية في سوق الصرافة المحلية

■ دبي - إسلام شفيق:

■ استقرت الحركة في أسواق الصرافة المحلية خلال الأسبوع الماضي وتركز الطلب على الليرة السورية والدينار الاردني والجنيه المصري من العملات العربية والجنيه الاسترليني والمارك الألماني والفرنك السويسري والفرنسي والجلدر الهولندي من العملات الأوروبية والبات التايلاندي ودولار سنغافورة وماليزيا من العملات الآسيوية.

وذكرت مصادر السوق ان المعروض المرتفع من العملات الخليجية بدأ في الانخفاض تدريجيا مع اقتراب نهاية مهرجان مفاجآت صيف دبي ٩٨ وان التحويلات تركزت خلال الأسبوع الماضي على الجنيه الاسترليني من العملات الأوروبية والجنيه المصري والليرة السورية من العملات العربية.

وأضافت المصادر ان أعلى معدل لحركة الأسواق كان يوم الخميس الماضي وان الأزمة الاقتصادية الروسية رفعت أسعار صرف العملات الأوروبية وبعض العملات الآسيوية والعربية في الأسواق المحلية حيث ارتفع الدينار الكويتي الى ١٢,٠٨ درهم للبيع و ١٢,٠٢ درهم للبيع و ١١,٩٨ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي واستقرت أسعار صرف بقية العملات العربية.

وارتفع الجنيه الاسترليني الى ٦,١٧ درهم للبيع و ٦,١٢ درهم للشراء مقابل ٦,١٦ درهم للبيع و ٦,١٠ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي كما ارتفع سعر صرف المارك الالماني الى ٢,١٧ درهم للبيع و ٢,١٢ درهم للشراء مقابل ٢,١٢ درهم للبيع و ٢,٠٧ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي. وارتفع سعر صرف الفرنك الفرنسي الى اعلى معدل له خلال العام الحالي ليصل الى ٠,٦٥ من الدرهم للبيع و ٠,٦٣ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٦٣ من الدرهم للبيع و ٠,٦٢ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي وارتفع الفرنك السويسري الى ٢,٦٤ درهم للبيع و ٢,٥٩ درهم للشراء مقابل ٢,٥٦ درهم للبيع و ٢,٥١ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي كما ارتفع الجلدر الهولندي الى ١,٩٣ درهم للبيع و ١,٨٨ درهم للشراء مقابل ١,٨٨ درهم للبيع و ١,٨٤ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

واستقرت أسعار صرف معظم العملات الآسيوية فيما عدا الروبية الباكستانية التي ارتفعت الى ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٦ من الدرهم للشراء مقابل ٠,٠٦٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٨ من الدرهم للشراء خلال الأسبوع الماضي. كما ارتفع سعر صرف دولار سنغافورة الى ٢,١٧ درهم للبيع و ٢,٠٧ درهم للشراء مقابل ٢,١٣ درهم للبيع و ٢,٠٤ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

واستقر سعر صرف الدولار الأمريكي في الأسواق المحلية عند ٣,٦٧ درهم للبيع و ٣,٦٦ درهم للشراء والدولار الاسترالي عند ٢,١٨ درهم للبيع و ٢,١٣ درهم للشراء، في حين ارتفع الدولار الكندي الى ٢,٤٣ درهم للبيع و ٢,٣٨ درهم للشراء مقابل ٢,٤١ درهم للبيع و ٢,٣٥ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي. والدولار النيوزيلاندي الى ١,٩١ درهم للبيع و ١,٨٠ درهم للشراء مقابل ١,٨٧ درهم للبيع و ١,٧٩ درهم للشراء خلال الأسبوع الماضي.

وجاءت أسعار صرف العملات العربية في أسواق الصرافة المحلية إقفال أمس كالتالي: الريال القطري ١,٠٠٨ درهم للبيع و ١,٠٠٥ درهم للشراء والريال السعودي ٠,٩٨ من الدرهم للبيع و ٠,٩٧ من الدرهم للشراء والريال العماني ٩,٥٤ درهم للبيع و ٩,٥١ درهم للشراء والدينار البحريني ٩,٧٤ درهم للبيع و ٩,٦٩ درهم للشراء والجنيه المصري ١,١١ درهم للبيع و ١,٠٥ درهم للشراء والليرة السورية ٠,٠٧٣ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٠ من الدرهم للشراء والليرة اللبنانية ٠,٠٠٢٥ من الدرهم للبيع و ٠,٠٠٢١ من الدرهم للشراء والدينار الأردني ٥,٢٠ درهم للبيع و ٥,١٠ درهم للشراء والدرهم المغربي ٠,٤٠ من الدرهم للبيع و ٠,٣٦ من الدرهم للشراء.

وجاءت أسعار صرف العملات الأوروبية كالتالي: الكرونا الدنماركية ٠,٥٧ من الدرهم للبيع و ٠,٥٤ من الدرهم للشراء والكرونا السويدية ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٥ من الدرهم للشراء والكرونا النرويجية ٠,٤٩ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء والشلن الاسترالي ٠,٣١ من الدرهم للبيع و ٠,٢٩ من الدرهم للشراء والفرنك البلجيكي ٠,١٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٩ من الدرهم للشراء.

أما أسعار صرف العملات الآسيوية فجاءت كالتالي، الين الياباني ٠,٠٢٧ من الدرهم للبيع و ٠,٠٢٦ من الدرهم للشراء والروبية الهندية ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٦ من الدرهم للشراء والروبية السريلانكية ٠,٠٦٥ من الدرهم للبيع و ٠,٠٥٦ من الدرهم للشراء والتاكا البنجلاديشية ٠,٠٨٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧١ من الدرهم للشراء ودولار سنغافورة ٢,١٧ درهم للبيع و ٢,٠٧ درهم للشراء والبيزو الفليبيني ٠,٠٩٠ من الدرهم للبيع و ٠,٠٧٩ من الدرهم للشراء ودولار هونج كونج ٠,٤٨ من الدرهم للبيع و ٠,٤٦ من الدرهم للشراء ودولار ماليزيا ١,٠١ درهم للبيع و ٠,٨٨ من الدرهم للشراء والبات التايلاندي ٠,٠٩٤ من الدرهم للبيع و ٠,٠٨٥ من الدرهم للشراء.

تغييرات أسعار صرف العملات في الأسواق المحلية

سعر الصرف	اغلاق الأسبوع الماضي		اغلاق أمس	
اسم العملة	بيع	شراء	بيع	شراء
الجنيه الاسترليني	٦,١٦	٦,١٠	٦,١٧	٦,١٢
المارك الألماني	٢,١٢	٢,٠٧	٢,١٧	٢,١٢
الفرنك الفرنسي	٠,٦٣	٠,٦٢	٠,٦٥	٠,٦٣
الفرنك السويسري	٢,٥٦	٢,٥١	٢,٦٤	٢,٥٩
الجلدر الهولندي	١,٨٨	١,٨٤	١,٩٣	١,٨٨
الدولار الكندي	٢,٤١	٢,٣٥	٢,٤٣	٢,٣٨
الروبية الباكستانية	٠,٠٦٤	٠,٠٥٨	٠,٠٩٤	٠,٠٨٦
دولار سنغافورة	٢,١٣	٢,٠٤	٢,١٧	٢,٠٧
دولار نيوزيلاندا	١,٨٧	١,٧٩	١,٩١	١,٨٠
الدينار الكويتي	١٢,٠٥	١١,٩٨	١٢,٠٨	١٢,٠٢

خلال اجتماعهم في اكتوبر

مسؤولون بغرف «التعاون» يبحثون إنشاء مركز لتنمية الصادرات الخليجية

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ أكد رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان الشيخ سالم بن هلال الخليلي ان الاجتماع القادم لغرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون والمزمع عقده بمدينة جدة سيكون اكتوبر المقبل. وسوف يناقش الاجتماع انشاء مركز لتنمية الصادرات الخليجية، وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان الهدف من تأسيس مركز تنمية الصادرات الخليجية هو تشجيع الصادرات والتجارة البينية بين دول مجلس التعاون والدول الاخرى سواء كانت عربية او غربية، وكذلك تنشيط مجالات التصدير الى الدول الاخرى مشيرا الى ان المنتجات الخليجية تتميز بمواصفات تتقبلها كل الاسواق الاخرى.

وقال ان مقترح انشاء مركز تنمية الصادرات الخليجية جاء مبادرة من غرفة تجارة وصناعة عمان اثناء اجتماع الدورة الماضية لاتحاد الغرف الخليجية بالدوحة.

واوضح في تصريحاته الى ان الاجتماع سوف يناقش العديد من البنود المدرجة على جدول اعمال من بينها بحث امكانية مشاركة الغرف الخليجية في دعم السياسات الاقتصادية وتبني افكار ذات مردود ايجابي على الاقتصاد الوطني وتأكيد ضرورة ان تكون الغرف قريبة من المؤسسات التي ترسم اطر السياسات العامة وقواعد التنمية في دول مجلس التعاون بحيث تقوم الغرف بدور المشارك وليس المتلقي في خطط التنمية ومشاريع الاقتصاد.

واعرب عن امله في ان يتم تبني الكثير من الافكار والتوصيات الهادفة خلال الاجتماع مؤكدا ان كل الافكار والتوصيات سيتم عرضها على الامين العام لدول مجلس التعاون الشيخ جميل الحجيلان لعرضها على اصحاب المعالي الوزراء المختصين في دول مجلس التعاون.

وحول مكاتب الخارجية التي تعتزم الغرف العمانية افتتاحها في مختلف العواصم العالمية قال ان هذه المكاتب من شأنها ان تساهم في دفع العجلة الاقتصادية وكذلك في جذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية الى السلطنة. مشيرا الى ان مكاتب الغرف في كل من جوهانسبرج بجنوب افريقيا وتايبيه حققت اهدافها واستطعنا من خلال هذه المكاتب ان نروج عن المنتج العماني وكذلك نقيم جسور التعاون بين بلادنا وبلدان اخرى.

وقال ان غرفة تجارة وصناعة عمان تخطط الآن في افتتاح مكاتب تجارية مماثلة في كل من الولايات المتحدة الامريكية والصين وجمهورية الهند. وقال ان العمل في اقامة هذه المكاتب يمضي قدما ونتطلع ان تكون مكاتبنا في الخارج نواة التواصل ليس فقط في الصناعة العمانية بل ايضا في خدمة المنتج الخليجي.

يفتتح قريبا في الشارقة

مكتب تجاري مغربي لتعزيز التعاون التجاري

■ الشارقة - الاتحاد: قال عبد الكريم ابو ايوب رئيس الجامعة المغربية للصناعات الجلدية ان مركز انعاش الصادرات المغربي سوف يفتتح مكتبا تجاريا له في الشارقة خلال الايام القادمة.

واضاف ان هذا المركز تم الاتفاق عليه بالسابق . ونظرا لاهمية الاحداث الاقتصادية المتواجدة على ارض امارة الشارقة حاليا نعتزم بدء اعمال المكتب رسميا لينطلق في تقديم الخدمات للمستثمرين ورجال الاعمال في البلدين حيث تتطلع المغرب الى تعزيز علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي.

واشاد ابوايوب بالفعاليات الاقتصادية بالشارقة وخاصة غرفة التجارة والصناعة والدور الذي تلعبه في دفع مسيرة التعاون التجاري والاقتصادي وكذلك جهودها في احياء الاتحاد العربي لصناعة الجلود

سوق الأسهم المحلية في أسبوع

«اتصالات» يتجاوز ٢١٠٠ درهم... وعمليات بيع لجني أرباح تمنع «إعمار» من الصعود

الترقب يسود التعاملات... والعروض لاتزال متفوقة على طلبات الشراء

■ شهدت سوق الأسهم المحلية حركة تداولات غير مستقرة خلال الاسبوع الماضي اذ سادت حالة من الركود والترقب بداية تعاملات الاسبوع ثم نشاط نسبي فهدوء وترقب مرة أخرى في نهاية الاسبوع.. وكان سهم «اتصالات» نجم تعاملات الاسبوع حيث تجاوز سعره حاجز ٢٠٠٠ درهم لأول مرة عندما تم تداوله بسعر ٢١٠٠ درهم، كما تألق سهم «اعمار» في غمرة الانباء التي اشارت الى زيادة مساهمة حكومة دبي في اعمار إلى ٣٢,٥٠٪ وحقق سعر السهم ارتفاعا من ١٠٥ دراهم الى ١٢٥ درهما ثم تراجع بسبب عمليات بيع لجني أرباح إلى ١١٠ دراهم في نهاية الاسبوع.

بنك ابوظبي الوطني

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ٦٦,١٢ نقطة الأسبوع الماضي، وتركز الطلب على أسهم شركات منتقاة كما احتل التداول على أسهم الشركات الحديثة التأسيس المرتبة الاولى في حجم التداول حيث شهد السوق تداولات على أسهم شركة «إعمار» العقارية وبكميات تجارية وبأسعار تراوحت ما بين ١٠٥ دراهم في بداية الأسبوع إلى ١٢٥ درهما يوم الأربعاء، ثم انخفض سعر السهم الى ١١٥ درهما يوم الخميس الا ان توقعات انباء جيدة عن الشركة ساهمت في تراجع حجم عروض البيع، كما تم تداول كميات تجارية من أسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما وأسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير بسعر تراوح ما بين ٧٠ الى ٧٢ درهما وحسب الكميات بينما تم تداول أسهم «التبريد» بسعر تراوح ما بين ٣٥ الى ٣٢ درهما وأسهم شركة «مناسك» بأسعار تراوحت ما بين ٣٧ الى ٣٥ درهما وأسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بأسعار تراوحت ما بين ٨٠ الى ٨٢ درهما حسب الكميات. كما ارتفع سعر أسهم مؤسسة الاتصالات الى ألفي درهم في نهاية الاسبوع للكميات التجارية وارتفع سعر اسهم شركة «الجرافات» الى ٧٥٠ درهما وتم تداول اسهم شركة الفنادق بأسعار تراوحت ما بين ٢٧٥ الى ٢٨٠ درهما وأسهم جمعية ابوظبي التعاونية بأسعار تراوحت ما بين ٢٢٥ الى ٢١٥ درهما وتراجع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٩٤٠ الى ٩٠٠ درهم وسعر اسهم بنك الاتحاد الوطني من ١٠٥٠ الى ١٠٠٠ درهم وتم تداول اسهم بنك الشارقة الوطني بأسعار تراوحت ما بين ٣٤ الى ٣٥ درهما.

دار التوظيف للوساطة

وقال محمد ابو قلبين مدير دار التوظيف للوساطة المالية ان السوق شهدت نشاطا مميزا على سهم «إعمار» بالذات مما ساعد بقية الأسهم على الحركة في التداول والطلبات المتزايدة على جميع انواع الأسهم وبالأخص «اتصالات» الذي لايزال يطلب بشكل قوي جدا مع اختفاء جميع العروض وان وجدت كانت بأسعار أعلى من المعلنة وقد طلب السهم بسعر ٢١٠٠ درهم أما سهم «إعمار» الذي كان منذ الصباح الباكر حتى وصل الطلب عليه الى ١١٥ درهما ولم تتوفر عروض وان توفرت فهي بكميات بسيطة جدا مع اختفاء الكميات التجارية والكبيرة والتي تتمركز بأيدي كبار المستثمرين علما بأن سهم «أعمار» لايزال سعره السوقي أقل من سعره في القيمة الدفترية. وتعتبر «إعمار» من اكبر الشركات العقارية والتي تتخصص في الاستثمار العقاري في الشرق الأوسط من حجم رأس المال والمشاريع الكبيرة التي منحتها حكومة دبي لها وقد شهد سهم دبي للاستثمار عدة تداولات وبأسعار دارت بين ٣٥ الى ٣٧ درهما اما سهم مصرف ابوظبي الاسلامي فلا يزال سعر الطلب متوازيا مع سعر العرض وقد استقر سعر السهم عند ٨٠ درهما وقد بدأت اسهم البنوك في الارتفاع الى اعلى نتيجة توفر طلبات منتقاة على بعض اسهم البنوك فقد تم تداول سهم الشارقة الوطني وبسعر ٣٧ درهما وهي نفس اسعاره المعلنة وتم تداول سهم بنك الامارات الدولي وبسعر ٦٥ درهما وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني ولم تتوفر عروض بيع وشهد سهم «تبريد» عدة تداولات وبأسعار دارت بين ٣٢ الى ٣٥ درهما وعرضت كميات وبسعر ٣٦ درهما للسهم الواحد ولم تتوفر طلبات شراء أما عن اسهم شركات التأمين فقد شهد سهم الخزنة للتأمين تراجعا واضحا في سعره وعرض بسعر ٢٨٠ درهما وطلب بسعر ٢٦٥ درهما وكذلك انخفض سعر سهم ابوظبي الوطني للتأمين ٥ دراهم الى ٢٦٠ درهما واستقر سعر سهم الوثبة للتأمين عند ١٢ درهما لتوفر عروض بيع كبيرة. أما سهم «الواحة» العالمية للتأجير فقد تم تداول سهمه بسعر ٧٢ درهما وعرض بسعر ٧٥ درهما للكميات التجارية، وعرض سهم بنك دبي الوطني بسعر ١١٠٠ درهم وكمية بلغت اكثر من ١٥ الف سهم وشهد سهم بنك الاستثمار تداولا وبسعر ٥٢ درهما وعرض سهم ابوظبي للسفن بسعر ٦٥ درهما اما سهم «شعاع» فلا تزال عروض بيعه تتوفر بكثرة وانخفض سعر السهم درهما واحدا الى ٥ دراهم ولم تتوفر عروض بيع وشهد سهم الخليج الاول تراجعا في سعره ما بين ١٩ الى ٢٢ درهما ولايزال سهم طيران ابوظبي يشهد مزيدا من الارتفاع في أسعاره لتوفر طلبات شراء عليه ويكون بذلك قد ارتفع خلال أسبوعين أكثر من ١٥٠ درهما اي بنسبة ٢٣٪ ولايزال المساهمون في الشركة ينتظرون الاعلان عن اجتماع الجمعية العمومية والاعلان عن حساب الارباح والخسائر لعام ١٩٩٧.

وبشكل عام فان سوق الاسهم لايزال يتمتع بمتانة قوية في اداء الشركات والبنوك المساهمة العامة. وقد اخذ صغار المستثمرين جانب الحذر في البيع والشراء وبدؤوا في التروي في عملية عرض الاسهم وعدم الالتفات للاشاعات والمضاربات لقناعتهم الآن في الاستثمار لفترات طويلة الأجل ولايزال المستثمرون ينتظرون الاعلان للاكتتاب في شركة صناعات والتي من المتوقع ان يبدأ الاكتتاب عليها خلال الشهرين القادمين.

مركز الهامور للاسهم

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في ابوظبي ان سوق الأسهم المحلية شهدت حركة تعاملات متقلبة خلال الاسبوع الماضي اذ استمر الركود في بداية الأسبوع ثم شهدت السوق حركة انتعاش في وسط الأسبوع واستمرت حتى نهايته وكان سهم «اتصالات» نجم تداولات الاسبوع بلا منازع حيث دفعت الطلبات المكثفة سعر السهم الى ارتفاع تدريجي ليصل في نهاية الأسبوع الى ٢١٠٠ درهم دون توفر عروض كافية تغطي حجم الطلبات كما تألق سهم «إعمار» في غمرة الانباء التي اشارت الى زيادة مساهمة حكومة دبي في الشركة الى ٣٢,٥٪ وحقق السهم ارتفاعا عندما بلغ سعره ١٣٠ درهما ثم تراجع نتيجة تدفق عروض بيع بكميات متوسطة من أجل توفير السيولة الكافية للاكتتاب بالاسهم الجديدة للشركة وتم تداول السهم في نهاية الاسبوع بسعر تراوح ما بين ١١٥ درهما و ١١٨ درهما وبشكل عام فقد كان النشاط متوسطا والعروض تفوقت على طلبات الشراء وخاصة على الأسهم الحديثة.

ففي قطاع الخدمات أوضح مدير عام الهامور ان الاسهم القيادية كانت نجم الأسبوع في هذا القطاع وخاصة سهمي «اتصالات» و «طيران ابوظبي» اذ تكررت الطلبات على السهمين وتجاوز سهم «اتصالات» حاجز ٢٠٠٠ درهم لأول مرة عندما تم تداوله بسعر ٢١٠٠ درهم فيما طلب سهم «طيران ابوظبي» بقوة عند ٨٥٠ درهما ولم تتوفر عروض على السهم واستقر سهم «الفنادق» عند ٢٧٠ درهما وسهم «الجرافات» عند ٧٦٠ درهما اما الاسهم الحديثة فقد تألق سهم «إعمار» وحقق سعره بعض المكاسب عندما بلغ سعره قبل نهاية الاسبوع ١٢٥ درهما ثم تراجع نتيجة لتوفر عروض بيع الى ١١٥ درهما وتم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر تراوح ما بين ٣٦ درهما و ٣٧ درهما وتم تداول سهم «تبريد» بسعر ٣٣ درهما اما سهم «الواحة» فقد تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ٧٣ درهما ثم ارتفع في نهايته الى ٧٥ درهما وكانت عروض البيع قليلة ولم تكن الكميات التجارية متوفرة واستقر سهم «السفن» عند ٧٠ درهما وسهم «شعاع» عند ٥,٥٠ درهم.

وبالنسبة لقطاع المصارف فقد شهد القطاع حركة تعاملات متوسطة تركزت الطلبات خلالها على أسهم منتقاة مثل سهم بنك الخليج الاول الذي حقق سعره ارتفاعا طفيفا في وسط الاسبوع نتيجة اعلان البنك عن انشاء محفظة استثمارية بقيمة تتراوح ما بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليون درهم وارتفع السهم الى ٢٢ درهما ثم تراجع في نهاية الاسبوع الى ١٩ درهما نتيجة لتوفر عروض بيع ضخمة في السوق كما واصل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي تألقه اذ تم تداول كميات مختلفة من السهم بأسعار تراوحت ما بين ٨٠ الى ٨٣ درهما فيما تم تداول الكميات التجارية بسعر ٧٩ درهما وعرض سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما وطلب بسعر ١٦٠ درهما وعرض سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٧ درهما فيما تم التداول بسعر ٣٦ درهما وتراجع سهم بنك ابوظبي التجاري قليلا عندما عرض بسعر ٩٣٠ درهما وحافظت بقية أسعار أسهم البنوك القيادية على استقرارها.

> «الخليج الأول» تألق في وسط الأسبوع ثم تراجع مع وفرة العروض

مركز الامارات التجاري

وقال محمد علي ياسين مدير مركز الامارات التجاري ان سوق الأسهم الأسبوع الماضي كان متقلبا من حيث حجم التداولات ونوع الاسهم المتداولة، فقد بدأت التداولات يوم السبت على أسهم بنك الخليج الأول، تلتها في اليوم التالي اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير ثم اسهم شركة «إعمار العقارية» يومي الثلاثاء والاربعاء صباحا. قبل ان تتوقف الطلبات بشكل مفاجىء وبدون تفسير منطقي مما ادى الى هبوط طفيف في اسعار الاسهم الحديثة، والملاحظ وجود حالة من الترقب في السوق من قبل المستثمرين عما سيصدر عن اجتماع الجمعية العمومية غير العادية لشركة اعمار يوم السبت او الاحد القادمين في حال عدم اكتمال النصاب يوم السبت، حيث يعتقد الكثيرون بأن قيمة علاوة الاصدار ستؤثر بشكل رئيسي على سعر السهم المتداول في السوق فمثلا لو كانت علاوة الاصدار ١٠ دراهم أو اقل فان هذا سيدعم قيمة السهم، ولو كانت اعلى من ذلك فان الكثيرين منهم يعتقدون انها ستؤدي الى هبوط سعر السهم بشكل يؤثر على اسعار الأسهم الحديثة ايضا.

واضاف مدير علم مركز الامارات التجاري ان سهم شركة «إعمار» العقارية كان سهم الأسبوع، حيث تذبذب سعره من ١٠٠ درهم يوم الاثنين الى ١٣٠ درهما صباح الاربعاء بارتفاع قدره ٣٠٪، قبل ان يعود وينخفض الى ١١٠ دراهم يوم الخميس.

اما فيما يختص بأسهم قطاع البنوك. فقد استمر استقرار اسعار معظم اسهمها مع انخفاضات في بعضها الأخر للأسبوع الرابع على التوالي، مع اعتقادنا مع تحرك اسهم هذا القطاع الأسبوع القادم مع عودة كبار المستثمرين وانتهائهم من تقييم محافظهم وتخطيطهم للمرحلة القادمة مع قرب معرفة العديد منهم عن النتائج التقريبية للبنوك في نهاية العام، فلقد تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٠ درهما في نهاية الاسبوع، وسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٩ درهما كما تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٠١٥ درهما بكميات تجارية. وسهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما، وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وعرض سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٩٢٠ درهما بكميات صغيرة. وسهم بنك دبي التجاري بسعر ١٥٥ درهما وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٥ درهما. وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٥٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٥٧٠ درهما وسهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٥٢ درهما وسهم بنك المشرق بسعر ١٥٠٠ درهم. وطلب سهم البنك التجاري الدولي بسعر ١٦ درهما. وسهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٢٠ درهما. وسهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥١٥ درهما، وسهم بنك الاستثمار بسعر ٥٠ درهما، وسهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٤١٠ دراهم.

واضاف مدير مركز الامارات التجاري ان قطاع الخدمات كان اكثر القطاعات تداولا وتأثرا، وتفاوتت اسعار اسهمه بين بداية ونهاية هذا الاسبوع بشكل كبير. فلقد وصل سعر اسهم شركة «الواحة» العالمية للتأجير الى ٦٧ درهما في بداية الاسبوع قبل ان يرتفع سعرها ليصل ٧٥ درهما يوم الاثنين، ثم يستقر على ٧٢ درهما في نهايته. وانخفض سهم شركة «دبي للاستثمار» من ٤٠ درهما الى ٣٨ درهما في نهاية الأسبوع، ومثله سهم شركة «تبريد» من سعر ٣٥ درهما الى ٣٢ درهما وانخفض سعر سهم شركة ابوظبي لبناء السفن من ٧٠ درهما الى ٦٥ درهما. وتداولت اسهم شركة ابوظبي الوطنية للفنادق بسعر ٢٨٠ درهما، وسهم شركة مؤسسة الامارات للاتصالات بسعر ٢٠٥٠ درهما بارتفاع قدره ٨٪. وسهم شركة «الجرافات» البحرية بسعر ٧٦٠ درهما واسهم شركة ابوظبي للمواد الغذائية بسعر ٦٢ درهما كما تداول سهم شركة «الاتحاد العقارية» بسعر ٧٥ درهما. كما تداولت اسهم شركة شعاع بسعر ٥ دراهم وشركة «مناسك» بسعر ٣٥ درهما.

اما اسهم قطاع التأمين فلقد استمرت على ندرة التداولات فيها للاسبوع الثاني. فقد تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ١٣ درهما وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٥ درهما وسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٨٠ درهما، وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٣ درهما وشركة الاتحاد للتأمين بسعر ١٨ درهما وسهم شركة الشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما وطلب سهم شركة العين الأهلية للتأمين بسعر ١٥٥٠ درهما دون توفر عروض، وسهم شركة الظفرة للتأمين بسعر ٨٣٠ درهما.

الشرهان للاسهم

وأوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للأسهم والسندات في الشارقة: اتصف اداء السوق بالتقلب وعدم الاستقرار مع ميل معظم الأسعار الى التراجع بصورة طفيفة بعد تولد قناعات بأن مستويات الأسعار مرتفعة، رغم ذلك لم تقدم المحافظ على بيع يذكر. لكن معظم العروض جاءت من فئة المضاربين من اجل تحقيق ارباح او خوفا من الوقوع في بعض الخسائر اذا انزلقت معدلات الاسعار وهو امر مستبعد بسبب التكلفة المرتفعة لمعظم المحافظ وترقب دخول محافظ جديدة وكلاهما غير مضطر للبيع حتى مع نهاية العام بسبب اسلوب التسعير لديها الذي يعتمد على سعر السوق وليس بسعر التكلفة.

وخلال الاسبوع تندفع سهم «إعمار» مرتفعا من ١٠٥ دراهم الى ١٢٥ درهما اثر دخول حكومة دبي كمساهم رئيسي في الشركة وبنسبة تقارب الثلث، ثم عاد السهم الى الانخفاض ليتم تداوله في نهاية الأسبوع بسعر ١١٥ درهما بانخفاض ١٠ دراهم، ولا يعود ذلك الى ضعف السهم وإنما الى اقدام العديد من المساهمين على تسييل جزء من أسهمهم لمقابلة الاكتتاب في زيادة رأس المال البالغة ٥٠٪ بقيمة اسمية ١٠ دراهم زائدة علاوة اصدار لم تحدد بعد، وبسبب عدم إقدام كبار المساهمين على الشراء بسبب قرب حصولهم على ٥٠٪ من ممتلكاتهم من اعمار بسعر يقل بنسبة كبيرة عن أسعار السوق.

ففي قطاع البنوك تراجعت طلبات بنك ابوظبي التجاري ٢٥ درهما الى ٩٥٠ درهما، ورأس الخيمة درهما واحدا الى ٥٢ درهما، وسهم بنك الاستثمار درهمين الى ٥٠ درهما. وسهمي الفجيرة الوطني والشارقة ١٠ دراهم الى ٥٤٠ درهما لكل منهما. وتراجع بنك الاتحاد الوطني ٥٠ درهما الى ١٠٥٠ درهما. فيما ارتفع سهم الخليج الاول من ١٨ الى ٢٠ درهما، ثم عاد وتراجع درهما واحدا الى ١٩ درهما. وتم تداول دبي الوطني بسعر ١٠٠ درهم. وسهم دبي الاسلامي بسعر ١٧٠ درهما بنفس اسعارها السابقة. وعرض دبي التجاري بسعر ١٦٠ درهما. والامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما.

وفي قطاع الخدمات: افضل ارتفاع تم تحقيقه لسهم «اتصالات»، فقد تم تداوله بسعر ٢٠٠٠ درهم للمرة الاولى في تاريخه مرتفعا بمقدار ١٨٠ درهما وبنسبة ١٠٪ وطلب بالسعر المذكور ولم تتوفر عروض، تم تداول الفنادق بسعر ٢٧٥ درهما وعرض بسعر ٢٨٥ درهما. وطلب طيران ابوظبي بسعر ٧٠٠ درهم بزيادة ٢٥ درهما، وطلب الواحة بسعر ٧٢ درهما بزيادة درهمين وعرض بسعر ٧٥ درهما، وتراجع سهم شعاع ٥٠ فلسا الى ٥ دراهم.

وفي قطاع التأمين: تراجع تأمين ابوظبي الى ١٦٠ درهما وسهم الخزنة الى ٢٩٠ درهما بانخفاض ٥ دراهم لكل منهما. وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ١١٧٥ درهما بارتفاع ٢٥ درهما، وتم تداول الاتحاد للتأمين بسعر ١٨,٥ درهم بارتفاع ٥٠ فلسا، وطلب الشارقة للتأمين بسعر ١٣ درهما. وعرض الوثبة بسعر ١٣ درهما.

مركز الوثبة للأسهم

وأوضح عبدالرحيم السفاريني مدير علم مركز الوثبة للأسهم والسندات بأبوظبي ان السوق بدأ بنشاط ملحوظ لينخفض النشاط تدريجيا وتستقر اسعار الاسهم في منتصف الاسبوع وكان نجم الاسبوع سهم شركة اعمار الذي تم تداوله في بداية الاسبوع بسعر ١٠٥ دراهم ثم ارتفع في منتصف الاسبوع الى ١٣٠ درهما واستقر في نهاية الاسبوع عند سعر ١١٢ و ١١٥ درهما.

وفي قطاع البنوك الذي شهد نشاطا متواضعا كان معظم التداول على سهم بنك الخليج الاول حيث تم تداول السهم بسعر تراوح بين ٢٠ و ٢١ درهما وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وطلب منهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وتم تداول سهم بنك الفجيرة الوطني بسعر ٥٦٠ درهما وتم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٩٣٠ درهما وعرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ١٠٥٠ درهما. كما عرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٩٨٠ درهما.

وفي قطاع الخدمات والتأمين واصل سهم شركة «اتصالات» ارتفاعه ليتم تداول السهم بسعر ٢٠٠٠ درهم وطلب منهم سهم شركة «الجرافات» البحرية بسعر ٧٦٠ درهما وتم تداول سهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٨٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما وعرض سهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٧٠ درهما وتم تداول سهم شركة الامارات للتأمين بسعر ١١٠٠ درهم وتم تداول سهم شركة الخزنة بسعر ٢٨٠ درهما وتم تداول سهم شركة الوثبة للتأمين بسعر ١٢ درهما.

بالنسبة الى الاسهم حديثة التأسيس تم تداول سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح بين ٨٠ و ٨٢ درهما وحسب الكمية وتم تداول سهم شركة «الواحة» بسعر تراوح بين ٧٠ و ٧٢ درهما وتم تداول سهم شركة تبريد بسعر ٣٥ درهما وطلب سهم شركة «مناسك» بسعر ٣٦ درهما وعرض شركة ابوظبي لبناء السفن بسعر تراوح بين ٦٢ و ٦٥ درهما، وتم تداول سهم شركة شعاع بسعر ٤,٧٥ درهما وعرض السهم بسعر ٥ دراهم.

وبشكل عام فان وضع السوق غير مستقر ويسوده حالة من الترقب وخاصة من كبار المستثمرين.

العالمية للأعمال

وذكر احمد الحوسني مدير علم السوق العالمية للأعمال المالية ان الاسعار شهدت استقرارا مقارنة بالاسبوع الذي سبقه حيث اتجهت نحو التوازن بين ما هو معروض ومطلوب، حيث بدأ السوق هادئا وتركزت العروض ابتداء بقطاع المصارف على سهم المصرف الاسلامي الذي عرض على سعر ٩٠ درهما وطلب على سعر ٨٠ الى ٨٥ درهما حسب الكميات وعرض سهم الخليج الأول على سعر ٢٤ درهما وتمت صفقات على هذا السعر في بداية الأسبوع وتدرج السعر ليعرض على ٢٢ درهما ويطلب على ٢١ درهما وسط الاسبوع الى ان وصل الطلب ١٨ درهما والعرض تراوح بين ١٩ و ٢٠ درهما حسب الكميات.

> ركود نسبي في قطاع التأمين يدفع الأسهم الى الانخفاض

وفي قطاع الخدمات دار الاهتمام على سهم «أعمار» العقارية وتألق السهم بعد اعلان حكومة دبي عن مساهمتها في رأس مال الشركة بنسبة ٣٢,٥٪ الأمر الذي ادى الى تأثر السوق في نهاية الاسبوع بجو مليء بالنشاط والحيوية والاقبال على شراء السهم وعرض كميات متوسطة منه بهدف تسييل المحافظ الاستثمارية لتدار عجلة السوق من جديد وسوف يزداد الطلب على سهم «اعمار» خلال هذا الاسبوع نظرا لثقة المستثمرين في المشاريع الموكلة اليها بالاضافة الى تعزيز قدرة الشركة كشركة من الشركات الرائدة في الدولة بعد الاعلان عن القرار، وقد كان سعر السهم في بداية الاسبوع ١٠٥ و ١١٠ دراهم ليرتفع السعر في نهاية الاسبوع الى ١٢٠ و ١٢٥ درهما، وعرضت «الواحة» للتأجير بكميات صغيرة ومتوسطة على سعر ٧٠ درهما وطلبت بسعر ٦٨ درهما وعقدت صفقات على سعر تراوح بين ٧٣ الى ٧٥ درهما في بداية الاسبوع ثم زاد عرض السهم في وسط ونهاية الاسبوع دون توفر طلبات تذكر. وعرضت «مناسك» بكميات تجارية على سعر ٤٠ و ٤٥ درهما وطلبت بسعر ٣٨ درهما وكان التداول على سهم «تبريد» ضئيلا وعرضت «شعاع» على سعر ٦ دراهم وطلبت على سعر ٥,٥ درهم. كما شهد السوق تداولات على سهم «السفن» بسعر ٦٥ درهما ودبي للاستثمار على سعر تراوح بين ٣٥ ، ٣٧ درهما حسب الكميات وعاد اتصالات الى سابق عهده من حيث ظهوره وتألقه في السوق حيث استمر الطلب عليه خلال الأسبوع الماضي دون توفر عروض تغطي حجم الطلب وقد تمت تداولات عند سعر ٢٠٠٠ درهم كما دارت استفسارات المستثمرين على سهمي «الجرافات» وابوظبي للفنادق حيث طلبت «الجرافات» بسعر ٧٦٠ درهما، وكان الطلب كبيرا على سهم «طيران ابوظبي» بسعر ٧٥٠ درهما وتوفر عروض.

اما قطاع التأمين فقد خيم عليه الهدوء للاسبوع الثاني باستثناء بعض العروض على سهم «الخزنة» بسعر ٢٨٠ و ٣٠٠ درهم وبعض الطلبات على سهم «الوثبة» بسعر ١٢ درهما دون توفر عروض قريبة من هذا السعر.

مركز الخليج بدبي

وقال عون المؤمن من مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية ان السوق شهدت خلال الاسبوع الماضي حالة من الهدوء النسبي في حركة التعاملات اليومية وذلك نتيجة لعدم التقارب في أسعار الاسهم المعروضة بالاسعار المطلوبة الأمر الذي أدى الى تذبذب الأسعار واختفاء الطلبات الفعلية نتيجة لوجود فرق كبير بين العرض والطلب ونجم عن هذا كله انخفاض بسيط في أسعار الاسهم وخاصة الأسهم الحديثة نتيجة التصحيح السعري لها واستقرار السوق على معدلات مناسبة لأداء الشركات وحجم استثماراتها وخير دليل على هذا اثر اعلان حكومة دبي زيادة مساهمتها في شركة اعمار العقارية الأمر الذي ادى الى ارتفاع قيمة السهم ليصل الى ١٢٥ درهما بعدما استقر ولمدة ٤ ايام على سعر ١٠٥ دراهم وتأتي هذه الزيادة في سعر السهم بعد الاستثمارات والمشاريع التي سوف تنفذ في المدى القصير والذي ادى بدوره الى رفع قيمة السهم الدفترية بعد ان اضيفت الاراضي التي منحتها الحكومة للشركة الى راسمال الشركة الثابت وبالتالي ارتفاع راسمالها الاجمالي، وأدت هذه العوامل الى توجه اغلب المستثمرين الى تداول الاسهم القيادية خاصة والقديمة بشكل علم حيث ارتفعت الاستفسارات حولها مع وجود تداول على بعض هذه الاسهم الامر الذي ادى الى ارتفاع سعرها بشكل ملحوظ حيث طلب سهم الاتصالات بسعر ٢٠٠٠ درهم وعرض بسعر ٢٢٥٠ درهما وسهم طيران ابوظبي بسعر ٧٤٥ درهما سعر الطلب وعرض بسعر ٧٧٠ درهما.

ففي قطاع البنوك شهد قطاع البنوك حالة هدوء نسبي واستقرار أسعار الأسهم حول معدلاتها مع تغيرات طفيفة في أسعار أسهم البنوك الحديثة خاصة، حيث انخفض سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي وسجل آخر تداول له خلال الاسبوع على ٨٤ درهما بعدما كان في بدايته ٩٠ درهما، وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما وطلب بسعر ٦٣ درهما، وطلب سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٥ درهما وعرض بسعر ٣٧ درهما. سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٧٨ درهما وطلب بسعر ١٧٤ درهما، سهم بنك ابوظبي الوطني عرض بسعر ١٠٥٠ درهما وطلب بسعر ٩٥٠ درهما. اما سهم البنك التجاري الدولي فقد عرض بسعر ١٦ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه.

وفي قطاع الخدمات ما زال القطاع هو الاكثر حيوية بين القطاعات الاخرى مع الهدوء المصاحب للسوق فان القطاع يستقطب اهتمام اغلب المستثمرين حيث كان المتألق خلالها سهم اتصالات حيث ارتفع سعر السهم من ١٨٥٠ الى ٢٠٠٠ درهم سعر الطلب وسجلت عروض عليه على سعر ٢٢٥٠ درهما وسهم طيران ابوظبي عرض بسعر ٧٧٠ درهما وطلب بسعر ٧٤٥ و ٧٥٠ درهما. كما وعرض سهم الجرافات بسعر ٧٧٥ درهما وطلب بسعر ٧٥٠ درهما، سهم الاتحاد العقارية طلب بسعر ٧٣ درهما (مع المنحة المقدمة للسهم من قبل الشركة) وعرض بسعر ٨٠ درهما، وعرض سهم شركة دبي للاستثمار عرض بسعر ٤١ درهما وطلب بسعر ٣٨ درهما وعرض سهم «اعمار» بسعر ١١٥ درهما في آخر يوم تداولات ولم تتوفر طلبات شراء على هذا السعر وعرض سهم «الواحة» بسعر ٧٨ درهما ولم تتوفر طلبات شراء عليه، اما سهم «تبريد» فقد عرض بسعر ٣٥ درهما وطلب بسعر ٣٣ درهما واخيرا عرض سهم «شعاع» بسعر ٥,٥٠ درهم وطلب بسعر ٤,٧٥ درهم.

وفي قطاع التأمين لم يطرأ تغيير ملحوظ على اداء قطاع التأمين خلال الاسبوع وشهد تغير اسعار بعض الشركات حيث طلب سهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وعرض بسعر ١٧٠ درهما والظفرة للتأمين عرض بسعر ٨٣٠ درهما وطلب بسعر ٨١٥ درهما وعرض سهم «الخزنة للتأمين» بسعر ٣٠٠ درهم وطلب بسعر ٢٨٥ و ٢٩٠ درهما كما وعرض سهم الوثبة «للتأمين» بسعر ١٢ درهما وطلب بسعر ١١ درهما وعرض سهم الشارقة للتأمين بسعر ١٥ درهما وطلب بسعر ١٣,٥ و ١٤ درهم واخيرا عرض سهم الاتحاد للتأمين بسعر ٢٠ درهما وطلب بسعر ١٧ درهما.

الدولي للأسهم

وأشار احمد موسى من المركز الدولي للأسهم والسندات ان السوق شهدت هدوءا نسبيا على الأسهم حديثة التأسيس تخلله ارتفاع في الطلب على سهم «اعمار» العقارية حيث تم تداوله بسعر ١٣٠ درهما في اخر الاسبوع ثم عاود الانخفاض الى سعر ١١٠ دراهم اما الاسهم الحديثة الاخرى فقد اتسمت بالاستقرار فقد تم تداول اسهم «الواحة» العالمية بسعر ٧٥ درهما. وتم تداول مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٥ درهما. كما تداول اسهم دبي للاستثمار بسعر ٣٧ درهما. اما سهم السفن فقد تم تداوله بسعر ٦٥ درهما، وتم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٨٠ درهما. ومن الملاحظ ان الاسهم الحديثة انخفضت حدة المضاربة عليها وذلك لبلوغها أسعارا عالية وخروج الكثير من المضاربين الذين اشتروا أسهما حديثة بأسعار عالية. فالسوق اتسم بالهدوء والترقب الحذر اما الأسهم القيادية فقد قادت تداولات الاسبوع الفائت ويرى جميع المستثمرين ان الاسهم القيادية هي الملاذ الامن للاستثمار فقد طلب سهم اتصالات بسعر ٢٠٠٠ درهم. ولم تكن عليه طلبات كثيرة. كما تم تداول اسهم الامارات الدولي بسعر ٦٥ درهما، وطلب سهم بنك دبي الوطني بسعر ١٠٧٠ درهما.

شروق للاسهم

وقال حسن رحمة الشامسي مدير علم مركز شروق للاسهم والسندات: لقد تذبذبت حركة تبادل الأسهم في السوق المحلية خلال الاسبوع الماضي وتركز الطلب على سهم اعمار الذي ارتفع الى ١٣٠ درهما في نهاية الاسبوع مقابل ١٠٥ دراهم في بدايته.

وفي قطاع البنوك انخفض سهم بنك الامارات الدولي بواقع درهم واحد ليصل الى ٦٦ درهما، ورأس الخيمة الوطني الى ٥٤ درهما. وابوظبي الاسلامي الى ٨٤ درهما، والخليج الاول الى ٢٠ درهما. وارتفع سهم اتصالات التي يقود حركة اسهم الخدمات بواقع ٥٠ درهما ليصل الى ٢٠٠٠ درهم، كما ارتفع الاتحاد العقارية بواقع درهمين ليصل الى ٧٧ درهما، في حين تراجعت اسهم دبي للاستثمار بواقع درهم واحد ليصل الى ٣٨ درهما، واعمار ٥ دراهم ليصل الى ١٢٠ درهما. والواحة درهمين ليصل الى ٧٣ درهما، واستقرت بقية اسعار اسهم قطاع الخدمات.

كما استقرت اسعار اسهم قطاع التأمين فيما عدا سهم الوثبة الذي تراجع امس بواقع درهم واحد ليصل الى ١٢ درهما.

وشهد سهم دبي للاستثمار حركة مبادلات تراوحت بين ٤١ درهما في بداية الاسبوع الى ٣٨ درهما بنهاية الاسبوع، وارتفع سهم اتصالات الى حدود ٢٠٠٠ درهم محققا ارتفاعا، كما تم تبادل سهم الشارقة الوطني بكميات محدودة بسعر ٣٧ درهما. وتوفرت بعض العروض على سهم الخليج الاول بسعر ٢٠ درهما. وتم تبادل سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٨٣ درهما، وعرضت اسهم الفنادق بسعر ٢٨٠ درهما، أما سهم الواحة فقد تم تبادله بالاسعار ما بين ٧٠ و ٧٣ درهما. وعرضت اسهم الوثبة بسعر ١٣ درهما وطلبت بسعر ١٠ دراهم.

وسادت السوق حالة من الفتور بسبب حدة التذبذبات بالاسعار. اضافة للبدء بتسييل بعض المستثمرين الصغار لأسهمهم استعدادا للاكتتاب الخاص بسهم اعمار. ومن المتوقع ان ينتعش السوق ويواصل مسيرته خاصة ان هناك بعض البنوك قد اعلنت عن محافظ استثمارية للاستثمار بالأسهم مثل بنك الخليج الأول.

استقرار أسعار الأسهم السعودية

■ الرياض: ذكر تقرير يصدره معهد متخصص في الشؤون المالية في الرياض ان سوق الاسهم السعودية سجلت تقدما طفيفا يعكس استقرارها بعد تأكيد السلطات السعودية عدم احتمال تخفيض الريال.

وجاء في تقرير اسبوعي يصدره مركز بخيت للاستشارات المالية ان مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية اقفل على ١٦٥,٩٣ نقطة مقابل ١٦٥,٢ نقطة يوم الخميس قبل الماضي مسجلا تقدما طفيفا نسبته ٠,٤ في المئة.

وذكر التقرير انه جرى خلال الاسبوع الماضي تداول ٤,٦ مليون سهم بلغت قيمتها ٨٥٩,٦ مليون ريال (٢٢٩,٢ مليون دولار). وسجلت اسهم ٢٧ شركة ارتفاعا فيما تراجعت اسعار اسهم ١٦ شركة واستقرت اسعار اسهم ١٧ شركة وبقيت اسهم ١٢ شركة خارج التداول.

واضاف تقرير مركز بخيت ان المؤشر فقد ١٥,٢ في المئة من قيمته منذ بداية العام ١٩٩٨. وكان الاسبوع قبل الماضي قد شهد تراجعا في مؤشر سوق الاسهم السعودية بنسبة ٢,٧١ في المئة بعد شائعات عن احتمال تخفيض قيمة الريال. لكن الحكومة السعودية نفت ان تكون لديها نية في تخفيض قيمة الريال.

ونتجت هذه الشائعات عن انخفاض ايرادات النفط في السعودية بعد هبوط سعر النفط الى اقل مستوى له منذ عشر سنوات بسبب نقص الطلب في اسيا وفائض المخزونات العالمية.

(ا.ف.ب)

البنوك وشركات الاستثمار تقود تعاملات سوق مسقط للأوراق المالية

■ مسقط: ظهرت بتعاملات الاسبوع الماضي بسوق مسقط للاوراق المالية طلبات شراء وعروض بيع متفاوتة على اسهم الشركات المتداولة حيث شهدت الحركة في اول تعاملات الاسبوع طلبات شراء جيدة على اسهم اغلبية الشركات ليقفل المؤشر العام للاسعار عند ٢٢٠,٨٨ نقطة في حين توافرت عروض بيع جيدة في منتصف تعاملات الاسبوع.

وقد ادى تراجع اسعار اسهم بعض الشركات الى اقبال المستثمرين وبعض المحافظ الاستثمارية بالشركات المالية على الشراء وكان ملاحظا بنهاية تعاملات الاسبوع توافر عروض بيع معتدلة وطلبات شراء جيدة وان كانت بسعر يقل عن سعر اغلاقها السابق من الاسبوع قبل الماضي.

كما ادى تراجع بعض اسهم قطاع البنوك وشركات الاستثمار عن معدلها السابق من الاسبوع الماضي الى اقفال المؤشر العام للاسعار بنهاية تعاملات الاسبوع عند ٢٦٤,٩٧ نقطة. وقد تركزت اغلبية تعاملات الاسبوع في قطاع البنوك وشركات الاستثمار بنسبة ٧٢ بالمائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة و٧٦ بالمائة من اجمالي قيمة التعاملات حيث شهدت اسهم بعض شركات القطاع حركة تعاملات متميزة عليها جاء في طليعتها البنك الوطني العماني بكمية حجمها ٣٥٣ الف سهم قيمتها ١,٦٨٤ مليون ريال منفذة من خلال ٤٢ صفقة ويرجع ذلك الى تنفيذ صفقات كبيرة عليه قيمتها ١,٥٠١ مليون ريال عماني واقفل سهمه بنهاية تعاملات الاسبوع عند ٣,٩٠٠ ريال مقارنة مع ٣,٩٥٠ ريال سعر اغلاقه من الاسبوع قبل الماضي.

فيما تلاه بنك عمان التجاري بكمية حجمها ٣٩٤ الف سهم قيمتها ٧٥٩ الف ريال منفذة من خلال ٢٤٥ صفقة واقفل سهمه عند ١,٦٠٠ ريال مقارنة مع ١,٧٢٠ ريال عماني سعر اغلاقه السابق.

وقد جاء قطاع الصناعة في المركز الثاني بنسبة ١٥ بالمائة من اجمالي عدد الاسهم المتداولة وكذلك بنفس النسبة من اجمالي قيمة التعاملات حيث كانت في طليعة الشركات بهذا القطاع شركة مسقط للغازات الصناعية والمنزلية بكمية حجمها ٢٤٢ الف سهم قيمتها ٦٥١ الف ريال منفذة من خلال ٩ صفقات واقفل سهمها عن ٢,٥٠٠ ريال مقارنة مع ٢,٦٠٠ ريال سعر اغلاقها السابق.

فيما جاء قطاع الخدمات في المركز الثالث بنسبة ١٢ بالمائة من اجمالي الاسهم و٩ بالمائة من اجمال قيمة التعاملات وشهدت اغلبية الشركات المتداولة بهذا القطاع بتداول كميات متقاربة من اسهمها فيما عدا شركة توبلز للطاقة والملاحة حيث تم تداول كميات جيدة من اسهمها بلغت ٢٠٤ آلاف سهم قيمتها ١٩٢ الف ريال واقفل سهمها عند ٠,٩١٠ ريال مقارنة مع ٠,٩٧٠ ريال سعر اغلاقها السابق من الاسبوع قبل الماضي. (العمانية)

٢,٢٪ نسبة الارتفاع في البورصة الكويتية

■ الكويت: اظهرت البيانات الرسمية المعلنة ان بورصة الكويت سجلت ارتفاعا بنسبة ٢ر٢ فى المئة خلال الاسبوع الماضي وسط معاملات نشطة تصدرتها الشركات غير الكويتية.

وارتفع مؤشر البورصة ٧ر٤٦ نقطة خلال الاسبوع مسجلا ١ر٢١٧٤ نقطة عند الاقفال. وارتفع حجم وقيمة المعاملات فتم تداول حوالى ٩٩ر٧٣٠ مليون سهم بقيمة ١٣ر١٣٣ مليون دينار (٤ر٤٣٧ مليون دولار) بمتوسط يومى ٢ر١٤٦ مليون سهم بقيمة ٦٣ر٢٦ مليون دينار.

وفى الاسبوع قبل الماضى سجل متوسط حجم المعاملات اليومى ٩٥ر٨٥ مليون سهم قيمتها ١٣ر١٥ مليون دينار.

وللاسبوع السادس على التوالى تتصدر حركة التعامل الشركات غير الكويتية وعلى رأسها شركات صناعات اسمنت أم القيوين ورأس الخيمة للاسمنت الابيض وصناعات اسمنت الفجيرة.

وسجل حجم معاملات القطاع غير الكويتى ٤٥ر٤٣٨ مليون سهم قيمتها ٧٨ر٦٢ مليون دينار تلاها قطاع الاستثمار بحجم تداول ٠٧ر١١١ مليون سهم قيمتها ١٤ر٢١ مليون دينار.

وارتفع ٤٣ سهما وهبط ١٤ بينما لم تتغير أسعار ٢٣ سهما. ومن الاسهم الرابحة خلال الاسبوع الشركة الكويتية للحاسبات الالكترونية التى ارتفع سهمها ٣٨ فلسا مسجلا ٢٢٠ فلسا عند الاقفال. وارتفع سهم كل من الشركة العربية للاستثمارات العامة المساهمة والمجموعة العربية للتامين ٣٥ فلسا ليسجلا عند اقفال الاسبوع ٣٦٠ فلسا و٣٢٥ فلسا على التوالى.

وشهدت الاسهم الخاسرة خلال الاسبوع انخفاضات طفيفة. (رويترز)



البورصة المصرية شهدت انتعاشا خلال الاسبوع الماضي

٣٤٣,٦ مليون جنيه حجم التداول

ارتفاع المؤشر العام للبورصة المصرية

القاهرة - «الاتحاد»:

■ مازالت التداولات في البورصة المصرية تدور في الحلقات المفرغة التي يقودها المضاربون عن طريق عدد محدود من الاسهم التي تقود السوق صعودا وهبوطا مما يعرض البورصة لاحتمالات الهزات السعرية بحكم نظرية الانقياد بين المستثمرين.

وخلال الاسبوع الماضي قاد سهم البنك التجاري الدولي الذي يتم تداوله ايضا في بورصة لندن عن طريق شهادات الايداع الدولي. التداولات في البورصة واستحوذ على ٨٦,٢٧٪ من اجمالي حجم التداول مما أدي الي صعود المؤشر العام لهيئة سوق المال المصرية في نهاية الاسبوع ١,٥٣ نقطة بنسبة ٠,٤٢٪ ليسجل ٣٦١,٤ نقطة.

وذكر السماسرة ان سهم بنك التجاري الدولي قاد السوق طوال الاسبوع خاصة بعد انتشار شائعات عن قيام البنك ببيع جانب من حصته في شركة التجاري الدولي للاستثمار وهو مايتوقع معه حدوث طفرة في أرباح البنك بالاضافة الي توقعات بزيادة ارباح البنك بعد عودة المخصصات لقيمتها الحقيقية في الميزانية الختامية.

وقال سامح السبكي المدير التنفيذي باحدي شركات الوساطة ان صعود السوق قاده سهم البنك التجاري الدولي بعد ارتفاعه بنسبة ٥٪ يوميا في بداية الاسبوع قبل ان ينخفض في نهاية تعاملات الأربعاء والخميس قليلا لجني الارباح، ووصل اعلي سعر للسهم الي ٣٤,٥ جنيه. وكان العامل المؤثر في حركة السهم هو تحرك شهادات الايداع الدولية G.D.R في بورصة لندن لسهم البنك.

واشار السبكي الي ان سهم المحمول ايضا نشط هو الآخر بشدة وتم تنفيذ نصف مليون سهم في تعاملات الخميس وحده واستقرار السهم عند ٢٨ جنيها وهدأت تعاملات شركات المطاحن. اما اسهم شركات الاسمنت فقد انتعشت بشكل واضح

وارتفعت اسهم البنوك مع صعود التجاري الدولي واستقرت اسهم الاسكان وتحسنت اسهم المقاولات. اما الكيماويات فقد انخفض سهم المالية بشدة وتحسنت ابوقير بعد نشر ميزانيتها السنوية.

وقال محمد فؤاد العضو المنتدب لاحدي شركات ادارة الصناديق ان السوق الاسبوع الماضي كان اسبوع التجاري الدولي والمحمول وكان نشاط التجاري الدولي بسبب مانشر عن بيع جزء من حصته في التجاري الدولي للاستثمار اما المحمول فقد نشط بسبب زيادة رأس المال.

وتوقع محمد فؤاد ان تنشط اسهم المقاولات مع نشر الميزانيات وزيادة الارباح، ومع عمليات الشراء القوية لمحافظ البنوك رغم انها تتم بحرفيه عالية وعمليات تجميع هادئة للأسهم المتميزة في السوق واكد ان السوق مازال يحتاج لمزيد من السيولة وهو مايمكن ان يحدث مع زيادة الثقة بعد ارتفاع الاسعار مؤخرا.

وتم تداول اسهم ١٤٩ شركة، ارتفعت اسعار ٥٦ شركة، وانخفضت ٧٠ شركة وثبتت ٢٣ شركة.

وارتفع حجم التعاملات الاجمالي ليسجل ٧,٨٥١ مليون سهم، من خلال تنفيذ ١٤٤٩٥ صفقة. بلغت قيمتها حوالي ٣٤٣,٦٧ مليون جنيه.

وتركزت التعاملات بشدة علي سهم البنك التجاري الدولي الذي استحوذ علي ٨٦,٢٧٪ من اجمالي حجم التعاملات بتداول ٢,٣٣ مليون سهم، بلغت قيمتها ٢,٧٤ مليون جنيه بنسبة ٢١,١٥٪ من اجمالي قيمة التعاملات تم سهم المحمول بتداول ١,٣٥ مليون سهم بنسبة ٣,١٧٪ من اجمالي التداول، بلغت قيمتها حوالي ٣٧,٨٥ مليون جنيه.

وعن أهم التحركات السعرية في قطاعات السوق المختلفة اتجهت اسهم المقاولات نحو الانخفاض وهبطت اسعار النصر للاعمال المدنية ١٧٣ قرش والمقاولات المصرية «مختار ابراهيم» ٥٥ قرش. والمشروعات الصناعية والهندسية ٧٧ قرش والجيزة للمقاولات ١٩٨ قرش والعربية الدولية ٢٦٧ قرش. بينما ارتفعت اسعار الصعيد ٧٦ قرش ودلتا للانشاء ٥ جنيهات، والفتح للانشاء ٣٠ جنيه.

وقاد سهم التجاري الدولي تحسن ملحوظ لأسهم البنوك بعد ارتفاعه ١٧٥ قرش الي ٣٢,٠١ جنيه ومصر الدولي ١٤٨ قرش والوطني المصري ١٣ قرش والدلتا الدولي ٤٨ قرش والمهندس ١٦ قرش والتعمير والاسكان ١٣٤ قرش والمصري الامريكي ٦ قروش بينما انخفضت اسعار مصر اكستريور ٩٤٤قرش وسوستيه جنرال ٦ قروش، والوطني للتنمية ٢٥ قرش والمصري المتحد ١٣ قرش

وفي قطاع الاسكان تحسن سهم مصر الجديدة أخيرا بعد فترة طويلة من التراجع وصعد ٧٨٣ قرش وارتفع سهم مدينة نصر جنيهين والقاهرة للاسكان ٨٢ قرش والشمس للاسكان ٤ قروش وانتركونسلت ٥٢٥ والعبور العقاري ٣٩٠ قرش بينما انخفضت أسعار التعمير والاستثمارات الهندسية ٥٢ قرش والمتحدة للاسكان ٢٢ قرش.

وفي قطاع الأسمنت ارتفع سهم القومية ٢٥ قرش وحلوان ١٩ قرش والاسكندرية ٤٤ قرش. بينما انخفضت أسعار العامرية ٢١ قرش وطره ٥١ قرش والسويس ١١٥ قرش. وتركز التداول على حلوان بتعاملات بلغت ١٧٤,٢ ألف سهم قيمتها ٩,٢ مليون جنيه وطره ١٤٩,١ ألف سهم قيمتها ٣٤,٩ مليون جنيه والعامرية ١٤٨,٩ ألف سهم قيمتها ٨,٥٤ مليون جنيه.

وفي قطاع المطاحن ارتفعت أسعار أسهم جنوب القاهرة والجيزة ٥١ قرش بينما انخفضت باقي شركات القطاع وتراوح الانخفاض بين ٩٥ قرش لسهم شرق الدلتا و١٣ قرش لسهم مصر الوسطى.

وانخفضت أسهم الكيماويات وفي مقدمتها المالية والصناعية ٢٢٠ قرش وكيما ٧٩ قرش وغاز مصر جنيه واحد وتكنوباك ١٤٨ قرش ويونيفرسال ٥٨ قرش. بينما ارتفعت أسعار أبوقير ١٥٢

الشركة السورية - الكورية للاتصالات تعتزم توسيع نطاق خدماتها اقليمياً ودولياً

▫ دمشق - الاتحاد:

■ تنشط الشركة السورية - الكورية للاتصالات في صناعة وتسويق تجهيزات الاتصالات التي تغطي تقريبا حاجة سورية رغم حداثة تأسيسها وهي الوحيدة في هذا المجال واحدى كبريات الشركات النوعية في المنطقة. ويبلغ رأسمالها ٢٥٥ مليون ليرة سورية أي ما يعادل ٥,١٠٠ مليون دولار أمريكي.

ورغم حداثة الشركة فقد استطاعت ان تثبت وجودها في عالم صناعة المقاسم الهاتفية الفرعية والريفية الرقمية ليشمل انتاجها مستقبلا صناعة مختلف أنواع تجهيزات الاتصالات والصناعات المتممة ذات العلاقة بها.

وتوضح الأرقام مدى أهمية هذه الشركة التي أحدثت في سورية وفقا لقانون الاستثمار رقم (١٠) والتي تملك سورية فيها نسبة ٥١٪ من رأسمالها لصالح المؤسسة العامة للاتصالات وشركة سامسونج الكورية الجنوبية ٤٩٪ من أسهمها.

ويقول نزيه عنطوز المدير العام التنفيذي للشركة السورية - الكورية للاتصالات ان مبيعات الشركة بلغت حتى نهاية الشهر السادس من العام الحالي نحو ١٦٠ مليون ليرة سورية في حين بلغت المبيعات علم ١٩٩٧ تقريبا ٤٤٠ مليون ليرة. أما بالنسبة للطاقة الانتاجية فقد تم تصنيع حوالي ٧٠ ألف خط هذا العام بينما اقتصر عمل الشركة في العام السابق على تركيب المقاسم التي تم استيرادها جاهزة وتم تركيب حوالي ٩٠ ألف خط. فيما يتوقع ان يتم انتاج حوالي ١٢٠ ألف خط علم ١٩٩٩.

وبالاضافة الى تغطية حاجة السوق المحلية تتجه الشركة نحو الأسواق العربية. حيث قامت بتوريد أول مقسم تجريبي الى السودان بقيمة ١١ ألف دولار ليكون بداية اتفاق لتركيب العديد من المقاسم في السودان. هذا بالاضافة الى اجراء عروض ومناقشات مع العديد من الدول العربية لتوريد مقاسم اليها مثل الأردن ولبنان والعراق والكويت.

ويضيف السيد عنطوز قائلا: ان توجه الشركة نحو السوق العربية يتأتى من أن الشركة تعتبر أنها ليست لمصلحة سورية فحسب، وإنما لمصلحة الدول العربية كافة. ولذلك فإن الاتصالات مستمرة مع الدول العربية لابرام عقود معها بنهاية علم ١٩٩٨ لتصدير منتجات الشركة السورية - الكورية التي يعمل فيها الآن ٩٧ موظفا منهم خبيران كوريان، وهناك آفاق لتطوير العمل وزيادة الانتاج.

تسوق الشركة السورية - الكورية للاتصالات حاليا منتجاتها داخل سورية سواء للمؤسسة العامة للاتصالات بالنسبة للمقاسم الريفية بشكل خاص او للجهات الأخرى مثل القطاع العام والخاص والمشترك، وكذلك بالنسبة للمقاسم الفرعية والمفتاحية، وهي تلبي الطلبات وتقوم بتركيب وتشغيل أنواع هذه المقاسم خلال عشرة أيام، وهو ما لم يكن يحدث سابقا. لكن خطة الشركة الطموحة هي التسويق الى خارج سورية ايضا وخاصة الدول العربية لزيادة التبادل في المنتجات المتاحة فيها في اطار السعي العملي لاقامة السوق العربية المشتركة التي باتت ضرورة ملحة.

الشركة السورية - الكورية للاتصالات حققت تقدما كبيرا رغم حداثة تأسيسها





المتعاملون تأثروا كثيرا بالخسائر التي منيت بها البورصات وعبروا عن انفعالاتهم بطرق مختلفة

الدولار ينخفض الى أدنى مستوى مقابل الين منذ ابريل

تراجع حاد لأسعار الأسهم في البورصات العالمية

▫ لندن - طوكيو: هوت الاسهم الممتازة في بورصة طوكيو بنسبة تزيد عن خمسة في المئة لتنزل عن حاجز ١٤٠٠٠ نقطة المهم وتسجل أكبر خسارة بالنقاط منذ بداية العام الحالي عند الاغلاق امس.

وجاء الهبوط الحاد مع تزايد المخاوف على الاستقرار الذي تمثله رئاسة بيل كلينتون وسط تكهنات عن احتمال عزله ومخاوف من انهيار في أسواق الاسهم العالمية بعد الهبوط الحاد الذي منيت به بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية.

وهبط مؤشر «نيكي» القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ٧٤٩,٠٥ نقطة «اي بنسبة ٥,١١ في المئة» الى ١٣٩١٦,٩٨ نقطة.

ومما أدى الى تفاقم الوضع في البورصة انتهاء أجل التعاملات في عقود الخيارات والعقود الآجلة على المؤشر مما دفع حجم التداول الى تجاوز المليار سهم للمرة الاولى منذ ٢٨ يناير.

وهبط مؤشر داو جونز الصناعي في وول ستريت الذي تراقبه عن كثب اسواق الاسهم العالمية بنسبة تزيد عن ثلاثة في المئة امس الاول وسط مخاوف من ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون قد يستقيل او يواجه العزل.

وذكر متعاملون ان المخاوف من عزل كلينتون بسبب فضيحة جنسية ستستمر في التأثير سلبياً على «داو جونز»... وان هذا يدفع المستثمرين الى الهروب من أسواق الاسهم.

وفي لندن انخفض المؤشر الاساسي للاسهم البريطانية بأكثر من اثنين في المئة في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية أمس ليقترب من مستوى ٥٠٠٠ نقطة الرئيسي مع تدهور ثقة المستثمرين في الأسواق العالمية.

وجاء الهبوط في بورصة لندن مواكبا لهبوط البورصات الرئيسية الاخرى في أوروبا بعد ان سجلت الاسهم الامريكية واليابانية هبوطا شديدا وسط مخاوف من استقالة الرئيس بيل كلينتون.

وتأثرت معنويات المستثمرين أيضا باستمرار تراجع البورصات في آسيا وأمريكا اللاتينية. وانخفض مؤشر فاينانشال تايمز أمس الاول ١٧٤,٧ نقطة الى ٥١٣٦,٦ نقطة.

وفي هونج كونج قال متعاملون ان بورصة هونج كونج منيت امس بهبوط حاد متأثرة بانخفاض بورصتي وول ستريت وطوكيو.

واوضح المتعاملون إن أسهم الشركات العقارية كانت الاكثر تراجعا بسبب مخاوف تشوب حرب أسعار في هونج كونج.

وتراجع مؤشر هانج سنج ٢٧١,٤٨ نقطة او ٣,٤٦ في المئة مسجلا ٧٥٧٨,٤٨ نقطة بعد ان لامس ادنى مستوياته خلال الجلسة عند ٧٥٣٨,٦٠ نقطة.

وبلغ حجم التعامل ٥,٣٨ مليار دولار هونج كونج مقابل ٤,٢٩ مليار دولار هونج كونج يوم الخميس.

ويقول بيرسي او يونج مدير المبيعات بشركة دي بي اس للاوراق المالية «هوت وول ستريت امس وتراجعت اسهم جنوب شرق آسيا خاصة اليابان مما اثر على معنويات السوق».

وبالنسبة لسعر الدولار فقد انخفض الدولار الامريكي في أوائل المعاملات في أوروبا أمس بعد الخسائر الشديدة التي مني بها في الاسواق الآسيوية اذ تراجع لادنى مستوى منذ ٢٠ شهرا أمام الفرنك السويسري ومنذ ١٦ شهرا أمام المارك ومنذ خمسة أشهر أمام الين.

وجاء هبوط الدولار بفعل مخاوف من اشتداد الأزمة العالمية التي وصلت الى أمريكا اللاتينية مع احتمال عزل الرئيس الامريكي بيل كلينتون او استقالته.

وهبط الدولار أمام العملة السويسرية الى ١,٣٧١٧ فرنك وأمام المارك الى ١,٦٧١٠ مارك وامام الين الى ١٢٩,٠٠ ين في أوروبا صباح اليوم.

وفي طوكيو انخفض الدولار الامريكي أكثر من ستة ينات في أواخر المعاملات في طوكيو أمس ليهبط الى مستوى ١٢٨,١٠ ين ويسجل أدنى مستوياته منذ ابريل الماضي.

وجاء هبوط الدولار مع تجدد المخاوف بشأن السياسة الامريكية فيما يتعلق بالصرف الاجنبي والمصير السياسي للرئيس بيل كلينتون واضطراب الأسواق مما دفع المتعاملين الى الاقبال على بيع العملة الامريكية.

وقال متعاملون ان هناك رفضا عاما لفكرة الاحتفاظ بمراكز دائنة بالدولار الامريكي قبل عطلة نهاية الاسبوع.

ومما زاد من سرعة هبوط الدولار موجة بيع بهدف الحد من الخسائر.

وقال متعاملون ان الهبوط الحاد الذي منيت به الاسهم اليابانية في بورصة طوكيو امس حفز مستثمرين يابانيين على بيع الدولار.

وفي الساعة ٠٦٤٥ بتوقيت جرينتش بلغ سعر العملة الامريكية ١٣١,٣٠/١٣١,٥٠ ين انخفاضا من ١٣٥,٦٩/١٣٥,٧١ في أواخر التعاملات امس الاول. وأمام العملة الالمانية سجل الدولار ١,٦٧٩٤/١,٦٨٠٤ مارك هبوطا من ١,٧١١١/١,٧١١٤ مارك. (رويترز)

منجزات الخطة الخمسية العمانية مرضية

نمو الناتج المحلي ١٢,٥٪ في ١٩٩٧

▫ مسقط - حمود الطوقي

■ أبدى الأمين العام بوزارة الاقتصاد الوطني في سلطنة عمان محمد بن ناصر الخصيبي ارتياحه بما قطعته بلاده من انجازات تنموية خلال الخطة الخمسية الحالية (٩٦ - ٢٠٠٠).

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» ان الانجازات التي تحققت في أرض الواقع خلال العامين الماضيين مرضية للغاية مشيراً في هذا الصدد الى ان الناتج المحلي الاجمالي نما بمعدلات فاقت معدلات النمو المخططة، حيث حقق الناتج المحلي الاجمالي خلال علم ٩٦ معدل نمواً مرتفعاً بلغ نحو (١١٪) مقارنة بمعدل النمو المخطط والبالغ (٧,١٪).

كما ارتفع معدل النمو للناتج المحلي في علم ٩٧ الى نحو (١٢,٥٪) مقارنة مع (٩,٧٪) استهدفت الخطة تحقيقها في علم ١٩٩٧.

وقال الخصيبي ان ارتفاع اسعار النفط خلال العامين الماضيين ساهم في الأداء الجيد للناتج المحلي الاجمالي حيث بلغ نحو ١٩ دولاراً للبرميل في المتوسط خلال علم ٩٦ ونحو ١٨ دولاراً للبرميل علم ٩٧ وذلك بالمقارنة مع متوسط السعر المخطط والمقدر بنحو ١٥ دولاراً خلال سنوات الخطة الخمسية (٩٦-٢٠٠٠).

وأوضح قائلاً الى جانب الأداء الجيد للناتج المحلي الاجمالي تحسن أداء القطاع الخارجي (التجارة الخارجية وميزان المدفوعات). بشكل ملحوظ مشيراً الى ان فائض الميزان التجاري المحقق ارتفع مقارنة بالمخطط علم ٩٦ نحو (٤١,٤٪) كما ارتفع فائض الميزان التجاري بنسبة (٤٣,٢٪) في علم ١٩٩٧ مقارنة مع تقديرات الخطة.

وقال انه نظراً لارتفاع اسعار النفط في عامي ٩٦ - ٩٧ فقد تم تعزيز احتياجات صندوق الاحتياطي العلم للدولة وتمت المحافظة على الحجم المخطط للدين العام الأمر الذي ساهم في ضبط معدلات التضخم وقد جاءت تلك الانجازات منسجمة مع توجهات الرؤية المستقبلية للاقتصاد العماني الرامية الى تحسين أداء القطاعات الانتاجية غير النفطية. وتنويع القاعدة الانتاجية وزيادة حجم الصادرات الصناعية الى الأسواق الخارجية.

وفيما يتعلق بتنمية الموارد البشرية أشار المسؤول العماني الى أن بلاده أقرت تنفيذ عدد من السياسات المتصلة بتنمية الموارد البشرية حيث بدأ العمل بتطوير نظام التعليم العام والاستمرار في تقديم التعليم الجامعي المجاني ومراجعة التخصصات القائمة وفق حاجة الاقتصاد الوطني وانشاء الكليات والمعاهد المتخصصة وتشجيع التعليم المهني والفني وتشجيع المرأة على الانخراط في سوق العمل.

ورداً على سؤال حول نجاح بلاده في تطبيق سياسة التخصيص قال الأمين العام بوزارة الاقتصاد الوطني لقد قطعت الحكومة شوطاً طويلاً في اكتمال البنية التحتية الخاصة بالاجراءات والسياسات والتشريعات اللازمة لتسهيل عملية التخصيص وكان صدور المرسوم السلطاني رقم ٩٦/٤٢ والخاص بسياسات وضوابط التخصيص المرجعية التي يتم من خلالها وضع الأسس والقواعد لتخصيص المشروعات العامة في السلطنة.

وقال ان الفترة الماضية تركزت على اعداد الدراسات اللازمة لتخصيص بعض المشاريع الحيوية.

وقال ان هنلك العديد من المشروعات الحكومية تم تخصيصها وتم بيع جزء من رأسمالها للقطاع الخاص.

موضحاً أن العام الحالي ٩٨ من المتوقع الانتهاء من اجراء تخصيص الصرف الصحي بمسقط وتخصيص مشروع استثمار مياه حوض المسرات حيث سيتم قريباً رفع المذكرة بهذا الشأن الى مجلس الوزراء لاتخاذ القرار المناسب لتنفيذ المشروع.

أما المشاريع الأخرى المتوقع تخصيصها خلال الخطة الحالية فتمر في مراحل مختلفة تتفاوت بين مراحل الدراسات

انخفاض انتاج النفط العالمي ١,٢ مليون برميل يومياً خلال اغسطس

▫ لندن: قالت وكالة الطاقة الدولية امس الجمعة ان انتاج النفط العالمي انخفض بواقع ١,٢ مليون برميل يومياً في اغسطس الى ٧٣,٨٦ مليون برميل يومياً.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري عن سوق النفط ان شهر اغسطس «اتسم بتخفيضات كبيرة في المعروض الرئيسي سواء مقصودة «مثلما هو الحال في النرويج» أو غير مقصودة (في نيجيرية)».

وأضافت الوكالة «اضافة الى ذلك استمرت الدول الاعضاء في اوبك في تنفيذ الجولة الثانية من خفض الانتاج التي تم الاتفاق عليها لتصل الى نسبة ٨٣ في المئة من المستهدف».

وقالت وكالة الطاقة الدولية ان انتاج اوبك في اغسطس بلغ ٢٧,٢٦ مليون برميل يوميا بانخفاض قدره ٣٩٠ الف برميل يوميا عن يوليو. لكن المعروض من انتاج دول الاتحاد السوفييتي سابقا بقي ضخما.

وقال تقرير الوكالة «وظلت الصادرات من خارج دول الاتحاد السوفييتي سابقا خلال معظم اغسطس عند ٣,٠٨ مليون برميل يوميا وهو ما يقترب من ذروة الانتاج في اعقاب انتهاء الحقبة السوفييتية سابقا». وبلغ اجمالي انتاج دول الاتحاد السوفييتي سابقا من النفط ٧,١٣ مليون برميل يوميا.

وقالت الوكالة «بدأ الشهر بصادرات قياسية عن طريق البحر بلغت ٢,٤٧ مليون برميل يوميا في الاسبوع الاول لكنه اختتم بأحجام تعاملات منخفضة نسبيا بسبب التأخير في اجراءات التصدير بسبب مشاكل في الجهاز المصرفي الروسي».

وتوقع التقرير «ان تبقى الصادرات مرتفعة في سبتمبر بعد ان تمت معالجة اسباب تأخير الشحن في اواخر اغسطس واوائل سبتمبر في موانئ البحر الاسود».

ومضى التقرير يقول «غير ان المسألة أصبحت تتعلق بالفترة الزمنية التي يمكن لروسيا خلالها ان تواصل التصدير بالمعدلات الحالية في الربع الاخير من العام... حيث تدعو الحاجة الى بناء مخزونات محلية لموسم الشتاء».

وتشير التقديرات الى ان المعروض من النفط من خارج اوبك انخفض بواقع ٨٦٠ الف برميل يوميا الى ٤٣,٧ مليون برميل يوميا.

ومعظم التخفيضات في الانتاج ترجع الى اعمال صيانة مقررة ضخمة في النرويج حيث تراجع الانتاج بواقع ٧٨٥ الف برميل يوميا.

وأدت برامج العمل الرئيسية الى خفض الانتاج في منطقة ايكوفيسك ومنطقة ستاتفيورد جولفاكس الرئيسيتين.

ومن جهة أخرى قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبكنا» امس الجمعة نقلاً عن زملائة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع امس الاول الخميس الى ١٢,٤٨ دولار للبرميل من ١٢,٠٢ دولار يوم الاربعاء الماضي.

(رويترز)


صناعة الصلب في مصر تواجه منافسة قوية من الواردات الاجنبية

حجمه يصل الى ستة مليارات جنيه سنويا
صراع فى سوق الصلب المصري واستثمارات جديدة لمواجهة الطلب المتزايد

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يشهد سوق حديد الصلب فى مصر صراعا يزداد حدة بين الشركات المحلية المنتجة والصلب المستورد خاصة من دول الاتحاد السوفييتي السابق .. وقد انعكس هذا الصراع على الاسعار التي انخفضت الى مستويات اتهمت فيها الشركات المحلية الدول الموردة وفى مقدمتهم اوكرانيا باغراق السوق المصرية بصلب منخفض الاسعار اقل من التكلفة الحقيقية له بهدف غزو السوق والاضرار بصناعة الصلب المصرية التى تشهد حاليا عملية تطوير وتوسيع واهتمام من جانب الدولة لتلبية احتياجات المشروعات المصرية من الصلب. وحسب تقديرات لوزارة التجارة فان حجم سوق الصلب المصرية يصل حاليا الى ٦ مليارات جنيه ويتنامي بمعدل زيادة سنوية تصل الى ١٠٪.

ويوفر الانتاج المحلي نصف الاحتياجات ويتم تدبير النصف الثاني عن طريق الاستيراد.. ويتعارك الموردون الاجانب خاصة من اوكرانيا ودول شرق اوروبا على الفوز باكبر حصة من السوق المصرية، وقد ازداد هذا التنافس بسبب تعثر عمليات التنمية فى جنوب شرقي اسيا بسبب الازمة الاقتصادية هناك مما اضعف حجم الطلب على الصلب القادم من اوكرانيا ومن الاتحاد السوفييتي ولذلك لجأت الشركات الشرقية الى خفض كبير للاسعار للدخول الى السوق المصرية عبر موردين نشيطين يعلمون عن حجم التنامي المستمر للسوق وقد اشتكى المصنعون المصريون من عمليات الاغراق التى تتم للسوق المصرية من حديد اوكرانيا وتم رفع قضايا بذلك لفرض رسوم اغراق على حديد اوكرانيا.

ويقول خبراء فى سوق الصلب المصري .. ان التنافس حاليا شديد على اسواق الشرق الاوسط خاصة فى ضوء الآزمة الاقتصادية فى روسيا ويتوقعون تعرض الاسعار لمزيد من الانخفاض حيث يتوقع ان يكون الصلب الروسي منافسا قويا فى هذه الاسواق.

وتهتم الحكومة المصرية بصناعة الصلب الوطنية حيث يعود تأسيس اكبر شركة للحديد والصلب فى مصر الى عقد الستينات بمساعدة الاتحاد السوفييتي اما باقي الشركات فهي شركات خاصة تم تأسيسها بعد ذلك وتنتج مختلف انواع الصلب.وقد اعلنت الحكومة المصرية مؤخرا عن الكشف عن احتياطيات كبيرة من خام الحديد فى منطقة اسوان جنوب مصر، وتم خلال الاسابيع الثلاثة الماضية تأسيس ثلاث شركات ضخمة لانتاج الصلب برؤوس أموال مصرية وسعودية وأجنبية بجانب الشركات الخمسة التى تعمل حاليا.

وتسعى الحكومة من خلال الشركات الجديدة الى زيادة حجم الانتاج المحلي لمقابلة الاحتياجات الفعلية للسوق وتقليل الاعتماد على الاستيراد.

وحتى الان فان شركة الحديد والصلب الحكومية تستحوذ على حصة كبيرة من السوق المحلية حيث يقدر ان حجم مبيعاتها السنوية تصل الى مليار و٢٠٠ مليون جنيه الا ان هذه الشركة تواجه العديد من المشاكل خاصة مديونياتها التى أدت الى انخفاض صافى ارباحها مما ادى الى قيام الحكومة بتشكيل لجنة فنية في وزارة قطاع الاعمال العام لاقالة الشركات من عثرتها وتصحيح هياكلها المالية.

اما بقية الشركات فانها تعمل جيدا وبكامل طاقاتها وتصدر جزءا من انتاجها للاسواق الخارجية ويقدر ان كميات الخام المنتجة ٢,٥ مليون طن متري مرتفعة من ٢,١ مليون طن من علم ١٩٨٨ ويقدر قيمة صادرات مصر من الحديد الصلب فى العلم الماضي بنحو ٢٤ مليون دولار مرتفعة من حوالى ١٥ مليون دولار فى عام ١٩٩٦.

المنافسة وتزايد عمليات التهريب تعصف بأكبر شركة دخان أردنية

■ عمان - الاتحاد:

■ القت المنافست الحادة في السوق الاردنية بظلالها على سوق الدخان والسجائر الذي يضم ثلاث شركات ووضعت اقدم هذه الشركات وهي شركة الدخان والتبغ والسجائر الاردنية على طريق التصفية بعد ان كانت الشركة الوحيدة والمحتكرة لهذا السوق حتى مطلع عام ٩٥ عندما بدأت الشركات الاخرى الانتاج الفعلي وطرح انتاجها في السوق بقوة.

وبسبب هذه المنافسة الحادة بين الشركات الثلاث وتزايد عمليات تهريب الدخان التي تقدر بحوالي ٣٠ مليون دينار من حجم السوق البالغ اكثر من ١٣٠ مليون دينار فقد تكبدت شركة الدخان والسجائر الاردنية خسائر كبيرة ومديونية وصلت الى ٢٠ مليون دينار منها «٨» ملايين دينار للحكومة هي قيمة ضريبة المبيعات والرسوم الاخرى التي لم تتمكن من دفعها.

البنك العربي اكبر البنوك الدائنة للشركة والمقدرة حصته في هذه الديون بمقدار ٧,٥ مليون دينار حصل على قرار محكمة بتعيين قيم على ادارة الشركة حفاظا على حقوقه المالية بعد ان تراجعت اوضاع الشركة وتزايدت الاعباء المالية عليها، وادارة الشركة التي استأنفت على القرار كانت قد حددت يوم الثالث عشر من الشهر الجاري موعدا لعقد اجتماع الهيئة العامة غير العادي لاتخاذ قرار تصفية الشركة.

قرار تعيين القيم بوقف تعاملات الشركة مع البنوك وتجميد ارصدتها خلق تعقيدات للشركة حيث لم تعد قادرة على دفع رواتب العاملين والموظفين البالغ عددهم حاليا ٤٠٠ موظف بعد ان كان هذا العدد يصل الى ١١٠٠ موظف تم تسريح ٧٠٠ موظف ضمن خطتها لاعادة الهيكلة وتصويب اوضاعها العمالية والمالية، وتوقف العاملون عن العمل نظرا لعدم دفع رواتبهم ومستحقاتهم المالية، وقامت شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي لعدم تسديد الفواتير مما استدعى وقف الانتاج كاملاً.

مشكلة المديونية وحقوق العاملين واستمرار تشغيل الشركة وحقوق الدائنين كانت محور الجهود التي قام بها وزير الصناعة والتجارة محمد صالح الحوراني مع وزير المالية الدكتور ميشيل مارتو وممثلي النقابات المهنية وادارة الشركة حيث جرى البحث في السبل لانقاذ الشركة باعتبارها من اكبر شركات الدخان الاردنية واقدمها.

ودعا الحوراني الى اجتماع موسع مع البنوك الدائنة للشركة لبحث الوسائل والسبل الكفيلة لحل المشكلة القائمة بما يكفل استمرار عمل الشركة ويخدم مصالح الدائنين، ويكفل استمرار عمل الموظفين حتى لا يقعوا ضمن جيش البطالة التي يعاني الاقتصاد الاردني من تفاقمها والتي يقدرها بعض الخبراء بحوالي ٢٥٪.

الخطوط الجوية التونسية تعرض سبع طائرات «بوينج» للبيع

■ تونس: اعلنت شركة الخطوط الجوية التونسية انها عرضت مؤخرا للبيع سبع طائرات بوينج ٧٢٧-٢٠٠ مع قطع الغيار الخاصة بها.

وتندرج عملية البيع هذه في اطار تجديد اسطول الشركة التي قررت سحب هذه الطائرات السبع من الخدمة قبل نهاية ١٩٩٩ وفق برنامج ينص ايضا على سحب اربع طائرات بوينج ٧٣٧-٢٠٠ بين نوفمبر ١٩٩٩ ونهاية العام ٢٠٠٠.

وتعهدت الشركة بان تجدد خلال السنوات العشر المقبلة اسطولها «غير المتجانس من حيث نوع الطائرات التي اصبح عدد منها قديما» من اجل تطوير خدماتها وعائداتها.

وكانت الشركة قد تسلمت في اغسطس الماضي طائرة ايرباص ٣١٩ في اطار هذا البرنامج الذي ينص على الحصول على ١٤ طائرة آخرى من بينها طائرتان ايضا من نوع اي-٣١٩ (١٤٤ مقعدا) سوف تسلمها شركة ايرباص للشركة التونسية خلال هذا الشهر وفي شهر نيسان/ابريل ٢٠٠١. (ا.ف.ب)


فتاة فرنسية تجمع محصول العنب في أحد الحقول بمنطقة لوروبوترو بمقاطعة لوار اطلانتيك وذلك مع بدء موسم الحصاد. (ا.ف.ب)

بمشاركة عربية ودولية
مؤتمر «مشكلة العام ٢٠٠٠» ينعقد الشهر الجاري ببيروت

■ بيروت هلا صغبيني:

■ ينعقد في بيروت في الثاني والعشرين من الشهر الحالي مؤتمر حول «مشكلة العام ٢٠٠٠» من تنظيم مجلة الاتصالات والتكنولوجيا. ويشارك فيه خبراء دوليون من البنك الدولي ومن منظمة الاونيسكو والاتحاد الدولي للاتصالات ومسؤولون حكوميون في بلدان عربية واجنبية ومتخصصون في شركات عالمية.

وقد عقدت منظمة المؤتمر كاتيا طيار مؤتمرا صحافيا عرضت فيه لخطورة هذه المشكلة الالفية التي ستصيب شتى القطاعات، وشرحت اسبابها وامكان حدوثها وكيفية معالجتها قبل فوات الاوان. واكدت «على الخطورة التي سنواجهها من عدم الوعي واستباق الامور في الوقت المناسب».

ودعت طيار جميع القطاعات للمشاركة في المؤتمر معتبرة ان عدم المشاركة فيه هو دليل لعدم التنبه الكافي والكامل لمدى الخطورة التي تواجهنا.

واضافت ان الدراسات والخبرات الدولية حول المشكلة تؤكد انه ومع اطلالة القرن الجديد سيتهدد التشغيل الفعال للحكومات والشركات والمنظمات في كافة ارجاء العالم، مرده الى مشكلة تغيير التاريخ في نهاية القرن والمعروفة بـ«الاشكالية الالفية» او Y2K.

واكدت طيار ان الانظمة المعتمدة على الحاسوب والاساسية للعمل المتكامل والصحيح للبنى التحتية الوطنية في خطر.

واعتبرت ان الاشكالية الالفية هي عبارة عن مشكلتين مترابطتين: الاولى تتمثل في ان البرمجيات التي تعالج التواريخ تتجاهل عادة قضية القرن، والثانية ان كثيرا من الاجهزة الالكترونية تتضمن ساعة مدمجة داخل دارتها الالكترونية وانها ستعاني من الصعوبة في التواريخ في القرن القادم.

وعددت طيار لبعض انواع التكنولوجيا المحددة من قبل الخبراء على انها عرضة للمشكلة الالفية وهي: اسواق الاسهم المالية العالمية، المصارف، وحدات تغذية الطاقة، الاتصالات السلكية واللاسلكية، النقل، موارد ومصارف المياه، الصحة العامة، انظمة الابنية والمصانع، مؤن الطعام، انظمة المحاسبة في كافة القطاعات، انظمة المستشفيات والمطارات والطائرات والدفاع والمراقبة والتحكم، الانظمة الامنية، المصاعد الكهربائية، انظمة التدفئة والتبريد.

ورأت طيار انه لا يوجد حل واحد لمشكلة العام ٢٠٠٠ بل سلسلة من الحلول، عددتها كالاتي: حملات توعية للالحاح على مصالح الاعمال والمنظمات لمعالجة المسألة، الاصرار على ان يضمن قطاع الدولة التوافقية الالفية في الانظمة الحرجة، ضمان توفر الارشاد المحدد والملموس حول ما ينبغي فعله، معالجة العجز المتزايد في الافراد عن طريق التدريب والتأهيل، وضع خطط طوارىء لمواجهة الاعطال المحتملة، تقديم المعلومات للمستهلكين وللجمهور العام، تلزيم حل مشكلة العام الفين لشركات متخصصة، الغاء جميع العقود القديمة، التفاوض على عقود جديدة تراعي مشكلة العام الفين، انشاء فريق عمل للعام ٢٠٠٠، اعطاء اولوية عالية لحل المشكلة، البدء باجراء مسح شامل وجردة كاملة، تحديد حجم المشكلة، تحديد الفترة الزمنية لانتهاء هذا العمل، تحديد كلفة التنفيذ، ووضع برنامج عمل مفصل للقيام بهذه المهمة.

وعن النتائج المترتبة عن عدم انجاز التدابير اللازمة، اعتبرت طيار ان ذلك سيتسبب في فقدان المصداقية، وسيؤدي الى احداث مخاطر فادحة، وسيمكن اصحاب النوايا السيئة من الاستفادة وانتهاز الفرص، وضيق الوقت للتوصل الى الحلول الممكنة.

٣٠٠ مليار دولار تكلفة اصلاح «علة القرن»

■ باريس: اعلنت دراسة اعدتها مؤسسة «انترناشونال ديتا كوربوريشن» ان اصلاح «مشكلة العام الفين» وجعل اجهزة الكمبيوتر قادرة على الانتقال دون مشكلات الى الالف الثالث، سيكلف حوالي ٣٠٠ مليار دولار.

واكدت المؤسسة الاميركية ان الحجم الاكبر من هذه الاموال ستصرف خلال ١٩٩٨ حيث يتوقع ان تصل هذه النفقات الى ٩٠ مليار دولار. واضافت ان كل شركة اميركية ستتكلف ما بين ١,٤ و ١,٧ مليون دولار في المعدل لاصلاح هذا العيب الناجم عن تعامل الكمبيوتر مع التاريخ باستخدام الرقمين الاخيرين بحيث ان الكمبيوتر يمكن ان يفهم الانتقال الى العام الفين (٠٠) وكأنه عودة الى العام ١٩٠٠ (٠٠).

اما الشركات الكبرى فيتوقع ان تبلغ تكاليف الاصلاح لديها عشرة ملايين دولار في المعدل. وسيبلغ مجمل ما تنفقه الشركات الاميركية لاصلاح الخلل ١٢٢ مليار دولار، والاوروبية ٩٨ مليارا.

وقالت الشركة ان مائة مليار دولار انفقت حتى الان منذ بدء عملية الاصلاح في ١٩٩٦، متوقعة انخفاض المصاريف مع اقتراب العام الفين، بحيث تنفق كل من الولايات المتحدة وأوروبا ٢٥ مليار دولار في ١٩٩٩، وعشرة مليارات في العام الفين، للتعديلات الاضافية.

اما في آسيا والمحيط الهادىء، فلا يتوقع ان تضاعف الشركات نفقاتها لاصلاح الخلل، والتي تقدر بما بين ١٥ و٢٠ مليار دولار، قبل ١٩٩٩.

وقالت المؤسسة ان ٣١ في المئة من الشركات الاميركية اصلحت اوضاعها وان ٤٥ في المئة تقوم بذلك حاليا، و٢٣ في المئة اعدت خططا لذلك دون ان تبدأ بتطبيقها. اما الشركات الباقية فمعظمها لم يفعل شيئا بعد. (ا.ف.ب)

٢٠,١ مليار دولار صافي الاحتياطيات الدولية بالبنك المركزي المصري بنهاية يونيو

■ ذكرت النشرة الاحصائية الشهرية للبنك المركزى المصرى عن شهر سبتمبر الحالى ان صافى الاحتياطيات الدولية فى اخر يونيو الماضى بلغت ٢٠ مليارا و١١٨ مليون دولار مقابل ٢٠ مليارا و١١٥ مليون دولار فى أخر شهر مارس الماضى و ٢٠ مليارا و٣٤٦ مليون دولار فى اخر يونيو علم ١٩٩٧.

وأشارت نشرة البنك المركزى الى ان السيولة المحلية قد بلغت فى آخر يونيو الماضى ٢١٠ مليارا و٤٨٧ مليون جنيه مقابل ١٩٣ مليارا و٩٠٣ ملايين جنيه فى اخر يونيو عام ١٩٩٧.

وبلغ اجمالى الودائع فى اخر يونيو الماضى ٢١٥ مليارا و١٧٢ مليون جنيه منها ودائع حكومية تبلغ ٣١ مليارا و٧٤٠ مليون جنيه وودائع غير حكومية تبلغ ١٨٣ مليارا و٤٣٢ مليون جنيه مقابل اجمالى ودائع فى آخر يونيو ١٩٩٧ يبلغ ١٩٩ مليارا و٤٥٥ مليون جنيه.. منها ودائع حكومية تبلغ ٢٨ مليارا و ٨٥١ مليون جنيه وودائع غير حكومية تبلغ ١٧٠ مليارا و ٦٠٤ ملايين جنيه. وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان البنك المركزى اشار الى ان الودائع بالعملات الاجنبية فى اخر يونيو الماضى بلغت ماقيمته ٣٩ مليارا و٩٠٧ ملايين جنيه مقابل ٣٩ مليارا و٩١٧ ملايين جنيه فى اخر يونيو ١٩٩٧ .

وبلغ اجمالى الائتمان المحلى بالعملتين المحلية والاجنبية ٢١١ مليارا و٥٢٥ فى اخر يونيو الماضى مقابل ١٨٣ مليارا و٥٠٥ ملايين جنيه فى آخريونيو١٩٩٧.

وبلغ صافى الاصول الاجنبية لدى الجهاز المصرفى فى مصر ٤٥ مليارا و١٣٨ مليون جنيه فى اخر يونيو الماضى مقابل ٥٦ مليارا و ١١٠ ملايين جنيه فى يونيو ١٩٩٧ .

وبالنسبة لسوق الاوراق المالية ذكرت نشرة البنك المركزى ان عدد الشركات المقيدة بالبورصة بلغت ٧٠٠ شركة فى يونيو الماضى مقابل ٦٤٥ شركة فى يونيو علم ١٩٩٧ وبلغ عدد الاسهم المقيدة ٢ مليار و٥٠٤ ملايين جنيه فى آخر يونيو الماضى مقابل مليار و٥٤٦ مليون جنيه فى آخر يونيو ١٩٩٧ والاوراق الحكومية المصدرة ٧ مليارات و٩٨٥ مليون جنيه مقابل ٧ مليارات و٧٧٠ مليون جنيه فى آخر يونيو ١٩٩٧.

وبالنسبة لمؤشرات الاسعار المحلية وسعر الصرف ذكرت نشرة البنك المركزى ان معدل التضخم فى يونيو الماضى بلغ ٦ ر٣ فى المائة مقابل ٨ ر٤ فى المائة فى يونيو ١٩٩٧. وتؤكد الارقام الشهرية استقرار سعر صرف الجنيه المصرى على مدى علم ٩٧ / ٩٨ حيث استقر عند ٨ ر٣٣٨ قرش للدولار الامريكى من اكتوبر ١٩٩٧ حتى اخر يونيو الماضى مقابل ٩ ر ٨٣٣ قرش للدولار الامريكى خلال اشهر يونيو ويوليو واغسطس وسبتمبر ١٩٩٧.

وقد بلغ عدد السياح خلال شهر يونيو الماضى طبقا لبيانات وزارة السياحة ٢٥٠ الف سائح مقابل ٢٩٩ الف سائح في يونيو ١٩٩٧ وعدد الليالى السياحية مليارا و٢٠٦ ملايين ليلة فى يونيو الماضى مقابل مليار و٦١٠ ليالى فى يونيو ١٩٩٧ وبلغ اجمالى الواردات فى الربع الثالث من عام ٩٧/ ٩٨ ثلاثة مليارات و٩٣٧ ملايين دولار كارقام مبدئية مقابل ثلاثة مليارات و ٤٦٧ مليون دولار فى الربع الثالث من عام ٩٦/ ٩٧.(ميد نيوز)

خلال سبع سنوات

٣٥٠٪ زيادة في اصدار البطاقات الائتمانية في البحرين

الانفاق يتركز على شراء الاحتياجات الشخصية وتسديد رسوم الخدمات

البحرين - مهدي ربيع:

■ تسجل البطاقات الائتمانية المتداولة في السوق المحلي بالبحرين زيادة سنوية مطردة على مستوى اصدار تلك البطاقات الائتمانية الى وعي الافراد باستخدامها بدلا من النقود والمرونة التي تتمتع بها في مجال سداد المبالغ المستحقة. وتشير تلك المصادر الى ان الانفاق بواسطة البطاقات الائتمانية يتركز على شراء الاحتياجات الشخصية مثل الملابس والمواد الغذائية وتسديد رسوم الخدمات الخاصة بفواتير الكهرباء والهاتف والمستشفيات والعيادات الطبية العاملة ضمن القطاع الخاص.

ويقول محمد ابراهيم محمد. بنك البحرين والكويت.. لقد كانت بطاقة فيزا الخاصة بالخصم على بعض المشتريات او الخدمات متوفرة في السوق المحلي بالبحرين خلال النصف الثاني من الثمانينات لكن الاقبال عليها كان محدودا جدا الامر الذي جعلنا نفكر في تقديم خدمة جديدة تعكس مدى الاهتمام بالتطور السريع في الخدمات المصرفية وعالم المال والتجارة حيث بدأنا في يوليو ١٩٩١ بطرح بطاقة الفيزا الائتمانية.

٣٥٠٪ نسبة الزيادة

لكننا -والحديث لـ محمد- فوجئنا بالاقبال المتزايد على اقتناء مثل هذه البطاقة حيث تلقينا خلال الاسبوع الاول من الاعلان عن الخدمة الجديدة ١٥٠٠ طلب للحصول على بطاقة الفيزا الائتمانية. ومع طرح بطاقة الماستر كارد الائتمانية في ١٩٩٣، يمكن القول ان متوسط الزيادة في اصدار البطاقات الائتمانية قد بلغت ٣٥٠٪ خلال السنوات السبع الماضية، الامر الذي يعكس مدى استعداد الافراد للانفاق بواسطة تلك البطاقات بدلا من النقد والشيكات.

ولكن يبدو ان المرونة في دفع المبالغ المستحقة قد كان لها دور بارز في زيادة الاقبال على طلب البطاقات الائتمانية حيث ينوه محمد ابراهيم في هذا الصدد الى ان الزبائن يستطيعون تسديد تلك المبالغ خلال مدة أقصاها ٢٥ يوما دون ان تحتسب عليهم اية فوائد مع انهم قد حصلوا على بطاقة الفيزا اوالماستر كارد الائتمانية العادية دون ان يدفعوا اية رسوم على عملية الاصدار حيث يأتي مثل هذا التوجه لتسهيل عملية التوسع في استخدام البطاقات الائتمانية خاصة وانها اصبحت تمثل احدى الخدمات الدولية التي تفي بمتطلبات النمو والتطور في أسواق التجارة الدولية.

ان اقناع الافراد باستخدام البطاقات الائتمانية في عمليات الانفاق ليس امرا هينا لكن اقناع الاطراف الأخرى المقابلة بالموافقة على قبول تلك البطاقات يحتاج ايضا الى جهود كبيرة ومستمرة. وفي ضوء ذلك يقول محمد ان وعي الافراد قد لعب دورا كبيرا في استجابتهم لاستخدام البطاقات الائتمانية الا ان التحدي الآخر الذي كنا نواجهه هو القدرة على اقناع العديد من الجهات المختلفة في السوق بقبول تلك البطاقات في عمليات الدفع سواء كانت تتعلق بشراء السلع والمنتجات او الحصول على خدمات معينة. ويبدو أن القطاعات المختلفة العاملة في السوق البحريني لا يقل وعيها واستجابتها للتطورات الجديدة عن مثيلاتها في الاسواق الاخرى حيث يشير محمد الى ان السنوات السبع الماضية قد شهدت قبولا تدريجيا ونموا مطردا لمختلف القطاعات في السوق المحلي للتعامل مع البطاقات الائتمانية حيث وافق الكثير من التجار والمحال التجارية المختلفة والمستشفيات والعيادات الطبية الخاصة والمراكز التعليمية بل وبعض محطات البترول على قبول التعامل مع تلك البطاقات.

تغطية ٨٥٪ من مراكز الخدمات

ويؤكد محمد ان المراكز التجارية والخدمية التي اصبحت اليوم تقبل دفع قيمة مبيعاتها السلعية او الخدمية في السوق المحلي بواسطة البطاقات الائتمانية لا تقل عن ٢٠٠٠ آلاف مركز في الوقت الذي ينضم فيه ما بين ٣٠٠ و٤٠٠ مركز جديد سنويا الى خدمات البطاقات الائتمانية، وفي ضوء ذلك يمكننا القول ان تلك الخدمات قد تمكنت من تغطية ما بين ٧٥٪ و٨٥٪ من مراكز الخدمات او البيع والتسوق التي يمكن ان تتردد عليها الافراد في فترة من الفترات، بينما اصبح عدد بطاقات الائتمان المتداولة في السوق المحلي -عدا بطاقات الصراف الآلي- حوالي ١٢٠ مليون دولار. ويرى محمد ان معظم الزبائن ينفقون أكثر من ٥٪ من مبلغ المال المصرح لهم باستخدامه والذي يتم احتساب فائدة قدرها ١,٦٪ شهريا على رصيده المتبقي.

واذا كان السوق البحريني كما الاسوق الخليجية او الأخرى يشهد تناميا ملحوظا سواء في مجال اصدار البطاقات المتداولة في السوق المحلي والمستخدمة في عمليات الانفاق بما فيها بطاقات الصراف الآلي الالكترونية الخاصة ببعض البنوك بلغت حوالي ١٠٣ آلاف بطاقة خلال العام الماضي تمثل البطاقات الائتمانية منها حوالي ٦٠٪-٧٠٪ مقارنة بـ ٨٩ ألف بطاقة في ١٩٩٦ اي بزيادة مقدارها١٠٪ فإن الانفاق الاجمالي لتلك البطاقات بلغ ما يقارب ١٤٠ -١٤٤ مليون دولار في ١٩٩٧ مقارنة بـ ١٠٠-١١٠ مليون دولار في ١٩٩٦ اي بزيادة مقدارها ٢٠٪.

وباستنطاق الارقام السابقة توضح شكوفه «مصرفية» ان المؤسسات المصرفية والشركات الاخرى قد نجحت الى حد كبير في استقطاب وجذب الافراد للتعامل مع خدمات الائتمان فيما دخلت مؤسسات أخرى جديدة الى السوق بعد ان وجدت فيه من الفرص الاستثمارية والمزايا المتعددة والطلب المتزايدة على اقتناء تلك البطاقات ما يشجعها على التعامل مع مثل هذه الخدمة الجديدة.

واذا كنا نتعامل والحديث لشكوفه مع سوق محلي محدود فان ذلك يفرض علينا التفكير بشكل جدي في خلق فرص استثمارية وخدمات مصرفية جديدة تعكس الاهتمام بتطوير آلية العمل في ذلك السوق، وفي ضوء ذلك فان دخول ستاندر تشارتر بنك الى سوق بطاقات الائتمان يؤكد حرصه على التكيف مع متطلبات السوق وتلبية جزء من احتياجاته المتزايدة على خدمات بطاقات ائتمانية بما يتماشى مع وضع البنك المصرفي على المستوى العالمي والدولي، ولذلك فاننا متفائلون جدا بالمستقبل اذ ان الدلائل تشير الى ان اصداراتنا الشهرية من بطاقات الائتمان «الفيزا» في تزايد مستمر الى الدرجة التي تجعلنا نقول بانها مشجعة الى حد كبير.

ان الاحصائيات تشير الى ان زبائن ستاندر تشارترد بنك يستخدمون ما بين ٥٠٪ و٦٠٪ من المبلغ المسموح لهم بانفاقه بواسطة بطاقة الفيزا وتقول شكوفه في هذا الصدد ان ذلك الانفاق يتركز على تلبية الاحتياجات الشخصية وشراء تذاكر السفر وتسديد رسوم العلاج بالمستشفيات الخاصة وفواتير الكهرباء والهاتف والفنادق والمطاعم، فيما يبلغ سعر الفائدة الذي يتم احتسابه على المبلغ المستحق ١,٥٪ شهريا.

وتعتبر شكوفه ان استخدام البطاقة الائتمانية يعتمد على السلوك الانفاقي للفرد، ومع اننا نفترض فيه ان يكون مستهلكا رشيدا الا اننا نضع عددا من الضوابط التي تحكم عملية الانفاق وتعمل على تقنين عملية استخدام البطاقة الائتمانية واهمها ان يتناسب دخل العميل مع المبلغ المسموح به للانفاق بواسطة البطاقة الائتمانية وذلك كاجراء وقائي هدفه حماية العميل بالدرجة الاولى وعدم تشجيعه على الانفاق بنسبة عالية تفوق طاقته وامكانياته المالية وتضيف اعباء جديدة على كاهله. ان المؤشرات في السوق البحريني تعطي انطباعا عاما بوجود تزايد ملحوظ في السوق على اقتناء مختلف انواع البطاقات الائتمانية لاستخدامها في تلبية العديد من الاحتياجات الاستهلاكية، ويدلل سلمان الاصبعي بنك كرندليز البحرين على ذلك بالقول ان عدد بطاقات الائتمان في السوق المحلي تبلغ ما يقارب ٥٠ ألف بطاقة بينما يصل متوسط الانفاق لكل بطاقة ائتمانية ٢٠٠٠ دولار اي ان الانفاق السنوي لمجموع البطاقات الائتمانية يبلغ حوالي ١٠٠ مليون دولار «٣٧ مليون دينار».

اما بالنسبة لبنك كرندليز البحرين فيشير الاصبعي الى ان اصدار بطاقات الفيزا سجل زيادة ملحوظة خلال الربع الاول من العام الجاري مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي الامر الذي يعكس مدى رغبة الافراد في الحصول على البطاقات الائتمانية واستخدامها كلما دعت الحاجة الى ذلك.

انفاق متزايد

ويبدو ان البطاقات الائتمانية تشجع على الانفاق المتزايد اذ يقول الاصبعي ان معظم المستفيدين من بطاقات الفيزا الائتمانية ينفقون اكثر من ٨٠٪ من المبلغ المسموح لهم باستخدامه بواسطة تلك البطاقات في استعمالات متكررة تتعلق بالدرجة الاولى بالسحوبات النقدية ثم شراء المواد الغذائية ودفع رسوم الخدمات مثل الكهرباء والهاتف والتأمين بمختلف اشكاله وشراء الملابس والمصوغات الذهبية والعطور.

وبينما يبلغ سعر الفائدة على استخدام البطاقة الذهبية ١,٣٪ وعلى البطاقات الفضية ١,٤٪ شهريا فان الاصبعي يقول ان معظم المستفيدين من خدمات البطاقات الائتمانية يفضلون دفع المبالغ المستحقة عليهم بما يفوق ٥٪ شهريا.

بطاقات الائتمان .. ومرونة في الاستخدام

التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي تم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣,٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٢٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه - الميناء الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
برتقال افريقي	١٦	٣٥	شمام ايراني	١٦	١٧
اناناس افريقي	٣	٢٣	خس اردني	١٢	٤
برتقال لبناني (بلنسي)	٨	١٥	كوسة سورية	٧	١٢
ليمون اوروجواي	-	-	خيار محلي	٧	١٥
تفاح ايراني (احمر)	٥	١٠	طماطم اردنية	١١	١٦/١٧
برتقال افريقي (عصير)	١٦	٣٦	بامية هندية	١٠	٥٥
تفاح تشيلي احمر	١٨	٥٥	بوبر (قرع) ايراني	١/٢ من	٣,٥
تفاح امريكي احمر	١٨	٦٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٢٥
عنب لبناني	٣	١٠	ثوم صيني	٨	٢٥
عنب سوري	٨	٢٥	بطاطا سعودي	-	-
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	فول اخضر مصري	-	-
اناناس هندي	٦	٣٠	ليمون مصري	٨	٢٢
بطيخ ايراني	١ من	٢,٥	ليمون اردني	٨	٢٣/٢٢
مانجو هندي	٥	٣٥	بطاطا اردنية «فلين»	-	-
سنترة اردني (افريقي)	-	-	بصل هندي	٤,٥	٩
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
جريب فروت افريقي	١٦	٤٥	فلفل حلو اردني	٧	١٠
ليمون افريقي	٦	٦٥	فلفل حار هندي	١٠	٥٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٤٠	جزر امريكي	١٦	٦٢
موز فلبيني «دلونت»	١٢	٤٠	جزر استرالي	١٦	٥٨
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٤٢	دراق مصري	٦	٢٢
بابايي ماليزي	٣	٣٠	باذنجان اردني	٨	١٥
عنب اسود تشيلي	٥	٢٨	فلفل حلو سوري	٥	٨
جوافة مصرية	١	٨	بصل مصري	٢٢	٤٢
كيوي نيوزيلندي	٣,٥	٢٨	بامية محلية	٨	٣٥
انجاص امريكي	-	-	ملفوف ايراني	١٥	١٠
سنترة اسبانية	١٠	٢٥	فلفل حلو ايراني	٤	٦
مانجو باكستاني	١٠	٢٨	باذنجان ايراني	٧	١٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد	بقر محلي / جزيرة	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥	بقر سوداني	١٨
خروف اثيوبي / عادي	١٤	بقر اثيوبي	١٨
خروف هندي / عادي	١٥	بقر هندي	١٨
خروف استرالي / عادي	١٢	بقر استرالي (مبرد)	٢٠
خروف صومالي / عادي	١٤	بقر صومالي	١٨
		بقر مصري	لايوجد
		بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
		بقر ايرلندي (مبرد)	لا يوجد

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم	النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد	عجل محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤	عجل سوداني	١٨
غنم اثيوبي	١٤	عجل اثيوبي	١٨
غنم هندي	١٥	عجل هندي	١٨
غنم استرالي (مبرد)	١٢	عجل مصري	لا يوجد
غنم صومالي	١٤	عجل صومالي	١٨
غنم جيبوتي	١٤		
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد		

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	٢٠	دردمان	١٢,٥
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	٥
شعري	١٠	زريدي	٢٠
صافي	١٥	خباط	١٠
روبيان	٥٠	بسفر	٥
بياح	٢٠	قرش	٤
بدح	١٠	حاقول	٣
قباب	٨	زبيدي	٢٠
جش كبير	٨	فسكر	٦
جش صغير	١٢,٥	غرفة كبير	١٢
عومة	٦	غرفة صغير	١٠
شعم	٢٠	مسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦
فروج لينو	١١,٧٠
دجاج أم القيوين	لايوجد

مع تحيات قسم مراقبة الاسواق / بلدية ابوظبي

«السمسم» في المقدمة

دول الاتحاد الاوروبي تتصدر قائمة المستوردين للسلع السودانية

الخرطوم - عثمان جودة:

■ أوضح البنك المركزي السوداني في تقرير أصدره مؤخرا وشمل الاداء الاقتصادي بالسودان بما فيه التجارة الخارجية أوضح ان مجموعة دول الاتحاد الأوروبي ظلت تتصدر خلال السنوات الثلاث الماضية قائمة المستوردين للسلع السودانية. وأضاف التقرير السنوي السابع والثلاثيون للبنك للعام ١٩٩٧م ان نسبة مشتريات دول الاتحاد الأوروبي بلغت ٣٨,٣٪ عام ١٩٩٧م من اجمالي صادرات السودان مقابل نسبة ٣٣,٦٪ عام ١٩٩٦م ونسبة ٣٣,١٪ عام ١٩٩٥م.

وجاء في التقرير ان المملكة العربية السعودية تلت دول الاتحاد الاوروبي في قائمة المستوردين للسلع السودانية وبلغت نسبة مشترياتها من جملة الصادرات ١٨,٩٪ عام ١٩٩٧م بزيادة بلغت ١,٠٪ فقط عن عام ١٩٩٦م وعن عام ١٩٩٥م بنسبة ٥,٠٪. وأشار التقرير الى ان صادرات السودان الى الدول العربية مجتمعة انخفضت من ٣٧,٩٪ في عام ١٩٩٦م الى نسبة ٣٣,٨٪ في عام ١٩٩٧م.

وتأتي مصر في المرتبة الثانية بين الدول العربية المستوردة للصادرات السودانية حيث بلغت نسبة ٤,٣٪ عام ١٩٩٥م وارتفعت الى نسبة ٦,٧٪ عام ١٩٩٦م ثم انخفضت في عام ١٩٩٧م الى ٦,٥٪ لكن التقرير لم يورد أي تفاصيل عن أسباب الزيادة او النقصان. وأشار التقرير كذلك الى ان الصادرات السودانية انخفضت الى الولايات المتحدة الامريكية من ٢,٢٪ في عام ١٩٩٦م الى ١,٥٪ في عام ١٩٩٧م وعزا ذلك لانخفاض مشترياتها من السمسم والصمغ العربي. كما أبان التقرير ان الصادرات السودانية انخفضت بدرجات متفاوتة الى كل من الصين الشعبية واليابان. وأوضح ان صادرات السودان الى الصين في عام ١٩٩٥م بلغت نسبتها ٢,١٠٪ من جملة الصادرات الكلية. وانخفضت في عام ١٩٩٦م الى نسبة ٨,٢٪. كما بلغت الصادرات الى اليابان عام ١٩٩٥م نسبة ٩,٥٪ وانخفضت في عام ١٩٩٦م الى ٤٪ وانخفضت الى نسبة ٧,٣٪ في عام ١٩٩٧م.

وفيما يتعلق بالواردات للسودان اوضح التقرير ان دول الاتحاد الاوروبي ظلت متصدرة قائمة المصدرين اليه في عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦م لكنها جاءت في المرتبة الثانية بعد الدول العربية في عام ١٩٩٧م. وأشار التقرير الى ان واردات السودان من دول الاتحاد الاوروبي في عام ١٩٩٥م بلغت نسبة ٣١,١٪ وانخفضت الى نسبة ٢٧٪ عام ١٩٩٦م والى نسبة ٢٥٪ عام ١٩٩٧م فيما كانت واردات السودان من الدول العربية عام ١٩٩٥م ٨,٢٥٪ وبلغت نسبة ٨,٢٢٪ في عام ١٩٩٦م ونسبة ٤,٢٥٪ في عام ١٩٩٧م. واحتلت المملكة العربية السعودية قائمة الدول العربية المصدرة للسودان بنسبة ٣,١٠٪ عام ١٩٩٥م و٣,١١٪ عام ١٩٩٦م ثم ١,١٣٪ عام ١٩٩٧م. وجاءت مصر في المرتبة الثانية بعد السعودية بنسبة ١,٦٪ عام ١٩٩٥ ثم نسبة ٣,٥٪ على التوالي في عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧م.

وأضاف تقرير البنك المركزي أن واردات السودان من الولايات المتحدة الأميركية بلغت في عام ١٩٩٥م نسبة ٥٪ وفي عام ١٩٩٦م بلغت ٦,٤٪ وانخفضت الى نسبة ٣,٤٪ عام ١٩٩٧م. أما عن واردات السودان من الدول الآسيوية فقد أشار التقرير الى أنها بلغت نسبة ٩,١١٪ عام ١٩٩٥م وارتفعت عام ١٩٩٦م الى نسبة ٥,١٢٪ ثم انخفضت الى نسبة ١,١٢٪ في عام ١٩٩٧م. وتحتل الصين الشعبية قائمة الدول الآسيوية المصدرة للسودان اذ بلغت نسبة صادراتها ٣,٤٪ عام ١٩٩٦ وارتفعت الى نسبة ٣,٦٪ عام ١٩٩٧م. وأوضح التقرير ان حجم واردات السودان خلال عام ١٩٩٧م قد سجل زيادة طفيفة مقارنة بعام ١٩٦م اذ ارتفعت فاتورتها من ٤,٥٠٤,١ مليون دولار الى ٧,٥٧٩,١ مليون دولار وتشمل واردات السودان المواد البترولية والآلات والمعدات المختلفة ووسائل النقل والمواد الكيميائية والقمح ودقيق القمح والشاي والبن وسلع مصنعة مختلفة. وعن صادرات السودان أوضح التقرير أن السمسم تصدر خلال العامين الماضيين قائمة الصادرات كأهم مصدر لحصيلة السودان من النقد الأجنبي، لكن التقرير أوضح ان محصول السمسم لم يحافظ على الزيادة المضطردة في قيمته اذ انخفض العائد من تصديره بنسبة ١٧٪ مقارنة بعام ١٩٩٦م وذلك على الرغم من الزيادة في الكيمات المصدرة بنسبة ٩٪ وعزا التقرير ذلك الى انخفاض السعر العالمي بسبب الزيادة في الكميات المنتجة عالمية عام ١٩٩٧م. وقد بلغت كمية السمسم التي صدرها السودان عام ١٩٩٦م و١٥٧ الفا و٤٠٥ أطنان مترية بقيمة ١,١٤١ مليون دولار فيما بلغت صادراته لعام ١٩٩٧م و١٧١ ألفا و٧٢٦ طنا متريا بينما بلغت قيمتها ٣,١١٧ مليون دولار. وكانت كمية الصادر من السمسم في عام ١٩٩٥م: ٩٧ ألفا و٣٩٥ طنا متريا وبلغت قيمتها ٤,٨٠ مليون دولار. واضاف التقرير ان صادرات الفول السوداني تضاعفت حوالي ٦ مرات عام ١٩٩٧ مقارنة بالعام ١٩٩٦م. وأشار الى ان العائد منه بلغ عام ١٩٩٧م: ١,٧ مليون دولار فيما كان في عام ١٩٩٦م، ٣,١ مليون دولار.. كما اوضح التقرير ان عائد صادرات الصمغ العربي لعام ١٩٩٧م قد انخفض عام ١٩٩٦م بنسبة ٥,٨٪ وذلك على الرغم من زيادة الكمية المصدرة بحوالي ٤٤٪. فقد بلغت عائدات الصمغ العربي لعام ١٩٩٧ حوالي ٢٧ مليون دولار فيما كانت كمية الصمغ المصدرة ٢٢ ألفا و٤٢٨ طنا متريا. أما في عام ١٩٩٦م فقد بلغت ٥,٢٩ مليون دولار فيما كانت الكمية المصدرة ١١٥ ألفا و٥٥١ طنا متريا. وعزا التقرير انخفاض قيمة صادر الصمغ العربي الى قيام الدول المنتجة له بتخفيض أسعاره اضافة الى ارتفاع انتاجه في المواسم الأخيرة دون ان تواكب ذلك زيادة في الطلب العالمي.

٣,١٣٪ نسبة الارتفاع

مليارا ريال حجم السيولة النقدية بالبنوك التجارية في سلطنة عمان

■ مسقط: بلغت السيولة النقدية المحلية بسلطنة عمان في نهاية النصف الاول من العام الحالي حوالي ٧,٢٠٠٨ مليون ريال عماني بالمقارنة بـ٣,١٧٧٢ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ بنسبة ارتفاع قدرها ٣,١٣ بالمئة.

واوضحت النشرة الاحصائية الفصلية الصادرة عن البنك المركزي العماني ان هذه الزيادة في السيولة المحلية جاءت نتيجة الارتفاع في قيمة شبه النقد خلال النصف الاول من العام الحالي حيث بلغت حوالي ٥,١٤٨٥ مليون ريال عماني مقارنة بـ٧,١٢٢٤ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من العام الماضي فيما شهدت قيمة عرض النقد انخفاضا خلال نفس الفترة من العام الحالي حيث بلغت حوالي «٢,٥٢٣» مليون ريال عماني مقارنة بـ«٦,٥٤٧» مليون ريال عماني خلال النصف الاول من العام الماضي.

وبالنسبة الى صافي الموجودات الاجنبية في البنوك التجارية في السلطنة فقد ذكرت النشرة انها شهدت انخفاضا في قيمتها حيث بلغت ٣,٦٩٨ مليون ريال عماني خلال النصف الاول من العام الحالي بينما كانت خلال نفس الفترة من العام الماضي ١٩٩٧ حوالي ٧,١٠٣٣ مليون ريال عماني فيما ارتفعت قيمة الموجودات المحلية حيث بلغت حوالي «٤,١٣١٠» مليون ريال عماني في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من العام الماضي حوالي «٦,٧٣٨» مليون ريال عماني.

وذكرت النشرة الاحصائية للبنك المركزي العماني ان قيمة الموجودات حسب الموازنة الاجمالية للبنوك التجارية بلغت بنهاية النصف الاول من العام الحالي حوالي «٣,٣٥٢٧» مليون ريال عماني منها «٨,٢٨٤٢» مليون ريال عماني مقيم و ٥,٦٨٤ مليون ريال عماني غير مقيم في حين كانت قيمتها خلال نفس الفترة من العام الماضي حوالي ٩,٣٦١٧ مليون ريال عماني منها١,٢٢١٠ مليون ريال عماني مقيم و ٨,٤٠٧ مليون ريال عماني غير مقيم.

أما بالنسبة للودائع الخاصة لدى البنوك التجارية في السلطنة قد اوضحت النشرة ان القيمة الاجمالية لهذه الودائع بلغت بنهاية النصف الاول من العام الحالي حوالي «٨,١٧١٧» مليون ريال عماني منها ما قيمته حوالي «٦,١٠٣٢» مليون ريال عماني ودائع الاجل وماقيمته «٨,٣٨٢» مليون ريال عماني ودائع التوفير وماقيمته «٤,٣٠٢» مليون ريال عماني ودائع تحت الطلب.

وقال النشرة ان القيمة الاجمالية لتلك الودائع بلغت «٨,١٧١٧» مليون ريال منها حوالي «١,١٤٧٢» مليون بالريال العماني و «٧,٢٤٥» مليون ريال بالعملات الاجنبية.

وعن المؤشرات المصرفية للبنوك التجارية بالنسبة المئوية بنهاية النصف الاول من العام الحالي فقد اوضحت النشرة ان نسبة مجموع النقد والمقامة الى الودائع بالريال العماني بلغ مقدارها «٦,٤» بالمئة في حين بلغت نسبة مجموع النقد والمقامة الى اجمالي الودائع «٤» بالمئة فيما بلغت نسبة مجموع القروض الى الودائع «٩,١١٧» بالمئة.

أما بالنسبة لنسبة الودائع بالعملة الاجنبية الى اجمالي الودائع فقد بلغ مقدارها «٦,١٣» بالمئة في حين بلغت نسبة الموجودات الاجنبية الى اجمالي الموجودات «٤,١٩» بالمئة. وعن نسبة المطلوبات الاجنبية الى اجمالي المطلوبات فقد بلغت «٨,١٩» بالمئة بينما بلغت نسبة الودائع تحت الطلب الخاصة الى جملة الودائع الخاصة حوالي «٦,١٧» بالمئة فيما بلغت نسبة رأس المال والاحتياط الى اجمالي الودائع حوالي «٦,١٩» بالمئة في حين بلغت نسبة المخصصات والفوائد المحتجزة الى اجمالي القروض حوالي «١,٥» المئة.

(العمانية)

سلطنة عمان تدرس تخصيص مرافق بمطار السيب الدولي

مسقط - حمود الطوقي:

■ ذكر تقرير حديث صادر من وزارة المواصلات العمانية ان الحكومة تدرس حاليا امكانية خصخصة بعض المرافق بمطار السيب الدولي وذلك في ظل توجه الحكومة بمشاركة القطاع الخاص في ادارة المشاريع ذات الجدوى الاقتصادية العالية. وقال التقرير انه يتم حاليا اختيار مستشار مالي عالمي لوضع الشروط المرجعية اللازمة لمناقصة خصخصة المطار بحيث تشمل المناقصة قيام المستثمر باستغلال المبنى الحالي واجراء بعض التعديلات لاستيعاب العدد المتزايد من المسافرين. وقال التقرير ان الحكومة تعتزم انشاء مبنى جديد للمسافرين وذلك لاستيعاب اكبر قدر ممكن من المسافرين حيث ان الطاقة الاستيعابية للمبنى الحالي تبلغ ٢,٨ مليون راكب.

وذكر التقرير ان مطار السيب الدولي شهد خلال العام المنصرم حركة نشاط جيدة في عدد الرحلات العابرة يوميا فوق اجواء السلطنة والرحلات اليومية التي تهبط في المطار حيث يبلغ عدد شركات الطيران العاملة في مطار السيب الدولي حاليا ٢٦ شركة بينما يبلغ عدد الرحلات ٤٠ رحلة في اليوم وترتفع هذه الرحلات الى ٥٨ رحلة خلال فصل الصيف.

واوضح التقرير ان عدد الركاب في مطار السيب الدولي عام ١٩٩٧ ارتفع بنسبة ٨٤,٨٪ عن عام ٩٦ حيث بلغ مجموع الركاب حوالي ٢,٦ مليون مسافر.

واضاف التقرير ان التوسعات الاخيرة التي تمت اضافتها في المطار والتي بلغت قيمتها ٨,٨ مليون ريال ساهمت في القضاء على ظاهرة الازدحام والانتظار وزيادة الحركة في المطار.

مؤتمر نفطي دولي في البحرين غدا

■ المنامة : تبدأ في المنامة غدا أعمال مؤتمر «بتروتك الشرق الاوسط الثاني ٩٨» الذي يستمر اربعة ايام ويهدف الى زيادة القيمة الفعلية للنفط واستقطاب التكنولوجيا الى المنطقة لتطوير الصناعات التكميلية او المنحدرة من النفط.

وقالت وكالة انباء الخليج ان المؤتمر سيناقش مواضيع هامة تغطي جوانب اعمال التكرير والبتروكيماويات والاعمال والاقتصاد الى جانب مواضيع التآكل والسلامة والاهتمامات البيئية وما يتعلق بعمليات التصنيع وتشغيل المعامل.

ويحاضر في المؤتمر عدد من الخبراء والمختصين من بينهم جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الاسبق وعبدالعزيز الحكيل نائب الرئيس التنفيذي للعمليات الصناعية لشركة «ارامكو» السعودية وايفيريت هينكس الرئيس التنفيذي لشركة «شل» للكيماويات ورانس رئيس شركة ايكسون للبحوث والهندسة وروبيرت بلاك نائب رئيس شركة تيكساكو وبريان ساندرسون المدير الاداري لشركة بتروليوم البريطانية ومايكل ويتفلد الرئيس التنفيذي لشركة «يو او بي »و ماساتو كيتاجاوا رئيس مؤسسة «شيادو».

(ق.ن.ا)

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم		مركز الوثبة		مركز الخليج في دبي		العالمية للأعمال		الهامور للأسهم	
	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السعر	سعر السهم	تغير السهم	سعر السهم	تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	٩٢٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-	١٠٠٠	-
بنك ابوظبي التجاري	٩٥٠	-	٩٤٠	-	٩٨٠	-	١٠٠٠	-	٩٤٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٧٥	٥-	٩٠	-	٨٢	٣-	٨٥	-	٨٠	٢-
بنك دبي التجاري	١٥٥	-	٨٠	-	١٥٥	-	١٥٥	-	١٥٠	-
بنك الشارقة الوطني	٣٦	-	٣٥	-	٣٦	-	٣٥	-	٣٥	-
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٥	-	٦٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٥٢	١-	٥٢	-	٥٣	-	٥٧	-	٥٢	-
بنك أم القيوين	٤١٠	-	٤٢٠	-	٤٥٠	-	٤١٠	-	٤٠٠	-
بنك الاتحاد الوطني	١٠٥٠	-	١٠٥٠	-	١١٠٠	-	١١٢٥	-	١١٠٠	-
بنك المشرق	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٢٥	-	١٥٠٠	-	١٥٠٠	-
البنك العربي المتحد	٥٧٠	-	٥٥٠	-	٦١٠	-	٥٧٠	-	٦٠٠	-
بنك الخليج الأول	١٩	١-	٢٠	-	٢١	-	٢٠	٢-	١٩	٢-
بنك الفجيرة الوطني	٥٤٠	-	٥٦٠	١٠+	٥٢٥	-	٥٥٠	-	٥٤٠	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٣	-	٥٣	-	٥٤	-	٥٣	-
البنك التجاري الدولي	١٦	-	١٦	-	١٦	١-	١٦	١-	١٦,٥	٠,٥٠-
بنك دبي الاسلامي	١٧٠	-	١٧٠	-	١٧٥	-	١٦٥	٥-	١٦٥	-
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-	١١٠٠	-
بنك الشارقة	٥٤٠	-	٥٣٠	-	٥٥٠	-	٥٣٠	-	٥٣٠	-
قطاع شركات التامين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	٥-	١٧٠	-	١٦٠	١٠-	١٦٠	١٠-	١٦٠	١٠-
الخزنة للتأمين	٢٩٠	-	٢٨٥	٥-	٢٩٠	١٠+	٣٠٠	-	٢٧٥	١٠-
العين الأهلية للتأمين	١٤٠٠	-	١٤٠٠	-	١٤٥٠	-	١٤٠٠	-	١٦٠٠	-
الظفرة للتأمين	٨٢٠	-	٨٢٠	-	٨٣٠	-	٨٢٠	-	٨٢٠	-
الامارات للتأمين	١١٧٥	-	١١٠٠	-	١١٥٠	-	١٠٠٠	-	١١٥٠	-
البحيرة للتأمين	١٤	-	١٣	-	١٤	-	١٤	-	١٤	-
دبي الوطنية للتأمين	٤٢	-	٤٠	-	٤٢	-	١٣	-	٣٥	-
الوثبة للتأمين	١٢	-	١٤	-	١٣	-	١٢	١-	١٢	١-
الشارقة للتأمين	١٣	-	١٣	-	١٤	٠,٥٠-	١٣	-	١٤	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	٢٠٠٠	-	٢٠٠٠	١٠٠+	١٩٥٠	-	١٨٨٠	-	٢٠٠٠	١٠٠-
الجرافات	٧٦٠	-	٥٥٠	-	٧٦٥	-	٧٤٠	٤٠+	٧٦٠	-
أبوظبي لصناعة السفن	٧٥	-	٦٥	٥-	٧٢	٣+	٧٠	-	٦٥	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٧٥	-	٢٧٥	-	٢٧٥	٥-	٢٧٠	-	٢٧٥	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٦٢	-	٦٢	-	٦٣	-	٦٥	-	٥٧	-
اعمار العقارية	١٢٠	٥-	١١٠	-	١١٩	٦-	١٠٥	-	١١٠	-
الواحة للتأجير	٧٣	٢-	٧٠	-	٧٥	٣-	٨٠	-	٧٥	-
طيران أبوظبي	٧٠٠	-	٨٠٠	١٠٠+	٧٢٥	-	٧٠٠	٥+	٧٠٠	-
الاتحاد العقارية	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	-	٧٥	٥+	٦٥	-
تبريد	٣٠	-	٣٥	-	٣٥	-	٢٨	-	٣٣	٤-
دبي للاستثمار	٣٧	-	٣٥	-	٣٧	-	٤٠	-	٣٥	٢-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩ر٨١٩٠	٩ر٧١٢٥
دينار كويتي	١٢ر٢٦٢٤	-
ريال عماني	٩ر٥٨٠٠	٩ر٥٠٥٠
ريال قطري	١ر٠١٦٩	١ر٠٠٣٠
ريال سعودي	٠ر٩٨٣٥	٠ر٩٧٨٥
دينار أردني	٥ر٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠ر٤١٢٧	-
ريال يمني	٠ر٠٥٠٠	-
ليرة سورية	٠ر٣٤٦٥	-
فلورين هولندي	١ر٩٣٦٧	١ر٨٩٥٨
مارك المانى	٢ر١٧٦٨	٢ر١٣٩٦
فرنك فرنسي	٠ر٦٥٢٨	٠ر٦٣٩١
ليرة ايطالية	٠ر٠٠٢٢٥	٠ر٠٠٢١٥
فرنك سويسري	٢ر٦٦٤٤	٢ر٦١٣٠
جنيه استرليني	٦ر٢١٦٣	٦ر١٠٠٨
ين ياباني	٠ر٠٢٧٧٥٥	٠ر٠٢٦٩٥
دولار أمريكي	٣ر٦٨٨٠	٣ر٦٥٨٠
دولار استرالي	٢ر٢٠٦٣	٢ر١٤٥٨
فرنك بلجيكي	٠ر١٠٧٢	٠ر١٠٢٥
دولار كندي	٢ر٤٤٣١	٢ر٤٠٨٨
كرون دانماركي	٠ر٥٧٤٦	٠ر٥٦٣٢
دولار هونج كونج	٠ر٤٨٢١	٠ر٤٦٩٠
روبية هندية	٠ر٠٨٦٧	-
كرون نرويجي	٠ر٤٨٨٥	٠ر٤٧٦٩
روبية باكستانية	٠ر٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠ر٣١١٣	٠ر٢٩٨٨
مارك فنلندي	٠ر٧١٨٣	٠ر٧٠٢١
كرون سويدي	٠ر٤٧١٨	٠ر٤٦٠٨
دولار سنغافورة	٢ر١٤٤٧	٢ر١١٠٢
بات تايلاندي	٠ر٠٩٢٨	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٩٦٣,٧٤

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ١٠/٩/٩٨	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٩٠٠	-	١٧٥٠	١٢٢٠
الجرافات البحرية الوطنية	٧٥٠	-	٧٢٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٨٠	-	٣٦٥	١٥٠
طيران ابوظبي	٧٥٠	٥٠+	٦٥٠	٦٤٠
دبي للاستثمار	٣٩	-	٤٨	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٧٠	-	٥٥	٢٧
اعمار	١١٥	٧+	١١٠	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٧٠	-	٩٠	٢٣,٥
تبريد	٣٤	-	٤٠	٠
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٦٠	-	١٦٥	١٢٥٠
العين الأهلية للتأمين	١٤٤٠	-	١٤٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٨٣٠	١٠+	٨٢٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	١١٨٠	-	١١٨٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	١٠٠٠	-	١٠٠٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٩٠٠	٤٠-	٩٨٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	١٠٠٠	٥٠-	١٠٨٠	٤٢٥
بنك دبي الوطني	١١٠٠	-	١١٠٠	٨٤٥
بنك دبي التجاري	١٤٥	-	١٤٥	٨٨
بنك المشرق	١٥٥٠	-	١٥٥٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٥٨٥	-	٥٨٥	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٤٠٠	-	٤٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٥٥٠	-	-	-
بنك الاستثمار	٥٠	-	٥٤	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٣٥	-	٣٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٦٥	-	٦٥	٢٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٨٠	٢-	٩٠	١٩

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٢,١٧
خام تكساس	١٣,٣١
خام دبي	١٢,٠٧
خام عُمان	١١,٧٦

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

الذهب	للجرام	٣٤,٦٣
الذهب	للأونصة	١٠٧٦,٧١
الفضة	للجرام	٠,٦٣

عالميا اونصة/دولار

السوق	الذهب	الفضة
لندن	٢٨٢,٥٠	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

امس

نيويورك (داوجونز صناعي)	٨٥٥٠,٣٩
لندن (فايننشال تايمز)	٥٥٤٥,٤
طوكيو (نيكاي)	١٤,٨٦٦,٠٣
باريس (كاك)	٣٩١٣,١٧

أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

العملات	سنة		٦ أشهر		٣ أشهر		شهر		اسبوع	
	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب	عرض	طلب
دولار أمريكي	٥,٧٥	٥,٦٣	٥,٦٩	٥,٦٥	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,١٣	٧,٠٠	٧,٣٨	٧,٢٥	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٨	٧,٦٠	٧,٣٦
ين ياباني	٠,٨٨	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٥٥	٠,٣٦
مارك المانى	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك فرنسي	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك سويسري	١,٧٥	١,٦٣	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٥٠	١,٣٨	١,٦٣	١,٥٠
ليرة ايطالية	٤,١٩	٤,٠٨	٤,٥٦	٤,٤٦	٥,١١	٥,١١	٥,٢٧	٥,١٦	٥,٢٨	٥,١٥

● المصدر: بنك الامارات الدولي

قائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٢	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٣	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	١,٥٠٥٣	٦,٠٥٣٠	١٤٤,٣٦	١,٨٠٥٧	-	١,٦٣٩٢
مارك ألماني	١,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

الاسعار الآجلة للمعادن والسلع الرئيسية في الأسواق الدولية «بالدولار»

السلعة	السعر	السلعة	السعر
الذهب	نوفمبر ٢٩١,٨٠	القمح «طن»	ديسمبر ٢٤٩,٥٠
بلاتين	ابريل ٣٨١	فول الصويا «بوشل»	نوفمبر ٥٣٦
بلاديوم	ديسمبر ١٢٨٩	فول الصويا «زيت»	اكتوبر ٢٣,٢٠
الفضة	مايو ٥٥١,٥	الكاكاو «طن»	مارس ١١٢١
المنيوم	ديسمبر ١٣٠١	البن «طن»	يوليو ١٧٠٥
رصاص	ديسمبر ٥٥٤	السكر الأبيض «طن»	اكتوبر ٢٥٠,١
نيكل	عبر ٤١٩٠	القطن «رطل»	مارس ٧٢,٧٥

صادرات الشاي في سريلانكا معرضة لخسائر بسبب الأزمة في روسيا

الأزمة الاقتصادية الروسية تضع أسعار الشاي العالمية في «كوب ساخن»

■ اعداد طارق فحام :

■ وجهت الأزمة الاقتصادية الروسية ضربة عنيفة لأسعار الشاي العالمية وسط مخاوف شديدة من حدوث مزيد من التدهور في الاسعار نتيجة لتوقع الدول الافريقية المنتجة تحقيق معدلات قياسية في الانتاج.

وقال بي كحاسن رئيس مؤسسة طومسون ـ أكبر سمسار عالمي للشاي ـ ان روسيا استوردت العام الماضي حوالي ٩٠ مليون كيلوجرام من صادرات الشاي الهندي البالغة ٢٠٣ ملايين كيلوجرام.

وأوضح مسؤولون اقتصاديون هنود ان خطابات اعتماد لشراء شاي هندي قد تم فتحها قبل اندلاع الأزمة الروسية لكنهم يرون ان كميات الشاي لن تكون كافية لوقف تدهور الأسعار التي انخفضت في بعض المزادات الهندية ٨ روبيات ليصل سعر الكيلو ٥٦ روبية في الاسبوع الماضي وقال مسؤول في شركة فوربس اند ولكر المتخذة من كولومبو مقرا لها ان غياب روسيا وبعض أعضاء اتحاد الدول المستقلة من مزادات الشاي العالمية كان من ضمن العوامل الرئيسية في انخفاض اسعار بعض انواع الشاي.

واضاف المسؤول قائلا ان الغموض الذي يكتنف الوضع الاقتصادي في روسيا يسبب قلقا شديدا لمصدري الشاي في سريلانكا فيما يخشى محللون ان تلقي الأزمة بظلالها على مصدري الشاي في الصين واندونيسيا وفيتنام واعمال مراكز اعادة التصدير في بريطانيا وبولندا.

ويخشى مسؤولون في صناعة الشاي ان تتأثر أسعار أنواع الوضع على هذا الحال. الا انهم يتوقعون ان يكون هذا العام افضل من العام السابق رغم انخفاض اسعار انواع الشاي الجيدة والمتوسطة الجودة.

ونسبت صحيفة «فاينانشيال تايمز» الى كران بول المدير الاداري لمجموعة «ايه اف تي» الهندية لتجارة الشاي قوله اشعر بقلق شديد حول وضع تجارة الشاي للعام القادم لاحتمال تعرض الاسعار للضغوط منذ بداية العام.

واضاف المسؤولون ان روسيا تحتاج لشراء كميات اضافية من الشاي لبناء مخزون احتياطي استعدادا لفصل الشتاء.

وأوضح سن ان تراجع الطلب من قبل باكستان التي تستورد حوالي ١٥٠ مليون كجم سنويا سوف يؤثر تأثيرا كبيرا على كينيا التي تتوقع معدلات انتاج قياسية وهذا ما قد يؤدي الى زيادة العرض في السوق ويعمل على تخفيض الاسعار.

واشارت الاحصائيات الى ان انتاج الشاي في الهند اكبر منتج عالمي ارتفع ٤١,٨ مليون كجم في الفترة من يناير الى يوليو من هذا العام الى ٤١٧,٥ مليون كجم وزاد ٦٦,٣ مليون كجم الى ١٧٨,٢ مليون كجم في كينيا و٢,٤ مليون كجم الى ١٥٨,٧ مليون كجم في سريلانكا و٢,٦ مليون كجم الى ٢٤,٥ مليون كجم في بنجلاديش.

بعد توالي أزماتها الاقتصادية

النمور الاسيوية ... هل تستغني عن الغرب وشروطه الاصلاحية؟

■ اعداد أحمد عامر :

■ بعد شهور طويلة من الترقب والقلق دخلت الأزمة الآسيوية مرحلة جديدة حيث بدأت الدول التي تأثرت بهذه الأزمة انشاء جدران تحول بينها وبين القوى الخطيرة في الأسواق العالمية.

فبينما قام رئيس وزراء ماليزيا مهاتير محمد بفرض ضوابط شديدة على رأس المال وأقدم على تثبيت معدل صرف العملات، فقد قامت حكومة هونج كونج بضخ ١٢ مليار دولار في سوق الأسهم لتفويت الفرصة على المضاربين اضافة الى قيامها بالتخطيط لضوابط مالية خاصة بها.

وفي حين ألغت كوريا الجنوبية بيع شركة سيارات «كيا» فان اليابان ترفض أن تتهاوى مصارفها الكبرى.

وبالطبع فان مثل هذه الخطوات لاتروق للولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي حيث انها تدل على عزم هذه الدول الانسحاب من الاقتصاد العالمي والانسلاخ من ربقة الغرب وشروطه الاصلاحية.

وهكذا فان هذه المواقف تختلف مع المواقف التي اعلن عنها القادة الآسيويون ابان تفجر الأزمات المالية في بلادهم. ويمكن القول ان هؤلاء القادة قد أصبح لديهم افكارا خاصة بهم وذلك بعد مشاهدتهم لتهاوي عملات بلادهم وانحسار اقتصادياتها.

وبغض النظر عن المصارف المفلسة التي يعتبرها الآسيويون انها كانت وراء أزمات بلادهم الاقتصادية، فان هؤلاء يشعرون اليوم بضرورة التعامل الجاد والتخلص السريع من معدلات الفائدة المرتفعة والافلاسات والتوترات الاجتماعية.

ومن الناحية المبدئية فان الاصلاح يعتبر أمرا جيدا ولكن الانتعاش الاقتصادي يجب أن يأتي أولا. وفي ظل هذه الأوقات العصيبة فان هناك القليل فيمن يرغب بالأسلوب الأميركي في معالجة الأزمة وهو الاسلوب الذي يقضي باغلاق البنوك المفلسة وبيع الأصول لأفضل عرض وإقالة المدراء غير الأكفاء. وبينما تمشي اندونيسيا وتايلاند في ركب هذه الاصلاحات، فان الأمم الآسيوية الأخرى على ثقة من أنها ستعود للنمو بطريقتها الخاصة مهما كانت التكاليف.

وتعتبر اليابان أهم لاعب في هذه المسرحية الجديدة حيث انها أعلنت على مدار الشهور الماضية عن عزمها في اجراءات عمليات تطهير واسعة في المصارف ولكن هذه التصريحات عادت لتتغير الاسبوع الماضي اذ صرح وزير المالية كيشي ميازاوا ان أولئك الأشخاص الذين يدعمون حدوث انقلاب كامل في القطاع المصرفي هم عبارة عن ثلة من الهواة الذين لايعلمون عواقب الأمور.

ويقول المحلل الاقتصادي ريتشارد كو من معهد نورما للأبحاث ان الترتيبات الأميركية ذات الوطأة الشديدة ستكون كارثة اذا ما تم تطبيقها في القطاع المصرفي الياباني الذي تتعمق مشاكله يوما بعد يوم. ويؤكد ريتشارد كو ان مثل تلك الترتيبات قد تتسبب في تهاوي المصارف وافلاس الشركات الكبرى وارهاق الاقتصاد الياباني لسنوات طوال.

ويقول ريتشارد كو ان اغلاق المصارف يعني قتل الكثير من المقترضين والعملاء الجيدين. ولذلك فان رئيس الوزراء كيزو اوبوشي والحزب الليبرالي الديموقراطي الحاكم يحاولان تجريب خليط من الانظمة القديمة، حيث انه لن يتم اجبار المصارف الكبيرة على الاغلاق بل سيتم دمج المصارف الصغيرة مع القوية والتخلص من الديون الهالكة بصورة بطيئة اضافة الى استخدام أموال الضرائب في اعادة الروح للأنظمة المالية المحلية.

ويبقى السؤال الكبير، هل ستفلح اليابان فيما تصبو اليه من خروج آمن من أزمتها الحالية. ومن يدري فلعل الخطة الشاملة للحكومة اليابانية والتي تخصص ٢١٤ مليار دولار لدعم قواعد رأس المال قد تبقي الأحوال على ماهي عليه الآن من تدهور وضعف وتضمن للمستقرضين المتنفذين المزيد من الائتمانات بغض النظر عن فعالية وأهمية مشاريعهم. ولايبدو ان اليابان مهتمة في أخبار المستثمرين العالميين حول المستوى الحقيقي لديونها الهالكة، وبالطبع فإن ذلك جميعه لايشجع المستثمرين على الدخول الى الأسواق اليابانية.

وحتى التايلانديون الذين حاولوا التلاعب بدفاتر صندوق النقد، فانهم يعتقدون بأن هناك شيئا مفقودا عندما يتسبب تدفق رأس المال قصير الأجل في الاضرار بالبلاد.

ويقول نائب وزير المالية التايلاندي بيسيت لي أها تام انه يتعاطف مع هونج كونج التي كانت مثالا للتجارة الحرة ولاتزال تتعرض للهجوم بسبب تعرض الأماكن الأخرى للهجوم.

ويعتقد الكثير من الآسيويين ان مهاتير كان محقا عندما صرح بأن الضوابط المالية هي السبيل الوحيد لابقاء رأس المال في البلاد لاعادة بناء النظام المالي.

الحيرة والقلق عنوان دائم لأسواق المال الآسيوية

بعد الانخفاض الكبير في حجم المبيعات

مهرجان عالمي لانعاش سوق الذهب في مصر

■ القاهرة ـ محمد السيد:

■ على الرغم من انخفاض أسعار الذهب عالميا، وكذلك انخفاض أسعار المشغولات الذهبية في السوق المحلية في مصر، إلا أن هذه السوق تعاني من حالة ركود لم تجدي معها محاولات التنشيط التي قامت بها بعض المهرجانات السياحية..

ولذلك فإن المجلس العالمي للذهب الذي يهتم بالترويج لصناعة الذهب والمشغولات الذهبية، قرر البدء في تنفيذ خطة للنهوض بصناعة المشغولات الذهبية في مصر، والترويج لهذه المشغولات في السوق المصرية خاصة بعد تحرير تجارة الذهب في مصر وبالخارج وتخفيض التعريفة الجمركية عليها لأدنى معدل.

وتتضمن الخطة التي سينفذها المجلس العالمي للذهب اقامة مهرجان عالمي لتسويق وبيع المشغولات الذهبية في القاهرة خلال شهر نوفمبر القادم وتقديم ٨ كيلو جرامات من الذهب هدايا وجوائز ستوزع على كوبونات الشراء وسوف يساهم المجلس العالمي للذهب بنصف هذه الكمية.

وقال سماح نبيل استشاري مجلس الذهب العالمي بالقاهرة في تصريحات «للاتحاد» أن الهدف من المهرجان تنشيط عمليات البيع وتحريك الركود السائد حاليا في السوق، وذلك على الرغم من الانخفاض الكبير الذي حدث لاسعار الذهب حيث انخفض سعر الجرام الذهب عيار ٢١ بالسوق المحلية الى ٢٨ جنيها مقابل ٣٦ جنيها خلال نفس الفترة من العام الماضي.

وقال انه خلال المهرجان العالمي الذي سيعقد بالقاهرة سيحضر رولف سينيلي الرئيس الاقليمي لمجلس الذهب العالمي بمنطقة الشرق الأوسط حيث سيتابع خطة المجلس لاقامة دورات تدريبية للصاغة وصناع المشغولات الذهبية في مصر والتي تبدأ من ٣ أكتوبر القادم.

وقال انه سيتم عقد هذه الدورات التدريبية بصفة مستمرة لرفع كفاءة الصاغة في عمليات الصياغة والتصميمات لتتواكب مع أحدث التطورات العالمية والأذواق الحديثة، وستقدم هذه الدورات كمنحة من المجلس العالمي لصاغة مصر.

وعن انخفاض أسعار الذهب خلال الفترة الماضية يرى سماح نبيل أن أهم أسباب انخفاض أسعار الذهب محليا يرجع الى التراجع الكبير لأسعاره عالميا نتيجة قيام عدد من البنوك المركزية الاوروبية ببيع جزء كبير من احتياطياتها منه وفي مقدمتها روسيا والمانيا وفرنسا.

وذكر أن الفترة القادمة من المتوقع ألا تشهد مبيعات ملحوظة من الذهب من جانب البنوك المركزية الرئيسية. وطالب سماح نبيل بضرورة أن تتطور فنون الصياغة والتشكيل المحلية لتأخذ أشكالا جديدة وغير نمطية تتناسب مع أذواق الأجيال الجديدة التي اختلفت تماما عن الأذواق السائدة في السوق حاليا وهو مايؤثر بالفعل على حجم المبيعات.

وقال أمير عبده عضو شعبة تجار ومصنعي الذهب أن سعر جرام الذهب عيار ٢١ انخفض حاليا حوالي ٧,٨ جنيه عن سعره في العام الماضي، حيث تأثر السوق المحلي بتقلبات الاسعار العالمية بعد تحرير تجارة الذهب، وتوقع أن ينخفض سعر الجرام الى حوالي ٢٧ جنيها ثم يتماسك بعد ذلك وان كان ذلك يتوقف على مبيعات الدول الاوروبية من المعدن النفيس. وأشار عضو شعبة الذهب الى أن الاحتفاظ بالذهب كمخزن للقيمة سقط بشدة في ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية وانهيار سعر المعدن النفيس في الدول المنتجة له، واتجاه معظم البنوك المركزية الى استبداله بالدولار الامريكي كاحتياطي نقدي. وقال أمير عبده إن المعدن النفيس وجد دعما مؤخرا من انهيار البورصات وأسواق المال العالمية والتي شملت معظم أسواق العالم الناشئة والمتقدمة، وهو ماأدى الى اتجاه بعض المتعاملين للذهب باعتباره ملاذا أكثر أمنا وقد ارتفعت أسعار اونصة الذهب في الأسواق العالمية أكثر من ٥ دولارات مؤخرا لتصل الى حوالي ٢٨٠ دولار حاليا.

وقال أحد تجار الذهب أن أسعار المعدن النفيس في مصر لم تتأثر في البداية بالتغيرات الهائلة في أسعار الذهب عالميا وانخفاض سعره من حوالي ٣٥٠ دولارا الى حوالي ٢٦٠ دولارا للأونصة، وكان سعر الجرام في مصر حوالي ٣٦ جنيها، إلا أن تحرير تجارة الذهب عالميا أثر بشدة على سعره محليا وأصبح مرتبطا بالتغيرات الحادة التي تشهدها أسواق المعادن في العالم ووصل سعر الجرام ٢١ حاليا الى ٢٨ جنيها بالاضافة الى ١٢٠ قرشا كضريبة على كل جرام.

وتتباين التوقعات بشأن اتجاهات أسعار الذهب في المستقبل القريب خاصة في ضوء الأزمة الاقتصادية الروسية حيث تعتبر روسيا من أكبر الدول التي تحتفظ بمخزون للذهب تستخدمه لزيادة احتياطياتها النقدية لتمويل مشروعاتها.

وحتى الآن لايمكن تحديد اتجاهات الأزمة الروسية في القريب العاجل ومدى تأثيرها على النظام الاقتصادي العالمي وعلى أسواق المال والمعادن النفيسة ومنها الذهب وبالتالي فان كل الاحتمالات مفتوحة.